

تراثنا

هَذَا سَبِيلُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة
الأستاذ على محمد البجاوى

تتبعين
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني

الدار المصرية للنسأليف والترجمة

مطابق سجل العرب

تابع بيان الحكمة - ٩ - عمر والد بن : الفائدة

تایفون - ۹۳۴۷۱۶

بَابُ الْسِّينِ وَالنُّونِ

س ن ف .

سنف . سفن . نفس . نسف .

فنس .

[سنف]

أبو عبيد عن أبي عمرو : السِّنْفُ : الورقة ،

قال ابن مقبل :

تَقْلُقُ عَنْ فَأْسِ اللَّجَامِ لِسَانَهُ (١)

تَقْلُقُ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ

وقال شمر : يقال لأكمة الباقلاء والأوبياء

والعدس وما أشبهها : سُنُوف ، واحدها

سِنْف .

ثعاب عن ابن الأعرابي : السِّنْفُ : العود

المجرد من الورق ، والسِّنْفُ الورقة .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّنَاف : حبلٌ

يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَرْكِرَةِ (٢)

(١) رواية اللسان :

« تَقْلُقُ مِنْ ضَخَمِ اللَّجَامِ لَهَا »

(٢) في الأصل : « الكركير » .

حتى يَثْبُتَ (٣) قال : وأسَنَفْتُ البعيرَ : إذا

جعلتَ له سِنَافًا ، وذلك إذا خُصَّ بَطْنُهُ

وَأَضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وهو الحِزَام ، وهي إبلٌ

مُسْنَفَاتٌ : إذا جُمِلَ لها أَسْنِفَةٌ تُجْعَلُ وراءَ

كِرَاكِهَا ، وأما المُسْنِفَاتُ - بكسر النون -

فهي المُتَقَدِّمَاتُ فِي سَيْرِهَا ، وقد أَسْنَفَ البعيرُ

إذا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ ، وقال كثيرٌ في

تقديم البعير زمامه :

وَمُسْنِفَةٌ فَضْلُ الزَّامِ إِذَا انْتَحَى

بِهَزْزٍ هَادِيَةٍ (٤) عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

وفرسٌ مُسْنِفَةٌ : إذا كانت تَقْدُمُ الخيلَ ،

ومنه قولُ ابنِ كلثومٍ :

إِذَا مَا عَىَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ

عَلَى الْأَمْرِ الْمَشْبِيهِ أَنْ يَكُونَا

أَيَّ عَيَّوَا بِالتَّقْدُمِ .

قلتُ : وليس قولُ من قال : إذا مَا عَىَّ

(٣) البيت في معلقته ص ١٤٢ .

(٤) في اللسان : « بهزة هاديها » .

بالإسفاف أن يدهش فلا يدري أين يسد
السفاف بشيء هو باطل إنما قاله الليث .

وقال أيضاً : أسنف القوم أمرهم إذا
أحكموه .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو عمرو : السنف : ثياب توضع على
أكتاف الإبل مثل الأشلة على مآخيزها
والواحد سنيف .

الليث : بعير مسناف : إذا كان يؤخر
الرحل^(١) ، والجميع مسانيف .

وقال ابن شميل : المسناف من الإبل التي
تقدم الحمل . قال : والمخاة^(٢) : التي تؤخر
الحمل ، وعرض عليه قول الليث فأنكره .

أبو عبيد عن الفراء : سنفت البعير
وأسنفته من السناف .

[فلس]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الفلس : الفقر المدقع .

قلت : والأصل فيه الفلس ، أسم من
الإفلاس ، فأبدلت اللام نونا [كما ترى]^(٣) .

[سفن]

قال ابن السكيت فيما روى عنه الحراني :
السفن : القشر ، يقال : سفته يسفنه سفناً :
إذا قشره .

وقال عمرو القيس :

فجاء خفياً يسفن الأرض بطنه

ترى التراب منه لاصقاً كل ملصق^(٤)
قال : والسفن جلد أخشن يكون على
قائم السيف .

وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن
السكيت أنه قال : السفن والسفر^(٥) والشفر :
شبه قدوم يقشر به الأجذاع .

وقال ابن مقبل يصف ناقة أنضأها السير :
تخوف السير منها تامكاً قرداً

كما تخوف عود النبعة السفن^(٦)

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في شعراء البضرائية ص ٤٥

(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن
والسفن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزهير ولا لابن
مقبل إنما هو لعبد الله النهدي كما في التكملة (سفن [س])

(١) في الأصل : « الرحل » بالجمع .
(٢) في اللسان والتاج « الحياه » بالجمع .

قال : وزادني عنه غيره أنه قال : السفن :
جلد السمك الذي يحك به السياط والقِدْحَانُ
السَّهَامُ والصِّحَافُ ، ويكون على قائم السيف ،
وقال عدي بن زيد يصف قِدْحًا :

رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَى دَرَاهُ

غَمَزُ كَفِيهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفَنِ

وقال الأعشى :

وفي كلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ

يَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ^(١)

أى^(٢) تأكلُ الحجارة دَوَابِرَها من

بعد الغزو .

وقال الليث : وقد يُجْعَلُ من الحديد ما

يُسْفَنُ به الخشب : أى يُحَكُّ به حتى

يلين .

قال : والريح تسفن التراب . تجعله

دُقَاقًا ، وأنشد :

• إذا مساحيجُ الرياحِ الشَّنِّ •

قال أبو عبيد : السَّوَّافِنُ : الرياحُ التي
تسفن وجه الأرض كأنها تمسحه .

وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، والسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ
[سفينة^(٣)] لسفنها وجه الماء كأنها تكشفه ،
وهي فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قيل لها سَفِينَةٌ
لأنها تسفن بالرمل إذا قلَّ الماء فهي فَعِيلَةٌ
بمعنى فاعلة . قال : وتكون مأخوذة من
السَّفَن وهو الفأس الذي ينجر به النجار ،
فهى فى هذه الحال فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة .

قال : والسَّفَنُ : جِلْدُ الأَطُومِ ، وهى
سمكة بحرية يسوى قوائمُ الشيوف من
جلدها .

[وقال الفراء : ريحٌ سفوة : إذا كانت
أبدًا هابة وقد سفنت الريحُ الأرضَ سفنًا :
هبت بها .

وقيل : سُمِّيَتْ السفينة ، سفينة لأنها تسفنُ
على وجه الأرض ، أى تزلق بها^(٣)] .

(١) فى ديوان الأعشى ص ١٩

« يمت الدوابر حت السفن »

(٢) فى م : « أى لا تأكل » ولفظ « لا »

من الناسخ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[نَسَف]

قال اللَّيْثُ : النَّسْفُ أَنْ انْتَسَافَ الرِّيحُ
الشَّيْءَ يَسْكُبُهُ .

قال : وَرَبَّمَا اُنْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ .

قال : وَضَرَبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ الْخُطَافَ
يَنْتَسِفُ [الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تَسْمَى النَّسَافِيْفُ
الوَاحِدُ نَسَافٌ ^(١)] وَالنَّسْفَةُ مِنْ حَجَارَةِ الْحَرَّةِ
تَكُونُ نَخْرَةً ذَاتَ نَحَارِيْبٍ يُنْسَفُ بِهَا
الْوَسَخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحِمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى
النَّسَافُ .

ثمَّ سَابَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْفُ
الْقَلْعُ ^(٢) ، وَالنَّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْحَيْدِ مِنَ الرَّدَى .
وَيَقَالُ لِمُنْخَلٍ مَطْوَلٍ : الْمِنْسَفُ . وَيَقَالُ لِقِمِّ
الْحِمَارِ مِّنْسَفٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ،
يَقُولُ : مِّنْسَفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ
لِكَثِيرِ النَّسِيفِ ، وَهُوَ السَّرَارُ ، يَقَالُ : أَطَالَ
نَسِيفَهُ أَيْ سَرَّارَهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « الْقَع » .

أَبُو نَهْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ
لِنَسُوفِ السَّنْبِكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا
دَنَا ^(٣) طَرَفَ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَخَذَ الْفَعْلُ حُلْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَنَسَفَ
الطَّعَامَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ ^(٤) قَالَ :
وَالْمِنْسَفُ : هَنْ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ ، وَهُوَ
مَتَّصُوبٌ الصَّدْرُ يَكُونُ عِنْدَ الْفَامِيَيْنِ ^(٥) ، وَمِنْهُ
يَقَالُ أَنَا [فُلَانٌ] كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مِّنْسَفٌ .
وَيَقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا : إِذَا
أَجْرَدَ وَبَرُّ مَرَّ كَضِيحِهِ بِرَجْلَيْهِ .
وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي لَدِي جَنْبِ غَرَزِهَا ^(٦)
نَسِيفًا كَأَفْحَوْصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُقِ
وَيَقُولُ أَعْزَلَ الثُّسَافَةَ وَكُلَّ مِنْ الْخَالِصِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِّنْسَفَةً . وَنَسَفَ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَدْنَى » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « نَقَصَهُ بِالْقَافِ وَالصَّادِ » وَهُوَ
تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسَخِ .(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « عِنْدَ
الْقَائِسِ » .

(٦) الْبَيْتُ لِلْمَرْقِ الْعَبْدِيِّ كَمَا فِي الْأَصْمَعِيَّةِ — ٥٨

[نفس]

قال الله جلّ وعزّ (اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا)^(١) .

رَوَى عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ ، وَالْأُخْرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مِنْ اللَّغَوِيِّينَ . مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ .
وَقَالَ : هَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مَوْثِقَةٌ وَالرُّوحَ مَذْكُورٌ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ ، وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبَضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ ، وَلَا يَقْبِضْ الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

قَالَ : وَسَمَّيْتُ النَّفْسَ نَفْسًا لِتَوَلُّدِ النَّفْسِ مِنْهَا ، وَاتِّصَالِهِ بِهَا ، كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ رُوحًا ، لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ .

[وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ « تَعْلَمُ مَا فِي

الْبَعِيرُ السَّكْلُ نَسْفًا إِذَا أُقْتِلَ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .
وَنَسَفَ الْبَعِيرُ رَجُلَهُ : إِذَا ضَرَبَ بِمَقْدَمِ رَجُلِهِ ،
وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ .

(وَيُقَالُ : يَبْنِغُنَا عَقِبَةَ نَسُوفٍ ، وَعَقِبَةُ بَاسِطَةٌ ،
أَيُّ طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ)^(١) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : انْتَسَفَ لَوْنُهُ ،
(وَانْتَشَفَ)^(١) وَاتَّمَعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ فَرَسًا^(٢)
(فِي حُضْرَهَا) .

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمَرْفَقَيْهَا
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيْنِهَا الْغُبَارُ

يَقُولُ : إِذَا اسْتَفْرَعَتْ جَرِيًا نَسَفَتْ
حِزَامَهَا بِمَرْفَقَيْ يَدَيْهَا ، وَإِذَا مَلَأَتْ فُرُوجَهَا
عَدَّوًا سَدَّ الْغُبَارُ مَا بَيْنَ طُبَيْيْنِهَا وَهُوَ
خَوَاؤُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَسَفَ الْبَعِيرُ حِمْلَهُ نَسْفًا :
إِذَا مَرَّطَ حِمْلَهُ^(٣) وَبَرَّ صَفْحَتَيْ جَنْبَيْهِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « يَصِفُ فَرَسًا فِي حُضْرَهَا » .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « الْوَبْرُ عَنْ صَفْحَتَيْ » .

(٤) آيَةُ ٤٢ الزُّمَرِ .

نفسى ولا أعلم ما فى نفسك^(١) (أى تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى غيبك .

وقال غيره : تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك .

وقال أهل اللغة : النفس فى كلام العرب على وجهين :

أحدهما — قولك : خرجت نفس فلان ، أى روحه .

ويقال : فى نفس فلان أن يفعل كذا وكذا ، أى فى رُوعه .

والضربُ الآخر — معنى النفس حقيقة الشيء وجملة .

يقال : قتل فلان نفسه ، والمعنى : أنه أوقع الهلاك بذاته كلها^(٢) .

وقال الزجاج : لكل إنسانِ نفسان : إحداهما نفسُ التمييز ، وهى التى تفارقه إذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله ، كما قال جل وعزّ والأخرى نفس الحياة ، وإذا زالت زال معها النفس ، والنائم يتنفس .

قال : وهذا الفرق بين تَوَفَّى نَفْسُ النَّائِمِ فى النَّوْمِ وتَوَفَّى نَفْسُ الْحَيِّ .

قال : ونفسُ الحياة هى الروح وحركة الإنسان ونُموُّه يكون به .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : النَّفْسُ : العَظْمَةُ والكَبِيرُ . والنَّفْسُ : العِزَّةُ . والنفس الهِمَّةُ . والنَّفْسُ : الأَنَفَةُ . والنَّفْسُ : عَيْنُ الشَّيْءِ وَكُنْهَهُ وَجَوْهَرُهُ . والنَّفْسُ : العَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْعَيْنَ . والنَّفْسُ : الدَّمُ . والنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْغَةٍ (والنَّفْسُ : الماءُ^(٣)) .

وقال الراجز :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدٍ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

وَالنَّفْسُ : الْعِنْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعِزَّ :

(تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ)^(٤)

قال : والنَّفْسُ : الرُّوحُ . والنَّفْسُ : الْفَرَجُ مِنَ الْكَرْبِ .

الحراني عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ . يقال : أَنْتَ فِى نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ فِى سَعَةٍ .

(٣) ساقطة من ج .
(٤) آية ١١٦ المائدة .

(١) آية ١١٦ المائدة .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : اكرع في الإناء نفساً أو نفسين .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أجد نفس ربكم من قبل اليمَن » . يقال : إنه عني بذلك الأنصار ، لأن الله جل وعز نفس الكرب عن المؤمنين بهم .

ويقال : أنت ^(١) في نفس من أمرِكَ أي في سعة ^(٢) . واعمل وأنت في نفس ، أي في فسحة قبل الهرم والأمراض والحوادث والآفات .

ونحو ذلك الحديث الآخر : « لا تسبوا الرِّيح فإنها من نفس الرحمن » يريد أنه بها يُفرج الكرب ، وينشر الغيث : ويذهب الجذب .

ويقال : اللهم نفس عني ، أي فرج عني .

قلت : النفس في هذين الحديثين اسمٌ وُضع موضع المصدر الحقيقي ، من نفس يُنفس تنفيساً ونفساً ، كما يقال : فرج لهم عنه تفريجاً وفرجاً

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت ،

قبله .

(٢) في ج : « في فسحة » .

فالتفريجُ مصدرٌ حقيقٌ ، والفرج اسمٌ وُضع موضع المصدر ، كأنه قال : أجدُ تنفيسَ ربكم عنكم من جهة اليمَن ، لأن الله جل وعز نصرهم بهم وأيدهم برجالهم .

وكذلك قوله : « الرِّيحُ من نفس الرحمن » أي من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفريجه عن الملهوفين .

الحراني عن ابن السكيت قال : النفس قَدَرُ دَبْغَةٍ أو دبغتين ^(٣) من الدِّبَاغ .

قال : وقال الأصمعي : بعثت امرأة من العرب بينية لها إلى جارتها فقالت : تقول لك أمي أعطيني نفساً أو نفسين أُمسُ بها منيشتي ، فإني أفدة ، أرادت قَدَرُ دَبْغَةٍ أو دبغتين من القَرظ الذي يدبغ به .

والمنيئة : المدبغة ، وهي الجلود التي تُجعل في الدِّبَاغ .

قال : ويقال نفست عليه الشيء أنفَسُ نفاسةً : إذا ضننت به ولم تحب أن يصير ^(٤) إليه .

(٣) هذه الكلمة سائطة من م .

(٤) في اللسان : « أن يصل إليه » .

ورجل نفوس^١: أى حسود .

وقال الله جلّ وعز (وفى ذلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)^(١) أى وفى ذلك فليتراعب المتراعِبون .

وقال الفراء فى قوله جلّ وعز : (والصبح إذا تَنَفَّسَ)^(٢) .

قال : إذا ارتفع النهار [حتى^(٣) يصير نهاراً بيناً] فهو تنفسُ الصبح .

وقال مجاهد : إذا تَنَفَّسَ : إذا طلع .

وقال الأخفش : إذا أضاء .

وقال الزجاج : إذا امتدّ يصيرُ نهاراً بيناً .

وقال غيره : إذا تَنَفَّسَ : إذا انشَقَّ الفجرُ وانفأتى حتى يتبين ، ومنه يقال : تَنَفَّسَتْ القوسُ : إذا تصدَّعت .

وقال اللحياني : النَّفَسُ : الشَّقُّ فى القِدْخِ والقَوْسِ .

قال : ويقال : هذا المنزل أنفَسُ المنزلين :

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكوير .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أى أبعدُها . وهذا الثوب أنفَسُ الثوبين أى أطولُهما وأعرَضُهما وأمثلُهما .

ويقال : نفسَ الله كُربَةً ك : أى فرَّجها الله .

ويقال : نفسَ عنى : أى فرَّج عنى ووسَّع على .

وقال ابن شميل : يقال نفسَ فلانٌ قوسه : إذا حَطَّ وترها .

وقال أبو زيد : كتبتُ كتاباً نفساً : أى طويلاً ، وتنفَّسَ النهارُ : إذا طال^(٤) .

(وفى الحديث : من نفسَ عن مؤمن كربة نفسَ الله عنه كربة من كرب الآخرة . . معناه من فرَّج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث : «نهى عن التنفس فى الإناء» وفى حديث آخر : «كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً» .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ، والتنفس له معنيان : أحدهما أن يشرب وهو

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : نَفَسَ عَلَيْكَ فَلَانٌ يَنْفَسُ نَفَسًا
وَنَفَاسَةً : أى حَسَدَكَ .

ويقال : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَنْفَسُ نَفَاسًا .
ويقال أيضاً : نَفَسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً وَنِفَاسًا
وَنَفَسًا ، وَهِيَ امْرَأَةٌ نَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ ،
وَالْجَمِيعُ نَفَسَاوَاتُ وَنِفَاسٌ ^(٣) وَنَفَسٌ وَنِفَاسٌ .

ويقال : وَرِثَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَسَ : أى يُوَلِّدَ . وَإِنَّ فَلَانًا
لَنَفُوسٍ : أى عَيُونٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ
وَنَفَسَتْ . وَالنَّفُوسُ : الْمَوْلُودُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّافِسُ : الْخَالِيسُ مِنْ
قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ، وَفِيهِ خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ مُغْنَمٌ
خَمْسَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرْمٌ خَمْسَةُ أَنْصِبَاءَ
إِنْ لَمْ يَفْزَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَقَالُ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
نُفْسَةٌ : أى مُهْلَةٌ .

وَيَقَالُ : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَسٍ : إِذَا كَانَ
كَرِيهَ الطَّعْمِ آجِنًا ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ ،

يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ ، وَهُوَ
مَكْرُوهٌ . وَالتَّنَفُّسُ الْآخَرُ - أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ
وغيره بثلاث أنفاس ، يُبَيِّنُ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ فِي
كُلِّ نَفَسٍ) .

وَقَالَ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ : تَنْفَسَتْ دِرْجَلَةٌ : إِذَا
زَادَ مَاؤُهَا .

وَيَقَالُ : مَالٌ ^(١) نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ : وَهُوَ
الَّذِي لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ .

قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ قِيلَ لَهُ
نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا ، أَوْ
نَفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً .

وَيَقَالُ : (إِنْ الَّذِي ذَكَرْتَ كَمَنْفُوسٌ
فِيهِ : أى مَرْغُوبٌ فِيهِ .

وَيَقَالُ ^(٢) : مَا رَأَيْتُ مُتَمِّمَ نَفْسًا . أى
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا .

وَيَقَالُ : زِدْ فِي أَجَلِي نَفْسًا : أى طَوِّلْ
الْأَجَلَ .

وَيَقَالُ : بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ نَفَسٌ : أى مَتَسَعٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ « حَاءٌ » بِالْهَمْزَةِ . وَالتَّصْوِيبُ

عَنِ الْأَسَانِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) كَلِمَةُ « وَنِفَاسٌ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

إنما هي الشربة الأولى قدر ما يُمسك رمة، ثم لا يعود له^(١)، وقال أبو وجزة السعديّ :

وشربة من شراب غير ذى نفس

في صرة من نجوم القنيطر وهاج

ثعلب عن ابن الأعرابي : شراب ذو

نفس : أى فيه سعة ورى ، وقال فى قول

الشاعر :

ونفسي فيه الحمام المعجل^(٢)

أى رغبى فيه .

وروى عن النخعي أنه قال : كل شيء

له نفس سائلة فأت فى الإناء فإنه ينجسه ،

أراد كل شيء له دم سائل . ويقال : نفست

المرأة : إذا حاضت . وقالت أم سامة : كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم فى الفراش

فحِضت فخرجت وشدوت على ثيابي

ثم رجعت ، فقال : أنفست ، أراد

أحِضت .

(١) عبارة م م : « ثم لا يعود له إلا جونة » ،

ولم أقف عليها فى المعاجم .

(٢) عجز بيت أحيحة بن الجلاح ، يرثى ابنه ،

وصدرة كما فى اللسان :

* بأحسن منه يوم أصبح غاديا *

س ن ب . .

سنب . سبن . نسب . نبس . بنس

بسن .

[بسن]

قال الليث واللحياني : هو حسن بسن ،

والباسنة : جوالق غليظ يُتخذ من مشقة

الكتان أغلظ ما يكون . قال : ومنهم من

يهيئها .

وقال الفراء : الباسنة : كساة مخيط

يُجعل فيه طعام ، والجميع الباسن .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أبسن

الرجل : إذا حسنت سخطته .

[بنس]

أبو عبيد عن الأصمعي : [بنست^(٣)]

تأخرت ومنه قول ابن أحرر :

* وبنس عنها فرقد خصر^(٤) *

وقال شمر : لم أسمع بنس إذا تأخر إلا

لابن الأحرر .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) البيت بتمامه كما فى اللسان :

ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد حصر

وقال اللحياني : بَنَسَ : إذا قَعَدَ ،
وَأَنشَدَ^(١) :

* إن كنت غير صائد فنبس *

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنَبَسَ الرجلُ :
إذا هَرَبَ من سُلطان . قال : والنبَسُ : الفِرارُ
من الشرِّ .

[سبن]

قال الليث : السَّبْنِيَّةُ : ضربٌ من الثَّياب
يُتَخَذُ من مُشَاةِ الكَتَّانِ أَغْلَظُ ما يكون .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَسْبَانُ :
المقانع الرِّقاق .

قال : وأَسْبَنَ إذا نام على السَّبْنِيَّاتِ^(٢) ،
ضربٌ من الثَّياب .

[نبس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّبْسُ :
المُسْرِعُونَ في حوائجهم : والنَّبَسُ : الناطقون ،
يقال : ما نبَسَ ولا رَنَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فلم يَنْبَسِ رُوْبُهُ

حين أَنشدْتُ السَّريَّ بن عبد الله أي لم يَنْطِقْ .
وقال ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ : السريع .
وسَنَبَسَ : إذا أَسْرَعَ ، يُسَنَّبِسُ سَنَبَسَةً .

قال ورأت أمُّ سِنْبِسٍ في النوم قبلَ
أن تَلِدَهُ قائلاً يقول لها :

* إذا وَلَدَتْ سِنْبِساءَ فَأَنْبِسي *

أَنْبِسي : أي أَسْرعي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنُ في أول
سِنْبِسٍ زائدة ، يقال : نبَسَ إذا أَسْرَعَ . قال
والسَّيْنُ من زوائد الكلام .

قال ونبَسَ (الرجلُ)^(٣) إذا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ .
وقال ابن الأعرابي : أَنَبَسَ : إذا سَكَتَ
ذُلًّا .

[سنب]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ
سَنُوبٌ : أي متغضبٌ .

قال : والسَّنابُ : الرجلُ الكثيرُ

الشرِّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كذا في ح . وعبارة م : « إذا داوم على
شرب السبنيات » وهو خطأ .
وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبنيات » .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والسِّنْبَاتُ والسَّنْبَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ
وسُرْعَةُ الْغَضَبِ ، وأنشد :

قد شَبِتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي^(١)

وذاك ما أَلْقَى مِنَ الْأَذَاةِ
من زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنْبَاتِ

قال : السَّنُوبُ : الرَّجُلُ الْكَذَّابُ الْمُغْتَابُ .

وقال عمر وعن أبيه : الْمَسْنَبَةُ : الشَّرَّةُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ ،
وَسَنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، وأنشد شَمِيرُ :

* مَاءُ الشَّبَابِ عُنْفُوَانٌ سَنَبَتِهِ *

شَمِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ

وَالسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ ، وَالصَّنَابُ
بِالضَّادِ مِثْلُهُ .

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْبَاءُ

الْأَسْتُ .

[نسب]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وَهُمْ أَنْسِبَائِي . وَرَجُلٌ

نَسِيبٌ حَسِيبٌ^(٢) : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قَالَ :

وَالنَّسَبُ مَصْدَرُ الْإِنْسَابِ ، وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ .

وقال غيره : النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ : لَفْظَانِ

مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : هُوَ يَنْسِبُ بِالنِّسَاءِ

وَيَنْسُبُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وقال شمر : النَّسِيبُ : رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي

النِّسَاءِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ بِهَا مَنْسَبَةً .

وقال الليث : شِعْرَةٌ مَنَسُوبٌ ، وَجَعَلَهُ

الْمُنَاسِيبُ^(٣) ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ فِي التَّعَالُ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ

أَمْ فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ الْمُنَاسِيبِ^(٤)

وَالنَّسَابَةُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْإِنْسَابِ .

وَنَسَبْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ

فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الْفَيْسَبُ :

الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وقال الليث : هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُّ الْوَاضِحُ

كَطَرِيقِ الْقَمَلِ وَالْحَيَّةِ ، وَطَرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ

إِلَى مَوَارِدِهَا ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمُنَاسِبُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ وَلَيْسَ فِي الْمَفْضَلَةِ - ٢٢

[س]

(١) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ لِدَائِي » .

(٢) فِي ج « نَسِيبٌ مَنَسُوبٌ ذُو » .

غَيْثًا^(١) تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من صَادِرٍ أو وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

قلتُ : وبعضُهُم يقول النَّيْسَم بالميم ،

وهي لغة .

أبو زيد : يقال للرجل إذا سُئِلَ عَنْ

نَسَبِهِ : اسْتَنْسَبَ لَنَا ، بِمَعْنَى انْتَسَبَ لَنَا حَتَّى

نَعْرِفَكَ .

في النوادر : نَيْسَبَ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ

وَفُلَانٍ نَيْسَبَةً : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بَيْنَهُمَا

بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا . وَالنَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ ،

وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَيَكُونُ بِالصَّنَاعَةِ .

س ن م

سَم . سَمَن . نَسَم . نَمَس . مَسَن . مَنَس .

[سَم]

قال الليث : السَّمُ : جِمَاعٌ . الواحدة

سَمَّةٌ ، وهي رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ

يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ

الْقَصَبِ ، لِأَنَّهُ لَيِّنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا خَضَمًا .

(١) في اللسان : « عينا ترى » والبيت لديكن

ابن رجاء الفقيمي . [ابن برى يروى الرجز :

ملكاً ترى الناس إليه نيسباً

من داخل ومن خارج أيدى سبا]

[س]

قال : وأفضلُ السَّمِ شَجَرَةٌ تَسْمَى

الاسْنَامَةُ ، وهي أعظمُها سَمَةً .

قلت : السَّمَةُ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّكِّيَّانِ

وَالغَضُورِ وَالسَّنْطِ وما أشبهها .

وقال الليث : جَمَلٌ سَمِيمٌ ، وَنَاقَةٌ سَمِيمَةٌ :

ضَخَمَةُ السَّامِ . وَأُسْنَمَتِ النَّارُ : إِذَا عَظُمَ

لَهَبُهَا .

وقال لبيد :

* كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ إسنامها^(٢) *

ويروى « أسنامها » فمن رواه بالفتح

أراد أعاليتها ، ومن رواه بالكسر فهو مصدر

أُسْنَمْتُ : إِذَا ارْتَفَعَ لَهَبُهَا إِسْنَامًا .

وقال الليث : سنام : اسم جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ

يُقال إِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ .

قال : واسنمة الرَّمْلِ : ظهورُها لِمَرْتَفَعَةٍ

مِنْ أَثْبَاجِهَا ، يُقال : أَسْنِمَةٌ وَأَسْنِمَةٌ ، فمن قال :

أَسْنِمَةٌ جَعَلَهُ اسْمًا لِرَمْلَةٍ بَعَيْنِهَا ، ومن قال :

أَسْنِمَةٌ جَعَلَهَا جَمْعَ سَنَامٍ . ويُقال : تَسْنَمْتُ

الْحَائِطَ : إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْ عُرْضِهِ .

(٢) صدره كما في اللسان :

* مشدولة علت بنابت عرْفَج *

وفي الحديث: «خيرُ الماءِ السَّمِ». وكلُّ شيءٍ علا شيئاً فقد تَسَمَّه.

أبو زيد: سَنَمْتُ الإِنَاءَ تَسْنِيماً: إذا مَلَأْتَهُ ثُمَّ سَمَلْتَ فوقه مِثْلَ السَّنامِ من الطَّعامِ أو غيره. وتَسَمَّ الفحلُ الناقة: إذا ركبَ ظَهرَها، وكذلك كلُّ ماركبته مُقْبِلاً أو مَدْبِراً فقد تَسَنَّمْتَهُ. [وكان في بني أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم، وكان يقال له: المَنَسَمُ محي النِّسَمات، ومنه قول الكمي:

ومنا ابن كور والمنسَمُ قبـله
وفارس يوم الفيلق المضبُّ ذوالعصبِ^(٣)

[نسم]

روى شمر بإسنادٍ له عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنه قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَسْماً مُؤْمَنةً وَفَى اللهُ عزَّ وجلَّ بكلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ». قال شمر: قال خالد: النَّسْمةُ النَّفْسُ. قال: وكلُّ دابةٍ في حَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسْمة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَشَيِّمُهُ الشَّيْبُ، وَتَسَنَّمَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى واحد.

وقولُ اللهِ جلَّ وعزَّ: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا)^(١) أى من ماءٍ^(٢) يَنْزَلُ عليهم من مَعَالٍ، وتُدْصَبُ عَيْنًا على جِهَتَيْنِ: إحداهما أن تَنْوِيَّ من تسنيم عينٍ فلما نُوتَتْ نُصِبَتْ. والجهة الأخرى أن تَنْوِيَّ من ماءٍ سَمٍّ عَيْنًا، كقولك: رُفِعَ عَيْنًا، وإن لم يكن التسنيمُ اسماً للماءِ فالعينُ نَكِرةٌ، والتسنيمُ مَعْرِفَةٌ؛ وإن كان اسماً للماءِ فالعينُ مَعْرِفَةٌ فخرَجَتْ نَصَبًا، وهذا قولُ الفراء.

وقال الزَّجاجُ قولاً يقرُبُ معناه ممَّا قاله الفراء.

وقبْرُ مُسَمٍّ: إذا كان مرفوعاً عن الأرض، يقال: تَسَمَّ السحابُ الأرضَ: إذا جادَها. وتَسَمَّ الجملُ الناقةَ: إذا قاعَها. والماءُ السَّمُّ: الظاهرُ على وَجْهِه الأرض.

(٣) ما بين المربعين أفصح. ناسخ ج في هذه المادة. [موضعه المادة الآية وذكر فيها فعلاً] [س]

(١) آية ٢٧ المطففين.

(٢) عبارة ج: «أى ما ينزل».

وَالنَّسَمُ : الرُّوحُ ^(١) [وكذلك النسيم . قال الأغلب :

ضَرَبَ الْقُدَارِ نَفِيعَةَ الْقَدِيمِ
يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جسم

الإنسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسيم :

الروح ^(١) .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ

نَسْمَةً » أى من أعتق ذائِئَسَمَةً .

وقال ابن شميل : النَّسْمَةُ عُزَّةٌ عَبْدٌ

أو أَمَةٌ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا

سويد عن ابن المبارك ، عن عيسى بن عبد الرحمن ،

قال : حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن

ابن عوسجة عن البراء بن عازب قال : جاء

أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فقال : « إِنْ كُنْتَ

أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقَ

النَّسْمَةَ ، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ » . قال : أَوَلَيْسَ وَاحِدًا ؟

قال : « لا ، عِتْقُ النَّسْمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِمَتْنِهَا وَفُكَّ
الرَّقَبَةُ أَنْ تُعِينَ فِي تَمَتُّنِهَا وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ
وَالْتِي ^(٢) عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ
ذَلِكَ فَأَطِيعِ الْجَانِعَ وَأَسْقِ الظَّمَانَ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ
إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : النَّاسِمُ :

المرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، يُقَالُ : فَلَانٌ

يَنْسِمُ كَنَسَمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ :

يَمُشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسْمٍ

وَمِنْ حَيَاءٍ غَضِيبِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ

ويقال : نَسَمْتُ نَسْمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا

أَوْ أَعْتَقْتَهَا ، قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ وَالْمُنْسَمُ قَبْلَهُ

وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْلِ الْقَضْبُ ذُو الْعَضْبِ ^(٣)

وَالْمُنْسَمُ : مُحْيِي النَّسَمَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسْمَةُ الْخُلُقُ يَكُونُ

ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهَا ،

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في الأصلين واللسان.

واستدرك عليها مصحح اللسان في الهامش فقال : « كذا بالأصل ، ولعله : وأعط المنحة الوكوف وأبق الخ .

(٣) عجز البيت ساقط من ج .

ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا
للطير .

وأنشد شمر :

يا زفر القيسي ذا الأنف الأشم

هيجت من نخلة أمثال النسم

قال : النسم ههنا طير سراع خفاف

لا يستبينها الإنسان من خفتها وسرعتها .

قال : وهي فوق الخطاطيف ، غير تعاوهن
خضرة .

قال : والنسم كالنفس ، ومنه يقال :

ناسمت فلاناً أى وجدت ريحه ووجد ريحي ؛

وأنشد :

* لا يأمن ضرّوف الدهر ذو نسم *

أى ذو نفس .

وقال الليث : النسم نفس الروح ،

ويقال ما بها ذو نسم ، أى ذو روح . قال :

ونسم الريح : هبوبها .

وقال ابن شميل النسيم من الرياح : أى

الرؤيد .

قال : وتنسّت ريحها بشيء من نسيم : أى

هبت هبوباً رؤيداً ذات نسيم ، وهو الرؤيد .

قال أبو عبيد : النسيم من الرياح التى

تجىء بنفس ضعيف ، وفى الحديث : « تكبّوا

الغبّار فإنّ منه تكون النّسمه » قيل : النّسمه

ههنا الرّبّو ، ولا يزال صاحب هذه العلة

يتنفس نفساً ضعيفاً ، فسميت العلة^(١) نسمه

لاستراحته إلى تنفسه .

ويقال تنسّت الريح وتنسمتها أنا ،

وقال الشاعر :

فإنّ الصّباريج إذا ما تنسّمت

على كبّدٍ مخزونٍ تجلّت هومها

ولإذا تنسّم العليل أو المحزون هبوب

الريح الطيبة وجد لها خفاً وفرحاً .

وفى حديث مرفوع إلى النّبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : بعثت فى نسم الساعة ،

وفى تفسيره قولان : أحدهما - بعثت فى ضعف

هبوبها وأول أشراطها وهذا قول ابن

الأعرابي . وقال : النسيم أول هبوب الريح .

وقال غيره : معنى قوله [بعثت فى نسم

الساعة ، أى فى ذوى أرواح خلائهم الله

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقال أبو مالك : النِّسَم : الطريق ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ :

وإن أظلمت يوماً على الناس غَسَمَةٌ
أضاء بكم يا آلَ مروانَ مَنَسِمُ
يعنى الطريق . والغَسَمَةُ : الظُّلْمَةُ .

[نمس]

قال الليث : النَّمَسُ : فسادُ السَّمْنِ وفسادُ
الغالية ، وكذلك كلُّ طيبٍ ودُهْنٍ إذا تغيَّرَ
وفَسَدَ فساداً لَزِجاً ؛ والفعلُ نَمَسَ يَنْمَسُ
نَمَساً فهو نَمَسٌ .

وقال غيره : نَمَسَ الْوَدَّكَ وَنَسِمَ : إذا
أَنْتَنَ . وَنَمَسَ الْأَقِطُ فهو منمَسٌ :
إذا أَنْتَنَ ، قال الطَّرِمَاتِي :

مُنْمَسٌ يُرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنُ ^(٥)
وَالْكَرِيصُ ^(٦) الْأَقِطُ .

وقال الليث : النَّمَسُ سَبْعٌ ، من أَخْبَثِ
السَّبَاعِ .

وقال غيره : النمس : دَوْبِيَّةٌ يَتَّخِذُهَا

وَقَتَ اقْتَرَابِ السَّاعَةِ ^(١) ، كَأَنَّهُ قَالَ : فِي آخِرِ
النَّشْءِ مِنْ بَنِي آدَمَ .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيمُ ؟ الْعَرَقُ ،
وَالنَّسْمَةُ : الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَّامِ وَغَيْرِهِ ، وَيُجْمَعُ
النَّسَمُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ أَنْاسِمٌ ، يُقَالُ : مَا فِي الْأَنْاسِمِ ^(٢)
مِثْلُهُ . كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّسَمَ أَنْسَامًا ، ثُمَّ أَنْاسِمُ جَمْعُ
الْجَمْعِ . .

وفي حديث عمرو بن العاص وإسلامه
أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ اسْتَقَامَ الْمُنْسِمُ وَإِنْ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ
فَأَسْلَمَ ؛ يُقَالُ : قَدْ اسْتَقَامَ الْمُنْسِمُ : أَى تَبَيَّنَ
الطَّرِيقُ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْسِمًا مِنَ الْأَمْرِ
أَعْرِفُ بِهِ وَجْهَهُ ؛ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
لَعَمْرِي لَقَدْ يَبَيَّنْتُ يَوْمَ سُوَيْقَةٍ

لِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهَةِ مَنْسِمٍ
أَى بوجهِ بَيَانٍ . وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْسَمًا
خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ كَالظَّفَرَيْنِ فِي مَقْدَمِهِ ، بَهْمَا
يُسْتَبَابُ أَرُ الْبَعِيرِ الضَّمَالُ ؛ لِكُلِّ خُفٍّ
مَنْسِمَانِ ، وَلَخَفَ الْفِيلُ ^(٣) مَنْسِمٌ ، وَلِلنَّعَامَةِ
مَنْسِمٌ ^(٤) .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

* وشاخس الدهر حتى كأنه *

(٦) في ج : « الكريص » بالضاد المعجمة في
الموضعين ؛ وهما بمعنى .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « الأناسيم » .

(٣) في ج : « ولخف البعير » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

الناظرُ إذا اشتدَّ خوفُهُ من الثَّعابين ، لأنَّ هذه الدَّابةَ تتعرَّضُ للثَّعبانِ [وتتضاعل] ^(١) .
وتستدقِّ حتى كَأَنَّهَا قطعُهُ حَبْلٍ ، فإذا أنطوى عليها الثَّعبانُ زَفَرَتْ وأخذتْ بِنَفْسِهَا ، فانتفخ جَوْفُهَا فیتقطع الثَّعبانُ وقد تطوَّى عليه النمس فظعاً ^(٢) من شدَّةِ الزَّفَرَةِ .

وفي حديث المَبْعَثِ : أنَّ خديجةَ وصفتُ أمرَ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لورَقَةَ بنِ نوفلٍ ، وكان قد قرأ الكُتُبَ ، فقال : إنَّ كان ما تقولين حقًّا فإنه ليأتيه النَّاموسُ الَّذي كان يأتي موسى عليه السلام .

قال أبو عُبَيْدٍ : النَّاموسُ : صاحبُ سِرٍّ الرَّجُلُ الَّذي يَطَّلِعُ ^(٣) على سِرِّهِ وباطنِ أمرِهِ ، ويَخْصُهُ بما يَسْتُرُهُ عن غيره ، يقال منه : قد نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا ، وقد نامَسَتْهُ نَمَاسَةً : إذا سارَرَتْهُ .

وقال الكُمَيْتُ :

فَأَبْلَغُ يَرِيدَ إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا

عَمِيهِمَا وَالمُسْتَسِرَّ المُنْمَسَا

قال : ويقال انْمَسَ فلانٌ انْمَسًا إذا انْقَلَّ في سُرَّةٍ .

قال : والنَّاموسُ أيضًا : قَتَرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، ومنه قولُ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ .

فَلَاقِي ^(٤) عَلَيْهَا مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرٍّ

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ
[المدمرُ : الَّذي يدخنُ بأبوارِ الإِبِلِ في قترته لثلاثِ يَجد الوحشَ ريحه فينفِرُ ^(٥)] .

أبو العَبَّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال : النَّاموسُ بيتُ الرَّاهِبِ .

وقال غَيْرُهُ : النَّامُوسُ : المَسَامُ ، وهو النَّمَّاسُ أيضًا .

ويقال للشَّرَكِ : ناموسٌ ، لأنَّهُ يُوارَى تحتَ التُّرابِ ، وقال الرَّاجِزُ يصفُ الرَّكَّابَ [بمعنى الإِبِلِ] .

يَخْرُجْنَ عَنِ مُنْتَبِسٍ مُلْبَسٍ
تَنْمِيسٍ نَامُوسٍ الْقَصَا المُنْمَسِ

(٤) البيت في ديوانه ص ١٦ ، وفيه : فلاقي عليه ، بدل : عليها .
(٥) ما بين المربعين ساقط م .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٢) في الأصلين « قطعاً » والتصويب عن اللسان .
(٣) في ج . « يطلعه » .

يقول : يخرجن من بلدٍ مشتبهٍ بالأعلام
يشتبه على من يسلكه ، كما يشتبه على القطا
أمرُ الشَّرْك الذي يُنصب له .

[وقال ابن الأعرابي نمس بينهم ، وأنمس ،
وأرّش بينهم وأكل بينهم .

وأنشد :

وما كنت ذا تَيرَب فيهمُ
ولا مُنمسا بينهم أنملُ
أورّش بينهم دائبا
أدبٌ وذو النملة المدغلُ
ولكنني رائبٌ صدّ عنهم
رَقولاً لما بينهم مُسَمِلُ
رَقولاً : مُصاح . رَقأت : أصلحت .
رواه ثعلب عنه ^(١) .

[سمن]

ابن السكيت : سَمَنْتُ له : إذا أَدَمْتُ
له بالسَّمن . وقد سَمَنْتُهُ : إذا زَوَدْتَهُ السَّمنَ .
وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ : أى يَطْلُبُونَ أن يُوهَبَ
لهم السَّمن .

وقال الليث : السَّمنُ تَقْيِضُ الهُزال ،
والفعل سَمِنَ يَسْمَنُ سِمْنًا . ورجل مُسْمِنٌ :
سَمِين . وأسْمَنَ الرجلُ : إذا اشْتَرَى سَمِينًا ^(٢) .
والسُّمْنَةُ : دواء تُسْمَنُ به المرأة .

وفي الحديث : « ويلٌ للمسَّمَنَات يومَ
القيامة مِن فَتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ » . وأسْتَسَمَنْتُ
اللحمَ : أى وَجَدْتُهُ سَمِينًا .

والسَّمنُ : سِلاهُ اللَّبَنِ ، ويقال : سَمَنْتُ
الطعامَ فهو مَسْمُونٌ : إذا جَعَلتَ فِيهِ السَّمنَ .
وَالسَّمَانِي طَائِرٌ وبعضهم يقول : لِه السَّالَوَى .
وسُمَّنان : موضع في البادية .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد
سُمَانٌ وللجميع سُمَّانِي . وبعضهم يقول للواحدة
سُمَّانَة .

وفي الحديث : أن فلانًا أتى بِسَمَكٍ مَشْوَى
فقال سَمْنُهُ .

قال أبو عُبيد : معنى سَمْنُهُ : بَرَدُهُ .
ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : التَّسْمِينُ : التَّبريدُ .

وفي حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم

(٢) في ج : « سَمِنَا » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن عبد الله بن شقيق العقيلي .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون السمان يشهدون قبل أن يُستشهدوا » .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه يقول لرجل سمين - ويومئ بأصبعه إلى بطنه - « لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك »^(١) .

[منس]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : المنس : النشاط . والمنسة : المنسة من كل شيء .

[منس]

عمرو عن أبيه : المنس : المجنون ، يقال : منس فلانٌ ويجن بمعنى واحد .

وفي كتاب الليث : المنس : الضرب بالسوط .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه المنس : الضرب بالسوط بالشين^(٢) ، واحتج الليث بقول رؤبة :

أنه قال : « يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون » قيل : معنى قوله « يتسمنون »^(١) أي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف . وقيل : معناه جمعهم المال ليحققوا بذوي الشرف .

ويقال : أسمن القوم : إذا سميت نعيمهم ، فهم مُسمنون . ورجلٌ سامن : أي ذو سمن ، كما يقال : رجلٌ تامر ولاين : أي ذو تمر ولبن . والسمنية : قومٌ من الهند دُهريون .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأسمال والأسمان : الأزر الخلقان .

قال : ويقال : سمنته وأسمنتته : إذا أطعمته السمن . ورجلٌ سمينٌ مُسمِن بمعنى ، الجميع السمان والمُسمنون .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يحيى ، قوم يتسمنون (في باب كثرة الأكل وما يذم منه) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج . « وصوابه « المنس بالشين » :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

* وفي أخايدِ السَّيِّطِ المُسَنَّ (١) *

فرَّواه بالسَّيْنِ والرُّوَاةَ رَوَّاهُ بالسَّيْنِ ،
وهو الصَّواب .

وقال أبو عمرو : اللَّشْنُ : اللَّحْدَشُ .

س ب م

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ (بَسَمَ) .

قال الليث : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا : إِذَا فَتَحَ
شَفَتَيْهِ كَالْمُكَاثِرِ . وَرَجُلٌ بَسَّامٌ وَامْرَأَةٌ
بَسَّامَةٌ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
كَانَ جُلًّا (٢) ضَحِكَهُ التَّبَسُّمُ ، يُقَالُ : بَسَمَ
وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الْمُبْتَدِئِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أَهْمِلْتَ السَّيْنَ مَعَ الزَّاي فَلَمْ تَأْتَلِفَا .

بَابُ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

س ط و ا ي

سَطَا . سَاط . طَاس . طَسَى . وَسَط .

وَطَس . طِيس .

[سَاط]

يُقَالُ : سَاطَ دَابَّتَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ
يَسُوطُهُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيِّبَةٍ
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرًا
[قَالَهُ الشَّمَاخُ يَصِفُ فَرَسَهُ] (٣) . وَصَوَّبَتْهُ :
أَيَّ حَمَلَتْهُ عَلَى الْخُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالصَّوْبُ : الْمَطَرُ .
[وَالغَبِيَّةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ] (٤) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٦٥ :

* شَافَ ابْنُ السَّكَّابِ الْمَشِيطُنَ *

(٢) كلمة « جل » ساقطة من ح .

(٣) ١٠ بين المربعين ساقط من م .

[سطا]

قال ابن شميل : الأيدي السواطِي ، التي
تتناولُ الشيء . وأنشد :

* تَلَدُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي (٣) *

وقال الفرّاء في قوله تعالى : (يَكَادُونَ
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا) (٤) يعني
مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ
من المسلمين يتلو القرآن كَادُوا يَبْطِشُونَ به ،
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن شميل : فلان يَسْطُو عَلَى فلان :
أى يَتَطَاوَلُ عليه . وأميرٌ ذو سَطْوَةٍ : ذو شتمٍ
وظلمٍ وضرب .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّاطِي من الخيل :
البعيد الشَّحْوَةِ وهى الْخَطْوَةُ ، وقد سَطَا يَسْطُو
سَطْوًا ، وقال رؤبة :

غَمَرَ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِي (٥)

وقال الليث : السَّطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْشِ ،

(٣) البيت للمخيل في الديوان ج ٢ ص ٢١
ومصدره : ركود في الأبناء لها حميا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للعجاج ، ونسبته لرؤبة خطأ . ولا
يوجد في أراجيزه وهو كما في أراجيز العجاج ص ٣٧ :
غمر الجراء لو سَطُون سَاط
عاني الأيادي بمسلا اختلاط

(فصبّ عليهم ربك سوطَ عذاب) (١) هذه
كَلِمَةٌ تقولها العرب لكلّ نوع من العذاب
تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطَ ، جَرَى بِهِ الْكَلَامُ
وَالْمَثَلُ ، وَنَرَى (٢) أَنَّ السَّوْطَ مِنْ عَذَابِهِمْ
الَّذِي يَعَذِّبُونَ بِهِ ؛ فَجَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا
كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ .

وقال الليث وغيره : السَّوْطُ : خَلْطُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالسَّوْطُ الَّذِي يُسَاطُ
بِهِ ، وَإِذَا خَلَّطَ إِنْسَانٌ فِي أَمْرِهِ قِيلَ : سَوَّطَ
أَمْرَهُ تَسْوِيطًا ، وَأَنْشَدَ :

فُسْطِهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوْفِقٍ
فَلَسْتَ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

وقال غيره : سُمِّيَ السَّوْطُ سَوَّطًا لِأَنَّهُ إِذَا
سَيطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خَلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ .
وَسَاطَهُ : أَى خَلَطَهُ .

الحرّاني عن ابن السكّيت : يقال : أَمْوَالُهُمْ
سَوِيطَةٌ بَيْنَهُمْ : أَى مَخْتَلِطَةٌ .

وقال الليث : السَّوِيطَةُ مَرَقَةٌ كَثِيرٌ
مَآوُهَا وَتَمْرُهَا .

(١) آية ١٣ الفجر .

(٢) كذا في م . وعبارة ج « وروى » .

وإنما سُمِّيَ الفرسُ ساطِياً لآَنِهِ يَسْطُو عَلَى
سائر الخيل ، ويقومُ عَلَى رِجْليه وَيَسْطُو
بِيديه . قال : والفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَروقَتِهِ .

أبو عُبيد عن أبي زيد : السَّطْوُ أَنْ يُدْخِلَ
الرجلُ اليَدَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ . وَالسَّطُ :
أَنْ يُدْخِلَ اليَدَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَثْرَ ،
وهو ماءُ الفَحْلِ ، وقال رؤبة :

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسَامِسِ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْوَ الْمَاسِي^(١)

قال الليث : وقد يُسْطِي عَلَى المرأةِ إِذَا
نَسَبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مِيتَةً فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهَا .
وروي عن بعض الفقهاء أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ
بأن يَسْطُو الرجلُ عَلَى المرأةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا ،
ولم تُوجَدْ امرأةٌ تتولى ذلك . ويقال : اتقى
سَطْوَتَهُ : أَي أَخَذَتْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساطى فلانٌ
فلاناً : إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ ، وَسَاطَاهُ : إِذَا
رَفَّقَ بِهِ .

وقال أبو سعيد : سَطَأَ الرجلُ [المرأة]^(٢)

وَسَطَّأَهَا : إِذَا وَطَّئَهَا ، رواه أبو تراب عنه .
ابن الأعرابي : سَطَأَ عَلَى الحاملِ وَسَاطَ ،
مَقْلُوبٌ : إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا .

[طاس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّسُّوسُ :
القَمَرُ ، والطَّوسُ : دَوَاهُ الْمَشْيِ .

وقال الليث : يقال لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ : إِنَّهُ
لَمُطَّوْسٌ ، وقال رؤبة :

* أَزْمَانُ ذَاتِ الْغَيْبِ الْمُطَّوْسِ^(٣) *

قال : والطَّائُوسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، وَوَجْهُ
مُطَّوْسٌ حَسَنٌ ، وقال أبو صخر الهذلي :

إِذَا تَسْتَبَى قَلْبِي بِذِي عُذْرٍ
صَافٍ يَمْجُجُ الْمِسْكَ كَالْكَرَمِ

ومُطَّوْسٌ سَهْلٌ مدامعه

لا شاحبٍ عارٍ ولا جَهمٍ

وقال المؤرِّج : الطَّائُوسُ فِي كلامِ أَهْلِ
الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ طَائِوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا
رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمُّ هَبْنَقٍ

(١) فِي الْأَرَاجِيزِ ص ١٧٥

(٢) زِيَادَةُ عَنْ ج .

(٣) الْأَرَاجِيزُ ص ١٧٥

قال : والألأم : اللثيم . ورعين اسم رجل .
قال : والطاءوس : الأرض الخضراء التي
عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع .

وقال أبو عمرو : طاس يطوس طوساً :
إذا حسن وجهه ونصر بعد علة ، وهو مأخوذ
من الطوس وهو القمر . وطاس الشيء يطيس
طيساً : إذا كثر .

أبو تراب عن الأشجعي : يقال ما أدري
أين طامس وأين طوس : أي أين ذهب .

[وسط]

قال الله جل وعز : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا)^(١) .

قال أبو إسحاق في قوله : (أُمَّةً وَسَطًا)
قولان : قال بعضهم : وَسَطًا عدلاً . وقال
بعضهم : خياراً ، واللفظان مختلفان والمعنى
واحد ، لأن العدل خير ، والخير عدل .

وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم :
أنه كان من أوسط قومه : أي من خيارهم .
والعرب تصيف الفاضل النسب بأنه من أوسط

(١) آية ١٤٣ البقرة .

قومه ، وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة ، لأن
العرب تستعمل التمثيل كثيراً ، فتُمثّل القبيلة
بالوادي ، والقاع ، وما أشبهه ، فخير الوادي
وَسَطُهُ ، فيقال : هذا من وسط قومه ، ومن
وسط الوادي ، وسرر الوادي ، وسرارته ،
وسيره ، ومعناه كله من خير مكان فيه ،
فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير
مكان في نسب العرب ، وكذلك جعلت أمته
أُمَّةً وَسَطًا ، أي خياراً .

وقال أحمد بن يحيى : الفرق بين الوسط
والوسط : أن ما كان يبين جزء من جزء
فهو وسط ، مثل الخلقة من الناس ، والشبهة
والعقد .

قال : وما كان مُصَمِّمًا لا يبين جزء من
جزء فهو وسط ، مثل وسط الدار والراح
والْبُقعة [وقد^(٢) جاء في «وسط» التسكين] .

وقال الليث : الوسط - مخففاً - يكون
موضعاً للشيء ، كقولك : زيد وسط الدار .
وإذا نصبت السين صار اسماً لما بين طرفي
كل شيء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

وإنما سُمِّيَ واسطُ الرَّحْلِ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، وكذلك واسطة القِلَادَةِ ،
وهي الجوهرة التي تكون في وَسَطِ الكِرْسِ
المنظوم .

قلتُ : أخطأ الليث في تفسير واسطِ
الرَّحْلِ ولم يُثَبِّتْهُ ، وإنما يَعْرِفُ هذا مَنْ شاهد
العَرَبَ ومارسَ شَدَّ الرَّحَالِ عَلَى الرَّوَاحِلِ (٢)
فأما من يفسِّرُ كلامَ العَرَبِ على قِيَاسَاتِ
خَوَاطِرِ (٣) الوهم فإنَّ خطأه يكثر .

قلتُ : ولِلرَّحْلِ شَرُّخَانٌ : وهما طَرَفَاهُ
مِثْلُ قَرَبُوسِ السَّرْجِ ، فَالطَّرَفُ الَّذِي بَلَى
ذَنَبَ البَعِيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ ومُؤَخَّرَتُهُ ، وَالطَّرَفُ
الَّذِي بَلَى رَأْسَ البَعِيرِ واسطُ الرَّحْلِ بلاهاء ،
ولم يُسَمَّ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ
كما قال الليث ، ولا قَادِمَةً لِلرَّحْلِ بَقَّةً ، إنما
القَادِمَةُ الْوَاحِدَةُ من قَوَادِمِ الرِّيشِ ، وَيَضُرُّعُ
النَّاقَةِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ بغير هاء ، وكلامُ العَرَبِ
يَدَوِّنُ في الصُّحُفِ من حيث يَصِحُّ ، إِمَّا أَنْ
يُؤْخَذَ عن إِمَامٍ ثِقَةٍ عَرَفَ كلامَ العَرَبِ

وقال المبردُ : تقول وَسَطَ رَأْسِكَ دُهْنٌ
يَافَتِي ، لأنَّكَ أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ في ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
فَأَسْكَنْتَ السَّيْنَ وَنَصَبْتَ لَأَنَّهُ ظَرْفٌ . وتقول :
وَسَطُ رَأْسِكَ صُلْبٌ لَأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لَأَنَّهُ الْمَفْعُولُ بِهِ
بِعَيْنِهِ ، وتقول : حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بَثْرًا : إِذَا
جَعَلْتَ الْوَسَطَ كُلَّهُ بَثْرًا ، كَقَوْلِكَ : خَرَبْتُ
وَسَطَ الدَّارِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ خَفَضَ
فَقَدْ خَرَجَ عَنْ مَعْنَى الظَّرْفِ وَصَارَ اسْمًا ، كَقَوْلِكَ
سِرْتُ مِنْ وَسَطِ الدَّارِ ، لَأَنَّ الضَّمِيرَ « مِنْ »
وتقول : قَمْتُ في وَسَطِ الدَّارِ ، كما تقول في
حَاجِزٍ زَيْدٍ ، فَتَحَرَّكَ السَّيْنُ مِنْ وَسَطٍ ، لَأَنَّهُ
هَهُنَا لَيْسَ بِظَرْفٍ .

سَلَّمَ عن الفَرَّاءِ : أَوْسَطْتُ النَّوْمَ
وَوَسَطْتُهُمْ ، وَتَوَسَّطْتُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا دَخَلَ
وَسَطَهُمْ .

قال الله تعالى : (فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا) (١) .
وقال النابغة : يقال وَسَطَ فلانٌ جَمَاعَةً من
النَّاسِ وَهُوَ يَسِطُهُمْ : إِذَا صَارَ وَسَطَهُمْ . قال :

(٢) في ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج « على قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ » .

(١) آية ه العاديات .

وشاهدتم ، أو يتلقى^(١) عن مؤدّي ثقة يروى
عن الثقات المقبولين ، فأما عبارات من لا معرفة
له ولا مشاهدة فإنه يفسد الكلام ويؤذيه عن
صيفته .

وقال^(٢) ابن شميل في باب الرّحال : وفي
الرّحل واسطه وآخرته ومورّكه ، فواسطه
مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب ، وأما
آخرته فهو خرفته وهي خشبته العريضة الطويلة
التي تحاذي برأس الراكب .

قال : والآخرة والواسط : الشرخان ،
يقال : ركب بين شرخي رخله .

قات : فهذا الذي وصفه النضر صحيح
كله (لاشك فيه^(٣)) وأما واسطة القلادة :
فهى الجوهرة الفاخرة التي تجعل في وسطها .

وقال اللّيث : فلان وسيط الدار والحسب
في قومه ، وقد وسط وساطة وسيطة ووسطه
توسيطا .

(١) في ج . « أو يقبل من مؤد » .

(٢) عبارة ج : « وقرأت في كتاب ابن شميل
في باب » .

(٣) زيادة من ج .

وأنشد :

• وسطت من حنظلة الأصمط^(٤) •

[طيس]

قال اللّيث : الطّيس : العدد الكثير .

وقال رؤبة :

عددت قومي كعديد الطّيس

إذ ذهب القوم الكرام ليسى

أراد (بقوله ليسى) ، أى غيرى .

قال : واختلفوا في تفسير الطّيس ، فقال

بعضهم : كل من على ظهر الأرض من الأنام

فهو من الطّيس . وقال بعض : بل كل

خلق كثير النسل ، نحو النمل والذباب

والهوام .

وقال أبو عمرو : طاس يطيس طيسا :

إذا كثر . وحنظلة طيس كثيرة .

[طسىء]

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلب الدسم

على قلب الآكل فاتخم قيل : طسىء يطسأ

(٤) في أراجيز رؤبة من ١٨٣ :

وصلت من حنظلة الأصمط

والعدد الغطاطم الفطما

طَسًا وَطَنِخَ (يطنخ^(١)) طَنَخًا.

وقال الليث : يقال طَسِئْتُ نَفْسُهُ فِيهِ طَاسِئَةٌ : إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِذَلِكَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسِئْتُ طَسْنًا : إِذَا انْحَمَتَ عَنْ دَسَمٍ .

[وطس]

أبو عبيد : الوَطِيسُ : شَيْءٌ مِثْلُ التَّنُّورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ ؛ يُشَبَّهُ حَرُّ الْحَرْبِ بِهِ .

وقال الأصمعيّ : الوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حَمِيتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطْءَ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْتَدَّ ، فَيَقَالُ : حَمَى الْوَطِيسُ .

وقال النيامي : يقال طِسَ الشَّيْءُ : أَيْ أَحْمَرَ الْحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الوَطِيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ : أَيْ حَمَى الضَّرَابَ وَجَدَّتِ الْحَرْبُ قَالَ : وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوَطِيسُ التَّنُّورُ ، بَاطِلٌ .

(وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم : « حمى الوطيس » هو الوطاء الذي يطس الناس ، أى يدقهم ويقتلهم . وأصل الوطس : الوطاء من الخيل والإبل .

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال : « حمى الوطيس »^(٢) .

وقال أبو عبيد : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَصَصْتُهُ وَوَقَصَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وأنشد :

تَطِسُ الْأَكَامُ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمَ^(٣)

وقال زيد بن كثوة : الْوَطِيسُ يَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْفِرُ رَأْسَهُ ، وَيُخْرِقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدَّخَانِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يَوْضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ غَابَ^(٤) لَمْ يَحْتَرِقْ .

وروى ابن هانئ عن الأخفش نحوه^(٥) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت اعثرة وهو بتمامه كما في معلقته

ص ١٦٠ :

خطارة غب المعرى زيافة

تطس الأكام بوخذ خف ميثم

(٤) ورد في اللسان : واللحم عات « محرفاً .

(٥) ساقط من م .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

بَابُ السَّيْنِ وَالْدَالِ

من المعتل

سُوداً^(١) .

قال أبو عبيد : ويجوزُ الرُّفْعُ ، وهو
بِمَنْزِلَةِ جَوَارٍ وَجُورٍ ، فَالْجَوَارُ الْمَصْدَرُ ،
وَالْجَوَارُ الْأَسْمُ .

قال : وقال الأحمر : هو من إِذْنَاءِ سَوَادِكُ
من سَوَادِهِ ، وهو الشَّخْصُ .

قال أبو عبيد : فهذا من السَّرَارِ ، لأنَّ
السَّرَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِذْنَاءِ السَّوَادِ مِنْ
السَّوَادِ ، وَأَنْشَدَنَا الْأَحْمَرُ :
مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَاللَّدِ

وَالْإِغْرَامِ^(٢) زَبْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زِيرٍ

[قال ابن الأنباري : في قولهم لَا يُزَايِلُ

سَوَادِي بِيَاضِكَ .

قال الأصمعي : معناه لَا يُزَايِلُ شَخْصِي
شَخْصِكَ . السَّوَادُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّخْصُ
وكَذَلِكَ الْبِيَاضُ^(٣) .

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .
وسد أسد .

(ساد)

قال الليث : السَّوْدُ : سَفْحٌ مُسْتَوٍ بِالْأَرْضِ
كَثِيرِ الْحِجَارَةِ خَشْنَهَا ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ
السَّوَادِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا سَوْدَةٌ وَقَلَّمَا يَكُونُ
إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، وَالْجَمِيعُ
الْأَسْوَادُ .

قال : والسَّوَادُ : نَقِيزُ الْبَيَاضِ : وَالسَّوَادُ :
السَّرَارُ .

وفي حديث ابن مسعود : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « أَذُنُكَ عَلَى أَنْ
يُرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتَاهَاكَ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : السَّوَادُ
السَّرَارُ ، يُقَالُ مِنْهُ : سَوْدَتُهُ مَسَاوِدَةً وَسَوَادًا :
إِذَا سَارَرَتْهُ . قال : وَلَمْ يَعْرِفْهَا بَرَفَعِ السَّيْنَ

(١) في م : « سوداً » .

(٢) في م : « الإغرام » بالفتح المعجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

قال ابن عُيَيْنَةَ: قال الزُّهْرِيُّ: وهو رَوَى
الحديث: الْأَسْوَدُ الْحَيَّاتُ، يقول: يَنْصَبُ
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَيَّةُ إِذَا
ارْتَفَعَتْ فَلَسَعَتْ مِنْ فَوْقُ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ
الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَأَمَّا
الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَذَوَا
الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

وقال شَمِرُ الْأَسْوَدِ: أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ
وَأَعْظَمُهَا وَأَسْكَرُهَا، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
أَجْرَأُ مِنْهُ، وَرَبَّمَا عَارِضُ الرُّفْقَةِ وَتَبِيعُ
الصَّوْتِ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالذَّحْلِ وَلَا
يَنْجُو سَلِيمُهُ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْوَدُ. يُقَالُ: هَذَا
أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجَرَّى.

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «لَتَعْمُدَنَّ
أَسَاوِدٌ صُبًّا» يَعْنِي جَمَاعَاتٍ، وَهِيَ جَمْعُ
سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ
أَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ سَوَادَ
الْقَوْمِ: أَيْ مُعْظَمَهُمْ، وَسَوَادُ الْعَسْكَرِ: مَا
يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْآلَاتِ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ حِينَ دَخَلَ
عَلَيْهِ سَعْدُ يَعُودُهُ فَحَمَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ:
مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: عَهْدٌ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْفِيَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ
الرَّاكِبِ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدُ حَوْلِي. قَالَ:
وَمَا حَوْلَهُ إِلَّا مِطْهَرَةٌ وَإِجْلَنَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ.

قال أبو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِالْأَسَاوِدِ الشَّخْصَ
مِنَ الْمَتَاعِ، وَكُلُّ شَخْصٍ ^(١): مَتَاعٌ مِنْ
سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَكُنْ
أَجَبَنَ السَّوَادِينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ»، قَالَ:
وَجَمْعُ السَّوَادِ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ الْأَسَاوِدُ ^(٢) جَمْعُ الْجَمْعِ،
وَأُنْشِدَ:

تَتَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ
أَسَاوِدُ صَرَعَى لَمْ يُوسَدَ قَتِيلُهَا ^(٣)

وقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
ذَكَرَ الْفِتَنَ: «لَتَعْمُدَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صُبًّا»
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

(١) عبارة ج: «وكل شخص سواد من متاع أو...».

(٢) عبارة م: «أسودة ثم أساود، وأنشد»

(٣) البيت للأعشى كما في الأعشى ص ١٢٤

السَّيِّد. قال : والسُّودُّ بضم الدال الأولى :
لغة طيء .

قال : والسُّودانية : طائرٌ من الطير التي
تأكل العنب والجراد ، وبعضهم يسميها
السُّودانية : وسَوَدْتُ الشيء : إذا غَيَّرَتْ
بياضه سَوَادًا . وسَوَدْتُ فلانًا فُسَدَتْه : أى
غَلَبَتْهُ ^(٣) بالسَّوَاد. [أو السُّودد] ^(٤) وسَوَدْتُ
أنا : [إذا اسود] ^(٥) [وأنشد :

سَوَدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوَادِي وتحتَه
قيصٌ من القوهي بيضٌ بَنَانُهُ ^(٦)
قلتُ : وأنشدنيهِ أعرابيٌّ لعناتِه
[يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان
أَسْوَدًا جِلْدًا] :

عَلَى قَيْصٍ من سَوَادٍ وتحتَه
قيصٌ بياضٍ لم تُخَيِّطْ بَنَانُهُ .

(٣) في م : « غلبته » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) البيت لنصيب ؛ كما في اللسان ، وفيه :

« قيص من القوهي .. وكذا في التاج ، والقوهي :

ضرب من الثياب ، منسوبة إلى فوهستان . والقهزي :

ثياب تتخذ من صوف ، وربما خالطها حرير .

والدُّوَابَّ وَغَيْرَهَا . أو يقال : مَرَّتْ بنا
أَسْوَدَاتٌ من الناس وأَسْوَدُ : أى جماعت .
والسَّوَادُ الأعظم من النَّاسِ : هم الجُمُهور الأعظم ،
والعَدَدُ الأكثر من السَّامِين .

[التي تجمعت على طاعة الإمام وهو
السلطان . قال شمر : وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسوَدِين في الصلاة .
أراد بالأسوَدِين : الحية والعقرب . والأسودان
أيضا : التمر والماء] ^(١)

وقال أبو مالك : السَّوَادُ المالُ . والسَّوَادُ
الحديث . والسَّوَادُ صُفْرَةٌ في اللون ،
وَحُضْرَةٌ في الظُّفْرِ تُصِيبُ القومَ من الماء المَلْحُ ؛
وَأَنشَدَ :

فإن أنتمو لم تشارُوا وتَسَوَّدُوا
فكونوا بَقَايَا في الأَكْفِ عِيَابِهَا
[^(١) يعنى عيبة الثياب] قال تَسَوَّدُوا :
تَقَتَّلُوا .

وقال الليث : السُّودَدُ معروف .
وَالسُّودُ : الَّذِي سَادَهُ ^(٢) غَيْرُهُ . والمسود :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج « الَّذِي سَادَ غَيْرُهُ » .

ما ذُقتُ عنده من سَوِيدٍ قَطْرَةً ، وهو
- زعموا - الماء نفسه ، وأنشد بيتَ طَرْفَةِ
أيضاً .

وقال الليث : السَوِيدَاء : حَبَّةُ الشَّوْنِيزِ .

(قال^(٢) ابن الأعرابي : الصواب الشينيز ،
كذلك تقول العرب . وقال بعضهم : عنى به
الحبة الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر
والأخضر أسود ، قال ويقال : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْ
سَوَادَ قَلْبِهِ ، وإذا صَغَّرُوهُ رُدَّ إِلَى سَوِيدَاء ،
ولا يقولون : سَوْدَاءَ قَلْبِهِ ، كما يقولون : حَلَقَ
الطائرُ في كَيْدِ السماء ، وفي كَيْدِ السَّمَاءِ .

قال : والسَّوَادُ ما حَوَالَى الكُوفَةِ من
الْقَرْيِ وَالرَّسَائِقِ ، وقد يقال : كُورَةٌ كَذَا
وكَذَا وَسَوَادُهَا : أى ما حَوَالَى قَصَبَتِهَا
وَفُسْطَاطِهَا من قَرَاهَا وَرَسَائِقِهَا .

وقال غيره : يقال رَمَى فلانٌ بِسَهْمِهِ
الْأَسْوَدَ وَسَهْمِهِ الْمُدَّمَّى ، وهو سَهْمُهُ الَّذِي
رَمَى بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ ،
وهم يتبرَّكون به ، وقال الشاعر :

وقال : أراد بقميصٍ بياضٍ قَلْبَهُ ، وكان
عنترَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وروى عن عائشة أنها قالت : لقد رأيتُنا
وما لنا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي والأحرر :
الْأَسْوَدَانِ الماءُ وَالتَّمَرُ ، وإنما السَّوَادُ لِلتَّمَرِ دُونَ
الْمَاءِ فَتَعَمَّتُهُمَا جَمِيعًا بِنَعْتٍ وَاحِدٍ ، وَالْعَرَبُ
تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ يَصْطَحِبَانِ بِسَمَيَانِ مَعًا
بِالاسْمِ الْأَشْهَرِ مِنْهُمَا ، كما قالوا : الْعَمْرَانِ
لَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

وقال أبو زيد : الْأَسْوَدَانِ : التَّمَرُ
وَالْمَاءُ .

قال طَرْفَةُ :

أَلَا إِنَّنِي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا
أَلَا بِجِلِّي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بِجِلِّ^(١)
قال : أراد الماء .

وقال شمر : قال غيره : أراد سَقَيْتُ سُمَّ
أَسْوَدَ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَرَبُ تقول :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في ديوانه ص ٢٠ : أَلَا أَنِي شَرِيتُ .

قالت خُلَيْدَةُ^(١) لَمَّا جِئْتُ زَاوِيَهَا

هَلَّا رَمَيْتَ بَبْعُضِ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قال بعضهم : أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السُّودِ هُنَا

الشُّبَابَ^(٢) ، وَقِيلَ : هِيَ سَهَامُ الْقَنَا .

وقال أبو سَعِيدٍ : الَّذِي صَحَّ عِنْدِي فِي هَذَا

أَنَّ الْجَوْحَ أَخَا بَنِي ظَفَرٍ بَيْتَ بَنِي لِحْيَانَ فَهَزِمَ

أَصْحَابُهُ وَفِي كِنَانَتِهِ نَبْلٌ مُعَلَّمٌ بِسَوَادٍ ، فَقَالَتْ

لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ النَّبْلِ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ ؟

فَقَالَ هَذَا الْبَيْتَ : قَالَتْ خُلَيْدَةُ :

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ

السُّوَادُ ، يَعْنُونَ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ ، وَبِالسُّوَادِ التَّمْرَ ،

وَكُلُّهُ عَامٌّ يَكْثُرُ فِيهِ الرُّسْلُ يَقْلُ فِيهِ التَّمْرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : اسْتَادَ

الْقَوْمُ اسْتِيَادًا^(٣) : إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ

خَطَبَوْا إِلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي^(٤) : اسْتَادَ فُلَانٌ فِي بَنِي

فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدَةً مِنْ عَقَائِلِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَادَ ابْنُ كُوزٍ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ

لَيْسْتَ أَدَمًا مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا كَيْلِيَا^(٥)

أَيُّ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَّا سَيِّدَةً لِأَنَّ

أَصَابَتْنَا سَنَةٌ .

وقوله جَلَّ وَعَزَّ (وَسَيِّدًا وَخَصُورًا)^(٦)

قال أبو إسحاق : السَّيِّدُ الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ

قَوْمَهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا

لَدَى الْبَابِ)^(٧) فَمَعْنَاهُ أَلْفِيَا زَوْجَهَا ، يُقَالُ :

هُوَ سَيِّدُهَا وَبَعْلُهَا : أَيُّ زَوْجُهَا .

وقال عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ : تَفَقَّهُوا مِنْ قَبْلِ

أَنْ تَسْوَدُّوا . قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ

أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بُيُوتٍ . قَالَ :

وَيُقَالُ اسْتَادَ الرَّجُلُ فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَ

فِيهِمْ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

فَبِتُّ الْخُلَيْفَةَ مِنْ بَعْلِهِ

وَسَيِّدَ نَعْمٍ وَمُسْتَادَهَا^(٨)

(٥) رواية اللسان والتاج :

[البيت لجزء الفقهى كما فى الحماسة - ١ ص ٦١]

برواية تبغى ابن كوز . . [س]

* تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها *

(٦) آية ٣٩ آل عمران .

(٧) آية ٢٥ يوسف .

(٨) فى ديوان الأعشى ص ٥١ .

(١) فى م : « جليلة » بالجيم ، وهو تحريف .

[فى اللسان فى (عذر) للجموح الظفرى والرواية فيه قالت أمامة . .]

ويقال لأن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) فى الأصلين : « الشباب » .

(٣) عبارة م : « استاد القوم بنى فلان إذا قتلوا

سيدهم استياداً . . » .

(٤) فى ج : وروى ثعلب عن ابن الأعرابي .

وهو سيّد المرأة : أى زَوْجِها ، والعير^(١)
سيّد عاتته .

وقال ابنُ شميل : السّيّد : الذى فاقَ
غيره ، ذو العقل والمال والدفع والنفع^(٢) ،
المُعطى ماله فى حقوقه ، المُعين بنفسه ، فذلك
السّيّد .

وقال عكرمة ؛ السّيّد الذى لا يَغْلِبُه
غضبه . وقال قتادة : هو العابدُ الورع الحليم .
وقال أبو خيرة : سُميَ سيّداً لأنه يسود
سواد الناس أى مُعظَمَهم .

ثعلب عن أبي نصرٍ عن الأصمعيّ . العرب
تقول : السّيّد كلُّ مَقْمُورٍ مَغْمُورٍ بِحِلْمِهِ .

(وقال ابنُ الأنباري : إن قال قائل :
كيف سَميَ الله يحيى سيّداً وحَصُوراً ، والسّيّد
هو الله ، إذ كان مالك الخلق أجمعين ، ولا
مالك لهم سواه ؟ قيل : لم يرد بالسّيّد ههنا
المالك ، وإنما أراد الرئيس والإمام^(٣) .

قال ثعلب : وقال ابنُ الأعرابي : المَسَوْدُ :

أن تُؤْخَذُ المُصْرانُ فتُقَصَّدَ فيها الناقةُ ويُشَدُّ
رأسُها وتُشَوَّى وتُؤْكَل . وأَسَوَدَ : اسمُ
جَبَلٍ . وأَسَوَدَةَ اسمُ جَبَلٍ آخر . ويقال :
أتاني الناسُ أَسَوْدُهُم وأَحْمَرُهُم : أى عَرَبُهُم
وعَجَمُهُم . ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَرَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ
ولا بَيْضَاءَ : أى مَرَدَّ عَلَيَّ شَيْئاً .

أبو عُبَيْدٍ عن الفراء : سَوَدَتْ الإِبِلَ
تَسْوِيْدًا : وهو أن يَدُقَّ المِسْحُ البالي من
شعر فَيُداوِي به أَدبارَها ، وهو جَمْعُ الدَّبرِ .
سَلَمَةُ عن الفراء قال : السّيّد : المَلِكُ .
والسّيّد : الرئيسُ . والسّيّد : الحليمُ . والسّيّد :
السَّخِيّ . والسّيّد : الزَّوْجُ .

ومن أمثالهم : قال لى الشَّرُّ أَقِمْ سَوادَكَ :
أى اصْبِرْ . وأمُّ سُوَيْدٍ : هى الطَّبِيعَةُ^(٤) .

وفى الحديث : « إذا رَأَيْتُمُ الاختلافَ
فعلَيْكُمْ بالسَّوَادِ الأعظم » . قيل : السَّوَادُ
الأعظمُ جُمْلَةُ الناسِ الَّتِي اجْتَمَعَتْ على طاعةِ
السلطان ، وَبَحِصَتْ لَهُ ، بَرًّا كان أو فَاجِرًا ،
ما أَقامَ الصَّلَاةَ .

(١) عبارة ج : « والجار الوحشى سيّد عاتته » .

(٢) فى ج : « والدفع والمنع .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) فى الأصلين : « الطَّبِيعَةُ » بالخاء ، وهو

تحريف .

رُويَ ذلك عن أنسٍ ؛ قيل له : أين الجماعة ؟ قال : مع أمرائكم .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشٍ يَطَأُ في سَوَادٍ وَيَنْظُرُ في سَوَادٍ [وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ ^(١)] لِيُضْحِيَ بِهِ .
قوله « يَنْظُرُ في سَوَادٍ » أراد أن حَدَّثَهُ سَوْداءُ ؛ لأنَّ إنسانَ العينِ فيها .

وقال كثير :

وَعَن نَجْلَاءَ تَدْمَعُ في بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ في سَوَادٍ

قوله : « تَدْمَعُ في بَيَاضٍ » أراد أن دموعها تَسِيلُ على خَدِّ أبيضَ وهي ^(٢) تَنْظُرُ من حَدِّقَةِ سَوْداءَ .

وقوله « يَطَأُ في سَوَادٍ » يريدُ أنه أَسْوَدُ القوائم ، وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ « يريد أن ما يَلِي الأرضَ منه إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

[أبو عبيد عن الأصمعي : يقال جاء فلان بفتحهِ سود البطون ، وجاء بها حمر الكلى ، معناها مهازيل ^(٣)] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « ونظرها من . . »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[سَاد بالهمز]

يقال . أَسَادَ الرجلَ السَّرَى : إِذَا أَدَّأَهَا .

قال ليبد :

يُسْتَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ .

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ ^(٤)

أبو عبيد عن الأحرار : الْمِسَادُ مِنَ الزَّقَاقِ : أَصْغَرُ مِنَ الْحِمِيَتِ .

وقال شمر : الَّذِي سَمِعناه الْمُسَابُ —

بالباء — للزَّقِ العظيم ؛ ومنه يقال : سَتِبتُ من الشرابِ أَسَابُ ، ويقال للزَّقِ السائب أيضا .

وقال أبو عمرو : السَّاد بالهمز : أُتْتَقَضُ الجُرْحُ ، يقال : سَتَدُ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فهو سَتِيدٌ .

وَأَنشَدَ :

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقًا

أَلْتَقَى لِقَاءَ اللَّاحِقِ مِنَ السَّادِ

وقال غيره : « بِعِيْرُ به سَوَادٌ : وهو داءٌ

يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ ،

وَقَدْ سَتَدَ فهو مَسْتُودٌ .

[وسد]

حدثنا الحسين عن سويد عن ابن المبارك

عن يونس عن الزهري قال :

أخبرني السائب بن يزيد : أن شريح

ابن الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال : « ذاك رجل لا يتوسد

القرآن .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

لقوله « لا يتوسد القرآن » وجهان : أحدهما

مدح ، والآخر ذم ؛ فالذي هو مدح أنه لا

ينام عن القرآن ، ولكن يتهجد به . والذي

هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ، فإذا نام

لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حمده

فالمدح هو الأول ، وإن كان ذمه فالمدح هو

الآخر .

قلت أنا : والأقرب أنه أثنى عليه

وحمده .

وقال الليث : يقال وسد فلان فلاناً

إسادةً ، وتوسد وسادةً : إذا وضع رأسه

عليها ، وجمع الوسادة وسائد . والوساد . كل

ما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب

أو حجارة .

وقال عبد بن الحساس :

فبتنا وسادانا إلى عكجانة

وحقن تهاداه الرياح تهادياً^(١)

ويقال للوسادة : إسادة ، كما يقال وشاح :

ولشاح .

[سدا]

قال الليث : السدو : مد اليد نحو الشيء

كما تسدو الإبل في سديرها بأيديها ، وكما

يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها

في الحفرة . والزد لغة صبيانية ، كما قالوا

الأسد أزد ، وللسرد زرد . قال : ويقال :

فلان يسدو (سدو^(٢)) كذا وكذا ، أي

ينحو نحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : السدو :

ركوب الرأس في السير ، ومنه زدو الصبيان

بالجوز .

وأنشد ابن الأعرابي (فيما أخبرني المنذري

عن ثعلب عنه^(٣)) .

[س]

(١) ديوانه ص ١٩

(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

* مَا بَرَّةُ الرَّجُلِ سَدُوٌّ بِالْيَدِ *

قال : ويقال سَدَى الثَّوبَ يَسْدِيهِ ،
وَسَتَاهُ يَسْتِيهِ .

وَأَنشَدَ أَيْضًا :

عَلَى عَاقِلَةٍ لَأَمَةٍ لَفْطُورِ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ لِلْمَعْصُورِ ^(١)

كَدَرَاءَ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَغْفُورِ

يَقُولُ قُطْرَاهَا الْقَطْرِ سِيرِي

وَيَدُّهَا لِلرَّجُلِ مِنْهَا مَوْرِي ^(٢)

بِهَذِهِ اسْمِي وَبِهَذِي نِيرِي

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَسْمِي أَيْدِي الْإِبِلِ

السَّوَادِيَّ اسْدُوْهَا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَا عَلَى حُقْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدْتُ

سَوَادِيَهُمَا بِالْوَاخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ ^(٣)

أَرَادَ : إِذَا أَخَذْتُ أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا .

وَيَقَالُ : مَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَدَاةَ . وَيَقَالُ :

(١) الرجز لهمايان (اللسان - فطر) .

(٢) في اللسان : « سوري » .

(٣) البيت لذى الرمة ، وهذا لأحدى رواياته .

وروايته كما في ديوانه ص ٤٩٨ :

كأنا على حقب خماس إذا حذب

سواديهما بالواخظات الزواجل

وَلَا سَتَاةَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .
وَأَنشَدَ شَمْرُ :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَبًا جَمِيلًا

وَمَا تَسْدُو لِمَكْرُمَةٍ تُنِيرُوا ^(٤)

يَقُولُ : إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا أَبْرَمْتُمُوهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْأَسْدِيَّ وَالْأُسْتِيَّ : سَدَى

الثَّوبَ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : اسْتَيْتُ الثَّوبَ (بَسْتَاهُ) ^(٥)

وَأَسْدَيْتُهُ . وَقَالَ الْحَظِيثَةُ .

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيَّ قَدْ جَعَلْتُ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُكْبًا ^(٦)

يَصِفُ طَرِيقًا يُورَدُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا أَنَا اسْدَيْتُ السَّدَاةَ فَأَلْحَمًا

وَنِيرَ فَإِنِّي سَوْفَ أَكْفِيكُمَا الدَّمَ

وَقَالَ الشَّيْخُ :

عَلَى أَنْ لَلْمِيلَاءِ أَطْلَالَ دِمْنَةَ

بَأَسْقَفَ تُسَدِيهَا الصَّبَا وَتُنِيرُهَا ^(٧)

(٤) البيت للكميت كما في اللسان [س]

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه ص ٤ : عادية رغبا . وأورده

اللسان في مادة (سقي) .

(٧) في ديوانه ص ٣٧ وأورده اللسان في (سقي)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :
الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأُنْشَدَ :

* يَتَّبِعُنْ سَدَوُ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ *

أَي تَمُدُّ ضَبْعَيْهَا .

قال : والسَّادَى : السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

الليث : سَدَيْتْ كَلَيْتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ،
وَأُنْشَدَ :

* يَمْسُدُهَا الْقَفَرُ وَلَيْلُ سَدَى *

قال : والسَدَى ، هُوَ النَّدَى الْقَائِمُ ، قَالَ :
وَقَدْ قِيلَ يَقَالُ : يَوْمٌ سَدٍ إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ .
قال : والسَدَى المعروف أيضا ، يَقَالُ أَسَدَى
يُسَدَى ، وَسَدَى يُسَدَى .

قال : وَالسَدَى خِلَافُ لُحْمَةِ التَّوْبِ ،
الوَاحِدَةُ سَدَةٌ ، وَإِذَا نَسَجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَائِثُ
يُسَدَّى الثَّوْبَ وَيَتَسَدَّى لِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا
التَّسَدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ
هَذَا ، وَقَالَ رُؤَبَةُ :

كَفَلَنَكِ الطَّوِيَّ أَدَارَ الشَّهْرَقَا
أَرْسَلَ غَزْلًا وَتَسَدَّى خَشْتَقَا^(١)
يَصِفُ السَّرَّابَ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَزْدَى إِذَا أُصْطَنَعَ
مَعْرُوفًا ، وَأَسَدَى إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،
وَأَسَدَى إِذَا مَاتَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَدَى وَالسَّتَا :
الْبَلَحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ
وَقَدْ أُسْتَرِخَتْ تَفَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحُ
سَدَ ، مِثْلَ عَمٍ ، وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ
أَسَدَى النَّخْلُ . وَالتَّفَرُّوقُ : قِمَعُ الْبُسْرَةِ .

قال وقال [أَبُو عَمْرٍو : السَّادَى الَّذِي يَبِيْتُ
حَيْثُ أَمْسَى ؛ وَأُنْشَدَ :

* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُهْدَى *

وقال :

وَيَأْمَنُ سَادِينَا وَيَنْسَاحُ سَرْحُنَا
إِذَا أَزَلَ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطْلَعُ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ :

أَدَّرَ الشَّهْرَقَا . . .

. . . وَتَسَدَى جَسْتَقَا

وَالرَّجَزُ فِي أَرَاخِيزِ رُؤَبَةِ ص ١١٠ وَفَهَا : أَرْمَلُ
قَطْنَا أَوْ تَسَدَى جَسْتَقَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

قال : وقال أبو عمرو : هو السَّدَى
والواحدة سَدَاة .

وقال شمر : هو السدَى والسداء ممدود
الْبَلَح بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(وَأَنْشُدُ الْمَازِنِي لِرُوثَةِ :

نَاجُ يُعْنِيهِنَ بِالْإِبْطَاطِ

وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بِالسَّيَّاطِ^(١)

قال : الإِبْطَاطُ وَالْإِفْرَاطُ وَاحِدٌ . إِذَا

اسْتَدَى : إِذَا عَرِقَ ، وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ

النَّدَى . نَوَّهْنَ : كَأَنَّهُنَّ يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرَبْنَ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُنَّ يَكْلِفْنَ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ ،

لَأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَسْبِقُهُنَّ فَيُضْرَبُ أَصْحَابُ الْخَيْلِ

خَيْلُهُمْ لِتَلْحِقَهُ^(٢) .

وقول الله تعالى : (أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ

يُتْرَكَ سُدًى^(٣)) قَالَ الْمَفْسُورُونَ أَنْ يُتْرَكَ غَيْرَ

مَأْمُورٍ وَلَا مَنْهُيٍّ .

قلتُ : السَّدَى الْمُهْمَلُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَدَيْتَ
إِلَى إِسْدَاءٍ : إِذَا أَهْمَلْتَهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى .

ويقال : تَسَدَى / فَلَانُ الْأَمْرَ : إِذَا عَلَاهُ

وَقَهَرَهُ . وَتَسَدَى فَلَانُ فَلَانًا : أَخَذَهُ مِنْ

فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا عَلَاَهَا ، وَقَالَ

أَبْنُ مُتَيْمِلٍ :

* أَنَّى تَسَدَيْتَ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا *^(٤)

يَصِفُ جَارِيَةً طَرَقَهُ خِيَالُهَا مِنْ بُعْدٍ ،

فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ عَاوَتْ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ

ذَلِكَ الْبَلَدِ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ تَيْمَاءَ

أَنْ لَهُمُ الذِّمَّةُ ، وَعَلَيْهِمُ الْجُزْيَةُ بِإِعْدَاءِ ، النَّهَارُ

فَقَرَمَدَى ، وَاللَّيْلُ سُدَى . وَالسَّدَى : التَّخْلِيَةُ .

وَاللَّدَى : الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا كَانَ

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ)^(٥) .

[دسا]

قال الليث : يقال : دَسَا فَلَانٌ يَدْسُوهُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْبَيْتَا » بِالتَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وَهَذَا عَجَزُ الْبَيْتِ ، وَصَدْرُهُ :

* بِسُرُو حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبَقَالِ بِهِ *

وَقَبْلَهُ : لَمْ تَسُرْ لِيْلِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي

مِنْ أَهْلِ رِمَاحٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .

(١) فِي الْأُرَاجِيزِ ص ٧٨ : إِذَا اسْتَدْنَا هُنَّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .

(٣) آيَةُ ٣٦ الْقِيَامَةِ .

دسوة ، وهو نقيضُ زَكَا يَزَكُو زَكَاةً ،
وهو داسٍ لَزَاكٍ ، ودَسَى نفسه . قال :
ودَسَى يَدَسَى لغةً ، ويدَسُو أصوب .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : دسا : إذا أَسْتَحَنَى .

قلت : وهذا يَقْرُبُ مما قاله الليث ،
وأحسبُهما ذهباً إلى قلبِ حرفِ التضعيفِ ياءً ،
واعتبرَ الليث ما قال في دَسَا من قول الله جلَّ
وعزَّ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا)^(١) . وقد بينتُ في مُضَاعَفِ
السَّيْنِ أن دَسَّاهَا في الأصل دَسَّسَهَا ، وأن
السَّيْنَاتِ تَوَالَتْ فُكِّلَتْ إِحْدَاهُنْ يَاءً ، وأما
دَسَا غيرُ مُحْوَلٍ عن المضعفِ من باب الدَّسِّ^(٢)
فلأعرفه ولم أسمعهُ^(٣) ، وهو مع ذلك غيرُ بعيدٍ
من الصواب .

[والمعنى : خاب من دَسَّ نفسه ، أى أخلفها
وخَسَّسَ حظَّها . وقيل : خابت نفس دَسَّاهَا
الله . وكلُّ شيءٍ أخفِيته وقللته فقد دَسَّسته .
أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشده :

نَزورُ امرأً أَمَّا الإلهُ فَيَتَّقِي

وأما بفعلِ الصالحينِ فيأتِمِي

قال : أراد فيأتِمِي .

وقال أبو الهيثم : دَسَّ فلان نفسه : إذا
أخفاها وأخلفها لؤمًا ، مخافة أن يُتَنَبَّهَ له
فَيُسْتَضَافَ .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طيَّ :
وأنت الذي دَسَّيتَ عمرًا فأصبحت
نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلَ ضُيْعَا

قال : دَسَّيتَ : أغويت وأفسدت^(٣) .

[داس]

قال الليث : دَوَسٌ قَبِيلَةٌ .

قلت : منها أبو هريرة الدَّوْسِيُّ .

والدَّوْسُ : الدَّيَّاسُ ، والبقرُ التي تَدَّوْسُ
الكَدْسَ هي الدَّوَّائِسُ .

يقال : قد أَلْقَوْا الدَّوَّائِسَ فِي بَيْدَرِهِمْ .

(١) آية ١٠ الشمس .

(٢) عبارة ج : ولم أسمعهُ ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالْمِدَّوْسُ : الذی یداسُ به الکُدْسُ یُجَرَّ
علیه جراً .

وَالْمِدَّوْسُ أَيْضاً : خَشْبَةٌ یُشَدُّ عَلَيْهَا مِسَنٌ
یَدَّوْسُ بِهَا الصَّیْقَلُ السَّیْفَ حَتَّى یَجْلُوهُ ،
وَجَمْعُهُ مَدَاوِسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ (١) أَبِی ذُؤَيْبٍ :
وَكَاثِمًا هُوَ مِدَّوْسٌ مُتَقَلِّبٌ

فِی الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (٢)

وَالدَّوْسُ : شِدَّةُ وَطْئِهِ الشَّيْءَ بِالْأَقْدَامِ
وَقَوَائِمِ الدَّوَابِّ حَتَّى یَتَفَتَّتْ كَمَا یَتَفَتَّتُ (٣)
قَصَبُ السَّنَابِلِ فِیَصِيرُ تَبْنًا ، وَمِنْ هَذَا یُقَالُ :
طَرِيقُ مَدَّوْسٍ . وَانْخِلِيلُ دَّوْسٍ الْقَتْلَى
بِحَوَافِرِهَا : إِذَا وَطَّئْتَهُمْ ، وَأَنْشُدُ :

* فِدَاسُوهُمْ دَوْسُ الْخَصِیدِ فَأَهْمِدُوا *

وَقَالَ أَبُو زَیْدٍ : فَلَانٌ دِیسٌ مِنَ الدَّیْسَةِ
أَمَّا شَجَاعٌ شَدِیدٌ یَدَّوْسُ كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ ،
وَأَصْلُهُ دَوْسٌ عَلَى فَعْلٍ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ یَاءً
لِکَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، کَمَا قَالُوا : رَیْحٌ وَأَصْلُهُ
رَوْحٌ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ بِبَنِي فَلَانٍ فِي خَيْلِهِ (٤)
فَحَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَخَلَّلَ
دِيَارَهُمْ وَعَاثَ فِيهِمْ . وَدَاسَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ
دَوْسًا : إِذَا عَالَاهَا وَبَالَغَ فِي جِمَاعِهَا ، وَدِیَاسُ
الْكُدْسِ وَدِیَاسُهُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِی قَوْلِهِمْ قَدْ أَخَذْنَا
بِالدَّوْسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْسُ تَسْوِیَةُ الْحَدِيقَةِ
وَتَزْيِينُهَا ؛ مَا خُذَ مِنْ دِیَاسِ السَّیْفِ ، وَهُوَ صَقْلُهُ
وَجِلَاؤُهُ ، وَأَنْشُدُ :
صَافِی الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَّ بِصَقْلِهِ

طُولُ الدَّیَاسِ وَبَطْنُ طَیْرِ جَائِعٍ
وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الذِّی یُجَلَّى بِهِ السَّیْفُ
مِدَّوْسٌ (٥) .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ : الذَّلُّ ،
وَالدَّوْسُ : الصَّقْلَةُ الْوَاحِدَةُ : دَاسٌ .

[ودس]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدْ

(١) فِی ج : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) أَشْعَارُ الْهَذِلِيِّينَ ج ١ ص ٦ .

(٣) قَوْلُهُ : « كَمَا یَتَفَتَّتُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٤) فِی ج : « فِی الْخِیْلِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

وقال رؤبة :

* ترمي بنا خندفُ يوم الإيساد^(٣) *

وآسدتُ بين الناس . والمؤسدُ :
الكلاب الذي يُشلي كلبه ، يدعوه ويُغريه
بالصَيْد .

أبو عبيد : آسدتُ الكلبَ إيساداً :
إذا هيجته وأغريته وأشليته : دَعَوْتَهُ .
وأسدَ الرجلُ يأسدُ أسداً : إذا تحيّر؛ كأنه
لَقِيَ الأسد .

قال الليث : واستأسدَ فلانٌ : أى صارَ
في جُرْأته كالأسد .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا بلغ النباتُ
والبفّ قيل : قد استأسدَ ، وأنشد قول
أبي النجم :
مُسْتَأْسِدٌ ذِبَابُهُ^(٤) فِي غَيْطَلٍ^(٥)
يقول الرائد^(٦) أعشبتَ أنزلِ

(٣) بعده في أراجيزه ص ٤٠ :

* طحمة لميليس ومرادة الراد *

(٤) في اللسان والتاج : « أذنا به » .

(٥) في ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ،
وهو تحريف . والغيطل — بالمعجمة — الشجر الكثير
المتلف وكذا العشب .

(٦) في م : « الراكب » .

غَطَّى وَجْهَ الأرض وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدَ ،
إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ ، وَقَدْ أَوْدَسَتْ
الأرضُ ، وَمَكَانٌ مُودِسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتْ الأرضُ
وَالْدَسَتْ : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا .

وقال الليث : التوديس : رَعَى الوَادِسَ
من النبات .

أبو عبيد عن أبي عمرو : تَوَدَسَتْ الأرضُ
وَأَوْدَسَتْ ، وَمَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا : إِذَا خَرَجَ
نَبَاتُهَا .

ابن السكيت : مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ مِنْ
بِلَادِ اللَّهِ : أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الأسدُ معروف ، [وجمه
أسد وأساود . والمأسدة له معنيان . يقال
لموضع الأسد مأسدة ، ويقال للأسد مأسدة ،
كما يقال ، مَسِيْفَةٌ للشيوخ ، وَبَجْنَةٌ للجنِّ ،
وَمَضْبَةٌ للضباب]^(١) ويقال : آسدتُ بين
[القوم . وآسدت بين]^(٢) الكلاب :
إذا هَارَشَتْ بَيْنَهَا .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) ساقط من م

[ويجمع الأسدُ آساداً وأسدً .

والمأسدة له موصعان ، يقال لموضع الأسد :

مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومسيقة

للسيوف ، ومجنّة للجن ، ومضبة

للضباب^(١) .

يَابُ السَّيْنِ وَالتَّاءُ

س ت و ا ي

سَتي . سَات . توس . تيس . تاسى .

سَاتى .

[توس]

ابن السكيت عن الأصمعيّ : يقال :

الكَرَم من توسِه وسُوسِه : إذا طُبِعَ عليه .

وقال أبو زيد : هي الخَلِيقَة . قال : وهو

الأصل أيضاً ، وأنشد :

* إِذَا الْمِلِمَاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا *

أى أخرجن طبائع الناس .

وقال الليث : التيس الذّكر من المعزى .

وعَنْزُ تَيْسَاء : إذا كان قرّناها طويلين كقرن

التيس ، وهى بيئة التيس .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أتى على

وَلَدَ الْمِعْزَى سَنَةً فَالذَّكَرُ تَيْسٌ ، وَالْأُنْثَى عَنَزٌ .

وقال ابن شميل : التيساء من المعزى :

التي يُشَبِّه قَرْنَاهَا قَرْنَيْ الْاَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أَحَقُّ

وَرَيْسِي » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِجُمُوقٍ ، وَرُبَّمَا^(٢) لَا يَسْبُهُ سَبًّا .

ومن أمثالهم في الرجل الذليل^(٣) يَتَعَزَّزُ :

كَانَتْ عَنَزًا فَاسْتَتَيْسَتْ . ويقال : بُوسًا له

وَتُوسًا وَجُوسًا

[قاله : ابن الأعرابي . وقال القتيبي :

حديث أبي أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في الأصلين : « أَوْعَالًا لَا يَشَبُّهُ شَيْئًا » .

(٣) في م : « في الذليل لماذا تعزز .

وقال أبو الهيثم : الأستى : الثوبُ
المسَدَى .

وقال غيره : الأستى : الذى يُسميه
النساجون السّتى ، وهو الذى يُرفع ثم تدخل
الخُيوط بين الخيوط ؛ فذلك الأستى والذيرُ ،
وهو قول الخطيئة :

* مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ (٣)
وهذا (٤) مثل قول الراعى .

* كَأَنَّهُ مُسْحَلٌ بِالذِّيرِ مَنْشُورٌ *
(وقد مضى تفسير الاست فى كتاب الهاء)
وبيئت فيه علّها (٥) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :
وساناه : إذا لعب معه الشفلقة ، وتأساه :
إذا آذاه واستخفّ به .

(وقال أبو زيد : يقال مَالَكَ اسْتِ مع
اسْتِكَ : إذا لم يكن له ، ثروة من مال ،
ولا عَدَدٌ مِنْ رِجَالٍ ، يقال : فاسْتُهُ لا تُفَارِقُهُ
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

لها تيسى جَعَارٍ . قال وقوله تيسى ، كلمة تقال
فى معنى الإبطال للشيء والتكذيب ؛ فكأنه
قال لها كذبت يا جارية . قال : والعامة تغير
هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين
زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج
قال : وجعار : معدولة عن جاعرة ؛ كقولهم :
قطام ورقاش على فعّال : وقال ابن السكيت :
تشتم المرأة فيقال لها : قومي جعار ، وتشبه
بالضبع . ويقال للضبع تيس جعار . ويقال :
اذهبي لكاع ، وذفار وبطار . وتياس : موضع
بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث
ابن كعب ، فسّى الأعرج .

وفى بعض الشعر :

وقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبُ (١)

[سقى]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، يقال :
سَدَى التبعيرُ وسَتَى : إذا أسرع وأنشد :
* بهذه استى وبهذى يبرى (٢)
ابن شميل : استى وأسدى ضدّ ألحسم .

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة (سدا) .

(٤) فى م : « وقال »

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ساقط من م .

(٢) تقدم هذا الرجز فى مادة (سدا)

وقال أبو مالك : استُ الدَّهْرُ : أَوَّلُ
الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ :

• ما زل مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ •

(وبقى الباب في الهاء)^(١) .

[سات]

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا خَفَقَ الرجلُ

الرجل^(٣) حتى يَقْتَلَهُ قيل : سَأَتْهَ وَسَأَبَهُ يَسْأَتْهُ
وَيَسْأَبُهُ ؛ ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال الفراء : السَّاتَانِ : جارِئَا الحُلُقُومِ
حيث يَقَعُ فيها إصْبَعُ الخَنَاقِ ، والواحد سَأَتْ
بفتح الهزة .

بَابُ السَّيِّئِ وَالرَّاءِ

س ظ . س ذ . س ث .

أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا .

س ر و ا ي .

سار . سري . سار . رأس . ورس .

أرس . أسر . يسر .

[سار]

أبو عبيد عن أبي زيد : سَارَ البعيرُ

وسِرَّتْهُ ، وقال خالد :

فَلَا تَغْضَبْنِ^(٢) مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سَرَرْتَهَا

وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

وقال ابن بزرج : سِرْتُ الدَّابَّةَ : إذا
ركبتهَا ، فإذا أُرِدْتَ بِهَا المَرْعى قُلْتَ :
أَسَرْتُهَا إِلَى الكَلَأِ . [وَأَسَارَ القَوْمُ أَهْلَهُمْ
وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى الكَلَأِ]^(٤) وهو أَنْ يُرْسِلُوا
فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . والدَّابَّةُ مَسِيرَةٌ
إذا كَانَ الرجلُ رَاكِبَهَا والرجلُ سَائِرُهَا ،
والمَاشِيَةُ مُسَارَةٌ ، والقَوْمُ مُسِيرُونَ . والسَّيْرُ
عندهم بالظَّهَارِ واللَّيْلِ ، وَأَمَّا الشَّرَى فَلَا يَكُونُ
إِلَّا لَيْلًا .

والسَّيْرُ : مَا قُدَّ مِنَ الْأَدِيمِ طَوْلًا ، وَجَمْعُهُ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١

ص ١٥٧ :

فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الكلمة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

سُيُور وسُيُورَة . وَبُرْدٌ مُسَيَّرٌ : إذا كان مخطّطاً .

ويقال : هذا مثل سائر ، وقد سَيَّرَ فلانٌ أمثالاً سائِرةً في النَّاسِ . وَسَيَّارٌ : اسمٌ رجل ؛ وقولُ الشاعر :

وسائلٌ بشعلبةَ بنِ سَـيِّـرٍ

وقد عَلِمْتُ بشعلبةَ العَلُوقِ^(١)

أراد ثعلبةَ بنِ سَيَّارٍ ، فجعله سَيَّرَ للضرورة .

ويقال : سار القومُ يسرون سِيراً

ومَسِيرًا : إذا امتد بهم السَّيْرُ في جهةٍ توجَّهوا إليها .

وأما قوله :

* وسائرُ الناسِ هَمَجٌ *

فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر

[في أمثال هذا الموضع]^(٢) بمعنى الباقي .

يقال : أسأرتُ سُوراً وسُورَةً : إذا

أبقيتها وأفضلتها ، والسائر الباقي ؛ وكأنه من سَرَّ يَسَارُ فهو سائرٌ ، [أي فَضَلَ]^(٣) .

وقال ابن الأعرابي [فيما روى عنه أبو العباس : يقال]^(٤) سَارَ وأسَارَ : إذا أفضل ، فهو سائرٌ ، جَمَلَ سَارَ وأسَارَ واقعين ، ثم قال : وهو سائرٌ فلا أدري أراد بالسائر المَسِيرَ أو الباقيَ الفاضلَ ، ومن هَمَزَ السُّورَةَ من سُور القرآن جعلها بمعنى بَقِيَّةٍ من القرآن وقطعةٍ ؛ وأكثرُ القراء على ترك الهمز فيها ، ويروى بيتُ الأخطل [على وجهين] .

وشارِبٍ مَرِيجٍ بالكاسِ نادَني

لا بالحِصْرِ ولا فيها بَسَارٍ^(٥)

بوزن سَعَارٍ بالهمز ، ومعناه أنه لا يُسَيَّرُ

في الإناء سُوراً ولكنه يَشَقِّفه كله . وروى

ولا فيها بَسَوَارٍ أي بِمَعْرَبٍ ، من سار يَسُورُ^(٦)

إذا وثب المَعْرَبُ عَلَى من يُشَارِبُه . وجائزٌ أن

يكون سَارٌ من سَأَرْتُ ، (وهو الوجه)^(٧)

وجائزٌ أن يكون من أسأرتُ كأنه ردُّه إلى

الثلاثي ، كما قالوا ورَّادٌ من أدَرَ كَتُّ ،

وجَبَّارٌ من أَجَبَرْتُ .

(١) البيت للمفضل النكري في الأصمعية - ٦٩

برواية :

* وقد أدت . . . [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) ساقط من ج .

(٤) ساقطة من م

(٥) البيت في ديوانه ص ١١٦

(٦) كلمة « يسور » ساقطة من ج

(٧) ساقط من ج .

وقال ذو الرّمة^(١) :

صَدَرْنَ بِمَا أَسَارَتْ مِنْ مَاءٍ مُقْفِرٍ

صَرَى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أساره ذو الرّمة

في حَوْضٍ سَقَى فِيهِ رَاحِلَتَهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ .

وقال الليث : يقال أسار فلانٌ من طعامه

وشربه سُوراً : وذلك إذا أبقى منه بقية .

قال : وبقية كلِّ شيءٍ سورة .

ويقال للمرأة التي قد خَلَفَتْ^(٢) عَقْفَوَان

شبابها وفيها بقية : إن فيها لِسُورَةً ، ومنه

قول حميد بن نورٍ يصف امرأة :

إِذَا مَعَاشٍ مَا يُحِلُّ إِزَارَهَا

من الكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

أراد بقوله « فهي قاعد » قعودها عن

الحَيْضِ لِأَنَّهُا أَسَنَتْ :

وقال ابن الأنباري : والسُورَةُ من المال :

خياره ، وجمعه سُورٌ . والسورة من القرآن

يُجْوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تُرِكَ هَمْزُهُ

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جالس على المسورة .

قال أبو العباس : إنما سُمِّيت المسورة

مسورة لعلوها وارتفاعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يسور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سرت إليه في أعلى السور

أراد : ارتفعت إليه^(٣) .

أبو عبيد : السَّيراء : بُرُودٌ يُخَالَطُهَا

حرير .

سلمه عن الفراء : السَّيراء : ضربٌ من

البرُود . والسَّيراء : الذهب الصافي أيضاً .

وقال الليث : السَّيراء : مُتَّكَاً من آدم

وجمعها المساور .

قال والسَّورَةُ^(٤) تفاول الشراب للرأس ؛

وقد سار سُوراً . .

وقال غيره : سَوْرَةُ الخمر^(٥) : مُحْيَاً دَيْبِهَا

في شاربها .

(١) في ديوانه ص ٤٩٧ :

* صدرن بما أسارت من ماء آجن *

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « والسورة في الشراب » .

(٥) في ج : « سار سُوراً » .

وقال الليث : ساور فلان فلانا يساوره :
إذا تناول رأسه وفلان ذو سورة في الحرب :
أى ذو بطش شديد .

وقال : السَّوَّارُ من الكلاب : الذى
يأخذ بالرأس ، (والسوار من القوم الذى
يسور الشراب فى رأسه سريعاً) والسَّوَّار
من الشَّرب : الذى يَسُورُ الشراب فى رأسه
سريعاً .

وقال غيره : السَّوَّار : الذى يوائِبُ
نديمه إذا شرب . والسورة : الوثبة ، وقد
سُرْتُ إليه : أى وثبتت . وسُرْتُ الحائط
سوراً ، وتسورته : إذا علوته .

وأما السُّورة من القرآن فإن أبا عبيدة
زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسُّورة : عِرْقٌ من أعراق الحائط
ويجمع سوراً ، وكذلك الصورة يُجْمَعُ
صوراً ، واحتج أبو عبيدة بقول العجاج :
* سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ * (١)

(١) بقله كما فى أراجيز العجاج ج ٢ ص ٢٧ :

* وسوس عن سفارة السفير *

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه ردَّ
على أبى عبيدة قوله وقال : إنما تُجمع مُفعلة على
فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ،
مثل صُوفَة وصُوف . وسورة البناء وسورٌ ،
فالسور جمع سبق وُحدانه فى هذا الموضع جمعه (٢)
قال الله تعالى : (فَضْرِبَ بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرِّحمة) (٣) .

قال : والسور عند العرب : حائط المدينة
وهو أشرف الحيطان ، وشبهه الله جل وعزَّ
الحائط الذى حَجَزَ بين أهل النار وأهل
الجنة بأشرف حائط عَرَفناه فى الدنيا ، وهو
اسمٌ واحدٌ لشيء واحد ، إلا أننا إذا أردنا أن
نعرف الفرق منه قلنا سور . كما تقول التمر
وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف
الواحدة من التمر قلنا ثمرة ، وكل منزلة رفيعة
فهى سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال
الناطقة (٤) :

ألم تر أن الله أعطاك سورةً
ترى كل ملكٍ دونها يتذنبُ

(٢) كلمة « جمعه » ساقطة من ج

(٣) آية ١٣ الحديد

(٤) فى ج : وانشد .

معناه أعطاك رِفْعَةً ومنزلة ، وجمعها
سُورَأي رِفْعَةٌ .

فأمّا سورة القرآن فإن الله جلّ وعزّ
جمعها سُوراً ؛ مثل غَرْفَةٍ وغرف ، ورُتْبَةٍ
ورُتَب ، وزُلفَةٍ وزُلف ، فدلّ على أنه
لم يجعلها من سُور البناء ، لأنها لو كانت من
سُور البناء لقال : فأُتو بعَشْرِ سُورٍ ، ولم يقل
« بعَشْرِ سُور » والقراء مجتمعون على سُور ،
وكذلك اجتمعوا على قراءة سُورٍ في قولهم :
(فُضِرَبَ بينهم بِسُورٍ^(١)) [ولم يقرأ بِسُورٍ]^(٢)
فدلّ ذلك على تميّز سورة من سور القرآن
عن سُورة من سُور البناء ، وكأنّ أبا عبيدة
أراد أن يؤيّد قوله في الصُّور أنه جمعُ صورة ،
فأخطأ في الصُّور والسُّور ، وحرّف كلام
العرب عن صيغته ، وأدخل فيه ما ليس منه ؛
خِذلاناً من الله لتكذيبه بأن الصُّور قرَن
خلقه الله للنّفخ فيه حتى يُمَيِّت الخلق أجمعين
بالنّفخة الأولى ، ثم يُحييهم بالنّفخة الثانية ،
والله حسيبه .

قال أبو الهيثم : والشُّورة من سُور القرآن
عندنا : قِطْعَةٌ من القرآن سَبَقَ وَخُذناها جَمْعاً
كما أنّ الغُرْفَةَ سابق للغُرْف . وأنزل الله جلّ
وعزّ القرآن على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم
شيئاً يعد شيء ، وجعله مفصّلاً ، وبَيّن كلّ
سُورة منها^(٣) بِخَاتِمَتِها وبَادِئِها ، وميّزها من
التي تليها .

قلتُ : وكانّ أبا الهيثم جعل الشُّورة من
سُور القرآن من أسأرتُ سُوراً : أي أفصلتُ
فضلاً ؛ إلّا أنها لما كَثُرَتْ في الكلام وفي
كتاب الله تُرك فيها الهمز كما تُرك في المَلَك
(وأصله مَلَأَك ، وفي النّبيّ وأصله الهمز : وكان
أبو الهيثم طول الكلام فيهما^(٤)) ردّ على أبي
عبيدة ، فاختصرتُ منه^(٥) مجاميعَ مقاصيده ،
وربّما غيّرتُ بعضَ النّواظير والمعنى معناه .

وأخبرني المذريُّ عن أبي العباس عن
ابن الأعرابيّ أنّه قال : [سورة كل شيء :
حدّه . وسورة المجد علامته وأثره وارتقاعه .

(٣) كلمة « منها » ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) كلمة « منه » ساقطة من ج

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن ج .

حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : حدثنا سعيد ابن مينا قال : حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه : « قوموا لقد صنع جابر سوراً » قال أبو العباس وإنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله تكلم بالفارسية « صنع سوراً » أى طعاماً دعا الناس إليه .

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال ^(١) :

الشُّورَةُ الرَّفْعَةُ : وبها سُمِّيتِ الشُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ! أَيْ رِفْعَةُ وَخَيْرٌ ، فَوَاقَى قَوْلَهُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ .

قلتُ : وَالْبَصْرِيُّونَ جَمَعُوا الشُّورَةَ وَالصُّورَةَ وَمَا شَبَّهَهَا عَلَى صُورٍ وَصُورٍ ، وَسُورٍ وَسُورٍ ، وَلَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ مَاسَبِقٍ وَوَحْدَانِهِ الْجَمْعُ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانُ ^(٢) ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ [قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ يَقُولُ بِهِ] ^(٣) إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ (أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ^(٤)) وقال تعالى في موضع آخر : (وَخُلُوعِ أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ^(٥)) وقال أيضاً : (فَلَوْلَا أَلْقِيَا عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ^(٦)) فَإِنْ أَبَى إِسْحَاقُ النَّحْوِيُّ قَالَ : الْأَسَاوِرُ جَمْعُ أَسْوِرَةٍ ، قَالَ : وَأَسْوِرَةٌ جَمْعُ سِوَارٍ ، وَالْأَسْوَارُ : مِنْ أَسَاوِرَةٍ الْفُرْسُ ، وَهُوَ الْحَاقِظُ بِالرَّحْمِيِّ يُجَمِّعُ عَلَى أَسَاوِرٍ أَيْضًا ؛ وَأَنْشُدُ :

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُعْدِيَّةٌ ^(٧) تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَا

وَالْقَلْبُ مِنَ الْفِضَّةِ يُسَمَّى سِوَارًا ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا سِوَارًا ، وَكِلَاهُمَا لِبَاسٌ لِلْأَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَلَّنَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا بَرَاحِمَهُ (أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : هُوَ سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسُوَارُهَا : وَرَجُلٌ أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ ، وَهُوَ الْفَارِسُ مِنْ فَرَسانِهِمُ الْمُقَاتِلِ) ^(٨) .

(٤) آية ٣١ الكهف .

(٥) آية ٢١ الإنسان .

(٦) آية ٥٣ الزخرف وقراءة « أسورة » .

(٧) في الأصل : سَعْدِيَّةٌ بِالسِّينِ ، وَالتَّصَوُّبُ

عَنِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ مَادَّةُ (صَعْدِ) .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) عبارة ج : « وَلَمْ يَمَيِّزُوا مَاسَبِقَ جَمْعِهِ وَوَحْدَانَهُ

وَبَيْنَ مَاسَبِقٍ وَوَحْدَانِهِ جَمْعُهُ » .

(٣) عبارة م : كَأَنَّهُ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للرجل
سُرُسُرٌ : إذا أَمَرَتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُور .

قال : والشُّورَةُ من القرآن: معناها الرُّفْعَةُ
لِإِجْلَالِ الْقُرْآنِ ، وقد قال ذلك جماعة من أهل
اللُّغَةِ ، والله تعالى أعلم بما أراد :

[سرى]

قال الله جلّ وعزّ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ) ^(١) وقال في موضع
آخر : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ) ^(٢) فنزل القرآنُ
بِاللُّغَتَيْنِ .

وروى أبو عبيد عن أصحابه : سَرَيْتُ
بِاللَّيْلِ ، وَأَسْرَيْتُ ، وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ :
أَسْرَتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِى ^(٣)

فجاء باللغتين .

وقال أبو إسحاق في قوله : (سبحان الذي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ) قال : معناه سَيَّرَ عَبْدَهُ ، يقال :
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ : إِذَا سَرَتْ ^(٤) لَيْلًا .

وقال في قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ)
معنى « يَسْرِى » يَمْضِى ، يقال : سَرَى
يَسْرِى : إِذَا مَضَى .

قال : وَحُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ يَسْرِى لِأَنَّهَا
رَأْسُ آيَةٍ .

وقال غيره في قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِى)
إِذَا يُسْرِى فِيهِ ؛ كَمَا قَالُوا : لَيْلٌ نَائِمٌ : أَيْ يُنَامُ
فِيهِ ؛ وَقَالَ : (إِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ^(٥) . أَيْ
عُزِمَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : الشَّرَى : سَيَّرُ اللَّيْلَ .

[والسارية من السحاب : الذى يجيء
ليلاً] ^(٦) . والعرب تؤنثُ الشَّرَى
وتذكّرُهُ .

والسارية : سحابةٌ تَسْرِى لَيْلًا ، وَجَمْعُهَا
السَّوَارِى ، وقال النابغة :
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَةٌ
تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ ^(٧)

(١) أول سورة الإسراء .

(٢) آية ٤ الفجر .

(٣) عجز بيت لحسان ، وصدره كما في اللسان :
« حى النصيرة ربة الخدر »

(٤) في ج : « سريت » .

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين المربعين زيادة من ج

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٦٦٠

[ويزوى في مختار الشعر أسرت] [س]

والسارية : أسطوانة من حجارة أو آجر
وجمعها السوارى .

قال : وعرق الشجر يسرى فى الأرض
سرىا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السرى :
السراة من الناس .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سرؤ
الرجل يسرؤ ، وسرا ، يسرؤ ، وسرى
يسرى : إذا شرف ؛ وأنشد :
تلقى السرى من الرجال نفسه

وإبن السرى إذا سرا أسراهما
أى أشرفهما . وقولهم : قوم سرارة جمع
سرى ، جاء على غير قياس .

وسراة الفرس : أعلى مثنه ، وتجمع
سروات^(١) والسرؤ : الشرف : والسرؤ
من الجبل : ما ارتفع عن تجرى السيل
وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرؤ حير ،
وهو النعف والخيف .

وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس فى

السماء ، يقال : أتيته سراة الضحى وسراة
النهار .

[وقال أبو العباس : السرى : الرفيع فى
كلام العرب ، ومعنى سرؤ الرجل يسرؤ ،
أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة
كل شيء : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف
على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السراة ،
فأوله سراة ثقيف ، ثم سراة فهم وعدوان ،
ثم الأزدي ، ثم الحررة آخر ذلك]^(٢) .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فى الحساء : « إنه يرتو فؤاد الحزين
ويسرؤ عن فؤاد السقيم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : « يرتو »
يعنى يشده ويقويه ، وأما « يسرؤ » فمعناه
يكشف عن فؤاده [الألم ويزيله]^(٣) .

ولهذا قيل سروت الثوب عنه^(٤) ، وسرته
وسرته : إذا نضوته :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية يقتضيهما السياق .

(٤) فى ج : (الثوب وغيره) .

(١) فى م : (سراوات) .

وقال ابن هرمة :

* سرى ثوبه عنك الصبا المتخيل^(١) *

وأما السرية من سرايا الجيوش : فإنها فعيلة بمعنى فاعلة ، سُميت سَريَّةً لأنها تسرى ليلاً في خفية لئلا يَنذَر بهم العدو ، فيَحذَرُوا أو يَمْتَنِعُوا .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ في قصة مريم :
(قد جعل ربك تحتك سريباً)^(٢) .

فروى عن ابن عباس أنه قال : السرى الجَدُول ، وهو قول جميع^(٣) أهل اللغة ، وأنشد أبو عبيد قولَ لبيد^(٤) :

سُحِقَ يَمْتَعِها الصِّفا وسَريَّةُ

عُم نَواعِمُ يَنهِنَ كَرومُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجر ، الواحدة سَراة ، وهى من كبار الشجر تنبت فى الجبال ، وربما اتَّخذ منها القسى العربية^(٥)

(١) عجزه كما فى اللسان :

* وودع للين الخليط الزايل *

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج .

(٤) فى ج : يصف نخلاً نابتاً على ماء النهر .

والبيت فى ديوانه ص ٩٢

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأصمعيّ : السريةُ والشُرُوة من النَّصال ، وهو المدَّورُ المدَّمَلَك الذى لا عَرَض له .

تُسمَر عن ابن الأعرابيّ : السرى : نِصالٌ رِقال .

ويقال : قِصارٌ يُرمى بها الهدف .

قال : وقال الأَسدى : السَّروَةُ تُدعى الدَّرْعِيَّة ، وذلك أنها تدخل الدروع ، ونِصالُها مُسَلَّكَةٌ كالخِيط .

وقال ابنُ أبى الحقيق يَصِف الدَّرُوع :

تَنسِفِ السَّرى وَجِيادَ النَّبْلِ تَنزُكُه

مِنْ بَيْنِ مُنْقَصِفٍ كَسَرًا وَمَنْقُولٍ

[وفى الحديث : أنه طعن بالسرَّوة فى

ضَبْعِها ؛ يعنى فى ضِبع الناقة هى السَّريَّة والسَّروَةُ ، هى النِصال الصغار]^(٦) .

أبو عمرو : يقال : هو يُسَرِّى العَرَق عن نفسه : إذا كان يَنْضَحُه ، وأنشد :

* يَنْضَحُن ماءَ البَدَنِ الْمُسَرِّى *

وسَراةُ الطريق : مَتْنُهُ ومُعْطَمُهُ ، ويقال :

(٦) ما بين المربعين ساقط من م

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ والرَّسْوَةُ
بمعنى واحد .

قال : والرَّسْوَةُ الدَّسْتِينَج ، والجميع
رَسَوَات ؛ وقد قاله ابن السكيت .

وقال غيرهما : السَّوَار إذا كان من خَرَز
فهو رَسْوَةٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : رَسَوْتُ عنه
حديثاً أَرَسُوهُ رَسَوًا ؛ أى مُحَدَّثْتُ عنه .

قال : ورَسَسْتُ الحديثَ أَرَسُهُ فى نفسى ؛
أى حَدَّثْتُ به نَفْسِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّسِيُّ :
الثابتُ فى الخَيْرِ والشر ، قال : ورَسَا الصَّوْمُ
إذا نَوَاهُ قال : ورَسَى فلانٌ فلاناً ؛ إذا سَابَحَهُ ؛
وسارَاهُ إذا فَاخَرَهُ .

قال : والرَّسِيُّ : العَمُودُ الثابتُ فى وَسَطِ
الْخَبَاءِ .

وقال الليث : رَسَا الجبلُ يَرَسُو : إذا
ثَبَّتَ أَصْلَهُ فى الأرض ؛ ورَسَتِ السفينةُ رَسَوًا ؛
إذا انْتَهَى أَصْفُلُهَا إلى قَرَارِ الماءِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ،
وَالرَّسَاةُ : أَنْجَرٌ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فى

اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ : إذا اخْتَرْتَهُ ، وأَخَذْتُ سِرَاتَهُ :
أى خِيَارَهُ .

وقال الأعشى :

فَقَدْ أُخْرِجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خِذْرِهَا وَأُشِيعَ الْقِمَارُ^(١)

أبو عبيد عن الفراء : أرضُ مَسْرُوءَةٍ من
السَّرْوَةِ ، وهى دُودَةٌ .

ويقال : فلانٌ يُسَارِي إِبِلَ جَارِهِ إذا
طَرَفَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قال أبو جَرَّة :
فإِنِّى لَا وَأُمِّكَ لَا أُسَارِى

لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ^(٢)
وَالسَّارِيَاتُ : حُمُرُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرَعَى
كَيْلًا وَتَنْفَسُ^(٣) . ويقال : سَرَعَى قَائِدُ الْجَيْشِ
سَرِيَةً إلى الْعَدُوِّ : إِذْ جَرَدَهَا وَبَعَثَهَا كَيْلًا ؛
وهو التَّسْرِيَّةُ ، وَرَجُلٌ سَرَاءٌ : كَثِيرٌ^(٤)
السَّرَى بِاللَّيْلِ .

[رسا]

قال الليث : يقال رَسَوْتُ لَهُ رَسَوًا من
الحديث : أى ذَكَرْتُ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ .

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ٣٥

(٢) الرواية فى التكملة (سرى) ما بدل لا [س]

(٣) فى م والاسان : (وتنفس) بالسين المهملة .

(٤) فى ج : (والسراء : الكثير) .

واحتلفوا في « بُجْراها » فقرأ الكوفيون
« بُجْراها » وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر « بُجْراها » .

وقال أبو إسحاق : من قرأ « بُجْراها »
ومُرْسَها « فالـمـعنى باسم الله إجرؤها
وإرساؤها .

وقد رست السفينة وأرساها الله ،
ولو قرئت « بُجْريها ومُرْسِها » فمعناه أن الله
تعالى يُجْريها ويُرْسِها .

ومن قرأ : « بُجْراها ومُرْسَها » فمعناه
جَريُّها وثبأتها غير جارية ، وجائز أن يكونا
بمعنى بُجْراها ومرساها .

[ورس]

قال الليث : الورسُ : صَبغٌ ، والتَّوريسُ
فعله ^(٤) . والورسُ : أصفر كأنه لَطَخَ
يَخْرُجُ على الرَّمث بين آخر القَيْظِ وأَوَّلِ
الشتاء إذا أصاب الثوب لَوْنُهُ . وقد أورد
الرَّمثُ فهو مُورِسٌ .

في الماء فيمسيك بالسفينة ويُرْسِها حتى لا تسير ،
وإذا ثَبَّتَتِ السحابةُ بِمَكَانٍ تُمْطِرُ قيل : قد
أَلْقَتِ مَراسِيَهَا : والفحلُ من الإبل إذا تَفَرَّقَ
منه شُوْلهُ فَهَدَرَ بها وراغَتْ إليه وسَكَنْتْ
قيل : رَسَا بها ، قال رؤبة :

إذا اشْمَعَلَتْ سَنَنًا رَسَا بِهَا

بذاتِ خَرَقَيْنِ إِذَا حَجَّابَهَا ^(١)

اشْمَعَلَتْ : انتشرت .

وقوله بذاتِ خَرَقَيْنِ ، يعنى شَيْشِقَةَ الْفَحْلِ
إذا هَدَرَ فيها : ويقال : رَسَتْ قَدَمَاهُ : أى
ثَبَّتَتْما ، وقال الله جَلَّ وعزَّ : (وَتُدَوِّرُ
رَاسِيَاتٍ) ^(٢) قال الفراء : لا تُنْزَلُ عن مكانها
لِعِظَمِها ، والرَّاسِيَةُ : الَّتِي تَرْسُو وَهِيَ الْقَائِمَةُ .

والجبالُ الرَّوَامِي والرَّاسِيَاتُ : هى
الثوابت ، وقال الله جَلَّ وعزَّ فى قِصَّةِ نوح
وسفينته : (بِسْمِ اللَّهِ بُجْراها ومُرْسَها) ^(٣)
القرءاء كلهم اجتمعوا على ضمِّ الميم من مُرساها ،

(١) ورد هذا الرجز فى التاج واللسان ، ولم يذكر فى أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبأ .

(٣) آية ٤١ هود .

(٤) فى اللسان : (مثله) فى الأصلين :

(الوارس) . وعبارة اللسان . (والورس شىء أصفر
مثل اللطخ) .

قال أبو عبيد : هكذا روى في الحديث ،
وأما كلام العرب فإنه : أعسرُ يسرُ ، وهو
الذى يعمل يديه جميعا ، وهو الأضبط .
ويقال : فلان ^(٥) يسرةٌ من هذا .

وقال شمر : قال الأصمعي : اليسر الذي
يساره في القوة مثلُ يمينه قال فإذا كان
أعسر وليس بيسرٍ كانت يمينه أضعف من .
يساره .

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يسرُ ،
وأعسرُ يسر . قال : وأحسبه مأخوذا من
اليسرة في اليد ، وليس لهذا أصل ، واليسرة
تكون في اليمنى واليسرى ، وهو خطٌّ يكون
في الراحة يُقطع الخطوط التي تكون في الراحة
كأنها الصليب .

قال شمر : ويقال : في فلان يسر ،
وأنشد :

« فَمَعْنَى النَّزْعِ مِنْ يَسْرَةٍ » ^(٦)

(٥) عبارة اللسان : « ويقال ذهب فلان يسرة »
(٦) عجز بيت لامرئ القيس ، والبيت كافي
ديوانه س ١٦٠ :
قد أتمته الوحش واردة فتنحى النزح في يسره
وروى : فتنحى .

وقال شمر : يقال أحنط الرمثُ فهو
حَنِطٌ [ومحنط ^(١)] : إذا أبيضَ [وأذرك ،
فإذا جاوزَ ذلك قيل أؤرس فهو وارس ،
ولا يقال مورس ، وإنه لحسن الحانط
والوارس ^(٢)] .

وقال الليث : الورسى من القداح النضار
من أجودها .

[يسر]

قال الليث : يقال إنه ليسر ^(٣) خفيفٌ
ويسرُ : إذا كان لينَ الانقياد ، يوصف به
الإنسان والفرس ، وأنشد :

إِنِّي عَلَى تَحْفُظِي وَنَزْرِي

أَعَسَرُ إِن مَارَسْتَنِي بَعْسَرُ

* وَيَسْرُ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي *

ويقال : إن قوائمَ هذا الفرس ليسراتٌ
خفافٌ : إذا كنَّ طوعه ، والواحدة يسرة
وعسرة ^(٤) .

وروى عن عمر أنه كان أعسرَ أيسرُ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) عبارة ج : (وقال الليث : أيسر خفيف)
(٤) في ج : (يسر) .

هكذا روى عن الأصمعيّ قال : وفسرته
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال الشَّرُّ :
ما طعنت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشَّرُّ : الفتل إلى فوق ،
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :
فتعنى النزع من يسره .

(جمعُ يسرى . ورواه أبو عبيدة
في يسره^(١)) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأة
عسها يسرة : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ
يسرُ : إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان عمرُ
أعسرَ يسراً ، ولا تقل أعسرَ أيسر .

وقال الليث : اليسرة مُزجة ما بين
الأمرة من أسرارِ الراحة يُتَمَن بها ، وهى
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .
والياسر كاليامن ، والميسرة كاليمنة . واليسر

واليسار . اليد اليسرى .

والياسر من الغنى والسعة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو
ميسور مصنوع سمين ، وإنه لحسن التيسور
إذا كان حسن السمّن .

قال المَرَار يصفُ فرساً :

قد بلّونه على عِلاته

وعلى التيسور منه والضمر^(٣)

ويقال : خذ ما تيسر وما استيسر ؛ وهو

ضدّ ما تعسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهارُ تيسراً :

إذا بردَ . ويقال : أيسرُ أخاك : أى تفسّ
عليه فى الطلب ولا تُعسرهُ ، أى لا تُشدّد عليه
ولا تضيق .

(سلامة عن الفراء فى قول الله عز وجل

« فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى^(٤) » قال سنهيه للعودة

إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قديسرت

الغنم : إذا ولدت وتهيات للولادة . قال .

وقال (فسنيسرهُ للعسرى) يقول القائل : كيف

(٣) الرواية فى المفضلة ١٦ :

* وعلى التيسير [س]

(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين المربعين حاقط من م .

(٢) فى م : « واليسار » .

شمر عن ابن الأعرابي : الياسر : الذي
له قِدْح وهو اليَسَر واليَسُور ؛ وأنشد :
بِمَا قَطَّعْنِ مِنْ قُرْبَى قَرِيبٍ
وَمَا أَتَلَفْنِ مِنْ يَسَرٍ يَسُورِ^(٤)
قال : وقد يَسَرَّ يَيسِر : إذا جاء بقدْحه
لِلقِمَار .

وقال ابن شميل الياسر : الجزار . وقد
يَسَرُوا : أى نَحَرُوا . وَيَسَرَتُ الناقة :
جَزَأَتْ لَحْمَهَا .

وقال أبو عبيد : الأيسار واحدٌ يَسَرُّ :
وهم الذين يُقَامِرُونَ ، قال : واليسارُ سُرُونُ
الذين يَكُونُ قِسْمَةُ الْجَزُورِ .

وقال فى قول الأعشى :

* وَالْجَاعِلُ الْقُوْتِ عَلَى الْيَاسِرِ *
يعنى الجزار .

قال : وقال أبو عبيدة فى قول الشاعر^(٥) .

(٤) عجز بيت للأعشى ، صدره كما فى الأعشى
ص ١٠٧ .

* الْمُطْعَمُونَ الْجَمَّ إِذَا مَا شَتُوا *

(٥) هو سحيم بن وثيل اليربوعى .

رواية البيت كما فى اللسان :

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونى

ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

كان تيسره للعسرى ؟ وهل فى العسرى تيسير ؟
قال الفراء : وهذا كقول الله عز وجل :
« وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ^(١) »
فالبشارة فى الأصل الفرح . فإذا جمعت فى
كلامين أحدهما خير ، والآخر شر ، جاز التبشير
فيهما جميعا .

أبو عدنان عن الأصمى قال : اليَسَرُ : الذى
يساره فى القوة مثل يمينه .

قال ومثله الأضبط . قال : وإذا كان
أعسر ، وليس ييسر ، كانت يمينه أضعف من
يساره^(٢) :

وقال الله جلّ وعزّ (يَسْأَلُونَكَ عَنْ
الْخُمُرِ وَالْمَيْسِرِ)^(٣) قال مجاهد : كلُّ شَيْءٍ فِيهِ
قَارَ فهو من الميسر حتى لعبُ الصبيان
بالجوز .

وروى عن على أنه قال : الشُّطْرَنَجُ
مَيْسِرُ الْعَجَمِ ؛ ونحو ذلك قال عطاء فى الميسر
أنه القمار بالقِدْح فى كلِّ شَيْءٍ .

(١) آية ٣ التوبة .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢١٩ البقرة -

أقول لأهل الشعب إذ ييسرونى

ألم تئاسنوا أنى ابن فارس زهدم

إنه من الميسر أى تجزرونى وتقتسمونى

وجعل لبيد الجزور ميسراً فقال :

وأعفف عن الجارات وأد

نحهن ميسرك السمين

وقال القتيبي : الميسر : الجزور نفسه ؛

سمى ميسراً لأنه يجزأ أجزاء ؛ فكأنه موضع

التجزئة ، وكل شىء جزأته فقد يسرته ،

والياسر : الجازر . لأنه يُجزىء لحم الجزور .

[وهذا الأصل فى الياسر .

ثم يقال للضاربين بالقداح والمغامرين على

الجزور : ياسرون لأنهم جازرون : إذ كانوا

سبباً لذلك]^(١) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اليسرة : وسَمٌ

فى الفخذين . وجمعها أيسكار .

(ومنه قول ابن مقبل :

على ذات أيسار كأن ضلوعها

وأحشاءها العليا السقيف المشبح

يعنى الوسم فى الفخذين . ويقال : أراد

(١) زيادة عن ج .

قوائم ابنه^(٢))^(٣) .

وقال غيره : يَسْرَاتُ البعيرِ قوائمه ،

وقال ابن فسوة :

لها يَسْرَاتٌ للنَّجَاءِ كأنها

مَوَاقِعُ قَيْنِ ذى عَلاَةِ ومِبْرَدِ

قال : شبه قوائمها بمطارق الحداد .

أبو عبيد : يَسْرَتِ الغنمُ : إذا كثرت

وكثُر ألبانها ونسلها ، وأنشد :

هَمَّا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يُسُودَانِنَا أَنْ يَسْرَتِ غَنَمَاهُمَا^(٤)

حُكى ذلك عن الكسائى . ويقال :

مَيْسِرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ : لليسار الغنى .

[أسر]

(فى كتاب العين) شمر : الأسرة :

الدرع الحصينة ؛ وأنشد :

والأسرة الحصداء والبئضُ

المكْلُ والرَّماحُ^(٥)

(٢) هكذا أوردت هذه الكلمة فى الأصل .

وهى فى اللسان والتاج : « لينة » .

(٣) ما بين الربيعين زيادة عن ج .

(٤) البيت لأبى أسيدة الديبرى ؛ وقبله كما فى

اللسان :

أَنْ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانَا غَنِينِ لَا يَجِدُنَا عَلَيْنَا غَنَامَا

(٥) البيت لسعد بن مالك جد طرفة فى الحماسة

ج ١ ص ١٣٩ برواية والنثر . . . [س]

وقال الفراء أَسْرَهُ اللهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ ،
وَأَطْرَهُ اللهُ أَحْسَنَ الْأَطْرِ ، وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ
وَمَأْطُورٌ : شَدِيدٌ .

وقال الأصمعيّ : يقال ما أَحْسَنَ ما أَسْرَ
قَتَبَهُ : أى ما أَحْسَنَ ما شَدَّهُ بِالْقِدِّ ، وَالْقِدُّ
الَّذِي يُؤَسِّرُ بِهِ الْقَتَبُ يَسْمَى الْإِسَارَ ، وَجَمْعُهُ
أُسْرٌ . وَقَتَبٌ مَأْسُورٌ ، وَأَقْتَابٌ مَأْسِيرٌ .

وقيل لِلْأَسِيرِ مِنَ الْعَدُوِّ : أَسِيرٌ ، لِأَن
أَخَذَهُ يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ بِالْإِسَارِ . وَهُوَ الْقِدُّ لثَلَا
يُقِلَّتْ .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى .
قال : وَقَعَلَى جَمْعٌ لِكُلِّ مَا أُصِيبُوا بِهِ فِي
أَبْدَانِهِمْ أَوْ عَقُولِهِمْ ، مِثْلُ : مَرِيضٌ وَمَرْضَى .
وَأَحَقُّ وَحَقٌّ ، وَسَكْرَانٌ وَسَكْرَى .

قال : وَمَنْ قَرَأَ « أُسَارَى وَأَسَارَى »
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ^(١) .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَشَدَدْنَا أُسْرَهُمْ) ^(٢)
أى شَدَدْنَا خَلْقَهُمْ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ :
مَفَاصِلَهُمْ .

وقال ابن الأعرابي : شَدَدْنَا أُسْرَهُمْ (
يعنى مَصْرُفَى الْبَوَلِ . وَالْغَائِطُ إِذَا خَرَجَ
الْأَذَى تَقْبِضَتَا .

ويقال : فَلَانٌ شَدِيدٌ أُسْرِ الْخَلْقِ :
إِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخٍ .
وقال العجاج يذْكَرُ رَجُلَيْنِ كَانَا مَأْسُورَيْنِ
فَأُطْلَقَا .

فَأَصْبَحَا بِنَجْوَةٍ بَعْدَ ضَرْزٍ
مَسْلَمَيْنِ فِي إِسَارٍ وَأَسَرٍ ^(٣)
يعنى شُرٌّ فَأَبْعَدَ ضَيْقُ كَانَا فِيهِ .

وقوله : « فِي إِسَارٍ وَأَسَرٍ » أَرَادَ :
وَأَسْرِي ، نَفْرَكَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مُصْدَرٌ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : إِذَا احْتَبَسَ عَلَى
الرَّجُلِ بَوْلُهُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَكَذَلِكَ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ : وَإِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ
فَهُوَ الْحَصْرُ .

شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا عَوْدُ أُسْرٍ
وَيُسْرٍ : وَهُوَ الَّذِي يَمَالَجُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا
احْتَبَسَ بَوْلُهُ . قَالَ : وَالْأُسْرُ : تَقْطِيرُ الْبَوَلِ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٢٨ الْأَنْسَانِ .

(٣) فِي الْأَرَاجِيزِ ص ٢٠ .

وَحَزَنٌ فِي الْمَنَانَةِ ، وَإِضَاضٌ مِثْلُ إِضَاضِ الْمَاءِ خِضً ، يُقَالُ : أَنَا لَهُ ^(١) اللَّهُ أُسْرًا .

وقال الفراء : قيل هو عُوْدُ الْأُسْرِ ^(٢) ، ولا تقل عُوْدُ الْيُسْرِ .

وقال الليث : يُقَالُ أُسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا ، وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ، وَالْإِسَارُ : الْمَصْدَرُ كَالْأُسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر : معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمر في كلام العرب : الخلق .

قال الفراء : أُسِرَ فُلَانٌ أَحْسَنَ الْأُسْرِ ، أَيْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ ^(٣)) .

قال : وَتَأْسِيرُ السَّرَجِ : السُّيُورُ الَّتِي يُوسَّرُ بِهَا .

وقال أبو عبيد : أُسِرَ الرَّجُلُ : عَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ .

أبو زيد : تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ : إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

(١) في م : « أباله » بالباء .

(٢) في الأصل : « عود اليسر » وهو تعريف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلت : هكذا رواه ابن هانئ عنه . وأما أبو عبيد فإنه رواه بالنون : تَأَسَّنَ وهو عندي وهم ، والصواب بالراء .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ كَبَلٌ ^(٤) الْكِتَافُ .

[سراً]

أبو عبيد عن الثَّغْنَانِيَّ : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ : قَدِمَسَرَأً بَيْضَهُ يَسْرَأُ بِهِ .

قال : وقال الأحر : سَرَأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا وَرَزَتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ تُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقَى سَرَأُهَا ، وَسَرُؤُهَا : بَيْضُهَا .

وقال الليث : وَكَذَلِكَ سَرَّ السَّمَكَةُ وَمَا أَشَبَّهَ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرٌّ . قَالَ : وَرَبَّمَا قِيلَ سَرَأَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ ضَبَّةٌ سُرُوءٌ عَلَى فَعُولٍ ،

(٤) في م : « حبل » . والكبل : قيد ضخم .

وَضَبَابٌ سُرُوٌّ عَلَى فَعْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبِيضُهَا
فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرًّا حَتَّى
تُلْقِيَهُ . وَسَرَّاتِ الصَّنْبَةِ : إِذَا بَاضَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ
بَيْضٌ ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبَّا . قَالَ :
وَالسَّرَاهُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِيِّ ، وَالْوَاحِدَةُ
سَرَاءَةٌ .

[راس]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَاسٌ يَرُوسُ
رَوْسًا ؛ إِذَا أَكَلَ وَجُودَ . وَرَاسَ يَرِيسُ
رَيْسًا ؛ إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ .

قَالَ : وَالرَّوْسُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،
وَأَمَّا الرَّأْسُ بِالْهَمْزِ فَانَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
رَأْسَ الرَّجُلِ يَرَأْسُ رَأْسَةً ؛ إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا
وَأَرَادَهَا .

قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الرِّيَاسَةَ تَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ فَيُعْصَبُ بِهَا رَأْسُ مَنْ لَا يَطْلُبُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
كَثُرُوا وَعَزُّوا : هُمْ رَأْسٌ .

قَالَ صُرُو بْنُ كَلْنُومَ :

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ
نَدَقْتُ بِهِ السَّهْلَةَ وَالْحَزُونَ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَأْسٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ،
وِثْلَاثَةُ أَرُوسٍ ، وَالْجَمْعُ الرُّيُوسُ . وَفَخْلٌ
أَرَأْسٌ : وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ، وَقَدْ رَأْسَ
رَأْسًا .

قَالَ : وَرَأْسْتُ الْقَوْمَ أَرَأْسُهُمْ ، وَفُلَانٌ
رَأْسُ الْقَوْمِ [وَرئيسُ القومِ^(٢)] وَقَدْ تَرَأْسَ
عَلَيْهِمْ ، وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قُلْتُ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ،
وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ لَا رَوَّسُوهُ . وَالرَّوَّاسِيُّ :
الْعَظِيمُ الرَّأْسُ . وَرَجُلٌ رَأْسٌ^(٣) وَمَرْمُوسٌ :
وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ السَّرَّامُ فَأَصَابَ رَأْسَهُ .
وَكَلْبَةٌ رَمُوسٌ : وَهِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ
الصَّيْدِ .

وَقَالَ : وَسَحَابَةٌ رَأْسَةٌ : وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ
السَّحَابَ وَهِيَ الرِّوَّاسُ .

(١) البيت في معلقته من ١٤٣ .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في ج : « وَرَجُلٌ رَأْسٌ » .

قال ذو الرمة :

• نَفَتَ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَاسِ^(١) •

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السَّيلَ

يَرَأْسُ الْغَنَاءِ ، وهو جمعه إياه ثم يَحْتَمِلُهُ .

(وقال الطَّرمَاح :

كِرَى أَجَسَدَتْ رَأْسَهُ

قُرْعُ بَنِي رِيَّاسٍ وَحَامِ

الغرى : النصب الذى دُمِيَ من النسك .

والحامى : الذى حَمَى ظهره . والرَّيَّاسُ تُشَقُّ

أَنُوفُهَا عِنْدَ الْغَرَى فَيَكُونُ لِبْنَهَا لِلرَّجَالِ دُونَ
النساء^(٢) .

ويقال : أُعْطِنِي رَأْسًا مِنْ ثُومٍ وَالضَّبِّ

رَبْمَا رَأْسُ الْأَفْعَى وَرَبْمَا ذَنْبُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ

الْأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ

أَحْيَانًا بَرَأْسُهُ فَيَسْتَقْبِلُهَا .

فيقال خَرَجَ مَرْتَسًا ، وَرَبْمَا أَحْتَرَشَهُ الرَّجُلُ

فَيَجْعَلُ عُودًا فِي فَمِّ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى فَيَخْرُجُ

مَرْتَسًا أَوْ مُذَنَّبًا ، وَرَأْسْتُ^(٣) فَلَانًا : إِذَا

ضَرَبْتَ رَأْسَهُ .

وقال لبيد :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ

يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالٍ

يقال الرئيس ههنا الذى شَجَّ رَأْسَهُ .

الحرائى عن ابن السكيت : يقال قد

تَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَقَدْ رَأْسْتُكَ عَلَيْهِمْ ،

وهو رَئِيسُهُمْ ، وَهَمُّ الرُّؤَسَاءِ ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ :
رُئَسَاءَ .

ويقال شاة رُبْس : إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا

فِي غَنَمٍ رَأْسَى ، بِوَزْنِ دَعَاسَى .

ويقال : هُوَ رَأْسُ الْكِلَابِ مِثْلَ

رَاعِي : أَيْ هُوَ فِي الْكِلَابِ . بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ

فِي الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ رُؤَاسَىٌّ وَأَرَأَسَ : لِلْعَظِيمِ

الرَّأْسِ ، وَشَاةُ أَرَأَسَ : وَلَا تَقُلْ رُؤَاسَىٌّ .

ويقال : رَجُلٌ رَأْسٌ - بِوَزْنِ رَعَّاسٍ لِلَّذِي

يَبِيعُ الرُّءُوسَ .

(١) البيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٣٢٢ :

خناطيل يستقرن كل قرارة

ومرت نقت عنها الغناء الرواس

(٢) ماين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة ج : «ورأس فلان فلانا : إذا أصابه

فضرب رأسه » .

(وبنو رؤاس : حتى من بنى عاصم ،
(بن صمصمه) منهم أبو جعفر الرؤاسي
(وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله كان
يصيب من الرأس وهو صائم . هذا كناية
عن القبلة^(١)) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا أسودَّ رأسُ
الشاة فهي رأساء ، فإن أبيضَ رأسها من بين
جسدها فهي رخاء ومُخَمَّرَة

(قال : ورأس النهر والوادي أعلاه ؛
مثل رأس الكلاب

وقال أبو عبيد : رئاس السيف قوائمه .

وقال ابن مقبل :

ثم اضطغنت سلاحي عند مغرِضها

ومرفقي كرئاس السيف إن شَسِفَا^(٢)

قال شمر : لم أسمع رئاساً إلا ههنا) .

وقال ابن شميل : رئاسُ الوادي
أعاليه .

أبو عبيد عن الفراء قال : للرئاس

والرؤوس من الإبل الذي لم يَبْقَ له طريق
إلا في رأسه .

وفي نوادر الأعراب : يقال ارتأسنى فلانٌ
واكتأسنى : شغلنى ، وأصله أخذ بالرقبة وخفضها
إلى الأرض ، ومثله ارتكسنى وأعتكسنى .

[أرس]

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
كتب إلى هرقل عظيم الروم يدعوه إلى
الإسلام ، وقال في آخره : وإن أبَيْتَ فإن
عليك مثل لائم^(٣) الإريسين .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرس يارس
أرساً : إذا صار أريسا ، والأريس : الأكار .
قال : وأرس يورس تأريسا : إذا صار أكاراً ،
وجمع الأريس أريسون ، وجمع الإريس
إريسون وأرارسة ، وأرارس قال : وأرارسة
ينصرف ، وأرارس لا ينصرف . قال :
والأرس : الأكل الطيب . والإرس : الأصل
الطيب .

قلت : أحسب الأريس والأريس بمعنى

(٣) في م : « مثل الذي لائم » ولفظ « الذي »
منفحة من الناسخ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) في منتهى الطلب ص ٦٢ : ثم اضططنت .

الأكار من كلام أهل الشام ، وكان أهل
التسواد وما^(١) صاقبها أهل فلاح وإثارة
للأرضين ، وهم رعية كسرى ، وكان أهل
الروم أهل أثاث وصنعة ، ويقولون للهجوسى :
أريسى ، ينسب إلى الأريس وهو الأكار ،
وكانت العرب تسميهم الفلاحين ، فأعلمهم النبي
صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا أهل
كتاب فإن عليهم من الإنم إن لم يؤمنوا بما^(٢)

أنزل عليه مثل إثم المجوس والفلاحين الذين
لا كتاب لهم . [والله أعلم . ومن المجوس
قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنهم على دين
إبراهيم ، وأنهم يعبدون الله تعالى ، ويخرجون العشر
الزنى . وصناعتهم الحراثة ، ويخرجون العشر
مما يزرعون . غير أنهم يأكلون الموقوذة .
وأحسبهم يسجدون للشمس ، وكانوا يدعون
الأريسين]^(٣) .

بَابُ السَّيِّئِينَ وَاللَّامِّ

س ل و ا ي

سال . سول . وسل . ولس . ألس .
لاس . سلا . لسا . ليس .

[سول]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل
أسول ، وامرأة سؤلاء : إذا كان فيهما
أسترخاء . قال : واللاحا مثله ، وقد يسول سؤلا ،
وقال المتنخل :

كالسُّخْلِ^(٤) البِيضِ جَلًّا لَوْنَهَا
هَظْلُ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
أراد بالحمل : السحاب الأسود ،
والأسول من السحاب : الذي في أسفله أسترخاء
ولهذه به إسبال ، وقد سول يسول سؤلا ، وقول
الله جل وعز : (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ^(٥)) هذا قول
يعقوب عليه السلام لولده حين أخبروه بأكل

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأصل : « كالسجل البيض » بالجيم ،
والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٠ ، وفيها :
سح نجاء . . .

(٥) آية ١٨ يوسف .

(١) عبارة ج : « من هو على دين كسرى أهل
فلاح . . . »
(٢) عبارة ج : « بنبوته مثل إثم المجوس
وفلاحى السود الذين » .

فإذا وصلت بالفاء والواو همزت كقولك :
فاسأل ، واسأل : وجمع المسألة مسائل ، فإذا
حذفوا الهمزة قالوا : مسألة ، والفقير يسمى
سائلاً .

وقرأ نافع وابنُ عامر « سال » غير مهموز
« سائل » [وقيل معناه : بغير همز . سال وادٍ
بعذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير
وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموز] (٤)
بالهمز على معنى دعا داعٍ . وجمع السائل الفقير :
سُؤال . وجمع مسيل الماء : مساليل بغير همز .
وجمع المسألة : مسائل بالهمز .

[وسل]

قال الليث : وسل فلان إلى ربِّه وسيلةً :
إذا حمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ ، وقال لبيد :
* بَلَى كُلُّ ذِي رَأْيٍ إِلَى اللَّهِ وَإِسْلٌ (٥) *
والوسيلة : الوصلة والقربى ، وجمعها
الوسائل ، قال الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (٦))

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم *

[ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذي لب . .] [س]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

الذئب يوسف ، فقال لهم : ما أكله الذئب ،
بل سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً في شأنه : أى
زَيَّنْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً غير ما تصِفون ،
وكان التَّسْوِيلَ تفعيلٌ من سُولِ الإنسان وهو
أُمْنِيَّتُهُ التي يَتَمَنَّاها فَتُزَيَّنُ لطالبها الباطل
والغُرور (١) . وأصلُ السُّؤالِ مهموزٌ غير أن
العرب استنقلوا ضَعْفَةَ الهمزة فيه فحَفَفُوا الهمزة
قال الراعي في (٢) تخفيف همزه :

اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَمَتْ خَلَاثَتَهُمْ

واعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّؤْلُ

والدليل على أن الأصل فيه الهمز قراءة

القراء (قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (٣)) أى
أعطيت أُمْنِيَّتَكَ التي سألتها .

وقال الزَّجَّاجُ : يقال : سَأَلْتُ أَسْأَلَ

وَسَلْتُ أَسْلُ ، وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ
وَيَتَسَايِلَانِ .

وقال الليث : يقال سَأَلَ يسألُ سُؤلاً

وَمَسْأَلاً . قال : والعرب قاطبة تحذف همزَ سَلٍ

(١) في ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يهزمه » .

(٣) آية ٣٦ طه .

ويقال : توسَّل فلانٌ إلى فلانٍ بوسيلة : أى
تَسَبَّبَ إليه بسبب^(١) ، وتقرَّبَ إليه بجرمةٍ
أصيرةٍ تعطفه عليه .

[سلا]

الأصمعيّ : سَلَوْتُ فَأَنَا أَسْلَوْتُ، وسَلَيْتُ
عنه أَسَلَيْتُ سُلَيْيًا بمعنى سَلَوْتُ [وقال أبو زيد :
معنى سَلَوْتُ : إذا نسي ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سَلَيْتُ فلانًا أى أبغضته
وتركته . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم :
يقال سَلَوْتُ عنه أَسْلَوْتُ^(٢) [سَلَوْتُ وأَسْلَوْنَا ،
وسَلَيْتُ أَسَلَيْتُ سُلَيْيًا ، وقال رؤبة :
لَوْ أَشْرَبُ السَّلَوَانَ مَا سَلَيْتُ

مَا بِي غَيَّ عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ^(٣)

قال : وسمعتُ محمدَ بنَ حَيَّانٍ يَحْكِي أَنَّهُ
حَضَرَ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَيْرَ بْنَ أَبِي نُصَيْرٍ يَعْزُضُ
عليه بالرَّيِّ ، فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ
عليه ، فَقَالَ لِنُصَيْرٍ : مَا السَّلَوَانُ ، فَقَالَ : يَقَالُ
لِإِنِّهَا خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاوْهَا فَتَوْرِثُ
شَارِبَةَ سَلَوَةٍ ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، لَا يَسْخَرُ

منك هؤلاء ، إِمَّا السَّلَوَانُ مصدرٌ قولك :
سَلَوْتُ أَسْلَوْتُ - سَلَوْنَا ؛ فَقَالَ ؛ لَوْ أَشْرَبَ
السَّلَوَانُ ، أَى السَّلَوُ شُرْبًا مَا سَلَوْتُ .

وقال اللّحياني في نوادره : السَّلَوَانَةُ :
والسَّلَوَانُ : والسَّلَوَانُ شَيْءٌ يَسْقَى الْعَاشِقُ
لِيَسْلُو - عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السَّلَوَانَةُ حَصَاةٌ
يَسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ فَيَسْلُو ؛ وَأَنْشَدَ :

شَرِبْتُ عَلَى سَلَوَانَةٍ مَاءَ مُزْنَةٍ
فَلَا وَجَدِيدَ الْعَيْشِ يَأْتِي مَا أَسْلُو

وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السَّعْدِيُّ :
السَّلَوَانَةُ : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاوْهَا
فَيَسْلُو - شَارِبُ ذَلِكَ الْمَاءِ عَنْ حُبٍّ مِنْ ابْتِلَى
بِحَبَّةٍ . قال : وقال بعضهم : بَلْ يُوْخَذُ تُرَابُ
قَبْرِ مَيِّتٍ فَيَجْعَلُ فِي مَاءِ فَيَمُوتَ حَبَّةٌ ؛ وَأَنْشَدَ
يَالَيْتَ أَنَّ لِقَلْبِي مِنْ يُعَلِّلُهُ

أَوْ سَاقِيَا فَسَقَانِي عَنْكَ سَلَوَانَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
السَّلَوَانَةُ : خَرَزَةٌ لِلْبُغْضِ بَعْدَ الْحُبِّ : قال :
وَالسَّلَوِيُّ : طَائِرٌ ؛ وَهُوَ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ الْعَسَلُ ،

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في أراجيز رؤبة ص ٢٥ .

رخاء العيش^(٥) .

ويقال : أسلاني عنك كذا وسلاني .

وبنو مُسْلِيَّة^(٦) حتى من بني الحارث بن كعب .

وقال أبو زيد : يقال ما سَلَيْتُ أن أقول

ذاك : أي لم أنس [أن أقول ذلك]^(٧) ولكن

تركته عمداً ، ولا يقال : سَلَيْتُ أن أقوله إلا

في معنى ما سَلَيْتُ أن أقوله .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّليُّ لُفافة الولد

من الدواب والإبل ، وهو من الناس

مَشِيمة .

[وسَلَيْتُ الناقة : أي أخذت سلاها .

الحراني عن ابن السكيت : السَّليُّ سَلَى

الشاة ، يكتب بالياء ؛ وإذا وصفت قلت :

شاةٌ سلياء . وسَلَيْتُ الشاةُ : تدلَّى ذلك منها .

ويقال للأمر إذا فات : قد انقطع السَّليُّ ،

يُضرب مثلاً للأمر يفوت وينقطع . وسَلَيْتَ

الناقة : أخذت سلاها وأخرجته^(٨)] .

وحاء في التفسير في قوله : وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

الْمَنِّ وَالسَّلْوَى^(١) أَنَّهُ طَائِرٌ كَالسَّمَانِي .

وقال الليث : الواحدة سَلْوَةٌ وَأُنْشَدَ :

كَمَا انْتَفَضَ السَّلْوَةُ مِنْ بَلَلِ الْقَطْرِ

أبو عبد : السَّلْوَى : العسل ؛ وقال خالد

الهدلي :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنَّمْ

أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نُشِرُهَا^(٢)

أي تأخذها من خَلِيَّتِهَا ؛ يعنى العسل

وقال أبو بكر : قال المفسرون : الْمَنُّ التَّرَجُّبِينَ ،

وَالسَّلْوَى السَّمَانِي .

قال : والسَّلْوَى عند العرب العسل ، وأنشد :

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ

ما أبصر الناس طُعْمًا فِيهِمْ تَجْمَعًا^(٣)

ويقال : هو في سَلْوَةٍ من العيش : أي

في رَخَاءٍ وَغَفْلَةٍ ، قال الراعي :

* أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ *^(٤)

[ابن السكيت : السَلْوَةُ السَّلْوُ . وَالسَّلْوَةُ :

(١) آية ٥٧ البقرة .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح المنطق ص ١٨٢ :

* أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرِّبِيعِ وَجَازَهَا * [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن

اللسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن السكيت : السَّلَوَةُ السَّلَوُ ،
والسَّلَوَةُ : رَخَاءُ الْعَيْشِ .

[سَلَا]

الأصمعي : سَلَّاتُ السَّمْنِ وأنا أسَلَّاهُ
سَلَاً . قال : والسَّلَاءُ الاسم ، وهو السَّمْنُ .
ويقال : سَلَّاهُ مائة سَوَوط : أى ضَرَبَهُ . وسَلَّاهُ
مائة دِرْهَم : أى نَقَدَهُ .

وقال غيره : السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّخْلِ ،
والسَّلَاءُ الْجَمِيعُ .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَّاهُ كَمَصَا التَّهْدِي غُلَّ لَهَا
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ^(١)

[أَلْس]

رَوَى فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ دَعَا فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » .

قال أبو عبيد : الْأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ ،
يُقَالُ مِنْهُ : أَلْسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوسٌ . قال :

وقال الأُمَوِيُّ : يُقَالُ ضَرَبَهُ^(٢) فَمَا تَأَلَسَ : أى
مَا تَوَجَّعَ .

وقال غيره : فَمَا تَحَلَّسَ بِمَعْنَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ .
وَالْأَلْسُ : الْأَصْلُ السُّوءُ^(٣) .

وقال الهَوَازِنِيُّ : الْأَلْسُ : الرَّيْبَةُ ،
وَتَغْيِيرُ الْخَلْقِ مِنْ رَيْبَةٍ . أَوْ تَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ
مَرَضٍ ، يُقَالُ : مَا أَلَسَكَ .
وَأَنْشَدَ :

* إِنْ بَنَّا أَوْ بَكُمَا^(٤) لَأَلْسَا *

وقال أبو عمرو : يُقَالُ لِلْغَرِيمِ : إِنَّهُ
لَيَتَأَلَسُ فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ ، وَالتَّأَلَسُ : أَنْ
يَكُونَ يَرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
تَأَلَّوسُ الْعَطِيَّةِ ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ : إِذَا
مُنِعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا .

وَأَنْشَدَ :

* وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَسِ *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « ضَرَبَهُ مِائَةً » .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « أَوْبِكُمْ » .

وَقَبْلَ هَذَا الرَّجْزِ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - :

* يَا جَرْتِينَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨ .

(قال القتيبي : الألس : الحيانة والنفس ،
ومنه قولهم : فلان لا يدالس ولا يؤالس .
فالمدالسة من الدّلس وهو الظلمة ، يراد أنه لا
يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من
عيب . والمؤالسة الخيانة ، وأنشد :
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم

وهم يمنعون جارهم أن يُقرّدا^(١))

[ولس]

قال الليث : الولّوس : الناقة التي تلسُ
في سَيْرِها وَلَسَانًا ؛ والإبلُ يوالسُ بعضها
بعضاً^(٢) وهو ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْقِ . والمؤالسة :
شِبْهُ الْمُدَاهَنَةِ فِي الْأَمْرِ .

ويقال : فلانٌ ما يُدالسُ ولا يُوالسُ .
ومالٍ في هذا الأمرِ وَلَسٌ ولا دَلَسَ : أى مالى
فيه خِيَانَةٌ ولا^(٣) ذَنْبٌ .

وقال ابن شميل : المؤالسة : الخداع ،
يقال : قد توالسوا عليه (وترافدوا عليه) أى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

[والبيت للحصين بن القمقاع ونسبته إلى الأعشى وهم
[س]

(٢) في اللسان : « بعضا في السير » .

(٣) في ج : « ولا خديعة » .

تَنَاصَرُوا عَلَيْهِ فِي خَبٍّ وَخَدِيعَةٍ . والولّوس :
السريعة من الإبل .

[لاس]

قال الليث : اللّوس : أن يَتَّبِعَ
الإنسانُ^(٤) الحِلَاوَاتِ وغيرها فيأكل .
يقال : لاسَ يَلُوسُ لَوْسًا وهو لائسٌ
ولثّوس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللّوس : الأكلُ
القلييل . واللّوس : الأشداء ، واحدهم
أَلَيْسٌ .

[سال]

قال الليث : السَّيْلُ معروف ، وجمعه
سُيُولٌ . ومَسِيلُ الْمَاءِ وجمعه أَمْسِلَةٌ ، وهى مِيَاهُ
الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ .

قلت : القياسُ في مَسِيلِ الْمَاءِ مَسَايِلٌ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ ، وَمَنْ جَمَعَهُ أَمْسِلَةً وَمُسْلًا وَمُسْلَانًا
فهو على تَوْهْمٍ أَنَّ الْمِيمَ فِي الْمَسِيلِ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنَّهُ
على وزن فَعِيلٍ ولم يَرُدَّ به تَفْعِيلًا ، كما جَمَعُوا
مَكَانًا أَمْسِكَةً ، وَلَهُمَا نَفْثَاتٌ . وَالْمَسِيلُ مَفْعِلٌ

(٤) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج .

وقال الكسائي: ليس يكون جَحْداً ،
ويكون استثناءً ، يُنصب به ، كقولك : ذهب
القومُ ليسَ زيداً بمعنى ما عدا زَيْداً (ولا
يكون أبداً^(٢)) ويكون بمعنى إلا زَيْداً .
قال : وربما جاءت ليسَ بمعنى لا التي يُنسقُ
بها . قال لييد :

• إنما يَجْزِي الفتي ليسَ الجمل^(١) .

إذا أعرب قيل : ليس الجملُ ، لأنَّ ليسَ
ههنا بمعنى لا النَّسْقِيَّةَ ، وقال سيبويه : أراد
ليسَ يَجْزِي الحَمَلَ وليسَ الحَمْلُ يَجْزِي ،
وربما جاءت ليسَ بمعنى لا التبرئة .

(قال ابن كيسان : « ليس » من الجحد ،
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،
ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليس
زيد قائماً ، وليس قائماً زيد ، ولا يجوز أن
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون
ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه

من سالَ يَسِيلُ مَسِيلاً وَمَسالاً وَسِيلاً
وَسِيلاًنا . ويكون المَسِيلُ أيضاً : المكانُ الذي
يسيل فيه ماءُ السَّيل .

وقال الليث : السَّيَالُ : شَجَرٌ سَبَطَ
الأغصان عليه شوكٌ أبيضٌ . أصولُه أمثال
تَنَكايا العَدَارَى .

قال الأعشى :

باكَرَتْها الأُغرابُ^(١) في سِنَةِ النَّومِ

فتَجَرى خِلالَ شوكِ السَّيَالِ
(يصف الخمر^(٢)) والسَّيَالانُ : سِنَخُ قَائِمِ
السَّيْفِ والسَّكِينِ ، ونحو ذلك .

[ليس]

قال الليث : ليسَ : كلمةٌ جُحود ، قال :
وقال الخليل : معناه لا أَيْسَ ، فطَرِحَتِ الهمزة
وَأُلْزِقَتِ اللَّامُ بالياء ، ومنه^(٣) قولهم . ائْتِنِي
من حيثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ومعناه : من حيثُ
هُوَ ولا هُوَ .

(٤) صدره كما في خزانة الأدب ج ٤ ص ٦٨
الشاهد ٧٤٤ :

وإذا أقرضت قرضاً فأجزه

وقد ورد هذا الشاهد في اللسان محرراً هكذا :

إنما يجزى الفتي ليس الحمل

(١) في الأصل : « الأُغراب » والتصويب عن
ديوان الأعشى ص ٥ .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب » .

بعد إلا ، تقول : جاءني القوم ليس زيدا ،
وفيها مضمرا لا يظهر . وتكون نسقا بمنزلة
« لا » تقول : جاءني عمر وليس زيد .

وقال لبيد :

• إنما يجزى الفتى ليس الجمل •

قال ^(١) أبو منصور : وقد صرّفوا ^(٢) .

وقد صرّفوا ليس تصرف الفعل الماضي
ففتنوا وجمّعوا وأنثوا ، فقالوا : ليس وكيّسا
وكيئسا ، وكيست المرأة ولسن ، ولم يصرفوها
في المستقبل ، وقالوا : لست أفعل ، ولسنا
نفعل .

وقال أبو حاتم : من أسيج الخطأ : أنا
ليس مثلك ، قال والصواب لست مثلك ،
لأنّ ليس فعل واجب فأنما يجاء به للغائب
المتراخي ، تقول : عبد الله ليس مثلك .

قال : ويقال جاءني القوم ليس أباك
وليسك : أي غير أبيك وغيرك . وحاءك
القوم ليس إياك ^(٣) وآيسني بالقون بمعنى

واحد . وبعضهم يقول : كيّسني بمعنى
وغيري .

وقال الليث : مصدر الأليس ، وهو
الشجاع الذي لا ^(٤) يرّوعه الحرب .

وأشد :

* أليس عن حوْبائه سخي ^(٥) *

[يقوله العجاج ^(٦)] وجمعه ليس .

وقال آخر :

تخال نديهم مرضى حياء

وتلقاهم غداة الرّوع ليسا

أبو عبيد عن الأصمعي : الأليس :

الذي لا يبرح بيته .

وقال غيره : لابل ليس على الخوض :

إذا أقامت عليه فلم تبرحه ، ويقال للرجل

الشجاع : أهيس أليس ، وكان في الأصل

أهوس أليس ، فلما أزدوج الكلام قلبوا الواو

ياء فقالوا : أهيس . والأهوس : الذي يدق

(٤) في ج : « لا يبالى الحرب ولا يروعه » .

(٥) الرجز للعجاج ، وبعده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

شكس إذا لا يثته ليث

(٦) زيادة من ج .

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « ليس أباك » .

كل شيء وبأكله . والأليس : الذى لا يُبارح قرنه ، وربما ذموا بقولهم : أهيس أليس ، فإذا أوردوا الذمّ عثوا بالأهيس : الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس الذى لا يبرح بيته ، وهذا ذمّ .

وقال بعض الأعراب : الأليس الديوثى الذى لا يفار ويتهزأ به ؛ يقال : هو أليس بُورك فيه . فالليس يدخل فى المعنيين : فى المدح والذمّ . وكلّ لا يخفى على المتفوه به ويقال : تليس الرجل : إذا كان حمولاً حسن الخلق ، وتلايست عن كذا وكذا : أى غضت عنه : وفلان أليس دهم^(٢) : أى حسن الخلق .

[وفى الحديث : « كل ما أنهر الدم فكل ليس السنّ والظفر » والعرب تستنى بليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس أخوك ، وقام النسوة ليس هنذا . وقام القوم ليسى وليسنى وليس إيتاى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « المنقور به » وهو خطأ من الناسخ .
(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

* قد ذهب القوم الكرام ليسى *
وقال الآخر :
وأصبح ما فى الأرض منى تقيّة

لناظره ليس العظام العوالي^(٣)

[لسا]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللسا : الكثير الأكل من الحيوان .

وقال : لسا : إذا أكل أكلاً يسيراً ، وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[أسل]

قال الليث : الأسل : نبات له أغصان كثيرة دقاق ، لا ورق له ، ومنبته الماء الراكد ؛ يتخذ منه الغرايل بالعراق ، الواحدة أسلة ؛ وإنما صمى القنأ أسلاً تشبيهاً بطوله وأستوائه ، وقال الشاعر :

تعدو المنايا^(٤) على أسامة فى الخلد
س عليه الطراف والاسل
وأسلة اللسان : طرف شباته إلى مستدقه .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى م : « تعدو المنايا » بالغين المعجمة .

وقال عمر رضى الله عنه : إياكم وحَذَفَ
الأُزْنَبَ بالعَصَا ، وَلِيَذَكَّ لَكُمْ الأُسْلَ : الرِّمَاحَ
والتَّنْبِلَ .

قال أبو عُبَيْدَةَ : لم يُرد بالأُسْلَ الرِّمَاحَ
دُونَ غيرها من سائر السلاح الذى رُقِّقَ
وَحُدِّدَ .

قال : وقوله : الرِّمَاحَ والتَّنْبِلَ ^(٣) يرد قولَ
من قال : الأُسْلُ : الرِّمَاحُ خاصَّةً ، لأنه قد
جعل التَّنْبِلَ مع الرِّمَاحِ أُسْلًا . وجمع ^(٤) الفرزدق
الأُسْلَ الرِّمَاحَ أُسْلَاتٍ فقال ^(٥) .

قَدَمَاتٍ فِي أُسْلَاتِنَا أَوْ عَصَنَةٍ

عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ الْمُلُوكُ تُقْتَلُ

أَيُّ فِي رِمَاحِنَا . وَمَأْسَلٌ : اسمُ جَبَلٍ
بَعَيْنُهُ ^(٦) .

شمر عن ابن الاعرابي قال : الأَسْلَةُ طَرَفُ
اللِّسَانِ : وقيل للثَّقَنَّا أُسْلٌ لِمَا رُكِّبَ فِيهِ مِنَ
أَطْرَافِ الأَسِنَّةِ .

[ومنه قيل للصاد والزاي والسين :
أُسْلِيَّةٌ ، لأن مبدأها من أَسْلَةِ اللسان ، وهو
مستدق طرفه] ^(١) .

وَأَسْلَةُ الذَّرَاعِ : مستدقُّ السَّاعِدِ مما يلي
الكفَّ .

وكفُّ أَسِيلَةِ الأصابع : وهى اللطيفة ، السَّبْطَةُ
الأصابع .

وَحَذَفَ أُسَيْلٌ : وهو السَّهْلُ اللَّيِّنُ ، وقد
أُسِّلَ أُسَالَةً .

أبو زيد : من أخلدود الأَسِيلِ ، وهو
[السهل اللين] الدقيق المستوى ، والمَسْنُونُ
اللَّطِيفُ ، الدقيق الأنف .

وروى عن عليّ رضى الله عنه أنه قال :
لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأُسْلِ ، فالأُسْلُ عند علي عليه
السلام كلُّ ما أَرِقَّ من الحديد وحُدِّدَ من
سيفٍ أو سكين أو سِنَانٍ ، وَأَسْلَتُ الحديدَ :
إِذَا رَقَّقْتَهُ ، وقال مُزَاهِمُ العَقَيْلِيُّ :
يُبَارَى ^(٢) سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَجَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِزْيِمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

(٣) فى ج : « يريد » .

(٤) فى م : « وقال الفردق » وذكر البيت .

(٥) البيت فى ديوانه ص ٧١٥

(٦) فى ج : « جبل فى بلاد العرب معروف » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان والتاج : « يبارى » .

بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ

س ن و ا ي

سنا . وسن . ناس . نسي . أسن . أنس
نسا . سان .

[سنا]

قال الليث : السَّائِيَّةُ جُمُوعُ السَّوَانِي :
مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الزُّرُوعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ كَبِيرٍ
وغيره .

وقد سَنَتِ السَّائِيَّةُ تَسْنُو سُنُوءًا إِذَا اسْتَقَمَّتْ
وَسَيَّائِيَّةً وَسَيَّائِيَّةً .

قال . والسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ وَالْقَوْمُ
يَسْتَنُونَ : إِذَا اسْتَقَامُوا لِنَفْسِهِمْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* بَأْيٍ غَرَبٍ إِذْ عَرَفْنَا نَسْتَنِي ^(١) *

ابن هانئ عن أبي زيد : سَنَتِ السَّمَاءُ
تَسْنُو سُنُوءًا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ
سَيَّائِيَّةً : إِذَا جَرَزَتْهَا مِنَ الْبُرِّ .

أبو عبيد : السَّائِي الْمُسْتَقِي ، وَقَدْ سَنَّا

يَسْنُو ، وَجَمَعَ السَّائِي سُنَاءً ، قَالَ لَبِيد :

كَأَنَّ دَمُوعَهُ ^(٢) غَرَبًا سُنَاءً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَعَلَ السَّنَاءُ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَلُونُ ^(٣)

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبَلُونَ بِالْفُرُوبِ
فِيُحِيلُونَهَا : أَيْ يَنْقُضُونَ مَاءَهَا فِي الْحَوْضِ .

وَيَقَالُ رَكِيَّةٌ مَسْقُوتَةٌ ^(٤) : إِذَا كَانَتْ

بَعِيدَةً الرِّشَاءِ لَا يُسْقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّائِيَّةِ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَالسَّائِيَّةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ ، بِالْهَاءِ

وَالسَّائِي ^(٥) يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،
وَرَبَّمَا جَعَلُوا السَّائِيَّةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلِهِ بِمَعْنَى

الاسْتِقَاءِ ، [وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٦)] وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ :

يَا مَرْحَبًا بِمَجَارٍ نَاهِيَةٍ

إِذَا دَنَا قَرَبَتُهُ لِلْسَّائِيَّةِ

(٢) فِي م : « دَمُوعَهَا » وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ص ٨١

وَفِيهِ « دَمُوعَهُ » .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَجْرُونَ الدَّلَاءَ

جَرَأَ . وَيُقَالُ : . . . »

(٤) فِي ج : « مَسْنُونَةٌ » .

(٥) فِي ج : « وَالسَّائِي بَغِيرُ هَاءٍ يَقَعُ عَلَى الرَّجُلِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا . . . »

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(١) فِي أَرَاخِيزِ رُؤْبَةَ ص ١٦٠ :

* بَأْيٍ دَلْوٍ لَنْ غَرَفْنِي تَسْتَنِي *

وَقَبْلَهُ : * هَرَقَ عَلَى خَمْرِكَ أُوتَلَيْنِ *

أراد : قَرَّبَتْهُ لِّلسَّانِيَةِ . [وهذا كله مسموع من العرب]^(١) .

ويقال سَنَيْتُ البابَ وَسَنَوْتُهُ : إِذَا فَتَحْتَهُ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال سَنَاهَا الْعَيْثُ يَسْنُوها فهُي مَسْنُوَّةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، يَعْنِي سَقَاهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : سَانَيْتُ الرَّجُلَ : رَاضِيَتُهُ وَأَحْسَنْتُ مَعَاشَرَتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتِهِ

عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ^(٢) .
الليث : قال والمُساناة : المُلاينة في المطالبة .
والمُساناة : المُسامَحة ، وهى الأجل إلى سنة .
وقال : المُساناه : المصانعة ، وهى المُداراة ، وكذلك المُصاداة والمُداجاة .

قال : ويقال إن فلاناً لَسِنِي الحسب ، وقد سَنَوُ يَسْنُو سُنُوًا^(٣) وسَدَاءً مَمْدُود .

قال : والسَّنا — مقصور — : حَدٌّ مَنتهى

ضَوْءُ (البدر و) ^(٤) البرق ، وقد أَسْنَى البرقُ : إِذَا دَخَلَ سَنَاهُ عَلَيْكَ يَنْتُكَ ، ووقع على الأرض أو طار في السحاب .

وقال أبو زيد : سَنَا البرق : ضَوْؤُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى البرقَ أَوْ تَرَى مَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ، وَرَبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ .

وقال ابن السكيت : السناه من الشَّرَفِ والمجد مَمْدُود : والسَّنا : سَنَا الْبَرْقِ وَهُوَ ضَوْؤُهُ ، يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَيُثْنِي سَنَوَان ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَعْلًا .

وقال الليث : السَّنا : نَبَاتٌ لَهُ حَمَلٌ ، إِذَا يَبَسَ فَحَرَّكَتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ رَجَلًا ، وَالوَاحِدَةُ سَنَاءة .

وقال حُمَيْدٌ^(٥) .

صَوْتُ السَّنا هَبَّتْ لَهُ عُلُوِيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُتَقَفِّرٍ^(٦)

وقال ابن السكيت : السَّنا نَبَتٌ ، وَفِي

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في الأصل من : « متغضب » ألفين المعجمة ،

وهو تحريف من الناسخ ، والبيت في ديوانه ص ٣١

(٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « جميل » .

(٦) في ديوانه ص ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسَّنا والسَّنوت» وهو مقصور.
وقال غيره : تُجْمَع السَّنة سنوات وسنين.
قال : والسَّنَا : ضفيرة تُبْنَى للسَّيل لترُدَّ
الماء ، سُمِّيَتْ مُسْنَاةً لِأَن فِيهَا مَفَاتِيحَ للماء
بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب ، مأخوذٌ من
قولك : سَنَيْتَ الأمر^(١) : إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ ،
ومنه قوله :

* إِذَا اللَّهُ سَنَى عِنْدَ^(٢) أَمْرٍ تَيْسَّرَا

ثعلب عن ابن الأعرابي : ونَسَى الرجلُ :
إِذَا تَسَهَّلَ فِي أُمُورِهِ ، وَأَنْشَدَ^(٣) :

وَقَدْ تَسَنَّيْتُ لَهُ كُلَّ النَّسَى

ويقال : تَسَنَّيْتُ فُلَانًا : إِذَا تَرْضَيْتَهُ .

وتَسَى البعير الناقة : إِذَا تَسَدَّاهَا^(٤) وَقَعَا
عَلَيْهَا لِيُضْرِبَهَا .

[وسن]

قال اللَّيْثُ^(٥) : الوَسَنُ : ثِقَلُ النَّوْمِ .

(١) في اللسان والناج : هبت به « ونسبه انتاج
الجميل .

(٢) في ج : « سنيت الشيء » .

(٣) في اللسان : عقد شيء . وصدرة :

* وَأَعْلَمَ عَالِمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
[والصواب أن صدره :

فلا تياسا واستغفر الله إنه

وهو لسابق البربري كما في السطع ٨٨٩ [س]

(٤) في ج : وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ .

(٥) في ج : « إِذَا تَسَدَّاهَا لِيُضْرِبَهَا » .

وَوَسِنَ فُلَانٌ : إِذَا أَخَذَتْهُ سَنَةُ الثَّعَاسِ .
ورَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ ، وامرأةٌ وَسْنَى : إِذَا
كَانَتْ فَاتِرَةَ الطَّرْفِ .

وقال الله عز وجل (لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ^(٦)) أَي لَا يَأْخُذْهُ نَعَاسٌ وَلَا نَوْمٌ ، وتأويله :
أَنَّهُ لَا يَغْفُلُ عَنْ تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ ، قال ابن
الرَّقَّاعِ .

وَسْنَانُ أَقْصَدُهُ الثَّعَاسُ فَوَرَّثَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

ففرَّق بين السَّنَةِ والنوم كما ترى .

قلت : إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ امْرَأَةٌ وَسْنَى :
فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَسَلَى مِنَ التَّعَمَّةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَيْسَانُ^(٧) :
كوكبٌ : يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْجُرَّةِ .

وروى عن عمرو بن أبيه قال : الميَاسِينُ :
النجوم الزاهرة .

قال : وَالْمَيْسُونُ مِنَ الْغِلْمَانِ : الْحَسَنُ
الْقَدِّ الطَّرِيرُ الْوَجْهَ^(٨) .

(٦) آية ٢٥٥ البقرة .

(٧) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٨) في ج : « الْحَسَنُ الْوَجْهَ » .

وقال ابن الأعرابي : النَّسْوُن : استرخاء
البطن .

قلتُ : كأنه ذهب به إلى النَّسْوَل ، من
سَوَلَ يَسْوَل [إذا استرخى]^(٢) ، فأبدلَ
من اللام نونًا .

[نسى]

قال الليث : نسى فلان شيئًا كان يذكره
وإنه لَنَسِيَ : أى كثير النسيان : والنَّسى :
الشيء المنسى الذى لا يذكر .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ما نَلَسَخُ مِنْ آيَةٍ
أَوْ نُنسِهَا)^(٣) .

قال الفراء : عامة القراء يجعلونها من
النسيان .

قال : والنسيان هاهنا على وجهين :
أحدهما على الترك ، نترُكها فلا نَنسِخُها ،
كما قال الله جلَّ وعزَّ (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ)^(٤)
يريد تركوه فتركهم .

والوجه الآخر من النسيان الذى يُنسى ،

قلتُ أما مَيَّسانُ اسمُ الكوكب فهو
فَعْلانُ من ماس يَمِيس : إذا تبختر ، وأما
مَيِّسون فهو فَيَعْمول من مَسَنَ أو فَعْلُون
من ماس .

وقال ابن الأعرابي : امرأة مَوْسُونَةٌ :
وهى الكسلى .

[سان]

وقال الليث : طَوْرُ سَيْنَا : جَبَل . قال :
وسينين : اسم جَبَل بالشام .

وقال الزَّجَّاج : قيل إنَّ سَيْناءَ حجارةٌ ،
وهو والله أعلم اسمُ المِكان^(١) فمن قرأ سَيْناءَ
على وَزْنِ صَخْرَاءَ ، فإنَّها لا تنصرف ، ومن
قرأ سَيْناءَ ، فهى هاهنا اسمٌ للْبُقعة ، فلا
ينصرف ، وليس فى كلام العرب فِعْلاءَ
بالكسر ممدودة .

قال الليث : السَّيْن حرفٌ هِجاءٌ يذكرُ
ويؤنَّث ، هذه سَيْنٌ ، وهذا سَيْنٌ ، فمن أنثَ
فعلى توهُم الكلمة ، ومن ذَكَرَ فعلى توهُم
الحرف .

(٢) زيادة من ج .

(٣) آية ١٠٦ البقرة .

(٤) آية ٦٧ التوبة .

(١) فى م : « اسم مكان فيمن » .

كما قال جل شأنه : (واذكروا ربكم إذا نسيتم) ^(١) .

وقال الزجاج : قرئ « أو نسيها » ،
وقرئ « نسيها » [وقرئ] ^(٢) « نساها » .
قال : وقال أهل اللغة في قوله : أو نسيها .

قال بعضهم ^(٣) : « أو نسيها » من النسيان
وقال : دليلنا على ذلك قول الله تعالى :
(سُنْقِرْتُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ) ^(٤) الله
أنه يشاء أن ينسى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول عندى
ليس بجائز ؛ لأن الله قد أنبا النبي عليه السلام
في قوله تعالى : (ولئن شئنا لكذهبن بالذي
أوحينا إليك) ^(٥) أنه لا يشاء أن يذهب بما
أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : وفي قوله تعالى : (فلا تنسى . إِلَّا
ما شاء الله) قولان يُبطلان هذا القول الذى
حكيناه عن بعض أهل اللغة : أحدهما (فلا

تنسى) أى فليست تترك إلا ما شاء الله أن
تترك .

قال : ويجوز أن يكون (إلا ما شاء الله)
مما يلحق بالبشرية ، ثم تذكر بعد ليس أنه
على طريق السلب للنبي عليه السلام شيئا
أوتيته من الحكمة .

قال : وقيل فى « أو نسيها » قول آخر ؛
وهو خطأ أيضا .

قالوا : أو تركها ، وهذا إنما يقال فيه : نسيتم
إذا تركت ، لا يقال : أنسيتم تركت ، وإنما
معنى (أو نسيها) «أو تركها» ^(٦) أى تأمركم
بتركها .

قلت : ومما يقوى قوله . ما أخبرنى
المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

إِنَّ عَلَى عَقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا ^(٧)

قال بناسيها : بتاركها ، ولا منسيها :
ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابي

(١) الكهف .

(٢) زفاده فى ج .

(٣) آية ٦ الأعلى .

(٤) فى ج قال : فقال بعضهم وعنى به الفراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة « أو تركها »

(٧) ساقطة من م .

أردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا ،
والعرب تقول : نسيته نسيانا ونسيًا .

وأخبرني المنذري عن ابن قهم ، عن
محمد بن سلام ، عن يونس أنه قال : العرب
إذا ارتحلوا من الدار قالوا : انظروا أنساءكم :
أي الشيء اليسير نحو العصا والقدرح والشظاظ .
وقال الأخفش النسي : ما أغفل من شيء
حقير ونسي .

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن
الأعرابي أنه أنشده .

سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(١)

بغير همز ، وهو كل ما نسي العقل ،
قال : وهو اللبن الحليب يُصَبُّ عليه ماء .
قال شمر . وقال غيره : هو النسيُّ بَنَصْبِ
النُّون بغير همز ، وأنشد :

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وَرُودٍ حَازِرًا

وَلَا نَسِيًّا^(٢) فَتَجِيءَ فَاتِرًا

قوله^(١) في النامي أنه التارك [لا المذني]^(٢) ؛
واختلف [قولها] في المُنْسِي^(٣) ، وكان ابن
الأعرابي ذهب في قوله « وَلَا مُنْسِيهَا » إلى
ترك الهمز ، مِنْ أَنْسَأَتِ الدِّينَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ عَلَى
لُغَةٍ مِّنْ يَخْفَفُ الهمزة :

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ حِكَايَةً عَنْ
مَرْيَمَ : (وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا^(٤)) فَإِنَّهُ قَرِئَ
نَسِيًّا وَنَسِيًّا ، فَمِنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ فَعْنَاهُ حَيْضَةً
مُّتَلَقَّةً ، وَمَنْ قَرَأَ نَسِيًّا فَعْنَاهُ شَيْئًا مَّنْسِيًّا
لَا أَعْرِفُ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : النَّسِيُّ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، وَقَالَ
الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنَّ تَحَاطُّبِكَ تَبَلَّتِ^(٥)

وقال الفراء : النَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ لَفْتَانِ فِيمَا
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ اعْتَلَاهَا . قال : ولو

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكأن قول الزجاج أقربهما إلى
الصواب ، وأما قول الله جل وعز حكاية .. « .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣ .

(٦) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء النصرانية

ص ٨٩٠

(٧) ف م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ .

أبو عبيد : يقال للذي يشتكى نساءه :
نَسِي ، وقد نَسِيَ نَيْسَى ، إذا اشتكى نساءه .
وقال ابن شميل : رجلٌ أنسى ، وامرأةٌ
نَسِيَا ، إذا اشتكى عِرْقَ النِّسَا .

[وقال (١) ابن السكيت : هو النِّسَا هذا العِرْقُ ،
ولا تقل عِرْقَ النِّسَا] (٢) وأنشد غيره قول لبید :
مِنْ نَسَا النَّاشِطِ إِذْ ثَوَّرَتْهُ

أَوْ رَئِيسِ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأُولِ
يقال : نَسِيَتْهُ أَنْسِيَهُ نَسِيًّا : إذا
أَصَبَتْ نَسَاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النِّسْوَةُ :
الْجُرْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالنِّسْوَةُ : التَّرْكُ لِلْعَمَلِ .
والنِّسْوَةُ - بكسر النون - لجماعة المرأة من غير
لفظها والنساء : إذا كَثُرْنَ .

[نساء]

أبو عبيط عن الأموي : النَّسِيءُ بِالْهَمْزِ :
اللَّبَنُ الْمَحْذُوقُ بِالْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ : [بيت عروة
ابن الورد :] (٣)

(١) ديوانه ص ١٨٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) ساقط من م .

[س]

سَقَوْنِي النَّسَاءُ ثُمَّ تَكْنُفُونِي
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (٤)
وقرئ (نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا (٥)
المعنى : ما نَنْسَخُ لك من اللوح المحفوظ . أو
ننساها : نُؤَخِّرُهَا . فلا نُنْزِلُهَا (٦) .

وقال أبو العباس : التأويل أنه نسخها
بغيرها وأقرَّ خطَّها ، وهذا عندهم الأكثر
والأجود .

وقول الله جلَّ وعزَّ (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ
فِي الْكُفْرِ (٧)) قال القراء : النَّسِيءُ الْمَصْدَرُ ،
ويكون الْمَنْسُوءُ : مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قال :
وإذا أُخِّرَتِ الرَّجُلَ بِدَيْتِهِ : قَلَّتْ أَنْسَأَتُهُ ،
فإذا زِدَتْ فِي الْأَجَلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ
قَلَّتْ : قَدِ نَسَأْتُ فِي أَيَّامِكَ ، وَنَسَأْتُ فِي
أَجَلِكَ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَسَأَ اللَّهُ فِي
أَجَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَنِّ :
النَّسِيءُ ، لِزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ قِيلَ :

(٤) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء

النصرانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .

(٥) آية ١٠٦ البقرة .

(٦) في ج : « وَقرَأَ أَبُو عمرو » .

(٧) آية ٢٧ التوبة .

نُسِيتَ المرأةُ : إذا حملتْ ، جَعَلَ زيادةَ الولدِ (١)
فيها كزيادة الماء في اللبن . يقال والناقة :
نَسَأَها ، أي زجرْتُها ليزداد سَيْرُها .

وقال الفراء : كانت العربُ إذا أرادت
الصدَرَ عن مَنِ قام رَجُلٌ من بني كنانة -
وسمَّاه - فيقول : أنا الذي لأعابُ ولا أجابُ ،
ولا يُرَدِّدُ لي قضاءً ، فيقولون : صدقتَ :
أُنْسِنَا شهرًا ، يريدون آخرَ عتَا حُرْمَةٍ
الحرِّمِ واجعلها في صَفَرٍ ، وأَحِلَّ الحرِّمَ ،
فَيَفْعَلُ ذلك ، لئلاَّ يتوالى عليهم ثلاثة أشهرٍ
حُرْمٍ ، فذلك الإنساء .

قلتُ : والنسيءُ في قول الله معناه
الإنساء ، اسمٌ وُضِعَ موضعَ المَحْذَرِ الحقيقيِّ
من أنْسَأْتُ ، وقد قال بعضهم : نَسَأْتُ في هذا
الموضع بمعنى أنْسَأْتُ (٢) ؛ قال عُمَيْرُ بْنُ قَيْسٍ
ابنِ جَذَلِ الطَّعْمَانِ :

أَلَسْنَا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ

شُهُورَ الْحِلِّ نَبِيْعَ لَهَا حَرَامًا

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أنْسَأَ اللهُ فلانًا

أَجَلَهُ ، ونَسَأَ في أَجَلِهِ .

قال : وقال الكسائيّ مثله .

قال : وأنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ . قال ويقال :

مالَهُ نَسَأَهُ اللهُ : أي أَخْرَزَاهُ اللهُ . ويقال :

أَخْرَزَهُ اللهُ ، وإذا أَخْرَزَهُ فَقَدْ أَخْرَزَاهُ . قال :

وقد نُسِيتَ المرأةُ : إذا بَدَأَ حَمْلُهَا فِيهِ نَسْوًا .

وقد جَرَى النَّسَاءُ في الدَّوَابِّ : يعني السَّمَنُ .

ونَسَأْتُ الإِبِلَ أنْسَأُها : إذا سُقَّتْها ؛ قال :

وَأُنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تُنْسِيهِ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا (٣)

قال : وانْسَأَ القَوْمُ : إذا تَبَاعَدُوا .

وفي الحديث : « إذا تَفَاعَضْتُمْ فَاَنْتَسِئُوا

عَنِ الْبُيُوتِ » أي تَبَاعَدُوا ؛ وقال مالك بن زُغْبَةَ :

إِذَا انْتَسَسُوا فَوَتْ الرِّيحُ أَتَتْهُمْ

عَوَائِرُ نَبَلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا

وقال أبو زيد : نَسَأْتُ الإِبِلَ عن الحوض :

إِذَا أَخْرَزَتْهَا . ونَسَأَتِ الْمَاشِيَةُ تَنْسَأُ : إذا

(٣) هكنا رواية البيت في الأصل واللسان، وهو
للأعمش، والرواية فيه كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٢ :

وما أم خشف جأبه الفرق فاقد

على جانبي تثليث تبغى غزالها

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(١) في م : « زدة الماء » .

(٢) في ج : « ومنه قول » .

سَمِنَتْ؛ وكلُّ سَمِينٍ نَاسِيٌ . وَنُسِنَتِ الْمَرْأَةُ
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأُنْسَأَتْهُ الدِّينُ : إِذَا أَحْزَتْهُ؛
وَاسَمَ ذَلِكَ الدِّينَ النَّسِينَةَ .. قَالَ : وَنَسَأْتُ
الْإِبِلَ فِي ظِمْمِهَا [فَأَنَا أَنْسُوهَا نَسًا : إِذَا زِدْتَهَا
فِي ظِمْمِهَا] ^(١) يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
(تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ) ^(٢) هِيَ الْعَصَا الضَّخْمَةُ الَّتِي
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَأَةُ ، أُخِذَتْ
مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ : أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سِيرُهُ .
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَاسَاهُ : إِذَا
أَبْعَدَهُ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ .

[أسن]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
أَسْنٍ) ^(٣) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ وَلَا آجِنٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسْنُ الْمَاءِ يَأْسِنُ

أَسْنًا وَأُسُونًا : وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ
نَدَنِهِ . قَالَ : وَأَجْنَنَ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ
أَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ ^(٤) ظَبْيًا وَأَنَا مُحْرِمٌ
فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ فَأَسْنَفَاتٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ « أَسْن » يَعْنِي ادِيرَ
بِهِ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا فَاشْتَدَّتْ
عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يَصِيبَهُ دُورٌ [مِنْهُ] ^(٥) فَيَسْقُطُ :
قَدْ أَسْنَى يَأْسِنُ أَسْنًا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرَّمْحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسْنِ ^(٦)

قُلْتُ : هُوَ الْأَسْنُ وَالْيَسْنُ أَسْمَعُهُ مِنْ
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رَمَحْتُ بَرْنِي وَأَزْنِي ،
وَمَا أَشْبَهَهُ [^(٧)] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : إِذَا بَقِيَتْ مِنْ
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْعُسْنُ ،

(٤) الْأَسْنُ : « دَمِيت » بِالْدَلِ .

(٥) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٦) فِي دِيْوَانِهِ زُهَيْرٌ ص ١٢١ :

* يَمِيلُ فِي الرَّمْحِ مِيلَ الْمَائِحِ الْأَسْنِ *

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) آيَةُ ١٤ سَبَأٍ .

(٣) آيَةُ ١٥ مَعْدٍ .

وجمعه آسان وأعسان . ويقال نأسن فلان
أباه : إذا تقيّله . وهو على آسانٍ من أبيه
وآسالٍ .

وقال الليث : نأسن عهد فلان ووُدّه :
إذا تغبّر ، وقال رؤبة :

* راجعه عهداً عن التأسن^(١) *

قال : والأسينة سيرة واحد من سُيورٍ
تُضفر جميعاً فتُجعل نسماً أو عناناً ، وكلُّ
قُوّةٍ من قُوَى الوتر أسينة ، والجميع أسائن ،
والاسون والآسان أيضا .

وقال الشاعر :

لقد كنتُ أهوى الناقية حِقبةً

فقد جعلتُ آسانُ بين تقطّع^(٢)

قال ذلك الفراء .

أبو عبيد عن أبي زيد : نأسن فلان على
تأسناً : أى اعتلّ وأبطأ^(٣) .

[ورواه ابن هانئ عنه : تأسّر بالراء ،
وهو الصواب] ^(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسن الرجلُ
يأسنُ : إذا غشى عليه من ريح البئر^(٤) .
قال : وأسن الرجلُ لأخيه يأسنه ويأسنه :
إذا كسّعه برجله .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :
الأسنُ : لُعبةٌ لهم يسمونها الضبطة والمسة .

وقال غيره آسانُ الرجل : مذاهبه
وأخلاقه ، وقال ضابئ البرجعي :
وقائلة لا يُبعدُ الله ضابئاً
ولا تَبعدن آسانه وشمائله

[وسن]

وقال أبو زيد : رَكِيّةٌ مُوسنةٌ يوسنُ
فيها الإنسانُ وسناً^(٥) : وهو غشى يأخذه ،
وبعضهم يهمز فيقول : أسن .

[قلت : وسمعت غير واحد من العرب
يقول : ترجل فلان في البئر فأصابه اليسنُ
فطاح منها ، بمعنى الأسن . وقد يسن ييسن
لغات معروفة عند العرب كلها] ^(٦) .

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة ص ١٦١ :

* أونا جزا بالدين إن لم ترهن *

(٢) في اللسان : « آسان وصل » والبيت لسعد
بن زيد مناة (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ريح البئر » .

(٥) في م : « صاحبه » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : تَوَسَّطْتُ فلاناً تَوَسُّتُنَا : إذا أتيته
عند النوم ، قال الطِّرِمَاح :

أَذَاكَ أُم نَاشِطٌ تَوَسَّطَهُ

جَارِي رِذَاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجِرِدُهُ^(١)

وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : إذا أتاها بركة
فَضَرَبَهَا ، قال أبو دُوَاد :

وغيثٍ تَوَسَّنَ منه الرِّيا

حُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا قَالًا

جعل الرِّياح تُفْلِحُ السَّحَابَ ، فَضَرَبَ
الجونَ والعونَ لها مَثَلًا .

والجون : جمعُ الجونة ، والعون : جمعُ العوان .

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته
الليسوش^(٢) فقال : أخرجه فإنه رجس ، قال
شمر : قال البكرائي : الليسوش : شيء
تجعله النساء في الغسلة لرد وسهن .

[أنس]

أبو زيد : تقول العرب للرجل^(٣) :

كيف ترى ابنَ إنسك : إذا خاطبتَ الرجل
عن نفسه .

أبو عبيد عن الأحر : فلانُ ابنُ أنسٍ
فلان : أي صفيهُ وأنيسه .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن سلمة
عن الفرَّاء : قلتُ للدُّيُّري : إيش قولهم :
كيف ترى ابنَ إنسك - بكسر الألف - ؟
فقال عزاه إلى الإنس ، فأما الأنس عندهم
فهو الغزلُ .

وقال أبو حاتم : أنستُ به إنسا بالكسر
ولا يقال أنسا ، إنما الأنس : حديثُ النساء
ومؤانستهنَّ ، رواه [أبو حاتم^(٤)] عن
أبي زيد .

وقال ابن السكيت أنستُ به آنسُ ،
وأنستُ به آنسُ أنسا ، بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : إنسيَّ وإنس ، وجنيَّ
وجنَّ ، وعربيَّ وعرب .

وقال : آنسٌ وآناسٌ كثير وإنسان
وأناسيَّةٌ وأناسيٌّ مثلُ إنسيٍّ وأناسيٍّ .

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من ج .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من م .

وقال ابنُ الأعرابي : أنستُ بفلان :
أى فَرِحْتُ به .

وقال الليث : الإنس : جماعةُ الناس ،
وهم الأنس ، تقول : رأيتُ بَمكانٍ كذا وكذا
أنسا كثيرا : أى ناسا ، وأنشد :

* وقد نرى بالدار يوماً أنسا *

قال : والأنسُ والاستئناسُ هو التأنسُ ،
وقد أنستُ بفلانٍ . وفي كلام العرب ^(١) ، إذا
جاء الليلُ استأنسَ كلُّ وحشٍ ، واستَوَحَّشَ
كلُّ إنسي . قال : أنستُ فزعاً وأنستُهُ :
إذا أحسستَ ذلك أو وجدته في نفسك قال
والبازي يتأنس إذا ما جلى ونظر رافعاً رأسه
وطرفه . كَلَبَ أنوسٌ : وهو نقيضُ العقور ،
وكلابُ أنس . وقوله جلَّ وغزَّ : (أنس من
جانب الطور نارا ^(٢)) يعنى موسى أبصر ناراً ،
وهو الإيناس .

وقال القراء في قوله :

« لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْذِنُوا » ^(٣) معناه حتى تستأذِنُوا .

(١) وفي ج : « وبعض الكلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .

وقال هذا مقدّم ومؤخّر ، إنما هو : حتى
تُسَلِّمُوا وتستأنسوا : السلامُ عليكم أَدخل ؟
قال : والاستئناسُ في كلام العرب : النظر ،
يقال اذهبْ فاستأنسْ هل ترى أحد ، فيكون
معناه : انظرْ مَنْ تَرى في الدار ، وقال
الناطقة :

* بذى الجليلِ على مستأنسٍ وَحِدٍ ^(٤) *

أراد على ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَحْسَبَّ بما رآه ،
فهو يستأنس : أى يتلَقَّط ويَنبَصِّر ، هل يرى
أحدًا . أراد : أنه مَدْعُورٌ فهو أَجْدٌ ^(٥) لعدوه
وفراره وسرعته .

وقال الفراء ^(٦) [فيما روى عنه سلمة] في
قول الله جلَّ وعزَّ (وَأَناسِيَّ كَثِيرًا ^(٧))
الأناسِيُّ : جَماعٌ ، الواحدُ أنسيٌّ ، وإن
شئتَ جعلته إنساناً ثم جمعته أناسِيٌّ ، فتكون
الباء عِوَضاً من النون .

(٤) عجز بيت من معلقته ، وصدره :

* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

(٥) في م : « فهو أحد لعدوه مسرعاً » .

(٦) زيادة في ج .

(٧) آية ٤٩ الفرقان .

قال : والإنسان أصله ؛ لأنَّ العرب تصغره أنيسيانًا .

وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين ، مثل بُسْتان وبساتين .

وإذا قالوا^(١) (أناسي كثيرًا) ففَقَّعُوا الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عَيْنِ الفعل ولامه ؛ مثل قَرَأَ قِرْ وقَرَأَ قِرْ ، وَيُبَيِّنُ جَوَازَ أناسي بالتخفيف قولُ العرب :

أناسيةٌ كثيرةٌ ، والواحد إنسي وإنسان^(٢) إن شئت .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سأله عن النَّاسِ ما أصله ؟ فقال : أصله الأناص ، لأنَّ أصله أناسٌ ، فالألف فيه أصليةٌ ، ثم زبدت عليه اللامُ التي تزداد مع الألف للتعريف ، وأصلُ تلك اللامِ سكونٌ أبدًا إلَّا في أحرفٍ قليلةٍ ، مثل الاسم والابن وما أشبهها من الألفات الوصلية ، فلما زادوها على أناس صار الاسم الأناصُ ، ثم كثرت في الكلام

فكانت الهمزة واسطةً ، فاستنقلوها فتركوها ، وصارَ باقي الاسم^(٣) أُنْثَاسٌ بتحريك اللام في الضمة ، فلما تحرَّكت اللام والنون أدغموا اللام في النون فقالوا : النَّاسُ ، فلما طرَحُوا الألفَ واللامَ ابتدعوا الاسمَ فقالوا : قال ناسٌ من النَّاسِ .

قلت : وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليلٌ^(٤) النحويين ، وإنسانٌ في الأصل : إنسيان وهو فعليانٌ من الإنس ، والألفُ فيه فاء الفعل ، وعلى مثاله^(٥) حِرْصِيان : وهو الجِلْدُ الذي يلي الجِلْدَ الأعلى من الحيوان ، سُمِّيَ حِرْصِيانًا لأنه يُحَرِّصُ^(٦) : أي يُقَشِّرُ ، ومنه أُخِذَتِ الحارِصَةُ من الشَّجَاجِ ، ويقال : رجلٌ حَذْرِيانٌ إذا كان حَذِرًا .

ولنَّما قيلَ في الإنسان : أصله إنسيان لأنَّ العربَ^(٧) قاطبةً قالوا في تصغيره

(٣) في ج : « الكلام » .

(٤) في ج : « قول حذاق النحويين » .

(٥) في ج : « ومثله في الكلام » .

(٦) عبارة عن ج : « لأنه يقشّر ، والقشّر يقال

له : الحرس ، ومنه الحارص » .

(٧) عبارة ج : لأنَّ العرب لم يختلفوا في تصغيره

أنيسيان ؛ على الباء في الباء في الوجدان ، وأنها محذوفة .

وقال أبو الهيثم » .

(١) في ج : « وإذا قرءوا » .

(٢) في اللسان : « إنسي وأناس » .

من الإناس وهو الإبصار ، يقال : أنستهُ
وأنستهُ : أى أبصرته .

وقال الأعشى :

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه
بالليل إلا تنبم البوم والضوء^(٤)

[وقيل : معنى قوله « ما يؤنسه » أى
يجعله ذا أنس^(٥)] .

وقيل للإنس إنس لأنهم يؤنسون :
أى يبصرون ، كما قيل للجنّ جنّ لأنهم لا
يؤنسون : أى لا يرون^(٦) .

وقال محمد ابن عرفة [الملقب بنفطويه وكان
عالمًا^(٧)] سمى الإنسيون إنسيين لأنهم
يؤنسون : أى يرون ، وسمى الجنّ جنّا
لأنهم مجتنون عن رؤية الناس ، أى
متوارون .

والإنسي من الدوابّ (كلها) : هو
الجانب الأيسر الذى منه يزكّب ويحتلب ،

أنيسيان ، فذلت الياء الأخيرة على الياء فى
تكبيره ، إلا أنهم حذفوها لما كثر الإنسان^(١)
فى كلامهم .

وقال أبو الهيثم : الإنسان أيضا :
إنسان العين ، وجمعه أناسي^{*} .

وقال ذو الرمة :

إذا استجرت أذانها استأنست لها
أناسي^{*} ملخوذ لها فى الحواجب^(٢)

قال : والإنسان : الأئمة .

وأنشد :

تمزى بأسمائها إنسان مقلتها
إنسانة فى سواد الليل عطبول

وقال آخر :

أشارت لإنسان بإنسان كفها
لتقتل إنسانا بإنسان عينا

قلت : وأصل^(٣) الإنس والأنس والإنسان

(١) فى اللسان : « الناس » .

(٢) فى الأصل : « إذا استجرت » بالجيم .
والتصويب عن ديوان ذى الرمة ص ٦٣ وذكر فيه :
إذا استوجست ، واستوحشت . واستجرت » .

(٣) عبارة ج : « وأصل الإنس والإنسان
والناس من أنس يونس إذا أبصر .

(٤) فى ديوانه ص ٨٣

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) فى ج : « ولا يبصرون » .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال اللحياني : لغة طيء ما رأيتُ
ثمَّ إيساناً .

قال : ويجمعونه أياسين .

قال : وفي كتاب الله (ياسين والقرآن
الحكيم) بكلفة طيء .

قلتُ : وقولُ أكثر أهل العلم بالقرآن
إن (يسن) من الحروف المقطعة (٧) .

وقال الفرّاء : العرب جميعاً يقولون :
الإنسان ، إلا طيئاً فإنهم يجعلون مكان النون
ياءً فيقولون : إيسان (٨) ويجمعونه أياسين .

قلت : وقد حدث إسحاق عن رَوْح عن
شَيْبِل عن قَيْس بن سعد أنَّ ابن عباس قرأ
(ياسين والقرآن الحكيم) يريد يا إنسان .

[ناس]

يقال ناس الشيء يَنُوسُ نُوساً ونُوساً (٩)
إذا تحرك متدلّياً .

وقيل لبعض ملوك حمير : ذو نُواس ،
لضعفين كائنا تنُوسان على عاتقيهِ .

وهو من الإنسان (١) : الجانب الذي يلي
الرَّجْلَ الأخرى . والوَحْشِيُّ من الإنسان (٢) :
الجانب الذي يلي الأرض ، وقدمر (٣) تفسيرهما
في كتاب الحاء .

وقال الليث : جارية آنسة : إذا كانت
طَيِّبة النَّفْسِ ، تُحِبُّ قُرْبَكَ وحديثك ، وجمُها
الآنسات (٤) والأوانِسُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأنيسة
والمأنوسة : النار ؛ ويقال لها السَّكَنُ ، لأنَّ
الإنسان إذا آنسها كَيْلاً آنِسَ بها وسكَنَ إليها ،
وزالت (٥) عنه الوحشة ، وإن كان بالبلد القفر .

عمرو عن أبيه : يقال للديك : الشُّقْرُ
والأنيسُ والبرزني (٦) .

سلمة عن الفرّاء : يقال للسلاح كله من
الدُّرْعِ والمِغْفَرِ والتَّجْجَافِ والتَّسْبِغَةِ والثَّرَسِ
وغيرها المؤنسات .

(١) عبارة ج : « وهو من الآدى الذى » .

(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « وقد أشبعت تفسير الإنسانى » .

والوحش » .

(٤) فى م : « آكاث » وهو تحريف .

(٥) فى ج : « وزال عن توحشه » .

(٦) فى اللسان : « النزى » وهو تحريف .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٨) فى الأصل : « إيسان » وهو تحريف .

(٩) فى م : « ونوساً » .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :
 أَنَسَ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنِيٍّ ، أَرَادَتْ : أَنَّهُ حَلَّى
 أَذْنَيْهَا قِرْطَةً تَنْوَسُ فِيهَا .

ويقال للغصن الدقيق تهبّ به الرّيح

فتهزّه : هو ينوس وينود وينوع نوساً .
 وقد تنوّسَ وتنوّعَ بمعنى واحد .

[وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
 أنه قال : الموسونة : المرأة الكسلانة] (٣) .

بَابُ السِّينِ وَالْفَاءِ

قال : والسَّوْفُ : الصَّبْرُ ، وَأَنَّهُ لِسَوْفٍ :
 أَي صَبُورٍ ، وَأَنشُدِ الْمُفْضِلُ :

هَذَا وَرُبَّ مَسُوفِينَ صَبَحَتْهُمْ (٣)

مِنْ خَيْرٍ بِأَبْلِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : سَوَّفْتُ الرَّجُلَ
 أَمْرِي تَسْوِيفًا : أَي مَلَكْتُهُ أَمْرِي ، وَكَذَلِكَ
 سَوَّيْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ سَافٌ مِنَ الْبِنَاءِ
 وَسَافَاتٌ وَثَلَاثَةُ آسُفٍ ، وَهِيَ الشُّوفُ (٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّافُ . مَا بَيْنَ سَافَاتِ
 الْبِنَاءِ ، أَلْفُهُ وَאו فِي الْأَصْلِ .

س ف و ا ي

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ساف]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَافٌ
 يَسُوفُ سَوْفًا : إِذَا شَمَّ .

قال : وَأَنشُدْنَا الْمُفْضِلَ الضُّبِّيَّ :

* قَالَتْ وَقَدْ سَافَتْ حِجْدًا لِلرَّوْدِ *

قال : الرَّوْدُ : الْمِيلُ ، وَحِجْدُهُ : طَرَفُهُ ،
 وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحُسْنَاءَ إِذَا كَحَلَّتْ (١) عَيْنَيْهَا
 مَسَحَتْ طَرَفَ الْمِيلِ بِشَفَتَيْهَا لِيَزْدَادَ حُمَةً :
 أَي سَوَادًا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان « صبحتهم » بتقديم الباء على الحاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) في ج : « إذا اكحلت مسحت » .

ويقال : رماه الله بالسَّوَّاف ، هكذا
ارواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعت هشاما يقول لأبي عمرو :
إن الأصمعيّ يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأدواء
كلّها جاءت بالضم . فقال أبو عمرو : لا ،
هو السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفه سَوْفًا : إذا
سَمَّه .

وقال الليث : المسافه : بُعد المسافة
والطريق .

وقال غيره : سُمِّيَ مسافةً لأنّ الدليل
يستدلّ على الطريق في الفلاة البعيدة الطّرفين
يسوفه ترَبَّتها ، ومنه قول رؤبة :

* إن الدليل استاف أخلاق الطُّرُق (٦) *

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحبٍ لا يهتدي بماره

إذا سافه العود الذيافي جرجرا (٧)

وقال غيره : كلُّ سَطْر (١) من اللبن أو
الطين في الجدار (٢) : ساف ومِدْمَاك .

وقال الليث . التسوييف : التأخير ، من
قولك : سوفَ أفعل .

وفي الحديث : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم
لعن المسوّفة من النساء : وهى التى (٣) تدافع
زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى
حاجته .

[وقال الليث : السواف فتأيقع في الإبل ،
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال (٤)] .

والأسواف : موضع (٥) بالمدينة
معروف .

الحراني عن ابن السكيت : أساف الرجل
فهو مسيف : إذا هلك ماله ، وقد ساف المال
نفسه يسوف : إذا هلك .

(١) في ج : « كل صف » .

(٢) كلمة « في الجدار » ساقطة من ج .

(٣) عبارة ج : أى لا تجيب الزوج إذا أراد

غشيانها ، ودافعت في قضائه حاجته » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

(٦) بعده كما في أراجيزة ص ١٠٤

* كأنها حقباء بلقاء الزلق *

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٤٧

قوله : « لَا يَهْتَدَى بِمَذَارِهِ » يقول ليس
له مَنَارٌ يَهْتَدَى بِهَا ، وَإِذَا سَافَ (١) الْجَل
تُرْبَتُهُ جَرَّ جَزَعًا مِنْ بَعْدِهِ وَقَلَّةَ مَانِهِ :

أَبُو عُبَيْدٍ أَسَافَ الْخَارِزُ يُسَيِّفُ إِسَافَةً :
أَيُّ أَثْمَأَى فَانْخَرَمَتِ خُرُزَتَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاعِي :

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ
أَخْبَّ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحْفَدَا

[وسف]

قال الليث : الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فِي الْيَدِ ،
وَفِي نَخْدِ الْبَهِيرَةِ بَعَجُزُهُ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّمَنِ
وَالْاِكْتِنَازِ ، ثُمَّ يَغْمُ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ :
أَيُّ يَتَقَشَّرُ وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ
أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

وقال اللحياني : تَحَسَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ
وَتَوَسَّغَتْ : أَيُّ طَارَتْ عَنْهَا .

سلمة عن الفراء : وَسَفَنَهُ وَلَتَحَّتُهُ : إِذَا قَشَرَتْهُ ،
وَتَمْرَةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

(١) في م : « وَإِذَا سَافَهُ الْعُودُ جَرَّ جَر » .

[سفا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرَابَ سَفِيًّا
[وَتَسْفِي الْوَرَقَ الْيَبِيسَ سَفِيًّا (٢)] .

قال : وَالسَّافِيَاءُ : هِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ
تُرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى
النَّاسِ .

قال أبو دُوَادَ :

وَنُؤْيُ أَضْرَّ بِهِ السَّافِيَاءُ

كَدَرَسٍ مِنَ الثُّونِ حِينَ أَحْيَى

قال : وَالسَّافَا هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَفَتِ
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وقال أبو عمر : وَالسَّافَا اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ
يَسْفِهِ الرِّيحُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَنَاقَلُوا

قَلِيلًا سَفَاهًا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٣)

يَصِفُ الْقَبْرَ وَحُفَارَهُ .

وقال ابن السكيت : السَّافَا جَمْعُ سَفَاةٍ ،
وَهِيَ تُرَابُ الْقَبْرِ ، وَالْبَيْتُ ، وَأُنْشِدَ :

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبْنِي ذُوَيْبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٢ [س]

ولا تَمْسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدَهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

قال : والسَّفَا شَوْكُ الْبُهْمَى : الواحدةُ

سَفَاةٌ ، والسَّفَا ما سَفَتَ الرِّيحَ عَلَيْكَ مِنْ

التُّرَابِ ، وفعل الرِّيحُ السَّفَى ، والسَّفَا خِفَّةُ

النَّاصِيَةِ .

يقال : نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَا ، وفَرَسٌ أَسْفَى :

خَفِيفُ النَّاصِيَةِ ، وأنشد أبو عبيد :

ليس بأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا تَغَلِّ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السُّكْنِ مَرْبُوبٌ^(١)

قال : والسَّفَوَاءُ مِنَ الْبِفَالِ السَّرِيعَةُ ،

وَمِنْ التَّخْلِيلِ الْقَلِيلَةِ النَّاصِيَةِ ، حكاه أبو عبيد

عن الْأَصْمَعِيِّ ، وأنشد في صفة بغلة :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِزُرْدِهِ

سَفَوَاهُ تَحْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ^(٢)

وقال أبو عمرو : السَّافِيَاتُ : تُرَابٌ

يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ ، والسَّوْفَى مِنَ الرِّيحِ :

الَّذِي يَسْفِينُ التُّرَابَ .

[قال^(٣) والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي] قال :

أَسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ السَّفَى ، وهو شَوْكُ

الْبُهْمَى ، وَأَسْفَى : إِذَا نَقَلَ السَّفَا ، وهو

التُّرَابُ . وَأَسْفَى : إِذَا صَارَ سَفِيًّا ، أَى

سَفِيًّا .

وقال اللحياني : يقال للسَّفِيهِ سَفِيٌّ بَيْنَ

السَّفَاءِ مَدُودٍ . والسفا : الْخِفَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،

وهو الْجَهْلُ ، وأنشد :

* قَلَائِصُ فِي الْأَبَانِ سَفَاءُ *

أَى فِي عُقُولِهِنَّ^(٤) خِفَّةٌ .

وسَقَوَانُ : مَلَأَ عَلَى قَدَرٍ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ

الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَبِهِ مَلَأَ كَثِيرُ السَّفَى وَهُوَ

التُّرَابُ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

جَارِيَةٌ بِسَقَوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَى مَائِلًا خَارُهَا^(٥)

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « في ألبانهن » [التفسير بالعقول

لا معنى له] [س]

(٥) في اللسان : « ساقطاً خارها » والشعر لنافع

بن لقيط . وقيل . هو لمنظور بن مرتد . وعجز البيت

ساقط من ج .

(١) البيت لسلامة بن حنبل في المفضلية - ٢٢

برواية ولاسفل [س]

(٢) البيت لدكين بن رجاء الفقيمي في عمر بن هيرة ،

وكان على بغلة معتجراً ببرد رفيع : (اللسان) .

[فسا]

قال الليث: الفَسْوُ معروف ، [الواحدة
فَسْوَةٌ]^(١) والجميع الفَسَاءُ والفِعْلُ فَسَا يَفْسُو
فسوًا .

قال : وعبدُ القيس يقال [لهم]^(٢) الفَسَاءُ
والفَسْوُ ، يُعرَفون بهذا ، ويقال للخنفساء :
الفَسَاءُ لَنَنَهِيا . وفسا فَسْوَةً واحدةً ، والعرب
تقول : أَفْسَى مِنَ الظَّرِّ بَان ، وهى دابةٌ تَجِيءُ
إلى جُحْرِ الضَّبِّ فَتَضَعُ قَبَّ اسْتِهَا عندَ فَمِ
الجُحْرِ ، فلا تزال تَفْسُو حتى تستخرِجَه ،
وتصغِرُ الفَسْوَةُ فُسيَّةً .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

بِكُرَا عَوَا سَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبَا

قال : تَفَاسَى : تُخْرِجُ اسْتِهَا ، وَتَبَازَى :
تَرْفَعُ أَلْيَتَهَا .

وحكى غيره عن الأصمعي أنه قال :
تَفَاسَأَ الرَّجُلُ تَفَاسُوءًا - بالهمز - : إِذَا أُخْرِجَ
ظَهْرُهُ ، وَأُنْشِدَ هَذَا الرَّجَزَ غيرَ مهموز .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفَسَاُ :
دُخُولُ الصُّلْبِ . وَالْفَقَاُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ ،
وَفِي وَرَكِيهَ فَسَاً ، وَأُنْشِدَ :

بَنَاتِي الْجَبْهَةَ مَفْسُوءَ الْقَطَنِ^(٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا تَقَطَّعَ
الثَّوبُ وَبَلَ قِيلَ : قَدْ تَفَسَّأَ . وَقَالَ
الْكسائي مثله .

قال : وَيُقَالُ مَالِكٌ تَفَسَّأَ ثَوْبَهُ .

وقال أبو زيد : فَسَأْتُهُ بِالْعَصَا وَوِطَاطِهِ :
إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا ظَهْرَهُ .

[سُف]

أبو عبيد عن الكسائي : سَفِثَتْ
يَدُهُ وَسَعِثَتْ : وَهُوَ التَّسْثُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ
وَالشَّقَاقِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
سَفِثَتْ أَصَابِعُهُ وَشَفِثَتْ بِمَعْنَى^(٤) وَاحِدٍ .

أبو عبيدة : السَّافُ عَلَى تَقْدِيرِ^(٥) السَّعْفِ

(٣) صدره في اللسان (فسأ) :

قد حطأت أم خيم بادن [س]

(٤) في ج : « وشفثت مثله » .

(٥) في اللسان : « الساف على تقدير » .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .

شَعْرُ الذَّنَبِ وَالْهَلَبُ ، وَالسَّائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَ (١)
 مِنْ أَسَافِلِ الرَّمْلِ ، وَجَمَعَهَا السَّوَائِفُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ سَتِيفُ اللَّيْفِ ، وَهُوَ
 مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعَفِ مِنْ خِلَالِ
 اللَّيْفِ ، وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ ، لِأَنَّهُ يُسَافُ
 مِنْ جَوَانِبِ السَّعَفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ
 وَلَيْسَ بِهِ ، وَلُيِّنَتْ هَمْزُهُ ، وَقَدْ سَتِيفَتْ
 النُّخْلَةُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَذْنَابَ اللَّفَّاحِ :

كَأَنَّمَا اجْتُمَتْ عَلَى حِلَابِهَا

نُخْلُ جُؤَاثِي نَيْلٍ مِنْ أَرْطَابِهَا

وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَابِهَا

قَالَ : وَالسَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّيْفُ : الْمَوْضِعُ

النَّقِيُّ مِنَ الْمَاءِ (٢) ، وَمِنْهُ قِيلَ : دَرَهُمْ مُسَيِّفٌ :

إِذَا كَانَ لَهُ جَوَانِبُ نَقِيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّيْفُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ

مُسَيُوفٌ وَأُسَيَافٌ .

وَقَالَ كَثِيرٌ : يَقَالُ لِلْجَمَاعَةِ [السَّيُوفُ] (٣) :

مَسَيِّفَةٌ ، وَمِثْلُهُ مَشِيخَةٌ لِلشُّيُوخِ (٤) ، وَيَقَالُ :

تَسَافَتَ الْقَوْمُ وَاسْتَغَفُوا : إِذَا تَضَارَبُوا
 بِالسَّيُوفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : الْمُسَيِّفُ :

الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ ، فَإِذَا ضَرَبَ بِهِ فَهُوَ سَائِفٌ .

وَقَدْ سَفَتَ الرَّجُلَ أُسَيْفُهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَفَتُهُ وَرَحَّتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَارِيَةٌ سَيِّفَانَةٌ ، وَهِيَ

الشَّطْبَةُ ، كَأَنَّهَا نَضَلُ سَيْفٍ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ
 الرَّجُلُ .

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ

سَيِّفَانٌ وَامْرَأَةٌ سَيِّفَانَةٌ : وَهُوَ الطَّوِيلُ
 الْمَمْسُوقُ .

[أَسَفٌ]

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا

مِنْهُمْ) (٥) مَعْنَى آسَفُونَا : أَغْضَبُونَا ، وَكَذَلِكَ

(٣) كَلِمَةُ « السَّيُوفُ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٤) كَلِمَةُ « لِلشُّيُوخِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٥) آيَةُ « الزَّخْرَفِ » .

(١) فِي ج : « مَا اسْتَوَى » .

(٢) فِي ج : « مِنَ الصَّدَاءِ » .

قوله تعالى : (إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا)^(١)
والأَسِيفُ وَالْأَسْفُ : الغَضْبَانُ .

وقال الأعشى :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا

يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُحْضَبًا^(٢)

يقول : كَانَ يَدَهُ قَطِيعَتٌ فَاخْتَضَبَتْ
بِدَمِهَا فَيَغْضَبُ لَذَلِكَ ، وَيُقَالُ لِمَوْتِ الْفَجَاءَةِ :
أَخَذَهُ أَسْفٌ .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة
في مرضه : إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، قَمَتِي
مَا يَقُمُ مَقَامَكَ يَغْلِبُهُ بُكَاءُهُ .

قال أبو عبيد : الْأَسِيفُ : السَّرِيعُ الْحُزْنِ
وَالْكَاتِبَةُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ . قال : وَهُوَ
الْأُسُوفُ وَالْأَسِيفُ .

قال : وَأَمَّا الْأَسِيفُ : فَهُوَ الْغَضْبَانُ الْمُتْلِفُ
عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (غَضْبَانَ
أَسِفًا) .

[قال : وَيُقَالُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ : أَسَفْتُ أَسْفُ
أَسْفًا^(٣)] .

وقال أبو عبيد : وَالْأَسِيفُ الدَّبْدُ ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ .

قال ابن السكيت . وَقَالَا مَعًا : الْعَسِيفُ :
الْأَجِيرُ .

وقال الليث : الْأَسْفُ فِي حَالِ الْحُزْنِ وَفِي
حَالِ الْغَضَبِ : إِذَا جَاءَكَ أَمْرٌ تَمَنَّى هُوَ دُونَكَ
فَأَنْتَ أَسِفٌ أَيْ غَضْبَانٌ ، وَقَدْ آسَفْتُكَ ، وَإِذَا
جَاءَكَ أَمْرٌ فَحَزَنْتَ لَهُ وَلَمْ تُطَقِّهِ فَأَنْتَ
أَسِفٌ^(٤) : أَيْ حَزِينٌ وَمَتَأَسَّفٌ أَيْضًا .

قال : وَإِسَافٌ : أَسْمُ صَنِمٍ كَانَ لِقُرَيْشٍ ،
ويقال : إِنْ إِسَافًا وَنَائِلَةً كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً
دَخَلَا الْكَعْبَةَ فَوَجَدَا خُلُوةً فَأَحْدَثَا ، فَسَخَّيْنَاهُمَا
اللَّهُ حَبْرَيْنِ .

وقال الفراء : الْأَسَافَةُ : رَقَّةُ الْأَرْضِ ،
وَأَنْشَدَ :

تَحَقُّفُهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعُهُ^(٥) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « أَسِيف » .

(٥) بعده كما في اللسان مادة (جهر) :

« وَخَلَّةٌ قَرْدَانُهَا تَنْسَى »

[والبيت لجندل بن المثنى كما في التكملة] [س]

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعشى ص ٨٩

ويقال للأرض الرقيقة : أسيفه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
سَفَا : إذا ضَعَفَ عَقْلُهُ ، وسفا إذا خَفَّ رُوحُهُ ،
وسَفَا : إذا تَعَبَّدَ وتواضعَ لله ، وسَفَا : إذا
رَقَّ شَعْرُهُ ، وَجَلَحَ لَفَهُ طِيءٌ .

[فأس]

قال الليث : الفأس : الذي يفلق به

الحطَب ، يقال : فأسَه يَفْأَسُهُ : أى يَفْلُقُهُ .
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخرُ القمَحْدُوَّةِ .
وفأسُ اللجام : الذي في وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بين
المسْحَلَيْنِ .

وقال ابن شميل : الفأسُ : الحديدةُ القائمةُ
في الشَّكِيمَةِ ، ويُجمَعُ [الفأس^(١)] فئوسًا .

بَابُ السَّيْبِ وَالْبَاءِ

س ب و ا ي

ساب . سبي . وسب . ييس . يسا

يس . أسب . أبس

[ساب]

الحراني عن ابن السكيت : السَّيْبُ : العطاء
والسَّيْبُ : تجرَى الماء ، وجمعه سَيُوب . وقد
سابَ الماءُ يَسِيبُ : إذا جَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سابَ الأَفْعَى
وأنسابَ : إذا خَرَجَ من مَكْمَنِهِ .

وقال الليث : الحية تَسِيبُ وتَسَابُ إذا
مَرَّتْ^(٢) مستمرة .

قال : وَسَيَّبْتُ الدَّابَّةَ أو الشيءَ : إذا
تَرَكْتَهُ يَسِيبُ حيث شاء .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :
« وفي السُّيُوبِ الخمس » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرِّكَّازُ ، ولا
أراه أُخِذَ إِلَّا من السَّيْبِ وهو العَطِيَّةُ . يقال :
هو من سَيَّبَ الله وعَظَّاهُ .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إذا مضت مسرعة » .

وَأَشَدَّ :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمَنُونِ بِحَبَاءٍ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ^(١)

وقال أبو سعيد : السُّيُوبُ : عُروَقُ مَنْ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَسِيَّبُ فِي الْمَعْدِنِ ، أَيْ تَجْرِي فِيهِ ؛ سُمِّيَتْ سُيُوبًا لِانْسِيَابِهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ

بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ^(٢)) الْآيَةُ .

قال أبو إسحاق : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ

لِقُدُومٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ لِبُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ^(٣) ؛ أَوْ

مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ : نَاقِي سَائِبَةٍ ، فَكَانَتْ لَا

يُنْتَفَعُ بِظَهَرِهَا ، وَلَا تَخْلَى عَنْ مَاءٍ وَلَا تُنَمَّعُ مِنْ

مَرَعَى .

وكان الرجلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا قَالَ : هُوَ

سَائِبَةٌ ، فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا وَلَا مِيرَاثَ .

وقال غيره : كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً ، فَلَمَّا

هَلَكَ أَتَى مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : هُوَ سَائِبَةٌ ،

وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ .

وقال الشافعي رضي الله عنه : إِذَا أَعْتَقَ

عَبْدَهُ سَائِبَةً فَهَاتَ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالًا ، وَلَمْ يَدَعْ

وَارِثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتِقِهِ ،

لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ

لُحْمَةً كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ ، فَكَمَا أَنَّ لُحْمَةَ النَّسَبِ

لَا تَنْقَطِعُ ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ

أَعْتَقَ » .

وروي عن عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ

لِيَوْمِهِمَا ؛ يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الَّذِي

أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يَقُولُ :

فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِشْفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ

فِي الدُّنْيَا .

قال : وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً

فَيَمُوتُ الْعَبْدُ^(٤) وَيَتْرَكَ مَالًا وَلَا وَارِثَ لَهُ ،

فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتِقِهِ أَنْ يَرْزَأَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا ،

إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا

ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ لِمُفْرُوقِ بْنِ عَمْرٍو

وَالشَّيْبَانِي .

[س]

(٢) آيَةُ ١٠٣ الْمَائِدَةِ .

(٣) فِي ج : « مِنْ عِلَّةٍ » ،

(٤) فِي م : « فَيَمُوتُ السَّائِبَةُ » خَطَأً مِنَ النَّاسِ

ثعلب عن ابن الأعرابي سبّاه يسبيّه :
إِذَا لَعَنَهُ ، وَنَحْوُ (٤) ذَلِكَ .
قال أبو عبيد ، وَأَنْشَدَ :
فَقَالَتْ سَبَّكَ اللَّهُ (٥) .

[ابن السكيت : يقال ماله سباه الله : أوى
غربه . ويقال جاء السيل بعود سبي : إذا
احتمله من بلد إلى بلد . وأنشد :

• فقالت سبّك الله (٦) •]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : السبّاء :
العود الذي يحمله السَّيْلُ من بلد إلى بلد ،
قال : ومنه أخذ السبّاء ، يُمدّ ويُقصر .

قال : والسَّبْيُ يَقَعُ عَلَى النِّسَاءِ خَاصَّةً ،
يقال سَبْيٌ طَيِّبَةٌ : إذا طابَ مِلْكُهُ وَحَلَّ .

[وكل شيء حمل من بلد إلى بلد فهو
سبي ، وكذلك الخمر ، قال الأعشى (٧) :

(٤) في ج : « وقال أبو عبيد في كتابه : ومنه
قول امرئ القيس »
(٥) الشعر لامرئ القيس ؛ والبيت بتمامه كما في
ديوانه ص ٦١ :

فَقَالَتْ سَبَّكَ اللَّهُ لِمَنْكَ فَاضْحَى
أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالُ
(٦) ما بين المربعين ساقط من م •
(٧) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » . [وهو في
ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ...] [س]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا تَعَمَّدَ
الطَّاعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السَّيَّابُ —
مُخَفَّفٌ — وَاحِدَتُهُ سَيَّابَةٌ . قال : وبهذا سُمِّيَ
الرَّجُلُ سَيَّابَةً .

قال شمر : هو السَّدَى والسَّدَاءُ — ممدودٌ
بُلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ السَّيَّابَةُ بُلُغَةُ وَادِي
الْقُرَى .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدَ :

• سَيَّابَةٌ مَا بَهَا عَيْبٌ وَلَا أَمْرٌ (١) •

قلت (٢) : ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ سَيَّابٌ
وَسَيَّابَةٌ .

وقال الأعشى :

• تَحَالُ نَكْمَتُهَا بِاللَّيْلِ سَيَّابًا (٣) •

عمرو عن أبيه : السَّيْبُ : مُرْدِيُ
السَّفِينَةِ .

[سبا]

(١) صدره كما في ديوانه :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا مَا اللَّيْلِ أَلْبَسَهَا

(٢) في ج : « وسمعت البحرانيين يقولون »

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٨ :

أَيَّامُ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدِ

فما إن رَحِيقَ سَبَتْهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ

وقال كبيد :

عتيق سلافات سبتها سفينة

تسكر عليها بالمزاج النياطل

أى حملتها . وسبأت الخمر بمعنى شربت .

وقال الشاعر فى السيل :

تَقْضُ النَّبْعَ وَالشَّرِيَانَ قِضَا

وَعُودَ السِّدْرِ مَقْتَضِبَا سَبِيًّا^(١)]

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا

أُسْبَلُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لِي

هَمٌّ فَأَكُونُ كَالسَّبِيِّ لَهُ ، وَجُزِمَ عَلَى مَذْهَبِ

الدُّعَاءِ .

وقال اللحياني : وَلَا أُسْبَلُهُ : أَى لَا

أَكُونُ سَبِيًّا^(٢) لِبَلَاءِهِ .

[أَبُو عُبَيْدٍ : سَبَاكَ اللَّهُ يَسْبِيكَ ، بِمَعْنَى

لَعَنَكَ اللَّهُ .

قال شمر : معناه سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ

يَسْبِيكَ ، وَيَكُونُ أَخَذَكَ اللَّهُ^(٣)] .

وفى نوادر الأعراب : تَسَبَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ :

فَفَعَلَ بِهِ كَذَا ، يَعْنِي التَّحَبُّبَ وَالِاسْتِمَالَةَ .

وقال الليث : السَّبِيُّ معروف ، والسَّبَى

الاسم . وتَسَابَى الْقَوْمُ : إِذَا سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،

يُقَالُ : هُوَ لَا سَبِيَّ كَثِيرٌ ، وَقَدْ سَبَيْتُهُمْ سَبِيًّا

وَسِبَاءً . وَالْجَارِيَةُ تَسَبَّى قَلْبَ الْفَتَى وَتَسْتَبِيهِ ،

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

« تِسْعَةُ أَعْشَاءَ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ ، وَالْجُزْءُ

الْبَاقِي فِي السَّابِيَاءِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : السَّابِيَاءُ :

هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

قال أبو عبيد : وَقَالَ هُشَيْمٌ : بِمَعْنَى

السَّابِيَاءِ فِي الْحَدِيثِ : التَّنَاجُ .

قال أبو عبيد : الْأَصْلُ فِي السَّابِيَاءِ مَا قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ .

(٢) فى ج : « فعل » .

(٣) عبارة ج : « لما يخرج عند التناج من الماء

على رأس الولد » .

(١) فى ج : « سبباً » بالوحدة .

قلت : أراد أنه قليل للنتاج السابياء
للماء الذي يخرج على رأس المولود إذا ولد .
وقال الليث : إذا كثر نسل الفم
سميت السابياء ، فيقع اسم السابياء على المال
الكثير ، والعدد الكثير ، وأنشد [في ذلك
قوله ^(١) :

ألم تر أن بني السابياء
إذا فارغوا نهضوا الجمل
وقال أبو زيد : إنه لدو سابياء : وهي
الإبل وكثرة المال والرجال .

وقال في تفسير هذا البيت : إنه وصفهم
بكثرة العدد .

[ابن بزرج : إبل سابياء : إذا كانت
للنتاج لا للعمل .

وقالوا المبرد : القاصعاء من ججرة اليربوع
يقال له السابياء .

وقال : سمى سابياء لأنه لا ينفذه فيتبقى
بينه وبين إنفاذه هنة من الأرض رقيقة .

قال : وأخذ من سابياء الولد ، وهي
الجلدة التي تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا
غلط ، لأن السابياء هو ماء السلى ؛ ولكنه
مأخوذ من سبي الحبة ، وهو جلده الذي
يسلخه ^(٢)]

أبو عبيد الأسابي ^(٣) الطرائق من الدم ،
قال سلامة بن جندل :
والعاديات أسابي الدماء بها

كأن أعناقها أنصاب ترجيب
وقال غيره : واحدها أسبيية .

قلت : والسبيية : اسم رملة بالدهناء .
والسبيية : درة يخرجها الفواص من البحر ،
وقال مزاحم :

بدت حسرا لم تحتجب ، أو سبيية
من البحر بر القفل عنها مفيدة
وسبي الحية : جلده الذي يسلخه .

وقال الراعي :

يجرر سربا لا عليه كأنه
سبي هلال لم تقطع شرائقه ^(٤)

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في م : « السابي » .

(٤) البيت لكثير في اللسان (سبي) وفي المعاني

ص ٦٧٣ لم تفتق شناقته . [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

اليابسُ أردؤه ولا يُرى فيه سَحَجٌ ولا دُهْنٌ .
 ووجهُ يابس : قليلُ الخير .

ويقال للرجل : إيبسُ يارجل : أى
 اسكُتْ ، والأيبس : ما كان مثل عُرْقُوبٍ
 وساقٍ . والأيبسان : عظماء الوظيفين من اليدِ
 والرجل .

وقال أبو عبيدة : فى ساقِ الفرس أيبسان ،
 وهما ما ييس عليه اللحم من الشاقيف ،
 وقال الراعى .

فقلتُ له ألصقُ بأيبس ساقها
 فإن تجبُر العرقوب لا تجبُر النَّسَا^(٥)
 قال أبو الهيثم : الأيبسُ : هو العظم
 الذى يقال له الظنبوب ، الذى إذا غمزته من
 وسط ساقك آلمك ، وإذا كسر فقد ذهب
 الساق ، وهو اسم ليس بنعت .
 أبو عبيد عن الأصمعى : ييبس الماء :
 العرق .

وقال بشر يصف الخليل :
 تراها من يلبس الماء شهباً

مُخَالِطَ دِرْقَةٍ مِنْهَا غِرَارُ

(٥) الحماسة ج ٢ ص ١٧٢ برواية :
 وقلت ٠٠٠ يجبر ٠٠٠ يجبر [س]

أراد بالشَّرَانِقِ ما انساخ^(١) من
 خِرْشائه ، ويقال لواحد أسابىَ الدم إِسْبَاءٌ
 والإِسْبَاءُ أيضاً خيط من الشعر ممتدٍّ ، وأسابىُ
 الطريق شركه [وطرأقه الملقوبة]^(٢) .

أبو عبيد : سبأك الله يُسَبِّيك بمعنى
 لعنك الله .

وقال شمر : معناه سَلَطَ اللهُ عليك من
 يُسَبِّيك ويكون أخذك الله^(٣) .

[يلبس]

قال الليث : اليبس : نقيضُ الرطوبة ،
 ويقال لكل شيء كانت الندوة والرطوبة
 فيه خلقةً فهو ييبس^(٤) فيه يُبْسًا ، وما كان
 ذلك فيه عَرَضًا .

قلت : جَفَّ يُجِفُّ وطريقُ يَبْسٍ :
 لا ندوة فيه ولا بلل . واليبس من الكلال :
 الكثيرُ اليابس . وقد أَيْبَسَتِ الأرضُ ،
 وأَيْبَسَتِ الخضرُ ، وأَرْضٌ موبسة . والشعرُ

(١) فى ج : « ما انقطع من جلده » وخرشاء
 الحية : سلخها وجلدها .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج . [تقدم فى ص ١٠١]

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

قال : وسأبتُ من الشراب أسأب سَأَبًا :
إذا شربتَ منه .

ويقال للزَّق العظيم . السَّأب ، وجمعه
السُّوُوب ، وأنشد :

إذا ذُقْتَ فإها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أريد به : قِيلَ ففودر في سَأَبٍ
ويقال للزَّق : سَأَبٌ أيضًا .

وقال شمر المسأب أيضًا : وعلا يجعل فيه
العسل .

[باس]

سلمة عن الفراء : باس إذا تَبَخَّرَ (٥) .

قلت : باس يمس بهذا المعنى أكثر ،
والباء والميم يتعاقبان .

وقوله : شَرَبًا يبيسان من الأردن :
هو موضع (٦) .

[أسب]

قال الأيثر : الإسْب : شعرُ الفَرَج .

وقال أبو خَيْرَة ، الأصلُ فيه وسَبٌ ،

أبو عُبَيْدة عن الأصمعيّ : يقال لما ليس
من أحرار البقول ، وذكورها : اليبيس ،
والجفيف ، والقَفْ (١) : وأما يبيسُ الهمي
فهو العرب (٢) والصُّفار .

قلت : ولا تقول العرب لما ليس من
الحليّ والصِّلِيان والحلمة يبيس ، إنما اليبيس
ما ليس من العُشب والبقول التي تتناثر إذا
يَبَسَتْ ، وهو اليُبْس واليَبِيسُ أيضًا ،
ومنه قوله :

* من الرُّطْب إلا يُيَسُّها وهَجِيرُها (٣) *

ويقال للحطب : يَبِس ، وللأرض إذا
يَبَسَتْ : يَبِسٌ .

وقال : ابن الأعرابي : يباس : هو
السَّوَّة (٤) .

[سأب]

أبو زيد : سَأَبْتُ الرجل أسأبُه سَأَبًا :
إذا خَنَنْتَهُ .

(١) في اللسان : « والقَفِيف » وما يعني .
(٢) كذا في م . وفي ج « العرب » من غير
إعجام . والذي في اللسان « العروِب » وكتب مصححه
« كذا بالأصل ، وحرر » .

(٣) هنا عجز بيت لدى الرمة ؟ وصدره كما في
ديوانه ص ٣٥ . : ولم يبق بالخصاء مما عنت به .

(٤) عبارة ج : « هي السَّوَّة والندورة » .

(٥) الذي في م : « قلت : الباء بدل الميم » .
(٦) أي تنسب إليه الحر في بلاد الشام [س]

فَقَلِبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً ، كَمَا قَالُوا : إِرْثُ ، وَأَصْلُهُ
وِرْثٌ .

قال : واصلُ الوِسْبِ مأخوذٌ من وَسِبَ
العُشْبُ وَالنَّبَاتُ وَسِبًا ، وَقَدْ أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ :
إِذَا أَعْشَبَتْ فَهِيَ مُوسِيَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر من
قُبْلِ الْمَرْأَةِ . وَالرَّجُلُ ، وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ
يَقَالُ لَهُ : الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرُو الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَّلَحْ
لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطِ الْإِسْبِ أَهْلُهَا (١)

[سبأ]

أبو زيد : سَبَّاتِ الْخِرَاسِبُهَا سَبًا وَسِبَاءً :
إِذَا اشْتَرَيْتَهَا . وَاسْتَبَّاتُهَا اسْتِبَاءٌ مِثْلُهُ .

وقال مالك بن أبي كعب :

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَّاتُهَا

بَغِيرِ مَكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبٍ

قال : وَيَقَالُ سَبَّاتُهُ بِالنَّارِ سَبًا : إِذَا
أَحْرَقَتْهُ بِهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : إِنْكَ تَرِيدُ
سَبَاءً : أَيْ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا ، سُمِّيَتْ سَبَاءً
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَّاتَهُ الشَّمْسُ
وَلَوْحَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ
سَرَبَةً .

وقال انقراء في قول الله جلَّ عزَّ :
(وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَمِينُ) (٢) الْقُرَّاءُ عَلَى
إِجْرَاءِ سَبَإٍ ، وَإِذَا لَمْ تَجْرُكَانِ صَوَابًا .

قال : وَلَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَا .

وقال أبو إسحاق : سَبَإٌ هِيَ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ
بِمَارِبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،
فَمَنْ لَمْ يَصْرَفْ فَلَا أَنَّهُ اسْمُ مَدِينَةٍ ، وَمَنْ صَرَفَ
فَلَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَلَدِ فَيَكُونُ مَذْكُرًا سُمِّيَ بِهِ
مَذْكُرٌ .

وقولهم : ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَا ،
وَأَيْدِي سَبَا : أَيْ مَتَفَرِّقِينَ ، شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا
لَمَّا مَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلَّ مَزَقٍ ، فَأَخَذَ
كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ . وَالْيَدُ :
الطَّرِيقُ .

(١) كَذَا فِي مِ وَاللَّسَانِ « سَاقِطٌ » . وَالَّذِي فِي

ج « سَاقِطٌ » .

(٢) آيَةُ ٢٢ الْمَلِ .

[ويقال : أخذ القوم يد بحر ، فليل للقوم
إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ .
أي فرقهم طرقهم التي سلكوها ، كما تفرق
أهل سبأ في مواطن]^(١) في جهات مختلفة أخذوها .
والعرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع ، لأنه كثر
في كلامهم فاستثقلوا ضفطة^(٢) الهمز وإن كانت
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسم رجل ولد عشرة بنين
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[وتقال ابن الأنباري : حكى الكسائي :
السبأ : الخمر . واللفظ : الشيء الثقيل : وحكاها
مهموزين مقصورين ، ولم يحكما غيرهما .
 والمعروف في الخمر السبأ بكسر السين والمد .
ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : « وقد نصل الأظفار وأنسبأ الجلد » .

ويقال : سبأ الشوك^(٣) جلده إذا قشره .

وقال أبو زيد : سبأت الرجل سبأ :
إذا جلدته^(٤) .

(١) ١٠ بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة ج : « فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان
أصله » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في م « جلبته » .

ويقال : سبأ فلان على يمين كاذبة يسبأ :
إذا حلف يميناً كاذباً .

قال : ويقال أسبأت لأمر الله إسبأ :
وذلك إذا أخبت له قلبك :

ثعلب عن ابن الأعرابي : سبأ - غير
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بجارية
شبا بها كله . وسبأ : إذا استخفى .

[سبأ]

أبو زيد : بسأت بالرجل ، وبسئت
أنسأ به بسأ وبُسُوءا : وهو استئناسك به ،
وكذلك بهأت ؛ وقال زهير :

بسأت بِنِيهَا وجَوَيْتَ عنها

وعندي لو أردت لها دَواء^(٥)

وقال الليث : بسأ فلان بهذا الأمر :
إذا مرّن عليه فلم يكثرث لقبُحه وما يقال فيه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البسئية :
المرأة الآنسة بزوجه ، [الحسنه التبعل معه] .

[أسبأ]

أبو عبيد عن الأصمعي : أسبت به

(٥) البيت في شرح ديوانه ص ٨٣ . ويروى في
ديوانه ط دار الكتب :

غصت بنيتها فبشت عنها [س]

الأصل السوء ، بكسر الهمزة تأنيساً . وأبستهُ
تأنيساً : إذا قابلته بالمكروه .

[بئس]

أبوزيد : بؤس^(٦) الرجل يبؤس بؤساً :
إذا كان شديد البأس شجاعاً . ويقال : من
البؤس وهو الفقر بئس الرجل يبؤس بؤساً
وبؤساً وبئساً : إذا أفقر ، فهو بئس ،
أى فقير . والشجاع يقال منه : بئس ، ونحو
ذلك قال الزجاج :

وقال غيره : البؤساء من البؤس ،
والبؤس من البؤس ، قال ذلك ابن دُرَيْد .
وقال غيره : هى البؤس والبؤساء ، ضد النعمى
والنماء ، وأما فى الشجاعة والشدة فيقال :
البؤس .

وقال الليث . البؤساء أسمٌ للحرب
والمشقة والضرب . والبؤس : الرجل النازل
به بليّة أو عذم يُرحم لِمَا به .

[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : بؤساً له
وثؤساً وجؤساً بمعنى واحد . وقال الزجاج فى

تأنيساً ، وأبستُ به أبساً : إذا صغرتَه
وحقرتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَبْسُ :
ذكرُ السِّلَاحِف ، قال : وهو الرّق والغليم .
وقال ابن السكيت : الأَبْسُ : المكان
الغايظ الخشن ؛ وأنشد :

يَتْرُكُنْ فى كُلِّ مَكَانٍ أَبْسٍ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الْغِرْسِ^(١)

والأَبْس : تتبع^(٢) الرجل بما يسوؤه ؛
يقال : أبستُه آبسه أبساً ؛ وقال العجاج :
* وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يُرَمِّمْ بِأَبْسٍ^(٣) *
أى بزجر وإذلال .

قال يعقوب : وأمرأة أبس : إذا كانت
سيئة الخلق ، وأنشد :

* لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَسٍ شَهْبَرَةٍ^(٤) *

ثعلب [عن ابن الأعرابي^(٥)] الإِبْس :

(١) البيت لمظور بن مرتد الأسدى (اللسان)

(٢) فى م : « يمحك » وفى اللسان : « يكح » .

(٣) فى أراجيزه ص ٧٩ :

لبوث هيجا لم ترم بأبس

أن ينزلوا بالسهل بعد الشاس

(٤) لخدام الأسدى كما فى التكملة (أبس) [س]

(٥) ساقط من ج .

(٦) فى الأصل : « بئس » بكسر الهمزة .

قوله تعالى : (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فأخذناهم بالبأساء والضراء^(١)) قيل : البأساء
الجوع والضراء : النقص في الأموال والأنفس .
وقال تعالى : (فلولا إذ جاءهم بأسنا
تضرعوا^(٢)) كما قال تعالى : (لعلهم
يتضرعون) [٣] .

وأما قول الله جلّ وعزّ : بعذاب بئس
بما كانوا يفسقون^(٤) فإن أبا عمرو وعاصم
والكسائي وحمة قرءوا بعذاب^(٥) بئس
على فعيل [وقرأ ابن كثير بئس على
فعيل^(٦)] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل
وأهل مكة . وقرأ ابن عامر بئس على فعل
بهمزة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بئس [على
فعل^(٧)] بغير همز .

وقال ابن الأعرابي : البئس والبئس
- على فعل - : العذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « قرءوا على بئس » وانفـ

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .

قال : وبأس الرجل يبئس بئساً : إذا
تكبر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال أبتأس الرجل :
إذا بلغه شيء يكرهه ، قال كبيد :

في ربّرب كنِعاج صا

رة يبتئسن بما لقينا^(٨)

وقال الله جلّ وعزّ : (فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون^(٩)) قيل : معناه لا تحزن ولا تسكن^(١٠)
وقد أبتأس فهو مُبتئس .

وأنشد أبو عبيد :

ما يقسمُ الله أقبل غير مُبتئسٍ

منه وأقعدُ كريماً ناعم البال^(١١)

أى غير حزين ولا كاره .

[وخرييسانية : منسوبة . وييسان :

موضع فيه كروم من بلاد الشام^(١٢)] .

وأما بئس ونعم : فإن أبا إسحاق

قال : هما حرفان لا يعملان في أسم علم ، إنما

(٨) ديوانه ص ٣٢٦ [س]

(٩) آية ٣٦ هود .

(١٠) في م : « ولا تسكني » .

(١١) البيت لحسان كما في ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين المربعين ساقط من م .

يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ مَّنْكَورٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ ، وَإِنَّمَا
كَانَتَا كَذَلِكَ لِأَنَّ نِعَمَ مُسْتَوْفِيَةً لِجَمِيعِ الْمَدْحِ ،
وَبئس مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الذَّمِّ .

فَإِذَا قُلْتَ : بئسَ الرَّجُلُ ، دَلَّلْتَ عَلَى أَنَّهُ
قَدْ اسْتَوْفَى الذَّمَّ الَّذِي يَكُونُ فِي سَائِرِ جِنْسِيهِ ، فَإِذَا
كَانَ مَعَهُمَا أَسْمُ جِنْسٍ بَغِيرَ أَلْفٍ وَلاَمٍ فَهُوَ
نَصَبٌ أَبَدًا ، وَإِذَا كَانَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
فَهُوَ رَفَعٌ أَبَدًا .

وَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أَوْ بئسَ
رَجُلًا زَيْدٌ ، وَبئسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ . وَالْقَصْدُ
فِي نِعَمٍ وَبئسَ أَنْ يَلِيَهُمَا أَسْمٌ مَّنْكَورٌ أَوْ
أَسْمُ جِنْسٍ ، وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصِلُ بئسَ بِـ « مَا » .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (لَبِئْسَ شَرًّا بِهِ
أَنْفُسُهُمْ ^(١)) .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « بئسَ مَا أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ
كَيْتَ وَكَيْتَ أَمَا إِنَّهُ مَا نَسِيَ وَلَكِنَّهُ
أَنْسَى » .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : بئسَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا
وَكَذَا إِذَا أَدَخَلْتَ « مَا » فِي بئسَ أَدَخَلْتَ
بَعْدَهَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ ، بئسَ لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَخَاكَ ،
وَبئسَ لَكَ أَنْ تَشْتُمَ النَّاسَ .

وَرَوَى جَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ : بئسَ تَرْوِجُ
وَلَا مَهْرَ ؛ وَالْمَعْنَى فِيهِ : بئسَ شَيْئًا تَرْوِجُ وَلَا
مَهْرَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بئسَ إِذَا وَقَعْتَ عَلَى
« مَا » جَعِلْتَ « مَا » مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ أَسْمٍ مَّنْكَرٍ ،
لِأَنَّ بئسَ وَنِعَمَ لَا يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ عَلَمٍ ، إِنَّمَا
يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ مَّنْكَورٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ .

[بئس]

[قَالَ شَمْرُ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعْدُوهُ : لَا
بئسَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَثْمَنَهُ ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبئسَ عَنْهُ ،
وَهُوَ فِي لَفَةِ حِمِيرٍ : كَبَاتٍ ؛ أَيْ لَا بئسَ وَقَالَ
شَاعِرُهُم :

شَرَبْنَا النُّومَ إِذْ غَضَّتْ غَلَابُ

بِتَسْهِيدٍ وَعَقْدُ غَيْرِ مَيِّنٍ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ كَبَاتٍ

وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ ذِي رُعَيْنٍ

وَكَبَاتٍ بَلَغْتَهُمْ : لا بأس ، كذا وجدته
في كتاب شمر^(١) .

[وسب]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَسْبُ
الْوَسَخُ ، وقد وَسِبَ وَسِبًا ، وَوَكِبَ وَكِبًا ،

وَحَشِنَ حَشْنًا ، بمعنى واحد .

[وقال ابن الأعرابي : إِنَّكَ لَتَرُدُّ

السُّؤَالَ الْمُحِيفَ بِالْإِبَاءِ^(٣) وَالْأَبَاسِ .

بَابُ السَّيْنِ وَالْمِيمِ

س م و ا ي

سام . سما . وسم . ومس . مسا . ماس

سم . أسامة

[سام]

السَّوْمُ عَرْضُ السَّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

وقال أبو زيد فيما رَوَى أبو عبيد عنه :
سُمْتُ بِالسَّلْعَةِ أَسُومَ^(٢) بِهَا .

ويقال : فلان غالى السَّيْمَةَ : إذا كان
يُغْلِي السَّوْمَ .

قال : ويقال : سُمْتُ فُلَانًا سِلْعَتِي سَوْمًا :
إذا قلتَ : أَنَاخُذْهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ، وَمِثْلُ
ذَلِكَ سُمْتُ بِسِلْعَتِي سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمْتَّ عَلَيْهِ

بَسَلَعْتُ أَسْتِيَامًا (إذا كنت أنت تذكر عنها .
ويقال استام في بَسَلَعْتُ استِيَامًا^(٤)) إذا كان هو
العارض عليك الثمن ، وسامني الرجلُ بَسَلَعَتِهِ
سَوْمًا .

وذلك حين يذكر لك هو ثمنها ، والاسم
من جميع ذلك السُّومة والسَّيْمَةُ . والسَّوْمُ أيضًا
من قول الله جلَّ وعزَّ : (يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ^(٥)) .

(قال أهل اللغة : معناه يُؤْلُونَكُمْ سُوءَ
العذاب^(٦)) : أي شديد العذاب .

وقال الليث : السَّوْمُ : أن تجشَّم إنسانا
مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ ظُلْمًا .

(٣) ما بين المربعين لم يذكر في ج ، وموضعه
مادة « أس » ولم يذكر فيها .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) آية ٤٩ البقرة .
(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) في ج : « أسومها » .

وقال شمر في قوله^(١) : ساموهم سوء العذاب
قال أرادوهم به .

وقيل : عَرَضُوا عليهم ، والعربُ : تقول :
عَرَضَ عَلَى فلانٍ سَوْماً عَالَةً .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى
قول العامة : عَرَضَ سَابِرِي .

قال شمر : يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يَعْرِضُ
عليك ما أنت عنه غَنِيٌّ ، كالرجل يَعْلَمُ أَنَّكَ
نَزَلْتَ دَارَ رجل ضَيْفٍ فَيَعْرِضُ عَلَيْكَ
الْقِرَى .

وقال الأصمعي : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ،
يقال : سَامَتِ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْماً ، وَأَنْشَدَ
بيت الراعي :

مَقَامُهُ مُنْفَتَقُ الْإِبْطِينِ مَاهَرَةٌ

بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدَيَهَا حَارِكٌ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذي النُّجَادَيْنِ يَخَاطَبُ

نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعْرِضِ الْجَوَازَاءَ لِلنُّجُومِ

وقال غيره : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ مَعَ قَصْدِ^(٢)
الصَّوَابِ فِي السَّيْرِ .

ويقال : سَامَتِ الرَّاعِيَةُ تَسُومُ سَوْماً :
إِذَا رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ . وَالسَّوَامُ : كُلُّ مَا
رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْقَلَوَاتِ إِذَا خُلِيَ وَسَوْمَهُ
يَرَعَى حَيْثُ شَاءَ . وَالسَّائِمُ : الذَّاهِبُ عَلَى
وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ .

يقال : سَامَتِ السَّائِمَةُ وَأَنَا أَسْتَمْتُهَا أُسِيمُهَا :
إِذَا رَعَيْتَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ (فِيهِ تُسِيمُونَ^(٣)) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ :
أَسَمْتُ الْإِبِلَ : إِذَا خَلَيْتَهَا تَرَعَى .

وقال الأصمعي : السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ : كُلُّ
إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعَلَّفُ فِي الْأَصْلِ^(٤) .
وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَالْخَيْلَ الْمُسَوِّمَةَ^(٥)) .

(أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ^(٦)) : الْمُرْسَلَةُ
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : سَوَّمتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٠ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .

(١) لفظ « في قوله » مقحمة في النسختين .

فلانا : إذا خَلَيْتِه وَسَوَّمَه ، أى وما يريد .

وقيل : الخليلُ السَّوْمَةُ : هى التى عليها
السَّيَا والسَّوْمَةُ ، وهى العَلَامَةُ .

وقال ابن الأعرابى : السَّيِّمُ : العلامات على
صُوف الغنم .

وقال الله جلّ وعزّ : (من الملائكة
مُسَوِّمِينَ ^(١)) قرىء بفتح الواو وكسرهما ،
فمن قرأ مسوِّمين أراد مُعَلِّمِينَ .

(من السَّوْمَةُ ، أعلموا بالعلم . ومن قرأ
« مُسَوِّمِينَ » أراد مُعَلِّمِينَ ^(٢) .

وقال الليث : سَوَّم فلانٌ قَرَسَه : إذا أعلم
عليه بحريرة أو بشىء يُعرف به .

قال : والسَّيِّمُ يَأْوِها فى الأصل واو ، وهى
العلامة التى يُعرف بها الخيرُ والشرّ .

قال الله جلّ وعزّ (تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ ^(٣))
وفيه لغةٌ أخرى : السَّيِّئُ بالمد ، ومنه قول
الشاعر ^(٤) :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن عطاء الغزاري يمدح عميلة

حين قاسمه ماله . (اللسان) .

غُلامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَفْعًا

لَه سَيِّمِيَاهُ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ

وَأَنشَدَ شَمْرُ بْنُ تَأْنِثِ السَّيِّمِ مَقْصُورَةٌ :

وَلَهُمْ سَيِّمًا إِذَا تُبْصِرُهُمْ

بَيَّنَّتْ رَيْبَةً مَنْ كَانَ سَأَلُ ^(٥)

وأما قولهم : وَلَا سَيِّمًا كَذَا ، فإن تفسيره

فى لَفِيفِ السَّيْنِ ؛ لِأَنَّ « مَا » فيها صلة .

[قال أبو بكر : قولهم عليه سَيِّمًا حَسَنَةٌ ؛

معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسَّمتُ أَسِمْ .

والأصلُ فى سَيِّمًا وَسَّمتُ ، فَحَوَّلَت الواو من

مَوْضِعِ الْفَاءِ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ ؛ كَمَا قَالُوا : مَا

أَطْيَبُهُ وَأَطْيَبُهُ - فَصَارَ سَوَّمتُ ، وَجُعِلَت الواوُ

يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا] ^(٦)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . سَوَّمتُ الرَّجُلَ

تَسْوِيمًا : إِذَا حَكَمْتَهُ فِى مَالِكَ . وَسَوَّمتُ

عَلَى الْقَوْمِ : إِذَا أَغْرَيتَ عَلَيْهِمْ فَعَشَّيتَ فِيهِمْ .

وقال ابن الأعرابى : من أمثالهم عبدٌ

وَسَوَّم فى يَدِهِ ، أى وَخَلَّى وَمَا يُرِيد . قال :

(٥) البيت للجعدى .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

وسام : إِذَا رَعَى . وسام : [إِذَا طَلَب .
وسام .]^(١) إِذَا بَاعَ . وسام : إِذَا عَذَّبَ .

وقال النضر : سام يَسُومُ : إِذَا مَرَّ .
وسامت الناقة : إِذَا مَضَتْ ، وَخَلَّى لَهَا سَوْمَهَا
أى وجهها .

ثعلب عنه أيضا : السامة : الساقة .
والسامة : الموتة ، والسامة : السبيكة من
الذهب . والسامة : السبيكة من الفضة .

وقال أبو عبيد : السام : عُرِيقُ الذَّهَبِ ،
واحدته سامة ، قال قيس بن الحطيم :
لَوْ أَنَّكَ تُتْلِقُ حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا
تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ
أى البيض الذى له سام .

وقال شمر : السام شجر ، وأنشد قول
المعجاج :

وَدَقَلْتُ أَجْرَدَ شَوْذَبِيٍّ

صَعَلْتُ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِي^(٢)

يقول : الدَّقْلُ لَا قِشْرَ عَلَيْهِ ، وَالصَّعْلُ :
الدقيق الرأس ، يعنى رأس الدَّقْل . وَالسَّامُ :
شجر . يقول : الدَّقْلُ مِنْهُ وَرُبَانِي : رأس
الْمَلَأَحِين .

(يَسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملساء ،
قال أبو وجزة :

وسرنا بمطلول من الهولتين

يحط إلى السهل اليسوى أعصا

قال أبو سويد : يقال للفضة بالفارسية سيم ،
وبالعربية سام)^(٣) .

وقال أبو تراب : قال شجاع : سار القوم
وساموا بمعنى واحد .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « فى الحبة السوداء شفاء من كل داء
إلا السام » . قيل : وما السام ؟ قال : الموت .
وكان اليهود إذا سأموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا : السام عليكم ، فكان يرد
عليهم : وعليكم ، أى وعليكم مثل ما دعواهم .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

نهى عن السوم قبل طلوع الشمس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى الأصل : « صعل » بالغين المعجمة ،
والتصويب عن أراجيز المعجّاج ص ٦٩ ، وفيها :
« صعل من الساج » بالجيم ، والساج والسام بمعنى .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وبالشر: أى عليه علامة الخير أو الشر، وإن
فلانة^(٣) لذات ميسم، وميسمها: أثر الجمال
والعشق. وإنها لو سيمة قسيمة .

وقال أبو عبيد: الوسامة والميسم:
الحسن .

وقال ابن كلثوم:

* خلطن بميسم حسبا وديننا *^(٤)

وقال الليث: إنما سُمي الوسمي من المطر
وسميا لأنه يسم الأرض بالنبات، فيصير فيها
أثرا في أول السنة. وأرض موصومة: أصابها
الوسمي، وهو مطر يكون بعد آخر^(٥)
في البرد، ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء،
ثم يتبعه الربيع .

أبو عبيد عن الأصمعي: أول ما يبدأ
المطر في إقبال الشتاء فاسمه آخريف، وهو
الذي يأتي عند صرام النخل، ثم الذي يليه
الوسمي، وهو أول الربيع، وهذا عند دخول

(٣) الذي في اللسان: « وإن فلانا لدوابه

ميسم .. »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م. [صدره كما في المعلقة:

ظعائن من بني جشم بن بكر] [س]

(٥) في ج: « بعد الحر في البرد » والتصويب

عن اللسان .

قال أبو إسحاق: السوم: أن يساوم
بسلامته، ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه
وقت يذكر الله تعالى فيه فلا يشغل بغيره .

قال: ويجوز أن يكون السوم من رعى
الإبل، لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق
الشمس عليه وهو ندى أصابها منه دالا ربما قتلها،
وذلك معروف عند أهل المال من العرب .

[وسم]

قال الليث: الوسم والوسمة: شجرة
ورقها خضاب .

قلت: كلام العرب الوسم بكسر السين
قاله النحويون^(١) .

وقال الليث: الوسم أيضا: أثر كية،
تقول: بغير موصوم: أى قد وسم بسمه
يعرف بها، إما كية أو قطع في أذنه،
أو قرمة تكون علامة له. والميسم: المكواة
أو الشيء الذي يوسم به الدواب، والجميع
للمواسم، وقال الله تعالى: (سنسمه على
آخر طوم)^(٢). فإن فلانا لموسم بالخير

(١) عبارة ج: « قاله الفراء وغيره من النحويين »

(٢) آية ١٦ القلم .

الشتاء ، ثم يليه الربيع في الصيف ، ثم الحميم .
وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال : نجومُ الوسميُّ أولُها فُرُوعُ
الدُّلو^(١) المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم
البُطَيْن ، ثم النجم ؛ وهو آخر نجوم الوسمي ،
ثم بعد ذلك نجومُ الربيع ، وهو مطر الشتاء
أول أنجمه الهقعة وآخرها الصرفة تسقط في
آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسيم : الثابتُ
الحسن : كأنه قد وسم .

قال شمر : درعُ مَوْسُومَةٍ : وهي المزيّنة
بالشَّبه^(٢) في أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِمُ الحليج سُمِّيَ مَوْسِمًا
لأنه مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ
أسواقِ العرب في الجاهلية . ويقال : تَوَسَّمتُ
في فلان خيرًا : أي رأيتُ فيه أثرًا منه ،

(١) في الأصل : « فرغ الدلو » .

(٢) في الأصل : « بالشية » بكلامها تحريف . والشبه —
بكسر فسكون ، وبالتجريك . والهاء — : ضرب
من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده :
سمى به لأنه إذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه .

وتوسَّمت فيه الخير ، أي تفرَّستُ .

[يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ
فهو مَوْسِمٌ ؛ ومنه موسمٌ مِنِّي . ويقال : وسَّمتنا
مَوْسِمًا ؛ أي شهدناه ، وكذلك عَرَفْنَا : أي
شهدنا عرفة . وعيِّد الفوم : شهدوا عيدهم]^(٣) .
[وقوله جَلَّ وعزَّ : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّمُتَوَسِّمِينَ)^(٤) أي للمتفرِّسين]^(٥) .

[سما]

في حديث عائشةَ الّذي ذكرتُ فيه أَهْلَ
الإفك : وإنه لم يكن في نساء النبي امرأةٌ
تُسَامِيها غيرَ زينبَ ، فعصَمها الله ، ومعنى
تُسَامِيها : تُبَارِيها وتُعَارِضُها^(٦) .
وقال أبو عمرو : المُساماةُ المفاخرة .

وقال الليث : سما الشيء يَسْمُو سُمُوءًا :
وهو ارتفاعه ، ويقال للحسيب والشريف ،
قد سَمَا ، وإذا رفعتَ بَصْرَكَ إلى الشيء قلتَ
سَمَا إليه بَصْرِي ، وإذا رُفِعَ لك شيء من بعيد
فاستبنته قلت : سَمَا لي شيء قال . وإذا خرج

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) في ج : « تفاخرها » .

القوم للصبيد في قفار الأرض وصحارِها قلت :
سموا ، وهم الشَّاة : أى الصَّيَادُونَ .

أبو عبيد : خرج فلان يَسْتَمِي الوحشَ
أى يطلبها .

وقال ابن الأعرابي : المِسْمَاءُ : جَوْرَبُ
الصَّيَادِ بَلْبَسَهَا لَتَقِيهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَتَرَبَّصَ الطَّبَّاءُ نَصْفَ النَّهَارِ . قال : ويقال :
ذهب صَيْئُهُ فِي النَّاسِ وَسُمَاةٌ : أى صَوْتُهُ فِي
الْخَيْرِ لَا فِي الشَّرِّ .

الليث : سَمَا الْفَحْلُ . إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى
شَوْلِهِ ، وَسُمَاوَتُهُ أَى شَخْصُهُ ، وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ عَلَى أَثْبَاجِهَا حِينَ آتَسَتْ
سَمَاوَتُهُ قَيْيَا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا

وسَمَاوَةُ الْهِلَالِ : شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
الْأَفْقِ شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا

سَمَاوَةُ الْهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا^(١)

قال : والسَّمَاوَةُ : مَالٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَكَانَتْ

أُمُّ النَّعْمَانِ سُمِّيَتْ بِهَا ، فَكَانَ أَسْمَاءُ السَّمَاوَةِ
فَسَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ .

[وَسَمَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ : شَخْصٌ^(٢) أَغْلَاهُ .
قال :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ
وصَوْتُهُ مِنْ أَتَحْمِيٍّ مُعَصَّبٍ^(٣)
أبو عبيدة : سَمَاءُ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ عَجَبٍ
الذَّنْبِ إِلَى الصُّطْرَةِ^(٤) .

قال : وَالسَّمَاءُ : سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ
بَيْتٍ . وَالسَّمَاءُ : السَّحَابُ . وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ .
وَالسَّمَاءُ أَيْضًا : أَسْمُ الْمَطَرَةِ الْجَدِيدَةِ .

يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ ، وَسُمِّيَ كَثِيرَةٌ ،
وِثْلَاتٌ سُمِّيَتْ ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْمِيَّةُ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ
سُمِّيَ .

قال : وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ : أَطْبَاقُ
الْأَرْضَيْنِ ، وَتَجْمَعُ سَمَاءُ^(٥) وَسَمَوَاتُ .

قلتُ : السَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْثِقَةٌ ، لِأَنَّهَا
جَمْعُ سَمَاءَةٍ ، وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُحْدَانَ فِيهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « شَخْصُهُ » .

(٣) الْبَيْتُ لَطْفِيلُ الْغَنَوَى لَا لِهَاقِمَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ
(سما)

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٥) فِي ج : « وَتَجْمَعُ سَمَاءُ سَمَوَاتُ » .

(١) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي أَرَاخِيزِهِ ص ٨٤ .

والسماة أصلها سَمَاوَة فاعلم . وإذا ذُكِرَت
العربُ السَّما عَنُوا بها السَّقْف .

ومنه قولُ الله (السَّما مُنْفَطِرٌ به ^(١))
[ولم يقل مُنْفَطِرَة ^(٢)] .

وقال الزجاج : السَّما في اللِّغة : يقال
لكلِّ ما أَرْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمَا يَسْمُو ، وكلُّ
سَقْفٍ فهو سَما ، ومن هذا قيل للسحاب :
السَّما ، لأنها عَالِيَة . والاسمُ أَلِفُهُ أَلْفٌ وَصَل ،
والدَّليل على ذلك أَنَّكَ إِذَا صَغُرَتِ الاسمَ
قُلْتَ : سُمِّيَ ، والعرب تقول : هذا أَسْمٌ ،
وهذا سُمٌّ وَأَنشَد :

* بِاسْمِ اللَّيِّ فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمِّه *

وسُمِّه رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ
النَّحْوِيِّينَ .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أَسْمٌ هو
مشتقٌّ من السَّمُو ، وهو الرُّفْعَة ، والأصل
فيه سِمُوٌ بالواو ، وجهه أَسْماء ، مثل قِنُو
وأَقْناء ، وإنما حِيلَ الاسمُ تَنْوِيهاً عَلَى الدَّلالةِ
عَلَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْمَعْنَى تَحْتَ الْأَسْمِ .

(١) آية ١٨ المزول .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : ومن قال : إِنْ أَسْمًا مَأْخُودٌ مِنْ
وَسَمْتٌ ، فهو غلط ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَسْمٌ مِنْ
سِمْتِهِ لَكَانَ تَصْغِيرُهُ وَسِيماً مِثْلَ تَصْغِيرِ عِدَّةٍ
وَصِلَّةٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

وقال أبو العباس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ
يُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ يُعْرَفُ بِهِ .

وسُئِلَ عَنِ الْأَسْمِ أَهْوَ الْمُسَمَّى أَوْ غَيْرُ
الْمُسَمَّى ؟

فقال : قال أبو عبيدة : الاسمُ هو الْمُسَمَّى .

وقال سيبويه : الاسمُ غَيْرُ الْمُسَمَّى ، قيل
له : فَمَا قَوْلُكَ ؟ فقال : ليس لِي فِيهِ قَوْلٌ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقالُ هَذَا سَامَةٌ
غَادِيًا ، وَهُوَ أَسْمٌ لِلْأَبِ ^(٣) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

قال زُهَيْرٌ (يَمْدَحُ رَجُلًا) ^(٤) .
وَلَأَنْتَ ^(٥) أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

(٣) في ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواه الديوان ص ٨٩ :

* وَلَنَعَمْ حَشَوِ الدَّرْعَ أَنْتَ إِذَا *

وَفِي رِوَايَةٍ :

* وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ *

[أَمْس]

قال الكسائي : العَرَبُ تقول : كَلَّمْتُكَ
أَمْسَ ، وَأَعْجَبَنِي أَمْسٌ ياهذا . وتقول في
الذكرة : أَعْجَبَنِي أَمْسٌ ، وَأَمْسٌ آخَرُ ، فاذا
أَضَفْتَهُ أَوْ نَكَّرْتَهُ أَوْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
لِلتَّعْرِيفِ أَجْرِيَّتَهُ بِالْإِعْرَابِ ، تقول : كَانَ
أَمْسُنَا طَيِّبًا ، وَرَأَيْتُ أَمْسَنَا الْمُبَارَكَ . وتقول :
مَضَى الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ .

قال الفراء : ومن العرب مَنْ يَخْفِضُ
الْأَمْسَ وَإِنْ أَدَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ .
وَأَنشَدَ :

* وَلَمَّا قَدَمْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ ^(١) *

وقال أبو سعيد : تقول جاني أَمْسٍ ،
فاذا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَيْهِ كَسَرْتَ الْمَهْرَةَ فَقُلْتَ :
أَمْسِيٌّ ؛ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

قال العجاج :

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ ^(٢) *

(١) صدر بيت لنصيب ، والبيت بتمامه كما في
اللسان :

ولمَّا وَفَقْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ
بِأَيْدِكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٨ :

* فَرَقُورٌ سَاجٍ سَاجِهِ مَاطِيٌّ *

[قال ابن كيسان في أَمْسَ : يقولون إذا
نكروه : كُلُّ يَوْمٍ يَصِيرُ أَمْسَاكَ ، وَكُلُّ أَمْسٍ
مَضَى فَلَنْ يَعُودَ ، وَمَضَى أَمْسٌ مِنَ الْأَمُوسِ .
وقال البصريون : إِنَّمَا لَمْ يَتِمَّ كُنْ أَمْسٍ فِي
الْأَعْرَابِ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَلَيْسَ
بِعَرَبٍ .

وقال الفراء : إِنَّمَا كَسَرْتَ لِأَنَّ السِّينَ
طَبَعُهَا الْكُسْرُ .

وقال الكسائي : أَصْلُهُ الْفِعْلُ ، أَخَذَ مِنْ
قَوْلِكَ : أَمْسٍ بِخَيْرٍ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ .

وقال أبو الهيثم : السِّينُ لَا يُلْفِظُ بِهَا إِلَّا
مَنْ كَسَرَ الْقَمَمَ مَا بَيْنَ الثَّانِيَةِ إِلَى الضَّرْسِ ،
وَكَسَرْتَ إِذْ كَانَ مَخْرَجُهَا مَكْسُورًا فِي قَوْلِ
الفراء ، وَأَنشَدَ :

• وَقَافِيَةٌ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالضَّرْسِ •

وقال ابن الأنباري : أَدَخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
عَلَى أَمْسٍ وَتَرَكَ عَلَى حَالِهِ فِي الْكُسْرِ ، لِأَنَّ
أَصْلَ أَمْسٍ عَفْدُنَا مِنَ الْإِمْسَاءِ ، فَسُمِّيَ الْوَقْتُ
بِالْأَمْرِ وَلَمْ يَغْيَرْ لَفْظُهُ .

ومن ذلك قول الفرزدق .

ما أنت بالحكم الترضى حكومته

ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجلد

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل

مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأنشد :

أخفن أطناني إن شكيت وإننى

لنى شغل عن دخلي يلتبع^(١)

فأدخل الألف واللام على « يتتبع » وهو

فعل مستقبل كما وصفنا^(٢) .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيته منذ

أمس ، فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما

رأيته منذ أول من أمس ، فإن لم تره منذ يومين

قبل ذلك قلت : ما رأيته منذ أول من أول

من أمس .

[وقال العجاج :

كأن أمسياً به من أمس

يصقر لليبس اصفرار الورس^(٣)

(١) البيت لسلامان الطائي كما في الخزانة برواية

الصدر :

أحين اصطبانى أن سكت وأننى [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن بزرج : قال عزام : ما رأيته مذ

أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون

بالخفص مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ،

وأثنى أمس الأحدث .

قال : وتقول ما رأيته قبل أمس بيوم ،

تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة

بليلة^(٤) .

[موس]

قال الليث : المّوس : لغة في المّسى ، وهو

أن يدخل الراعى يده في رجم الناقة أو الرّمكة

يمسّط ماء الفحل من رحمها استلاماً للفحل

كرهية أن تحبل له .

قلت : لم أسمع المّوس بمعنى المّسى لغير

الليث .

وقال الليث أيضاً المّوس تأسيس اسم المّوسى

الذى يُحلق به ، وبعضهم ينون مّوسى .

(٣) في أراجيزه ص ٧٨ .

قلت : حَلَلَ اللَّيْثُ مُوسَى فُغِّلَى مِنْ
الْمَوْسِ ، وَجَعَلَ الْمَيْمَ أَصْلِيَّةً ، وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ
عَلَى قِيَاسِهِ .

لأن فُعِّلَى لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه موسى
حَدِيدَةٌ^(١) وهى فُعِّلَى عن الكسائى .

قال : وقال الأموى : هو مذكر لا غير ،
هذا موسى كما ترى ، وهو مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ
رَأْسُهُ : إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى .

قال يعقوب : وأنشدنا الفراء فى تأنيث
الْمَوْسَى :

فإن تَكُنْ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا وُضِعَتْ^(٢) إِلَّا وَمِصْبَانُ قَاعِدُ

وقال الليث : أما موسى النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال :

إن اشتقاقه من الماء والسَّاج ، ذ « المو » :
ماء « وسأ » : شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فى الماء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال :
يقال : ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا إِذَا بَجَنَ^(٣) .

وقال الليث : الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ
فى تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ ؛ كَمَا تَمِيسُ الْقُرُوسُ ،
وَالْجُلُ وَرَبَّمَا مَسَ يَهُودَجِهِ فى مَشْيِهِ فهو
يَمِيسُ مَيْسَانًا .

قلت : وهذا الذى قاله الليث صحيح ، يقال :
رجلٌ مَيَّاسٌ وَجَارِيَةٌ مَيَّاسَةٌ : إِذَا كَانَا
يُخْتَلَانِ فى مَشْيِهِمَا^(٤) .

وقال الليث : مَيْسَانُ أَسْمُ كُورَةٍ مِنْ
كُورِ دِجْلَةَ - وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ
وَمَيْسَنَانِيٌّ ، وقال العجاج يصف ثوراً
وَحْشِيًّا .

* وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسًا *

[وقبله^(٥) :

* حَوَّذُ نَحَالٍ رِيْطُهَا المَدْمَقَا *

(٣) فى اللسان : « تبختر » .

(٤) فى ج : « يتبختران فى مشيهما » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والرجز فى
الأراجيز ص ٣١ .

(١) فى اللسان : « هذه موسى جيدة » .

(٢) فى ج : « فاختنت » . وفى اللسان « فوق بطنها »

[والبيت لزيد الأعجم بهجو خالد بن عتاب كما فى

اللسان (مصنوع) والرواية فيه كما فى ج] [س]

يعنى ثياباً تنسج بميسان . مُمَيَّس : مُدَيَّل ،
أى له ذيل [.

عمرو عن أبيه : المَيَّاسِين : النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ .
والمَيَّسُون : الحَسَنُ القَدِّ والوجه^(١) من
الغلمان .

وقال الليث : المَيَّسُ : شَجَرٌ من أجود
الشَّجَرِ وأصلُّه وأصلُّه لضعفه^(٢) الرَّحَالُ ؛
ومنه تُتَّخَذُ رِحالُ الشام ، فلما كثر ذلك قالت
العرب : المَيَّسُ : الرَّحْلُ .

[وقال النضر : يسمَّى الدُّشْتُ المَيَّسُ
شجرة مزورة تكون عندنا ببلخ فيها
البعوض] .

وفى النوادر : ماس الله فيهم المَرَضُ
يُمَيِّسُهُ ، وأماسه فيهم يُمَيِّسُهُ ، وبسه وثقه^(٣) :
أى كثر فيهم .

[مسى]

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي : يقال :
مَسَى مَسِيًّا : إذا ساء خلقه بعد حسن .

قال : ومَسَى [يمسى مسياً] وأمَسَى ومَسَى
كلُّهُ : إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك .

أبي عُبَيْدِ بن الأَصْمَعِيِّ : المَاسُ خفيفٌ
غيرُ مهموز ، وهو الذى لا يَلْتَفِتُ إلى موعظةٍ
أحد ولا يَقْبَلُ قوله ، يقال : رجل ماسٌ
وما أمسأه .

قلت : كأنه مقلوبٌ كما قالوا هارٍ وهارٍ
وهائرٌ ومثله رَجُلٌ شاكى السَّلاحِ ، وشاك^(٣)
السَّلاح .

قلت : ويجوز أن يكون ماسٌ كان فى
الأصل ماسئاً بالهمز فحُفِّفَتْ همزُهُ ثم قُلب .
قال أبو زيد : الماسىء : الماَجِنُ ؛ وقد مَسَأَ :
إذا بَجَنَ .

وقال الليث : المَسِيُّ لُفَّةٌ فى المَسْوِ^(٤) : إذا
مَسَطَ الناقةَ ، قال : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أبو عُبَيْدِ عن أبي زيد : مَسَيْتُ الناقةَ :
إذا سَطَوْتَ عليها ، وهو إدخالُ اليدِ فى الرَّحِمِ ،
والمَسِيُّ : استخراجُ الولدِ .

(٣) عبارة ج : « وشاك شائك » .

(٤) فى ج : « فى المسىء بالياء » .

(١) فى ج : « الحسن الوجه . . »

(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

وقال الليث : المَسْمِيُّ من المساء كالصُّبْح
من الصُّبْح ، قال : والمَسْمِيُّ كالصُّبْح : قال :
والمساء بعد الظُّهر إلى صَلَاة المغرب .

وقال بعضهم : إلى نصف الليل . وقول
الناس : كيف أُمْسِيتُ : أى كيف أنت في وقت
المساء . ومَسِيتُ فلانا قلت له كيف أُمْسِيت
وأُمْسِينَا نحن صرنا في وقت المساء .

وقال أبو عمرو : لَقِيتُ من فلان التَّمَّاسِيَّ :
أى الدَّوَاهِي ، [لا يُعرَف لها واحد] ^(١) ،
وَأُنْشِدَ لِمِرْدَاس :

أَرَاوِدُهَا كَيْمَا تَلِينِ وَلِإِنِّي
لَأُلْقِي عَلَى الْعِلَالِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا
ويقال : مَسِيتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا : إِذَا انْتَزَعْتَهُ ،
وقال ذو الرِّمَّة :

يَكَادُ الْمِرَاحُ الْعَرَبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا
وقد جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ ^(١)
وقال ابن الأعرابي : أَمْسَى فلان فلانًا :
إِذَا أَغَانَهُ شَيْءٌ .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فلان مَسَاً
الطَّرِيقَ : إِذَا رَكِبَ وَسَطَهُ .

(١) ساقط من ج .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَسَى فلان
فلانا : إِذَا سَخِرَ مِنْهُ ، وَسَامَاهُ : إِذَا فَاخَرَهُ .
[ومس]

أبو عبيد عن أبي زيد : المَوْسَمَةُ : الفاجرة :
وقال الليث : المَوْسَمَاتُ : القَوَاجِرُ مُجَاهَرَةً .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَمَسُ : أَحْتِكَاكُ
الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وَأُنْشِدَ قَوْلَ
ذِي الرِّمَّة :

* وَقَدْ حَرَّرَدَ الْأَكْتَفَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ ^(٢) *
قلت : ولم أَسْمَعْ الوَمَسَ لغيره ، ورواه
غيره : مَوْرَ الْمَوَارِكِ ، وَالْمَوَارِكُ : جَمْعُ الْمِرْكَةِ
وَالْمَوْرِكِ ^(٣) .

[مأس]

قال اللحياني : يقال لِلنَّامِ الْمَسَّاسُ
وَالْمَثُوسُ وَالْمِئَاسُ ؛ وَقَدْ مَاسَتْ بَيْنَهُم : أَيْ
أَفْسَدَتْ .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَاسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ ،
وَأَرَّشَتْ ، وَأَرَّشْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) رواية البيت كما في ديوانه ص ٤٢٤ :

يكاد المراح العرب يمسي غرورها

وقد جرد الأكتاف مور الموارك

(٣) كلمة « المورك » ساقطة من ج .

بَابُ اللَّفَيْفِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أبو عبيد : تَسَيَّاتِ النَّاقَةِ إِذَا أُرْسِلَتْ
لِبَنَهِا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ، وَهُوَ السَّيْءُ .
[وَيَقَالُ : إِنْ فَلَانًا لِيَتَسَيَّأَ لِي بِشَيْءٍ ،
أَيُّ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ اللَّابَنُ
قَبْلَ الدَّرَةِ وَنَزُولِهَا .

وَيَقَالُ : أَرْضُ سَيٍّ ، أَيُّ مُسْتَوِيَةٍ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* زَهَاءُ بَسَاطِ الْأَرْضِ سَيٌّ مَخُوفَةٌ *

وَقَالَ آخَرُ :

* بَارِضٌ وَدَعَانٌ بَسَاطُ سَيٍّ ^(٢) * [

وَيَقَالُ : وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَيٍّ رَأْسِهِ وَسَوَاءُ
رَأْسِهِ : أَيُّ هُوَ مَغْمُورٌ فِي النَّعْمَةِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ
عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا ^(٣)

وَلَا سَيِّئًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ .

وَمِنْ حُرُوفِهِ الْمُسْتَعْمَلَةُ : السَّيِّءُ . وَالسَّيِّئَةُ
وَسَيِّئٌ . وَسَوَاءٌ . وَسَاوَى . وَاسْتَوَى .
وَالسَّوِيَّةُ . وَالسَّوِيَّ . وَالسَّوَاءُ . وَالسَّوَى .
وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَاءُ . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .
وَالسَّوَى . وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .
وَالسَّوَى . وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .
وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .
وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .
وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : السَّيِّئُ لِبَنٍ
يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَةِ ،
قَالَ زُهَيْرُ :

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّئٍ فَرَّ غَيْطَلَةً

خَافَ الْعَيُونََ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ ^(١)

وَالسَّيِّئُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (مَكْسُورِ السَّيِّئِ) :

أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ . وَيَقَالُ : هُمَا
سَيِّئَانِ أَيُّ هُمَا مِثْلَانِ ، وَالوَاحِدُ سَيٌّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٣) الرِّوَايَةُ كَمَا فِي الْمَعْلَقَاتِ ص ٨ :

* أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ *

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَرَّ غَيْطَلَةً » بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ

عَنْ شَرْحِ الدَّبَّوَانِ .

في الشرّ، ولا أقول في الخير، وليس له واحد.
وحكى عن أبي القمقام: سَوَاسِيَهُ، أراد
سَوَاءً، ثم قال سِيَّةً، ورؤى عن أبي عمرو
بن القلاء أنه قال: ما أشدّ ما هجأ القائلُ
(وهو الفرزدق^(٢)).

سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ
وذلك أن أسنَانِ الْحِمَارِ مستوية
وقولُ الله جلّ وعزّ: (خَلَقَ لَكُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ^(٣))
قال الفراء: الاستواء في كلام العرب على
جهتين إحداهما أن يَسْتَوِيَ الرجلُ وينتهي
شبابُهُ وقوَّتُهُ^(٤) أو يستوى من اعوجاج،
فهذان وجهان، ووجهٌ ثالث أن تقول: كان
فلانٌ مُقْبِلًا على فلانٍ ثم استوى علىَّ وإلى
يُسَامُنِي، على معنى: أقبلَ إلىَّ وعلىَّ، فهذا
معنى قوله تعالى (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ)
والله أعلم .

قال الفراء: وقال ابن عباس. (ثم

ويُروى ولا سِيَّما يومٍ، فمن رواه « ولا
سِيَّما يومٍ » أراد ولا مِثْلُ يَوْمٍ « وما » صلة.
ومن رواه « يومٌ » أرادَ ولا سِيَّ الذي هو
يومٌ .

أبو زيد عن العرب: إن فلانا عالمٌ ولا
سِيَّما أخوه قال: « وما » صلة، ونصبُ سِيَّما
بلا الجحد « وما » زائدة، كأنك قلت: ولا
سِيَّ يَوْمٍ .

وقال الليث: السّيُّ المكانُ المستوي،
وأنشد:

* بَارِضٍ وَدَعَانٍ بَسَاطٌ سِيٌّ *

أي سوا مستقيم: ويقال للقوم إذا
استووا في الشرّ: هم سَوَاسِيَةٌ. ومن أمثالهم:
سَوَاسِيَّةٌ « كَأَسْنَانِ^(١) الْحِمَارِ، وهذا مِثْلُ
قولهم: لا يزال الناسُ بخير ما تباينوا، فإذا
تساووا هلكوا، وأصلُ هذا أن الخيرَ في
النادر من الناس، فإذا استوى الناسُ في الشرّ
ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى.

وقال الفراء: يقال هم سَوَاسِيَّةٌ: يَسْتَوُونَ

(١) في ج: « كَأَسْنَانِ » .

(٢) زيادة من ج .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

استوى إلى السماء) صعد ، وهذا كقولك
للرجل : كان قائماً فاستوى قاعداً ، وكان
قاعداً فاستوى (قائماً^(١)) وكل في كلام العرب
جائز .

وأخبرني المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه
قال : في قول الله تعالى (الرحمن على
العرش استوى^(٢)) قال : الاستواء الإقبال
على الشيء :

وقال الأخفش : استوى أى علا ،
ويقول : استويت فوق الدابة وعلى ظهر
الدابة : أى علوته .

وقال الزجاج : قال قوم في قوله عز
وجل : (ثم استوى إلى السماء) حمد وقصد
إلى السماء ، كما تقول فرغ الأمير من بلده
كذا وكذا ، ثم استوى إلى بلده كذا وكذا ،
معناه : قصد بالاستواء إليه .

قال : وقول ابن عباس في قوله : (ثم
استوى إلى السماء) أى صعد ، معنى قول ابن
عباس : أى صعد أمره إلى السماء . وقول الله

جلّ وعزّ (ولمّا بلغ أشده واستوى^(٣)) قيل :
إن معنى « استوى » ههنا بلغ الأربعين .

قلت : وكلام العرب أن المجتمع من
الرجال والمستوى هو الذي تمّ شبابه ، وذلك
إذا تمت له ثمان وعشرون سنة فيكون
حينئذ مجتمعاً ومستوياً إلى أن تتم له ثلاث
وثلاثون سنة ، ثم يدخل في حد الكهولة ،
ويحتمل أن يكون بلوغ الأربعين غاية
الاستواء وكال العقل والحكمة ، والله أعلم .

وقال الليث : الاستواء فعل لازم ، من
قولك : سوّيته فاستوى .

وقال أبو الهيثم : العرب تقول : استوى
الشيء مع كذا وكذا أو بكذا ، إلا قولهم^(٤)
للغلام إذا تمّ شبابه : قد استوى . قال : ويقال :
استوى الماء والخشبة : أى مع الخشبة ،
الواو ههنا بمعنى مع .

وقال الليث : يقال في البيع لا يساوى :
أى لا يكون هذا مع هذا الثمن سيّئ . ويقال :
ساويت هذا بذلك : إذا رفعته حتى يبلغ

(٣) آية ١٤ القصص .

(٤) عبارة ج : « إلا قولهم إذا تمّ شبابه : قد

استوى »

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية ٥ طه .

قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ^(٢)) .

فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ :
(سَوَاءُ السَّبِيلِ) قَصْدُ السَّبِيلِ ، وَقَدْ يَكُونُ
« سَوَاءٌ » فِي مَذْهَبٍ « غَيْرٍ » كَقَوْلِكَ : أَتَيْتُ
سِوَاكَ ، فَتَمَدَّ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : سَوَاءٌ مَمْدُودٌ
بِمَعْنَى وَسَطٍ .

قَالَ : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ
عِمْرَانَ : انْقَطَعَ سَوَائِي أَيْ وَسَطِي ، قَالَ : وَسِوَايَ
وَسَوَايَ بِمَعْنَى غَيْرٍ وَكَذَلِكَ سَوَايَ . قَالَ : وَسَوَاءٌ
بِمَعْنَى الْعَدْلِ وَالنِّصْفَةِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ^(٣)) : أَيْ عَدْلٍ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أُرْوِنِي خَطَّةَ لَا عَيْبٍ فِيهَا

يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ ^(٤)

(٢) آيَةُ ١٠٨ الْبَقَرَةِ .

(٣) آيَةُ ٦٤ آلِ عِمْرَانَ .

(٤) فِي شَرْحِ الدَّبَّانِ ص ٨٤ :

* أَرُونَا سَنَةَ لَا عَيْبٍ فِيهَا *

قُدْرَهُ وَمَبْلَغَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (حَتَّى إِذَا
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ^(١)) أَيْ سَوَّى بَيْنَهُمَا حِينَ
رَفَعَ السَّدَّ بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ : لَا يُسَاوِي
الثُّوبُ وَغَسِيرُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ
يُسَوَّى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَسَوَّى نَادِرَةٌ ، وَلَا يُقَالُ
مِنْهُ سَوَايَ ، وَلَا سَوَايَ كَمَا أَنَّ نَكَرَاءَ جَاءَتْ
نَادِرَةً ، وَلَا يُقَالُ لَذَكْرِهَا أَنْكَرُ . قَالَ وَيَقُولُونَ
نَكِرَ وَلَا يَقُولُونَ يَنْكَرُ .

قُلْتُ وَقَوْلُ الْفَرَاءِ صَحِيحٌ ، وَقَوْلُهُمْ :
لَا يَسَوَّى لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ، وَكَذَلِكَ لَا يُسَوَّى لَيْسَ
بِصَحِيحٍ .

وَيُقَالُ : سَاوَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ : إِذَا عَادَلَهُ ،
وَسَاوَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا عَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ،
وَسَوَّيْتُ .

وَيُقَالُ : تَسَاوَتِ الْأُمُورُ وَأُسْتَوَتْ ،
وَتَسَاوَى الشَّيْئَانِ وَأُسْتَوِيَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَمَّا

(١) آيَةُ ٩٦ الْكَهْفِ .

[وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزادُ سواها

على دُبر من صادر قد تبدد^(١)

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزار

اسواها » أى وقع المزار على سواها أخطأها .

يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزار عنهما

استرختا ولو كان عليهما لرقعهما ، وقل

اضطرابهما^(٢)] .

وقال أبو الهيثم نحوه ، وزاد فقال : يقال :

فلان وفلان سواعد ، أى متساويان ، وقومٌ

سواء لأنه مصدر لا يشئ ولا يُجمع .

قال الله تعالى (ليسوا سَواء^(٣)) أى

ليسوا مُستَوِينَ .

قال : وإذا قلت : سِواء على احتجتَ

أن تُترجم عنه بشيئين : كقولك سِواء

سألتنى أو سكتَ عني ، وسِواء حرمتنى أم

أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :

[عقلك سِواءك ؛ مثل عِزب عنك عقلك .

وقال الحطيئة :

* ولا يبيت سِواءهم حِلْمهم عزبًا^(٤) *

وسوى الشيء : نفسه ، قاله ابن الأعرابي

أيضا ، ذكره ابن الأنباري عنه .

أبو عبيد : سواء الشيء ، أى غيره ،

كقولك : رأيت سِواءك . قال : وسِواء

الشيء : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجانف عن جُل اليمامة ناقتي

وما عدلت عن أهلها لسِواءك

وبسِواءك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،

تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس

الشيء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبي عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال^(٥) : دارٌ

سِواء ، وثوبٌ سِواء : أى مستوي طوله وعرضه

(٤) صدر البيت :

* لن يعدموا ربحا من لارت مجدهم *

[الرواية في الديوان رأثما من أرث . . . *

وكن . . .] [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ديوانه ص ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .

وصفاته ولا يقال : جَهْلُ سَوَاءٍ ، ولا حِمَارٌ
سَوَاءٍ ، ولا رَجُلٌ سَوَاءٍ .

وقال ابن بُزْرُجٍ : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ
وأنا سِوَاكَ لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي ^(١) ما تَكْرَهُ ، يريدُ :
وأنا بأَرْضِ سِوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رجلٌ سِوَاهُ الْبَطْنِ : إذا كان
بطنه مستويا مع الصِّدْرِ ^(٢) . ورجلٌ سِوَاهُ
الْقَدَمِ : إذا لم يكن لها أخمص ، فسِوَاهُ في هذا
المعنى : المستوي .

وقال الفراء : يقال وقع فلانٌ في سِوَاءِ
رَأْسِهِ : أى فيما سِوَى رَأْسِهِ مِنَ الثَّعْمَةِ .

وأَرْضٌ سِوَاءٌ : مستوية .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سِوَى :
إذا استَوَى ، وَوَسَّى إذا حَسَّنَ .

قال : والوسى : الاستواء . وسوى في
معنى غير .

قال : والوسى : الخلق ، يقال وسى رأسه
وأوساه : إذا خلقه .

وقال الليث : يقال مُهما على سِوِيَّةٍ من
الأمر : أى على سواء ، أى استواء .

قال : والسِّوِيَّةُ : قَتَبٌ عَجْمِيٌّ لِلْبَعِيرِ ،
والجميع السَّوَايا .

أبو عبيد عن الأصمعي : السِّوِيَّةُ كسَاءُ
مَحْشُوءٌ بِثَمَامٍ أو لَيْفٍ أو نَحْوِهِ ^(٣) ، ثُمَّ يُجْعَلُ
على ظهر البعير ، وإنما هو من مراكب الإماء
وأهل الحاجة .

قال والحويَّةُ كسَاءُ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ
البعير ثُمَّ يُرْكَبُ .

وقول الله (بَشَرًا سَوِيًّا) وقال (ثَلَاثَ
لَيَالٍ سَوِيًّا) ^(٤) .

قال الزجاج : لما قال زكريا لرَبِّهِ : (اجعل
لى آية) أى علامة أعلم بها وقوع ما بُشِّرْتُ بِهِ .

قال : (آيَتِكَ أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ
لَيَالٍ سَوِيًّا) ^(٥) أى تمنع الكلام . وأنتَ
سَوِيٌّ لا خرس بك فتعلم بذلك أن الله قد

(٣) في م : « ثم يجعل » .

(٤) آية ١٧ مريم .

(٥) آية ١٠ مريم .

(١) كلمة « مني » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « مع الظهر » .

وهب لك الولد . (وسويًا) منصوب على الحال .

وأما قوله : (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا)^(١) يعنى جبريلَ تمثّلَ لمريم وهي في غرفة مُغلقة بابها عليها محجوبة عن الخلق ، فتمثل لها في صورة خلقٍ بشريّ سويٍّ ، فقالت له : (إني أعوذُ بالرحمن منك إن كنت تقِيًّا)^(٢) .

وقال أبو الهيثم . السويّ فعيل في معنى مُفْتَعِل ، أى مستوٍ .

قال : والمستوى التامُّ — في كلام العرب الذى قد بلغ الغاية في شبابه^(٣) وتمام خلقه وعقله .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى .

قال : واجتمع مثله]^(٣) .

وقول الله جلّ وعزّ : (مكانا سويّ)^(٤) و(سويّ) .

قال الفراء : أ كثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه ومدّوه . قال : والكسر والضم مع القصر عربيّان ، وقد قرىء بهما .

وقال الليث : تصغير سواء المددود : سويّ .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سويّ » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفًا ، أى مكانًا في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أى متوسط بين المكانين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سويّ وسويّ^(٥) .

أبو عبيد عن الفراء : أسوى الرجل : إذا كان خلق ولده سويًا ، وخلقه أيضًا :

ويقال : كيف أمسيتم ؟

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) في ج : « الغاية بأنه » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) آية ٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسْتَوُونَ^(١) صالحون، يريدون :
أن أولادنا ومواسيناً سَوِيَّةَ صالحة .

ورَوَى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد
الرحمن السُّلَمِي أنه قال : ما رأيتُ أحداً أقرأ
من عليٍّ ، صَلَّينا خَلْفَهُ فَأَسْوَى بَرَزَخاً ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَرَأَهُ ، ثُمَّ عادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ
أَتَاهُ إِلَيْهِ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي أسْوَى
بِعْنِي أَسْقَطَ وَأَغْفَلَ^(٢) ؛ يقال : أَسْوَيْتُ
الشَّيْءَ : إِذَا تَرَكْتَهُ وَأَغْفَلْتَهُ .

وقال الأصمعيّ : السَّوَاءُ ممدود : ليلةُ
ثلاثَ عشرةَ ، وفيها يَسْتَوِي القمر .

ويقال : نَزَلْنَا فِي كَلَاءِ سِيٍّ ، وَأَنْبَطَ
مَاءُ سِيٍّ^(٣) : أَي كَثِيرًا وَاسِعًا .

أبو عبيد عن الفراء : هو في سَيِّ رَأْسِهِ ،
وسواء رَأْسِهِ ، وهي النعمة .

قال شمر : لا أعرف في سَيِّ رَأْسِهِ وسواء

رَأْسِهِ ، وقال غيره : معناه فيما ساوى رَأْسَهُ^(٤) .
سَامَةٌ عن الفراء قال : السَّايَةُ فَعْلَةٌ من
التَّسْوِيَةِ .

وقولُ الناس : ضَرَبَ لِي سَايَةً : أَي
هَيَّأَ لِي كَلِمَةً سَوَّاهَا عَلَيَّ لِيَخْدَعَنِي .

وقال أبو عمرو : يقالُ أسْوَى الرجلُ : إِذَا
أَحْدَثَ مِنْ أَمِّ سُؤِيدَ ، وَأَسْوَى : إِذَا بَرَصَ ؛
وَأَسْوَى : إِذَا غُوِيَ بَعْدَ عِلَّةٍ .

قال : وقيل لقوم : كيف أصبحتم ؟
فقالوا : مُسَوِّينَ صَالِحِينَ .

قلت : أرى قول أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ
أَسْوَى بَرَزَخاً ، بمعنى أَسْقَطَ ، أَصْلُهُ مِنْ أَسْوَى^(٥)
إِذَا أَحْدَثَ ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّوْءَةِ ، وَهِيَ الدُّبُرُ ،
فَتَرِكَ الِهْمَزُ فِي فِعْلِهَا ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[شاء]

قال الليث : ساءَ يَسْؤُوءُ : فِعْلٌ لَازِمٌ
وُجُوزٌ ، يقال : ساءَ الشَّيْءُ يَسْؤُوءُ فَهُوَ سَيِّئٌ ؛

(١) في ج : مستوون » .

(٢) في ج : « وأعدل » وهو تحريف .

(٣) في ج : « ماشاء »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في م : « أسوأ الحدث » وهو تحريف

إِذَا قَبِحُ . وَالسُّوءُ الْاسْمُ الْجَامِعُ لِلآفَاتِ
وَالدَّلَالَةُ :

ويقال : سَوَتْ وَجَهَ فُلَانٍ ، وَأَنَا أَسْوَهُ
مَسَاءً وَمَسَائِيَّةً ، قَالَ : وَالْمَسَايَةُ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ ،
تَقُولُ : أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكْ وَمَسَائِكَ ، وَيُقَالُ :
أَسَاتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ ، وَاسْتَاءَ فُلَانٌ فِي الصَّنِيعِ ،
مِنَ السُّوءِ بِمَنْزِلَةِ أَهْتَمَّ ، مِنْ أَلْهَمَّ ، أَوْ أَسَاءَ
فُلَانٌ الْخِلَاطَةَ وَالْعَمَلَ :

أَبُو زَيْدٍ : أَسَاءَ الرَّجُلُ أَسَاءَةً ، وَسَوَّاتُ
عَلَى الرَّجُلِ فَعَلَهُ .

وَمَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِيئًا : إِذَا عِثَرَ
مَا صَنَعَ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ صَنِيعًا
يُسُوءُ ، أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا^(١) . قَالَ :

وَالسَّيِّءُ وَالسَّيِّئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ يَصِيرُ
السَّيِّءُ نَعْتًا لِلَّذِي كَرَّ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَالسَّيِّئَةُ
لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَعْقُوبُ عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ وَالسَّيِّئَةُ :
اسْمٌ كَالْخَطِيئَةِ :

قَالَ : وَالسُّوءَى - بوزن فُعْلَى - : اسْمٌ

لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ .
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النِّعَةِ فِي حَدِّ أَفْمَلَ وَفُعْلَى
كَالْأَسْوَى وَالسُّوءَى :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : إِنْ
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتُ وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيْ
قَبِحْتُ عَلَى إِسَاءَتِي :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوْءٌ وَلَوْ ذُخِيرَ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٌ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأُمَوِيُّ : السُّوءُ :
الْقَبِيحَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكمُ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشِوَاءٍ
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَالْقَوْمِي السُّوءَةِ السَّوَاءِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّوءُ ؛ فَرَجَ الرَّجُلِ

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

والمرأة ، قال الله تعالى : (بدت لهما سوء أتهما^(١))
قال : والسوءة : كلُّ عملٍ وأميرٍ شائنٍ ؛
تقول : سوءةٌ لفلان ؛ نصبٌ لأنه شتمٌ
ودُعاء .

قال : والسوءة السوءاء : هي للمرأة
الخالقة .

قال : وتقول في النكرة : رجلٌ
سوءٌ ، وإذا عرّفت قلتَ هذا الرجلُ سوءٌ ،
ولم تضيف . وتقول : هذا عملُ سوءٍ ،
ولم تقل عملَ سوءٍ ؛ لأنَّ السوء يكون
نعتاً للعمل ، لأنَّ الفعل من الرجل وليس
الفعل من السوء ، كما تقول : قولٌ صدق ،
وقولُ الصديق ، ورجلٌ صدق ، ولا تقول :
رجلُ الصديق لأنَّ الرجل ليس من الصديق .

[وقال ابن هانيء : المصدر السوء ، واسم
الفعل السوء : وقال : السوء مصدر سؤته
أسوءه سوءاً : فأما السوء قاسم الفعل ؛ قال الله
تعالى : (وظننتم ظنَّ السوء وكُنتم قومًا
بُورًا)^(١) . قال : وقيل من السوء من الذَّكر

أسوأ ، والأُنثى سوءاء . يقال : هي السوءة
السوءاء . وقيل : في قوله تعالى : « كان عاقبةُ
الَّذِينَ أسَاءُوا السَّوْءَى »^(٢) أى هي جهنم .

ساعة عن الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
« عَلَيْنِهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ »^(٣) مثلُ قولك :
(رجلُ السَّوْءِ) قال : ودائرة السَّوْءِ :
العذاب . والسَّوْءُ بالفتح أفسى في القراءة
وأكثر ؛ وقُلَّ . تقول العرب : دائرة
السَّوْءِ بالضم .

وقال الزجاج في قوله : « الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا
السَّوْءِ عليهم دائرة السَّوْءِ »^(٤) كانوا ظنوا
أن لن يعودَ الرسولُ والمؤمنون إلى أهلِهِمْ ،
وزينَ ذلك في قلوبِهِمْ ، فجعلَ اللهُ دائرةَ
السَّوْءِ عليهم قال ومن قرأ ظنَّ السَّوْءِ ، فهو
جائزٌ ؛ ولا أعلم أحداً قرأ بها ، إلا أنها قد رُوِيَتْ .
وزعم الخليلُ وسيبويه أنَّ معنى السَّوْءِ
ههنا : الفساد ، المعنى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا الفساد ،
وهو ما ظنُّوا أن الرسولَ وَمَنْ معه لا يَرْجِعُونَ ،

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٦ الفتح .

(٤) آية ١٩ الروم .

قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد
والهلاك يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزَّجاج لا أعلم أحدا
[قرأ ظَنَّ] السَّوْءِ بضم السين ممدود وهم^(١) ،
وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، (دائرة
السَّوْءِ) بضم السين ممدودة في سورة براءة ،
وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القراء السَّوْءَ بفتح
السين في السُّورَتَيْنِ ، (وكثُرَ تعجُّبِي من أن
يذهبَ على مثل الزَّجاج قراءةُ هذين القارئَيْنِ
الجليلَيْنِ مع جلالَةِ قَدْرِهِما)^(٢) .

وقال القراء في سورة براءة في قوله
(وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
السَّوْءِ)^(٣) .

قال : قراءة القراء : بنصب السين ، وأراد
بالسَّوْءِ المصدر من سَوَّاهُ سَوَّاءً ومَسَاءَةً
ومَسَائِيَةً وسَوَائِيَةً ، فهى مصادر .

وَمَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهُ أَسْمًا ، كقولك :
عليهم دائرةُ البلاء والعذاب .

قال : ولا يجوز ضمُّ السين في قوله :
(ما كان أبوك امرأَ سَوَّءٍ)^(٤) ولا في قوله
تعالى : (وَظَنَّتُمْ ظَنَّنَا السَّوْءَ)^(٥) .

(لا يجوز^(٦) فيه ظَنُّ السَّوْءِ ، ولا امرأَ
سَوَّءٍ) لأنه ضدُّ لقوله : هَذَا رَجُلٌ صَدِيقٌ
وَتَوْبٌ صَدِيقٌ ، فليس للسَّوْءِ ههنا معنى في بلاء
ولا عذاب فيضم .

قال ابن السكيت : وقولهم : لا أَنْكِرُكَ
من سوء أى لم يكن إنكارى إِبْطَاكَ من سوء
رأيتك بك ، إنما هو لقلةُ المعرفة .

ويقال : أنَّ السَّوْءَ كنايةٌ عن اسمِ الْبَرَصِ ،
لقول الله تعالى : (يَبْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سَوَّءٍ)^(٨)
أى من غيرِ بَرَصٍ .

ويقال : لا خيرَ في قولِ السَّوْءِ ، فإذا
افتتحت السين فهو على ما وصفنا ، وإذا حُصِمَتْ

(١) كذا في م. والذى في ج. واللسان : « صحيح »
يدل « وهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٩٨ توبة .

(٤) آية ٢٨ مريم .

(٥) آية ١٢ الفتح .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٢ طه .

[ساس]

قال الليث : السَّوس والسَّاس لغتان ، وهما
العُثة التي تقع في الثياب والطعام .

أبو عبيد عن الكسائي : ساس الطعام
يساس ، وأساس يُسيس ، وسوس يسوس :
إذا وقع فيه السوس .

• مسوساً مدوداً حَجَرِيًّا (٣) .

وقال أبو زيد الساسُ غيرُ مهموز ولا
ثَقِيل : القادحُ في السن .

وقال الليثُ : السَّوس حَشِيشَةٌ تُشَبِّه
القَتَّ . والسياسة : فعل السائس ، يقال : هو
يسوسُ الدَّوابَّ : إذا قام عليها وراضها .
والوالى يسوسُ رعيته .

[وقول العجاج :

يَجْلُو بِعُودِ الْأَسْحَلِ الْمَقَصِّ
غُرُوبَ لَاسٍ وَلَا مُتَلَمَّ (٤)
المَقَصِّ : المكسَّر . والسَّاس : الذي قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب ، وصدره كما
في اللسان .

* قد أطعمتني دفلاً حولياً *

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

فمعناه لا تَقُلْ سوءاً ، وفي حديثِ النبي صلى
الله عليه وسلم أن رجلاً قصَّ عليه رؤيا فاستاء
لها ، قال أبو عبيد : أراد أن الرؤيا ساءته
فاستاء لها ، افتعل من المساءة .

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان سواءَ البطنِ والصدر ، أراد الواصف
أن بطنه كان غيرَ مُستفيض ، وأنه كان
مساوياً لصدره ، وأن صدره عريض (١) فهو
مساوٍ لبطنه .

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو : فلان
بعيد السأو : أى بعيدُ الهمة ؛ وقال
ذو الرمة :

* داحي الأطلِّ بعيدُ السأو مهَيُومٌ (٢) *

قال أبو عبيد : وقيل السأو : الوطن في
قول ذى الرمة .

أبو زيد : سأوتُ الثوبَ سأواً ، وسأيته
سأياً : إذا مددته فانشق . وسأوتُ بين القوم
سأوا : أى أفسدت .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٥٦٩ :

* كأننى من هوى يخرقاء مطرف *

أتكل ، وأصله سائس ، مثل هار وهائر ،
وصاف وصائف . وقال العجاج أيضا :
صافي اللّحاس لم يُوشَّغ بالكدر^(١)

ولم يخالط عوده ساس النخر^(٢)

قوله : ساس النخر : أى أكل النخر ،
يقال : نخر ينخر نخرأ^(٣) .

والسّوس : مصدر الأسّوس ، وهو داء
يكون في عجز الدابة بين الوركين والفخذ
مبورته ضعف الرّجل .

وقال ابن شميل السّواس : داء يأخذ الخيل
في أعناقها فيئبسها حتى تموت .

وقال الليث : السّواس : شجر وهو من
أفضل ما يؤخذ منه زند ، لأنه قلّ ما يصد ،
وقال الطّرمّاح :

وأخرج أمّه لسّواس سلى

لمعفور الضنا^(٤) حزم الجنين

والواحدة سواسة .

وقال غيره : أراد بالأخرج الرّماد ،
وأراد بأمّه الزّندة أنها قُطعت من سواين
سلى ، وقوله :

• لمعفور الضنا ضرّم الجنين •

أراد أن الزّندة إذا قُتل^(٥) الزّند فيها
أخرجت شيئا أسود فيتمعر في التراب ولا
يؤبه له ، لأنه لا نار فيه ، فهو الولد^(٦) المعفور ،
والضنا في الأصل الضنؤ ، وهو الولد نخف
همزه ، ثم تخرج بعد السّواد المعفور النار ،
فذلك الجنين الضّرّم ، وذَكَر معفور الضنا
لأنه نسبته إلى أبيه ، وهو الزّند الأعلى .

وقال الليث : أبو ساسان : كنية
كسرى ، وهو أعجمي ، وكان الحصين بن
المنذر يكنى بهذه الكنية أيضا .

أبوزيد : سّوس فلان فلان أمراً فركبه ،
كما تقول : سّول له وزين له .

وقال غيره : سّوس له أمراً : أى روضه
وذله .

(٢) كذا في الأصلين بالهاء والتاء . وعبارة
شرح الديوان واللسان : « إذا قيل » بالالف والياء .
(٣) كلمة « الولد » ساقطة من م .

(١) كذا في الأصل « الضنا » بالنون في الموضعين .
والذي في شرح ديوان الطرمّاح واللسان : « الضبا »
بالباء في الموضعين أيضاً .

ويقال : سُوسَ فلانٌ أمرَ بنى فلان : أى
كُلَّفَ سِياسَتَهُمْ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أساست الشاةُ
فهى مُسَيِس ، وساستُ تُساس سوسًا : وهو
أن يكثُر قَمَلُها .

[وسوس]

قال الله جلَّ وعزَّ (مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَفَاسِ ^(١)) .

قال أبو إسحاق : الوَسْوَاس : ذو
الْوَسْوَاس ، وهو الشَّيْطَان (الَّذِى يُوسُوسُ
فِى صُدُورِ النَّاسِ) .

وقيل فى التفسير : إن له رأسًا كرأس
الحية يجثم على القلب ، فاذا ذَكَرَ الله العبدُ
خَفَس ؛ فاذا تَرَكَ ذِكْرَ الله رَجَعَ إلى القلب
يُوسُوس .

وقال الفراء : الوَسْوَاس بالكسر المَصْدَر .
والوَسْوَاس : الشَّيْطَانُ ؛ وكلُّ ما حَدَّثَكَ أو
وَسَّسَ إِيْلَيْكَ ؛ فهو أَسَمٌ .

وقال الليث : الوَسْوَسةُ النَّفْس . والهمس :

(١) آية ٤ الناس .

الصوت الخَفِىّ مِنْ رِيحٍ تَهَزُّ قَصَبًا أو سَبًا ،
وبه سُمِّى صوتُ الحُلَى وَسْوَاسا .

قال ذو الرمة :

• تَذَابُّ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمِهْضَبُ ^(٢) .

يعنى بالوَسْوَاسِ هَمْسَ الصَّيِّادِ وَكَلَامَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَوْسُوسٌ
ولا يقال : مَوْسُوسٌ :

ولمّا قيل مَوْسُوسٌ لِأَنَّهُ ^(٢) يَحْدِثُ نَفْسَهُ
بِمَا فِى ضَمِيرِهِ .

قال : (وَنَعَلَمُ مَا تُوسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ ^(٣)) ،
وقال رؤبة يصف الصيَّاد :

• وَسْوَاسٌ يَدْعُو خِلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ •

يقول : لَمَّا أَحَسَّ بِالصَّيِّدِ وَأَرَادَ رَمِيَهُ
وَسْوَاسٌ فِى نَفْسِهِ بِاللِّدْعَاءِ حَذَرَ الْخَيْبَةِ
وَالْإِبْرَاقِ ^(٤) .

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٣ :

« فبات يشتره ناد ويسهره »

(٣) آية ١٦ ق .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[ساسى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساساه :
إذا عيّره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السيساء من الفرس :
الحارك ، ومن الحمار الظَّهر ، وجمعه سياتى .

[قال : وقال الأصمى : السيساء : الظهر ،
والسيساء : المقادة من الأرض المستدقة ، والجمع
السياسى]^(١) .

ابن السكيت عن الأصمى : السيساء :
قُرْدودة الظهر .

وقال الليث : هو من الحمار والبغل :
المنسج .

عمرو عن أبيه : الساساء والشاشاء :
زجر الحمار .

وقال الليث : الساساء من قولك :
ساسأت بالحمار : إذا زجرته ليمضى قلت ساسأ .
[أبو عبيد عن الأحرار : ساسأت بالحمار]^(٢) .

وقال ابن شميل : يقال : هؤلاء بنو
ساسا للشؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[أوس]

قال الليث : أوس : قبيلة من اليمن ،
واشتقاقه من آس يَئوسُ أوساً والاسم
الإياس ، وهو العوض .

يقال أُسْتُه : أى عَوِضَتْه .

واستأسى فأسته .

أبو عبيد عن الكسائي والأصمى :
الأوس : العوض ، وقد أسته أوسه أوساً :
أعوضته أعوضه عوضاً .

وقال الجعدى :

* وكان الإله هو المُستأسا^(٣) *

أى المستعاض .

وقال الليث : أوس : زجرُ العرب للعنز
والبقرة ، تقول : أوس أوس .

أبو عبيد : يقال للذئب : هذا أوس
عادياً ، وأنشد :

كما خامرت فى حضنها أم عامرٍ
لدى الحبل حتى غالَ أوسٌ عيالها^(٤)

(٣) قبله :

ليست أناساً فأفنيتهم
وأفنيت بعد أناس أناساً

* ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان . . .

(٤) فى الأصل : « أرى الحبل » والتصويب
عن اللسان . [والبيت لاسكيت ويروى عال بدل غال]
[س]

يعنى أكل جراءها وتصغيره ، أويس ،
وأنشد ابن الأعرابي :

فَلَا حَشَاءَ نَكَ مِشَقَصًا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ^(١)

قال : افترس الذئب له شاة .

فقال : لأضعن في حشاك مشقصاً عَوْضًا
يا أَوْيس من غنيمتك التي غَنِمْتَهَا من غنمى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال
فى المُوَاساة واشتقاقها قولان : أحدهما أنها من
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .

وقيل : إنها أساهُ يأسوه : إذا عالجها
ودأواه .

وقيل : إنها من آس يثوس : إذا عاضَ
فأخَرَ الهمزة وليّنها ، ولكلّ مقال .

قال أبو بكر فى قولهم « ما يواسى فلان
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال الفضل بن محمد : معناه ما يُشارك
فلان فلانًا . والمواساة : المشاركة : وأنشد :
فإن يك عبد الله آسى ابن أمه

وآبَ بأسلاب الكمى المغاور

(١) البيت لأسماء بن خارجة (عن اللسان) .

وقال المؤرّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .
من قول العرب : آس فلانًا بخير . أى
أصبه .

وقيل : ما يُعوضه من مودته ، ولا قرابته
شيئًا ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .

قالوا : وكان فى الأصل ما يؤاوسه ،
فقدموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو
وهى عين الفعل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم تحتل
الواو الحركة سكنوها وقلبوها يا ، لانكسار
ما قبلها ، وهذا من المقايوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،
فيكون تفاعل من أسوت الجرح^(٢) .

أبو عبيد عن أبى عُبَيْدة الآسُ : بقية
الرّماد بين الأثافي^(٣) ، وأنشد :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مَنْضِدٍ
وُسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلَبٍ^(٤)

وقال الليث : الآسُ : شجرة ورقها عطر .

قال : والآسُ : العسل . والآسُ : القبر .
والآسُ : الصاحب .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة اللسان : « بين الأثافي فى الموقد » .

(٤) البيت للمباغة كما فى اللسان (عتلب) [س]

قلتُ : لا أعرف الآسَ بهذه المعاني^(١)
من جهةٍ تصحّ ، وقد احتجّ الليثُ لها بشعيرٍ
أحسبه مصنوعاً :

بانتُ سُلَيْمَى فالقواد آسى^(٢)

أشكو كلّوماً ما لهنّ آسى
من أجلِ حوراء كفضن الآسى
ريقهها كمثل طعم الآسِ
وما استأستُ بعدها من آسى
ويلى فإنى لاحقٌ بالآسى

[وقال الدينورى : للآسى برمة بيضاء ،
طيبة الريح وثمرّة تسودّ إذا أينعت ، وتسمى
القطنية .

قال : وينبت في السهل والجبل ، وتسمو
حتى تكون شجراً عظاماً ، وأنشد :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الآس بالأوجه
الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة » .

(٢) في الأصل :

« آسى حزين » وكلمة « حزين » كتبها الناسح
شرحاً لكلمة « حزين » كما كتب بعد قوله :
« ما لهنّ آسى » كلمة « طيب » وأيضاً : كتب
بعد قوله « طعم الآسى » كلمة « العسل » ، وكتب
بعد قوله « من آسى » — في البيت الثالث — كلمة
« صاحب » .

بُشْمُخِرٌ به الظَّيَّان والآس^(٣)

والرّند غير الأسى^(٤)]

[أسي]

وقال الأصمى : يقال أسيّ يَأْسَى أسي
مقصورٌ : إذا حزن ، ورجلٌ أسيّانٌ وأسوانٌ :
أى حزين .

ويقال : أسيّتُ فلانا بمصيبته : إذا عزيتّه ،
وذلك إذا ضربت له الأسيّ ، وهو أن تقول له :
مالَكَ تَحْزَنُ ! وفلانٌ أسوتُكَ قد أصابه مثل
ما أصابك ، وواحد الأسا أسوة ، وهو أسوتُكَ ،
أى أنتَ مثله وهو مثلك ، ويقال : ائتس^(٥)
به أى اقتد به وكن مثله .

ويقال : هو يُوَاسِي في ماله : أى يُساوِي ،
ويقال : رَحِمَ الله رجلاً أعطى من فضل ،
ووَاسَى مِنْ كِفَافٍ ، من هذا ، ويقال أسوتُ
الجرَحَ فأنا أسوه أسوياً : إذا داوَيْته وأصلحته ،
والآسى : المتطّيب ، والإساء : الدّواء ؛ وأما
قولُ الأعشى :

(٣) عجز بيت للملك الحناعى في ديوان الهذليين
ج ٣ ص ٢ و صدره :

* والحنس لن يعجز الأيام ذو حيد * [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى ج : يقال : « تأسى به » .

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّقَّةَ
قِي وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ^(١)

فإنه أراد وعنده أسوُ الشَّقِّ، فجعل الواو
ألفاً مقصورةً .

وقال الخطيئة في الإساء بمعنى الدواء .
« تَوَاكَلَهَا الْأَطِيَّةُ وَالْإِسَاءُ^(٢) »

والإساء : الداء بعينه ، وإن شئت كان
جمعاً لآسى ، وهو المعالج ، كما تقول ، راع
ورعاً ، قاله شمر : قال : ومثل الأسو والأسا :
اللفو واللفا ، وهو السوء الخسيس .

وقال الليث : رجلٌ أسيانٌ وأمرأةٌ أسياءُ ،
(والجمع أسايا^(٣)) وإن شئت قلت أسيانون
وأسييات . قال : وآسية اسمُ امرأةٍ فرعون .

والآسية - بوزن فاعلة : ما أُسسَ من
بُنيانٍ فأحْكِمَ أصلُه من ساريةٍ وغيرها ، وقال :
النابعة :

(١) رواية البيت كما في ديوان الأعشى ص ١٠

عنده الحزم والتقى وأسا الصر

ع وحمل لمضلع الأثقال

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٢٧ :

* هم الأسون أم الرأس لما *

(٣) ساقط من م .

فإن تَكُ قد ودَّعتَ غيرَ مذمِّمٍ
أَوَاسَى مُلْكٍ ذَمَّهَا الْأَوَائِلُ^(٤)

وقال المؤرِّج : كان جَزءُ بن الحارث من
حُكماء العرب ، وكان يقال له المؤسَّى ، لأنه كان
يؤسى بين الناس . أى يصلح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسى^(٥) بفلان : أى
يرضى لنفسه ما رَضِيهِ ويقتدى به ، وكان في
مِثْلِ حاله . والقومُ أسوةٌ في هذا الأمر : أى
حَالُهُمْ فِيهِ واحدة . قال : والتأسى في الأمور
من الأسوة ، وكذلك المؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يَلْتَمِسُ لِجِراحِهِ
أَسْوَاً . يعنى دَوَاءً بأسو به جُرْحَهُ . والأسو :
المصدر .

[سبه]

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : سِيَّةُ الْقَوْسِ :
ما عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا ، وَفِي السِّيَّةِ الْكَظَرُ
وهو الْفَرَضُ الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ ، وَكَانَ رُوْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ يَهْمَزُ سِيَّةَ الْقَوْسِ .

(٤) في ج : « أسستها » وفي ديوانه ص ٦١ :

... ثبتها الأوائل .

(٥) في ج : « يأسى » .

وقال الليث : الرَّاقُونَ إِذَا رُقُوا الْحَيَّةَ
لِيَأْخُذُوهَا فَفَرَعَ^(١) أَحَدُهُمْ مِنْ رُقِيَّتِهِ^(٢) قَالَ
لَهَا أَسْ فَأَنَهَا تَخْضَعُ لَهُ وَتَلِينُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السِيءُ -
مهموزٌ بالكسر : اسم أرض .

قلتُ : وَغَيْرُهُ لَا يَهْمُزُ ، وَقَالَ زُهَيْرُ لَهُ
بِالسَّيِّئِ تَنُومُ وَأَسْ^(٣) .

أبو عبيد عن الأموي : إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ
مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أُسَيْتُ^(٤) لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا : أَيْ
أَبْقَيْتُ لَهُ ، وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةٌ .

[أُس]

يقال هو الأُسُّ والأساس لأصل البناء ،
وجمع الأساس^(٥) : أُسُسٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : كَانَ ذَلِكَ عَلَى
أُسِّ الدَّهْرِ ، وَأُسِّ الدَّهْرِ ، وَإِسِّ الدَّهْرِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَرَعَ » .

(٢) فِي ج : « رُقِيَّتِهِ » .

(٣) عَجَزَ بَيْتُ لَزْهَرٍ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ

دِبْوَانِهِ ص ٦٤ :

* أَصْلُكَ مُصْلَمٌ أَذْنَيْنِ أَجْنَى * .

(٤) عِبَارَةٌ : « أُبَيْتَ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أُبْسًا »

بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى السَّيْنِ .

(٥) فِي ج : « وَجَعَ الْأُسَى أَسَاسًا وَجَعَ الْأَسَاسُ

أُسُسٌ » .

أَيْ عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ . وَيُقَالُ : عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : أَلْزَقَ الْحَسَّ
بِالْأَسِّ . قَالَ : الْحَسَّ : الشَّرَّ ، وَالْأَسَّ :
أَصْلُهُ . قَالَ : الْأَسِيسُ : أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْأَسِيسُ : الْعِوَضُ .

قال : وَالسُّوسُ : الْأَصْلُ . وَالسُّوسُ :
الرِّيَاسَةُ ؛ يُقَالُ : سَاسُوهُمْ سَوَسًا . إِذَا رَأَسُوهُمْ
قِيلَ : سَوَسُوهُ وَأَسَاسُوهُ .

وقال الليث : أُسَسْتُ دَارًا : إِذَا بَنَيْتَ
حُدُودَهَا وَرَفَعْتَ مِنْ قَوَاعِدِهَا ؛ وَهَذَا تَأْسِيسٌ
حَسَنٌ . قَالَ : وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ : أَلِفٌ تَلَزَمُ
الْقَافِيَّةُ ؛ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحْرَفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ
يُحَوِّزُ رَفْعُهُ وَكَسْرُهُ وَنَصْبُهُ ؛ نَحْوُ مَفَاعِلُنْ ،
وَيُحَوِّزُ إِبْدَالُ هَذَا الْحَرْفِ بغيرِهِ ، فَأَمَّا مِثْلُ مُحَمَّدٍ
لَوْ جَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ
نَحْوَ مُجَاهِدٍ ، فَالْأَلِفُ تَأْسِيسٌ .

أبو عبيد : الرَّوِيُّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا ،
وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ *

قال : وقال أبو زيد : عَلِيَاءُ مُضَرٌ تقول :
يَحْسِبُ وَيُنْسِبُ ، وَسُفْلَاهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :
(أَفَلَمْ يَبَيِّنْ لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ لَوْ يَشَاءُ
اللَّهُ (٤)) .

قال الفراء : قال المفسرون : (أفلم يبين)
أفلم يعلم . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم
لأن الله تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين
أنه لو شاء لهدى الناس جميعا ، فقال (٥) : أفلم
يبينوا علما ، يقول : يُؤَيِّسُهُمُ العلم ، فكان
فيه العلم مضمرّا ، كما تقول في الكلام : قد
يُنْسِتُ مِنْكَ إِلَّا تُفْلِحَ ، كأنك قلت : علمت
علما .

قال ورؤي عن ابن عباس أنه قال :
يبأس بمعنى يعلم لغة للذخ ، ولم نجد لها في
العربية إلّا على ما فسرت .

وأنشد أبو عبيدة :

أقول لهم بالشعب إذا يبسرُوني
ألم تيبأسوا أني ابن فارس زهدم (٦)

فالقافية هي الباء ، والألف قبلها (١) هي
التأسيس ، والهاء هي الصلة .

وقال الليث : وإن جاء شيء من غير
تأسيس فهو المؤسس ، وهو عيب في الشعر ،
غير أنه ربما اضطر إليه الشاعر ، وأحسن
ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد
الألف مفتوحا ؛ لأن فتحة تغيب على
فتحة الألف ، كأنها تزال من الوهم ، قال
العجاج :

مبارك للأنبياء خاتم
معلم آي الهدى معلم (٢)
ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن .

وقيل : إن لغة العجاج « خاتم » بالهمز ،
ولذلك أجازته مع الساسم ، وهو شجر جاء في
قصيدة اليمس والساسم (٣) .

[يس]

أبو عبيد عن الأصمعي : يس يس يس
ويأس ، مثل حسب يحسب ويحسب .

(١) في اللسان : « والألف فيها » .

(٢) ورد هذا الرجز في أراجيز العجاج ص ٦٠

بتقديم المصراع الثاني على الأول .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٣١ الرعد .

(٥) في ج : « فقالوا فلم يبينوا » .

(٦) في اللسان إن الشعر لسجيم بن وثيل اليربوعي ،

وقيل : لأنه لولده جابر بن سحيم .

يقول : ألم تعلموا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : (أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله) الآية : أفلم ييأس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يؤمنون لأنه قال : لو يشاء الله لهدى الناس جميعا .

ولغة أخرى : أيس يأس ، وآيسته ، أى أياسته ، وهو اليأس والإياس ، وكان فى الأصل الإيياس بوزن الإيعاس .

ويقال : استيأس بمعنى يئس ، والقرآن نزل بلفظة من قرأ يئس .

وقد روى بعضهم عن ابن كثير أنه قرأ (ولا تآيسوا^(١)) بلا همز .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفرء قال الكسائى : سمعت غير قبيلة يقولون : أيس يأس بغير همز ، قال : وسمعت رجلا من بنى المُنْتَفِق وهم من عقيل يقول : لا تئس منه بغير همز .

وقال الليث : أيس كلمة قد أميت ،

إلا أن الخليل ذكر أن العرب تقول : جىء به من حيث أيس وليس ، لم يستعمل أيس إلا فى هذه الكلمة ، وإنما معناها كمنى حيث هو فى حال الكينونة والوجد .

وقال : إن معنى أيس : لأ أيس ، أى لا وجد . قال والتأيس : الاستقلال ، يقال : ما أيسنا فلانا خيرا : أى ما استقلنا منه خيرا ، أى أردته لاستخراجه منه شيئا فما قدرت عليه ؛ وقد أيس يؤيس تأيسا .

وقال غيره التأيس : التأثير فى الشيء .

وقال الشماخ :

وجلدُها من أطوم ما يؤيسه

طُح بناحية^(٢) الصيِّداء مهزول

وقال ابن بُرج : أيست الشيء ليئنته ،

والفعل منه إاست أيس أيسا : أى لنت .

[ويس]

قال الليث : ويس : كلمة فى موضع رافعة^(٣)

وأستملاح ؛ كقولك للصبي : ويسه ما أمْلَحَه .

(٢) فى ديوانه ص ٧٩ . . . بضاحية الصيِّداء .

(٣) فى الأصلين « رقه » والنصوب عن اللسان .

(١) آية ٨٧ ، يوسف .

ثعلب عن ابن الأعرابي: لقي فلان^١
ويساً: أي لقي ما يريد، وأنشد:
عَصَتْ^(١) سَجَاحَ شَبَثًا وَقَيْسًا

وَلَقِيَتْ من النكاحِ وَيَسَا
وقال اليزيدي: الوَيْحُ والوَيْسُ بمنزلة
الوَيْل في المعنى.

وقال أبو تراب: سمعتُ أبا السَّمِيدِ
يقول في هذه الثلاثة: إن معناها واحد.
وقال ابن السكيت: في كتاب الألفاظ:
إن صَحَّ له يقال وَيْسٌ له: أي فَقَرَّ له.
قال: والوَيْسُ الفقر.

ويقال: أَسَهُ أَوْسًا: أي شَدَّ فَقَرَهُ.
[وقال أبو عمرو: أَلَسَ: أن يَمُرَّ النحل
فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة
فيستدل بذلك عليها.

وقال ابن الأعرابي: الوسُّ: العِوضُ.
والسَّوُّ: الهَمَّةُ^(٢).

وقال أبو عمر: سأل مَبْرُمانُ أبا العباس

(١) في الأصل عصت شجاج. الخ والتصويب
عن اللسان.

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج.

عن موسى وصرفه فقال: إن جعلته فُعِلَ
لم تصرفه، وإن جعلته مُفْعَلًا من أَوْسِيته
صَرَفْتَهُ.

وقال أبو حاتم في كتابه أَمَا وَيْسُكَ فإنه
لا يقال إِلَّا للصبيان، وأَمَا وَيْلَكَ فكلامٌ فيه
غِلْظٌ وَشْتَمٌ.

قال الله للكفار: (وَيْلَكُمْ لَا تَنْفَتَرُوا
على الله كَذِبًا^(٣)) وَأَمَا وَيْحَ فكلامٌ لَيْنٌ
حَسَنٌ.

قال: وَيُرْوَى أَنَّ وَيْحًا لأهل الجنة،
وَوَيْلًا لأهل النار.

قلت: وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يدل على صحّة ما قال: لعمار: « وَيْحَ ابن
سُمَيَّة تَقْتُلُهُ الفُتَّة الباغية ».

وروى ابن هانئ عن زيد بن كَثُوفَة أنه
قال: من أمثال العرب إذا جَعَلْتَ الحمارَ إلى
جانب الرَذْهَة فلا تقل له سَأً.

قال: يقال عند الاستمكان من الحاجة
آخِذًا أو تَارِكًا، وأنشد في صفة امرأة:

(٣) آية ٦١ طه.

لم تَدْرِ ما سَأَ للجارِ ولم

تَضْرِبُ بكفِّ مُحَايِطِ السَّلَمِ

يقال : سَأَ للجارِ عند الشُّربِ يُبْتَارُ به

رِيْهَ ، فإن رَوِيَ انطَلَقَ وإلّا لم يَبْرَحْ .

قال : ومعنى قوله : سَأَ أى اشْرَبَ ،

فإنى أريد أن أذهب بك .

قلت (٣) : والأصلُ فى سَأَ زَجْرٌ وتحريكٌ

للْمُضَى ، كأنه يَحْتَنُّ على الشُّربِ إن كانت له

حاجةٌ إلى الماءِ مخافةً أن يُصْدِرَهُ وبه بقيّةٌ من

ظَمًا ، وإذا الحَقَّ الرجلُ قِرْنَهُ فى عِلْمٍ أو شَجَاعَةٍ

قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجى : الوسوسة : الكلام

الخفى فى اختلاط .

بَابُ رَّبَاعِىِّ السِّينِ

قال الليث : السَّرَوَمَطُ : الطويل من

الإبل ، وأنشد :

* بكلِّ سارِمٍ سَرَطَمَ (١) سَرَوَمَطٍ *

قال : والسَّرَطَمُ : الواسعُ الخَلْقِ السَّريع

الْبُلْعِ مع جِسْمٍ وخلق . والسَّرَطِمُ من الرجال :

البَيِّنُ القول فى كلامه ، وأنشد :

« ثم تَرَى فىنا الخَطِيبَ السَّرَطِما »

وقال (٢) لبَّيد :

وَجُتَزَفِ جَوْنٍ كَأَنَّ خَفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٌّ بِالسَّرَوَمَطِ مُحَقَّبِ

السَّرَوَمَطُ ههنا : حَبَلٌ (٣) . وقيل : هو

جِلْدٌ ظَبْيِيَّةٌ لُفٌّ فيه زِقُّ الخمر ، وكلُّ خِفَاءٍ لُفٌّ

فيه شىءٌ ، فهو سَرَوَمَطٌ له .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الطَّرْفِسان :

الْقِطْعَةُ من الرمل .

وقال ابن مُثَبِّل .

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طِرْفِسانًا مُنْخَلًا (٥) »

شمر عن ابن شميل قال : الطَّرْفِساء :

(٣) فى م « قال » .

(٤) فى اللسان : جل .

(٥) صدره كما فى اللسان :

* أُنِخْتُ نَفْرَتَ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ *

(١) فى اللسان : « سَرَطَمَ » .

(٢) فى ج وقال غيره فى قول لبَّيد .

الظَّامَاءُ لَيْسَتْ مِنَ الْغَيْمِ فِي شَيْءٍ ، وَلَا تَكُونُ
ظَّامَاءً إِلَّا بَقِيْمٌ .

قال : وَالظِّلْمِساءُ : الرِّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : هُوَ الطَّرْمِساءُ بِالرَّاءِ .

وقال بَعْضُهُمْ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ

وَلَا عِلْمٌ ، قَالَ الْمَرَّارُ :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الظِّلْمِساءِ

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسًا

وقال اللَّيْثُ : الطَّرْمِساءُ وَالظِّلْمِساءُ :

الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ (١) .

قال : وَالطَّرْمِيسُ : اللَّتِيمُ الدُّنْيَى .

وَالطَّرْمُوسُ : الْخُرُوفُ (٢) . وَالطَّرْمُوسَةُ :

خُبْزُ الْمَلَّةِ ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ ، وَهِيَ الطَّرْمُوسَةُ .

قال : وَالطَّرْمِيسَةُ : الْإِنْقِباطُ وَالنُّكُوصُ .

شمر : السَّبْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّبْطُ

الطَّوِيلُ .

وقال اللَّيْثُ : السَّبْطَرُ الْمَاضِي ، وَأُنْشَدَ :

* كِشْيَةُ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبْطَرٍ *

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الحريف » .

وَالْمِشْيَةُ السَّبْطَرُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

« يَمْشِي السَّبْطَرُ مِشْيَةَ التَّبَخُّثِ (٣) »

[ورواه شمر : مِشْيَةُ التَّجْوِيزِ . قال :

وَالسَّبْطَرُ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّثٌ (٤)] .

سامة عن الفراء قال : اسْبَطَرْتُ لَهُ الْبِلَادَ

اسْتَقَامَتْ .

وقال : اسْبَطَرْتُ كَيْلَتَهَا مُسْتَقِيْمَةً .

وقال اللَّيْثُ : اسْبَطَرْتُ فِي سَيْرِهَا :

أَسْرَعْتُ وَامْتَدَّتْ .

وَحَاكَمْتُ امْرَأَةً صَاحِبَتَهَا إِلَى شُرَيْحٍ فِي

هَرَّةٍ [بِيَدِهَا (٥)] فَقَالَ [أَذْنُوها مِنْ هَذِهِ (٥) ،

فَإِنْ هِيَ قَرَّتْ وَاسْبَطَرَتْ فَهِيَ لَهَا ، وَإِنْ

قَرَّتْ وَازْبَارَّتْ فَلَيْسَتْ لَهَا مَعْنَى « اسْبَطَرْتُ »

امْتَدَّتْ [وَاسْتَقَامَتْ لَهَا] ، وَاسْبَطَرْتُ الذَّبِيحَةَ :

إِذَا امْتَدَّتْ لِلْمَوْتِ بَعْدَ الذَّبْحِ ، وَكُلُّ مُمْتَدَّةٍ

مُسَبْطَرَّةٌ .

اللَّيْثُ الطَّرْمِيسُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ،

(٣) الذى فى أراجيزه ص ٣١

« مشية التجيز : والذى فى اللسان :

« مشية التجيز » . وبعده :

* أو : ينجمان القرية الكبير *

(٤) زيادة من ج .

(٥) فى ج : « من المدعية » .

والطَّرْطَيْسِ والدَّرْدَيْسِ واحد : وهي
العجوز المسترخية .

ويقال : ناقة طَرْطَيْس : إذا كانت
خَوَّارة في الحلب .

وقال : فَنَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ : خَطْمُهُ ، وهي
الْفِرْطِيسَةُ ، والْفِرْطُسَةُ فَعْلُهُ إِذَا مَدَّ خُرْطُومَهُ .
وَالْفِنْطِيسُ : من أسماء الذَّكَرِ .

أبو عمرو : الْفِلْطَاسُ وَالْفِلْطُوسُ : رأسُ
الْكَمَرَةِ إِذَا كَانَ عَرِيضًا ، وَأُنْشِدَ [يصف
إِبْلًا ^(١)] :

يَحْبُطْنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غُدْرَ

خَبَطَ الْغَفِيَّاتِ فَلَطِيسُ الْكَمَرِ ^(٢)

ويقال تَلَطَّمَ الْخَنْزِيرُ : فَلَطِيسٌ أَيْضًا .

وَفِلْطَاسُ السَّفِينَةِ : حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ
فِيهِ نُشَافَةُ مَائِهَا ، وَالْجَمِيعُ الْفَنَاطِيسُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : من أسماء الْحُمْرِ .

قال الأصمعي : هي بِالرُّومِيَّةِ .

وقال الليث : الرَّسَاطُونُ : شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ .

(١) زيادة من ج .

(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .

قَلْتُ : الرَّسَاطُونُ بِلِسَانِ الرُّومِ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ .

قال : وَالنَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى
مُخَالِفُونَ بَقِيَّتِهِمْ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ .

وَفِلَسْطِينَ : كَوْرَةٌ بِالشَّامِ ، نُومُهَا زَائِدَةٌ ،
تَقُولُ : مَرَرْنَا بِفِلَسْطِينَ ، وَهَذِهِ فِلَسْطُونُ .

قَلْتُ : وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى فِلَسْطِينَ ، قَالُوا
فِلَسْطِيٍّ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

* تَقْلُهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ ^(٣) *

[ثعلب عن ابن الأعرابي : سَنَطَلَ الرَّجُلُ :
إِذَا مَشَى مِطَاطًا .

قلت : وَرَأَيْتُ بظَاهِرِ الصِّمَانِ جَبِيلًا
صَغِيرًا لَهُ أَنْفٌ تَقْدِّمُهُ يَسْمَى سَنَطَلًا ^(٤)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَطَسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَمِيعَ مَالِهِ ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفَطَسَا

يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنَّسَا

(٣) في ديوان الأعشى ص ٦٠ : « تخله »

بدل « تقله » وتام البيت :

« على ربذات التي حمش لثاتها »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه « دَفْطَسًا » قال : وكذا أَحْفَظُهُ بالدال غير معجمة ، ولكن لَا نُغَيِّرُهُ وَأَعْلَمُ عَلَيْهِ .
قلت : وروى أبو عمر الزاهد هذا الحرف في كتابه دَفْطَس بالدال ، وهو الصواب عندي .

قال : وَطَرَسَ الرَّجُلُ : إذا حَدَّدَ النظر ، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو طَرَسَ بالشين ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : طَنَفَسَ : إذا ساء خُلُقُهُ بعد حُسْنٍ .

ويقال للسماء مُطَرَفِسَةً ومُطَنَفَسَةً : إذا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الكثِيرِ ، وكذلك الإنسان إذا لَبَسَ الثِّيَابَ الكثيرة : مُطَرَفَسٌ وَمُتَنَفِفَسٌ .
غيره : سَرَطَلٌ : وويلٌ مُضْطَرَبٌ انْخَلَقَ .

وَطَرَسَ الرَّجُلُ . إذا قَطَّبَ وجهه ، وكذلك طَلَسَ وطلَسَ .

وقال شمر : قال الأصمعي : طَرَسَ

الرجلُ طَرَسِيَّةً ، وَبَلَسَمَ بِأَسْمَةٍ : إذا أطرق وسَكَتَ .

ويقال (بَلَدَمَ تَلَدَ مثله . واسْبَكَرَ واسْبَطَرَ مثله ، قال ذلك اللحياني . وطرسم الكتاب طرمسة : إذا محاه ^(١)) .

ويقال للرجل إذا نكص هارباً : طَرَسَ وَطَرَسَ .

والسُّرَامِطُ : الطويلُ وجمعه سُرَامِطٌ .
ويقال للْفُسْطَاطِ فُسْطَاطٌ وفُسطَاطٌ .

وروى أبو تراب للأصمعي : إنه كَنِيَ الفُتَيْطِيسَةَ والفَرُطِيسَةَ وهي الأُرْنَبَةُ ^(٢) : أي هو مَنِيْعُ الحَوْزَةِ حَمِيٌّ الأنف .

وقال أبو سعيد فَنُطِيسَةُ الذُّئْبِ وَفَرُطِيسَتُهُ : أَنْفُهُ .

ابن الأعرابي : السَّنْطَالَةُ المشية بالسكون ومُطَاطَاةُ الرَّأْسِ .
والسَّنْطَابُ : مِطْرَقَةُ الحَدِّدِ ^(٣) .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان : « والأرنبة » بحذف لفظ

« هي » .

(٣) في م « والسنتاب الحداد » .

أبو عبيد عن أصحابه^(١) هى الطَّنْفَة^(٢)
وجمعها الطَّنَافِس .

(س د)

أبو عبيد عن الأصمعى الدَّرْفَسُ : البعيرُ
العظيم ، وناقَةٌ دِرْفَسَةٌ .

وقال شمر أيضا : الدَّرْفَسُ : العلم
الكبير ، وأنشد قول ابن قيس الرُّقِيَّاتِ :
تَكُنْهُ خَرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّ

مُس كَلَيْثُ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا
قال : والسَّنْدَرُ : الجَرِيءُ اللَّتَشَبُّعُ^(٣) .

وقال أحمد^(٤) بن يحيى فى قول أمير المؤمنين
على بن أبى طالب رضى الله عنه :

أنا الذى سَمَتْنِي أُمِّي حَيْدَرَةً
كَلَيْثُ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ
* أَيْ كَيْسُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

قال أبو العباس : واختلفوا فى السندرة ،
فقال ابن الأعرابى : هو مِكْيَالٌ كبيرٌ مثلُ
القَنْقَلِ ، واسعٌ كثيرا ، أى أقتلكم قَتْلًا
واسعًا كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت
تبيع القمح وتوفى السكيلَ ، أى أكيُكم
كيلاً وافياً .

قال : وقال آخر السندرة العَجَلَةُ ، يقال :
سَنَدَرِيَّ : إذا كان مستعجلاً فى أموره جاداً ،
أى أقاتلكم بالعَجَلَةِ وأبادركم قبل الفرار .
(ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدنانهم أخرياتهم - حبوت
لهم بالسندرى الموتلة وسان سندرِيَّ : إذا
كان أزرق حديداً قال رؤبة :
وأوتار غيرى سندرِي مَخْتَلِقُ مَخْلَقِ

أى غير نصل أزرق حديد . وقال
أعرابى :

تعالَوْا انصيدها زوبقاء سندرِيَّة

يريد طائر اخالص الزرقه^(٥)

(١) فى ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة فى أصل ، والظاهر
معبدة من الناسخ .

(٣) فى الأصل ب : « المشيع » والتصويب عن
السان .

(٤) عبارة ج « وقال ثعلب لم يختلف الرواة إن
هذه الأبيات لعل عليه السلام » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الأصمعي : السرندى :
الشديد والسبندى : الجرىء ، وفي لغة هذيل :
الطويل .

وفي نوادر الأعراب : السنادرة
والسبادنة : الفراع وأصحاب اللهو والتبطل .
الليث السرندى : الجرىء على أمره
لا يفرق من شيء . وقد اسرنداه وأغرنداه :
إذا جهل عليه . وسيف سرندى : ماضٍ في
الضريبة لا يئنبو .

وقال ابن أحرار يصف رجلاً صريعاً فخرقتيلاً :
فخرَّ وجال المنهزات يمينه
كسيف سرندى لاح في كف ضيق^(١)
من جعل سرندى فعنلاً صرفه ، ومن
جعله فعلى لم يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه وأغرنداه :
إذا علاه وغابه ، وأنشد :

مالئعاس^(٢) الليل يغرنديني
أدفعه عني ويسرنديني

(١) أشده الأسان في صفحة واحدة بروايتين .

[س]

(٢) رواية الأسان :

* قد جعل الله اس يغرنديني *
والبيت بساقط من ج .

والسبندى . والسبنتى : النمر ، وكلُّ
جرى . سبندى وسبنتى^(٣) .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : النمر ،
ويُوصف بها السبع ويجمع سبانت ، ومن
العرب من يجمعها سباني . ويقال للمرأة
السايفة : سبنتاه ، يقال هي سبنتاه في جلد
حبنداه .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :
(الَّذِينَ يَرْمُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^(٤)) .

روى أن الله جل وعز جعل لكل
امرى في الجنة بيتاً ، وفي النار بيتاً فمن عمل
عمل أهل النار ورث بيته ، ومن عمل
عمل أهل الجنة ورث بيته .

قال : والفردوس أصله رومي أعرب ،
وهو البستان ، كذلك جاء في التفسير .

وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، ويسمى
الموضع الذي فيه كرم : فردوسا .

وقال أهل اللغة : الفردوس مذكر وإنما

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنون .

أُنْتُ في قوله (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) لأنه عنى به الجنة .

وفى الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى ^(١) » .

وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم : الفردائس .

وقال الليث : كَرَمٌ مُفْرَدَسٌ ، أى مُعَرَّشٌ ، قال العجاج :

وَكَلَّكَلاَّ وَمِنْكَبًا مُفْرَدَسًا ^(٢) .

(قال أبو عمرو : مفردسًا : أى محشواً مُكْتَنَزًا ، ويقال للجنة إذا حُشيت فُرْدِسَتْ) .

قال : والفردسة : الصَّرْعُ القبيح ، يقال : أَخَذَهُ ففَرْدَسَهُ : إذا ضرب به الأرض .

(قال ^(٣) الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التى تنبت ضروباً من النبت وقيل هو

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً بالسريانية كذا لفظه فردوسٌ قال ولم نجد في أشعار العرب ، إلا فى شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون فى البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبنارى : ومما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلَّ موحدٍ

جَنانٌ من الفردوس فيها يخلدُ

وقال عبد الله بن رَواحة :

لأنهم عند ربهم فى جنان

يشربون الرحيق والسلسبيل

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل

المدخل فى الحلق . يقال : أثرابٌ سلسل وسلسال وسلسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده :

الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضاً ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هذا الرجز كما فى أراجيز العجاج

ص ٣٣ هكذا :

وكاهلا ومنتكبا مفردسا

وكلكلاذا حاميات مهرسا

وقد جاء الصراع الثانى بهذه الرواية فى اللسان

مادة (كل) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

تسمى البستان الذي فيه الكرم : الفردوس .
وقال السدّي : الفردوس أصله بالنبطية
فرداسا .

وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس
الأعنان^(١) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . سندل
الرجل : إذا لبس الجوز بين ليضطاد الوحش
في صكة عصى .

قال : والناقة إذا أُلقت ولدها لا شعر عليه
فهو المسبرد ؛ ويقال : سبرد شعره : إذا حلقه :
قال وفندس الرجل : إذا عدا ،
وفندس بالقاف : إذا تاب بعد معصية .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السّادي :
ضعف البصر ، وقد اسمدّر .

ويقال : هو الشيء الذي يتراءى للإنسان من
ضعف بصره عند السكر من الشراب
أو غيره .

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدرباس :
الكلب العقور ، وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

« أعددت درواسا^(٢) لدرباسي الملت »
والدّفناس : البخيل ، وأنشد المفضل^(٣)
إذا الدّعرمُ الدّفناسُ صوّى لِقاحه
فإنّ لنا دوداً ضيخام الحالب^(٤)
[أى سمن لقاحه^(٥)]

قال والدّفناس الرّاعي الكسلان الذي ينام
ويترك الأبل ترعى وحدها .
أبو عبيد عن الأصمعي : الدّفنس : المرأة
الجمقاء .

الليث التّرمّد : دوام الزّمان من
ليل ونهار .

وقال الزّجاج : التّرمّد : الدائم في اللغة :
وقال الليث : الدّرديس : الشيخ الكبير :
والعجوز أيضاً يقال لها : درديس ، وأنشد :
أُمّ عِيَالٍ فِخْمَةٌ نُعُوسُ^(٦)

قد دردمت^(٧) والشيخ درديس

(٢) في ج : « درباسا » .

(٣) كلمة « المفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لعاصم بن عمرو العبسي كما في التكملة
[س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في اللسان : « نعوس بالناء » .

(٧) في اللسان : « درديت » بالباء بدل الميم .

ودرديت : خضعت وذلت . والدردم : الناقة المستنة .

وقال شمر : الدَّرْدَيْس الدَّاهِيَة :

[وهذا صحيح . والمرريس : الأملس .

وقال شمر : المرريس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإيدى السموعة من شمر : أبو عمرو :

القحرُ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثله الدَّرْدَيْس

— بكسر الدالين — هكذا كتبه أبو عمرو

الإيدى^(١) .

وقال المفسِّرون في تفسير السُّنْدُس : أنه

رقيق الدِّياج ، وفي تفسير الاستبْرُق : إنه

غايظ الدِّياج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الليث : السُّنْدُس : ضَرْبٌ من

البُزْبُونِ يُتَّخَذ من المِرْعَزَى ، ولم يختلفوا

فيهما أنهما معرَّبان .

وقالوا : الدُّرَابِسُ^(٢) : الضَّخْم الشديدُ

من الإبل ومن الرِّجَال ، وأنشد :

لو كنتَ أُمسيتَ طليحاً ناعِسا

لم تُلَفْ ذا راوية دُرَابِسا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا في قوله

« درانسا » .

(٢) في الأصلين : « الدرابس » بالنون ،

والنصوب عن اللسان .

ادَلَسَ اللَّيْلُ : إذا اشتدَّت ظلمتُهُ ،
وهو ليل مُدَلَّسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المُسَنُّتُ
مهموزٌ مقصورٌ : الرجلُ يكونُ رأسُهُ طويلاً
كالكُوخ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعي : السَّبَارِيْتُ :
الأَرْضُ —ونَ الَّتِي لا شَيْءَ فِيهَا ، واحداً
سُبْرُوت .

[قال شمر : والشُّبْرُوت أيضاً المفلس .

وقال المؤرِّج نحوَه . أبو زيد : رجل
سُبروت وسُبريت ، وامرأة سِبريئة ، وسُبروتة :
إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعي : السُّبْرُوت : الفقير .
والشُّبْرُوت : الشَّيْء الغافه القليل . والسُّبْرُوت :
الأرض الصَّفْصَف .

وقال أبو عُبَيْد : السَّبَارِيْتُ : الفلوات
التي لا شَيْءَ بها ، واحداً سُبْرُوت] .^(٣)

ورَوَى الرِّيَاشِيُّ عن الأصمعي :
السُّبْرُوتُ : الأرضُ التي لا يَنْبُتُ فيها شَيْءٌ ،
وبها سُمِّيَ الرجلُ المَعْدِمُ سُبْرُوتا .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

الليث: التَّبْرُسُ: مَشَى الكَلْبُ، وإذا
مَشَى الإنسان كذلك قيل: هو يَتَّبِرُسُ.
[وقال:]

فَصَبَّحَتْهُ سِلَاقُ تَبْرُس

أى تمر مرأً سريعاً^(١)

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: البرُّبَاسُ:
البئر العميقة.

وقال غيره: السَّرْبَالُ: القَمِيصُ، وقيل
في قول الله تعالى: (سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ)^(٢)
لأنها القَمِيصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَا كَتَفَى بِذِكْرِ
الْحَرِّ، لَأَنَّ مَا وَفَى الْحَرَّ وَفَى الْبَرْدَ.

وأما قوله تعالى: (وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
بَأْسَكُمْ)^(٣) فهي الدُّرُوعُ.

وقال أبو عمرو: السَّرْبَلَةُ: ثَرِيدَةٌ قَدْ
رُوِيَتْ دَسَمًا.

ابن دُرَيْدٍ: رَجُلٌ بَرْدِيْسٌ خَبِيْثٌ^(٤)
مُنْكَرٌ وَجَلَّ سِنْدَابٌ^(٥): صُلْبٌ شَدِيدٌ.

(١) ما بين المربعين ساقط من م. [الرجز لدكين
كما في التكملة وبعده:]

* نهيك خل الحاق الملبس [س]

(٢) آية ٨١ النحل.

(٣) في م: «خفيف».

(٤) في م: «جمل عنداب جمل شديد».

قال: والمُبْرَطِسُ: الذى يَكْتَرِي للنَّاسِ
الإبلَ والحميرَ ويأخذُ جُعْلاً، والاسمُ المِبْرَطَسَةُ.
[أبو عبيد عن الأصمعي قال: في قول
الناطقة:]

وفارقتُ وهى لم تَجْرِبْ وباع لها

من الأنصافِص بالتميمِ سفسير^(٥)

قال: باع لها: اشترى. وسفسير: يعنى
السمسار.

قال ابن الأنباري: السفسير القمرمان.

وقال المؤرِّج: السفسير: العبقري، وهو
الحاذق بصناعته، من قولهم سفاصرة وعباقرة.
ويقال للحاذق بأمر الحديد: سفسير.

قال حميد بن ثور:

برته سفاسيرُ الحديد فخرتْ

وقيع الأتعالى كان فى الصوت مكرماً^(٦)

ابن السكيت فى الألفاظ: السمروت:
الرجل الطويل.

قال: وقال الفراء: يقال للطويل: شتمق
وشمق.

(٥) نقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر
ألقى بشعر الناطقة. [س]

(٦) البيت فى دوا ٣١ زيادات [س]

وفى الحديث : كسنا قومًا نسمّى السماسرة
بالمدينة ، فسمّانا النبي صلى الله عليه وسلم
التيجار .

وقيل : السمسار المقيم بالأمر ، الحافظ له .
قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أستطيع الكلامُ

سوى أن أراجع سمسارها^(١)
وقال ابن الأعرابي : أبو براء كنية الطائر
الذى يقال له السّمّوعِل بالهمز .

وقال أبو عمرو : السّرّناف : الطويل .
والفرّناس : الأسد الضّارى .

وقال الليث : الفرّنة : حُسن تدبير
المرأة لبنيها ، يقال : إنها امرأة مُفرّنة .

والفرّسين : فرسين البعير ، وهى
مؤنثة .

والبرّنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ،
دُرّاعة كان أو جُبّة أو مِطْرًا .

[يقال للسنّان : نبراس ، وجمعه
النباريس .

قال ابن مقبل :

إذرّدها الخليل تعدو وهى خافضة

حدّ النّبارس مطروداً نواحياً

أى خافضة الرماح^(٢) .

والنّبراس : السّراج ، وقد رواه أبو عبّيد
عن أصحابه . والبلسن : العَدَسُ ، قاله ابن
الأعرابي .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف
بلسنًا .

وقال ابن الأعرابي السّنيّة : السّيء
الخلق ، والسّمرة : الغول .

وقال أبو عمرو : السّنبّر : الرجل العالم
بالشئ المتقن له .

الليث : بَسَمَلَ الرجل : إذا كَتَبَ
باسم الله بَسْمَلَةً ، وأنشد :

لقد بَسَمَلَتْ هُنْدٌ غَدَاةً لَقِيَتْهَا

فياحِبُّذا ذاك الدّلالُ المَبْسَمِلُ^(٣)

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : ذاك الحبيب المَبْسَمِل . وكتب
على هامشه : « قوله ذاك الحبيب الخ ، كذا بالأصل ،
والمشهور : الحديث المَبْسَمِل ؛ بفتح الميم الثانية ، فهما
روايتان » .

[البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٦٤
برواية ليل بدل هند] [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م

سَلَمَةٌ عَنْ الْقِرَاءِ فِي الْبَسْمَلَةِ نَحْوَهُ .

[ابن ^(١) السكيت : يقال قد أ كثر

من البسملة : إذا أ كثر من قول باسم الله . وقد
أ كثر من الهيلة : إذا أ كثر من قول لا إله
إلا الله . وقد أ كثر من الحولقة إذا أ كثر
من قول لا حول ولا قوة إلا بالله] ^(١) .

وقال أبو عمرو : يقال للقمر : السِّنَّار
والطَّوْس ^(٢) .

ومن أمثال العرب فى الذى يُجَازَى الْحَسَنَ
بِالسَّوْءِ قَوْلُهُمْ : جَزَاهُ حَزَاءَ سِنَّار .

قال أبو عُبَيْد : وَكَانَ سِنَّارُ بَنَاءٍ مُّجِيدًا ،
قَبِيئُ الْخَوَزَنَةِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمَذَرِ ، فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لغيره فَأَلْقَاهُ
مِنْ أَعْلَى الْخَوَزَنَةِ فُغِرَّ مَيِّتًا ، وَفِيهِ يَقُولُ
الْقَائِلُ :

جَزَنَّا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ بِلَائِنَا

جَزَاءَ سِنَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

وقال يونس : السِّنَّارُ مِنَ الرِّجَالِ :

الذى لا ينام بالليل ، وهو اللص فى كلام
هَذَا ؛ وَيُسَمَّى اللَّصُّ سِنَّارًا لِقِلَّةِ نَوْمِهِ .

وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُسِ حَبٌّ
مُضْلَعٌ مُحَزَزٌ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلجُبَّانِ : تَرَامِسُ .
ثعلب عن ابن الأعرابى : تَرَمَسَ الرَّجُلُ :
إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ ^(٣) أَوْ شَغَبٍ .

أبو عُبَيْد : الْمَرْمِيسُ ^(٤) : الْأَمْلَسُ .
ثعلب عن ابن الأعرابى : لَمْ أَسْمَعْ
سُنْسَبِيلَ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ .

وقال الزجاج : سُنْسَبِيلُ : اسْمُ الْعَيْنِ ؛
وهو فى اللغة صفةٌ لما كان فى غاية السَّلَاسَةِ ،
فَكَانَ الْعَيْنُ سُمِّيَتْ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَرَّ سَرِيعًا :
مَرًّا يَتَبَرَّسُ ^(٥) ، وَأَنْشُد :

فَصَبَّحْتُهُ سَلَقًا تَبَرَّسُ

غير واحد : مَا أَدْرَى أَيْ بَرَنَسَاءَ هُوَ
وَأَيْ بَرَنَسَاءَ هُوَ ، مَعْنَاهُ : مَا أَدْرَى أَى
النَّاسِ هُوَ .

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٤) فى م : « المرميس » .

(٥) فى الأصل : « يتبرس » بالباء بدل النون ،
والتصويب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « الطرس » بالراء .

ويقال لهذه العلة : البرسام كأنه معرب.
وبر : هو الصدر ، وسام : هو من أسماء
الموت .

وقيل بر : معناه الابن ، والأول أصبح ،
لأن العلة إذا كانت في الرأس فهي السرام ،
وسر : هو الرأس .

والسنبُل معروف ، وجمعه السنايل ،
السنبلة : بر قديمة حفرتها بنو ججح بمكة ،
وفيها يقول قائلهم :

* نحنُ حَفَرْنَا لِلْجَحِيجِ سُنْبُلَهُ *

والميسوسن : شراب ، وهو معرب
اذر بطوس^(١) دواء رومي أعرب .

أبو عمرو : السنتبة^(٢) الغيبة
المحكمة .

وقال الليث : حفر فلان ترؤسة تحت
الأرض .

أبو عبيد عن الأحمر : هي السرداب ،
وهي الطنفسة^(٣) .

ابن بزرج : أطلنسات : أى تمولت
من منزل إلى منزل . قال : واسلنطأت : أى
ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه .

وفي حديث سلمان الفارسي أنه ربي
بالكوفة على حمار عريي وعليه قميص
سنبلائي .

قال شمر : قال عبد الوهاب الفنوي :
السنبلائي^(٤) [من الثياب : السابغ الطويل الذي
قد أسيل .

[وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان
يلبس القميص السنبلائي . وكذا روى عن علي
عليه السلام ؛ فهو لاء الثلاثة من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ، أعنى سلمان وعمر رضى الله
عنهما وعلياً عليه السلام ، هم زهادوما كانوا^(٥)
لا بسين القص الطوال التي يجرون ذيوها .
والأقرب عندى أن يكون السنبلائي منسوبا
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن
الكعين .

(٤) زيادة في ج .

(٥) هكذا في الأصل : « وما كانوا » و « ما »

زائدة .

(١) في ج : « لاذر بطوس » بالتون بدل الباء .

(٢) في ج : « السنتينة » .

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة في نسخ الأصل .

وروى ذلك في حديث أنه اشترى قيصاً
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر
حسن ^(١) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ: سَدَّ بِلَ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ.
إِذَا جَرَّاهُ ^(٢) ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فَتِلْكَ السَّدْبَلَةُ.
وقال أخوه : مَا طَالَ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامِهِ
فَقَدْ سَدَّ بِلَهُ . [فهذا القميص السنبلائي ^(١)] .

وقال شمر : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنْبِلَانِي
مَنْشُوبًا إِلَى مَوْضِعِ . وَالسَّنَابِلُ : سَنَابِلُ الزَّرْعِ
مِنَ الْبَرْ وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَّةِ ، الْوَاحِدَةُ سُنْبِلَةٌ .

[وقال شمر : لَا أَعْرِفُ الرُّبَاسَ وَالسَّكَّانِي
اسْمًا عَرَبِيًّا . قُلْتُ : وَالطَّرْمُوسُ لَيْسَ بِالرُّبَاسِ
الَّذِي عِنْدَنَا . وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ شَاعِرًا غَالِبَهُ
فَأَفْحَمَهُ :

فَلَمْ يَزَلْ بِالتَّقُولِ وَالتَّهْكُمِ .

حَتَّى التَّقِينَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَفْحَمِ .

وَاصْفَرَّ حَتَّى آضَ كَالْمُبَسَّمِ . وَالْمُبَرَّسَمُ
وَاحِدٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : قَيْسٌ يَقُولُ
لِلْمَرِيضِ مُبَسَّمٌ . وَتَقِيْمُ يَقُولُ مُبَرَّسَمٌ ^(٣)]

أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْفَرَسُ الْفَرَسُ الْبَعِيرُ ،
وَجَمْعُهَا فَرَسَانٌ ، وَفِي الْفَرَسَانِ السَّلَامَى ، وَهِيَ
عِظَامُ الْفَرَسِ ، وَقَصَبُهَا ثُمَّ الرَّسْغُ فَوْقَ ذَلِكَ ،
ثُمَّ الْوَضِيفُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْوَضِيفِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ
الذَّرَاعُ ثُمَّ فَوْقَ الذَّرَاعِ الْعَضْدُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْعَضْدِ
الْكَتِفُ ، وَفِي رِجْلِهِ بَعْدَ الْفَرَسِ مِنَ الْخَيْلِ :
الْحَافِرُ ، ثُمَّ الرَّسْغُ .

[قَرَأْتُ بِخَطِّ الْهَيْمِ لَابْنِ بُزْرُجٍ : اسْرَنْطَى ؛
أَيُّ حَقٍّ . وَاعْلَنْبَى بِالْحَمَلِ ، أَيُّ نَهْضَ بِهِ :
وَاطْلَنْسَى ، أَيُّ تَحُولُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .
قَالَ : وَاسْلَنْطَى ، أَيُّ ارْتَفَعَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ . قَالَ : وَتَهْظَلُاتٌ ، أَيُّ وَقَعَتْ ^(٢)] .

وَمِنْ خُمَاسِيَّهِ

يُقَالُ : كَمَرَةٌ فَتَطْلِيْسُ وَفَتَنْجَلِيْسُ : أَيُّ
ضَخْمَةٍ .

وَسَمِعْتُ جَارِيَةً كُمَيْرِيَّةً فَصِيحَةً تَنْشِدُ
وَقْتَ السَّحَرِ وَالْكُوَاكِبُ قَدْ بَدَأَتْ تَطْلُعُ ؛
قَدْ طَلَعَتْ سَحَرَاهُ فَتَطْلِيْسُ
لَيْسَ لِرَّكَبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

أبو سعيد : السَّمْدَل : طائرٌ إذا انقطع
نَسْلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ فَيَعُودُ إِلَى
شَبَابِهِ .

وقال غيره : هو دابة يدخل النار فلا تُحرقه .
[وَسَمْدَر : موضع^(٢)].
وَسَرَنَدَيْب : بلدٌ من بلاد الهند .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاى من تهذيب البلغة

أبواب المضاعف من حرف الزاى

[زط]

قال الليث : الزُّطُّ أعرابٌ جَتَّ بالهندية ،
وهم جيل من أهل الهند ، إليهم تنسبُ الثيابُ
الزُّطِيَّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الزُّطُّ والثُّطُّ : الكواشيح .

وقال في موضع آخر : الأزْطُّ^(١) : المستورى
الوجه . والأذْطُّ : المعوجُّ الفك .

زد : مهمل

زت : أهمله الليث .

(١) في ج : الأنطر « بالناء .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : زَتَّتْ^(٣)
المرأة : إذا زَيَّنَتْهَا . قال : وأنشدنا أبو زيد^(٤) :
بنى تميم زَهِنُوا فَنَاتَكُمُ
إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالزَّتِ
قال شمر : لا أعرف الزاى مع التاء
موصولين إلا زَتَّت . فأمّا ما يكون الزاى
مفصّولا من التاء فكثير .
عمرو عن أبيه قال : الزَّتَّةُ^(٥) : تزِينُ
العروس ليلة الزفاف .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكانها بياض في م .

(٤) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .

(٥) في ج : الزلانة .

[ز ط ز ذ زت . مهملات^(١)] .

ز ر

زرّ . زرّ . مستعملان .

[ز ر]

ابن شميل : الزّرّ المرؤة التي تُجمل الحبّة فيها .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال لزّر القميص : الزّير . قال : ومن العرب من يقلب أحد الحرفين للدغمين فيقول : في مرّ ميزو في زير ، وهو^(٢) الدّجّة . قال : ويقال لمرؤته : الوغلة .

وقال الليث : الزّرّ : الجؤيزة التي تُجمل في عروة الجيب ، والجميع الأزرار .

[قلت : القول في الزّرّ ما قال النضر أنه العروة والحبّة تجمل فيها . ويقال للحديدة التي تجمل فيها الحلقة التي تُضم على وجه الباب لاصقا به : الرّزة ، قاله عمرو بن بحر .

قال يعقوب في باب فِعْل وفُعْل باتفاق

معنى : جلب^(٣) الرجل وجلبه ، والرّجز والرّجز العذاب ، والزّر والزّر أراد زرّ القميص . وعِضُوّ وعُضُو . والشّح والشّح البخل .

وفي حديث السائب بن يزيد أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه مثل زرّ الحجلة : أراد بزرّ الحجلة جؤزة تضم العروة^(٤) .

أبو عبيد أزررتُ القميص : إذا جعلت له أزرارا ، وزررتُه : إذا شدت أزا ، أزه عليه ، حكاه عن اليزيدي .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الأزرار : خشبات يُحرّزن في أعلى شقّ الخباء وأصول تلك الخشبات في الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزّرّ : حدّ السيف . والزّرّ : العض . قال : والزّرّ : قوام القلب . قال : ورأى على أبا ذرّ رضى الله عنهما ، فقال : أبو ذرّ له : هذا زير الدّين :

(٣) في اللسان : « جلب الرجل وخبه » بالخاء بدل الجيم .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ساقط من ج
(٢) في ج : « زير الدرجة » .

رأسه إذا تَوَقَّدَتْ، ورجلٌ زَرِيرٌ: أى خفيف^(٣)
ذِكْرِي، وأنشد شمر:

يَبِيتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَّهِ

يَحِرُّ كَأَنَّهُ كَعْبٌ زَرِيرٌ

وقال: رجلٌ زُرَارِزٌ، إذا كان خفيفاً،
ورجالٌ زُرَارِزٌ^(٤)، وأنشد:

وَوَكَّرَمَى تَجْرِي عَلَى الْمَحَاوِرِ

خَرَسَاءٌ مِنْ تَحْتِ أَمْرِى زُرَارِزِ

وقال أبو عبيد: الزَّرُّ: العَصُّ؛ يقال:
زَرَهُ يَزُرُهُ زَرّاً. قال: وقال الأصمى: سأل
أبو الأسود الدؤلى رجلاً فقال: ما فعلتِ
أمرأةُ فلان التي كانت تُزارُهُ وتُشارُهُ
وتُهارُهُ.

وقال الليث: الزَّرُّ: الشَّلُّ^(٥) والطَّرْدُ،
وأنشد:

* يَزُرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرّاً *

قال: والزَّرِيرُ: الذى يُصْبَعُ به - من
كلام المعجم - وهو نبات له نورٌ أصفر.

قال أبو العباس: معناه أنه قِوَامُ الدِّينِ
كالزَّرِّ، وهو العُظْمُ الذى تحت القلب، وهو
قِوَامُهُ.

قال: والزَّرَّةُ: العَصَّةُ، وهى الجِرَاحَةُ
بِزِرِّ السَّيْفِ أيضاً. والزَّرَّةُ: الْعَقْلُ أيضاً،
يقال: زَرٌّ يَزُرُّ: إذا زاد عَقْلُهُ وَتَجَارَبُهُ.
وزَرٌّ يَزُرُّ: إذا عَصَّ. قال: وزَرِيرٌ: إذا
تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ. وزَرِيرٌ: إذا عَقَلَ بعد
مُحَقِّقٍ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: زِرّاً السَّيْفُ حَدّاً.
قال: وقال هِجَرَسٌ^(١) بنُ كُغَيْبٍ فى كلام له:
أَمَّا^(٢) وَسَيِّفِي وَزِرِّيهِ. وَرُنْحِي وَنَضَائِيهِ،
لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ،
ثُمَّ قَتَلَ جَسَاساً، وَهُوَ الَّذِى كَانَ قَتَلَ أَبَاهُ.

الأصمى: فلان كَيْسٌ زُرَارِزٌ، أى
وَقَادٌّ تَبْرُقُ عَيْنَاهُ.

أبو عبيد عن الفراء: عَيْنَاهُ تَزِرَانِ فى

(١) فى اللسان: « هِجَرَسٌ » بِلِمْ يَدُلُّ الْمَاءَ
وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَ « هِجَرَسٌ »:
كَتَبَرَجٌ.

(٢) فى الأصلين « أَم ».

(٣) فى الأصلين: « خَفِى ».

(٤) فى ج: « زُرَارِزِ ».

(٥) فى ج: « النِّسْلُ ».

قال : والزُّرْزُور ، والجميع الزُّرْزِيرُ :
هناة كالفنابر مُنْسُ الروس ، تَزْزِرُ
بأصواتها زَرْزَرَةً شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زرزَرَ الرجلُ إذا
دام على أكل الزُّرْزِيرِ [وزرزِر : إذا ثبت
بالمكان ^(١)] .

[رز]

قال : وزرَزَرًا : إذا ثَبَتَ بالمكان .
وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال :
من وَجَدَ في بطنه رِزًّا فليَتَوَضَّأ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أراد بالرزّ:
الصوت في البطن من القرقرة ونحوها .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس
بالشديد فهو رَزٌّ .

وقال ذو الرمة يصف بعيراً يهدِرُ في
الشَّقْشَقَةِ

رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ اللُّغَامَ الْمَزِيدَا

دَوَمَ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَرْعَدَا ^(٢)

وقال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي رَبَابِهِ الْكِبَارِ

رِزٌّ عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارِ

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَدَ رِزًّا

في بطنه » إنه الصوت يحدث عند الحاجة إلى
الغائط ، وهذا كما جاء في الحديث : أنه يَكْرَهُ
للرجل الصلاة وهو يُدَافِعُ الْأَخْبَثِينَ .

[وقال القتيبي : الرِّزُّ : غَمَزُ الْحَدَثِ
وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول
الخلاء ، كان بقرقرة أو بغيره قرقرة . قال :
وهذا كقولهِ : لا يصليّ الرجل وهو يدافع
الحديث . وأصل الرِّز : الوجعُ يجده الرجل
في بطنه ، يقال : إنه ليَجِدُ رِزًّا في بطنه ، أي وجعاً
وغمزا للحديث . قال أبو النجم يذكر إبلا عطاشاً .
لوجِرُّ شَنٍّ وَسَطَهَا لَمْ تَحْفَلِ

من شهوة الماء وزِرٌّ مُغْضِلٌ ^(٣)

يقول : لوجِرَّتْ قربة يابسة وسط هذه
الإبل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها . وشبهه
ما يجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع
فسمّاه رِزًّا .

(٣) البهتان في الطرائف برواية معضل ص ٦٦
[س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) البيت في ديوانه ص ١١٧ .

قال شمر : قال بعضهم : الزَّرَّ الصوت
تسمعه لا يُدري ماهو ، يقال : سمعت رِزَّ الرعد
وأرِيز الرعد : والأرِيز^(١) الطويل الصوت .
والرِّز : أن يسكت من ساعته .

قال : ورِزَّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت
تسمعه ولا تراه ، يكون شديداً أو ضعيفاً ،
والجرسُ مثله^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للجراد إذا
ثَبَّتَ أذناهُ في الأرض ليبيض : قد رَزَّ
يَرُزُّ رَزّاً .

وقال الليث : يقال أَرَزَّت الجرادَةُ
إِرْزَازاً بهذا المعنى . والرِّزُّ : رَزُّ كُلِّ شَيْءٍ
تَثْبِطُهُ فِي شَيْءٍ ، مثل رَزَّ السَّكِينُ فِي الْحَائِطِ يَرُزُّهُ
فَيَرُزُّهُ فِيهِ .

وقال يونس النحويّ : كنّا مع رُوْبَةٍ
في بيت سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ السَّعْدِيِّ فدعا جاريةً
له ، فجعلت تَبْهَاطُ عَلَيْهِ .

فَأَنْشَأُ يَقُولُ :

(١) في اللسان : « والإرِيز » :

(٢) ما بين المربعين زيادة في م .

جاريةً عند الدُّعاء كَرَّهَ

لو رَزَّها بالقُرْبَرِيِّ^(٣) رَزَّه

جاءت إليه رَقْصاً مهتزة

وأخبرني المنذريُّ عن الشيخى عن

الرَّيَاشِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الإِرْزِيزُ : الطَّعْنُ الثَّابِتُ ؛

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ^(٤) :

كَأَنَّمَا^(٥) بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَتِهِ الْجُوعُ جَبَّارٌ وَارِيزٌ

وقال الفراء : تقولُ رَزُّ لَلَّذِي يُوْكَلُ ،

وَلَا تَقُلْ : أَرَزَ .

وقال غيره : يقال رُزَّ ، ورُزْتُ ، وأُرَزَّ ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

زاي ل .

زل . لز مستعملان

قال الليث : يقال زَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ

زَلِيلًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ

(٣) في أراجيز رؤية ص ١٧٥ واللسان :

لورزها بالقربري « بتقديم الراء على الزاي ؛ والروايتان
بمعنى واحد .

(٤) هو المنحل ، والبيت في أشعار الهذليين

ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

* قد حال بين ترافيه ولبته *

زَلِيلًا ، فَاذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ زَلَّ ، وَإِذَا
زَلَّ فِي مَقَالٍ أَوْ نَحْوِهِ قِيلَ : زَلَّ زَلَّةً ، وَفِي
الْخَطِيئَةِ وَنَحْوِهَا ، وَأَنْشَدَ :

هَلَاءَ عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ
فَسَوْفَ أَعْلُوا بِالْحُسَامِ الْقُلَّةَ

قال : والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطعام ،
تقول : اتَّخَذَ فلانٌ زَلَّةً : أى صَنِيعًا لِلنَّاسِ .

[وزلت الدراهم تزل زُلُولًا : إِذَا نَقَصَتْ
فِي وَزْنِهَا . وَالزُّلُولُ : الْمَكَانُ الَّذِي تَزِلُ فِيهِ
الْقَدَمُ . وَقَالَ :

بِمَاءِ رُلَالٍ فِي زُلُولٍ بِمَعَزِلٍ^(١)
يَخْرِجُ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرِيبٌ
وَفِي مِيرَاثِهِ ذَلَّلَ أَى تَقْصَانٍ^(٢)

وقال أبو زيد : زَلَّ فِي دِينِهِ يَزِلُّ زَلَلًا
وَزُلُولًا ، وَكَذَلِكَ زَلَّ فِي الْمَزَلَّةِ .

وقال النضر : زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا وَزَكُولًا :
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَزَلَّةُ : الْمَكَانُ الدَّخْضُ ، وَالْمَزَلَّةُ

أَيْضًا : الزَّلَلُ فِي الدَّخْضِ قَالَ : وَالزَّلَلُ مِثْلُ
الزَّلَّةِ فِي الْخَطَا . وَالزَّلَلُ : مُصَدَّرُ الْأَزَلِّ مِنْ
الذَّنَابِ وَغَيْرِهَا ، يُقَالُ : سَمِعْتُ أَزَلَ . وَأَمْرَأَةً
زَلَاءً ، لَا عَجِيزَةً لَهَا ، وَالْجَمِيعُ الزُّلُّ . وَأَزَلَ
فلانٌ فلانًا عَنْ مَكَانِهِ إِزْلَالًا ؛ وَأَزَالَةً ، وَقَرِءَ
(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا)^(٣) وَقَرِءَ (فَأَزَالَهُمَا)
أَى فَتَحَّاهُمَا .

(وقيل أزلهما الشيطان ، أى كسبهما
الزلة)^(٤) .

وقال الليث : الزَّلَّةُ عِرَاقِيَّةٌ : اسْمٌ لِمَا يُحْتَمَلُ
مِنَ الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ ، وَلِئَمَّا اشْتَقَّ
ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ .

وفى الحديث : مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ^(٥)
فَلْيَشْكُرْهَا .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : مَنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، مَعْنَاهُ : مَنْ أُسْدِيتْ إِلَيْهِ
وَأَصْطُنِعَتْ عَنْدهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ أَزَلَّتْ إِلَى

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى م : « زلة » بدل نعمة .

(١) فى اللسان : « بمعرك » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

الكثير الهدايا والمعروف. وأُكْسِل: الكثير
الحيلة، اللطيف السَّرق^(٣).

وقال القراء: الزَّلَّة: الحجارة المُلس.
والزَّلْزُل: الطَّبَال الحاذق، والصلُّص:
الراعى الحاذق.

وقال ابن شُميل: كُنَّا فى زَلَّة فلان:
أى فى عُرْسِهِ.

أبو عُبَيْد عن أبى عُبَيْدة: الزَّلْزُل:
المتاع والأثاث.

وقال شمر: هو الزَّلْزُ أيضا، يقال:
احتمل القومُ زِلْزَلَهُم.

وقال ابن الأعرابى: يقال زَلَزَ الرجلُ:
أى قَلِقَ وعَكَزَ قال: وقال الأصمعى: رَكَتُ
القومَ فى زُلْزُولٍ وعُلْمُولٍ^(٤) أى فى قتال.

وقال شمر: ولم يَعْرِفه أبو سعيد.

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ:
(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالِهَا)^(٥) المعنى:
إِذَا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً.

فلان نِعْمَةً، فَأَنَا أَزِلُّهَا إِزْلَالًا، وقال كثير^(١)
يذكرُ امرأةً.

ولمَّا وإن صَدَّتْ لُثْمُنٌ وَصَادِقٌ
عليهما بما كانت إلينا أَزَلَّتِ
ابن السكيت عن أبى عمرو: يقال:
أَزَلَّتْ لَهُ زَلَّةٌ، ولا يقال زَلَّتْ.

وقال الليث: الزَّلِيلُ: مَشَى خَفِيفٌ،
زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا، وأنشد:

وعادِيَةٌ سَومَ الجرادِ وزَعَتْهَا
فكَلَفَتْهَا سِيداً أَزَلَّ مُصَدَّرَاً

قال: لم يَعْنِ بِالْأَزَلِّ الْأَرْسَاحَ، ولا
هو من صفة الفرس، ولكنه أراد يَزِلُّ زَلِيلًا
خَفِيفًا، قال ذلك ابن الأعرابى (فما روى
ثعلب عنه)^(٢)

وقال غيره: بل هو نَعْتٌ لِلذَّئْبِ، جعله
أَزَلَّ لأنه أَخَفُّ له؛ شَبَّهَ به الفرس ثم
نَعَتَهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابى: زُلَّ: إِذَا
دُقِّقَ، وَزَلَّ: إِذَا أُخْطِئَ. قال: والمزلُّ:

(١) فى م: « زهير » وهو خطأ والبيت فى
ديوان كثير م ٥٤
(٢) ساقط من م.
(٣) وردت هذه الجملة فى م مضطربة.
(٤) فى م: « علقول » بالقاف بدل العين،
وهو تحريف.
(٥) أول سورة الزلزلة.

قال: والقراءة زلزَلْها - بكسر الزاي - ويجوز في الكلام زلزلْها. قال: وليس في الكلام فَعْلال - بفتح الفاء - إلا في المضعف نحو الصَّئصال والزلزال.

وقال الفرّاء: الزَّلزالُ - بالكسر: المصدر، والزلزال بالفتح - الاسم، وكذلك الوسواس المصدر، والوسواس الاسم، وهو الشيطان، وكل ما حدثك وسوس إليك فهو أسم.

[وقال ابن الأنباري في قولهم: أصابت القوم زلزلة، قال: الزلزلة التخويف والتحذير؛ من ذلك قوله تعالى: (وزلزلوا زلزلاً شديداً^(١)) (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه^(٢)) أي خوفوا وحذروا. والزلزال: الأهوال، قال عمران بن حطان.

فقد أظلمت أيام له خمس

فيها الزلازل والأهوال والوَهْلُ

وقال بعضهم: الزلزلة مأخوذة من الزلل في الرأي؛ فإذا قيل: زلزل القوم، فعنناه: صرّفوا عن الاستقامة، وأوقع في قلوبهم الخوف

والحذر. وأزل الرجل في رأيه حتى زلّ. وأزيل عن موضعه حتى زال. وقال شمر: جمع زلزالك، أي أثاثك ومتاعك - بنصب الزائين وكسر اللام - وهو الصحيح.

وفي كتاب الإيباري: أبو عبيد: الحاش للناع والأثاث. قال: والزلزل مثل الحاش، ولم يذكر الزلزلة، والصواب: الزلزل الحاش. وفي كتاب الياقوتة: قال الفرّاء: الزلزل والقُرد والحُنْثُر: قماش البيت.

وقال ثعلب: أخذته زلزلة؛ انزعاج^(٣).

وماء زلال: صافٍ عذب باردٌ سُمّي زلالاً لأنه يزل في الخلق زليلاً.

[وذهب زلال: صافٍ خالص، قال ذو الرمة:

كأن جلودهنّ ممّوهات

على أبقارها ذهب زلال

وماء زلال: يزل في الخلق من عذوبته وصفائه^(٣).

وغلام زلزل قلل: إذا كان خفيفاً.

(١) آية ١١ الأحزاب.

(٢) آية ٢١٤ البقرة.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

وقال اللحياني : في ميزانه زَلَل : أى نقصان :
وَأَزَلَّتْ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ : أى قدمته ، ومكان
زَلُولٌ .

ابن الأعرابي عن أبي شنبَل أنه قال :
ما زَلَزَلْتُ ماءً قطَّ أبردَ من ماء الثغوب -
بفتح الثاء - أى ما شَرِبْتُ .

قلت : أراد ما جعلتُ في حُلُقِي ماءً يَزِلُّ
فيه زَلُولًا أبردَ من ماء الثغوب^(١) ، فجعله ثغوبًا .

[ل]

قال الليث : اللَّزُّ : لزومُ الشيء بالشيء ،
بمنزلة لِزَازِ البيت ، وهى الخشبةُ الَّتِى^(٢) يُلَزَّ
بها البابُ .

وقال ابن السكيت : يقال فلانٌ لِرِزَازٍ
خصومات : إذا كان موكلًا بها ، يتقدِر
عليها . قال : وأصل اللزاز الذى يُتَرَسُ به
الباب : ورجلٌ مِلَزٌ : شديدُ اللزوم ،
وَأَنشَدَ :

(١) عبارة ج : « من ماء الثغوب ، وأراد به
الثغوب » .

(٢) كلمة « التى » ساقطة من ج .

* ولا امرئٌ ذى جَلَدٍ مِلَزٌ^(٣) *

قال : ورجلٌ مِلَزٌ أُلْحِقَ : أى شديدُ
الخلق ، مُنْصَمِّمٌ بعضُهُ إلى بعض . ويقال للبعيرين
إذا قُرِنَا في قَرْنٍ واحدٍ : قد لُزَّا ، وكذلك
وُظِفَا البعير يُلَزَّانِ في القَيْدِ إذا ضُيِّقَ ، وقال
جرير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ^(٤)
(ويقال : لُزَّ الْحَقَّةُ : زُرْفِيهَا . وقال
أبن مقبل : لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقَّ النَّهْيَقَ لِهَاتِهِ : ورأيت
قارحة كلزَّ المِجْمَرِ يعنى أزرين الحجر إذا
فُتِحَتْه)^(٥) .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَزُّ لُزٍّ : إذا كان
ممسكًا . وَاللَّزِيْرَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ
الزَّوْرِ مِمَّا يَلِى الْمِلَاطَ ؛ وَأَنشَدَ :

* ذى مِرْفَقٍ نَاهٍ عَنِ اللَّزَائِرِ *

وقال اللحياني : جعلتُ فُلَانًا لِرِزَازًا

(٣) رواية الرجز كما في أراجيز رؤية ص ٦٣ :
يَأْيِهَا الْجَاهِلُ ذُو النَّزَى

لا تَوَعْدُنِي حَيَّةً بِاللَّكْزِ

ولا امرأ ذا جَدَلٍ مِلَزٍ

(٤) البيت في ديوانه ص ٣٢٣ .

(٥) مابين المربعين زيادة عن م

لفلان : لَا يَدَعُهُ يُخَالِف وَلَا يُعَانِد . وكذلك
يقال : جعلته ضَيِّزًا له : أى مُبْنِدَارًا عليه ،
ضاغطًا عليه .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : اللَّزْز : الْمَثَرَس .

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : عَجُوزٌ لَزُوزٌ ، وَكَيْسٌ
لَيْسٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِزْ شَرٌّ ، وَلَزِيْزٌ شَرٌّ ،
وَلِزَازٌ شَرٌّ ، وَنَزْ شَرٌّ ، وَنَزَازٌ شَرٌّ ،
وَنَزِيْزٌ شَرٌّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

زَن

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّزْنِينُ :
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّيْنِ وَهُوَ الْخَلَرُ وَالْخَلَرُ :
الْمَاشُ .

ويقال : فلان مُزَنٌّ بكذا وكذا ،
وَيُؤَنُّ^(١) بكذا وكذا : أى يُتَّهَمُ بِهِ ، وَقَدْ
أَزْنَتْهُ بكذا من الشرِّ ، وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ
فِي الْخَلَرِ ، وَلَا يُقَالُ : زَنْتُهُ بكذا بغير ألف .
ويقال : ماء زَنْنٍ : أى ضيق قليل ؛

ومياه زَنْنٍ ، وقال الشاعر :

(١) في ح : « وَيُؤَنُّ بِهِ » .

ثُمَّ اسْتَغْفَرُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ مَاءٍ لَيْتَنَ لَا مِلْحٌ وَلَا زَنْنٌ

وقيل : الماء الزَنْن : الظَّنُونُ الَّذِي

لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا . [الزَنْنُ وَالزَنْيَاءُ

وَالرَّئَاءُ : الضِّيقُ^(٢) .

وقال ابن دريد : قال الأصمعي . زَنْنٌ

عَصَبُهُ : إِذَا يَبَسَ ، وَأَنْشَدَ :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَّا

يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا

وقال الليث : أَبُو زَنْة : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[نَز]

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :

يُقَالُ : نَزٌّ وَنَزٌّ ، وَالنَّزُّ أَجُودٌ .

وقال الليث : هُوَ مَا تَحْلُبُ مِنَ الْأَرْضِ

مِنْ الْمَاءِ ، وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ

ذَاتَ نَزٍّ ، وَنَزَّتِ الْأَرْضُ . إِذَا تَحْلُبَ مِنْهَا

النَّزُّ^(٣) وَصَارَتْ مَنَابِعُ النَّزِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٤) : النَّزُّ مِنْ

الرِّجَالِ : الذَّكِيُّ .

(٢) ساقط من م .

(٣) في ج : « مِنْهَا الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّزُّ » .

(٤) كلمة « أَبُو عُبَيْدٍ ساقطة من ج »

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :
النز : الرجل الخفيف ، وأنشد :
وصاحبٍ أبدأ حُلُومًا مُزًّا

في حاجة - القوم - خُفًا نَزًّا
وأنشد بيت جرير يهجو البعيث^(١) فقال :
لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بيتن للنزلة أرشما
ويزوي فجاءت بنز .

قال : وأراد بالنز ههنا : خفة الطيش ،
لا خفة الروح والعقل .

قال : وأراد بالنزلة : الماء الذي أنزله
الجامع لأمه .

وقال الليث : المنز مهده الصبي .

أبو عبيد نَزَّ الظبي ينز نزيئاً : (إذا عدا .
وروى عن أبي الجراح والكسائي نَزَبَ
الظبي نزيئاً . ونَزَّ ينز نزيئاً)^(٢) إذا صوته :
قال ذو الرُّمَّة :

فلاةٌ ينزُّ الظبي في حَجَرَاتِهَا
نَزِيزَ خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا السَّيْلُ^(٣)
وروى أبو تراب لبعضهم^(٤) : نَزَّهَ عَنْ
كَذَا : أَيْ نَزَّهَهُ .

وفي نوادر الأعراب : فلان نَزِيزٌ : أَيْ
شَهْوَانٌ ، وَقَدْ قَتَلَتْهُ النَّزَّةُ أَيْ الشَّهْوَةُ .

ز ا ي ف

ز ف . فز

قال الله تعالى : (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ)^(٥)

قال الفراء : قرأ الناس « يَزْفُونَ »
بنصب الياء أى يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يُزْفُونَ ، كأنه
من أَزَفْتُ^(٥) ولم نسمعها إلا زففت ، يُقال للرجل :
جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أى يجيئون على
هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزجاج^(٦) : يزفون يسرعون ، وأصله

(١) كذا في الأصل واللسان في هذه المادة . والذي
في اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجو
جريرا . وأيضاً فإن هذا غير موجود في ديوان جرير
الذي بين أيدينا .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت في ديوانه ص ٤٥٦ .

(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .

(٥) آية ٩٤ الصافات .

(٦) في ج : « من أزففت » .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عَدْوِهَا ،
والنعامة يقال لها زَفُوف ، وقال ابن حِلْزَةَ :
بزفوف كأنها هَقْلَةٌ أُمُّ

مُ رِئَالٍ دَوِيَّةٌ سَقَقَاهُ

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : الزَّفُّ : ريش
النعامة ، ويقال : هَيِّقْ أَزْفُ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوجها
زَفًّا والريح تَزِفُ زَفُوفًا : وهو هبوبٌ ليس
بالشديد ، ولكنه في ذلك ماضٍ .

ويقال : زَفَّ الطائرُ في طيرانه زَفِينًا :
إذا ترامى بنفسه ، وأنشد :

* زَفِيفٌ ^(١) الزُّبَانِيُّ بالعجاج القواصِفِ *

قال : والزَّفْزَفَةُ تحريك ^(٢) الشيء يَبْسَ
الحشيش ، وأنشد :

* زَفْزَفَةُ الرِّيحِ الحصاد اليَبْسَا ^(٣) *

قال : والزَّفَزَافُ : النعامة الذي يُزَفِّزُ
في طيرانه يحرِّكُ جناحيه إذا عَدَا .

والمَزَفَّةُ الحُمَةُ التي تُتَزَفُّ فيها العروس .
أبو عبيد عن الأصمعي : الزَفْزَفَةُ من الرياح :
الشديدة التي لها زَفْزَفَةٌ ، وهي الصوت ،
وجعلها ^(٤) الأخطل زَفْزَفا فقال :

« أَعاصِيرُ رِيحٍ زَفْرِفٍ زَفِيَّانٌ ^(٥) »

والزَفْزَفَةُ : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :

لَمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفْزَفَةً

حتى احتوينَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَاهُ

[فر]

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَزُّ : ولدُ البَقَرَةِ ،
وجمعه أَفْزَازٌ ، وقال زهير :

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَىءُ فَزًّا غِيْطَلَةً

خان العيون ولم يُنْظَرْ بِهِ الحَشْكُ ^(٦)

قال : وقال الأصمعي : فَزَّ الجُرْحُ
يَفْزُ فَزْرًا ، وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إذا سَالَ
بما فيه .

(٤) في ج : (وجعله) .

(٥) صدره كما في ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :

* كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرَبْرِ تَطِيرُهَا *

(٦) البيت في شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) في اللسان : « الذنابي » .

(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .

(٣) هذا الرجز للعجاج ؛ وقبله كما في أراجيزه ص ٣١

* والتج في أجيادها وأجرسا *

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعز :
 (وَأُسْتَفْزَزَ مَنْ أُسْتَطْعَتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ ^(١))
 [^(٢) أى استخف بدعائك وصوتك] ،
 وكذلك قوله : (وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزِزُوكَ
 مِنَ الْأَرْضِ) ^(٣) . [أى يستخفونك . وقال
 أبو إسحاق في قوله تعالى : (واستفز) معناه
 استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك .
 وقال في قوله تعالى : (ليستفزونك) أى
 ليقتلونك) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل
 السنة : كادوا ليستخفونك : أفزعا بملك على
 خفة الهرب] .

قال أبو عبيد : أفززت القوم وأفزعتهم
 سواء ، وأنشد :

* شَبَبْتُ أَفْزَتُهُ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : فزَفَزَ : إذا
 طَرَدَ إنسانًا أو غيره .

قال : وزَفَزَفَ : إذا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الاسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، و صدره كما في أشعار

الهمذليين ج ١ ص ١٠ :

* والدهر لا يبقى على حد ثانه *

وفي النوازل : افْتَزَزْتُ وابتَزَزْتُ ،
 وابتَذَذْتُ ، وقد تَبَاذَذْنَا وتَبَاَزَزْنَا ، وقد
 بَذَذْتُهُ : إذا عَزَزْتَهُ وغلَبْتَهُ .

زب .

زب . بز .

[زب]

شمر : تَزَبَّبَ الرَّجُلُ : إذا امْتَلَأَ غَيْظًا .

أبو عبيد [عن الأحمر ^(٥)] : زَبَّتْ
 الشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ : إذا دَنَتْ للغروب .

وقال الليث : الرَّبُّ : مَلُوكُ الْقَرْيَةِ
 إلى رَأْسِهَا ، يقال : زَبَبْتُهَا فَازْدَبَّتْ .

وقال غيره أبو عمرو : وزَبَبَ : إذا
 غَضِبَ ، وزَبَبَ أيضا إذا انْهَزَمَ في الحرب .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء الفأر
 الزَّبَابَةُ .

قلت : فيها طَرَشٌ ، وَتُجَمَّعُ زَبَابًا ^(٦)
 وزَبَابَاتٌ ، وقال ابن حنّرة :

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ

لَا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا

(٥) ساقط من ج

أى لا تَسْمَعِ آذَانُهُمْ صَوْتَ الرِّعْدِ لِأَنَّهُمْ
صُمٌّ طُرُشٌ .

وقال الليث : الزَّبَابُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْجُرْذَانِ عِظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَثْبَةٌ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْبُ : زَبْدُ الْمَاءِ ،
ومنه قوله :

* حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ *

قال : والزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي
الصَّمَاغَيْنِ .

والزَّيْبُ : السَّمُّ فِي قِمِّ الْحَيَّةِ .

وقال الليث : الزَّيْبُ معروف ، والزَّيْبَةُ
الواحدة . قال : والزَّيْبَةُ . قُرْحَةٌ تَخْرُجُ
بِالْيَدِ تُسَمَّى الْعَرَفَةَ .

وفي الحديث : « يَحْيَى كُنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ » الشُّجَاعُ :
الْحَيَّةُ ، وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .
وقوله « زَيْبَتَانِ » قال أبو عبيد : هُمَا
النُّكْتَتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

أَوْجَشُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَأَخْبَثُهُ .

قال : ويقال إن الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْبَتَانِ
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ
الْكَلَامَ حَتَّى يُزِيدَ .

وروى عن أُمِّ عَيْلَانَ بِنْتِ جَرِيرِ أُمِّهَا
قالت : رَبَّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَتَزَبَّتَ
شِدْقَايَ .

وقال الراجز :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَقُ

وَكَثُرَ الصُّجَّاجُ وَالْفَلَّاقُ

* ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَاقُ *

وقال الليث : الزَّبَبُ مَصْدَرُ الْأَزْبِ ،

وهو كثرة شعر الذراعين والخاصيتين والعين ،
والجميع الزُّبُّ .

قال : والزَّبُّ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ
ذَكَرُهُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

[وَالزَّبُّ أَيْضًا : اللَّحْيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْجَحْمَتَيْنِ بَعْبَرَةً

عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ

وقال شمر : وَقِيلَ الزَّبُّ الْأَنْفُ بَاغَةً أَهْلُ

الْيَمَنِ ^(٢)] .

وزبان أسم، فمن جعله فعلاً من زبن
صرفه، ومن جعله فعلاً من زب لم يصرفه،
يقال: زب الحمل وزأبة وأزدبة: إذا حمّله،
ويقال للداهية المنكرة: زباء ذات وبر،
ويقال للناقة الكثيرة البر: زباء، وللجمل:
أزب، وكل أزب نفور.

وسئل الشعبي عن مسألة غامضة^(١) فقال:
زباء ذات وبر^(٢) لو وردت على أهل بدر
لأعضلت^(٣) بهم، أراد أنها مشكلة، شبهها
بالناقة الشرود لغموضها^(٤).

[بز]

أبو عبيد: البرّ والبرّة: السلاح.

وقال الليث: البرّ: ضرب من الثياب.
والبرّاة: حرفة البرّاز، وكذلك البرّ من
المتاع. والبرّ: السلب، ومنه قولهم من
عزّبر، معناه من غلب سلب. والاسم
البرّيزي.

[وقول الهذلي:]

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج.

(٢) في م: من ج (وبر) مالزاي.

(٣) في ج: (لأعضلهم).

(٤) في ج: (بالناقة النفور لصعوبتها).

فويل أم برّجرّ شعل على الحصى

فوقر بز ما هنالك ضائع^(٥)

الوقر: الصدع. وقرّز: أى صدع وقّل
وصارت فيه وقرأت. وشعل: لقب تأبطشراً.

كان أسر قيس بن العيزارة حين أسرته
فهم، فأخذ ثابت بن عامر سلاحه فلبس سيفه
يجره على الحصى فوقره، لأنه كان
قصيراً^(٦).

ويقال: ابتز الرجل جاريته من ثيابها:
إذا جرّدها، ومنه قول أمي القيس:

إذا ما الضّجيع أبتزها من ثيابها

تميل عليه هونة غير متغال^(٧)

والبرّاز: الرجل الشديد القوى وإن

لم يكن شجاعاً.

وقال أبو عمرو: رجل برّز وبرّاز.

والبرّزة: شدة السوف، وأنشد.

ثم اعتلاها قزحاً^(٨) وأزتهزاً

وساقها ثم سيقاً برّزاً

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان الهذليين

[س]

ج ٣ ص ٧٨

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) في ديوانه ص ٥٨: غير مجال.

(٨) كذا في اللسان: وفي الأصل: (فدجا)

ولا معنى له.

قال : والْبَزْ بَزَة : معالجة الشيء وإصلاحه ،
يقال للشيء الذي أجيد صنعته : قد بَزَّ بَزَّتُهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وما يَسْتَوِي هِلْبَا جَةً مَتَنَفِّجٌ^(١)

وذو شُطْبٍ قد بَزَّ بَزَّتُهُ الْبَزَابِرُ
يقول^(٢) : ما يستوي رجلٌ ثَقِيلٌ ضَخَمٌ
كأنه كَبَنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ في
الأمور ، كأنه سَيْفٌ ذو شُطْبٍ قد سَوَّاهُ
الصانعُ وَصَقَلَهُ .

وقال أبو عمرو : الْبَزْ بَارُ : قَصَبَةٌ من
حديدٍ على فَمِّ الْكِيرِ تنفخُ النَّارَ .
وَأَنْشَدَ :

لَيْهَا خُثِيمٌ حَرَكُ الْبَزِّ بَارَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازًا^(٣)
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَزْ بَزْرُ :
الغلامُ الخفيفُ الرُّوح . قال : والْبَزْ بَزْرُ
السَّلاحِ ، وَبَزَّ بَزَّ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا أَنْهَزَمَ وَفَرَ .
وقال أبو عمرو : الْبَزْ بَزْرُ : السَّلاحُ التَّامُّ .

(١) في اللسان : (متنفخ) بالخاء بدل الجيم .

(٢) في ج : (أراد)

(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ برواية :

وبها

لأن لدينا حلقاً كِنَازاً [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فَعَلَ من الزَّمَامِ ،
تقول : زَمَمْتُ الناقةَ أَرَمَهَا زَمًا .

قال : والعُصْفُورُ تَزَمُّ بِصَوْتٍ له ضعيف ،
والعِظَامُ من الزَّ نَابِرٍ يَفْعَانِ ذلك .

قال : والذُّئْبُ يأخذُ السَّخْلَةَ فيَحْمِلُهَا
وَيَذْهَبُ بِهَا زَامًا : أي رافعًا بها رأسه ، تقول :
قد أَرَدَمَ سَخْلَةً فَذْهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُّ : التَّكْدُمُ ، وقد زَمَّ
يَزِمُّ : إِذَا تَقَدَّمَ .
وَأَنْشَدَ :

• أَنْ أُخْضِرَّ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ .^(٤)

وزَمَّ الرجلُ بَأَنَفَهُ : إِذَا شَمَخَ ، فَهُوَ زَامٌ .
وقال الليث : زَمَزَمَ الْعِلْجُ إِذَا تَكَلَّفَ
الكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطَبَّقٌ فَمَهُ .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمْزَمَةُ ؛
والصَّلِيَّانُ من أَفْضَلِ الْمَرْعَى ، يُضْرَبُ مِثْلًا
لِلرَّجُلِ يَحُومُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ .

(٤) البيت لدى الرمة وصدره كما في الأساس :

خَذِبَ الشَّوْىَ لَمْ يَعُدْ فِي آلِ مَخْلَفِ [س]

ابن السكيت : الزَّمَّ مَصْدَرُ زَمَمْتُ
البعيرَ : إذا عَلَّقْتَ عَلَيْهِ الزَّمَامَ .

قال : وَحَسَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ : لَا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمَمَ بَيْتَهُ
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا : أَيْ قَبَالَتَهُ .

وقال غَيْرُهُ : أَسْرَهُ زَمَمَ وَأَمَمَ وَصَدَّرَ :
أَيْ مُقَارِبَ .

وَالْإِزْمِيمُ : الْهَلَالُ إِذَا دَقَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
وَأَسْتَقْوَسَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
قَدْ أَقْطَعَ الْخُرْقَ بِالْخُرْقَاءِ لَا هِيَةَ

كَأَنَّمَا آهَلَا فِي الْآلِ الْإِزْمِيمُ^(١)
شَبَّهَ شَخْصَهَا فِيمَا شَخَّصَ مِنَ الْآلِ
بِهَلَالٍ^(٢) دَقَّ كَالْعُرْجُونِ لَضْمَرِهَا . وَيُقَالُ :
مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ زُمُومٌ ، مِثْلُ الْجُرْجُورِ ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ :
• زُمُومُهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ^(٣) .

(٣) فِي م : الشَّجَرُ (بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٤) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ص ٦٧٤
عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ .

(٥) فِي ج : (بِالْهَلَالِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ لَضْمَرِهَا)

(٦) فِي ج : (حَلَّلَهَا الْكِبَارُ) وَفِي اللِّسَانِ

(جَلَّتْهَا الْكِبَارُ) .

وَأَصْلُ الزَّمَمَةِ : صَوْتُ الْمَجُوسِيِّ وَقَدْ حَجَّجَا ؛
يُقَالُ : زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى :
• لَهُ زَهَزَمٌ^(١) كَالْفَنِّ .

فَالْمَعْنَى فِي الْمَثَلِ : أَنَّ مَا تَسْمَعُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
وَالْجَلْبَابِ لَطَلَبَ مَا يُؤْكَلُ وَيَتَمَتَّعُ بِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [زَمَزَمَ : إِذَا
حَفِظَ الشَّيْءَ . وَزَمَزَمَ : إِذَا تَمَتَّعَ إِنْسَانًا .
قَالَ : مَزَمَ وَزَامَ وَازْدَمَ كُلَّهُ : إِذَا تَكَبَّرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الزَّمَزِمَةُ مِنَ
النَّاسِ : الْخَمْسُونَ وَنَحْوُهَا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) قَالَ : هِيَ
زَمَزَمٌ وَزَمَمٌ وَزُمَزُمٌ ، وَهِيَ الشُّبَاعَةُ ،
وَهَزَمَةُ الْمَلِكِ ، وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ لِبَثْرِ زَمَزَمِ
الَّتِي عِنْدَ السَّكْبَةِ .

وَالرَّعْدُ يُزْمَزِمُ ثُمَّ يَهْدِدُ ؛ وَقَالَ
الرَّاجِزُ :

تَهْدِدُ بَيْنَ السَّخَرِ وَالْغَالِصِمِ^(٣)

هَذَا كَهْدُّ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (زَهَزَمَ) • وَفِي م :
(كَالْفَنِّ) • وَفِي ج : (كَالْمَنْ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي
دِيْوَانِهِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

قال : والمزّة : الخمرّة اللذيذة الطعم ،
وهي المزّاء ، جعل ذلك أسماً لها ، ولو كان
نعتاً لقلت مزّى .

وقال ابنُ عَرُس في جنيد بن عبد الرحمن
المزّي (٣) :

لا تحسبن الحربَ نومَ الضحى
وشربك المزّاء بالبارد
فلما باغى ذلك قال : كذب على ! والله
ما شربتها قط .

[قال : والمزّاء : من أسماء الخمر ؛ تكون
فعلاً من المزية وهو المفضلة تكون من أمزيت
فلانا على فلان ؛ أى فضالته] (٤) .

أبو عبيد : المزّاء : ضربٌ من الشراب
يسكر .

وقال (٥) الأخطل :

بئس الصّحاة وبئس الشّربُ شرّهم
إذا جرى فيهم المزّاء والسكر

أبو عبيدة : فرس مُزْمٍ في صوته :
إذا اضطرب فيه .

وزمائمُ النار : أصواتُ لهبها ؛ وقال
أبو صخر الهذلي :

• زمائمُ قوّارٍ من النار شاصب •
والعرب تحكي عَزِيفَ الجِنِّ بالليل
في الفلوات بزَيزيم ، قال رؤبة :
• تسمع للجنّ به زيزيماً (١) •

ويقال : أزدَمَ الشيء إليه : إذا مدّه إليه .

[مز]

[قال الليث] (٢) المزّ : أَسْمُ الشيء
المزّيز ، والفعل مَزَّيَمَ ، وهو الذي يقع
موقعاً في بلاغته وكثرته وجودته .

قال ابن الأعرابي : المزّ : الفضل ، يقال :
هذا شيء له مَزٌّ على هذا أى فضل . وهذا
أَمَزُّ من هذا : أى أفضل . وشيء مزّيز :
فاضل .

وقال الليث : المزّ من الرثمان : ما كان
طعمه بين حوضةٍ وحلاوة .

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :

* وللأداوى بها تحذيماً *

[في اللسان بها زيزيماً] [س]

(٢) ساقط من ج

(٣) في ج : (المرى) بالراء •

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في ج : (وأنشد للأخطل) والبيت في

ديوانه ص ١١٠

وقال شمر : قال بعضهم : المزة الحمرُ
التي فيها مَزَاة ؛ وهي طعمٌ بين الحلاوة
والحموضة ؛ وأنشد :

مُزَّةٌ قَبْلَ مَزَجِهَا فَإِذَا مَا
مُزِجَتْ لَدَى طَعْمِهَا مِنْ يَذُوقٍ^(١)

قال : وحكى أبو زيد عن الكلابيين :
شرا بكم مُزٌّ وقد مَزَّ شرا بكم أقبح المَزَاة
والمزوزة ، وذلك إذا اشتدت حموضته .

وقال أبو سعيد : المزة - بفتح الهم - :
الحمرُ ؛ وأنشد قول الأعشى :

* وَقَهْوَةٌ مُزَّةٌ رَأَوْوَقَهَا خَضِيلٌ^(٢) *
وأنشد قول حسان :

(١) البيت لعدي بن زيد كما في شعراء النصرانية .

[س]

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٤٥ :

* نازعهم قصب الرياح متكثاً *

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ^(٣) مَزَّةٌ

حديثُ العهدِ بقصِّ الختامِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمزُّز : شربُ

الشراب قليلاً قليلاً ، وهو أقلُّ من التمزُّز ،
والمزة من الرضاع مثل المصّة .

قال طاوس : المزة الواحدة تُحرَّم ،
والمزمزة والبزبة^(٤) : التحريك الشديد .

وقال الأصمعي : مَزَمَزَ فلانٌ فلاناً :
إذا حرَّكه وهي المزمزة .

قال : ومَصَّمَصَ إناءه : إذا حرَّكه وفيه
الماء ليغسله .

(٣) في ج : (فاها خمرة) .

(٤) في ج : (والززنة) .

ابوابُ البشائرِ لصحيح

من حرف الزاي

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء^(٤)
هذا من طرازه ، أى من استنباطه .

[طرز]

قال الليث : الطَّرَزُ : هو النَّبْتُ
الصَّيْفِيُّ .

قلتُ : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الطَّرَزُ الدَّفْعُ بِاللَّسْكَز .

يقال : طَزَرَه طَزْرًا : إذا دفعه .

[رطز]

(أهملَه الليث)^(٥)

وقال أبو عمرو (فى كتاب الياقوتة)^(٦)
الرَّطَزُ : الضعيف .

قال : وشعرٌ رَطَزٌ : أى ضعيف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ز ط د . ز ط ر . ط ر ز . ز ر ط]^(١)

[ط ر ز]

قال الليث : الطَّرَّاز معروف ، وهو الموضع
الذى تُنسَج فيه الثياب الجياد .

وقال غيره : الطَّرَّاز مُعَرَّب ، وأصله
التقدير المستوى بالفارسية ، جعلت التاء طاء^(٢) ،
وقد جاء فى الشعر العربى ، قال حسان يمدح
قومًا .

* بِيضُ الوجوهِ مِنَ الطَّرَّازِ الأوَّلِ^(٣) *

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال :
الطَّرَزُ : الشَّكْل ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ،
أى شكله .

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : (الياء) .

(٣) هكذا ورد فى الأصل ، والرواية فى البيت
كما فى ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشيء استنباطا هذا ... «

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[زرت]

يقال : سَرَطَ الماءُ ^(١) وزَرَطَهُ وزَرَدَهُ ،
وهو الزَّرَاطُ والسَّرَّاطُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو
أنه قرأ : الزَّرَاطُ بالزاي خالصة ، ونحو ذلك
روى عبيد بن عقيل عن أبي عمرو .

وروى الكسائي عن حمزة : الزَّرَاطُ
بالزاي ، خالصة ^(٢) وكذلك روى بن أبي مجالد
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو
الصَّرَاطُ بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع
وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي
« السراط » بالسين ^(٣) .

[زطل]

أهمل ^(٤) ، إلا ما قال ابن دريد : الزَّطْلُ :
المشي السريع .

(١) في ج : سرت اللقمة وزرطها وزردها .

(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين - اقط من م .

(٤) في ج : « روى ابن دريد » .

[زطن]

(استعمل من وجوهه ^(٥)) : طَنَزَ .
زَنَطَ .

الطَّنَز : الشخيرة .

وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدَنَقَةٌ
وَدُنَّاقٌ وَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،
هَيِّنَةً أَنْفُسَهُمْ عليهم .

[زنط]

قال ابن دريد : تَزَانَطَ القومُ : إذا
تَزَاحَوا .

ز ط ف

أهمل ، إلا ما قاله ابن دريد : فَطَزَ : إذا
مات ، مثل فَطَسَ .

ز ط ب

أهمله الليث ^(٦) .

وروى عمرو عن أبيه قال : الطَّبْزُ :
رُكْنُ الجبل . والطَّبْزُ : الجبل : ذو السَّائِمِينَ
المهاج ^(٨) .

(٥) ساقط من ج .

(٦) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج .

(٧) في ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي وعمرو

عن أبيه » .

(٨) في الأصلين : « الدهائج » .

وقال غيره : طبز فلانٌ جاريتَه طبزًا :
إذا جامعها .

زبط

أهمله الليث^(١) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الزَّبَطُ : صياحُ البطة .

وروى سلمة عن الفراء : الزَّبِيطُ صياحُ
البطة .

ز ط م

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : أَنْطَزَ : النَّكَاحُ .

باب الزاي والدال

زدت . زدط . زدذ . زدث
أهملت وجوها^(١) .

ز د ر

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[زدر]

قال الليث : الزَّرد : حِلَقُ الدَّرْعِ والمِغْفَرِ .
سلمة عن الفراء : الزَّرْدَةُ : حلقة الدَّرْعِ ،
والسَّرْدُ : ثقبها .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطعام
وزردته ، وازدردته . ازْرُدَه زَرْدًا (وازدردته
ازدردًا)^(٢) .

وقال غيره : يقال لفلهم المرأة : الزردان ،
وله معنيان^(٣) : أحدهما أنه ضيق الخاتم ، يَزْرُدُ
الأيْرَ إذا أُولِجَ أى يَخْنُقُهُ ، ويقال : زَرَدَ فلانٌ
فلانًا يَزْرُدُهُ زَرْدًا : إذا خنقه . والمعنى الثانى
أنه سُمِّيَ زردانًا لازدراجه الذِّكْرُ إذا أُوْجِلَ فيه .
وقالت خَلِعةٌ من نساء العرب^(٤) : إِنَّ
هَنَى لِرِزْدَانٍ مُعْتَدِلٍ .

[وقال بعضهم : سَمِيَ الفُلْهُمُ زردانًا لأنه
يزدرد الذِّكْرُ ، أى يَخْنُقُهُ لضيقه .

(٣) فى ج : ه لأنه لزردان .

(٤) كذا فى ج ، وفى م : « خلقة » بالخاء
والقاف وهى محرفة من الناتج . والذى فى اللسان
والتاج : « وقالت جلقة من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

يقال : زَرَدَتْ فلانا أزدرده : إذا خنقته فهو مزرود . كأنك خنقت مُزْدَرَدَه ، وهو حَلَقَه^(١) .

[دَرَز]

قال الليث : الدَّرَزُ : دَرَزُ الثوب ونحوه ، وهو معرب ، والجميعُ الدَّرُوز .

رَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الدَّرَزُ : نعيم الدنيا ولذاتها ، ويقال للدنيا : أمُّ دَرَز .

قال : ودَرِزَ الرجلُ ودَرِزَ - بالذال والذال - إذا تمكَّن من نعيم الدنيا .

قال : والعربُ تقول للدَّعِي : هو ابن دَرَزَة وابنُ تَرَنِي ، وذلك إذا كان ابن أُمِّه تُسَاعِي فجاءت به من المُسَاعَاة ، ولا يَعْرِفُ له أب .

ويقال : هؤلاء أولادُ دَرَزَة . [وأولادُ فَرَدَنْتَى السِّلْفَةِ والسَّقَاط ، قاله المبرد^(٢)] .

[دَزَر]

أَهَمَّه اللَّيْث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الدَّرَزُ الدفع ، يقال : دَزَرَه ودَسَرَه ودَقَعَه بمعنى واحد .

[زَدَر]

قرأ بعضهم : (يومئذ يَزْدُرُ الناسُ أَشْتَاتًا^(٣)) وسائرُ القراء قرءوا (يومئذ يَصْدُر) وهو الحق .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جاء فلانٌ بِضَرْبِ أَزْدَرِيَه [وَأَسْدَرِيَه^(٤)] إذا جاء فارغًا .

(زدل . مهمل)

زدزن : اسْتَعْمِلَ من وجوهه^(٥)

[زَنَد]

قال الليث : الزَّنْدُ والزَّنْدَة : خَشْبَتَانِ يُسْتَقَدَحُ بهما ، فالسُّفْلَى زَنْدَة ، والزَّنْدَان : عَظْمَا السَّاعِدِ ، أحدهما أَرْق^(٦) من الآخر ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) في اللسان : « أدق » بالذال .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ ،
وَطَرَفُ الزُّنْدِ^(١) الَّذِي يَلِي الْخَنْصِرَ
الْكُرْسُوعُ ، وَالرُّسْعُ مَجْتَمَعُ الزُّنْدَيْنِ ،
وَمِنْ عِنْدِهِمَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ :
إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ مُتَمَسِّكًا .

وَقَالَ الْبَيْتُ : يُقَالُ لِلدَّعِيِّ : مُزْنَدٌ .
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنْدَ
الرَّجُلُ : إِذَا كَذَبَ ، وَزَنْدًا إِذَا بَحَلَ ، وَزَنْدَ
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :
يُقَالُ مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَبَدٍ^(٢) ،
وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُجْبِكُ^(٣) وَلَا
يُحْزِكُ وَلَا يَشْفِكُ : أَيْ لَا يُزِيدُكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاqَةِ إِذَا ظَنُرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :
الزُّنْدُ وَالنُّدَاةُ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ سَكَيْلٍ : وَزُنْدَتِ النَّاqَةُ : إِذَا
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَقْبُوا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ النَّقَبِ سُيُورًا وَعَقَدُوهَا

(١) كلمة « انزند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا يجبك » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البداء » وهو تحريف .

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزُّنْدُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَبْنِي لُبَيْبِي إِنْ أَمَّكُمْ

دَحَقَتْ فَيَحْرَقُ نَفَرَهَا الزُّنْدُ^(٥)

(وَيُقَالُ : تَزِيدُ الرَّجُلَ : إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ ؛

قَالَ عَدِيُّ :

إِذَا أَنْتَ فَالْكَمَثُ الرَّجَالُ فَلَا تُلْغُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَزِيدُ^(٦)

وَرَحْلٌ مُزْنَدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ^(٧) .

زَدَف . فَزْد . زَفْد . زَدَف

مُسْتَعْمَلَةٌ^(٨) .

[فَزْد]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : تَقُولُ^(٩) الْعَرَبُ

لَمَنْ يَصِلْ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائَتَهَا : لَمْ يُحْرَمْ مِنْ فُزْدَلِهِ ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : مَنْ فُضِدَ^(١٠) لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ؛

(٥) البيت في ديوانه ص ٥ .

(٦) البيت في جبهة أشعار العرب ص ٢٠٦
والرواية كما هنا وفي الشرح يروى تزند وهو المناسب
للمادة هنا . [س]

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من فُضِدَ له » بالالف ، وهو

تحريف من الناسخ .

[زبد]

الآلث : أَرْبَدَ البحرُ إِزْبَاداً فهو مُزْبِدٌ .
وَتَزَبَّدَ الإنسانُ^(٥) : إِذَا غَضِبَ فَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيهِ زَبْدَانٌ ، وَالزُّبْدُ : زُبْدُ السَّمَنِ ، قَبْلَ أَنْ يُسْلَأَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُخِضَ ، وَإِذَا أَخْذَلَ الرَّجُلُ صَفَوَ الشَّيْءَ قِيلَ : قَدْ تَزَبَّدَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَدْ صَرَّحَ الْمَخْضُ عَنْ الزَّبْدِ ، يَعْنُونَ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، وَالصَّرِيحُ : اللَّبَنُ الْمَخْضُ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي^(٦) تَبَيَّنَ حَقِيقَتُهُ بَعْدَ الشَّكِّ فِيهِ .

ويقال : أُرْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا أُخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ فَقَدْ ذَهَبَ^(٧) الْارْتِجَالُ ، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي يَلْتَبِسُ^(٨) فَلَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ الصَّوَابُ فِيهِ .

فَقَلِبَتِ الصَّادَ زَايَاً ، فَيَقَالُ لَهُ : أَقْنَعْ بِمَا رُزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ؛ وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ : مَنْ فُزِدَ لَهُ ، أَوْ فُصِدَ لَهُ : فُصِدَ لَهُ ، ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ فُصِدَ ؛ (لأنَّه أَخْفَ^(١)) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَصْدِ ، وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ مَصِيرٌ فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمْتَلِئَ دَمًا ، ثُمَّ يُشَوَّى وَيُؤْكَلُ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَا كُلُّ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الدَّمِ تَرَكَوهُ^(٢) .

[زبد]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ صَحَّمتُ الْفَرَسَ الشَّعِيرَ فَانْصَمَّ سَمْنًا ، وَحَشَوْتُهُ^(٣) إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ إِيَّاهُ ، وَزَكَرْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ كَلَّمَهُ الْمَلِءَ .

[زبد]

يَقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ ، وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرَ .

[زبد]

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ^(٤) .

(٥) فِي ج : « الرَّجُلُ » .
(٦) عِبَارَةٌ : « لِلصَّدَقِ يَحْصُلُ مِنَ الْخَيْرِ الْظَنُّونَ » .
(٧) فِي ج : « فَقَدْ ظَهَرَ الْارْتِجَالُ » .
(٨) فِي ج : « لِلأَمْرِ الْمَشْكَالُ لَا يَهْتَدَى لِإِصْلَاحِهِ » .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .
(٢) فِي ج : « أَتَهَوَّاهُ عَنْهُ » .
(٣) فِي ج : « أَوْ حَشَوْتُهُ » .
(٤) سَاقُطٌ مِنْ ج .

قال : الحذاء : الأمور^(٤) المنكرة .
وتزبدّها : ابتلعها ابتلاع الزبدة ، ونحو منه
قولهم : جذّها جذّ العير الصليانية .

والزّبَاد : نبت معروف ، والزّبَاد :
الزّبَد ، ومنه قولهم : اختلط الخائر بالزّبَاد ،
وذلك إذا ارتجّن ، يُضْرَب مثلاً لاختلاط
الحقّ بالباطل .

وزُبَيْد : قبيلة من قبائل اليمن . وزَبِيدُ :
مدينة من مدُن اليمن . وزُبَيْدَة : لقبُ
امرأة ، قيل لها زُبَيْدَة لنعمة كانت في بدنها ،
وهي أمّ الأمين محمد . ويقال : زَبَدَتِ المرأةُ
قُطْنَهَا : إذا نَتَفَتَه وجودته لتغزله^(٥) .

(١)
[زدم]

يقال^(٦) ما وَجَدْنَا لها العامّ مَصْدَةً
ولا مَزْدَةً : أي لم نجد لها برّدا .

والزَّبْدُ زَبْدُ الجمل الهائج ، وهو
لُعَامُهُ^(١) الأبيض الذي يجتمع^(٢) على مشافره
إذا هاج . وللبحر زَبْدٌ : إذا ثار مَوْجُهُ .
وزَبْدُ اللبن : رغوته .

وفي الحديث : أن رجلا من المشركين
أهدى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردّها
وقال : « إنا لا نقبل زَبْدَ المشركين » .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : زَبَدْتُ
فلانا أَرَبْدَه : إذا أعطيته ، فإن أطعمته زَبْدَا
قلت : أَرَبْدُهُ زَبْدَا — بضم الباء — من
أَرَبْدَه .

أبو عمرو : تزَبَدَ فلانٌ يَمِينًا فهو متزبّد :
إذا حلف بها ؛ وأنشد :
تزَبَدَها حذاءٌ يَعْلَمُ أنه

هو الكاذبُ الآتي الأمورَ البُجاريًا^(٣)

(١) في ج : « لعابه » .

(٢) في ج : « الذي تلتطخ به » .

(٣) في ج : « الأمور البجارية » .

[والبيت لمرداس الديري كما في الجزء الثالث من

[س]

[السطح ص ٣٢]

(٤) في ج : « اليمين المنكرة » .

(٥) في ج : « وجودته حتى صالح لأن تغزله » .

(٦) في م : « لا قولهم » .

بَابُ الزَّايِ وَالسَّاءِ

ز ت ظ . ز ت ذ . ز ت ث .
أهملت وجوها .

ز ت ر

استعمل من وجوها .

ترز . زرت [(١)]

[ترز]

قال الليث : ترز الرجل : إذا مات
وييس ، والتارز : اليايس بلا رُوح .
وقال أبو ذؤيب :

فكبا كما يكبو فنيق تارز

بالجنب إلا أنه هو أبرع (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : ترز الرجل (٣) :

إذا مات . بكسر الراء ، وترز الماء : إذا
جمد .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) البيت ورد هكذا في أشعار الهذليين

ج ١ ص ١٥ — والذي في ج واللسان « بالجنب »
بدل « الحب » .

(٣) عبارة ج : « ترز إذا ييس ؛ بكسر

الراء » .

قلت : وغيره يجيز ترز - بالفتح - إذا
هلك .

زرت . أهله الليث .

وقال غيرة : زرده وزرته : إذا
خنقه .

[لثز]

أهله الليث (٤) .

وقال ابن دريد : اللثز : الدفع ، وقد
لثزه لثزا : إذا دفعه .

(ز ت ن)

الزيتون : معروف ، والنون فيه زائدة ،
ومثله قيعون أصله القيع (٥) ، وكذلك
الزيتون : شجرة الزيت وهو الدهن .

[ز ت ف . استعمل من وجوهه] (٦)

(ز ف ت) .

قال الليث : الزفت : القير . ويقال

(٤) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج : « وهو مثل قيعون من القاع » .

(٦) ساقط من ج .

دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا. ويقال: أَرْمَأَتْ يَرْمِئْتُ
أَرْمِئْتَانًا: (فهو مَرْمِئْتُ) ^(٨) إذا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا
مَتَغَايِرَةً.

وقال ابن الأعرابي: رجلٌ زَمِيتُ
وَزِمِيتُ: إذا تَوَقَّرَ في مَجْلِسِهِ.

وفي حديث ^(٩) النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان من أَرْمِئِهِمْ في المَجْلِسِ: أى من
أَرْزَمِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ، وأنشد غيره في الزِمِيتِ
بمعنى الساكت ^(١٠):

والقبرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زِمِيتُ

ليس لمن ضَمَّنْهُ تربيت ^(١١)

[منز]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: مَتَزَ فلانٌ بَسَلَحِهِ: إذا
رَمَحَى بِهِ، وَمَتَسَ بَسَلَحِهِ مِثْلُهُ (ولم أسمعهما
لغيره) ^(١٢).

والزاي قد أَهْمِلَت مع الظاء ومع الذال ومع
الثاء إلى آخر الحروف.

لبعض أوعيةِ الْخَمْرِ: الْمَزْفَتُ، (وهو
الْمَقْيَرُ بِالزَّفْتِ) ^(١). ونَهَى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الْإِنْتِبَازِ فِي الْوِعَاءِ الْمَزْفَتِ، وَالزَّفْتُ
غَيْرُ الْقَيْرِ الَّذِي تُقَيَّرُ بِهِ السُّفُنُ، وَهُوَ ^(٢)
شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدٌ يُمَيَّنُ بِهِ الرَّقَاقُ لِلْخَمْرِ
وَالْخَلِّ. وَقَيْرُ السُّفْنِ. يُيَبِّسُ ^(٣) عَلَيْهَا،
وَزِفْتُ الرَّقَاقِ ^(٤) لَا يُيَبِّسُ.

وفي التَّوَادِرِ: زَفَتَ فلانٌ فِي أُذُنِ ^(٥)
فلانٍ الْحَدِيثَ زَفْتًا، وَكَتَبَهُ فِي أُذُنِهِ كَتَبًا
بمعنى ^(٦).

(ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل

من وجوهه) ^(٧) زمت . منز .

قال الليث : الزميتُ : السَّاكِتُ .
ورجل مَتَزَمَّتْ وَزِمِيتُ ، وفيه زَمَانَةٌ .

وقال ابن بُزُرْجٍ : الزَّمْتُ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ
يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ

(١) ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج : إما هو شيء أبيض يمتن « .

(٣) في ج : « يلبس » .

(٤) في ج : « وزفت الحمت لا يلبس » .

(٥) عبارة ج : « في أذن الأسم » .

(٦) كلمة « بمعنى » ساقطة من م .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ساقط من م

(٩) في ج : « وفي صفة » .

(١٠) في ح : « الساكن » .

(١١) عجز البيت ساقط من م .

(١٢) ساقط من م .

بَابُ الزَّامِ وَالرَّاءِ

ز ر ل . مهمل .

ز ر ت

نرز . نزر . رزن ^(١) .

[نزر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّزْرُ :

الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أنَّ عمر رضى الله عنه كان

يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن

شيء فلم يُجِبْه ، ثم عاد فسأله فلم يُجِبْه ، فقال

لنفسه كالمبسكت لها . تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ يَا بَنَ

الخطاب . نَزَرْتُ برسول الله مراراً

لَا يُجِيبُكَ .

قلت : ومعناه أنك ألححت عليه في

المسألة إلحاحاً . أدَّبَكَ بسكوته عنك ، وقال

كثير :

لَا أَزُرُ النَّاسَ لَاحِلِينَ إِذَا

مَا اعْتَلَّ نَزْرُ الظُّمُورِ لَمْ تَرَمْ .

أراد لم ترأ ، لحذف الهجزة ويقال أعطاه

عطاءً ، نَزَرًا ، وعطاءً مَنزوراً : إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ

فِيهِ . وعطاءً غَيْرَ مَنزور : إِذَا لَمْ يُبْلَحْ عَلَيْهِ

فِيهِ ، بَلْ أَعْطَاهُ عَفْواً ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فَخَذَ عَفْوَ مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرُنَّهُ

فعند بلوغ الكدر ^(٢) رَنَقُ الْمَشَارِبِ

وقال الليث : نَزَرُ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزَارَةً

ونزراً وهو نَزَر ، وعطاءً مَنزور : قَالِيل :

وَأَمْرَأَةٌ نَزَرَتْ : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، وَنِسْوَةٌ

نَزَرٌ ^(٣) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزَرُ وَنَزِرُ وَنَزِيرُ

نَزَرُ نَزَارَةً : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ، وَأَنْزَرَهُ

اللَّهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَنزور .

ويقال لكل شيء يقل : نَزُرُ ؛ وَمِنْهُ

قول زيد بن عدي :

(٢) في ج : « نزر » .

(٣) في م : « نزور » .

(١) ما بين الاربعين ساقط من م .

[رزن]

شمر : قال الأصمعي : الرّزون : أما كنُ
مرتفعةً يكون فيها الماء ، واحدها رَزْن ،
قال : ويقال : الرّزن : المكان الصُّلب فيه
طُمأنينة يُمسك الماء ؛ وقال أبو ذؤيب
في الرّزون :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه
وبأى حَزٍّ مُلاقَةٍ يَتَقَطَعُ^(٣)

وقال ابن شميل : الرّزن : مكانٌ
مُشرفٌ غليظٌ إلى جَنْبِهِ ، ويكون منفرداً
وحده ، ويقوّدُ على وَجْهِ الأرض للدعوة
حجارةً ليس فيها من الطّين شيء لا يثبت
وظهره مُستويٌ ؛ ويقال شيءٌ رَزِينٌ وقَدَرَزَنَةٌ
بيدي : إذا ثَقَلَتْهُ . وأمرأةٌ رَزَانٌ : إذا كانت
ذات وقارٍ وعفاف . ورجلٌ رَزِينٌ ؛ وقد تَرَزَّنَ
الرجلُ في مجلسه : إذا توقَّرَ فيه . ويقال
للكوّة النافذة : الرّوزَن ، وأحسبه معرباً
وهي الرّوازين ، تكلمت بها العرب .

وتُجمَعُ الرّزن أرزاناً . قال الأصمعي^(٤)

أو كماء المَشْمُودِ بعدَ جَمايم

رَزِمَ الدَّمْعَ لا يَثُوبُ نَزُوراً^(١)

وجائز أن يكون النّزور بمعنى المّنزور ،
فَعُولٌ بمعنى مفعول .

[وجائز أن يكون النّزور من الإبل التي
لا تكاد تلتفح إلا وهي كارهة . ناقة نزور بينة
النزار . والنّزور أيضاً : القليلة اللبن ؛ وقد نذرت
نزرا . قال : والناثق إذا وجدت مَسَّ الفحل
لَقَحَتْ . وقد تنقت تنثق : إذا حملت . قال
شمر : قال عدة من الكلابيين النّزور الاستعجال
والاستعجالات ؛ يقال : نزره إذا أعجله .
ويقال : ما جئمت إلا نزرا أى بطيئاً . النضر :
النّزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى
تنزره . والنّزور : الناقة التي مات ولدها
وهي ترام ولد غيرها فلا يحىء لبنها إلا نزرا .
قال الأصمعي : نزر فلان فلانا : إذا استخرج
ما عنده قليلاً قليلاً . وتنزّر : إذا انتسب إلى
نزار بن معد^(٢) .]

(١) رواية البت كما في ج :

أو كماء المشمود بعد ختام

زرم الدمع . . .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥ .

[برواية . بأى حين ملاوة . . .] [س]

(٤) ساقط من م .

[فيما روى عنه ابنُ الكيث^(١) : الأَرزان

جمع رِزن ؛ وأنشد لساعدة :

* ظَلَّتْ صُوفَيْنِ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً^(٢) *

الليث : الأَرزن : شجر تتخذ منه عِصِيٌّ

صلبة ؛ وأنشد :

* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ^(٣) *

[زَر]

أبو عمرو : الزَّنايرُ : الحصى الصَّغار .

وقال أبو زيد :

تَحِنُّ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنايرِ

وقال الليث : واحدُ زَنايرِ الحصى :

زُنْبُرَةٌ وَزُنَّارَةٌ . وَالزُّنَّارُ : مَا يَلْبَسُهُ الدُّثْنِيُّ^(٤)
يَشْدُوهُ عَلَى وَسَطِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَنَرْتُ الْقِرْبَةَ :

إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَزَمَرْتُهَا مِثْلَهُ .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظلت صوادن » (التصويب

عن اللسان : وعجز البيت :

* في ما حق من نهار الصيف محتدم *

قال : وامرأةٌ مُزَنَّةٌ : طريلةٌ عظيمةٌ

الجسم .

وفي النوادر : زَنَرْتُ فُلَانٌ عَيْنَهُ إِلَى : إِذَا

شَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ .

وقال الليث : الْأَرْزَنُ^(٤) : شجرٌ تَتَّخِذُ

مِنْهُ عِصِيٌّ صُلْبَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ *

[وَالْقَنْزَرُ : الْإِنْسَابُ إِلَى زَارِ بْنِ مَعَدٍ^(٥)]

وَالرُّنْزَلَةُ فِي الرُّزِّ .

ز ر ف

زفر . زرف . فوز . فزر . رزف .

رفز [^(٦)] .

[فرز .]

قال أبو عبيد : فَرَزْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُهُ ،

وكَذَلِكَ أَفَرَزْتُهُ [وَالْفِرْزُ النِّصْبُ . قَالَ شُعْر :

سَهْمٌ مُفَرَزٌ وَمَفْرُوزٌ : مَعزُولٌ ؛ كَتَبْتُه مِنْ

نَسْخَةِ الْأَيَادِي . وَالْفِرْزُ : الْفَرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ ؛

(٤) كذا في م ، (تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « نر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرَزَ (١)
بمعنى الفَرْد ؛ إنما الفِرَزُ ما فُرِزَ من النّصيب
المفروز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفِرَزُ : فُرْجَة بين
جَبَين .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من
رَبَوَاتين ؛ وقال رؤبة .

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفِرَزٍ (٢) *

[فزر]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِرَزُ من الضّان :
ما بين العشرة إلى الأربعين .

[قال شمر : الصّبة ما بين العشر إلى الأربعين
من المعزى (٣)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِرَزُ : ابن
البئر ، وبنته الفِرَزَة . قال : أنشأه الفَزارة ،
والببَرُ يقال له : الهَدَبَس . قال أبو عمر :
وأنشدنا البرد :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفَزارةً

والفِرَزُ يُتْبَعُ فِرَزُهُ كَالضَّيُونِ

قال أبو عمرو : سألت أبا العباس عن البيتِ
فلم يَعْرِفه ، وهذه الحروف ذَكَرَها الليث في
كتابه ، وهي كلها صحيحة .

أَقْرَأنا المنذرى لأبي عُبَيْدٍ فيما قرأ على
ابن الهيثم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في
ترك الشيء : لا أفعل ذلك مِعْزَى الفِرَزِ ، قال
والفِرَزُ هو سعدُ بنُ زيد مناةَ بنِ تميم . قال :
وكان وافي الموصم بمِعْزَى فأنه بها هناك ، فتفرقت
في البلاد ، فعنهم في مِعْزَى الفِرَزِ أن يقولوا :
حتى تجتمع تلك ، وهي لا تجتمع الدهر كله .
قال ابنُ الكلبي : إنما سُمِّيَ الفِرَزُ لأنه
قال : من أخذَ منها واحدةً فهي له ، لا يؤخذ
منها فِرَزٌ وهو الاثنان .

قال أبو عُبَيْد : وقال أبو عُبَيْدة نحو هذا
الحديث ، وإلا أنه قال : الفِرَزُ هو الجُدَى
نفسه .

وقال المنذرى : قال أبو الهيثم : لا أعرفُ
قولَ ابنِ الكلبيّ هذا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ .

* ونسبت من جوء وضن *

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ أنا : وما رأيتُ أحداً يَعْرِفُه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْفَزَرُ : الْفَسَخُ
وَالْفَزَرُ ^(١) : رِيحُ الْحَدَبَةِ . وَيُقَالُ : فَزَرْتُ
الْجَلَّةَ وَأَفْزَرْتُهَا ^(٢) وَفَزَرْتُهَا : إِذَا فَتَّتَهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : رَجُلٌ أَفْزَرَ :
هُوَ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

شمر : الْفَزَرُ : الْكَسْرُ .

قال : وَكُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قِيبَابًا
مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ لِمَنْ هَذِهِ الْقِيبَابُ ؟
فَقَالَ : لِبْنِي فَزَارَةَ فَزَرَهُ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ : فَقُلْتُ :
مَا تَعْنِي بِهِ ؟ فَقَالَ : كَسَرَ اللَّهُ .

وقال الليث : الْفَزُورُ : الشُّشُوقُ
وَالصُّدُوعُ . وَتَفَزَّرَ الثَّوبُ وَتَفَزَّرَ الْحَائِطُ :
إِذَا تَشَقَّقَ .

قال : وَالْفَزَرُ : هَنَةٌ كَمَنْبَخَةٍ تَخْرُجُ فِي
مَغْزِ الْفَخِذِ دُونِ مُنْتَهَى الْعَانَةِ كَعُدَّةٍ مِنْ
قِرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْيَدِ ^(٣) أَوْ جِرَاحَةٍ .

وقال ابنُ شميل : الْفَازِرُ : الطَّرِيقُ تَعْلُو
النَّجَافَ وَالْقُورَفَةَ زُرُهَا كَأَنَّهَا تَخْدُ فِي رُءُوسِهَا
خُدُودًا ، تَقُولُ : أَخَذْنَا الْفَازِرَ ، وَأَخَذْنَا فِي
طَرِيقِ فَازِرٍ ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرُ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ
وَقَفَرَهَا . وَيُقَالُ : فَزَرْتُ أَنْفَ فُلَانٍ فَزَرًا ^(٤) :
أَيَّ ضَرْبَتِهِ بِشَيْءٍ فَشَقَّقْتَهُ ، فَهُوَ مَفْزُورٌ
الْأَنْفُ .

وفي الحديث كان سَعْدُ مَفْزُورَ الْأَنْفِ .

وقال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْفَزَرُ قَرِيبٌ
مِنَ الْفَزْرِ ، تَقُولُ : فَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ :
أَيَّ فَصَلْتَهُ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلَامِ فَازِرٍ : أَيَّ
فَصَلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . قَالَ : وَلِسَانُ فَازِرٍ :
بَيْنَ فَاصِلٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا مَا نَشَرَ الْمُنْكَاشِرُ
فَرَجَّ عَنْ عَرَضِي لِسَانَ فَازِرٍ

[وَيُقَالُ : فَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ،
وَأَفْزَرْتَهُ لِفَتَانٍ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي
بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(٥)]

(١) في ج : وَالْفَسَخُ دَيْحُ الْحَدِيَةِ .

(٢) كلمة « وَفَزَرْتُهَا » ساقطة من م .

(٣) في ج « تَخْرُجُ بِالرَّسْجَلِ » :

(٤) كلمة « فَزَرَا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو زيد : قال القُشَيْرِيُّ : يُقال
لِلْمَرْصَةِ فِرْزَة ، وهى القَوْبَة .

وقال الليث : الفارِزة : طريقةٌ تأخذ في
رَمْلَةٍ في دَكادِكٍ لَيْنَةٍ ، كأنها صَدْعٌ من
الأرض منقادٌ طويلٌ خِلَقَةٌ ؛ والفِرْزانُ
معروف (فرزان الشطرنج ، وجمعه
فرازين)^(١) .

(زرف)

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَرَفَ
يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرِيفًا ؛
(إذا دناه)^(٢) منه) وقال لبيد :

بالغرائبِ فزَرَفَاتِها فيخِيزِيرِ فاطرِ
حُبَلٍ أَى ما دنا منها .

قال : وَأَزْرَفَ وَأَرْلَفَ : إذا تقدَّم .
وَأَزْرَفَ : إذا اشترى الزَّرَافَة . قال : وهى
الزَّرَافَةُ والزَّرَافَة ، والفتحُ والتخفيفُ
أفصحُها :

وقال الليث : الزرَافة اشترَقا وبَلَنْقِ^(٣) .

أبو عبيد عن القناني : أتوني بزَرَافَتهم :
يعنى بجماعتهم .

وقال : وغيرُه القنانيُّ مخفَّف الزرَافة ،
والتخفيف أجود ، ولا أحفظُ التشديد عن غيره .
وقال ابن الأعرابي : أَزْرَفَ وَأَرْزَفَ :
إذا تقدم .

وروى عنه^(٤) : زَرَفَ .

أبو العباس زَرَفْتُ إليه وَأَرْزَفْتُ : إذا
تقدَّمتُ إليه ، وأنشد :

تُصَحِّى رُوَيْدًا وَتُمَسِّى زَرِيفًا^(٥) .

وقال أبو عبيد فيما أقرأنى الإيادىّ له :
زَرَفَتِ الناقةُ : أسرَّعت . وَأَزْرَفْتُها أنا :
أَحْبَبْتُها فى السَّيرِ .

ورواه الصرَّام عن شمر : زَرَفْتُ
وَأَزْرَفْتُها ، الزاى قبل الراء .

وقال الليث : ناقةٌ زَرُوفٌ : طويلةُ
الرَّجْلينِ واسعةُ الخَطْوِ : قال : وَأَزْرَفَ
القَوْمُ إِزْرَافًا : إذا أُعْجِلُوا فى هزيمةٍ أو نحوها .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .
(٥) صدره فى اللسان :

* وسرت الطية مودوعة *

ويظهر أنه من قصيدة صخر الفى ج ٢٨٢
وليس فيها . [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج : « اشترى كاوبلنك » .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : زَرِفُ الجُرْحِ
يَزْرَفُ زَرْفَانًا^(١) ، إذا انتَقَضَ وَنَكِسَ .
وقال غيره : خَسَّ مَزْرَفٌ مُتْعَبٌ ،
وقال مُكَيْخٌ :

* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خَسَّ مَزْرَفٌ *^(٢)

[زفر]

قال اللَّيْثُ : الزَّفَرُ والزَّفِيرُ : أَنْ يَمْلَأُ
الرَّجُلُ صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ يَزْفِرُ بِهِ . وَالشَّهِيْقُ :
مَدُّ النَّفْسِ ثُمَّ يَزْفِرُ بِهِ .

وقال الفراء في قول الله تعالى : (لَهُمْ فِيهَا
زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ)^(٣) ، الزَّفِيرُ : أَوَّلُ نَهِيْقِ
الحمار وشبهه^(٤) ، وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ .

وقال الزَّجَاجُ : الزَّفِيرُ مِنْ شَدِيدِ الْأَنْيْنِ
وَقَبِيحِهِ . وَالشَّهِيْقُ ، الْأَنْيْنُ الشَّدِيدُ الْمَرْتَفِعُ جَدًّا .

وقال اللَّيْثُ : الْمَزْفُورُ مِنَ الدَّوَابِّ :
الشَّدِيدُ تَلَاخُمُ الْمَفَاصِلِ . وَتَقُولُ : مَا أَشَدَّ
زَفْرَةَ هَذَا الْبَعِيرِ ، أَيْ هُوَ مَزْفُورُ الْحَلْقِ .

وقال أبو عبيدة : يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنْهُ
لِعَظِيمِ الزَّفْرَةِ : أَيْ عَظِيمِ الْجَوْفِ ، وَقَالَ
الْجُعْدِيُّ :

خَيْطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

يقول : كَأَنَّهُ زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عَظْمِ جَوْفِهِ ،
فَكَأَنَّهُ زَفَرٌ فَخَيْطَ عَلَى ذَلِكَ .

وقال أبن السكيت في قول الراعي يصف
إِبِلًا :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفْرَاتِهَا
طَيَّ الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلْنَ نَزُولًا^(٥)

فيه قولان : أَحَدُهَا - كَأَنَّهَا زَفَرَتْ ثُمَّ
خَلَقَتْ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : الزَّفْرَةُ
الْوَسَطُ ، وَالْقَنَاطِرُ الْأَرْجُحُ .

شمر : الزَّفَرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَوِيُّ عَلَى
الْحِمَالَتِ ، يُقَالُ : زَفَرُ وَأَزْدَفَرُ^(٦) إِذَا حَمَلَ ،

وقال السُّكَيْتُ :

(٥) في م : « بزلن بزولا » والنصوب
من التاج واللسان .
[وفي المعاني الكبير قد بدأ بزلولا] [س]
(٦) كلمة « وأزدفر » ساقطة من م .

(١) في ج : « يزرف زرفا » .
(٢) صدره كما في النكلة :
* فراحوا يريدوا ثم أمسوا بشلة *
ويروى العجز خمس أو ربع . . . [س]
(٣) آية ١٠٦ هود .
(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج

رِثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ المَصْنُوعِ

عِ لَأَمْتَكَ الزُّفَرُ الذُّوقُ

وفي الحديث ، أن امرأة كانت تزفر القرب
يوم خيبر تسقى الناس ، أى تحمّل القرب
المملوء ماء .

وقال الليث : الزُّفَرُ : القِرْبَةُ . والزَّافَرُ :

الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ القِرْبَةِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا بَنِي آلِي كَانَتْ زَمَانًا فِي النِّعَمِ

تَحْمِلُ زَفْرًا وَتَوُولُ^(١) بِالْفَنَمِ

وقال آخر :

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاءِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ

مَدَالِيحَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَاتِقِ

وَالزَّوَاوِرَ : الإِمَاءَ اللَّائِي يَزْفِرْنَ

القِرْبَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : زافرة

القوم أنصارهم .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ

زَافِرَتُهُ ، بِعَنْ رَهْطَةٍ وَقَوْمَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : مَا دُونَ

(١) فِي ج : « وَتَوُولُ » .

الرَّيْشُ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافَرَةُ ، وَمَا دُونَ
ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ فَهُوَ الْمَتْنُ .

وقال ابن شميل : زافرة السهم أسفل
من النّصف^(٢) بقليل إلى النّصل .

[أبو الهيثم : الزافرة الكاهل وما يليه .

وزفر بزفر : إِذَا اسْتَقَى لِحْمِلِ^(٣)] .

وقال أبو عمرو : الزُّفَرُ السَّقَاءُ : الَّذِي

يَحْمِلُ الرَّاعِي فِيهِ مَاءَهُ ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ الضَّنْجُ :

زَفَرٌ ، وَلِلْأَسَدِ : زَفَرٌ^(٤) ، وَلِلرَّجْلِ الْجَوَادُ :

زُفَرٌ .

وقال أبو عبيدة فِي جُوجُو الْفَرَسِ :

الْمُزْدَفَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ ،

وَأَنْشَدَ :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ

إِلَى جُوجُو حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ^(٥)

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من

الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فِي ج : « وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع

زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدر » ساقطة من ج .

[الرواية ولوح ذراعين . . .]

إلى جوجو رهل المنكب [

واظفر المعاني الكبير ص ١٢٧ [س]

[رفز]

أَهْمَلَهُ^(١) اللَّيْثُ .

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أُدْرِى

مَا صَحَّتْهُ :

وَبَلَدُهُ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِرٌ^(٢)

مَتَيْتُ بِهَا الْعِرْقَ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ

هَكَذَا قَيَّدَهُ كَاتِبُهُ ، وَفَسَّرَهُ : رَفَزَ الْعِرْقُ

إِذَا ضَرَبَ . وَإِنَّ عِرْقَهُ لِرَقَّازٍ : أَيْ نَبَّاضٍ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الرَّقَّازَ بِمَعْنَى النَّبَّاضِ ؛

وَلَعَلَّهُ رِاقِزٌ بِالْقَافِ^(٣) بِمَعْنَى رَاقِصٍ .

[زرب]

زَرَبَ . زَبَرَ . بَزَرَ . بَزَرَ . زَبَرَ .

مُسْتَعْمَلَاتُ

[بزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْتَرُ

لِلنَّبَاتِ ، تَقُولُ : بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ . بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا

بَزْرًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

(١) جُمْلَةُ « أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج :

(٢) فِي اللِّسَانِ : غَامِرٌ .

(٣) فِي ج : « بِأَيْقَافٍ وَيُنْفِى أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ .

[وَالْبَيْتُ كَمَا فِي التَّاجِ نَقْلًا عَنْ التَّكْمَلَةِ لِبِجَادِ بْنِ مَرْشَدٍ

وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا رَافِزٌ] [س]

ابن نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْعَصَا :

الْبَزَارَةُ وَالْقَصِيدَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُبْزَرُ : مِثْلُ خَشْبَةِ

الْقَصَّارِينَ تُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ .

قَالَ : وَالْبَزَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَازِيَّ .

قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْبَازِيَارُ ، وَكِلَاهُمَا

دَخِيلٌ . وَالْبَزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صِغَرٌ ،

مِثْلُ حُبُوبِ الْبَقْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبْزُورُ :

الرَّجُلُ [الكَثِيرُ]^(٤) [الْوَلَدُ] ، يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ

بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَعِزَّةٌ بَزَرَى : ذَاتُ عَدَدٍ

كَثِيرٍ وَأُنْشِدَ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بِزَوْجٍ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدْخُخُ^(٥)

قَالَ : بَزَرَى عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَالَهِي

وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزَرَى^(٦)

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٥) الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ مَعِيَّةٌ كَمَا فِي

التَّكْمَلَةِ (بَزَرَ) وَرَوَى عُمَرُوفًا فِي (بَذَخَ) وَصَحِيحًا فِي

(بَزَخَ) [س]

(٦) الْبَيْتُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ (بَزَرَ) لِأَبِي الْمُهَنْدِ

وَبَعْدَهُ مِنْ نَكْلِ الْيَوْمِ فَلَا رَعَى الْجُمَى [س]

قال : وأصلُ الزَّبْرُ طَىُّ البئرِ إذا طُوِيَتْ
تماسكتُ واستحكمتُ .

قال : والزَّبْرُ : الزَّجْرُ ، لأنَّ من زَبَرْتَهُ
عن الفَيِّ فقد أَحْكَمْتَهُ ، كزَبَرُ البئرِ بالطَّيِّ .
قال : وأخْبَرَنِي الحَرَّانِيُّ عن ابنِ
السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكتابَ
وذَبَرْتُهُ : إذا كَتَبْتَهُ .

قال : وقال الأصمعيُّ : زَبَرْتُ الكتابَ :
كَتَبْتُهُ ، وذَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ .
وقال أعرابيٌّ : إِنِّي لأَعْرِفُ تَزْبِرَتِي :
أَيُّ كِتَابَتِي .

وقال الليثُ : الزَّبُورُ الكتابُ ، وكلُّ
كتابٍ زَبُورٌ ، وقال الله جَلَّ وعَزَّ (ولقد
كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) .^(١)
ورَوَى عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال : الزَّبُورُ :
مَا أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ (مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) مِنْ
بَعْدِ التَّوْرَةِ .

وقرأ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (ولقد كَتَبْنَا فِي
الزَّبُورِ) بضم الزاي .

(٣) آية ١٠٥ الأنبياء .

قال : والبَزْرَى لَقَبُ لَبْنَى أَبِي بَكْرٍ
ابنِ كَلَابٍ . وتَبَزَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَمَّى إِلَيْهِمْ .
وقال القَتَلَبُ السِّكَلَابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَاثْنَا
بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ

قال : والبَزْرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .
وَالزَّبْرَاءُ : الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .
وَالْبَزْرُ : الْخُطَا . وَالْبَزْرُ : الْأَوْلَادُ .

[زبر]

قال الليثُ : الزَّبْرُ : طَىُّ البئرِ ، تقول :
زَبَرْتُهَا أَيَّ طَوَيْتُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : إذا لم يكن
للرجل رأىٌ قيل : مَالَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ .
ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : الزَّبْرُ :
الصَّبْرُ ، يقال : مَالَهُ صَبْرٌ وَلَا زَبْرٌ .

وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهيثمِ يقال
للرجل الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ^(٢) لَهُ زَبْرٌ
وَجُولٌ وَلَا زَبْرٌ لَهُ وَلَا جُولٌ .

(١) كَذَا فِي م وَالنَّاجِ : وَفِي ج وَاللَّسَانِ :
« لَبْنَى بَكْرٍ » :

(٢) عبارة اللَّسَانِ : « يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ عَقْلٌ
وَرَأْيٌ لَهُ يَرُوجُولٌ ، وَلَا زَبْرَ لَهُ وَلَا جُولٌ » .

وقال : الزُّبُور : التَّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكْر : الذى فى السماء .

وقيل : الزُّبُور فعولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زُبِرَ أى كُتِبَ .

وقال ابن كُنَاسة : من كواكب الأسد :

الخِرَاتَانِ ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَوطٍ ،

وهما كتفا الأسد ، وهما زُبُرَةُ الأسد ، وهى

كلها يمانية ، وأصلُ الزُّبُرَةِ : الشعر الذى بين كتفى الأسد .

وقال الليث : الزُّبُرَةُ : شعْرٌ مجتمِعٌ على

موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْفَقَيْهِ ،

وكلُّ شعْرٍ يكون كذلك مجتمِعاً فهو زُبُرُهُ .

قال : وزُبُرَةُ الحديد : قطعةٌ ضخمةٌ منه .

وقال الفراء فى قوله : (فتقطعوا أمرهم

بينهم زُبُرًا^(١)) من قرأ بفتح الباء أراد قطعاً ،

مثل قوله (آتوني زُبُر الحديد^(٢)) .

قال : والمعنى فى زُبُر وزُبُر واحد ،

والله أعلم .

وقال الزَّجَّاج : ومن قرأ زُبُرًا أراد كُتِبًا ، جمع زُبُور ومن قرأ زُبُرًا ، أراد قطعاً ، جمع زُبُرَة ، وإنما أراد تفرقوا فى دينهم .
وقال الليث : الأزْبَرُ : الضخمُ زُبُرَة الكاهل ، والأثنى زَبْرَاء ، وكان للأحنف خادمٌ تسمى زَبْرَاء ، فكانت إذا غضبتُ قال الأحنف : هاجت زَبْرَاء ، فذهبت مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجت زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زُبُرُ الثَّوبِ .

وقد قيل : زُبُرٌ بضم الباء - ولا يقال زُبُر [وقد زَابَر الثَّوبُ فهو مُزَابِر^(٣)] .

وقال الليث : الزُّبُرُ - بضم الباء -

زُبُرُ الخَزِّ والقَطِيفَةِ والثَّوبِ ونحوه ؛ ومنه

اشتقَ اذْبُرَارُ الهِرِّ : إذا وفى شعرُهُ وكَثُرَ ،

وقال المَرَّار :

فهو وَرَدُ اللَّونِ فى اذْبُرَارِهِ

وكَمِيتُ اللَّونِ ما لم يَزْبُرْ^(٤)

أبو زيد : اذْبَارُ الوَبَرِ والنبات : إذا نَبَت .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج

(٤) من المفضلية - ١٦

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ السكف :

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّيْرُ من
الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد القَعَسِيّ :

* أَكُونُ نَمَّ أَسَدًا زَيْرًا * ^(١)

وزُيْرَةُ الْأَسَدِ : منزلٌ من منازل القمر ،
وقد مرَّ تفسيره .

سلمة عن الفراء : الزَّيِيرُ : الدَّاهِيَةُ .
والزَّيِيرُ : الحَمَاءُ ، وأنشد :

* تُتَلَقَّى ^(٢) من آلِ الزَّيِيرِ الزَّيِيرَا *

وقال ابن الأعرابي : ازْبَرَّ الرجلُ :
إذا عَظِمَ جِسْمُهُ ، وازْبَرَّ : إذا شَجَّعَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذ الشيءَ
بَزَغَبَرِهِ : إذا أخذه كله ، فلم يدعْ منه شيئاً ،
وكذلك أخذه بَزَوْبَرِهِ وبزأبره ^(٣) .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبَرُ : الداهية في
قول الفَرَزْدَقِ :

(١) الرواية كما في التكملة هيبت متى أسداً زيراً

[س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما

في اللسان :

* وقد جرب الناس آل الزبير *

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطه من م

إذا قال غاوٍ من مَعْدٍ قصيدةً

بها جَرَبٌ قامت على بَزَوْبَرٍ ^(٤)

أى قامت على بداهية .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَبُ إلى كلِّها
ولم أقلها .

[زبر]

روى شمر في كتابه حديثاً لعبد الله بن بئر :

أنه قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
إلى داري فوضعنا له قطيفةً رَيْبَزةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفر أنه

قال : كبَشُ رَيْبِزٍ : أى ضخم ، وقد رُبِرَ
كَبَشُكَ رِبَازَةً : أى ضَخِمَ . وقد أُرْبِرْتَهُ
أنا إربازاً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الرَّيْبِزُ
الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو زيد : الرَّيْبِزُ والرَّيْمِزُ من الرجال :
العاقل الثَّخين . وقد رُبِرَ رِبَازَةً ، ورُمِزَ
رِمَازَةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلانٌ رَيْبِزٌ ورَيْمِزٌ : إذا
كان كثيراً في فَنِّه ، وهو مُرَبِّزٌ ومُرْتَمِزٌ .

(٤) البيت في اللسان (زبر) لابن أحمروا الصحاح

يرويه من تنوخ بدل من معد واللسان يروي عدت
بدل قامت [س]

[زرب]

أبو عبيد عن الكسائي : الزُّرْبَةُ :
حظيرة من خشب تُعمل للغنم ، يقال منه :
زَرَبْتُهَا أَزْرُبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : المَدْخَلُ ،
ومنه زَرَبُ الغنم .

وقال غيره أنزَرَبَ في الزَّرْبِ أنزِرَابًا :
إذا دَخَلَ فيه .

وقال ابن الأعرابي الزَّرْبُ : مَسِيلُ الماء :
والزَّرْبُ : الحَظِيرَةُ .

قال وزرَبَ الماءَ وسَرَبَ ! إذا سَالَ .
وقال ابن السكيت : زَرِبِيَّةُ السَّيْعِ :
موضعه الذي يَسْكُنُ فيه .

وقال الليث : الزَّرْبُ : موضعُ الغنم ،
يسمى زَرْبًا وزَرِيبَةً .

قال : والزَّرْبُ : قُتْرَةُ الرَّاحِي ، قال رؤبةُ
* في الزَّرْبِ لو يَمَضُغُ شَرْبًا ما بَصَقَ ^(١) *

وقال الزجاج في قوله جلَّ وعزَّ :
(وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ) ^(٢) الزَّرَابِي : البُسْطُ
واحدتها زَرِيبَةٌ .

وقال الفراء هي الطَّنَافِسُ لها تَحْمَلُ
رَقِيق .

وأخبرني ابن رزين عن محمد بن عمرو
عن الشاه المؤرج أنه قال في قول الله
جلَّ وعزَّ : (وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ) قال : زَرَابِي
النَّبْتُ إذا اصْفَرَ واحْمَرَّ وفيه خَضْرَاءٌ وقد
أَزْرَبَ ، فلما رَأَوْا الألوان في البُسْطِ والفُرُشِ
والقُطُفِ شَبَّهُوا بِزَرَابِي النَّبْتِ ، وكذلك
العَبَقَرِيُّ من الثِّيابِ والفُرُشِ .

(وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :
ويل للعرب من شر اقترَب . ويل للزَّرِيبَةِ .
قيل وما الزَّرِيبَةُ ؟ قال : الذين يدخلون على
الأمراء ، فإذا قالوا شرًّا أو قالوا شيئًا قالوا
صَدَقَ [^(٣)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّرِيَابُ :
الذَّهَبُ .

والزَّرِيَابُ : الأصْفَرُ من كلِّ شيء .
قال : ويقال للمِيزَابِ : المِزْرَابُ والمِزْرَابُ .
وقال الليث المِزْرَابُ لغة المِيزَابُ .

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٧٦ -

* لما تسوى في ضئيل المندمق *

(٢) آية ١٦ الفاشية .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[برز]

في حديث أمّ معبد الخزاعية : أنها كانت امرأة^(٣) برزة تختبئ بفناء قبتها .

قال أبو عبيد : البرزة من النساء : الجليلة التي تظهر^(٤) للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزبيرى : البرزة من النساء التي^(٥) ليست بالمتزيلة ولا المحزّمة .

قال : والمتزيلة : التي تزيالك بوجها تسترّه عنك وتتكبّ إلى الأرض^(٦) .

قال : والمحزّمة : التي لا تتكلم إذا كُلمت .

الليث : رجل برز طاهر الخلق عفيف وامرأة برزة : موثوق برأيها وعفافها ، وقال العجاج :

* برز وذرّ العفاة البرزى^(٧) *

(٣) كلمة « امرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج م : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزيالك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

* عف فلا لاص ولا ملصى *

وقال ابن السكيت : هو الميزاب ، وجمعه المسارب ولا يقال الميزاب ونحو ذلك قال الفرّاء وأبو حاتم .

وقال الليث : الميزابة : شبه عصية من حديد ، والإزربة لغة فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

* صرّ بك بالميزبة المؤدّ النخِر *

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفرّاء .

وكذلك قال ابن السكيت (مثله في الرزمة والإزبة)^(١) أبو عبيد عن الأصمعيّ رجل أرزب : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل أرزب : كبير ، ورجل قرشب : سبيّ الحال .

وقال أيضاً : الإرزب : العظيم الجسم الأحق ، وأنشد الأصمعيّ :

* كزّ المحيّأ أمّ أرزب *

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان (رزب) الرجز لرؤية [س]

(ويقال برز ، أى هو منكشف الشأن
ظاهرة ^(١) .

قال : والبرازُ : المكانُ الفضاء من
الأرض البعيدُ الواسع ، وإذا خرج الإنسانُ
إلى ذلك الموضع قيل قد برز . وإذا تسابقت
الخيالُ قيل لسابقتها : قد برز عليها ، وإذا
قيل تخفف فمعناه ظهرَ بعدَ الخفاء ، وإنما قيل
في التغوط : تبرز فلانُ كنايةً أى خرج إلى
برازٍ من الأرض .

والمبارزة الحرب ^(٢) . والبرازُ خذ من
هذا ، تبارزَ القِرْنان .

ثعاب عن ابن الأعرابي : أبر الرجلُ :
إذا عزم على السفر . .

وبرزَ : إذا ظهر بعد خموله . وبرز :
إذا خرج إلى البراز وهو الغائط .

وقال في قول الله تعالى :

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ^(٣) » أى ظاهرة بلا
جبل ولا تل ولا رمل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « والمبارزة في الحرب .

(٣) آية ٤٧ الهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المبروز من
أبرزت ، قال لمبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاَحِ

الناطقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ ^(٤)

وقال ابن هاني : أبرزتُ الكتابَ :
أخرجته ، فهو مبروز .

وقد أعطوه كتابا مبروزا ، وهو
المنشور ، وقد برزته برزا .

وقال الفراء : إنما أجازوا المبروزَ وهو
من أبرزت لأن يبرز لفظه واحد من الفعلين .
وقال أبو حاتم في بيت لمبيد إنما هو :
الناطقُ الْمَبْرُوزُ

مُزَاحِفٌ ، فغيره الرواة فراراً من الزحاف
أبو العباس عن ابن الأعرابي . الإبريزُ :
الحلِيُّ الصافي من الذهب ، وأبرزَ إذا
أَتَخَذَ الإبريزَ .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إِنْ اللَّهُ لِيُجَرِّبَ
أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ
بِالنَّارِ ! فَمَنْهُ مَا يُخْرِجُ كَالْإِبْرِزِ ، فَذَلِكَ الَّذِي

(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحد من
الناطق . . . [س]

القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمتَ
بَوْلَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزَرِمَ
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عديّ
ابن زيد :

أوكلاء لثودَ بعد جام
زَرِمَ الدَّمْعَ لا يَتُوبُ نَزَوراً^(٣)

قال : فالزَرِمَ القليل المنقطع .

قال الليث : الزَرِمَ من السَّانِيرِ
والكلاب : ما يبقى جَعْرُهُ في دُبُرِهِ ، والفعل
منه زَرِمَ ، وكذلك السَّوَرُ يسمى أزرَمَ .
ويقال زَرِمَ البعُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل زَرِمَ :
وهو الذَّلِيلُ القليلُ الرَّهْطُ ، قال الأخطل :

لولا بلاءكم في غيرِ واحدةٍ
إذا لَقِمتُ مُقَامَ الخائفِ الزَرِمِ^(٤)

(أبو عمرو : الزَّوْمُ : الناقة التي يقع
بولها قليلا قليلا ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من
الذهب دُونَ ذلك ، وهو الذي يشك بعض
الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ،
فذلك الذي أَقْتِنَ . قال شمر : الإبريز من
الذهب : الخالص ، وهو الإبرزي والعِقيانُ
والعسجدُ . وقال النابغة :

مزينة بالإبرزي وجوها بأرضعُ
الثدى والرُشقاتِ الحواضينِ^(١)

[زرم]

(زمر . زرم . زمر . زرم . مرز .
مزر . مستعملات) .

[رزم]

في الحديث : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلَّم أتى بالحَسَنَ بن علي رضي الله
عنهما فوَضَعَ في حِجْرِهِ فَبَالَ عليه ، فَأَخَذَ
فَقَالَ لَا تُزَرِّمُوا^(٢) ابْنِي ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإزْرَامُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في م : « لا ترموا بول أبي » وكلمة

« بول » مقحمة من الناسخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسفت وشلشت وانعصت
وأزمرت .

أبو عبيد عن الأصمعي الزرم : المضيق
عليه^(١) .

أبو عبيد عن الأصمعي : المزرم :
المنقبض ، الزاي قبل الراء .

قال أبو عبيد والمزرم : المقشعر
الاجتمع الراء قبل الزاي .

(قلت : الصواب « المزرم » الزاي
قبل الراء : كذا رواه ابن جملة . شك أبو بكر
في « المقشعرالاجتمع » أنه مزرم أو مزدرم^(٢) .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : ارزأم
الرجل فهو مرزرم : إذا غضب .

وقال الأصمعي : المرمر^(٣) : اللازم مكانه
لا يبرح .

[رزم]

أبو عبيد عن أبي زيد : الرزم : البعير

الذي لا يتحرك هزالاً ، وقد رزم رزم
رُزماً . والرازخ^(٤) نحوه .

قال : ويقال : أرزمت الناقة أرزماً :
وهو صوت تخرجه من حلقها ، لا تفتح به
فأها ، والاسم منه الرزمة ، وذلك على ولدها
حين ترأه ، والحنين أشد من الرزمة .

وقال أبو عبيد : والإرزام : صوت الرعد ،
وأنشد :

* وعشية متجاوب إرزامها *^(٥)

شبه رزمة الرعد برزمة الناقة .

الليث : الرزمة من الثياب : ما شد
في ثوب واحد ، يقال : رزمت الثياب
ترزما .

وروي عن عمر أنه قال : إذا أكلتم
فرازموا .

روي عن الأصمعي أنه قال : المرزامة
في الطعام المعاقبة ، يأكل يوماً لحماً ، ويوماً
عسلاً ، ويوماً لبناً ، وما أشبه ذلك لا يُداوم

(٤) في ج : « والرازم » وهو تزييف من
الناسخ .

(٥) البيت من معلقته لبني وصدرة :

* من كل سارية وغاد مدجن * [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « المزمر » .

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رعت
مرة حمضا ، ومرة خلّة فقد رازمت .

وقال الراعي يخاطب ناقته :

كيلي الحمض عام المقيمين ورازي

إلى قايِلٍ ثم أعذري بعد قايِلٍ

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه سئل
عن قوله : إذا أكلتم فرازموا ، فقال : معناه
أخلطوا الأكل بالشكر ، وقولوا بين اللقم :
الحمد لله .

وقيل : المرأمة : أن تأكل اللبن
واللباس ، والحلو والحمض ، والجشَب
والمأدوم ، فكأنه قال : كلوا سائغا مع جشِب
غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائي : رازم القوم
دارهم : إذا أطالوا المقام بها .

[ابن الأنباري : الرزمة معناها في كلام
العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاق .
قولهم : رازم في أكله : إذا خلط بعضا
ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

رجلا ثلاث جزائر - وجعل غرائر عليهن فيهن
رزم من دقيق .

قال شعر : الرزمة : قدر ثلث الغرارة أو
ربعها من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كثوة : القوسُ
قدر ربع الجلة من التمر . قال : ومثلها
الرزمة^(١) .

والمرزمان من النجوم . قال ابن كُناسة :
هما نجمان وهما مع الشعرَين ، فالذراعُ
المقبوضة هي إحدى المرزَمين ونظم الجوزاء
هي أحد المرزَمين ونظمهما كواكب معهما
فهما مرزما الشعرَين ، والشعرَيان
نجماهما اللذان معهما الذراعان يسكونان
معهما .

[من أسماء الشمال : أم مرزم ، مأخوذ من
رزمت الناقة وهو - جنيها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كأنني أراء بالخلاء شاتيا

تقشر أعلى أنفه أم مرزم^(٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) الرواية في ٢٢٦ ٢٢٦ إذا هو أمسي . [س]

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على
فرسته^(١) .

وقال اللحياني : رزم الشتاء رزمة
شديدة . إذا برد ، فهو رازم ، وبه سمي نوه
المرزم .

قال : ورزم الرجل على قرنه : إذا
نزل عليه . والأسد يدعى رزماً ، لأنه
يرزم على فرسته . قال : ورزم القوم
ترزيماً : إذا ضربوا بأنفسهم الأرض لا
يبرحون .

وقال أبو المثلّم الهذلي :

مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ مَطَاعِمٌ

مَطَاعِينَ^(٢) فِي جَنْبِ الْفَتَامِ الْمُرْزَمِ

[قال : والمرزم . الحذر الذي قد جرب

الأشياء يترزم في الأمور لا يثبت على أمر واحد
لأنه حذر] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرزمة والرزمة :

الصوت الشديد .

[رمن]

قال الله جلّ وعزّ في قصّة زكرياء
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا^(٣)) .

قال أبو إسحاق : معنى الرّمز : تحريك
الشفتين باللفظ^(٤) من غير إبانة بصوت ، إنما
هو إشارة بالشفتين . وقد قيل : إن الرّمز
إشارة بالعينين والحاجبين والقم .

والرّمز في اللغة : كل ما أشرت إليه
[مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه^(٥)] بيكر
أوبعين .

قال : والرّمز والترمز في اللغة : الحركة
والتحرك .

[وقال الليث : الرمّازة من أسماء الففغة ،

والفعل ترمز . ويقال للجارية الفمّازة بعينها :
رمّازة ، أي ترمز فيها وتغمز بعينها^(٦)] .

وقال الأخطل : في الرمّازة من النساء ،

وهي الفاجرة :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) رواية ج : « مطاعيم . ورواية اللسان :

« مضارب » .

[ورواية اللسان هي رواية الديوان وفي الديوان
الفتام بدل الفتام] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران .

(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

أُحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حَدْرَاءَ فَرَّقَدَ

وَرَمَازِيَّةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا^(١)

وقال شمر : الرَّمَاذِيَّةُ ههنا : الفاجرة التي

لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : كَتَبِيَّةُ رَمَازِيَّةٌ :

إذا كانت تَمُوجُ من نَوَاحِيهَا .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس ، عن

ابن الأعرابي أنه قال : رَمَزَ فلانٌ غَنَمَهُ :

إذا لم يَرُضْ رِغِيَّةَ الرَّاعِي فحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ

آخَرَ .

وقال أبو عبيد^(٢) : التَّرَامِزُ : الشديد

القوى .

وقال أبو عمرو : جَمَلٌ تَرَامِزٌ : إذا

أَسَنَّ ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزُ إذا اعْتَلَفَ ،

وَأَنْشَدَ :

إذا أَرَدْتَ أَلْسِرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا لِبَازِلِ تَرَامِزِ^(٣)

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) في ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان :

إذا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِسُكُلِ بَازِلِ تَرَامِزِ

قال : وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ : إذا تَحَرَّكَ ، وقال

أبو الفجيم :

• شَمَّ الذُّرَى مَرَّةً تَمِزَاتُ الْهَامِ •

وقال اللحياني : رَجُلٌ رَمِيزٌ الرَّأْيُ

وَرَزِينُ الرَّأْيِ : أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

الحرائي عن ابن السكيت : مَا ارْمَازُ

فلان من ذاك : أَيْ مَا تَحَرَّكَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُرْمِزُ : الْإِلَازِمُ

مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

يُدَلِّجُ بَعْدَ الْجُهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِلَاحَةَ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ^(٤)]

قال : الترميز من رمزت الشاة إذا اهزلت .

ثم ذكر قول ابن الأعرابي^(٥) .

[زمر]

قال الليث : الرَّمَزُ بِالْمِزْمَارِ ، وَفِعْلُهُ زَمَرَ

يَزْمُرُ زَمْرًا .

أبو حاتم عن الأصمعي : يَقَالُ لِلَّذِي

(٤) العجز لجران العود في ديوانه ص ٢٥٠ والصدر

هناك :

* يَرِيجُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ * [س]

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

يُغْنِي الزَّامِرَ وَالزَّمَارَ ؛ وَيَقَالُ : زَمَرَ إِذَا غَنَّى ،
ويقال لِلْقَصَبَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا : زَمَارَةٌ ، كما
يقال لِلأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرْعًا .

قال : وقال فلان لرجلٍ : يَا بَنَ الزَّمَارَةِ ،
يَعْنِي الْمَغْنِيَّةَ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ
الزَّمَارَةِ .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الْحَجَّاجُ : الزَّمَارَةُ (١)
الزَّانِيَةُ .

قال : وقال غيره : إنما هي الزَّمَارَةُ ،
وهي الَّتِي تَوَمَّى بِشَفَقَتِهَا أَوْ بِمَيْزِنِهَا .

قال أبو عُبَيْدٍ : وهي الزَّمَارَةُ كما جاء في
الحديث .

وقال الْقُتَيْبِيُّ فيما يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ :
الصَّوَابُ الرَّمَاةُ ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَغْيِ أَنْ
تَرْمِزَ بِعَيْنَيْهَا وَحَاجِبَيْهَا ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ
الْبَغَايَا :

يَوْمِ مِضْنٍ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

إِيْمَاضَ بَرَقِي فِي عَمَاءِ نَاصِبٍ (٢)

قلت : وقول أبي عُبَيْدٍ عِنْدِي الصَّوَابُ .

وسئل أبو العَبَّاسُ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ :
أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ ، فَقَالَ : الْحَرْفُ
صَحِيحٌ ، زَمَارَةٌ وَرَمَّازَةٌ (٣) ، وَقَالَ : وَرَمَّازَةٌ
هِيَ خَطَأٌ .

قال : وَالزَّمَارَةُ الْبَغْيُ الْحَسَنَاءُ ، وَإِنَّمَا
كَانَ الزَّيْنُ مَعَ الْمَلِاحِ لَا مَعَ الْقَبَاحِ . قَالَ :
وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَنَانُ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا

صَوْتُ (٤) أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمِيرُ

أَيُّ غِنَاؤُهُ حَسَنٌ .

[وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمَغْنِيَّةِ : زَمَارَةٌ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ قِرَاءَةَ
أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ أَوْتَى مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ
آلِ دَاوُدَ » أَيُّ أَوْتَى صَوْتًا حَسَنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ
دَاوُدَ (١)] .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « نَاصِبٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٣) كَلِمَةٌ « وَلَدَ مَازَةٍ خَطَأً سَاقِطَةٌ مِنْ مِ
وَزَمَارَةٍ هَذِهِ خَطَأٌ » .
(٤) فِي الْإِنْسَانِ : « رَجُلٌ »

قال : وقال أبو عمرو : والزَّيمِرُ :
الحَسَنُ من الرجال ، والزَّوْمَرُ : الغلام الجميل
الوجه .

قلتُ : للزَّمارة في [تفسير ما جاء في]
الحديث وَجْهَان : أحدهما أن يكون النِّهْيُ
عن كَسْبِ المغْنِيَةِ^(١) .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعيّ ، أو
يكون النِّهْيُ عن كَسْبِ التَّبِيئِ .

كما قال أبو عُبَيْدٍ وأحد ابنِ يحيى ، وإذا
رَوَى الثُّغَاتُ حَدِيثًا بلفظه له تَخَرَّجَ في العربيّة
لم يَجْزِ رَدُّهُ عليهم ، وأختراعُ لفظٍ لم يَرَوْ ،
أَلَا تَرَى أَنَّ أبا عُبَيْدٍ وأبا العباسِ لَمَّا وَجَدَا
لِمَا قال الحَجَّاجُ مَذْهَبًا في اللّغة لم يَمْدُوَاه ،
وعَجَلَ المُتَبَيِّئُ (فلم يَتَبَيَّنْ)^(٢) ففسّر لفظًا لم
يَرَوْهُ الثُّغَاتُ ، وقد عَثَرْتُ على حروف
كثيرة رَوَاهَا الثُّغَاتُ بألفاظٍ كثيرة حِفْظُوهَا ،
فغَيْرَهَا مَنْ لَا عِلْمَ لَهَا بِهَا وهى صحيحة ، والله
يُوقِنُنَا لِقَصْدِ الصَّوَابِ .

وقال اللَّيْثُ : الزُّمْرَةُ : فَوْجٌ من النَّاسِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : الزَّمارُ : صَوْتُ
النَّعَامَةِ ، وقد زَمَرْتُ تَزْمِرُ زِمَارًا .
وشاةُ زَمِيرَةٍ : قليلةُ الصَّوْفِ ، ورجلٌ زَمِيرُ
الروءِ^(٣) .

سلمة عن الفراء : زَمَر الرجلُ قَرِيبَتَهُ
وَزَمَرَهَا : إذا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزَّمارة : السَّاجُور .
وَكَتَبَ الحَجَّاجُ إلى بعضِ عُمَاليه أن
ابْعَثْ إلى فلانًا مُسَمِّعًا مُزَمَّرًا ، فالسَّمْعُ :
المَقِيدُ ، والمُزَمَّرُ : المُسَوِّجَرُ .

وأشُد :

ولى مُسَمِّعَانِ وزَمَارَةٍ
وِظِلٌّ ظَلِيلٌ^(٤) وَحِصْنٌ أَمَقٌّ
وَأُسَمِّعَ : القَيْدُ / والزَّمارة : الفُلْ .
وأراد بِالْحِصْنِ الأَمَقِّ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل
الروءة » .

(٤) اللسان : « وظل مديد » . وروى هذا
البيت في مادة « سمع » هكنا :

ومسمعتان وزمارة : وظل مديد وحصن أنيق
[رواه الجاحظ في البيان ج ٣ ص ٦٤ لبعض المسجونين]
[سر]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « البغي »

[مزر]

قال أبو عبيد: المَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبُ؛

حكاه عن الأصمعي.

وقال شمر: المَزِيرُ الظَّرِيفُ، قاله الفراء،

وَأَنشَدَ:

فَلَا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ^(١)

طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

أراد أَمَازِرَ مَا ذَكَرْنَا، وَهَمْ جَمْعُ الْأَمَزَرِ

وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ: أَشْرَبَ النَّبِيدَ

وَلَا تَمَزَّرْ.

قال أبو عبيد: معناه أَشْرَبَهُ كَمَا تَشْرَبُ

الْمَاءَ، وَلَا تَشْرَبُهُ قَدْحًا^(٢) بَعْدَ آخَرٍ، وَأَنشَدَنَا

الأموي:

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْتَمَزَّرِ

فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

قال: وَالتَّمَزَّرُ: شُرْبُ الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا،

بِالرَّاءِ^(٣)، وَمِثْلُهُ التَّمَزَّرُ (وَهُوَ أَقْلُ مِنْالتَّمَزَّرِ^(٤)).

وقال أبو عبيد: الْمَزْرُ نَبِيدُ الذُّرَّةِ وَالشَّعِيرِ.

(١) في م: « سَرْمَج » والتصويب عن اللسان

(٢) في ج ١ « وَلَا تَشْرَبُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ »

(٣) كلمة « بِالرَّاءِ ساقطة من م .

(٤) زيادة عن ج .

وقال ابن الأعرابي: مَزْرٌ قَرِيبَتُهُ تَمَزِيرٌ،

وَمَزَرَهَا مَزْرًا: إِذَا مَلَأَهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا أَمْنًا

[وَأَنشَدَ شَمْرُ:

فَشَرِبَ الْقَوْمَ وَأَبْقَوْا سُورًا

وَمَزَرُوا وَطَاطِبَهَا تَمَزِيرًا^(٥)]

[مرز]

فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ

جَنَازَةَ رَجُلٍ فَمَرَزَهُ حُدُيْفَةُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ

يَكُفَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا، لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ

عِنْدَهُ مُنَافِقًا.

قال أبو عبيد: الْمَرْزُ: الْقَرْصُ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ، وَقَدْ مَرَزْتَهُ أَمْرُزُهُ: إِذَا قَرَصْتَهُ

قَرَصًا رَقِيقًا لَيْسَ بِالْأَطْفَارِ. وَيُقَالُ: أَمْرَزْتُ لِي

مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مِرْزَةً: أَيِ اقْطَعْ لِي مِنْهُ

قِطْعَةً، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ.

قال: وَالْمَرْزُ: الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ.

وقال ابن الأعرابي: عَرَضُ مَرِيْزٍ،

وَمُتَمَرِّزٌ مِنْهُ. أَيِ قَدْ نِيلَ مِنْهُ. وَإِذَا نِلْتَ

مِنْ مَالِهِ.

قُلْتَ: قَدْ أَمْتَرَزْتُ مِنْهُ مَرْزَةً.

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

بَابُ الزَّائِي وَاللَّامِ

ز ل ن

استعمل من وجوهه .

لزن . نزل (١)

أبو عُبيد اللزن : الشدة .

قال الأعشى :

* في ليلة هي إحدَى اللزن (٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللزن : جمع كزنة ، وهي السنة الشديدة .

قال : وليلة كزنة : أى ضيقة ، من جوع كان أو من خوف أو برد .

وقال الليث : اللزن : اجتماع القوم على البئر للاستسقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم . ويقال ملاء ملزون ؛ وأنشد :

* في مشرب لا كدير ولا كزن *

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما في الأعشى من ١٩ .

ويقبل ذو البث والراغبون في ليلة هي إحدَى اللزن

قال : ولزن القوم يلزنون كزنا ، وأنشد غيره :

ومعاذراً كذباً ووجهاً باسراً
وتشكياً عَضَّ الزمان الألزن
[نزل]

أبو عُبيد عن أبي عبيدة : طعام قليل (٣)
النزل والنزل : قليل الرّيع .

وقال اللحياني : طعام نزل وأرض
نزلة ومكان نزل : سريع السيل .

وقال غيره : مكان نزل : يُنزل فيه
كثيراً .

ويقال : إن فلانا لحسن النزل والنزل :
أى الضيافة ، ونزلت القوم : أى أنزلتهم
المنازل ، ونزل فلان غيره : أى قدّر لها
المنازل .

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل ؛ أى

ريع » .

ويقال : تنزلت الرحمة عليهم .

أبو عبيد : (النزل^(١)) : المكاف
(الصلب^(٢)) السريع السَّيْل ، ورجل ذو

نزل : أى ذو عطاء وفضل ، وقال لييد :

ولن يعدموا فى الحرب كيثا مجربا

وذا نزل عند الرزية باذلا^(٣)

وقال ابن السكيت : نزل القوم : إذا

أتوا منى ، وقال عامر بن الطفيل :

أنازلة أسماء أم غير نازلة

أبينى لنا يا أسم ما أنت فاعله

وقال ابن أحر :

وافيت لما أتاني أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجا

وقال الله تعالى : (إنا أعتدنا جهنم

للكافرين نزلا^(٤) . قال الزجاج : يعنى

منزلا .

وقال فى قوله تعالى : (جنات تجري من

تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا^(٥) من عند الله)

(١) زيادة من ج .

(٢) فى اللسان : « المكان الصلب السريع » .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٥١ .

(٤) آية ١٠٢ الكهف .

(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

قال « نزلا » مصدر مؤكّد لقوله :

« خالدين فيها » لأنّ خلودهم فيها إنزالهم فيها .

وأنزال القوم : أرزاقهم .

وقال الليث : النزول : ما يُهبأ للضيف

إذا نزل . وأنزل الرجل ماءه : إذا جامع ،

والمرأة تستنزل ذلك . والنزلة : المرّة الواحدة

من النزول ، والنازلة الشديدة نزل بالقوم ،

وجمعها التوازل .

وقال ابن السكيت فى قوله :

* فجأت بيتن للنزلة أرشما^(٦) *

[ويروى « مرشما »]^(٧) .

قال : أراد الضيافة للناس ، يقول : هو

مُخَفٍ لذلك .

وقال أبو عمر : مكان نزل : واسع بعيد .

وأنشد :

(٦) فى م : « فى قول جرير ، ولم أقف على هذا

الشعر لجرير فى ديوانه . وفى اللسان مادة « رشم » :

« قال البعيث بهجو حريرا :

لنى حملته أمه وهى ضيفة

فجأت بيتن للضيافة أرشما

.. قال ابن سيده : وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير

قال : وهو غلط .

(٧) زيادة فى ج .

وإن هدى منها انتقل النقل

في متن ضحك الثنايا نزل

وقال ابن الأعرابي : مكان نزل : إذا

كان محلاً لا مَرَباً^(١) .

وقال غيره : النزل من الأودية :

الضيق منها .

وقال الزجاج في قوله تعالى : (أذلك

خير زلأ أم شجرة الزقوم)^(٢) .

يقول : أذلك خير في باب الأنزال التي

يُتَقَوَّتُ [بها]^(٣) ويمكن معها الإقامة أم

نزل أهل النار .

قال : ومعنى أقت لهم نزلهم : أى أقت

لهم غذاءهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه .

والنزل : الربيع والفضل ، وكذلك النزل .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل^(٤) .

[زفل]

أبو عبيد عن الأصمعي : الأزفلة - بفتح

(١) عبارة اللسان : « إذا كان مجالاً مرتاً »

وهو تحريف .

(٢) آية ٦٢ الصفات .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ساقط من ج .

الهمزة والفاء - : الجماعة (وكذلك الزرافة)^(٥)

وقال الفرءاء : جاءوا بأزفاتهم وبأجفاتهم .

وقال غيره : جاءوا الأجملى : والأزفلى :

الجماعة من كل شيء .

قال الزفیان :

حتى إذا أظاؤها^(٦) تكشفت

عنى وعن صيهبة قد شرفت

عادت تبارى الأزفلى واستأنفت

وقال أبو عبيد : قال الفرءاء : الأزفلة :

الجماعة من الإبل . وزنفل^(٧) اسم رجل .

[زلف]

أبو عبيد : الزلف : التقدم ، وأنشد^(٨) :

• دنا نزل ذى هدمين مفرور •

وقول الله تعالى : (وأزلفناهم الآخرين)^(٩)

قال الزجاج : أى وقربنا الآخرين من

(٥) ساقط من م .

(٦) في اللسان : « ظلاؤها » .

(٧) كذا في الأصل بالنون . والذي في التاج

واللسان : « وزوفل » كجوه من اسم . وفي التهذيب

وزيفل اسم رجل .

(٨) هو أبو زبيد ، وصدره كما في اللسان :

* حتى إذا أعصو صبوا دون الركاب معاً *

(٩) آية ٦٤ الشعراء .

الفرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَزْلَفْنَا » جمعنا
« ثُمَّ الْآخِرِينَ » . قال : ومن ذلك سُمِّيَتْ
مُزْدَلَفَةُ جَمْعًا ، قال : وكلا القولين حَسَنٌ
جَمِيلٌ ، لأنَّ جمعهم تقريبُ بعضهم من بعض .

وأصلُ الزُّلْفَى في كلام العرب : القُرْبَى ،
وقال جلَّ وعزَّ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ
وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ)^(١) فطرفا النهار : غُدُوَّةٌ
وَعَشِيَّةٌ « وَصَلَاةُ طَرَفَى النَّهَارِ الصَّبْحُ فِي أَحَدِ
الطَّرَفَيْنِ وَالْأَوَّلَى وَالْعَصْرُ فِي الطَّرَفِ الْآخِرِ ،
وهو الْعَشِيُّ » :

وقوله تعالى : (وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ) .

قال الزَّجَّاجُ : نصب « زُلْفًا » عَلَى الطَّرَفِ ،
كما تقول : جُثْتُ طَرَفَى النَّهَارِ وَأَوَّلَ النَّهَارِ
وَأَوَّلَ اللَّيْلِ . ومعنى « زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » .
الصَّلَاةُ الْقَرِيبَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . أراد بِالزُّلْفِ :
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَ . ومن قرأ « وَزُلْفًا »
فهو جمع زَلِيفٍ ، مثلُ قَرِيبٍ وَقُرْبٍ .

وقال أبو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَلَمَّا

(١) آيَةُ ١١٢ هُود .

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ» أَى رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا^(٢)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
هَذِهِ^(٣) طَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بَأَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ ، أَى
يَقْتَرِبْنَ .

وقوله : وَأَزْلَفْتَ الْجَنَّةَ^(٤) أَى قُرْبَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَزَالُفُ وَاحِدُهَا
مَزْلَقَةٌ وَهِيَ الْقَرَى الَّتِي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرِّيفِ مِثْلُ
الْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ وَمَحْوَهَا .

قال : وَالزَّلْفُ : الْمَصَانِعُ ، وَاحِدُهَا
زَلْفَةٌ ، قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى تَحْيَّرْتَ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَالَّتِي قَتَبَهَا الْحَزُومُ^(٥)

قال : وَهِيَ الْمَزَالِفُ أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ : يُرْسَلُ
اللَّهُ مُطْرًا فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزُّلْفَةِ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ م .

(٣) هَذَا عِبَارَةُ الْأَصْلِ . أَمَّا مَا وَرَدَ فِي النِّهَايَةِ
وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ : « أُنَى بَيِّنَاتٍ خَسٍ أَوْ سِتٍ فَطَفِقْنَ
يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بَأَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ ؛ أَى يَقْرَبْنَ مِنْهُ » ..

(٤) آيَةُ ٩٠ هُود .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ : « الْحَزُومُ » بِالْهَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالرَّأْيُ . وَالَّذِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٦ : « الْحَزُومُ »
بِالْمَجْمَعِ وَالزَّأْيُ .

هذا البعير كما تَطْوِي الليالي سماوة الهلال
أى شخصه قليلا قليلا حتى دَقَّ واستَقْوَسَ.

[فلز]

قال الليث الفِلَزُ والفُلَزُ نُحاس أبيض ،
يُجَعَلُ منه القُدُورُ العظامُ المُفَرَّغَةُ والهاوُونات ،
قال وَرَجُلٌ فِلَزٌ غليظٌ شديدٌ .

وقال أبو عبيد : الفِلَزُ : جواهرُ الأرض
من الذهب والفضة والنحاس ، وأشباه
ذلك .

فلز

رَوَى ابنُ دُرَيْدٍ عن أبي عبد الرحمن عن
عمِّه الأصمعيّ : أرضٌ فَيَزَلَّةٌ سريعةُ السَّيْلِ
إذا أصابها الغيث .

زل ب

[زلب . زبل . لزب . لبز . بزل . بلز .

مستعملات]^(٥) .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بمعنى اسْتَلَبَ ،
وهي لغةٌ رديئةٌ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

وَرَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
الزَّلَفُ وجه المرأة ، يقال : الزَّهْرُكةُ تطفح
مثل الزَّلَفِ .

وقال الليث : الزَّلَفَةُ : الصَّحْفَةُ وجمعها
زَلَف ، وروى ابن دريد عن الأشناداني
عَنِ الثَّوْرِيِّ عن أبي عبيدة في قول العُماني :
• من بعد ما كانت مِلَاءً كالزَّلَفِ^(١) .

قال : هي الأَجَاجِينُ الخضر .

وقال ابن دريد : يقال : فلان يُزَلِّفُ في
حديثه وَيُزَرِّفُ : أى يزيده .

قال : والزَّلَفُ والزَّلَفَةُ^(٢) الدرجة والمنزلة .

وقال أبو العباس : قوله (وزلفاً من
الليل^(٣)) قال الزَّلَفُ : أولُ ساعات الليل ،
واحدتها زُلْفَةٌ ، وقال شمر في قول العجاج :
• طىَّ الليالي زَلَفًا فزُلْفًا^(٤) .

أى قليلا قليلا : يقول : طوىَّ الإعياء

(١) صدره كما في اللسان :

* حتى إذا ماء الصهاريج نشف *

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أرجيزه من ٨٤ :

* ناج طواه الليل مما وجفا *

[لَزَب]

قال الله جل وعز (مِنْ طِينٍ لَّا زَبٍ) ^(١)

قال الفراء: اللَّازِبُ واللَّاتِبُ واللَّاضِقُ

واحد والعَرَبُ تقول: ليس هذا بضَرْبَةٍ

لازِمٍ ولازِبٍ، يَبْدِلُونَ الباءَ ميماً ^(٢)،

(لتقارب الخارج)، وقال ابن السكيت:

صار كذا وكذا ضربة لازِبٍ، وهى اللغة

الجيدة، وأنشد النابغة ^(٣):

ولا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لَأَشَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

قال: لازم كُفَيْة.

وقال غيره: أصابهم لَزْبَةٌ يعنى شِدَّةَ

السَّنة، وهى الأُزْمَةُ والأُزْبَةُ، كُلُّهَا بمعنى

واحد.

(قال أبو بكر: قولهم، هذا بضربة

لازب، أى ماهذا بلازم واجب أى ماهو

بضربة سيف لازب: وهو مثل ^(٤)) .

سلمة عن الفراء قال: اللَّزْبُ الطَّرِيقُ

الصَّيْقُ.

أبو سعد: رَجُلٌ ^(٥) عَزَبٌ لَزَبٌ:

قال ابن بُزُج: مثله. وأمرأةٌ عَزَبَةٌ

لَزَبَةٌ.

[لَزَب]

قال الليث: اللَّبْزُ: الأَكْلُ الجيِّدُ،

يقال: هو يَلْبِزُ كَبْزاً:

وقال ابن السكيت: اللَّبْزُ: اللَّقْمُ،

وقد كَبَزَهُ يَلْبِزُهُ.

وقال غيره: كَبَزَ فى الطَّعامِ: إذا جَعَلَ

يَضْرِبُ فيه، وكلُّ ضَرْبٍ شديدٍ هو

كَبَزٌ وقال رؤبة:

خَبَطًا بأَخْفَافٍ ثِقَالٍ اللَّبْزُ ^(٦).

وقال:

تَأْكُلُ فى مَقْعِهَا قَفِيزاً

تَلَقِّمُ أَمْثَالَ الحَصَى مَلْبُوزاً ^(٧)

وقال أبو عمرو: اللَّبْزُ بكسر اللام:

(١) آية ١١ الصفات .

(٢) كلمة « النابغة » ساقطة من م. و

(٣) البيت فى شعراء القصرانية ج ١ ص ٦٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج .

(٥) كلمة « رجل » ساقطة من م .

(٦) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٤ :

* كل طوال سلب ووهز »

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج .

ضمه الجرح بالدواء ، رواه مع حروف جاءت
على مثال فعل قال : واللَّبَزُ : الأكل
الشديد .

[بزل]

أبو عمرو : وأمرأةٌ بِلِزٍّ : خفيفة . قال :
والبِلِزُّ : الرجلُ القصير .

سلمة عن القراء : من أسماء الشيطان
البَلَّازُ والحَلَّازُ والجَانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرجل القصير
بَلَّازٌ وزَابَلٌ ووَزَوازٌ ووَزَوَزَى .

[أبو عمر : بلَّازٌ بَلَّاذُه : إذا أكل
حتى شبع]^(١) .

[زبل]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّبالُ :
ما حَمَلَتُ النملةُ بفيها ، وقال ابن مقبل^(٢) :
كَرِيمُ النَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا
ابن السكيت : يقال : ما في الإناء زُبالة ،

وكذلك في السَّقاء ، وفي البئر . [وبه سميت
زُبالة ، منزل من مناهل طريق قلة]^(٣)

الليث : الزَّبَلُ : السَّرَقِين وما أَشَبَّهُه ،
والمُزْبَلَةُ مُلْقَى ذلك . والزَّبِيلُ : الجراب ،
وهو الزَّنْبِيل ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَنَابِيل .
وقيل : الزَّنْبِيلُ خَطَأً ، وإنما هو زَبِيل ،
وجمعه زُبُل وزُبُلَان .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشيءَ وَازدَبَلْتُهُ :
إذا احتملته ، وكذلك زَمَلْتُهُ وَازدَمَلْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبْلَةُ اللُّقْمَةُ ،
والزُّبْلَةُ^(٤) النَّيْلَةُ .

[بزل]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بازِلَةٌ :
أى ليس عندهم شيء من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ
عنده بازِلَةٌ . ويقال : لم يُعْطِهِمْ بازِلَةً : أى
لم يُعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال للبعير إذا
استَكْمَلَ السَّنَةَ الثامنة وطَعَنَ في التاسعة

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م « وأنشد » ، والبيت في منتهى الطلب

ص ٥٨ - وفيه : « فلم يفتض » بدل « فلم يرتزأ »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كذا في الأصلين . والذي في اللسان :

« والزبلة النيلة » .

وَفَطَرَ نَابَهُ : فهو حينئذ : بازل وكذلك الناقة
بازل بغيرها ، والذكر والأنثى سواء ، وهو
أقصى أسنان البعير ، سُمِيَ بازلاً من البزل
وهو الشَّق ، وذلك أَنَّ نَابَهُ إِذَا طَلَعَ يُقال له
بازل ، لِشَقِّهِ اللَّحْمَ عَنْ مَنبَتِهِ شَقًّا ، وقال
الناطقة في تسمية^(١) النَّابِ بازلاً يَصِفُ ناقة :
مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِ النَّحْضِ بازلُها

له صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوُ بِالسِّدِ
أراد بيازلُها نابُها . وتبزلُ الشيء : إِذَا
تَشَقَّقَ ، وقال زهير :

* تَبْزَلُ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ^(٢) *

ومن هذا يقال للحديدة التي يَفْتَحُ بِهَا
مِيزْلُ الدَّنِّ : بَزْلٌ وَمِيزْلٌ ، لِأَنَّهُ يُفْتَحُ بِهِ .
والبَزْلُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ .

وقال أبو عمرو : مَا لِفُلَانٍ بَزْلًا يَعِيشُ
بِهَا : أَي مَالَهُ صَرِيْعَةً رَأْيًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ :
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ ، وَأَنْشَدَ :

بَزْلًا يَغِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْسُ^(٣)

سامة عن الفراء : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ : أَي ذُو
رَأْيٍ وَعَقْلٍ ، وَقَدْ بَزَلَ رَأْيُهُ بَزُولًا .

وقال الليث : الْبَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ
وَنَحْوِهِ . وَالْمِيزْلُ : هُوَ الَّذِي يُصَفَّى بِهِ ،
وَأَنْشَدَ :

* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي أَبْزَالٍ *

قلت : لَا أَعْرِفُ الْبَزْلَ بِمَعْنَى التَّصْفِيَةِ .
وَفِي النُّوَادِرَ : رَجُلٌ تَبْزِلَةٌ وَتَبْزِلَةٌ
وَتُبْزِلَةٌ^(٤) .

زلم .

زلم . زمل . لز . لمز . ملز . مستعملة

[زلم]

قول الله جلَّ وعزَّ « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذِكْرُكُمْ فَسُقِمْ^(٥) » أَمَا الْاسْتِقْسَامُ
فَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الْقَافِ ، وَأَمَّا
الْأَزْلَامُ : فَهِيَ قِدَاحٌ كَانَتْ لِقُرَيْشٍ فِي

(٣) صدره كما في اللسان :

* مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ *

[وهو للراعي كما في السمط ص ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رَجُلٌ تَبْزِلَةٌ وَتَبْزِلَةٌ :

قصير » .

(٥) آية ٣ المائدة .

(١) عبارة ج : « وَقَالَ النَّاطِقَةُ فِي السِّنِّ وَسَمَاءَ

بازلاً » والبيت في ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما في معلقته ص ٨٢ :

* سَمِعِي سَاعِيًا غِيظَ بَنٍ مَرَّةً بَعْدَ مَا *

الجاهلية ، مكتوب على بعضها الأمر ، وعلى بعضها النهى : اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ ، قد زُلِّمَتْ سُوءُيْتُ وَوُضِعَتْ فِي السَّكْبَةِ يَقُومُ لَهَا سَدَنَةُ الْبَيْتِ ، فَإِذَا أَرَادَ رَجُلٌ سَفَرًا أَوْ نِكَاحًا أَتَى السَّادِقَ فَقَالَ لَهُ : أَخْرِجْ لِي زَلْمًا ، فَيُخْرِجُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ خَرَجَ قَدَحُ الْأَمْرِ مَضَى عَلَى مَا عَزَمَ ، وَإِنْ خَرَجَ قَدَحُ النَّهْيِ قَعَدَ عَمَّا أَرَادَهُ . وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ زَلْمَانِ وَضَعَهُمَا فِي قِرَابِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ الِاسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا .

وقال الحطيئة يمدح أبا موسى الأشعري :

لَا يَزْجُرُ الطُّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا

وَلَا يُفِيضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ (١)

وقال طرفة :

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا

فَأَتَى أَغْوَاهَا زَلْمُهُ (٢)

والاقتسام والاستقسام : أن يميل بين

شئين أَيْفَعْلُ أَوْ لَا يَفْعَلُ ، ويقال : مَرَّ بِنَا

فلان يَزْلُمُ زَلْمَانًا وَيَحْدِمُ حَدْمَانًا .

وقال ابن شميل : اَزْدَلَمُ فُلَانٌ رَأْسَ فُلَانٍ :

أَي قَطَعَهُ : وَزَلَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ .

وقال ابن السكيت : هو العبد (٣) زُلْمًا

وزُلْمَهُ : أَي قَدَّهُ قَدُّ الْعَبْدِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْهَيْئَةِ ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَيْسَتْ

بَطْوِيلَةً : رَجُلٌ مُزْلَمٌ ، وَامْرَأَةٌ مُزْلَمَةٌ . وَيُقَالُ :

قَدَحُ مُزْلَمٌ ، وَقَدَحُ زَكِيمٌ : إِذَا طُرِّ وَأُجِيدَ

صَنْعَتُهُ . وَعَصَا مُزْلَمَةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا زَلَمَ

سَهْمَهُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* كَأَرْحَاءِ رَقِطٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ (٤) *

أَي أَخَذَتِ الْمَنَاقِرُ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا .

وَأَزْلَامُ الْبَقَرِ : قَوَائِمُهَا ، قِيلَ لَهَا أَزْلَامُ

لِلطَّاقِهَا ، شَبَّهَتْ بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ .

أخبرني بذلك المنذرى عن الحراني عن

الثوري ، وأنشد :

تَزَلُّ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزْحَهُ (٥)

(٣) في م : « هو الجيد وزيلة » .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٥٠ :

* تفص الحصى عن بجزات وقبعة *

[س] في اللسان رقد بدل رقط [س]

(٥) البيت للطرماح يصف ثورا وحشيا ، كما في

ديوانه ص ١٣٨ .

(١) في ديوانه ص ٣٦ :

[وفي اللسان لم يزجر وصدده ليس في الديوان] [س]

* ولا يفاض له قسم بأزلام *

(٢) البيت في ديوانه ص ١٨ .

وقال ابن الأعرابي : شبهها بأزلام القِداح ،
وأحدها زَلَم ، وهو القِدْح المَبْرِي .

وقال الأخفش : واحد الأزلام زَلَمَ
وزَلَمَ وأنشد :

* باتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمِ^(١) *

[ويقال: زلمت الحوض فهي مزلوم : إذا ملأته .

وقال : حابية كالثغب المزلوم^(٢)] .

وقال الليث : الزَلَمَةُ : تكون للمِعْزَى

في حُلوقها متاعقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت في
الأذن فهي زَلَمَةٌ ، والنعت أزلَمَ وأزَلَمَ ،
والأنثى زَلَماء وزَلَماء ..

وقال أبو عمرو : الأزلام : الوِبَار ،

واحدها زَلَم ، [وقال قحيف] :

بيتٌ مع الأزلامِ في رأسِ حاليِّ

ويَرْتَادُ ما لم تحترزه المخاوفُ

أبو عبيد عن الكسائي : هو العبد

زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ ، أو زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ .

وقال الأصمعي : المزَلَم : الرجل القصير .

وقال ابن الأعرابي : المزَلَمُ والمزَلَمُ :
الصغير الجثة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأزَلَمُ
الْجَذَعُ : هو الدَّهْر ، يقال : لا آتية الأزَلَمُ
الْجَذَعُ ، أي لا آتية أبداً . ومعناه : أن الدَّهْرَ
باقٌ عَلَى حاله لا يتغيَّر على طول أيامه^(٣) ،
فهو أبداً جَذَعٌ لا يُسِن .

وقال اللحياني : أودى به الأزَلَمُ ،
الْجَذَعُ ، والأزَلَمُ الجَذَعُ : أي أهلكه الدَّهْرُ .

أبو زيد : غلامٌ مزَلَمٌ : إذا كان سيِّئ
الْغِذَاء ، ويقال للوعل مُزَلَمٌ ، وقال الشاعر :

لو كان حَيٌّ ناجيًّا لنجا^(٤)

من يومه المزَلَمُ الأعصَم

[وقال يعقوب في قوله : كأنها ربابيسح

تنزوا أو فراز مُزَلَم

قال : الربابيسح والقرد العظام ، واحدها

رُبْناح . والمزَلَم القصير الزلم .

وقال أبو زيد : المزَلَمُ : السيء الغداء^(٥) .

(١) بعده كما في اللسان :

* ليس براعى لبل ولا غم *

[والرجز لرشيد بن ترميذ العنزي وانظره في اللسان

(حطم) [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إمه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[للرقش الأكبر من المفضلة - ٥٤] [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) اِزْلَامُ القوم اِزْلَامًا : إذا ارتحلوا . [وقال العجاج :

• واحتملوا الأمور فازلأموا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اِزْلَامٌ .
وازلأم النهار : إذا ارتفع^(١) .

(لزم)

قال الليث : اللزوم معروف ، والفعل
لَزِمَ يلزم ، والفاعل لازم ، والمفعول به ملزوم .
والمَلْزَمُ : خَشْيَتَانِ قد شداً أو ساطهما بحديدة
تكون مع الصياقلة والأبارين تجعل في طرفه
قنّاحة ، فيلزم ما فيهما لزوماً شديداً .

قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :
(فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا)^(٢) :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه عني به يوم بدر ،
جاء أنه لوزم بين القتلى لزاماً ، قال : وتأويله :
فسوف يكون تكذيبكم لزاماً يلزمكم ،
فلا تُعطونَ التوبة ، ولنلزمكم به العقوبة ،
فيدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم
من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عبيدة : « لزاماً » فَيَصِلَا
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي^(٣) :
فإِذَا يَنْجُوا مِنْ حَتْفِ أَرْضٍ
فقد لقياً حُتُوفَهُمَا لِزَامًا
وتأويلُ هذا : أن الحتف إذا كان مقدراً
فهو لازم ، إن نجا من حَتْفٍ مكانٍ آخر
لزاماً .

قال : ومن قرأ « لزاماً » فهو على مصدر
لَزِمَ لزاماً .

وقال الفراء : يقال لأضربنك ضربةً
تكون لزام ياهذا ، كما يقال : دَرَاكَ ونظائر .
أبو العباس عن ابن الأعرابي . اللَزْمُ : فَصْلُ
الشيء من قوله « كان لِزَامًا » أي فَيَصِلَا .

وقال غيره : هو من اللزوم [وشرَّ
لازِب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا
عاقبها ملازمة]^(٤) .

[لمز]

قال الليث : اللَّمَزُ ، كَالْعَمَزِ (في الوجه)
تَلْمِزُهُ بفيك بكلام خفي .

(٣) هو صخر النى الهذلي ، كما في أشعار الهذليين
ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فإِذَا يَنْجُوا مِنْ خَوْفِ أَرْضٍ »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو زيد : تَمَلَّزَ فلانٌ تَمَلَّزاً ، وتَمَلَّسَ
تَمَلَّساً من الأمر : إذا خَرَجَ منه .

وقال أبو تراب : أَمَلَزَ من الأمرِ ،
وَأَمَلَّسَ : إذا أُنْفَلَتَ ، وقد مَلَزَتْهُ وَمَلَّسَتْهُ :
إذا فعلت به ذلك .

[زمل]

قال الليث : الدابة تَزْمُلُ في مِشْيَتِها
وَعَدْوِها زِمالاً : إذا رَأَتْها تَتَحامَلُ على يَدَيْها
بَغْيًا ونَشَاطًا ، وأنشد :

* تَرَاهُ في إِحْدَى اليَدَيْنِ زامِلاً *

أبو عبيد : الزَّامِلُ : من حُرِّ الوحش ،
الذي كأنه يَطْلَعُ من نَشَاطِه .
وقال الليث : الزَّامِلَةُ الذي يُحْمَلُ عليه
الطعامُ والمتاع .

قال : والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ على البعير ،
والرَّدِيفُ على الدابة ، يتكَلَّمُ به العرب .
[وقال طرفة :

* فطَوَّرا به خلف الزميل وتارة •

أراد بالزميل الرديف] . (٣)

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال : وقوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ
يَلْمِزُكَ) (١) أى يَحْرُكُ شَفَتَيْهِ : ورجلٌ لَمَزَةٌ :
يَعيبُكَ في وَجْهِكَ . ورجلٌ مُهْزَةٌ يَعيبُكَ
بِالْغَيْبِ .

وقال الزجاج : الهمزة اللمزة الذي يفتاب
الناس ويغضُّهم ، وكذلك قال ابن السكيت ،
ولم يفرق بينهما . وكذلك قال الفراء .

قلتُ : والأصلُ في الهمز واللمز :
الدَّفْعُ .

قال الكسائي : يقال : هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ
ولَهَزْتُهُ : إذا دَفَعْتَهُ .

سلمة عن الفراء : الهمزُ واللمزُ والمرزُ
واللَّقسُ والتَّقْسُ : العيبُ .

وقال اللحياني : اللَّمازُ والغماز : النَّمامُ .

[ملز]

ابن السكيت : ما كَدَتِ أَمَلَّصُ من فلانٍ
وما كَدَتِ أَمَلَّزُ من فلانٍ ، أى ما كَدَتِ
أَتَخَلَّصُ منه . وكذلك ما كَدَتِ أَتَفَصَّى (٢)
واحدٍ .

(١) آية ٥٨ التوبة .

(٢) عبارة م : « ٠٠ من فلان وما كدت

أخلص ، وما كدت أتفصى بمعنى واحد » .

أبو زيد : خرج فلانٌ وخَافَ أَرْمَلَةً .
وخرَجَ بأَرْمَلَةٍ : إذا خرج بأهلِهِ وإِبلِهِ وغنِمِهِ
ولم يُخَلَّفْ من ماله شيئًا .

ثعالب عن ابن الأعرابي : يقال للابل :
اللطيمةُ ، والعيرُ ، والزَّوْمَلَةُ . قال : والزَّوْمَلَةُ
واللطيمةُ : ما كان عليها أحمالُها ، والعيرُ : ما
كان عليه حملٌ أو لم يكن ؛ وأنشد :

نَسَى غُلَامِيكَ طِلَابَ العِشْقِ
زَوْمَلَةٌ ذاتَ عَبَاءٍ بُرْقِ
وقال الليث : الازدِمَالُ : احتمالُ الشيء
كلَّهُ بمرّةٍ واحدةٍ .

(وقال أبو بكر : ازدَمَل فلان الحمل
إذا حمّله . والزَّمَل عند العرب الحمل . وازدمل
افتعل منه ، أصله ازمّله ، فلما جاءت التاء بعد
الزاي قلبت دالا .

وقال أبو اسحاق في قوله تعالى ^(١) : (يَأْتِيهَا
الزَّمْلُ قُمْ اللَّيْلُ ^(٢)) . أصله المَزْمَلُ ،
والتاء تُدْغَم في الزاء لقُرْبِها منها ، يقال :

تَزَمَّل فلانٌ : إذا تَلَفَّفَ بثيابه ، وكلُّ شيءٍ
لُفَّفَ فقد زُمِّل .

قلتُ : ويقال لِلِفَافَةِ الرَّأْيَةِ : زِمَال ،
وجمعه زَمَل ، وثلاثَةُ أَرْمِلَةٍ . ورجلٌ زُمَالٌ
وزُمَيْلَةٌ وزِمَيْلٌ : إذا كان ضعيفا فَسْلا ، وهو
الزَمِيلُ أيضا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَزْمَلُ :
الصَّوْتُ ، وجمعه الأَزَامِلُ .

قال : وقال أبو عمرو : الأَزْمُولَةُ من
الأَوْعَالِ المصوَّت .

وقال أبو الهيثم : الأَزْمُولَةُ من الأَوْعَالِ :
الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ ، من زَمَلَتْ
الدابةُ : إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ . وقال لبيد :

* لَاحِقُ البُطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ ^(٣) *

(سلمة عن الفراء : فرشٌ أَرْمُولَةٌ - أو
قال إَرْمُولَةٌ - : إِذَا تَشَمَّرَ فِي عَدُوِّهِ وَأَسْرَعَ .
ويقال للوعِلِ أيضا : أَرْمُولَةٌ ، من سرعته .
وقال ابن مقبل :

(٣) البيت ساقط من م .

[في ديوانه من ١٨٩ وصدّره :

* فهو شجاج مدل شفق *] [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) أول سورة الزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القُدْفَا^(١)

وقال : والقُدْف : القَحَم والمهالك . يريد

الغناز . وقيل أراد قُدْف الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خَلَف

فلان أَرْمُولَةً من عيال وزملة وقرة من عيال ،

ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرىء على محمد بن حبيب :

وخرج فلان وخلف أَرْمُولَةً ، يعنى أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد^(٢) .

والإزميلُ : شَفْرَةُ الحذاء ، وَرَجُلُ

إِزْمِيل : شديد الأكل ، شُبّه بالشَفْرَةِ ،

وقال طَرْفَة :

تَقْدُّ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا

قَدَّ يَازِمِيلُ الْمَعِينِ حَوْرًا^(٣)

(١) البيت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

* تعد أجواز الصرسم كما *

[. . . . خور]

[خسور : لين [[س]

والحَوْر : أديمٌ أحمر .

ابن دريد : زَمَلْتُ الرجلَ على البعير

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إِذَا أُرْدِفْتَهُ . وزاملته :

عادته .

والزَّامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظْهِرُ به الرجلُ

يَحْمِلُ عليه متاعه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل

العالم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِهَا ، أى عالمُهَا .

قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ أيضا : ابنُ الأُمَةِ .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّفْقَةُ .

وأنشد :

لَمْ يَمِرَّهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُتَبِّجَتْ

سَقْبًا وَلَا سَاقِيًا فِي زُمْلَةِ حَادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرفقة^(٤)) .

(٤) ساقط من م .

بَابُ الزَّائِي وَالنُّونِ

زنف . زفن . زف . نفز

[زفن]

قال الليث : الزَّفْنُ : الرِّقْصُ . قال :
والزَّفْنُ بِلُغَةِ عُمانَ : ظَلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ
سُطُوحِهِمْ يَقِيمُهَا وَمَدَّ الْبَحْرُ : أَيْ حَرَّه
وَنَدَاهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّفْنُ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ :
وهي عُسْبُ النَّخْلِ يُضَمُّ بِمَضْمُوعٍ إِلَى بَعْضِ
تَشْبِيهٍ بِالْحَصِيرِ .

قلت : والذي أَرَادَهُ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي فَسَّرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وقال الليث^(١) : نَاقَةُ زَفُونٍ وَزَبُونٍ :
وهي الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَنَتْهُ بِرِجْلِهَا ،
وَقَدْ زَفَنْتُ^(٢) وَزَبَنْتُ ، وَأَتَيْتُ فَلَانًا
فَزَفَنْتِي وَزَبَنْتِي .

ويقال للرَّقَاصِ : زَفَانٌ .

(١) في ج : « النضر » .

(٢) في ج : « وقد رَفَسْتُ » .

وقال أبو عمرو : رَجُلٌ زَيْفَنٌ* : إِذَا كَانَ
شَدِيدًا خَفِيئًا ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَ كَبْكَبًا زَيْفَنًا

فَادْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بِعَمْرٍو يُكْفَى

[ورواه بعضهم « زيفنا » على قَيْمِلٍ

كَأَنَّهُ أَصُوبٌ . وَزَيْفَنٌ مِثْلُ بَيْطَرٍ

وَحَيْفَسٌ^(٣)] .

[نفز]

قال الليث : يُقَالُ نَفَزَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ نَفْزًا :
إِذَا وَثَبَ فِي عَدُوِّهِ .

قال : وَالتَّنْفِيزُ : أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى
ظُفْرِكَ ، ثُمَّ تُنْفِرُهُ بِيَدِكَ الْأُخْرَى حَتَّى يَدُورَ
عَلَى الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَعْوِجَاجُهُ مِنْ أَسْتِقَامَتِهِ
وَالْمَرْأَةُ تُنْفِرُ ابْنَهَا كَأَنَّهُا تُرَقِّصُهُ .

قال : وَالنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمِخْضِ
لَا تَجْتَمِعُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : نَفَزَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ ،
وَأَبَزَ يَأْبِرُ : إِذَا نَزَا فِي عَدُوِّهِ .

(٣) ساقط من م

وقال أبو زيد : النَّفَزُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ
يَثْبُ ؛ وَأَنْشَدَ (١) .

* إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ *

قال : والقوائم يُقال لها نَوَافِزُ ، واحداً
نَافِزَةً ، وَأَنْشَدَ (٢) :

• إِذَا رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ •
يعني القوائِمُ .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدُوُّ الظِّيِّ
من الفَزَعِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : النَّفْزُ : أَنْضَامُ الْقَوَائِمِ
فِي الْوَسْبِ ، وَالنَّفْزُ : انْتِشَارُهَا .

[نَزْف]

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : نَزَفْتُ الْبَيْرَ
وَأَنْزَفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفْتُ الْمَرْأَةَ تَنْزِيفًا :
إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَخْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ

(١) هو جِرَانُ الْعُودِ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ
ص ٥٢ :

* يَرِيعُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ *

(٢) هو السَّمَاحُ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٩ :
هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظِّيَّ سَهْمَهَا
وَلَنْ يَبْعَ ر

صِغَرًا (٣) وَحَمَلَهَا طَوْلًا .

وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا : إِذَا زَعَفَ فَخْرُجُ
دَمُهُ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : نَزَفْتُ
الْبَيْرَ : أَيْ اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .

وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : إِذَا
اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ
نَزْفًا .

قال : وهذا من المقلوب الذي يُعرف
معناه ، والاسم من ذلك كله النَّزْفُ ،
وَأَنْشَدَ (٤) :

تَنْتَفَرِفُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ
قُلْتُ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَتْ
دَمَهَا مَنْزُوفٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ الْخَمْرِ الَّتِي
فِي الْجَنَّةِ (لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا
يُنْزَفُونَ) (٥) وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « ضَعُفًا » .

(٤) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٥) آيَةُ ٤٧ الصَّافَاتِ .

وقال أبو العباس : الحَشْرَجُ : النُقْرة
في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : النزفة : القليلُ من الماء
والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقَطَّعَ ماءُ المِزْنِ في نَزْفِ الخَمْرِ (٥) .
وقال العجاج :

• فشنَّ في الإبريق منها نَزْفًا (٦) .

أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :
فلانُ أجبنُ من المنزوفِ ضَرَطًا .

وقال أبو الهيثم : المنزوفُ ضَرَطًا : دابة
تكون بالبادية إذا صَبَحَ بها (٧) لم تزل تَضْرَطُ
حتى تموت .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ المِنْزَفَةُ : دَلِيَّةٌ تُشَدُّ في
رأسِ عودٍ طويل ، ثم يُنصبُ عودٌ ويعوَّضُ
العود الذي في طَرَفِ الدَّلْوِ على العودِ يُسْتَقَى
به الماء .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٨٣ :

« من رصف . نازع سيلا رصفاً »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

قال الفراء : وله معنيان : يقال قد أنزف
الرجلُ : إذا قَنِيتُ خمرُهُ . وأنزَفَ : إذا
ذهبَ عقلُهُ من السكر ، فهذان وجهان في
قراءة من قرأ « يُنْزِفُونَ » . ومن قرأ
« يُنْزَفُونَ » فمعناه لا تذهب عقولُهم ، أى
لا يَسْكرون ، يقال : نَزَفَ الرجلُ فهو
منزوف ونزيف (١) أيضا ، وأنشد غيره في
أنزف :

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم
لبئس الددامي كنتم آل أبجر (٢)
ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست (٣)
عروقه وجف لسانه : نزيف ومنزوف ،
ومنه قوله :

• شَرِبُ النِّزِفِ ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ (٤) .
وقال أبو عمرو : النزيفُ السَّكران .
والنزيفُ : المَحْمُومُ .

(١) في م : « ونزيف . وقال الشاعر » :

« فلتنت فاما آخذاً بقرونها »

ونسب هذا الشعر لعمر بن أبي ربيعة .

وقال ابنُ بَرِيٍّ : البيتُ الجميلُ بنُ معمر ، وليس
لعمر بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان (نزف) ومعه آخر
الأبيد البريوى وكذا في الصحاح [س]

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مادة (حشرج) .

وقال الليث : قالت بنتُ الجَلْنَسْدَى
(ملكُ عُمان ^(١)) حين ألبستِ السَّلْحَفَةَ
حُلْيَهَا ودخلت البحرَ فصاحت وهي تقول :
نَزَافُ نَزَافُ ، لم يبق في البحر غير قَذَاف ،
أَرَادَتْ : انزِفِن الماء فلم يبق غير غَرَفَةٍ .

زنب

زبن . بنز . نذب . بزَن . زنب .
أما بزَن فقد أهمله الليث ، وقد جاء في
شِعْر قديم ، وقال أبو دُواد الإيَادِي يصف
فَرَسًا .

ووصفه ^(٢) بانهناخ جَنَبِيه :

أَجْوَفُ الْجَوْفُ فهو فيه هَوَا
مثلُ ما جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ
الأَبْزَنُ : حَوْضٌ من نحاسٍ يَسْتَنْقِعُ فيه
الرجلُ ، وهو معرَّب ، وجعل صانعه نجَّارًا
لتجويده أياه ^(٣) .

(أصله أوزن فَجَعَلَهُ أَبْزَن . جَافَهُ : وَسَعَهُ
جَوْفَهُ) ^(٤) .

(١) ساقط من م

(٢) في ج : « لتجويده أصله » .

(٣) ساقط من م

وروى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :
يقال . لِبْزِيمٍ وَلِبْزِينِ ، وَيُجْمَعُ أَبَازِينِ ، وقال
أبو دُواد أيضا في صفة الخَئِيلِ .

من كلِّ جَرْدَاءٍ قد طَارَتْ عَقِيْقَتُهَا
وكلِّ أَجْرَدٍ مُسْتَرِخِي الأَبَازِينِ
جمع الإِبْزِينِ وقبله :

إِنْ يَكْ ظَنِي ^(٥) بِهِمْ حَقًّا أَنْتَسَكُمُو
حُورًا وَكُمْتًا تَعَاوَى كَالسَّرَاحِينِ
[زبن]

الليث : الزَّبْنُ : دَفْعُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ
كَالِنَاقَةِ تَزِينُ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا .
وَتَزِينُ الحَالِبَ . وَالْحَرْبُ تَزِينُ النَّاسَ
(إِذَا صَدَمْتَهُمْ) ^(٥) وَحَرْبٌ زَبُونٌ . ويقال :
أَخَذْتُ زَبْنِي من هذا الطَّعَامِ (أَيْ حَاجَتِي .
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه)
نَهَى عن المَزَابِنَةِ .

قال أبو عبيد : سمعتُ غيرَ واحدٍ من
أهل العِلْمِ يقول : المَزَابِنَةُ : بَيْعُ التَّمَرِ فِي

(٤) في اللسان : لَنْ لَمْ تَلْطَنِي بِهِمْ . . .

(٥) ساقط من م

رُءُوسُ الدَّخْلِ بِالتَّمَرِ ؛ فَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ
التَّمَرَ بِالتَّمَرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَهَذَا
يَجْهَلُونَ لَا يُعْلَمُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى : (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ^(١)) .

فَإِنَّ سَامَةَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :
يَقُولُ اللَّهُ (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ) وَهُمْ يَعْمَلُونَ
بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ، فَهُمْ أَقْوَى . وَالنَّاقَةُ تَزِينُ
الْحَالِبَ بِرَجْلَيْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَاحِدُ الزَّبَانِيَةِ
زَبْنِيٌّ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : الزَّبَانِيَةُ : الشَّرْطُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّبَانِيَةُ : الْغِلَاطُ الشَّدَادُ ،
وَاحِدُهُمْ زَبْنِيَّةٌ ، وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ
قَالَ اللَّهُ : (عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شَدَادٌ ^(٢))
وَهُمُ الزَّبَانِيَةُ .

ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : خُذْ
بَقَرْدَنَهُ وَبَزْبُونَتَهُ : أَيَّ بَعْنَتِهِ .

وَقَالَ حَسَّانُ :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَيْبَاتِهِمْ

وُخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَةِ ^(٣)

وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَذُو زَبُونَهُ : أَيُّ ذُو

دَفْعٍ .

وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرَبِ
زُبَانِيَا الْعَقْرَبِ ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ مُتَفَرِّقَانِ أَمَامَ
الْإِكْلِيلِ ، بَيْنَهُمَا قَيْدٌ رُمُحٌ أَكْبَرُ مِنْ قَامَةِ
الرَّجُلِ .

قَالَ : وَالْإِكْلِيلُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبِ
مُعْتَرِضَةٍ غَيْرِ مُسْتَطِيلَةٍ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ :

فِدَاكَ رِنَاسٌ لَا يَبْيُضُ حَجَرُهُ

خُحْرَقِي الْعِرْضِ حَدِيدٌ مِمَطْرُهُ

فِي لَيْلِ كَانُونٍ شَدِيدٍ حَصْرُهُ

عَضٌّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ قَمَرُهُ

قَالَ : يَقُولُ هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ إِلَّا

مَا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ . شَبَّهَ قَلْفَتَهُ بِالزُّبَانِيِّ .

قَالَ : وَيُقَالُ مِنْ وَلَدِ الْقَمَرِ فِي الْعَقْرَبِ فَهُوَ

نَحْسٌ .

(١) آيَةُ ١٨ الْعَلَقِ .

(٢) آيَةُ ٦ التَّحْرِيمِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦٢ .

قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ،
فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ،
واسكنه لا يطعم في الشتاء . قال : وإذا عض
بأطراف الزباني القمرو كان أشد البرد ، وأنشد :
وليلة لإحدى الليالي العرم
بين الذراعين وبين المرزم
• تهم فيها العنز بالتسكلم^(١) •

وقال النضر : الزبونة من الرجال :
الشديد المانع لما وراء ظهره .

وقال أبو زيد : يقال زباني وزبانيان
وزبانيات للنجم ، وزبانيا المقرب : قرناها ،
وزبانيات .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزبيئ : الدافع
للأخبثين .

وروي عن ابن شبرمة : ما بها زبيئ :
أى ليس بها أحد (وقال :

فعفى ثم عفى فذاك منها

معالمها فما فيها زين

أى ما بها أحد^(١) .

وقيل لبيع الثمر بالثمر مزايئة ، لأن كل
واحد منها إذا نديم زبن صاحبه عما عقد
عليه ، أى دفعه .

[نرب]

أبو عمرو وغيره : نرب الطي يرب
نربا : إذا صاح .
والنرب والنرب : اللقب .

[نرب]

عمرو عن أبيه : النرب : قشور الجدام
وهو السعف . قال : وهو النرب والنرب
والقري والنقز والنقز : اللقب .

قال الله جل وعز : (وَلَا تَنَابَرُوا
بِالْأَلْقَابِ^(٢)) .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن
كان نصرانيا أو يهوديا فأسلم لقباً يعيظه فيه
بأنه كان نصرانياً أو يهودياً ، ثم وكده
فقال : (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)
أى بئس الاسم أن يقول له يا يهودى وقد
آمن .

قال : ويحتمل أن يكون في كل لقب

(١) ما بين المربعين ساقط من م -
[الرواية في اللسان (عرم) وليلة من الليالي
العرم ألخ] [س]

(٢) آية ١١ الحجرات .

يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ
يُخَاطَبَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ .

[ذنب]

عمرو عن أبيه قال : الْأُذْنَبُ : السَّمِينُ ،
وبه سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ ، وَقَدْ زَنَبَ يَزْنِبُ
زَنْبًا : إِذَا سَمِنَ .

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْنَبُ : شَجَرَةٌ
حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ ، وبه سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ
زَيْنَبُ (بهذه الشجرة)^(١) .

قال : وَالزَّنَبُ : السَّمْنُ . وَوَاحِدُهُ
الزَّيْنِبُ لِلشَّجَرِ . زَيْنْبَةٌ .

وقال الخليل : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَسْمَاءُ
نَبَزَ مِثْلَ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ عَامٌّ مِثْلَ فَرَسٍ
وَرَجُلٍ وَنَحْوِهِ .

وقال والنَّبَزُ الْمَصْدَرُ ، وَالنَّبَزُ الْأَسْمُ وَهُوَ
كَالْقَبِ .

قال أبو عبيد : الزُّنَابِيُّ : شِبْهُ الْخَطِاطِ يَقَعُ
مِنْ أَنْوَفِ الْإِبِلِ .

(١) ساقط من م .

ز ن م

زَنَم . زَمَن . مَزَن .

[زَنَم]

قال الليث : الزَّئِمَتَانِ : زَوْنَمَتَا الْفُوقِ .
قُلْتُ : وَهِيَ شَرْخَا الْفُوقِ^(٢) ، وَهِيَ أَمَّا أَشْرَفُ
مِنْ حَرْفِيهِ .

قال : وَزَوْنَمَتَا الْعِزِّ مِنَ الْأُذُنِ . وَالزَّئِمَةُ
أَيْضًا : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْحَلْقِ تَسْمَى مُلَازَةً^(٣) .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَزْنَمُ وَالْمَزْنَمُ
الَّذِي يُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَيُتْرَكُ لَهُ زَنْمَةٌ .

ويقال : الْمَزْنَمُ الْمَزْنَمُ لِلْكَرِيمِ ، وَإِنَّمَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا .

الليث : الزَّئِيمُ : الدَّعِيُّ ، وَالْمَزْنَمُ :
الدَّعِيُّ ، وَأَنْشُدُ :

* يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمًا^(٤) *

أَيِ اسْتَعْبَدُونَهُ .

قال : وَالْمَزْنَمُ : صَغَارُ الْإِبِلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَهِيَ شَرْجَا الْفُوقِ » بِالْجِيمِ .
(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : « مَلَاذَةٌ »
وَكُتِبَ مُصَحَّحُهُ عَلَى هَامِشِهِ : « كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ » .
(٤) فِي اللِّسَانِ :

* وَلَكِنْ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا *

[بَقِيَّةُ بَيْتٍ لِمَتَلَسَّسٍ فِي أَصْبَعِيَّةٍ ٩٢ نَصَهُ :

فَإِنْ نَصَابِي إِنْ سَأَلْتُ وَمَنْصَبِي

مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا [س]

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال في المَزَمَّ
إنَّه الدَّعَى ، وإنَّه^(١) صفار الإبل . إنما المَزَمَّ
من الإبل الكَرِيمُ الذي جُمِلَ له زَنَمَةٌ علامةٌ
لكرمه .

وأما الزنيمُ فهو الدَّعَى^(٢) .

قال الفرَّاء في قول الله تعالى (عُتِلَّ بعدُ
ذلكَ زَنِيمٌ)^(٣) : الزنيمُ الدَّعَى المُلصَقُ بالقوم
وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذي يُعرف بالشر
كما تُعرف الشاة بزَنَمَتها . والزَنَمَتان : المعلقَتان
عند حلق المعزى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزنيمُ : ولدُ
العيَّرة . والزنيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عبيد عن الأحمر : من السمات في
قَطْع الجلد الرَّعْلَة ، وهو أن يشق من الأذن
شيء ثم يترك معلقاً ، ومنها الزنمة ، وهي أن
تبين تلك القطعة من الأذن والمفضاة مثلها .

الليحاني : أودى به الأزلُمُ الجذع ،
والأزَمُ الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .
* أفنى القرون وهو باقي زَمَةٍ^(٤) *
وأصلُ الزَنَمَة : العلامة .

[مزن]

عمر عن أبيه قال : المَزْنُ : الإسراع في
طلب الحاجة .

وقال الليث : مزَن يَمَزُنُ مزوناً : إذا
مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : هذا
يومُ مَزْنٍ : إذا كان يوم فرار من العدو .

وقال : مُزِينَة تصغيرُ مَزْنَة ، وهي السَّحابة
البيضاء .

قال : ويكون تصغيرُ مَزْنَة ، يقال : مَزَن
في الأرض مَزْنَةً واحدة : أي سار عُنْبَةً واحدة .
وما أحسن مَزْنَتَهُ ، وهو الاسم مثل حُسوة
وحَسَوَة .

(٤) كذا في الأصل واللسان . وروايته كما في
الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :
أفنى قروناً وهو باقي أزكته
بذلك بادت عاده وإرمه

(١) في الأصل : « فانه » وهو تحريف .
(٢) كذا في الأصل . وعبرة اللسان : « وأما
الدَّعَى فهو الزنيم » .
(٣) آية ١٣ القلم .

أبو عبید وغیره : المازن : بیض الثمل ،
وأنشد :

وترى الذین علی مراسینهم

یوم الهیاج کما زین الجئل^(١)
وقال قطرب : التمزّن : التطرف (وأنشد)^(٢)

بعد ارقدار العزب الجموح

فی الجهل والتمزّن الربیع^(٣)

قلب : التمزّن عندی ههنا تققل ، من
مزن فی الأرض : إذا ذهب فیها ، وهو كما
یقال : فلان شاطرٌ ، وفلان غتیار ، وقال رؤبة :
وكنّ بعد الضرح والتمزّن

ینقعن بالعذاب مشاش السنین^(٤)

هو من المزون ، وهو البعد .

وقال ابن درید : فلان یتمزّن علی
أصحابه : كأنه یتفضل علیهم ویظهر أكثر
مما عنده .

وقال المبرد مزنت الرجل تمریناً : إذا
فرّظته من ورائه عند خلیفة أو وال .

(١) رواه اللسان (ذم) للحادرة بروایة التميمی
بدل الذین ، والتمل بدل الجئل [س]
(٢) ساقط من الأصل .

(٣) كذا فی التاج واللسان . وفي الأصل :
« الذبیح » .

(٤) فی أراجیزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقیل التمزّن : أی ترى لنفسك
فضلاً علی غیرك ، ولست هناك ، وقال ركّاض
الدّیبری^(٥) .

یا عرو إن تکذب علی تمزّناً

بما لم یکن فاکذب فلیست بكاذب

وقال المبرد : مروّن اسم من أسماء عُمان .

قال الکمیت :

فأما الأزّد أزدُ أبی سعید

فأکره أن أسمى المزونا

وقال جریر :

وأطفأت نيران المزون وأهلها

وقد حاولوها فتنة أن تسقرا

[زمن]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزمن
ذو الزمانة^(٦) والفعل زمن یزمن زمناً وزمانةً
والقومُ زمئی : وأزمن الشيء : طال علیه
الزمان .

شمر الدهر والزمان واحد .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأن الزمان

(٥) ما بین المربعین ساقط من م .

(٦) فی ج : « من الزمانة » .

زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على
قدَر الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّة
الدنيا كلها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب
يقول : أقنأ بموضع كذا دهرًا ، وإن هذا
المكان لا يحملنا دهرًا طويلا ، والزمان يقع
على الفصل من فصول السنة ، وعلى مُدة ولاية
وال ، وما أشبهه .

زن ب . مهمل . زف م . مهمل .

زب م . استعمل منه (بزَم)

قال الليث : البزَمُ : شدة العَضِّ بمقدَّم
الغَم ، وهو أخف من العَضِّ ، وأنشد :

ولا أَظُنُّكَ إِن عَضَّتْكَ بازِمَةٌ

من البَوازِم إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي

وأهلُ اليمن يسمون السنَّ البزَمَ^(١) .

وقال أبو زيد : بزمت الشيء : وهو

العَضُّ بالثنايا دون الأنياب والرِّبَاعيات ،

(١) في ج : « المبزَم » .

أخذ ذلك من يزَم الرامي^(٢) ، وهو أخذُه
الوتر بالإبهام والسَّبابة ، ثم يُرسل السهم .
قال : والكدم بالقوادم والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذي في رأس
المنطقة وما أشبهها .

وقال ابن شميل : الحَلَقَةُ التي لها لسانٌ
يُدْخَل في الخَرْق في أسفل المِحْمَل ثم ، تَعَضُّ
عليها حَلَقَتُهَا ، والحَلَقَةُ جميعاً إِبْزِيمٌ ، وهُنَّ
الجوامع تَجْمَع الحوامل ، وهي الأوازِم وقد
أَزَمَ عليه .

[وأراد بالمِحْمَل حَمالة السَّيْف ؛ قال
ذو الرُّمَّة يصف فلاة أجهضت الركبُ فيها
أولادها :

بهاى مكففة أكفائها قشَبُ

فَكَتْ خواتيمها عنها الأبازيم^(٣)

« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها

فهي مكففة في أغراسها فَكَتْ خواتيم رحها
عنها الإبازيم ؛ وهي أبازيم الأنساع^(٤) .

(٢) في م : « الرافى » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : البَزِيم وهو الوَزِيم :
حُزْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ ؛ وَأَنْشَدَ :

بِأَلْمَةٍ تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ^(١)

وقال الفراء : الْبَزْمُ وَالصَّرُّ : الْحَلَبُ
بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

وَالْبَزْمُ : ضَرْيَمَةُ الْأَمْرِ ، وَهُوَ ذُو مُبَازَمَةٍ ؛
أَيُّ ذُو صَرِيحِهِ لِلْأَمَدِ :

سلمة عن الفراء قال : الْبَزْمَةُ : وَزْنُ

ثَلَاثِينَ ، وَالْأَوْقِيَّةُ : وَزْنُ أَرْبَعِينَ ، وَالنَّشُّ :
وَزْنُ عِشْرِينَ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : هُوَ يَأْكُلُ وَزْمَةً :
وَبَزْمَةً : إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجْبَةً فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ .

[وَيُقَالُ : بَزَمْتُهُ بِازْمَةٍ مِنْ بَوَازِمِ الدَّهْرِ ؛
أَيُّ أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ مِنْ شِدَائِدِ . وَفُلَانٌ ذُو بِازْمَةٍ
أَيُّ ذُو صَرِيحَةٍ]^(٣) .

بَابُ الثَّلَاثِيَّ لِمُعْتَبَلٍ مِنْ حُرُوفِ الزَّيِّ

عمرو عن أبيه : يُقَالُ : أَزَوَّطُوا وَغَوَّطُوا
وَدَّابَلُوا : إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَأَزْدَرَدُوا^(٤) .

ز د و ا ي

زاد . زاد . زيد . زاد .

[زاد]

قال الليث : الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ ،
وهو الطعام الذي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ وَالْحَضَرِ
جَمِيعًا .

ز ط و ا ي .

أهملها الليث .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : الزَّيْطُ : الْجُلْجُلُ ؛ وَأَنْشَدَ^(٥) .

كَأَنَّ وَغَى الْحَمُوشِ بِجَانِبِيهِ
وَغَى رَكْبِ أَمِيمٍ ذَوِي زَيْطٍ

(١) صدره كما في اللسان :

* وجاءوا نأثرين فلم يثوبوا *

(٢) هو المنتخل الهذلي كما في أشعار الهذليين ج ٢

ص ٢٥ ، والرواية فيها : ذوى هياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : زاد الشيء يزيد ، وزدته
أنا أزيده زيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرجل يُخبرُ عن
أمرٍ أو يستفهم^(١) خبرًا ، فإذا أخبرَ حَقَّقَ
الخبرَ وقال له : وزادَ وزادَ ؛ كأنه يقول :
زاد الأمرُ على ما وصفتَ وأخبرت .

وقال الليث : يقال هذه إبلٌ كثيرة
الزَّيَادِ : أى كثيرةُ الزَّيَادَاتِ ؛ وأنشد :
بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الحاسِدِ
ذاتِ سُروحٍ جَمَّةَ الزَّيَايدِ

ومن قال الزوائد : فإنها هي جماعةُ الزائدة،
ولمَّا قالوا الزوائد في قوائم الدابة . ويقال
للأسد : إنه لذو زوائد ، وهو الذى يتزايد
في زثيره وصوته : والناقَةُ تزايد في سيرها :
إذا تكلفت فوق قدرها . والإنسانُ يتزايد
في حديثه وكلامه : إذا تكلف مجاوزة
ما ينبغي ؛ وأنشد :

(١) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق الخبر خبره
أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد »
كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

والمزودُ وعاءٌ يُجمل فيه الزاد ، وكلُّ
من أنتقل معه خير^(١) أو شرٌّ من عملٍ
أو كسبٍ فقد تزود .

وزويذةُ أَسْمُ امرأةٍ من المهالبَةِ ، قال :
والمزادةُ بمنزلةِ راويةٍ لاعزلاء لها .

قلتُ : المزادُ بغيرها هي الفردة التي
يحتقبها الركب خلف رحله ولا عزلاء لها ؛
وأما الراوية فهي تجمع المزدتين اللتين
تعمكان على جنبَي البعير ويروى عليهما
بالرواء^(٢) ، وكل واحدٍ منهما مزادة ، والجميع
المزاید وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد ، أنشدني
أعرابي .

* تَمَيُّى رَفِيقٌ بِالْمَزَادِ *

[وقال النضر : السطحية : جلدان مقابلان .
قال : والمزادة تكون جليدين ونصفًا وثلاثة
جلود . سميت مزادة لأنها تزيد على السطحتين ،
وهما المزدتان]^(٣)

(١) في ج : « بخير » بالباء .

(٢) في ج : « ويلى » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

إذا أنتَ فَاكْهَمْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَكْغُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ^(١)

قال : وزائدة السكيد : قطعة معلقة منها ،
والجميع الزيادة .

قال : والمزادة : مفعلة من الزيادة والجميع
المزاید . قلت الزادة مفعلة من الزاد يُتَزَوَّدُ
فيها الماء .

[والمزَوَّدُ : شبه جرابٍ من أَدَمٍ يُتَزَوَّدُ
فيه الطعامُ للسفر ، وجمعه المَزَاوِدُ]^(٢) .

وزَوَّدْتُ فلانًا الزادَ تزويدًا فتَزَوَّدَ
تَزَوَّدًا^(٣) . وأَسْتَزَادُ فلانًا فلانًا : إذا عَتَبَ
عليه أمرًا لم يَرْضَهُ . وإذا أعطى رجلٌ رجلًا
مالًا وطلبَ زيادةً على ما أعطاه ، قيل : قد
أَسْتَزَادَهُ . ويقال للرجل إذا أُعْطِيَ شيئًا :
هل تَزْدَادُ ؟ المعنى هل تَطْلُبُ زيادةً على
ما أُعْطِيْتُكَ . وتَزِيدُ أَهْلُ السُّوقِ على السِّلْعَةِ :
إذا بَيَّعَتْ فيمن يَزِيدُ .

[زاد]

أبو عبيد عن الأصمعي^(٤) : زُيِّدَ الرجلُ

(١) البيت لعدي بن زيد كما في شعراء النصرانية
ص ٤٦٦ [وروى ولا تزند بالنون] . [س]

(٢) سافط من ج .

(٣) كلمة « تزودا » ساقطة من م .

(٤) في ج : « عن الكسائي » .

زُيِّدُوا فهو مَزِيدٌ : إذا زُيِّرَ ، وسُئِفَ سَأْفًا
مِثْلَهُ ، وهو الزُّوْدُ والزُّوْدُ وأنشد :

يُضِيحِي أَذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نَكَايَتَهَا

خَرْقَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّوْدُ

[زدا]

قال الليث : الزَّدُو لغة في السَّدُو ، وهو

من لَعَبِ الصَّبِيَّانِ بِالْجَوْزِ ، والغالب عليه
الزَّأْيُ ، يَسْدُونَهُ في الحَفِيرَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أزدى :

صَنَعَ مَعْرُوفًا ، وَأَسْدَى : إذا أَصْلَحَ بينَ اثْنَيْنِ .

والأزْدَالُ : لغة في الأَصْدَاءِ ، جمعُ صَدَى .

والأزْدُ : لغة في الأسد ، يجمع قبائلَ وعمايرَ

كثيرةً من اليَمَنِ :

ز ت و ا ي .

ز ات . تاز .

قال الليث : الزَيْتُ : عَصَارَةُ الزَّيْتُونِ ،

ويقال : زَيْتُ الثَّرِيدِ ، فهو مَزَيْتٌ ، وزَيْتُ

رَأْسِ فلانٍ ، وأنشد :

* وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتُ حَيْرُهَا *^(٥)

(٥) عجز بيت للفرزدق ، وصدره كما في ديوانه

ص ٤٥٩ :

« أَتَيْتُهُمْ بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً »

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المَلَزُ المَفَاصِلِ
الَّذِي تَتَّيَّزُ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنَ الْأَرْضِ
تَقْلَعًا ، وَأَنْشَدَ :

* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا قَنَاحِرُهُ *

وقال الفراء : التَّيَّازُ : الْقَصِيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجل تَيَّازٌ كثير
العَضَل وهو اللَّحْم ، وَتَازَرَ يَتَوَزَّوْنَ ، وَبَتَّيْزُ
تَيَّازٌ : إِذَا غُلِظَ وَأَنْشَدَ :

* نَسَى عَلَى عُسٍّ فَتَارَ خَصِيلَهَا * (٣)

قال : فمن جعل تَازَ مِنْ يَتَيَّزُ جَعَلَ التَّيَّازَ
فَعَلًا ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَوَزَّوْنَ جَعَلَهُ فَعِيلًا ،
كَالْقِيَامِ (٤) وَالْدِّيَّارِ ، مِنْ قَامَ وَدَارَ . وَقَوْلُهُ
« تَازَ خَصِيلَهَا » أَيْ غَلِظَ .

ابن الإعرابي : التَّوَزُّ : الْأَصْلُ .

وَالْأَتَوَزُّ : الْكَرِيمُ الْأَصْلُ [هُوَ التَّوَرُّ
وَالْتَوَسُّ لِلْأَصْلِ] (٥) .

أَهْلَتِ الزَّايَ مَعَ الظَّاءِ ، وَأَهْلَتِ مَعَ الذَّالِ
وَمَعَ النَّاءِ .

(٣) في ج : « يسوء على غسن فناز حبيلها »

ورد هذا الشعر في التاج واللسان هكذا :

« تسوى على غسن فناز خصيلها »

(٤) عبارة ج : « كالقيام من قام ، والديار

من دار » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وَأَزْدَاتَ فُلَانٍ : إِذَا أَدَّهَنَ بِالزَّيْتِ ،
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِقَامِهِ مُزَيَّتٌ ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ) (١) .

قال ابن عباس : هُوَ تَيُّنُكُمْ هَذَا ،
وَزَيَّتُونُكُمْ هَذَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ هُمَا
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ عَنْدهُ مُوسَى . وَقِيلَ : الزَّيْتُونُ : جِبَالُ
الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسِهَا : زَيْتُونَةٌ ،
وَلِثَرِهَا زَيْتُونَةٌ ، وَالْجَمْعُ الزَّيْتُونُ ، وَالذَّهْنُ
الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : زَيْتُ الطَّعَامِ
أَزَيْتُهُ رَيْتًا ؛ فَهُوَ مَزَيْتٌ وَمَزَيْتٌ : إِذَا عَمِلَتْهُ
بِالزَّيْتِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُهُ وَيَعْتَصِرُهُ : زَيْبَاتٌ .

[تاز]

أبو عبيدة عن الأموي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلَظٌ وَشِدَّةٌ : تَيَّازٌ .

وقال القطامي يصفُ بَكْرَةً صَعْبَةً
اِقْتَضَبَهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَفَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا (٢)

(١) أول سورة التين .

(٢) البيت في ديوانه ص ٤٤

بَابُ الزَّايِ وَالزَّائِ

ز ر و ا ي

زار . زور . وزر . زار . زرى . زار .

أرز . أزر . ^(١)

[زار]

قال الليث : يقال زارنى فلانٌ يزورنى
زوراً وزيارَةً . والزورُ : الذى يزورك ،
رجلٌ زورٌ ، رجلاً زورٌ ، وامرأةٌ زورٌ ،
ونسلاً زورٌ . (وأصل زار إليه : مال ، ومنه
تزاور عنه ، أى مال عنه . وزور يزور : أى
مال) والزورُ . الصَّدْرُ .
عمرو عن أبيه : الزورُ : العزيمة ، والزورُ :
الصَّدْرُ .

أبو عبيد عن أبى ^(٢) زيد : ماله زورُ :
أى ماله رأى .

الحراى عن ابن السكيت : الزورُ :
أعلى الصَّدْر . قال : والزورُ : الباطلُ
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة ^(٣) : كلُّ

ما عُبد من دون الله فهو زور . وقال : ويقال
ماله زورٌ ولا صَيُّور - بضم الزاى - : أى
رأى يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زورٌ بهذا
المعنى ففتح الزاى ، وهما لغتان .

وفى حديث عمر أنه قال : كنت زورْتُ
فى نفسى كلاماً يومَ سَقِيفَةِ بنى ساعدة . قال
شمر : التزويرُ : إصلاحُ الشيء .
وسمعتُ ابن الأعرابى يقول : كلُّ إصلاح
من خيرٍ أو شرٍّ فهو تزوير . قال : ومنه
شاهدُ الزورِ يزورُ كلاماً .

[قال أبو بكر : فى قولهم قد زور عليه
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعلُ الكذب أو الباطل
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :
التزويق والتحسين . وقال الأصمى : تهيمته
الكلام وتقديره ^(١) .

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى ج : « عن أبى عبيدة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وفي صدره زورٌ : أى فساد يحتاج
أن يُزور . قال : وقال الحجاج : رحمه الله
أمرأ زور نفسه على نفسه : أى أتهمها عليها .
وتقول : أنا أزوورك على نفسك : أى
أتهمك عليها ، وأنشد ابن الأعرابي :
به زور لم يستطعه المزور .

وناقة زورة أسفار : أى مهيأة للأسفار ،
معدة .

ويقال : فيها أزورار من نشاطها .
وكل شيء كان صلاحاً لشيء وعصاة له ،
فهو زوار له وزيار له ، وقال ابن الرقاق :
كانوا زواراً لأهل الشام قد علبوا
لما رأوا فيهم جوراً وطغياناً
وقال ابن الأعرابي زوارٌ وزيارٌ أى
عصمة كزيار الدابة .

[وقال الأصمعي في الزوار هو الشكال ،
وهو حبل يكون بين الحقب والتصدير] (١) .

وقال أبو عمرو : وهو الحبل الذي يجعل
بين الحقب والتصدير كي لا يدنو الحقب من
الثيل ، وقال الفرزدق :

بأرحلنا يحدن وقد جعلنا

تحية لكل منها زياراً (٢)

وقال القتال :

ونحن أناسٌ عودنا عودٌ نبعة
صليبٌ وفينا قسوة لا تزور

وقال أبو عدنان : أى لا تنمز (٣) لقسوتها
ولا تستضعف .

قال : وقولهم زورت شهادة فلان راجع
إلى هذا التفسير ، لأن معناه : أنه أستضعف
فغمز وغمزت شهادته فأسقطت .

أبو عبيد عن الأصمعي : التزوير : إصلاح
الكلام وتهيئته .

وقال أبو زيد : زوروا فلاناً : أى أذبخوا
له وأكرموه .

وقال الليث : المزور من الإبل : الذى
إذا سلّه المزمر من بطن أمه أعوج صدره
فيغمزه ليقيمه ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه

(٢) البيت في ديوانه ص ٢٣٩

(٣) في اللسان : « أى لا تنمز » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

مُزَوَّر . والانسَانُ يزوِّرُ كلاماً ، وهو أن
يقومُ به ويُتَقَنَّهُ قبل أن يتكلم به .

قال : والزَّوَرُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ
الكذِبِ ، ولم يشتق منه تزوير الكلام ،
ولكنه اشتق من تزوير الصدر .

قال : والزَّيَارُ : سِنَافٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ
إلى صَدْرِ البعيرِ بمنزلة اللَّبَبِ للدَّابَّةِ ، ويسمَّى
هذا الذي يُشَدُّ به التَّبِيطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ :
زِيَاراً ، ونحو ذلك .

قال ابنُ شُهَيْلٍ عن أبي عبيد : الزَّوَرُ
والزَّوْنُ : كلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبّاً يُعْبَدُ .
قال الأغلب :

* جَاهُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ (١) *

قال : وكانوا جاهوا ببعيرين فَعَقَلُوها
وقالوا : لا نَفَرَ حَتَّى يَفْرَ هَذَانِ .

وقال شمر : الزَّوْرَانِ رَيْسَانِ ؛ وأنشد :
إِذَا قُرِنَ الزَّوْرَانِ زُورٌ رَازِحٌ
زارٌ وزُورٌ نَقِيهٌ طُلاَفِحٌ (٢)

(١) عجزه كما في اللسان :

* شيخ لنا كاليت من باقى لرم *

(٢) ورد هذا العجز في الأصل محرفاً ، والتصويب

عن اللسان .

قال الطَّلَافِحُ : المَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزَّوَرُ : صَخْرَةٌ ، ويقال :

هذا زُوَيْرُ القَوْمِ : أى رئيسُهم .

وقال ابنُ الأعرابي : الزَّوَيْرُ : صاحب
أمرِ القومِ .

(وقال :

بأيدي رجال لاهوادة بينهم

يسوقون للزن الزَّوَيْرُ الْبَلَنْدَدَى

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده
للمرار :

أَلَا لَيْتَنِي لَمْ أَدْرِ مَا أَخْتِ بَارِقُ

وياليتها كانت زويراً أنازله

فأدرك ثأرى أو يقال أصابه

جميع السلاح عنبس الوجه بأسله

قال : الزَّوِيرُ : الأسد (٣) .

وقال أبو سعيد : الزَّوْنُ الصَّنَمُ وهو

بالفارسية زَوْنٌ ، بشم الزاى والسين .

قال حميد :

• ذاتِ المَجُوسِ عَكَفْتُ لِلزَّوْنِ •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال القراء في قول الله جلّ وعزّ :

(وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ)

كَمَفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١)) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تتزاور ، وقرأ بعضهم تزوّر وتزوّر ، قال : وأزورارُها في هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كَمَفِهِمْ ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاورُ عن كَمَفِهِمْ أى تميل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلَى بَلَدٍ سَمَّهَدَر ^(٢)

جَذَبُ الْمُنْدَى عَنْهُوَ أَنَا أَزَوْرُ

* يُنْضِي الْمَطَايَا خِمَصَهُ الْعَشَنَزَرُ *

وقال الليث : الزَّوْرُ : مَيْلٌ فِي وَسْطِ

الصدر .

والكلبُ الأَرَوْرُ : الذى أَسْتَدَقَّ

جَوْشَنُ رَوْرِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلُهُ كَأَنَّهُ قَدْ عَصِرَ

جَانِبَاهُ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ

مَعْتَدَلُ التَّرْبِيعِ نَحْوَ الْكِرْكِرَةِ وَاللَّبْدَةِ .

أبو عبيد : الزَّارَةُ : الأَجْةُ .

[قال الليث : الزَّارَةُ : الأَجْةُ ^(٣)] ذاتُ

الْخُلَفَاءِ وَالْقَصَبِ .

وعين الزَّارَةِ بالبحرين معروفة ، والزَّارَةُ

قريةٌ كبيرةٌ بها ، وكان مَرْزُبَانُ الزَّارَةِ منها ،

وله حديث معروف .

ومدينةُ الزَّوْرَاءِ ببغدادَ في الجانبِ

الشرقي ، سميتُ زَوْرَاءَ لِأَزْوَرَارٍ فِي قِبَلَتِهَا .

والزَّوْرَاءُ : الْقَوْسُ الْمُعْطُوفَةُ .

والزَّوْرَاءُ : دارُ بَنَاهَا النِّعْمَانُ بِالْجِيْزَةِ ،

وفيها يقول النابغة :

* بَزَوْرَاءَ فِي أَكْنَافِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ ^(٤) *

[ويقال : إن أبا جعفر هدم الزَّوْرَاءَ بِالْجِيْزَةِ

فِي أَيَّامِهِ ^(٥)] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا ^(٦) مَكْوَرَةٌ

من فضة فيه طول مثل التَّلَاقِلَةِ .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٥٦ :

* ونسقي إذا ما شئت غير مصرد *

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء في بيت النابغة » .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) في الأصل : « سمهل » والتصويب عن

اللسان مادتي : (زور ، سمهل) والشعر لأبي الزحف

النكيلي .

[قلت وقرأت] . (٢)

وفي كتاب الليث في هذا الباب : يقال للرجل إذا كان غايظا إلى القصر ما هو : إنه كزُورار وزوارية . وهذا تصحيف مُنكر والصواب : إنه كزُوازٍ وزوارة بزاءين ، قال ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعتُ العرب تقول للبعير المائل السنام ، هذا بعيرُهُ أزورر وقال أبو عمرو في قول صخر النقي :

وماء وردتُ على زورة
كمشي السبنتي يراح الشيف^(٣)

قال : « على زورة » : ناقة شديدة .

(ويروى زورة (بالضم) أى على بعد .
وهي اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة زوراء ، أى وردت على انحراف منى^(٤)) .
ويقال : على ناقة فيها زورار وحدّر .
وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراه الشيف » بالهاء ،
والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو عبيد الزور : السَّير الشديد ،
وقال القطامي :

ياناقُ خُبي زورًا
وقلبي مُنسيمك المُبرَّ^(١)

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها زورار .

وقال أبو زيد : زور الطائر تزويراً :
إذا ارتفعت حوصلته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للحوصلة
الزارة والزاورة والزورة .

قال : والتزوير : أن يُكرم للزور
زائرُه ويعرف له حقُّ زيارته .

وقد زور القوم صاحبهم تزويراً : إذا
أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور
أى ليس له قوة ولا رأى .

وحبل له زور : أى قوة قال : وهذا
وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠ .

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :
(كَلَّا لَا وَزَرَ ^(١)) الوزرُ في كلام العرب :
الجبَلُ الذي يلتجأ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ
ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :
(وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِنْ أَهْلِي ^(٢)) .

قال : الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر ،
والوزر الجبَل الذي يُعتمَصم به لينجى من
الهلكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذي
يُعتمد على رأيه في أموره ، ويلتجىء إليه .
وقوله : (كَلَّا لَا وَزَرَ ^(٣)) معناه : لا شيء
يُعتمَصم به من أمر الله .

وقال غيره : قيل لوزير السلطان وزيرٌ ،
لأنه يزرع السلطان أعباءً ^(٤) تدبير المملكة :
[أى ^(٥)] يحمل ذلك .

وقد وزرتُ الشيء أزره وزراً : أى
حملته .

(١) آية ١١ القيامة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ القيامة .

(٤) في ج : « أنما ما أسند إليه من تدبير »

(٥) كلمة « أى » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ (وَلَا تَزِرُ
وِزْرَةَ وِزْرٍ أُخْرَى ^(٦)) أى لا تحمِلُ نفسٌ
آثمةً وِزْرَ نفسٍ أُخرى ، ولكن كلُّ يُجزى
بما كَسَبَ ؛ والآثامُ تسمى أوزارا ، لأنها
أحمالٌ مُثْقَلَةٌ ، واحداها وزرٌ .

وقال الليث : رجلٌ مَوزورٌ غيرُ مأجور ،
وقد وُزرَ يوزرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لما قالوا
المَوزور بالمأجور قلبوا الواو هزةً ليأثلفَ
اللفظان ويزدوجا .

وقال غيره : كأنَّ مأزور في الأصل
مَوزوراً ، فبنوه على لفظ مأجور .

وفي الحديث : « ارجعن مأزورات غيرِ
مأجورات ^(٧) » .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
(حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ^(٨)) .

قال : يريدُ آثامها وشِرْكها حتى لا يبقى
إلا مُسلمٌ أو مُسلمٌ .

(٦) آية ١٦٤ الأنعام .

(٧) ساقط من ج .

(٨) آية ٤ محمد .

قال : والهاء في « أوزارها » للحرب ،
وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزار ههنا السلاح وآلة
الحرب . وقال الأعشى :

وأعددت للحرب أوزارها

رِمَاحاً طَوَّالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً^(١)

قاله أبو عبيد .

[زير]

قال ابن السكيت وغيره : الزيرُ :
الكتان . ويقال : فلان زيرُ نساء : إذا كان
يحب زيارتهن ومحادثتهن .

وقال رؤبة :

* قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةٌ^(٢) *

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : جمعُ
الزير زيرة وأزيار .

قال : وأمرأة زيرٌ أيضاً ، ولم أسمع
لغيره .

[وقول الأعشى :

تري الزير تبكي لها شجوه

مخافة لن سوف يدعى بها^(٣)

« لها » للخمر . يقول : زير العود تبكي

مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا
الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأشدد يونس :

تقول الحمارة ثية أم عمرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبداً ودأبى^(٤) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزيرُ
من الرجال : الغضبانُ المقاطع لصاحبه .

قال : والزيرُ : الزرُّ . قال : ومن العرب

من يتلب أحد الحرفين المدغمين ياء ، فيقول

في مزميز^(٥) ، وفي زير : زير ، وهو الدُّجَّة ،

وفي زيريز ، وأصلُ الزير الغضبانُ بالهمز ،
من زار الأسدَ يزارُ .

ويقال للعُدُو : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عنقرة :

(٣) الذي في ديوانه ص ٧٣ :

تري الصنج يبكى له شجوه

مخافة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

(١) البيت في الأعشى ص ٧١ .

(٢) بعده كما في أرجيز ص ١٤٩ :

* ضليل أهواء الصبا يندمه *

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَبِيرًا عَلَى طَلَابُكِ ابْنَةِ مَحْرَمٍ^(١)

قال بعضهم : أراد أنها حلت بأرض الأعداء . والفحل أيضا بزُرُ في هديره زأراً : إذا أُوعد .

قال رؤبة :

* يَجْمَعَنَّ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَحْضًا^(٢) *

وقال ابن الأعرابي : الزائر : الغضبان بالهمز . والزائر : الحبيب .

وبيت عنترة يروى بالوجهين ؛ فمن هَمْز أراد الأعداء ، ومن آ يَهْمَز أراد الأحاب .

[راز]

قال الليث : الرَّؤُزُ : التجربة ؛ يقال : رُزُ فلاناً ، ورُز ما عنده .

[قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزت ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر :

إذ رازت الكنس إلى قعورها

واتقت الملافج من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكنس^(٣) .

قال : والرازُ : رأسُ البنائين ، والجميع الرأزة ، وحرَفَتِ الرأزة .

قلتُ : أرى الليثَ جعلَ الرّازَ وهو البناء من رازَ يروُز : إذا امتحن عمله فخذقه وعادَ فيه .

وفي الحديث : كان رازَ سفينة نوح جبريلُ ، والعامِلُ نوح .

وقال أبو عبيدة : يقال رازَ الرجلُ صنْعته : إذا قام عليها وأصلحها ؛ وقال في قول الأعشى :

فَعَادَ لَهْنٌ وَرَازَ آلَهُنَّ

وَأَشْتَرَكَ عَمَلًا وَائْتِمَارًا^(٤)

يريد : قاما لهن .

(١) رواية البيت كما في شعراء النصرانية ج ٢

ص ٨٠٩ :

شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز ص ٨٠ :

« منا قروما يقتصلن العضا »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأعشين ص ٣٦ .

سلمة عن الفراء قال : المرآزان : الثديان ،
وهما النجدان ؛ وأنشد ابن الأعرابي :
* فروزا الأمر الذي تزوزان *
[وقال ذو الرمة :

وليل كائناء الرويزي جبتة

بأربعة والشخص في العين واحد
إحم علا في وأبيض صارم
وأعيس مهري وأشعب ماجد^(١)
أراد بالرويزي كساء نسج بالبري^(٢) .

[زرى]

قال أبو زيد : زريت عليه مزرية
وزريانا : إذا عبت عليه .

وقال ابن السكيت : زريت عليه : إذا
عبته ، وأنشد :

يأتيها الزارى على عمر

قد قلت فيه غير ما تعلم

قال : وأزريت به - بالالف - إزراء^(٣)
إذا قصرت به .

وقال الليث : زرى : عليه عمله إذا
عاب وعنفه . قال : وإذا أدخل على أخيه عيبا
فقد أزرى به وهو مزرى به .

وأما أوزيت به - الراء قبل الزاي -
فإن أبا عبيد روى عن الأموي : أوزيت
إليه : أى أستندت .

وقال شمر : إنه ليرزى إلى قوة : أى
يلجأ إليها ؛ وأنشد قول روبة :
* يرزى إلى أيدٍ شديدٍ إيكاد^(٤) *

وقال الليث : أوزا فلان إلى كذا : أى
صار إليه ، والصحيح ترك الهمز .

[وزر]

قال ابن بزرج : يقول الرجل منا لصاحبه
في الشركة بينهما : إنك لا توزر حطوطة
القوم . وقد أوزر الشيء ذهب به وأعتباه ،
ويقال : قد استوزره . قال : وأما الاتزار فهو
من الوزر ؛ يقال : أوزرت وما اتجرت ،
ووزرت أيضا .

(١) البدنان في ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كعب الأشقرى يحاطب أحد الخوارج وقد

عاب عمر عبيد الله كما في الصحاح (زرى) [س]

(٤) رواية هذا الرجز كما في الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يرزى إلى أيد منيع الأياد

وشاخعات كالجبال الأطراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر
وآزرنى ، والألف أفصح . وقال : أَوْزَرْتُ
الرجل فهو مُزَوَّرٌ جَعَلْتُ لَهُ وَزْرًا يَأْوِي إِلَيْهِ .
وَأَوْزَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْوِزْرِ ، وَأَزَرْتُ مِنْ
الْمَوَازِرَةِ ، وَفَعَلْتُ مِنْهَا أَزَرْتُ أَزْرًا .
وَتَأَزَّرْتُ .

سلمة عن القراء : أَزَرْتُ فَلَانًا آزُرُهُ
أَزْرًا : قَوَّيْتَهُ ، وَأَزَرْتُهُ : عَاوَنْتُهُ .

وقرأ ابن عامر وحده (فَأَزَرَهُ)
فاسْتَغْلَظَ^(١) (عَلَى فِعْلِهِ ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ :
فَأَزَرَهُ .

وقال الزَّجَّاجُ : أَزَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى فَلَانٍ :
إِذَا أَعْنَيْتَهُ عَلَيْهِ وَقَوَّيْتَهُ .

قال : وقوله (فَأَزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ) أَيْ /
فَأَزَرَهُ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهُ^(٢)
مَعَ بَعْضٍ .

قال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بِمَحْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا
مَجَرَّ جُيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ^(٣)
أَيْ سَاوَى نَبْتُهَا الضَّالَّ ، وَهُوَ السَّدْرُ
الْبَرِّيّ ، أَرَادَ فَأَزَرَهُ^(٤) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَسَاوَى
الْفِرَاحَ الطَّوَالَ ، فَاسْتَوَى طَوْلَهَا .
ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جل
وعز : (أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي) .

قال الأزرُ : القوة .

والأزرُ : الظهر .

والأزرُ : الضَّعْفُ .

قال : والإِزْرُ : الْأَصْلُ بِكسْرِ الهمزة ،

قال : فمن جعل الأزرَ القوة قال في قوله :

(أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي) أَيْ أَشْدُّ بِهِ قَوَّتِي ، وَمِنْ
جَعَلَهُ الظَّهْرَ قَالَ : شُدَّ بِهِ ظَهْرِي ، أَيْ قُوَّ بِهِ
ظَهْرِي ، وَمِنْ جَعَلَهُ الضَّعْفَ قَالَ : شُدَّ بِهِ ضَعْفِي
وَقُوَّ بِهِ ضَعْفِي .

ويقال للإِزار : مِئْزَرٌ ؛ وَقَدْ انْتَزَرَ فَلَانٌ
إِزْرَةً حَسَنَةً ، وَتَأَزَّرَ : أَبْسَ الْإِزَارَ ، وَجَائِزُهُ

(٣) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ :

... مجر جيوش الغانمين وخيب وهو لإمرى القيس .

(٤) كلمة « فَأَزَرَهُ » ساقطة من م .

(١) آية ٢٩ الفتح .

(٢) في ج : « حتى استوى الصغار والكبار » .

أن تقول : ائزَرَ بالْمُزَرِّ أيضاً ، فيمن يدغم
الهمزة في التاء ، كما يقال ائتمنته ، والأصل
ائتمنته .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عَفِيفٌ
المُزَرِّ ، وعَفِيفٌ الإِزَارُ إذا وُصِفَ بالعِفَّةِ
عما يَحْرُمُ عليه من النساء . ويُكْنَى بِالِإِزَارِ
عن النفس ، كقوله :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ إِزَارِي ^(١) »

وجمعُ الإِزَارِ أَزْر . أبو عبيدة : فرسٌ
أَزْرٌ : وهو الأَبْيَضُ الفَخْزِين ، ولونٌ مُقَادِيمُهُ
أَسْوَدٌ ، أو أَيْ لَوْنُ كَان . وَأَزْرَتْ فُلَانًا :
إِذَا أَلْبَسَتْهُ إِزَارًا فَتَأَزَّرَ بِهِ تَأَزَّرًا .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ
(وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرَ ^(٢)) يُقْرَأُ
بِالنَّصَبِ « أَزَرَ » ، ويُقْرَأُ بِالنَّصْبِ « أَزَرُ » ،
فمن نصب فموضع أَزَرَ خَفَضَ بُدْلًا مِنْ « أَبِيهِ »
ومن قرأ « أَزَرُ » بِالنَّصْبِ فهو على التَّدْءاء .

قال : وليس بين التَّسَايِينِ اخْتِلَافٌ
أَنْ اسْمَ أَبِيهِ كَانَ تَارَخَ .

(١) عجز بيت لأبي المنهال نفيالة الأشجعي ،
وصدره كما في اللسان :

* أَلَا أَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا *

قال : والذي في القرآن يدلُّ على أن اسمه
أَزَرَ . وقيل : أزر عندهم ذمٌّ في لغتهم ،
كأنه قال : (وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ) الخاطيء .

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد في قوله : أَزَرَ اتَّخَذَ أَصْنَامًا) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكنَّ أَزَرَ اسْمُ
صَمٍّ فموضعه نصب كأنه قال : (وَإِذَا قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ : اتَّخَذَ ^(٣) أَزَرَ إِلَهًا) ، أَيْ
اتَّخَذَ أَصْنَامًا إِلَهَةً .

[رزأ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رزأُ
فلانٌ فُلَانًا : إِذَا قَبِلَ بِرَّهُ . وأصله الهمز
نَحْفَقُهُ .

وقال أبو زيد : يقال قد رَزَأْتُ الرَّجُلَ
أَرْزَاهُ رُزْءًا وَمَرْزِيَّةً : إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ خَيْرًا
مَا كَانَ .

وقال أبو مالك : يقال رُزِيْتُهُ : إِذَا أَخَذَ
مِنْكَ ، وَلَا يُقَالُ : رُزِيْتُهُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « آخذ » ساقطة من م .

رُزْنُنَا عَالِبًا وَأَبَاهُ كَانَا

سِمَاكِي كُلُّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرٌ^(١)

وقال الليث : يقال مارزاً فلانٌ فلاناً

شيئاً : أى ما أصاب من ماله شيئاً ،
ولا انتقص منه .

قال : والرُّزءُ : المصيبة ، والاسم الرُّزِيئة

والرُّزِيئة . وفلانٌ قليلُ الرُّزءِ للطعام ، وقد
أصابه رُزءٌ عظيم ، وجمعه أرزاء .

ورجلٌ مُرَزَّأٌ : وهو الذى يُصيب الناس

من ماله . وقومٌ مُرَزُونٌ : وهم الذين
تصيبهم رزايًا فى خيارهم .

[أرز]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ
الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى عليه السلام

قوله يَأْرِزُ ، أى ينضمُّ إليه ويجتمع بعضه إلى
بعض فيها ، قال رُؤبة :

* فذاكَ بَحَالُ أَرْوَزِ الْأَرْزِ^(٢) *

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه
ينضمُّ بعضه إلى بعض .

وقال الأصمعى : أخبرنى عيسى بنُ عمر
عن أبى الأسود الدؤلى أن فلاناً إذا سُئِلَ
أرز ، وإذا دُعِيَ اهتز .

يقول : إذا سُئِلَ المعروفَ تضامً ، وإذا
دُعِيَ إلى طعامٍ أسرعَ إليه .

وقال زهيرٌ يصف ناقه :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ كَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ^(٣)

وقال الأرزى : الشديدة المجتمع بعضها

إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدْبِجَةُ الْفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُهُ ،

وذلك أشدَّ لظهرها .

وفى حديثٍ آخر : أن النبى عليه السلام

قال : مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة
(على الأرض)^(٤) حتى يكون انجماها مرة واحدة .

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٥ :

* وكرز عشى بطين الكرز *

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من ج .

(١) البيت فى ديوانه ج ١ ص ٧١

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهي الأرزة - بفتح الراء - من الشجر الأَرزَن ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندى غيرُ ما قالوا ، إنما هو الأَرزَة - بسكون الراء - وهي شجرةٌ معروفةٌ بالشام تسمى عندنا الصَّنَوْبَرُ ، من أجل ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجر يسمى الأرز واحداً أَرزَة ، وتسمى بالعراق الصَّنَوْبَرُ ، وإنما الصَّنَوْبَرُ ثمرُ الأرز فسمى الشجرُ صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غيرُ مُرَزَّءٍ في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبهه موته بأجماع هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامّة .

[وقال أبو سعيد : الأرز أيضاً : أن تتدخل الحيةٌ جُحرها على ذنبها ؛ فأخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعدُ .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصاً

كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرَز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتنبأ برأسها فتدخله ، وهذا هو الإنمجار^(١) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الليلةُ الأَرِزَة : الباردة ، وقد أَرَزَتْ تأرَزُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابيٌّ عن ثوبين له فقال : إذا وجدتُ الأَرِيزَ لبستُهما .

قال ابن الأعرابي : يومٌ أَرِيزٌ : إذا اشتدَّ برْدُه .

قال : والأَرِيزُ والحلِيت شبهُ الثلج يقع بالأرض .

وفي نوادر الأعراب يقال : رأيتُ أَرِيزته وأَرَائِزَه تَرُعُد . وأَرِيزَة الرجل : نفسه . وأَرِيزَة القوم : عميْدُهم .

وقال ابن الأعرابي : رَازَ فلانٌ فلاناً إذا عابَه ، ورازه إذا اختبره ورازاه إذا قَبِلَ برّه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ : قوله رازاه إذا أخته به مقلوبٌ ،
أصله راوَزَه ، فأخِر الواو وجعلها ألفاً ساكنة
والنسبة إلى الرّميّ رازي ، ومنه قول
ذو الرّمة (١) .

* وَتَلِيلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبَّتُهُ (٢) *

أراد بالرّويزيّ ثوباً أخضر من ثيابهم ،
شبهه سواد الليل به .

زاواي

[لوز]

اللّوز : معروف من الثمار ، أسمٌ للجنس ،
الواحدة لوزة ، ورجل ملوّز : إذا كان لطيف
الصّورة .

واللّوزيّنج من الحلواء أشبه بالقطايف
تؤدّم بدّهن اللّوز .

وقال أبو عمرو : القمّروص : اللّوز .

قال : والجّلّوز : البندق .

[لزأ]

أبو عبيد عن الأصمعي : لزأت الإبل :

إذا أحسنت رعيّتها . ولزأت الرجل : إذا
أعطيته .

قال : وتلّزأت ربيّاً : إذا امتلأت ربيّاً ،
وكذلك تولّزأت ربيّاً . ولزأت القرية : إذا
ملاّتها .

[ألز]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : الألز :
اللزوم للشئ ، وقد ألزته يألزأ لزأ .

[زول]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الزّول : الغلامُ
الظّريف . والزّول الصّقر ، والزّول : فرجُ
الرجل . والزّول : المَجُنب ، والزّولُ :
الشّجاع . والزّول : الجّواد . والزّولة : المرأة
البرّزة . والزّول : الزّولان .

أبو عبيد : الزّول من الرجال الخفيفُ
الظّريف ، وجمعه أزوال ، والمرأة زولة ، قال :
والزّول المَجُنب ، وأنشد للكميت :

* زولاً لديها هو الأزول (٣) *

(١) في م : « ومنه قولهم » .

(٢) عجز البيت كما في ديوانه ص ١٢٩ :

* بأربعة والشخص في العين واحد *

(٣) البيت بتمامه كما في اللسان :

فقد صرت عما لها بالمحبب زولا لديها هو الأزول

والمزاولة : معالجة الرجل الشيء ومحاولته ،
يقال : فلان يزاول حاجة له .

قلت : وهذا كله من زال يزول زولاً
وزولاً .

نعلب عن ابن الأعرابي : الزول :
الحركة ، يقال : رأيت شبيحاً ، ثم زال ، أى
تحرك .

قال : وزال يزول زولاً : إذا تظرف .
وقال الليث الزوال : زوال الشمس ،
وزوال الملوك ونحو ذلك مما يزول عن حاله ؛
وقد زالت الشمس زوالاً . وزال القوم عن
مكائهم : إذا حاصوا عنه وتنجّوا .

وقال الأصمعي : زلت من مكاني أزول
زوالاً ، وأزلته عن مكانه إزالةً . وزاولته
مزاولةً : إذا عاجلته .

وقال أبو الهيثم : يقال استجّل هذا
الشخص وأستره له : أى أنظر هل يحول أى
يتحرك أو يزول أى يفارق موضعه . ويقال
أخذَه التَّوِيلَ والتَّزْوِيلَ لأمرٍ ما : أى أخذه
البكاء والقلق والحركة .

وفي الحديث أن رجلاً من المشركين رمى
رجلاً من المسلمين كان^(١) يرايع العدو في قلة
جبل ، فرماه رجل من المشركين بسهمين ،
ولم يتحرك .

فقال الراى : قد خالطه سهمان ، ولو
كان زايلاً لتحرك . ولم يتحرك المسلم لثلاث
يشعر به المشركون فيجهزوا عليه .

والزائلة : كل ذى روح من الحيوان
يزول عن موضعه ولا يقر في مكانه ، يقع
على الإنسان وغيره وقال الشاعر .
وكنتُ أمراً أرمى الزوائل مرةً
فأصبحتُ قد ودعت رعى الزوائل
وعطلت قوس الجهل عن شرعائها
وعادت سهامى بين رث وناصل
وهذا رجل كان يختل النساء في شببته
بحسنه ، فلما شاب وأسن كم تصب إليه
أمرأة .

ويقال : فلان يرمى الزوائل : إذا كان
طباً ياصبأ النساء إليه .

(١) في ج : « كان يربأ في قلة جبل فرماه
المشرك » .

ويقال للرجل إذا فَرَّعَ ، من شيء
وحَذَرَ : زِيلَ زَوِيلَةٌ .

[وفي النوادر : يقال : زيل زويله ، أى
بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحياني يقال لما رأى زيل زويله
وزواله من الذعر والفرق ؛ أى جانبه . وأنشد
قول ذى الرمة :

* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها ^(١) *

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا
ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعى :

* لا يستطيع عَنِ الديار حويلا ^(٢) *

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه
ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل النجوم ،
إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تغيب .
وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أى تلمع ولا تغيب . وقول الشاعر :

(١) سيأت البيت بتمامه في الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعى من ملحمة وصدده :

* أخذوا حولة وأصبح قاعدا * [س]

* ولا مال إلا زائل وشريم *

أراد بالزائل : الوحش . ومالشريم :
القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له ^(١) .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا
يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما فتئ
وما أنفك ، ومضارعُه لا يزال ، ولا يُتكلَّم
به إلا بحرف نفي ^(٢) .

[قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال
ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من
حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن
يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة ^(٣)] .

وأما زالَ يزِيل فإن سلمة روى عن
القرءاء أنه قال في قوله تعالى : (فزِيلُنَا
بينهم) ^(٤) قال : ليست من رُئْتُ ، وإنما هي
من رُئْتُ الشيء فأنا أزيله : إذا فَرَّقْتَ ذا
من ذا .

[وأبنت ذا من ذا ، كقولك : مِرْذا

من ذا] .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « يحرف جحد » .

وقرأ بعضهم : (فزِيلَنَا بينهم) أى
فرّقنا ، وهو من زالَ يَزُول ؛ وأزْلته أنا .
قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زالَ
يَزُول وزالَ يَزِيل ، كما ميّز بينهما القراء .
وكان القُتَيْبِيُّ ذابيانَ عَذْب ، إلا أنه منحوسُ
الخطِّ من النحو والصرف ومقاييسهما ؛ وأما
قولُ ذى الرّمة !

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأَمُّهَا *

إذا مارأنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا^(١)

فانه أراد بالبيضاء بيضة النعامة
« لَا تَنْحَاشُ مِنَّا » أى لَا تَنْفِرُ مِنَّا ، لأنَّ البيضة
لأحرارَ لها ، وأمُّ البيضة : النعامة التى
باضها إذا رأنا ذُعِرَتْ مِنَّا وَجَفَلَتْ نَافِرَةً ،
وذلك معنى قوله :

* زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا *

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بدّالها مِن هَمِّها *

مابألها بالليل زالَ زَوَالُهَا^(٢)

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

أبو عمرو بنُ العلاء : إنما هو مابألها بالليل
زالَ زَوَالُهَا ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ،
ورواه غيره بالنّصب على معنى زالَ عنها
طيفُها بالليل كزوالها هى بالنّهار .

[وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال
الله زوالها] ^(٣) .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله
« زالَ زَوَالُهَا » تقديره زالَ خيالُها ؛ أى
زال خيالها حين تَزُولُ فنصب زوالها فى قوله
على الوقت ^(٣) .

[ومذهب الحلّ . ويقال : ركوبى ركوبَ
الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر
المؤقتة تجرى مجرى الأوقات . ويقال : ألتى
عبد الله خروجه من منزله ؛ أى وقت خروجه
من منزله] ^(٣) .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،
وزالَ زَوَالُهُ : إذا دَعَى عليه بالهلاك . [وحكى
زيل زواله ويقال : زال الشيء من الشيء
يَزِيلُهُ زِيلاً : إذا مازه . وزلته فلم يزل قلت :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت فى الأعشين ص ٢٢

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زال زوالها ،
أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبي
عبيده : زلت الشيء وأزلته ، هكذا رواه
في الأمثلة [١] .

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه
ذَكَرَ المهديّ من وَلَدِ الحُسَيْنِ فقال [وأنه
يكون] : أَزِيلَ الفَخِذَيْنِ ، أراد أنه
مُزَايِلُ الفَخِذَيْنِ وهو الزَّيْلُ بمعنى التَّزْيِيلِ .

بَابُ الزَّايِ وَالنُّونِ

زان . زنا . زَوَان . وزن . نزا . نوز
زناء . نزاء . يزن . وازن .
[زان]

الزَّيْنُ : نقيضُ الشَّيْنِ ، وسمعتُ صبيّاً
من بني عَمَيْلٍ يقول لصبيٍّ آخر : وجهي زَيْنٌ
ووجهك شَيْنٌ ، أراد أنه صَبِيحٌ ، [الوجه] (٢)
وأن الآخر قبيحه ، والتقدير : وجهي
ذو زَيْنٍ ، ووجهك ذو شَيْنٍ ، فنعتهما بالمصدر ،
كما يقال : رجلٌ صَوْمٌ وعدلٌ أي ذو
عدل :

وقال الليث : زانه الحُسْنُ يَزِينُهُ زِيناً (٣) .
وأزدانت الأرضُ بنباتها أزدِباناً ، وأزْيَنْتُ

وَتَزَيَّنَتْ : أي حَسُنَتْ وَبَهَّجَتْ :
قال : والزَّيْنَةُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ شيءٍ
يُتَزَيَّنُ به :

قال والزُّونُ موضعٌ تُجْمَعُ فيه الأصنامُ
وتُنَصَّبُ ، وقال رؤبة :

* وَهَنَانَةُ كَالزُّونِ يُجْلَى صَنَمُهُ (٤) *

وقال غيره كلُّ ماعِدٍ من دون الله فهو
زُونٌ وزُورٌ : نقلت عن محمد بن حبيب قالت
أعرابية لابن الأعرابي : إنك تزُونُنَا إذا طلعت
كَأَنَّكَ هلالٌ في قَمَانٍ . قال : تزُونُنَا وتَزِينُنَا
واحد [٥] .

وقال الليث : رجلٌ زَوْنٌ وامرأه زِوْنَةٌ
إذا كانا قصيرين وقد قاله غيره .

(٤) بعده كما في أراجيزه ص ٢٥٠ :

* نصحك عن أشد عذب ملثمه *

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .

(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .

قلت : ولا أدري لم جمعه أزناء .

[وزن]

قال الله جلّ وعز : (فلا تُقيمُ لهم يومَ القيامةِ وزناً^(٣)) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي :
العَرَبُ تقول : ما لِفُلانٍ عندنا وَزَنٌ : أى
قَدَرٌ خِيسَتُهُ .

وقال غيره : معناه خِفَّةٌ موازينهم من
الحَسَنات .

ويقال : وَزَنَ فلانٌ الدَراهمَ وَزَنًا بالمِيزانِ ،
وإذا كَالَ فَقَدْ وَزَنَهُ أيضًا .

ويقال : وَزَنَ الشَّيْءُ إذا قَدَّرَهُ ، وَوَزَنَ
ثَمَرَ النَّخْلِ إذا خَرَصَهُ .

وأخبرني ابن منيع عن عليّ بن الجعد عن
شُعْبَةَ عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَرِيِّ قال :
سألت ابنَ عَبَّاسٍ عن السَّلَفِ^(٤) في النَّخْلِ
فقال : نَهَى رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم عن
بيعِ النَّخْلِ حتّى يُؤْكَلَ منه وَحَتّى يُوزَنَ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : الزَّوْنُ زَمَى : الرجلُ ذو الأَبْهةِ
والكِبَرِ ؛ والزَّوْنُكُ : المُخْتالُ فى مِشْيَتِهِ ،
الناظرُ فى عِطْفِيهِ ، يُرى أن عنده خيرا وليس
عنده ذاك .

قلتُ : وقد شدّده بعضهم فقال : رجلٌ
زَوْنُكُ ، والأصل فيه الزَّوْنُ فزيدت الكاف
[وترك التشديد^(١)] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الزَّوْنَةُ : المرأةُ العاقلةُ ، والزَّوْنَةُ : المرأةُ
القصيرةُ :

ثعلب عن ابن الأعرابي : فى الطعامِ زُوَانٌ
وزُوَانٌ وزِوان : وهو الزَّرِئُ منه^(٢) الذى
يُرْمَى به .

وقال الليث : الزَّوَانُ : حَبٌّ يكون فى
الحِنْطَةِ يسمّيه أهلُ الشامِ الشَّيْلَمَ ، الواحدة
زُوانَةٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الأزناء :
الشَّيْلَمُ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .

(٤) فى م : « السوات » وهو خطأ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « الردى منه » .

قُلْتُ وما يُوزَر؟ فقال: رجلٌ عنده: حَتَّى
يَحْزَر .

قُلْتُ: جَعَلَ الْحَزَرَ وَزَنًا ، لِأَنَّهُ خَرَصٌ
وَتَقْدِير .

وقال الليث : الْوَزْنُ ثَقْلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
مِثْلِهِ ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ ، وَمِثْلُهُ الرَّزْنُ .

قُلْتُ: ورَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونِ الْأَوْزَانَ
الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمَرُ وَغَيْرِهِ الَّتِي سُوِّيتْ مِنْ
الْحِجَارَةِ كَالْأَمْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا : الْمَوَازِينَ ،
وَاحِدُهَا مِيزَانٌ ، وَهُوَ الْمَثْقِيلُ وَاحِدُهَا مِثْقَالٌ ،
وَيُقَالُ لِلْأَلْهَةِ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ : مِيزَانٌ
أَيْضًا ، وَجَمْعُ الْمَوَازِينِ . وَجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلْمِيزَانِ
الْوَاحِدِ بِأَوْزَانِهِ وَجَمِيعِ آلَتِهِ : الْمَوَازِينَ ؛ قَالَ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(١)) يَرِيدُ نَضَعَ الْمِيزَانَ ذَا الْقِسْطِ .

وقال جلَّ وَعَزَّ (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ) ^(٢) .

[أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : فَمَنْ ثَقُلَتْ أَعْمَالُهُ
الَّتِي هِيَ حَسَنَاتُهُ] ^(٣) .

وقال الزجاج : اخْتَلَفَتْ النَّاسُ فِي ذِكْرِ
الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
مِيزَانٌ لَهُ كَيْفَتَانِ ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا
لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ .

وقال بعضهم الميزان [العدلُ ، وَذَهَبَ
إِلَى قَوْلِهِمْ ، هَذَا فِي وَزْنِ هَذَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مِمَّا يُوْزَنُ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ
مَسَاوِيًا لغيره ؛ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ .
قال بعضهم الميزان] ^(٣) . الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ
أَعْمَالُ الْخَلْقِ . هَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ الْإِغَةِ ،
وَالاجْتِجَاجِ سَائِعٌ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى مِنْ هَذَا أَنْ
يُنَبِّعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ ، فَإِنْ جَاءَ فِي
الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كَيْفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ
أَهْلُ الثَّقَةِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ .

وقد رَوَى عَنْ جُوَيْدٍ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ
الْمِيزَانَ الْقَدْلُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، بِحَقِيقَتِهِ ذَلِكَ .
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ مَوْزُونَةٌ :

(١) آية ٤٧ الأنبياء .

(٢) آية ٨ الأعراف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

قصيرة عاقلة^١. قال : والوزنة : المرأة القصيرة .

وقال الليث : جارية موزونة : فيها قصر . قال : والوزين : الحنظل المطحون ، وكانت العرب تتخذ طعاما من هيبيد الحنظل يبلونه ، باللبن فيأكلونه ، يسمونه الوزين ؛ وأنشد :

إذا قلّ العُثَانُ وصارَ يوما

خبيثة بيت ذى الشرفِ الوزين

[أى صار الوزين يوما خبيثة بيت ذى الشرف]^(١).

ورجلٌ وزينُ الرأي ، وقد وزنَ وزانةً : إذا كان متنبئا .

وقال أبو سعيد : أوزنَ فلانٌ نفسه على الأمر وأوزمها : إذا وطن نفسه عليه .

وقال أبو زيد : أكلَ فلانٌ وزمةً ووزنةً : أى وجبةً ؛ وقاله أبو عمرو .

ويقال وزنتُ فلانا شيئا ، ووزنتُ له شيئا بمعنى واحد ، قال الله : (وإذا كالوهم)

أو وزنُوهم يُخسِرُونَ^(٢) المعنى : إذا كالوا لهم أو وزنوا لهم .

[نرا]

قال الليث : النزو : والوثبان ، ومنه نزو التيس ولا يقال [إلا] للشاة والدواب والبقر فى معنى السفاد .

وقال الفرّاء الإنزاء : حرّكت التّيوّس عند السفاد ، رواه . سلمة عنه .

[أبو بكر : يقال للفحل : إنه لكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائى : النزاء - بالكسر - قال : وألهذاء من الهذيان بضم الهاء]^(٣).

وقال الليث : النازية : حدة الرجل المتنزى إلى الشرّ ، وهى التّوازى . ويقال : إن قلبه ليتنزو إلى كذا : أى ينزع إليه .

قال : وقصعة نازية القعر : أى قعيرة ، وإذا لم تُسمَّ قعرها قلت : هى نزية أى قعيرة . والنزاه : هو النزوان فى الوثب : أبو عبيد عن الأصمعى : وقع فى الغم

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

نَزَاءٌ وَنَقَازٌ وَهُمَا مَعًا دَلِيلٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُو مِنْهُ
وَتَنْقَرُ حَتَّى تَمُوتَ .

ويقال نزأ^(١) الطعامُ يَنْزُو : إِذَا غَلَا
سَيْفَرُهُ .

وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان
في وقعة هَوَازَنَ رُحِمِي بِهِمْ فِي رُكْبَتَيْهِ فَنَزَى
مِنْهُ فَمَاتَ ، معناه : أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةِ
مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ .

ويقال : نَزَى وَنَزَفَ ، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ
فَنَزَى مِنْهَا وَمَاتَ .

[نزأ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : وَنَزَأَتْ عَلَيْهِ ،
عَمَلَتْ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد : نَزَأَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنْزَأَ
نَزَأً : إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ نَزَعَتْ^(٢)
بَيْنَهُمْ .

[ابن بُرْج قال : الواحد من النزأت

نَزَاةٌ ، فَعْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ الْفَاءُ خَفِيفَةٌ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ

(١) كلمة « نزأ » ساقطة من ج .

(٢) في الأصلين « نزع . » بالعين المهملة .

تنزأ ؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل ، وهو
مهموز^(٣) .

[زنى]

يقال : زَنَى الزَّانِي يَزْنِي زِنًا ، مَقْصُورٌ ،
وَزِنَاءٌ مَمْدُودٌ

وقال الفراء في كتاب^(٤) المصادر : هُوَ لَقِيَّةٌ
وَلِزْنِيَّةٌ ، وَهُوَ لَغَوِيٌّ رَشْدَةٌ ، كُلُّهُ بِالْفَتْحِ .
قال : وقال الكسائي ويجوزُ رَشْدَةٌ
وَرَشْدَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ^(٥) ، فَأَمَّا غَيَّةٌ فَهِيَ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا حِصْنَها
حِصْنٌ وَلَا الزَّانِي زَانٍ^(٦) » .

[قال أبو زيد^(٧)] : يَضْرِبُ مِثْلًا لِلَّذِي
يَكْفُتُّ عَنِ الْخَيْرِ ثُمَّ يُفَرِّطُ فِيهِ ، أَوْ الَّذِي
يَكْفُتُّ عَنِ الشَّرِّ ثُمَّ يُفَرِّطُ فِيهِ وَلَا يَدُومُ عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال زيد بن كُثُوفٍ : الزَّنَاءُ : الزُّنُوفُ فِي
الْجَبَلِ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « في كتاب » ساقطة من م .

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .

(٦) المثل في الميدان ج ٢ ص ١٢٠

« لا حصنتها حصن ولا الزَّانِي زَانٍ » [س]

(٧) ساقط من م .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
نهى أن يصلى الرجل وهو زناة .

قال أبو عبيد : قال الكسائي ، الزناة
هو الحاقن بوله ، يقال منه قد زنا بوله يزنا
زناً إذا احتقن . وأزنا الرجل بوله إزناه :
إذا حقنه .

قال أبو عبيد : هو الزناة ممدود ، وأصله
الضيق ، وكل شيء ضيق فهو زناة ، وقال
الأخطل يذكر القبر :

وإذا قدفت^(١) إلى زناة قمرها

غبراء مظلمة من الأخفار
وقال : وكان الحاقن سمي زناة لأن
البول يحتقن فيضيق عليه .

قال : وقال أبو عمرو : زناة إلى الشيء :
دنت .

وقال الفراء : زناً فلان للخمسين إذا
دنا لها .

وقال أبو زيد : زناً إليه يزناً إذا لجأ
إليه ، وأزناؤه أجاته .

وقال ابن السكيت : يقال زناً عليه :
إذا ضيق عليه ؛ مثقلة مهموزة . والزناة :
الضيق .

وأشدنى ابن الأعرابي :

لاهم إن الحارث بن جبلة

زنى على أبيه ثم قتله

* ورَكِبَ الشاذخة المَجْجَلَة^(١) *

قال : وكان أصله زناً على أبيه بالهمز ،
للضرورة . وقد زناه من التزنية : أى قدفه .

قال : ويقال زناً في الجبل يزناً زناً : إذا
صعد فيه .

وقالت امرأة من العرب :

أشبه أبا أمك أو أشبه حمل

وأرق إلى الخيرات زناً في الجبل^(٢)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزناة ، ممدود :

القصير ، وقال ابن مقبل :

وتولج في الظل الزناة رؤوسها

وتحسبها هيماً وهن صحاح^(٣)

(١) الرجز للعيف العبدى وتذكره الكتب

العفف نسبة ابن برى في اللسان (شدخ) [س]

(٢) الشعر لقيس النقرى والبيت ملفق من بيتين

انظرهما في اللسان (زناً) [س]

(٣) البيت في منتهى الطلب ص ٥٤

[نوز]

شمر عن القَعْنَجِيّ عن حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ
عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أُنَاهُ رجلٌ بالصلّى
عامَ الرَّمَادَةِ من مُزِينَةِ فَشْكَإِ إِلَيْهِ سَوْءُ الْحَالِ ،
وإِشْرَافِ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ
أَنْبَابٍ جَزَائِرٍ^(٢) ، وَجَعَلَ عَلَيْهِنَ غَرَائِرَ فِيهِنَّ
رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا
قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً فَاطْعِمْهُمْ بِوَدَكِهَا وَدَقِيقِهَا ،
وَلَا تُسَكِّرْ إِيَّاهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ وَنَوِّزْ
ثُمَّ لَبِثَ حِينًا ، فَإِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ الْمُرْتَضَى فَسَأَلَهُ ،
فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ^(٣) ، وَأَتَى اللَّهَ
بِالْحَيَاةِ ، فَبَعْتُ النَّاظِقِينَ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صُبَّةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَهِيَ تَرْوَحُ عَلَيْهِمْ :

قال شمر : قال القَعْنَجِيّ : قوله : نَوِّزْ :
أَيَّ قَلَّلَ^(٤) .

قال شمر : ولم أسمع هذه الكلمة إلاّ له .

(٢) في ج : « جرائر » وفي اللسان : « حثائر » .

(٣) كلمة « به » ساقطة من م .

(٤) في م : « قلب » بالباء ، وهو تحريف .

أبو عبيد عن الأصمعيّ زَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ
دَنَوْتُ مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابيّ : يقال للِسْقَاءِ : الَّذِي
لَيْسَ بِضَخْمٍ آدِيٍّ ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَهُوَ
نَزِيٌّ مَهْمُوزٌ .

وقال النَّزِيَّةُ بِفَيْرِ هَمْزٍ : مَا فَاجَأَكَ مِنْ مَطَرٍ
أَوْ سَوْقٍ أَوْ أَمْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِي الْعَارِضِينَ الْمُصْعِدِينَ نَزِيَّةٌ
مِنَ الشَّوْقِ يَجْتُوبُ بِهِ الْقَلْبُ أَجْمَعُ
سَامَةٌ : قَالَتِ الدَّيْرِيَّةُ : الزَّانُ التَّخْمَةُ ،
وَأَنْشَدَتْ :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَشَلَتُهُ
وَلَا يُخَافُ عَلَى أَمْعَانِهِ الْعَرَبُ

ويقال : رَمَحَ يَزَنِيَّ وَأَزَنِيَّ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى ذِي يَزَنٍ ، أَحَدُ مَلُوكِ^(١) الْأَزْوَاءِ مِنَ
الْيَمَنِ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ : رُمَحَ يَزْدَنِيَّ
وَأَزَّأَنِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) في م : « أحد الأزواء اليمانية » .

باب الزاي والفاء

بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع ،
مثل زَفَ يَزِفُ .

قال الفرّاء : لا أعرف وَزَفَ في كلام
العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائي أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفرّاء
« يَزِفُون » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعُونَ ،
وقال : هي صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : وَزَفَ وَأَوْزَفَ وَوَزَفَ : إذا أسرع .
وقال غيره : التَّوَزَفُ : المُتَاهِدَةُ
في الثَّقَاتِ ، يقال : تَوَزَفُوا بينهم ، وأنشد
عِطَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّةِ وَالضُّحَا
مَشَايِبُ لِلأَبْدَانِ عِنْدَ التَّوَزَفِ (٣)

وأما زَفَ يَزِفُ ، فإنه يقال للجَمَلِ
هو يَزِفُ في مَشِيَّتِهِ زيفانا وهي سُرْعُهُ
في تَمَايُلٍ ؛ وأنشد :

ز ف و اى

زاف . وزف . زفى . فاز . أزف . وفز
أفر: (١) .

[زاف]

قال الليث : الزَّوْفُ ، يقال إن الغلمان
يتزاوفون ، وهو أن يجىء أحدهم إلى رُكن
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زَوْفَةً
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك
الدكان في الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما
يتعلمون بذلك الخفة للفرسية .

وقال ابن دريد : الزَّوْفُ : زَوْفُ الحمامة
إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها على الأرض .
وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مشى مسترخياً
الأعضاء .

[وزف]

قال : وزفته وزفا : إذا استعجلته .
وقال الليث : قرئ (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ) (٣)

(٣) البيت للمرقش الأكبر في المفضلية . برواية
مشاييط . . . غير التوازف [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) آية ٩٤ الصفات .

* أَنْكَبُ^(١) زَيَافٌ وَمَا فِيهِ تَكَبُّ *

والمرأة تَزِيفُ في مِشيتها كأنها تستدير .
والحمامة تَزِيفُ عند الحمام الذَّكَر إذا تَمَشَّت
بين يديه مُدِّله . والزَّيْفُ من حنقه الدراهم ،
ويقال : زَافَتْ عليه دَرَاهِمُهُ ، وهي تَزِيفُ :
أى صارتُ مردودةً الغشِّ فيها ، وقد زُيِّفَتْ
إِذَا رُدَّتْ .

ورُوِيَ عن عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ زَافَتْ عَلَيْهِ
دِرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلِيَشْتِرِ بِهَا سَحَقَ
ثُوبٍ ، وَلَا يَخَالِفِ النَّاسَ عَلَيْهَا أَنَّهُ
جِيَادٌ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : يُقَالُ زَافَ الدَّرْهَمُ
وَالْقَوْلُ يَزِيفُ ، وَهُوَ زَيْفٌ وَزَايْفٌ ، وَزَيْفَتُهُ
أَنَا وَزَيْفَتُهُ .

قال : وَزَفْتُ الْخَائِطَ : إِذَا قَفَزْتَهُ .

(وِقُولُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

تَرْكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا

ض لِقُصُورٍ لَزَيْفِيهِن مَرَاقِي^(٢)

الزيف : شُرْفُ القصور واحداً زيفة :
سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة
إلى شرفة^(٣) .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْأَفْزُ بِالزَّايِ : الْوَثْبَةُ
بِالْعَجَلَةِ . وَالْأَفْرُ بِالرَّاءِ : الْعَذْوُ ، يُقَالُ : أَفَرَّ
يَأْفِرُ وَالْأَبْرُ مِثْلُ الْأَفْرِ .

[وِفْز]

قال الليث : الْوَفْرَةُ : أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ
مُسْتَوْفِزاً ، قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَلَا يَسْتَوِي
قَائِماً ، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْرِ وَالْوُثُوبِ وَالْمُضِيِّ يُقَالُ
لَهُ اطْمَئِنَّ فَإِنِّي أَرَاكَ مُسْتَوْفِزاً .

قلتُ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : فَلَانٌ عَلَى
أَوْفَازٍ وَعَلَى وَفْزٍ : أَيْ عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ^(٤) .

وقال أبو مُعَاذٍ : الْمُسْتَوْفِزُ : الَّذِي قَدْ
رَفَعَ أَلَيْمَتَهُ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ، قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ :

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً^(٥) .

قال مجاهد : عَلَى الرَّكْبِ مُسْتَوْفِرِينَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٤) عِبَادَةُ ج : « أَيْ عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ ، وَعَلَى وَفْزٍ

وَوَفْزٍ » .

(٥) آيَةُ ٢٧ الْجَائِيَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَثْبِتَ » بِدَلِّ « أَنْكَبُ »

وَالْتَصَوَّبُ عَنِ اللِّسَانِ مَا دَقَّ : (زَيْفٌ وَتَكَبُّ) .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ الرَّوَايَةُ لَدَى حَدِيدٍ . . . [س]

(قال أبو بكر^(١)) : الْفَوْزُ : أَلَا يَطْمُنُّ فِي
قَعُودِهِ ؛ يُقَالُ : قَعَدَ عَلَى أَوْ فَازٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَوَفَّازٍ ، وَأُنْشِدَ :

أَسُوقٌ عَيْرًا مَائِلَ الْجِهَازِ

صَعْبًا يُتَزَيَّنِي عَلَى أَوْفَازٍ^(٢)

[فاز]

قال الليث : الْفَوْزُ : الظَّفَرُ بِالْخَيْرِ ، وَالنَّجَاةُ
مِنَ الشَّرِّ ، يُقَالُ : فَازَ بِالْخَيْرِ ، وَفَازَ مِنَ
الْعَذَابِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازٍ
مِّنَ الْعَذَابِ^(٣)) .

قال الفراء : معناه ببعيد من العذاب .

وقال أبو إسحاق : بِمَنْجَاةٍ قَالَ : وَأَصْلُ
الْمَقَازَةِ مَهْلِكَةٌ فَتَفَاءَلُوا .

وقال : فَازَ إِذَا لَقِيَ مَا يَغْتَبِطُ بِهِ ،
وَتَأْوِيلُهُ : التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فَوَّزَ
الرَّجُلُ : إِذَا رَكِبَ لِلْمَقَازَةِ . وَفَوَّزَ : إِذَا مَاتَ ،
وَأُنْشِدَ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) آية ٢٨٨ آل عمران .

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِيرٍ إِلَى سُوَى

تَحْسًا إِذَا مَارَكَبَ الْجَيْشَ بَكِي^(٣)

وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الْفَلَاةُ^(٤)

مَقَازَةً لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .

ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَارَضْتُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ثعلب عن الأعرابي : سميت المفازة من

فَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، يُقَالُ : فَوَّزَ إِذَا
مَضَى]^(٥) .

وقال ابن شميل المفازة : الفلاة التي لاماء

فيها ، وإِذَا كَانَتْ لَيْلَتَيْنِ لَامَاءُ فِيهَا فَهِيَ مَقَازَةٌ ،

وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم
فَلَا تُعَدُّ مَقَازَةً .

[وقال أبو زيد : الْمَقَازَةُ وَالْمَلَاةُ : إِذَا

كَانَ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ رِيْعٌ مِنْ وِرْدِ الْإِبِلِ وَغِبٌّ
مِنْ وِرْدِ سَائِرِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ الْفَيْفَاءُ وَلَمْ يَعْرِفِ
الْفَيْفَ]^(٦) .

وقال الليث : فَوَّزَ الرَّجُلُ تَفْوِيْزًا : إِذَا

(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه
وروى بغير هذا في اللسان (فانه) أصلاً وهامشاً [س]

(٤) في ج : « الصحراء » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

رَكِبَ الْمَفَاذَةَ وَمَضَى فِيهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
مَاتَ : قَدْ فَوَّزَ أَيْ صَارَ فِي مَفَاذَةٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مِنَ الْبَرْزَخِ الْمُدَوَّدِ .

قال : وَإِذَا تَسَاهَمَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسِرِ فَكُلُّ
مَا خَرَجَ قِدْحُ رَجُلٍ قِيلَ قَدْ فَازَ فَوْزًا ، وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزٍ قَدَحٍ مَنْسُوبَةٍ تُلْدُهُ (١)

قال : وَالْمَفَاذَةُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْحَزَقِ وَغَيْرِهَا
تُبْنَى (٢) فِي الْعَسَاكِرِ .

[زأف]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : مَوْتُ زُؤَافٍ
وَزُؤَامٍ . وَقَدْ أَرَأَفْتُ عَلَيْهِ : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ
وَأَرَأَمْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَكْرَهْتَهُ .

[زف]

قال الليث : الرِّيحُ تُزْفِي الْغُبَارَ وَالسَّحَابَ
وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا رَفَعَتْهُ وَطَرَدَتْهُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، كَمَا تُزْفِي الْأُمُوجُ السَّفِينَةَ .

وقول المعجاج :

يَزْفِيهِ وَالْمُفْزَعُ الْمَزْفِيُّ

من الْجُنُوبِ سَنَنْ رَمَلِي (٣)

وقال أبو العباس : الزَّفَيَانُ مِيزَانُهُ فَعِيَالٌ
فَيَنْصَرِفُ فِي حَالِيهِ ، مِنْ زَفَنَ : إِذَا تَزَا .

قال : وَإِذَا أَخَذْتَهُ مِنَ الزَّفِيِّ وَهُوَ تَحْرِيكُ
الرَّيْحِ لِلْقَصْبِ وَالتَّرَابِ فَاصْرِفُهُ فِي النَّكْرَةِ وَامْنَعُهُ
الصَّرْفَ فِي الْعُرْفَةِ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ حِينَئِذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الْآلَ ، وَزَهَاهُ
وَحَزَاهُ : إِذَا رَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَتَحْتَ رَحْلِي زَفَيَانٌ مَيْلَعٌ (٤) *

[قال أبو سعيد : هُوَ يَزْفِي بِنَفْسِهِ ، أَيْ
يَجُودُ بِنَفْسِهِ] (٥) .

ثعلب عن ابن الأعرابي أَرْفَى : إِذَا نَقَلَ
شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْهُ أَرْفَيْتُ
الْعُرُوسَ : إِذَا نَقَلْتَهَا مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا إِلَى
بَيْتِ زَوْجِهَا .

(٣) الشعر في أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وَتَحْتَ رَجُلِي زَفَيَانٌ مَيْلَعٌ » بِالْجِيمِ
بَدَلِ الْحَاءِ ، وَالنُّونُ بَدَلِ اللَّامِ . وَقِيلَ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

يَالَيْتَ شَعْرِي وَالْمَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مَجْمَعُ

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبُوعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣

(٢) كَلِمَةُ « تَبْنَى » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

[أزف]

قال الليث : وغيره : كل شيء اقترب
فقد أزف أزفاً .

وقال الله تعالى : « أزفت الآزفة » أى
دنت القيامة .

قال : والمتأزف : المكان الضيق .

والتأزف : اتلعللوا المتقارب .

أبو عبيد عن الأصمعي : المتأزف : القصير
من الرجال ، وأنشد^(٢) :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

بَابُ الزَّايِّ وَالْبَاءِ

زب وای

زبي . زاب . بزى . باز . أزب . أبز
أزيب .

[أزب]

سلمة عن الفراء قال : الإزب : الرجل
القصير .

وقال الليث : الإزب : الذى تدق مفاصله
يكون ضئيلاً^(١) فلا تكون زيادته فى ألواح
وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه
وسفليته كأنه ضاوى تحتل ، وأنشدنى أبو بكر
الإيادى بيت الأعشى :

(١) فى ج : « يكون صيباً » .

وَلَبُونٍ مِزَابٍ أَصْبَتْ^(٣) فَأَصْبَحَتْ

غَرْنَى وَأَزْبَةٍ قَضَبَتْ عِقَالَهَا
« غَرْنَى » جمع غرث هكذا رواه لى
آزبة « بالباء .

وقال : هى التى تعاف الماء وترفع رأسها .
وقال المفضل : لابل آزبة : أى ضامرة
بجرتها لا تجتر .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى :
« وآزبة » بالياء ، وقال : هى العيوف

(٢) فى اللسان : « ويقال : إن البيت للعجير
السلوى يرى به رجلاً من بنى عمه . وبعده :
يسرك مظلوماً وريضك ظالماً وكل الذى حته فهو حامله
[والبيت فى الحماسة ج ١ ص ٢٧٥ برواية :
... لا متضائل ... وأباجله] [س]

(٣) فى الأعشى ص ٢٧ : حوت فأصبحت ..
[والرواية فى الديوان نهى بدل غرنى وآزلة
بدل آزبة] [س]

وَالنَّدُورُ^(١) كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ وَهُوَ
مَصَبُّ الدَّلْوِ .

[وَيُقَالُ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ : أَزْبَةٌ وَأُزْمَةٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَزْبُ : الدَّعَى . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْأَعْشَى :

وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْبِيًّا^(٢)

قَالَ : وَالزَّمِيمُ مِثْلُهُ] .

وَحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جُعَلٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سَيْنَانَ عَنْ
عَمْرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ مَخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَنْ اللَّهَ خَلَقَ
فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَمْعِ سِنِينَ مِنْ دُونِهَا
بَابٌ مُغْلَقٌ فَالَّذِي يَأْتِيكُمْ مِنَ الرِّيحِ مِمَّا يُخْرِجُ مِنْ
خِلَالِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ فُتِحَ
لَأَذْرَتِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ اسْمُهَا
عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْبُ ، وَهُوَ فَيْكُمُ الْجَنُوبُ » .

[قَالَ شَمِيرٌ : أَهْلُ الْيَمَنِ وَمَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ

فَمَا بَيْنَ جُدَّةٍ وَعَدَنَ يُسَمُّونَ الْجَنُوبَ الْأَزْبُ
لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ . وَذَلِكَ أَنَّهَا تَعْصِفُ
الرِّيحَ وَتَتَنِيرُ الْبَحْرَ حَتَّى تَسْوِدَهُ وَتَقْلِبُ أَسْفَلَهُ
فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ .

قَالَ النَّضْرُ : كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْبٍ ،
وَلِنَمَازِيْبِهَا شَدَّتْهَا^(٣) .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ الْأَزْبُ الْقَنْفَدُ وَالْأَزْبُ مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيْطَانِ . وَالْأَزْبُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ .

وَالْأَزْبُ : الدَّشَاطُ ، يُقَالُ أَخَذَهُ
الْأَزْبُ .

قَالَ : وَالْأَزْبُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ : وَقَالَ
أَبُو الْمَكَارِمِ : الْأَزْبُ : الْبُهْشَةُ ، وَهُوَ وَلَدُ
الْمُسَاعَاةِ .

وَقَالَ الْأَعْشَى :

* وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْبِيًّا^(٤) *

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْأَزْبُ : الدَّشِيطُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ
الْخَطْوُ : أَزْبُ .

(١) فِي اللَّسَانِ « النَّدُورُ » بِاسْقَاطِ الْوَاوِ .

(٢) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ :

* فَأَرْضُوهُ أَنْ أَعْطُوهُ مَنَى ظِلَامَةٍ * [س]

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٤) فِي ج : « وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ » .

[قال : والأزيب ^(١)] الجفوب ، بلغة
هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أزيبةٌ وقومٌ
أزبٌ : إذا كان جليداً .

ورجلٌ زيبٌ أيضاً . ويقال : تزيبَ
لحمه وتزيمَ : إذا تكتلَ واجتمع [زيمًا
زيمًا ^(٢)] .

[بزي]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بزوءً كذا
وكذا . أى عِدَلْ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازي يَبزُو في تطاوله وتأنسه .

قال والأبزي والبزواء وهو الرجل الذي
في ظهره انحناء عند العجز في أصل القطن ،
وربما قيل هو أبزي أبزخ كالعجوز البزواء
والبزخاء التي إذا مسّت كأنها راكعة ،
وقد بزيّت بزي ، وأنشد :

بزواء مُقبلةٌ بزخاءٍ مدبرةٌ

كانت ففحمتها زقٌ به قارٌ

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البزواء

من النساء : التي تُخرج عجزَها ليراها
الناس .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الأبزي ^(٣) :
الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال
كثير :

* من القوم أبزي مُنحني مُتباطن ^(٤) *

وقال أبو الهيثم : التبزي : أن يستأخر
العجز ويستقدم الصدر ، رجلٌ أبزي ، وامرأةٌ
بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازختُ لها

جلسةَ الجازر يستنحي الوتر ^(٥)

تبازت : أى رفعت مؤخرها .

وقال ابن الأعرابي : البزي : الصلف ،
والزبي : الغضب .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشتَ
به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عيناك كسيل الراوية

إذا لأبزيت بمن أبزي بيه

(٣) كلمة « الأبزي » ساقطة من م .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٠٤ :

* رأيته كاشلاء اللحام وبعلمها *

(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما في اللسان

[س]

(بزي)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

أبو عبيد: الإبزاء: أن يرفع الرجل مؤخره، يقال: أبزى يَبزِي.

وأما قول أبي طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كذبتم وبيت الله مبيزى محمد
ولما نطعن دونه ونقاتل

فإن شمر قال: معناه يُقهر ويُستذل.
والبزؤ: الغلبة والقهر، ومنه سمي البازي،
قاله المؤرخ:

وقال الجعدي:

فأبزيت من عصبة عامرية
شهدناها حتى تفوز وتغلبا^(١)
أى غلبت.

[زب]

أبو عبيد عن أصحابه: زينت الشيء وأزدينته: إذا حملته وزنته مثله، وأنشد:

أهمدان مهلا لا يصبحُ بيوتكم
بجرمكم خمل الذهيم وما تزبي
يضرب الذهيم وما تزبي مثلاً للداهية

العظيمة إذا تفاقمت.

(١) في ج « تفوز وتغنا ».

ابن الأعرابي: الأزبي: العجب من السير والنشاط، وأنشد:

أرأمتها الأنساع قبل^(٢) السقب
حتى أتى أزيها بالأدب

أبو عبيد عن الأصمعي: الأزابي: ضروب مختلفة من السير، ولحدها أزي.

وقال الأُموي الأزبي: الشرعة والنشاط في السير.

وكتب عثمان إلى علي رضي الله عنهما لما حوَصر: «أما بعد، فقد بلغ السيل الزبي، وجاوز الحزام الطبيين، فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل إلى علي كنت أم لي».

قال أبو عبيد: الزبية: الرابية لا يعلوها الماء. الزبية أيضا بئر تُحفر للأسد، وهي أيضا حفر النمل والنمل لا تفعل ذلك إلا في موضع مرتفع.

وقال الليث: الزبية: حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد، وتحتقر للذئب فيصطاد فيها.

(٢) في م: « بعد الشعب » والبيت لمنظور بن حبة كما في اللسان.

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبا » يُضربَ
مثلا للأمر يتفاقم ويُجاوز الحُدَّ حتى
لا يُتلافى .

وقال الليث : الزَّبيان : نهران في سافلة
الفرات ، وربما سموها مع ما حَوَّلِيهما من
الأنهار الزَّوَّابى ، وعامَّتُهُم يحذفون منه الياء
ويقولون : الزَّاب ، كما يقولون للبارى باز .
وقال الفراء : سُميت زبيّة الأسد زبيّةً
لارتفاعها عن السَّيل .

وقال ابن الأعرابى : أنشدنى المفضل :

يا إيلي ما ذامه فَتَيْبِيَّةُ
ملا رَوا ولا وَصِيَّ حَوْلِيَّةُ
هذا بأفواهك حتى تَأْبِيَّةُ

حتى تُرُوحي أَصْلا تَزَابِيَّةُ

* تَزَابى العانةُ فوقَ الزَّازِيَّةِ (١) *

قال « تَزَابِيه » ترفعى عنه تكبرا فلا
تُرِيدِيه ولا تعرِضِين له لأنك قد سَمِنتِ .
والتزَابى أيضا : مَشِيَّةٌ فيها تَمَدُّدٌ وَبُطءٌ ،
قال زُؤْبَة :

* إذا تَزَابى مِشْيَةً أَزَابِيَا *

أراد الأَزَابِيَّ وهو النشاط . ويقال :
أزْبته أَزْبَةً أَزْمَتَهُ أَزْمَةً : أى سنة .

[زاب]

سلمة عن الفراء : زاب يزوب : إذا أنسلَّ
هَرَبًا .

وقال ابن الأعرابى : زابَ إذا جرى .
وسأب (٢) سَابَ إذا أنسل في خفاء . ووَزَبَ
الشيءُ يَزُبُ وَزُوبًا : إذا سالَ .

[بوز]

عمر عن أبيه : البَوْز : الزولان من
موضع إلى موضع .

وقال ابن الأعرابى : الأَبُوز : القفاز من
كلِّ الحيوان ، وقد أَبَزَّ يَأْبِزُ أَبْزًا فهو أَبُوز .
وأنشد :

ياربَّ أَبَّازٍ من العُفْرِ صَدَعُ
تَقْبُضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ (٣)
(قال : الأَبَّاز : القفاز (٤)) .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الشعر لمنظور الأسدي يصف ظلياً [س]

(٤) ساقط من ج .

(١) ورد هذا الشعر في اللسان مادة « ازيز »

باختلاف ما هنا . وهو للزريان السعدي .

قال ابن الأعرابي : بَازَ الرجلُ يَبُوزُ : إذا
زالَ من مكانٍ إلى مكانٍ آمِنًا .

[زَاب]

قال الليث : الزَّابُ : أن تَزْأَبَ شيئًا
فتَحْتَمِلُهُ بِمِرَّةٍ واحدة . وأَزْدَأَبَ الشيءَ : إذا
أَحْتَمَلَهُ اَزْدَأَابًا^(١) . (والازدئاب : الاحتمال^(٢))

وزَأَبْتُ القربةَ وزَعَبْتُهَا : وهو حَمَلُهَا
مَحْتَضِنًا :

أبو تراب : قال الأصمعي : زَأَبْتُ وَقَأَبْتُ
أى شَرِبْتُ .

وقال ابن دريد : الزَّابُازَةُ القصيرة ، وقاله
غيره .

بَابُ الزَّايِّ وَالْمِيمِ

ز م و ا ي

وزم . زيم . مزى . ماز . زام . أزم^(٣))

[وزم]

قال الليث : الوزم والوزيم : دَسْتَجَةٌ
من بَقْلٍ ، وبعضهم يقول وَزِيمَةٌ ، ويقال
الْبَزِيمُ أيضًا .

وقال ابن دريد : وزمه بفيه : إذا عَضَّه
عَضَّةً خفيفة .

قال : والوزمة : الأَكَلَةُ في اليوم إلى
مِثْلِهَا من الغد ، وكذلك البزمة .

أبو عبيد عن الكسائي : فلان يَأْكُلُ
وَجَبَةً وَوَزَمَةً . قال : وقال الفراء : وكذلك
الْبَزْمَةُ .

ابن الأعرابي : الوزيم : لَحْمُ الْعَضَلِ ،
يقال : رجلٌ ذُو وَزِيمٍ : إذا تَعَضَّلَ لَحْمَهُ
وَأَشْتَدَّ ، وقال الرازي :

إِنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَاتِمِي
فَاعَجِلْ بِعَمْدَيْنِ ذَوَيْ وَزِيمٍ .

* بفارسي وأخ للروم^(٤) *

يقول : إذا أَخْتَلَفَ لسانها لم يَفْهَمَ
أحدهما كلامَ صاحبه ، فلم يَسْتَغْلَا عَنْ عَمَلِهَا .

(١) كلمة « وازدئابا » ساقطة من ج .

(٢) زيادة من ج .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبي عماد الففقي أنظر هامش

[س]

اللسان (وزم)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجرّاد إذا جُفّف وهو مطبوخٌ فهو الوزيمة .

وقال ابن السكيت : الوزيمة من الضباب : أن يُطبخ لحمها ثم يُبَسَّ ثم يُدَقَّ فيؤكل ، وهو من الجرّاد وزيمةٌ أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الوزيم : اللحمُ المقطّع . والوزيم : الباقية من التبل . والوزيمة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوزم : جُمُك الشيء القليل إلى مثله . والوزيم : ما يبقى من المرق ونحوه في القدر . والوزيم : ما تجمعه العقاب في وكرها من اللحم .

[زيم]

قال الليث : يقال : اللحمُ يَزِيمُ ويتزيبُ : إذا صارَ زِيماً زِيماً ، وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه [إلى بعض ^(١)] .

وقال سلامة بن جندل [يصف فرسا ^(١)] :
رَقَاتُهَا ضَرِيمٌ وَجَرِيهَا حَذَمٌ .

ولحمُا زِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

(١) زيادة من ج .

[الشعر لأمريء القيس في ديوانه ص ٥٢ برواية

[س]

غير هذه]

وقال أبو الهيثم في قوله :

* هذا أو أن الشدّ فاشتدّي زيم *

قال : زيم اسمُ فرس . قال : والزيم : الغارة ، كأنه يخاطبها . والزيم : المتفرقة .

سامة عن الفراء : لحمه زيم : وهو المتعضّل المتفرّق .

ومررتُ بمنزل زيم : متفرّقه .

قلتُ : كأن زيمًا جمعُ زيمة .

[ماز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز الرجلُ : إذا انتقل من مكان إلى مكان . وزام : إدامات . والزويم : المجتمع من كل شيء .

وقال الليث وغيره : أَمِيزُ : التمييزُ بين الأشياء ، تقول : مِزْتُ بعضه من بعض فأنا ^(٢) أَمِيزُهُ مَيزاً ، وقد أَمَازَ بعضه من بعض . ويقال : أَمَازَ القومُ : إذا تنحى عِصَابَةٌ منهم ناحيةً ، وكذلك استمازوا .

وقال الأخطل :

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب

(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

[زَام]

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : الزُّوَامِيُّ : الرجلُ
الْقَتَالُ ، من الزُّوَامِ وهو الموت .

وقال أبو عبيد : موتُ زُوَامٍ مُجْهَرٌ .

وقال الليث : زَامَتُ الرجلَ : ذَعَرْتُهُ .

وقد زَمِمَ وَأَزْدَامَ : إِذَا فَرَعَ ، ورجلٌ زَمِيمٌ
فَرَعَ ، ورجلٌ مُزْدَمٌ ، وهو غَايَةُ الذُّعْرِ
وَالْفَرَعِ .

الأصمعيّ : ما سمعتُ له زَامَةٌ وَلَا زَجَةٌ :

أى صوتًا .

وقال ابن شميل : زَمَمْتُ الطَّعَامَ زَامًا .

قال : وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وقد أَخَذَ

زَامَتَهُ : أى حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرَّيِّ ، وقد

أَشْتَرَى بنو فلانٍ زَامَتَهُمُ مِنَ الطَّعَامِ : أى ما

يَسْكفُهُمْ سَنَتَهُمْ . وزَمَمْتُ اليَوْمَ زَامَةً : أى

أَكَلْتُ أَكَلَةً . وَالزَّامُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ

وَأَزَامْتُ الجُرْحَ بَدَمِهِ : أى غَمَزْتُهُ حَتَّى

لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بَدَمِهِ وَيَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ ، وَجُرِحَ

مُزَامٌ .

قلتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَزَامْتُ

الجُرْحَ بِالزَّامِ .

فان لا تغيرها قریش بملکها

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌ وَمَزْحَلٌ^(١)

وقرى قول الله : (حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ

مِنَ الطَّيِّبِ^(٢)) من ماز يميز .

ومن قرأ : « حَتَّى يُمِيزَ » فهو من مِيزَ

يُمِيزُ .

وقوله جلّ وعزّ : (وَأُمْتَازُوا الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ^(٣)) : أى تَمِيزُوا .

وقال الليث : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ

عُنُقَ آخَرَ فيقول : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ

حَقِّي يَقول : مَازِ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقول : مَازِ ،

وَيَسْكُتُ ، معناه مَدَّ رَأْسَكَ .

قلت : لَا أَعْرِفُكَ مَازِ رَأْسَكَ بِهَذَا

الْعَنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ،

فَقَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

قال الليث : وَرَجُلٌ مَتَوَزٌّ : شَدِيدُ

الْوَطْءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

س ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : أَزَمْتُ
الجرح : إذا داوَيْتَه حتى يَبْرَأَ إِرَامًا بالراء ،
والَّذى قاله ابن شميل بمعناه الَّذى ذهبَ إليه
صحيح .

وقال أبو زيد : أَزَمْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ
لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِزْءَامًا : إِذَا أَكْرَهْتَهُ
عَلَيْهِ .

قلتُ : وَكَأَنِّي أَزَامُ الْجُرْحَ فِي قَوْلِ ابْنِ
شَمِيلٍ مِنْ هَذَا .

[أَخْذ . قَالَ النَّضْرُ : زَأَمَهُ الْقُرْ ، وَهُوَ
أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ لِنَدِّكَ
قِلٌّ وَفَقْدٌ أَوْ رِعْدَةٌ . وَمَوْتُ زَوَامٍ : سَرِيعٌ
عَجِيزٌ . وَمَا عَصِيَّتُهُ زَأَمَةٌ وَلَا وَشْمَةٌ . يَعْقُوبُ :
أَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَيْ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ . وَأُظْأَرْتَهُ
بِمَعْنَاهُ ^(١)] .

[أزم]

قال الليث : أَزَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ آزِمُهَا
أَزَمًا : وَهُوَ أَشَدُّ الْعَضِّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزمًا : إذا

ما اشتدَّ [وقلَّ خيرُه .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزمًا : إزاما
اشتدَّ ^(٢)] .

قال وأزمتُ الحبلَ آزَمُهُ أَزَمًا : إذا
فَتَلْتَهُ ، وَالْأَزْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّقَرِ ، وَهُوَ
الْقَتْلُ .

وقال الليث : سَنَةُ أَزْمَةٍ وَأَزُوم .

وقال : أَزَمْتُ الْعِنَانَ أَزَمًا : إِذَا أَحْكَمْتِ
ضَفَرَهُ ، وَهُوَ مَأْزُومٌ .

وَالْأَزْمُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِالْأَنْيَابِ ،
وَالْأَنْيَابُ هِيَ الْأَوَازِمُ ^(٣) وَالْأَزْمُ : الْجَدْبُ
وَالْحُلُّ . وَالْأَزْمُ : إِغْلَاقُ الْبَابِ .

وَسُئِلَ الْحَارِثُ ابْنُ كَلْدَةَ عَنِ الطَّبِّ
فَقَالَ : هُوَ الْأَزْمُ ، وَفَسَّرَهُ النَّاسُ أَنَّهُ الْحَمِيَّةُ
وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْاسْتِكْثَارِ مِنَ الطَّعَامِ .

وقال الأصمعي : قال عيسى بن عمر :
كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ : أَيْ تَعَضُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلسَّنَةِ أَزْمَةٌ وَأَزُومُ وَأَزِمُ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) في ج : هـ الأوزام .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الأحر: بعير أَرِيْمٌ وأَسْجَمٌ،
وهو الذى لا يَرُغُو .

وقال شمر : الذى سمعتُ : بعير أَرْجَمَ
بالزاي والجيم .

وقال أبو الهيثم : ليس بين الأَرِيْمِ
والأَرْجَمِ إلا تحويلة الجيم ياء ، وهى لغة
فى تميم معروفة .

وقال شمر : أنشدنا أبو جعفر الهذلي .
مِنْ كُلِّ أَرْجَمٍ شَائِكٍ أَنْيَابُهُ
وَمُقَصِّفٍ بِالْهَذَرِ كَيْفَ يَسُؤُلُ

وفى نواحر الأعراب : يقال : هذا سِرْبُ
خَيْلٍ غَارَةٍ قد وَقَعَتْ على مزاياها : أى على
مَوَاقِعِها التى نهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر .

ويقال : لفلان على فلانٍ مازية : أى
فَضْلٌ ، وكان فلانٌ عَنَى مازية العام ، وقاصيةً
وكاليةً وزاكيةً . وقعد فلانٌ عَنَى مازياً ونازياً
ومُمازياً ، وناصياً : (٣) أى مخالفاً بعيداً .

[أبو عبيد عن الكسائي : أصابتهم سنة
أزمتهم أزماً ؛ أى استأصابتهم . وقال شمر : إنما
هو أَرمتهم بالراء . وكذلك] (١) .

قال أبو الهيثم : وقال أبو زيد : الأَزْمُ :
الحفاظة على الضيعة ، أَزَمَ على الضيعة إذا
حافظَ عليها .

[مرى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال له عندي
قَفِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ : إذا كانت له مَنَزِلَةٌ ليست
لغيره .

ويقال أَقْفِيئُهُ ، ولا يقال أَمَرِيئُهُ .

وقال الليث : المَرِيُّ والمَرِيَّةُ فى كلِّ
شئ : تمامٌ وكال .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الزَيْرِيْمُ : صوتُ الجِنِّ بالليل . قال : وميمُ
زَيْرِيْمٍ مِثَالُ دَالٍ زَيْدٌ يَجْرِي عليها الإعراب ،
وأنشد غيره لرؤبة :

* تَسْمَعُ لِلجِنِّ لَهَا زَيْرِيْمًا * (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ١٨٤ :

* وللأداوى بها تخديما *

(٣) كلمة « ناصيا » ساقطة من م .

باب لفيّف الزاى

قوله : « زُوِيَتْ لى الأرضُ » : أى مُجِئَتْ .
قال : وَأَنْزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَاءَمُوا . وَأَنْزَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :
إِذَا تَقَبَّضَتْ وَأُجْتَمَعَتْ .

وفى حديثٍ آخَرَ : « إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي
مِنَ الدُّخَانَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ » .
وقال الأعشى :

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفُ دُونِي كَأَمَّا
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ^(٣)
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
[وقال آخر^(٤) :

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ
وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبَا
فَلَا بَرَحَ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ
وَلَا زَالَ رَأْدُهُ جَادِبَا
قال شمر : زواهم الدهر ، أى ذهب بهم .

قال الليث : الزاى والزاء لغتان ، وألفها
يرجع فى التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُيْبِيَّة .
وقرئ قول الله جلّ وعزّ : (هُمْ أَحْسَنُ
أَنَاثًا وَرِثِيًا)^(١) بالراء والزّاى .

قال القراء : من قرأ « زِيًّا » فالزّىّ :
الهيئة والمنظر ، والعرب تقول : قد زَيَّيْتُ
الجارية : أى زَيَّنْتُهَا وَهَيَّأْتُهَا .

وقال الليث : يقال تَزَيًّا فلان زَيٌّ
حَسَنٌ ، وَقَدْ زَيَّيْتُهُ تَزِيَّةً^(٢) [وقان ابن بزرج :
قالوا من الزى ازدبيت ، افعلت . وتزيت
تفعلت وزيت على فَعِلْتُ ، قيل رضيت .
قال : والعرب لا تقول فيها فَعِلْتُ إِلَّا شَاذَةً .
الليث والزّىّ مَصْدَرُ زَوَّيْتُ الشَّيْءَ أَزْوِيهِ
زَيًّا . وروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم
أنّه قال : إِنْ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ
فَأَرَانِي مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عُبَيْدَةَ يَقُولُ فِي

(٣) الشعر فى الأعشى من ٥٨ .

(٤) هو حكيم الديلى ؛ كما فى اللسان .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حق .

زوتها الحرب أيام قصار^(١)

قال « زوتها » زدتها . وقد زووهم أى

ردوهم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف .

وزويت الشيء عن فلان : أى نحيت عنه .

وأشدد الباهلى لعنترة :

حالت رماح أبى بغيض دونكم

وزوت جوانى الحرب من لم يجرم^(٢)

قال : زوت : أى تحت وباعدت ، أى

صيرتها فى راوية الحرب وضمت الأفاصى .

وجوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم

يجرم : من ليس له جناية وذنب . أى لم يقدر

أحد أن ينفرد عن عشيرته مخافة أن يقتل وإن

لم يكن له ذنب^(٣) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : روى :

إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا :

أى عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض .

وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرى .

والزوى : العُدولُ من الشيء إلى

شيء .

والزوى : الطيور ،

قلت كأنه جمع وز وهو طير الماء .

[وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى

صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال

براحلته وقد أصبعه وقال : « اللهم أنت

الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم

أصحبنا بنصح وأقربنا بذمة . اللهم زولنا

الأرض وهون علينا السفر . اللهم إني أعوذ

بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب]^(٤) .

وقال ابن الأعرابى : أزوى الرجل : إذا

جاء ومعه آخر ، والعرب تقول لكل مفرد :

تو^(٥) ، ولكل زوج : زو .

الليث : الزى فى حال التنحية وفى حال

القبض .

وقال : الزاوية فى البيت اشتقاقها من

ذلك ؛ يقال تزوى فلان فى زاوية .

قال : والزاوية موضع بالبصرة .

[س]

(١) من المفضلية - ٩٨

(٢) البيت فى معلقته ص ١٧٣ .

(٣) ما بن المربعين ساقط من م

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « نر » وهو تحريف .

وقال أبو تراب : زَوَّرْتُ الكلامَ
وزَوَّيْتُهُ : أى هَيَّأْتُهُ فى نفسى .

وأخبرنى المنذرى عن إبراهيمَ الحربى
أنه قال : رَوَى عن عمرَ أنه قال للنبيِّ صلى الله
عليه وسلم : عَجِبْتُ لما رَوَى اللهُ عنكَ من
الدنيا . قال إبراهيم : معناه لما نُحِىَّ عنكَ
وباعدَهُ منك . وكذلك قوله عليه السلام :
« أعطاني أنتينِ زَوَّيَ عَنى واحدة ، أى نَحَاها
ولم يُجِئْنى إليها . ومنه قوله .

* فَيَا لِقَصَى ما زَوَى اللهُ عنكم *
المعنى أى شىء نَحَىَّ اللهُ عنكم .

وقال أبو الهيثم : كل شىء تامّ فهو مربع
كالبيت والدَّار والأرض والبِساطَة له حدود
أربعة ، فإذا نقصتْ منه ناحيةٌ فهو أزوَرُ مَزَوَّى .

[ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ
فطوبى للغرباء إذا فسد الزمان . والذي نفسُ
أبى القاسم بيده ليزَوَّانَ الإيمانُ بين هذين
المسجدين كما تأرِز الحية فى جُحرها » .

قال شمر : لم أسمع روات بالهمز ،
والصواب إِرْوَيْنَ ، أى لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُضْمَنَّ ،

من زَوَّيْتُ الشىء إذا جمَعْتَهُ ، وكذلك لِيَارِزَنَّ
أى لِيَنْضَمَنَّ ^(١)] .

وأما الزَّوْءُ بالهمز فإن أبا عبيد رَوَى عن
الأصمعى أنه قال : زَوْءُ الْمَنِيَّةِ : ما يَحْدُثُ
من ^(٢) الْمَنِيَّةِ .

وأخبرنى المنذرى عن الحرَّانى عن
ابن السكيت أنه قال : قال ابن الأعرابى :
الزَّوْءُ : الْقَذَرُ ^(٣) ، وأنشد :

من ابن مامة كَعَبٍ ثُمَّ عَى بِهِ
زَوْءُ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَى ^(٤)
ويروى زَوْءُ الْحَوَادِثِ ؛ رَوَاهُ ابن الأعرابى
بغير همزٍ ، وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعَى .

وروى أبو سعيد عن أبى عمرو أنه قال :
تقول قد زاء الدهرُ بفلانٍ : أى أُنْقَلَبَ به .
قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة :
قلتُ : زاء فعلٌ مِنْ ^(٥) الزَّوْءِ ، كما يقال من
الزَّوْغِ ^(٥) زَاغَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى اللسان : « من هلاك المنية » .

(٣) فى م : « القذر » .

[البيت كما فى اللسان (زو) لامة الأيادى أبى

كعب ، وقدى : تتوقد] [س]

(٤) فى م : « فعل فلان من الزوء » .

(٥) فى م : « من الزوع زاع » .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : زأى :
إِذَا تَكَبَّرَ . وسأى : إِذَا عَدَا ، وسأ : زجرُ
الحمارِ .

[وزى]

قال الليث : الوزى : من أسماء الحمارِ
المصكَّ الشديد .

وقال غيره : الوزى : الرجلُ القصيرُ
الملزَّزُ الخلقُ المقتدرُ ؛ وقال الأغلب :

* تاحَ لها بعدك خنزَابٌ ^(١) وزى *

والمستوزى : المنتصب ، يقال : مالى أراك
مستوريا : أى منصباً ، وقال ابن مقبل يصفُ
فرساً له .

ذَعَرْتُ بِهَا الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا

شَكِيرٌ جَوَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ

وفى النوادر : استوزى فى الجبل
وأستولى : أى أَسْتَدْفِيهِ .

[زوزى]

قال الليث : الزوزاةُ شبه الطرد والشلّ ،

تقول : زوزى به .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الزوزاةُ : أن
يَنصِبَ ظَهْرَهُ وَيَقَارِبَ الْخَطُو وَيُسْرِعُ ، يقال :
زوزى يزوزى زوزاةً ، وأنشد :

* مُزَوِزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوِزَتْ ^(٢) *

يعنى نعمةً وريثاً لها .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطه : الزيزاةُ
تقديرُها زيزاعةُ : الأرضُ الغليظة .

وقال الفراء : الزيزاء من الأرض ممدودٌ
مكسورُ الأوّل . ومن العرب من ينصب
فيقول : الزيزاء . قال : وبعضهم يقول : الزا
زاه : كله ما غلظ من الأرض .

وقال ابن شميل : الزيزاةُ من الأرض :
القُفُّ الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيزاى ،
وقال رؤبة :

حتى إِذَا زَوِزَى الزَّيْزَى هَزَقَا

وَلَفَّ سِدْرُ الْهَجَرِيِّ حَزَقَا ^(٣)

[وقال :

* ترازى العانة فوق الزازيه *

(٢) الرجز لأبي الزحف بن عم جبرير وانظر
بقيته فى الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]

(٣) فى الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :

» ولف سدر الهجرين . .

(١) ومصدر البيت فى اللسان :

* قد أبصرت سجاج من بعد العمى *

أراد فوق الزيزاء من الأرض ، الغليظة
يقال الزازية . في النوادر : يقال زازيت
من فلان أمرا شاقا ، وصاحيتُ . والمرأة
تُزَازى صَبَّها . وزازيت المال وصاحيته :
إذا جمعته . وصمصعته تفسيره جمعته ^(١) .

وقال الليث : يقال تَزَازَأَ عَنِّي فلانٌ :
إذا هابَكَ ^(٢) وفرَّقَ منك . قال : وتَزَازَأَتِ
المرأة : إذا أختبأت .

وقال جرير :

تَدْنُو فتُبْدِي جَمَالاً زَانَهُ خَفَرٌ
إذا تَزَازَأَتِ السُّودُ العَنَاكِبُ ^(٣)
وقال أبو زيد : تَزَازَأَتُ مِنَ الرَّجُلِ
تَزَازُؤٌ شَدِيدٌ . إذا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ .
[أز]

قال الله جلّ وعز : (أَنَا أَرْسَلْنَا
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْهُمْ أَزًّا) ^(٤)
قال القراء : أَى تَزَجِّجُهُمْ إِلَى المعاصي
وتَغْرِيبُهُمْ .

وقال مجاهد : تُشَلِّبُهُمْ بِهَا إِشْلَاءٌ .
وقال الضحاك : تُغْرِيبُهُمْ إِغْرَاءً .
وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الحربي
أنه قال : قال ابن الأعرابي : الأز ^(٥) : الحَرَكَةُ ؛
قال رؤبة :

لَا يَأْخُذُ التَّائِفِيكَ وَالتَّحْزِي
وَلَا طَيْخُ الْعَمِدَا ذُو الْأَزِّ
عمرو عن أبيه قد أَرَزَّ الكتابُ : إذا
أضافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
وَنَقَضُ الْعُهُودِ بِأَثَرِ الْعُهُودِ
يُؤَزُّ الْكِتَابُ حَتَّى يَحْمِيئَا ^(٦)

وعن مطرف ^(٧) عن أبيه أنه قال :
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي
وَلَجُوفُهُ أَزِيْرٌ كَأَزِيْرِ الْمَرْجَلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .
قال : شمر يعني أن جوفه تجيش وتغلي
بالبكاء .

قال : وسمعتُ ابنَ الأعرابي يقول في

(٥) في الأراجيز ج ٣ ص ٦٤

(٦) في ديوانه ص ٣٠٠

(٧) عبارة م : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان لجرفه أزيِر كالرجل من البكاء . قال :
وسمعت » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « إذا هابَكَ وفرَّقَكَ » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٣

[سرى]

(٤) آية ٨٣ مريم .

تفسيره : له حَنِينٌ فِي الْجَوْفِ إِذَا سَمِعَهُ
كَأَنَّهُ يَبْكِي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال :
الْأُزَّةُ : الصَّوْتُ وَالْأَزِيزُ : الدَّشِيشُ .

وقال : أبو عُبَيْدَةَ الْأَزِيزُ : الْإِثْمُ
وَالْحَرَكَةُ كَالْإِثْمِ فِي النَّارِ ؛ يُقَالُ : أَزَّ
قَدْرَكَ : أَيْ أَهْلَبَ النَّارَ تَحْتَهَا : وَأُتْرِزَتْ
الْقِدْرُ : إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

وقال شمر : أَقْرَأْنَا أَبْنُ الْإِعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ :
أَنْ لَقِمَانًا قَالَ لِلْقَيْمِ : اذْهَبْ فَعَشَّ الْإِبِلَ حَتَّى
تَرَى النِّجْمَ قِيمَ رَأْسِي ، وَحَتَّى تَرَى الشَّعْرَى
كَأَنَّهَا نَارٌ ، فَإِنْ لَا تَكُنْ عَشَيْتَ فَقَدْ آنَيْتَ
فَقَالَ لَهُ الْقَيْمُ : وَأَطْبُخْ أَنْتَ جَزْوَركَ فَأَزَّ مَاءً
وَوَغَلَّهُ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيسَ كَأَنَّهَا رِءُوسُ
شَيْوِخٍ صُلْعَ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ يَدْعُو
غَطِيفًا وَغَطْفَانًا ، فَإِنْ لَا تَكُنْ أَنْضَجْتَ فَقَدْ
آنَيْتَ .

قال : يقول إن لم تُنْضِجْ فَقَدْ آنَيْتَ ،
وَأَبْطَأَتْ إِذَا بَلَغَتْ بِهَا هَذَا وَلَمْ تُنْضِجْ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَزَزْتُ الشَّيْءَ

أَوْزُهُ أَرْبَابًا . إِذَا ضَمِمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : انْكَسَفَتِ
الشَّمْسُ عَلَى عَمْرِو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا هُوَ يَأْزُرُ^(١) .

قال المنذرى : قال الحرابي : الْأَزْزُ الْإِثْمُ
مِنَ النَّاسِ .

وقال الليث : يُقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ يَأْزُرُ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَنْسَعٌ ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ .
قال والأز : ضَرَبَانُ عِرْقٍ يَأْتِرُ ، أَوْ
وَجَعَ فِي خُرَاجٍ .

عمرو عن أبيه : الْأَزْزُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : « الْمَسْجِدُ يَأْزُرُ » أَيْ
مَنْغَصٌ بِالنَّاسِ .

وقال شمر : قال أبو الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيُّ :
أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَزْزًا ، قِيلَ : مَا
الْأَزْزُ ؟ قَالَ : كَأَزْزِ الرُّمَانَةِ الْخَشْيَةِ .

وقال الأُسْدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَتَيْتُ الْوَالِيَّ
وَالْجُلُوسُ أَزْزُ : أَيْ ضَيِّقٌ كَثِيرُ الزَّحَامِ .

وقال أبو النجم :

(١) فِي م : « يَأْزُرُ »

أنا أبو النّجم إذا شدّ الحُجرُ

وأجتمَعَ الأقدامُ في ضيقٍ^(١) الأرز

وقال ابن الأعرابي : الأزاز : الشياطين
الذين يؤزّزون الكفار .

وقال الليث : الأرز : حسابٌ من تجارى
القمر ، وهو فضول ما يدخل بين الشهور
والسنين .

[أزى]

قال الليث : يقال أزيتُ لفلان آزى له
أزياً : إذا أتته من وجهٍ ما منه لئحتله .

[قلت أنا : أخل الليث ، أراد أديت له
بالدال - إذا اختلته ، فصحفه^(١)] .

أبو عبيد عن الأصمعي : أزى الظلُّ
يأزى أزياً : إذا قلص ودنا بعضه إلى
بعض .

وقال ابن بُرُج : أزى الظلُّ يأزو
ويأزى ويأزى ، وأنشد :

* الظلُّ آزٍ والسَّقاءُ تنّجى *

(١) ما بين المربعين ساقط من م

[والرواية في اللسان في ضيق أزر]

[س]

قال أبو النّجم :

إذا زاء مخلوقاً أكبَّ برأسه

وأبصرته يأزى إلى ويرحلُ

أى ينقبض إلى وينضم .

قال : وأزوتُ الرجلَ وآزيتُه فهو مأزُو
ومؤزى : أى جهّده فهو مجهود .

قال الطّرمّاح :

* قد بات يأزوه تدّى وصقيع^(٢) *

أى يجهّده ويشّيره .

الحرائى عن عمرو عن أبيه : تأزى

القِدْح : إذا أصاب الرّميّة فاهتزّ فيها . وتأزى
فلانٌ عن فلان : إذا هابه .

وقال ابن السكيت : قال أبو حازم

الْكَلْبى : جاء رجلٌ إلى حلقة يونسَ فأنشدنا
قصيدةً مهموزة أولها .

أزى مُستَهْنِى في البدىء

فَيرمأ فيه ولا يَبْذَوْه^(٣)

قال « أزى » جُعِلَ في مكانٍ والمستَهْنِى :

(٢) ورد هذا العجز في ديوانه م ١٥٥ وليس

له صدر .

(٣) في ج : « أى في أول الأمر » .

المستعطي . أرادَ : أن الذي جاء يطلب خيري
أجعلهُ في البدى ، أى فى أول^(١) من يحى .
« فَبَرِّئْنَا فِيهِ » : أى يُقيم فيه . « ولا
يَبْدُوهُ » : أى لا يكرههُ ولا يذمه^(٢) .

وفيها : وعندى زُوَاذِيَّةٌ وأبنة

تُرَازِي في الدأث ما تهَجَّوهُ

قال : « زُوَاذِيَّة » : قِدْرٌ ضخمة ، وكذلك
الوَابَةُ^(٣) . « تُرَازِي » : أى تَضُمُّ .
« والدأث » اللحم والودك . « ما تهَجَّوهُ » :
أى ما تأكلهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للثاقفة التي
لا تَرِدُ النَّضِيجَ حتى يَخْلُوَ لها الأذِيَّة^(٤) والأزِيَّة
والأزِيَّة والقُدُور .

وقال الليث : أزى الشيء بمضه إلى بعض
يَازِي نحواً كتناز اللحم وما انضمَّ من نحوه ،
قال رؤبة :

* عَضَّ السَّمَارِ فهو آزَيمُهُ^(٥) *

أبو عُبَيْد : هم إزالا لقومهم : أى يُصِلِحون
أمرهم ، وأنشد :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهْمٌ

إزالا وَأَنَا لَهْمٌ مَعْقِلٌ

قال : وقال الأصمعي : الإزاء : مَصَبُّ
الماء فى الحوض ، وأنشد :

* ما بَيْنَ صُنبُورٍ إِلَى الإِزَاءِ *

قال : ويقال للثاقفة التي تَشْرَبُ من الإزاء
أزِيَّة على فَعِلَة .

وقال أبو زيد : أزيْتُ الحوض — على
أفعلت — وأزيتُهُ : جعلت له إزاء ، وهو أن
يُوضَعَ على فَمِهِ حَجَرٌ أو جُلَّةٌ أو نحو ذلك .

أبو عُبَيْد عن الكسائي : أزيْتُ على
صَنِيعِ فلانٍ إيزاء : أى أضعفت عليه .

(٥) فى الأصل : عض الشغار ، بالشين المعجمة ،
والتصويب عن اللسان . والسفار : حديدة توضع على
أقف البعير فينخلم بها . وهذا الرجز نسب فى الأصل
واللسان لرؤبة ، ولم يوجد فى أراجيزه وهو لهجاء
كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه :
يدق لمزيم الحزام جشمه
عض الصقال فهو آزيمه

(١) فى الأصل : « ولا يندوه » والتصويب عن
اللسان مادة « بدأ » .

(٢) كلمة « يذمه » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « الزاية » .

(٤) فى « يخلو لها : لأزية ، والأزِيَّة لقُدُور .

وَأَشْدَ لِرُؤْيَةٍ :

* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزَى *
أَيُّ تَفْضِيلٍ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أَي بِحِذَائِهِ
ممدودان .

ابن السكيت عن الأصمعي : هو إزاه
مالٍ ، وهو القائمُ به ، وَأَشْدَ :
ولكنني جُعِلْتُ إزاه مالٍ
فَأَمْتَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ^(١)

وقال حميد :

إزاه معاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا
شديدًا وفيها سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
يصف امرأةً تقومُ بمعاشِها .

وقال زهير يصف قومًا .

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلْتُ هُمْ إِزَاؤُهَا
وَمِنْ أَفْسَدَ الْمَالِ أَجْلَاعَاتُ وَالْأَزَلُ^(٢)

أَيُّ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا . وَكُلُّ مَنْ
جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ .

ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيمِ :
ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ
وصيةَ أشياخٍ جُعِلَتْ إِزَاءُهَا^(٣)
أَيُّ جُعِلَتْ الْقِيَمَ بِهَا .

وقال الليث : يقال بنو فلان إزاه بني
فلان : إِذَا كَانُوا لَهُمْ أَقْرَانًا .
وفي الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنَا
على اثنتين وسبعين فرقةً ، نجا منها ثلاث ،
وهلك سائرُها ، فرقة آزت الملوك أَي^(٤)
قَاتَلَتْهُمْ وَقَاوَمَتْهُمْ ، مِنْ آزَيْتِهِ : إِذَا جَاذَبَتْهُ^(٥) .
وفلانٌ إزاه فلان : إِذَا كَانَ قِرْنًا لَهُ
يُقَاوِمُهُ .

[وزا]

أبو زيد : وزأتُ الوعاءَ تَوَزَيْتًا : إِذَا
شَدَدْتَ كَنْزَهُ .

قال : ورجل متآزٍ الخلق ومتآزٍ
الخلق : إِذَا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
أبو عبيد عن أبي عمرو : وزأتُ اللحمَ :
إِذَا شَوَيْتَهُ فَأَيَّبَسْتَهُ .

[٣] في اللسان (أزى) وصيته أقوام [س]

[٤] في ج : « أَي قَاتَلْتَهُمْ » .

[٥] عبارة ج : « إِذَا حَازَبَتْهُ » .

(١) في الأصل : « أَوْ أُنِيلُ » وهو تعريف .

(٢) البيت في شرح ديوانه ص ١٠٥ .

عظيم^(١) غليظٌ لحيمٌ في غير طول . وأنشد
المفضل :

* أمشي الأوزي ومعي رُمحٌ سلبٌ *

قال : وهو مشى الرجل توقصاً^(٢)
في جانيبه ، ومشي الفرس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزونزي :
الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو
التكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزونزي منهمُ ذا البردين

يرميه سوار الكرى في العينين

بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

* وبعلها زونزك زونزي *

ويقال : زويتُ زايًا في لغة من يقول

الزاي ، ومن قال : الزاء قال : زيتُ زاء ،

[كما يقال : بيتُ باء]^(٣) ونظيرُ زويتُ

زايًا ، أو نظيرُ زويتُ زاء^(٤) : كوفتُ كافًا .

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « توقصا » بالراء بدل الواو .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

ووزأتِ الفرسُ والناقةُ براكبها : إذا
صرعته .

وقال الأُموي : قدَرزُوزِيَّةٌ ، وهي
التي تضمُّ الجزور .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَازٌ ،
وزُوَازِيَّةٌ : إذا كان غليظًا إلى القصر
ما هو .

وقال الليث : رجل وَزَوَازٌ : طيَّاشٌ
خفيف .

النضر عن الجعدي : قال : الوزوزُ :
خشبةٌ عريضةٌ يجتر بها ترابُ الأرض
المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية
زوزم .

الأوزُ : طيرُ الماء ، الواحدةُ أَوْزَةٌ بوزن
فَعْلَةٍ . قال : وينبغي أن يكون المفعلة منها
مأَوْزَةٌ ولكن من العرب من يحذف الهمزة
منها فيصيرها وَزَّةً كأنها فَعْلَةٌ ومفعلةٌ ، منها
أرض مَوْزَةٌ ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوْزٌ وامرأةٌ أَوْزَةٌ : أي

باب الرباعي من حرف الزاي

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة وهو فرجها : طَبَّرَ يزُها .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبْرُزن والطَّبْرُزَل لهذا المُسْكِر ، بالنون واللام : وقال الليث : الزَّرْدَمَة : الابتلاع .

قلتُ : والميم فيه زائدة .

وقال ابن دريد : يقال : زَرَدَبَه . وزَرَدَمَه : إذا خنقه .

وقال : إِزْدَرَدَتْ اللقمة : إذا بلعتها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء الشيطان : الدَّلَمِزُ والدُّلَامِيزُ .

وقال الأصمعي : يقال للرباص من الرجال الفخم دُلامِز ودُلمِز ودُولامِص ودُلمِص .

وقال الليث : الدَّلَز : الماضي القوي وهو الدُّولامِزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الدَّلَمَزَة في اللقم تضخم اللقم الكبار ، يقال : دَلَمَزَ دَلَمَزَة .

والزَّرَنَبُ : ضَرْبٌ من [الطَّيْب]^(١)

والعِطْر . وقيل الزَّرَنَبُ : نباتٌ طيبٌ الريح وقالت امرأة^(٢) في زوجها : مَسَّهُ مَسُّ

أَرْنَبٍ ، وريحه رِيحُ زَرْنَبٍ ، وقال الرازي : وإِبَابِي أَنْتِ وفَوْكِ الْأَشْنَبِ

كأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكَيْفَةُ : لحةٌ داخل الزَّرْدَانِ .

قال : والزَّرَنْبَةُ^(٤) خلفها لحةٌ أخرى .

الليث : الزُّنْبُورُ : طائرٌ يلسع . والزُّنْبُورِيَّةُ الضخمه من السفن : والزُّنْبُورِيَّةُ : الثقل من الرجال وأنشد :

* كَالزُّنْبُورِي يُقَادُ بِالْأَجْلَالِ *

[أراد بالزُّنْبُورِي : السفين]^(٥) .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في البيت :

[الرجز لرجل من تميم وبعده

أَوْ زَنْجِيلٌ وَهُوَ عِنْدِي أَطِيبٌ] [س]

وإِبَابِي تُعْرَكَ ذَاكَ الْأَشْنَبِ

كأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزرنب

(٤) هكذا في الأصل واللسان مادة « زرنب »

بتقديم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غريب
شجر البر الزناير واحدها زنبيرة وزنبارة
وزنبورة .

قال : وهو ضرب من التين ، وأهل
الحضر يسمونه الخلواني . وغلان زنبور :
خفيف . والزنبور من الفأر : العظيم وجمعه
زناير^(١) ، وقال جيهاء :

فأفنع كفتيه وأجنح صدره

بجزع كأتاج الزباب الزناير

وقال الليث : فنزر : بيت صغير يتخذ
على رأس خشبة طولها ستون ذراعاً يكون
الرجل ربيطة فيه .

وقال : زرفين وزرفين - لغتان - :
حلقة الباب .

قلت : الصواب زرفين بالكسر على
بناء فعلين ، وليس في كلامهم فعليل .

وقال ابن شميل : الزرافين : الحلق .
والزمرذ . بالدال : من الجواهر ، جوهرة
معروف .

وقال الثضر : البرزين : كوز يحمل به
الشراب من الخاية .

[وقال : لقحتنا خابية جونة يتبعها برزينها .
ويروى باطية .

وقال الدينوري : البرزين قشر الطلعة
يتخذ من نصفه ثلثة . والباطية الناجود^(٢) .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :
غلام زنبور . وزنبر : إذا كان خفيفاً سريع
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بني كلاب
عن الزنبور فقال : هو الخفيف الظريف .

وقال ابن دُرَيْد : يقال تزنبر علينا :
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنَقْل فلان :
إذا رقص رقص النبط . وقال غيره : زَنَقْل
فلان في مشيته : إذا تحرك كأنه مُثقل من
الحمل . وزَنَقْل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُرَيْد الزنثرة : الضيق ،
يقال : وقَعُوا في زَنَثرة من أمرهم : أى في
ضيق وعُسْر . وقال : زَبَنَثَر اسم وهو

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في ج : « زناير » .

القصير من الرجال . يبرز : موضع . ورجلٌ
بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بثبت .

شمر عن ابن الأعرابي : القُرْزومُ :
خشبة الحذاء ، وقاله ابن السكيت بالفاء .

[وفي كتاب محمد بن حبيب : الفرزوم
— بالفاء — : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة :
السندان ، وهى العلاة . ومنهم من يقول :
قرزوم — بالقاف — وقد مر فى كتابه ^(١) .

وفرزَانُ : الشطرنج معرّب ، وجمعه
الفرّازين . والزَّنبِيل لغةٌ فى الزَّيْبِيل .

ومن خُمَاسِيَّه :

قال ابن السكيت : الزَّيْبَنُ من الرجال :

المنكرُ الدَّاهية ، إلى القِصَر ما هو وأنشد :
تَمْهَجِرُوا وَأَيْمًا تَمْهَجِرُ

بَنى أَسْتَهَا وَأُجْنَدُعَ الزَّيْبَنَتِ ^(٢)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو
الفيل والكلثوم والزَّيْدَبِيل .

وروى عن مجاهد فى تفسير قوله جل وعز :
(أَفْتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِى
وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ) ^(٣) قال : ولد إبليس خمسةً
داسِمَ وأعورَ ومِسْوَطَ وثَبْرَ وزَكْنَبُورَ .

قال سفيان : زَكْنَبُورٌ يُفَرِّقُ بين الرجل
وأهله ، وَيُبَصِّرُ الرجلَ عيوبَ أهله .

(٢) لمرار القمصى كما فى النكلة (هجر)
والبيت ملفق من بيتين .
(٣) آية ٥٠ الكهف .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطَّاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

ط . ت . ط . د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
الأَطَطُ : الطويلُ ، والأَثَثُ طَطَاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط ،
وهو الطويل [وكذلك القوف والقاف]^(١)

[ط د]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الأَدَطُ^(٢) : المعوجُّ
الفكَّ .

قلت : المعروف فيه الأَدَوَط ، فجعله
الأَدَط ، وهما لغتان .

[ط ث]

قال الليث : الطَّثُ : لعبةٌ للصبيان

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) في م : « الأَدَط » بالذال المعجمة ، وكذا
« الأَدَوَط » والأَدَط « وعلى هامش اللسان في هذه
المادة : « قوله الأَدَط الخ هو هكذا في الأصل بالذال
المهملة مضبوطة ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :
والصواب بالذال المعجمة » .

يَرمون بخشبةٍ مستديرةٍ تسمَّى المِطَّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : المِطَّةُ القَلَّةُ : والمِطُّ : اللعب بها .

قلت : هكذا رواه أبو عمر ، والصواب
الطُّثُ اللَّعِبُ بها .

[ث ط]

قال الليث : الثَّطُّ والثَّطُّ^(٣) لغتان ،
والثَّطُّ^(٤) أكثر وأصوب . قال : والثَّطُّ
مصدرُ الأَثَط ، يقال : ثَطَّ يَثُطُ ثَطَّطًا .

قال : ومن قال رجلٌ ثَطَّ ، قال : ثَطَّ
يَثُطُ ثَطًّا وَثُطُوطًا .

قال : والثَّطَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : التي لا إسْبَ
لها ؛ يعني شِعْرَةً رَكْبَهَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأَثَطُ :

(٣) في ج : « والثط » .

(٤) في د : « والسنتط » .

الرقيق الحاجبين : قال : والنطط والزطط^(١)
الكوَسَج .

وَرَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : النطّة^(٢) :
خُشْيِيَّة الغال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ نَطٌّ من قوم
نُطَّانٍ ونِطْطُونِطاطٍ ، بَيْنَ النطوطة والنطاطة ،
وهو الكوَسَج .

قال : ورجلٌ نَطُّ الحاجبين ، وامرأة
نَطَّة الحاجبين ؛ لا يُستغنى فيه عن ذكر
الحاجبين ، وكذلك رَجُلٌ أَطَرَطَ الحاجبين ،
ورجل أَمَرَطَ وامرأة مَرَطَاءَ الحاجبين ،
لا يُستغنى عن ذكر الحاجبين .

قال : ورجل أُنْمَصَ^(٣) : ، وهو الذى
ليس له حاجبان ، وامرأة نَمَصَاء ، يُستغنى فى
الأُنْمَص والنمضاء عن ذكر الحاجبين .

(١) فى د : « والنطط والنطط » وفى ج : « النطط
والرطط » .

(٢) فى ج : « الطنة » بتقديم الطاء على التاء .

(٣) فى ج : « أقمص » .

[ط ر]

طر . رط . طرط .

مستعملات :

[ط ر ط]

قال أبو زيد : رَجُلٌ أَطَرَطَ الحاجبييه ،
وَأَمَرَطَ الحاجبين : ليس له حاجبان ، ولا
يُستغنى عن ذكر الحاجبين .

وقال ابن الأعرابي : فى حاجبين طَرَطَ :
أى رِقَّة شعر . قال : والطَّارِط : الحاجبُ
الخفيفُ الشعر .

[ر ط]

أَهْمَلَهُ اللَّيْث :

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن
ابن الأعرابى أنه قال : الرطيط والرطيه :
الأحقق ، وجمعه رَطَائِط ؛ وأنشد :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ^(٤) حَقَائِكُمْ

عسى أن تفوزوا ، أن تكونوا رَطَائِطاً

يقول : قد اضطرب أمرُكم^(٥) من جهة

(٤) فى م : « أقلقتم » .

(٥) فى م : « عقلكم » وهو تحريف .

الجِدِّ والعَقْل، فَأَحْمُقُوا الْعَلَمَ تَفُوزُونَ بِجَهَنَّمَ
وَحُمَمِكُمْ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطً ،
رُطً : إذا أمرته أن يتعاقق مع الحمقى
ليكون له ^(١) فيهم جد .

ويقال : استرطط الرجل واسترطأته :
إذا استخيمته .

[طر]

قال الليث : الطرُّ كالثلث ، يطرهم
بالسيف طراً .

وقال الأصمعي : أطره يطره إطراراً : إذا
طرده ؛ قال أوس :

حتى أتيت له أخو قنصٍ

شهم يطر ضوارياً كُشباً ^(٢)

وقال ابن السكيت : يقال أطر يطر :
إذا أدل ، ويقال : غصب يطر : إذا كان
فيه إدلال .

وقال غيره : غصب ^(٣) مطر : جاء من
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طر الإبل يطرها :
إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الآخر
ليقومها .

أبو عبيد عن الأموي ^(٤) : جاء فلان
مطراً ، أي مستطيلاً مدلاً ؛ وأنشد :
غضبتم علينا أن قتلنا بخالد
بني مالك ها إن ذا غصب مطراً ^(٥)

قال : ومن أمثالهم في جلادة الرجل :
أطري فإنك ناعلة ^(٦) ، أي أركب الأمر
الشديد فإنك قوي عليه ، وأصل هذا أن
رجلاً قال لراعيه له وكانت ترعى في السهولة
وتترك الحزونة ، قال : وأطري : خذي طرراً
الوادي وهي نواحيه ، « فإنك ناعلة ، فإن
عليك نعلين .

(٣) هكذا في نسخ الأصل . وعبارة اللسان :
« وجلب قطر » .

(٤) في ج : « الأصمعي » .

(٥) البيت للبطيئة ، والذي في ديوانه ص ٤٩ :
بني خالد ها إن ..

(٦) في د : « فاعلة » بالفاء .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه ص ٢ .

وقال أبو عبيدة : طررت الحديد أطرها
طرراً : إذا أحدىها .

وقال الليث : سنان مطرور وطرير^(٣) :
محدد ، ورجل طرير^٢ : ذو طرة وهيئة
حسنة .

وقال ابن شميل : رجل جميل طرير^٢ ،
وما أطره : أى ما أجمه .
وما كان طريراً ، ولقد طر .

ويقال : رأيت شيخاً طريراً جميلاً .
وقوم طرار^٢ يمتدو الطرارة .
وقال المتلمس :

ويعجبك الطرير فتدبّله

فَيُخْلِيفُ ظَنكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ^(٤)
أى الحسن .

وقال الليث : الطرة الثوب ، وهى شبه
علمين يُخاطان بجانبى البرد على حاشيته .
والطرّة : طرة الحارية ، وذلك أن يُقطع
لها من مقدم ناصيتها ، كالطرة تحت التاج .

وقال أبو سعيد : أطرّى : أى خذى
أطرارَ الإبل أى نواحيها ، يقول : حوطيها
من قواصيها^(١) ، وأحفظيها من جميع نواحيها
يقال طرّى وأطرّى^(٢) ، ونحو ذلك روى
ابن هانئ عن الأخفش .

وقال ابن السكيت : فى قولهم : أطرّى
فإنك ناعلة ، أى أدلى فإنّ عليك تعلين .
ثعلب عن ابن الأعرابي : طرّ الرجل
إذا طرد .

قال : والطرّى : الأتان المطرودة .
والطرّى : الحمار النشيط .

قال : ويقال : طرّ شارب ، بعضهم
يقول : طرّ ، والأولى أفصح .

أبو عبيد عن الكسائي : طرّ النبات
يطرّ طروراً : إذا نبت ، وكذلك الشارب ،
وكذلك شعر الوحش إذا أنسله ثم نبت .
وقال الليث : فتى طارّ : إذا طرّ
شاربه .

(١) عبارة د ، ج : « من أقاصيها ، وأحفظيها
من أقاصيها » .
(٢) فى د ، ج : « طرى من أطرى » .

(٣) فى ج : « مطروب » .

(٤) البيت للعباس بن مرداس كما فى الحساسة

[س]

قال : والطَّرُور : طُرَّةٌ تُتَخَذُ مِنْ رَامِكٍ .

وقال الأعرابي : الطَّرِير السهم الحسن المُعَذِّذ .

قال والطَّرَّة : الإِلقاح^(١) مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال الكسائي : طَرَّتْ يده تطرّ ، وترثت تثرّ .

قال : وأطرّها القاطع وأترّها .

وفي حديث الاستسقاء : ونشأت طَرِيرَةٌ مِنَ السحاب ، وهى تصغير طُرَّة ، وهى قطعةٌ منها^(٢) تبدو من الأفق مستطيلة .

ويقال طَرَّرَتِ الجارية تطريراً : اتخذت لنفسها طُرَّةً .

ويقال : رأيتُ طُرَّةً بنى فلان : إذا نظرت إلى حِلَّتِهِمْ مِنْ بَعِيدٍ ، إِذَا آنَسَتْ^(٣) بِيوتِهِمْ .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذى يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعام : الطَّرِيَّان ، بوزن الصِّلِيَّان ؛ وهو فَعْلِيَّان مِنَ الطَّرِّ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل طُرُّ طُرٍّ : إذا أَسْرَتْهُ بِالْجَاوِرَةِ لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَالِدَوَامِ عَلَى ذَلِكَ .

قال : والطَّرُّ طُورٌ : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمِيعُ الطَّرَاطِيرِ ، وَأُنْشِدَ :
قَدْ عَلِمْتُ يَشْكُرُ مَنْ غَلَامُهَا
إِذَا لَطَّاطِيرُهَا قَشَعَرَّ هَامُهَا

وقال غيره الطَّرَّ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْمَهِائِينَ : طَرَّارٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّرَّتَانِ مِنَ الْحَارِ الْوَحْشَى : تَحَطُّ الْجَنْبَيْنِ .

وقال أبو ذؤيب يصف رامياً رَمَى عَيْرًا وَأُتْمَمًا^(٤) :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ
سَهْمًا فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمَنْزَعُ
وقال أبو زيد : الْمِطْرَةُ وَالْمَطَرَةُ : الْعَادَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

(٤) كلمة « أتما » ساقطة من د .
ورواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ١
ض ١٥ .
فرمى لينفذ فرها فهو له
سهم فأنفذ طرثيه المنزع

(١) فى م : « الإِفْجَاج » .
(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .
(٣) فى م ، ج : « فَأَنَسَتْ » .

وقال الفراء : هي المطرة مخففة الراء .

وفي نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان

بطرٍ : إذا رأيتهم بأجمعهم .

قلت : ومنه قولهم جاء القوم طرًا أى

جميعاً .

قال المبرد : قال يونس الطراسم^(١) للجماعة

اسم .

قال : وقولهم جاءنى القوم طرًا ، نصب

على الحال . ويقال طرّرت القوم : أى سررت

بهم جميعاً .

وقال غيره : « طرٌّ » أقيم مقام الفاعل وهو مصدر ، كقولك جاءنى القوم جميعاً^(٣) .

[وقد قال بعضهم : « طرًا » أى طرأ

يطرأ : أى أقبل كأنه فعل منه . والقول

ما قال يونس^(٤)] .

وقال الفراء : يقال أطرّ الله يد فلان

وأطنّها ، فطرّرت وطنّنت : أى سقطت .

وأطرّار البلد : نواحيه ، الواحدة طرّة ، وطرة

كلّ شيء : ناحيته .

باب الطاء واللام

وقال الكسائى : أرض مَطْلُولَة^(٥) من

الطَّل .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على

الشيء . وطلّل السفينة : جلاها ، والجميع

الأطلال^(٦) .

وطلّل الدار : يقال إنه موضعه من صحنها

يُتيّأ لمجالس أهلها .

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصغارُ القطر

الدائم وهو أرسخُ المطر ندّى . ويقال : طلّت

الأرضُ ، ويقال رحبتُ بلادك وطلّت .

أبو عبيد الأصمعى : أخفُّ المطر

وأضعفه^(٧) : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البعشُ .

وقد طلّت السماء .

(٣) فى د ، ج : « وأضعف » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى د ، ج : « مطلول » .

(٦) فى م : « والجميع الاجلال » .

(١) فى د ، ج : « الطراس » .

(٢) فى م : « وطلت بلادك » .

وقال أبو الدُّقَيْش : كَانَ يَكُونُ بَقْنَاءَ
كُلِّ بَيْتٍ دُكَانٍ عَلَيْهِ الْمَأْكَلُ وَالْمَشْرَبُ ،
فَذَلِكَ الطَّلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطليل :
مَا شَخَصَ مِنَ الدِّيَارِ ^(١) ، وَالرَّسْمُ مَا كَانَ
لَا صِقًا ^(٢) بِالْأَرْضِ .

سلمة عن الفراء : الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْبَيْنِ . وَالطَّلَّةُ : النِّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ : الْخَمْرَةُ
السَّلْسَةُ وَالطَّلَّةُ : الْحَصْرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :
الْحَصِيرُ . قَالَ : وَالْمَطْلِلُ : الضُّبَابُ .

وروى عن عمرو [عن أبيه ^(٣)] أَنَّهُ قَالَ :
الطَّلِيلَةُ : الْبُورِيَاءُ .

وقال الأصمعي : الْبَارِيَّ لَا غَيْرَ .

وقال أبو زيد : لِلْمَنْدِيِّ الَّذِي تَخْرُجُهُ
عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا : طَلٌّ ، وَيُقَالُ :
رَأَيْتُ نِسَاءً يَتَطَالَّلْنَ مِنَ السَّطُوحِ . أَيْ

يَتَشَوَّفْنَ ، وَيُقَالُ حَيًّا اللَّهُ طُلُوكٌ وَأَطْلَالُكَ :
أَيْ مَا شَخَصَ مِنْ جَسَدِكَ .

وَخَمْرَةٌ طُلَّتْ : أَيْ لَذِيذَةٌ .

وحديثٌ طُلَّ : أَيْ حَسَنٌ .

ويقال : مَا بِالنَّاقَةِ طُلَّ : أَيْ مَا بِهَا لَبَنٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَسَنٌ الطَّلَالَةُ : وَهُوَ
مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ .

أَبُو الْعَمَيْثِلِ : تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ ، وَتَطَاوَلَتْ
لَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو عمرو : التَّطَالُّ : الْأَطْلَاعُ مِنْ
فَوْقِ الْمَسْكَنِ ، أَوْ مِنَ السُّتْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : طَلَّةُ الرَّجُلِ :
أَمْرَاتُهُ ، وَكَذَلِكَ حَتْنُهُ .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُهُ وَطَلَّ ^(٤)
اللَّهُ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ طَلَّ ، وَلَكِنْ يُقَالُ
أُطِّلَ .

وقال الكسائي : طَلَّ الدَّمُ نَفْسُهُ .

(١) في م : « الدار » .

(٢) في د ، ج : « مَا كَانَ صَفَاءً » وَهُوَ تَحْرِيفٌ
مِنَ النَّاسِخِ .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا في الأصل . وعبرة أبو زيد في اللسان
« وَأَطْلَهُ اللَّهُ » .

اللهُ بِالطَّلَاظِلَةِ ، وهو الداهُ المُضَال الذي لا يُقَدَّر له على حيلة ، ولا يَعْرِفُ المَعَالِج موضعه .

قال : والطَّلَاظِلَةُ : من أسماء الداهية .
[وقال ابن الأعرابي : الطلطلُ :
الداهية]^(٣) .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطَّلَاظِلَةِ ،
وهي الذَّبْحَةُ التي تُعْجِلُهُ^(٤) .

قال : وسمعت الأصمعي يقول : الطَّلَاظِلَةُ :
هي اللحمة السائلة على طَرْفِ المسترط .

ويقال : وقعت طَلَاظِلَتُهُ ، يعني لَهَا تَه
إِذَا سَقَطَتْ .

[لط]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشَّيْءَ أَطْلَهُ لَطًّا :
أَي سَتَرْتَهُ وَأَخْفَيْتُهُ ؛ وَأَنْشَد :

ولقد ساءها البياضُ فَطَطْتُ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٍ^(٥)

وفي الحديث : أَنَّ رجلاً عَضَّ يَدَ رجلٍ
فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ فَطَلَّهَا :
أَي أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : طَلَّ بَنُو فُلَانٍ
فُلَانًا حَقَّهُ يَطْلُوْنَهُ : إِذَا مَنَعُوهُ أَيَّاهُ
وَحَبَسُوهُ مِنْهُ .

وقال غيره : طَلَّه [حَقَّهُ]^(١) : أَي مَطَّلَهُ ،
ومنه قولُ يحيى بن يَعْمَرَ لزوجِ المرأةِ التي
حَاكَمْتَهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا : أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا :
وَتَضْمَنَهَا . تَطْلُهَا : أَي تَمْطُلُهَا^(٢) .

عمرو عن أبيه : الطَّلُّ : الحية . والطَّلِي :
الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّل - بالفتح -
للحية ، ويقال : أَطَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذْيِ :
إِذَا دَامَ عَلَى إِذْيَائِهِ . قال : والطَّلُّطُلُّ : المَرَضُ
الدَّائِمُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : رماه

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت في م : « لزوج
لمرأة حاكمته إليه وهي تطلب مهرها ؛ فقال : أن
سألتك ثمن شكرها أنشأت تطلمها وتفلمها . فقوله :
تطلمها ، أي تمطلمها . وقيل : تمنعها حقها » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ ، ج .

(٤) في م : « لكى » بدل « التى » .

(٥) البيت للأعشى كما في ديوانه الأعشى ص ٦٣

[في الديوان والأساس من بيتنا سدوف] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ الْغَرِيمُ
(وَأَلَطَّ) : إِذَا مَنَعَ الْحَقُّ ، وَفُلَانٌ مُلِطٌ ،
وَلَا يُقَالُ : لَاطٌ .

وفي الحديث : « لَا تُلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ »
أَي لَا تَمْنَعُهَا .

وقال أبو سعيد : إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ
فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرْفِدُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ
فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمُلِطُّ ، وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ .

[وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ :
« أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا » أَي تَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنْ
الْمَهَرِ] (٦) .

وقال أبو عبيد . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اللَّطِيطُ :
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وقال أبو عمرو : هِيَ مِنَ التَّنَوُّقِ الْمُسِنَّةُ
الَّتِي قَدْ أُكِلَتْ أَسْنَانُهَا .

وقال الليث : اللَّطِطُ : حَرْفٌ مِنَ الْجَبَلِ
فِي أَعْلَاهُ [وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ
رَأْسِهِ] (٧) .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وَاللَّطُّ فِي الْخَبَرِ . أَنْ تَكْتُمُهُ وَتُظْهِرَ
غَيْرَهُ ، وَهُوَ مِنَ السَّتْرِ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَإِذَا أَتَانِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ

لَأَلُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي (١)
وقال الليث : نَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ،
أَي سَتَرَهُ ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنْبِهَا : إِذَا أَلْزَقَتْهُ
بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَقَدِمَ عَلَى
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنَ فَشَكَا
إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ ، وَأَنْشَدَهُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْيَةً مِنَ الذَّرْبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ (٢)
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْ (٣) مَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا (٤)
كَأَنَّهَا تَلِطُّ النَّاقَةَ [فَرْجَهَا] (٥) بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ
عَلَى الْفَحْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا .

(١) البيت لعبداله بن عمرو الباهلي كما في التكملة
[س]

(٢) الرواية في إنشاد هذا الشعر كما في ديوان
الأعشى ص ٢٢٨ هكذا :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْيَةً مِنَ الذَّرْبِ
كَالذَّنْبِ الْغِيَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ
خَرَجْتَ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَحْبِ
فَخَلَفْتَنِي بِتَزَاعٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ

(٣) عبارة م : « أَنَّهَا مَنَعَتْهُ » .

(٤) لفظ : مِنْهَا سَاقِطٌ مِنْ م

(٥) سَاقِطٌ مِنْ د وَ ج

وقال غيره : المِلْطاط : طريق على ساحل

البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ .

في وَرْطَةٍ ^(١) وَأَيْمًا إِيْرَاطِ

وقال ابن دريد : مِلْطاط الرأس : مُجَمَّلَتُهُ .

سَلَمَةٌ عن الفراء : يقال لَصُوبِجٍ انْجَبَاز :

المِلْطاط والمرِفاق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطَّ : السَّتْر .

واللَّط : القِلادة من حَبِّ الحَنْظَل .

وَأُنْشَد :

إلى أَمِيرِ الْعِرَاقِ تَطُّ

وَجْهِ عَجُوزِ جُلَيْتٍ فِي لَطِّ

* تَضَحَّكَ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تُنْقَطِّي *

أراد أنها بَحْرَاهُ الْقَمِيم .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِمِطَاطِ الْجَبَلِ ،

وثلاثة أَلِطَّة ، وهو طريق ^(٢) في عُرْضِ الْجَبَلِ .

قال : والقِطَاطُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ ، وهي

ثلاثة أَفِطَّة .

بَابُ الطَّاءِ وَالنُّونِ

طن . نط

[طن]

قال الليث : الطُّنُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ .

والطُّنُّ : أُلْزُمَةٌ مِنَ الْقَصَبِ ^(٣) ، وَالطَّنِينُ :

صَوْتُ الْأُذُنِ ، وَالطُّسْتِ وَنَحْوَهُ : وَطَنٌ

الذَّبَابُ : إِذَا مَرَجَ ^(٤) فَسَمِعْتَ لَطِيرَانَهُ صَوْتًا ^(٥)

قال والإطنانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ

بِالسَّيْفِ فَأُطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طَنَنْتُ

تَحَكَّى بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأُطْنَنَّ سَاقَهُ

وَأُطَرَّهَا ، وَأُتْنَنَّا ، وَأُتْرَّهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) هكذا رواية هذا الرجز في نسخ الأصل .

والذي في أراجيز رؤبة ص ٨٦ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

(٢) في م : « من الحطب » .

(٣) في م : « وهو طليق » .

(٤) في م ، ج : « مرج » بالخاء .

(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

قال : وطنين الذُّباب صوتُهُ . ويقال :
طَنَطَنَ طَنَطْنَةً ، وَدَنَدَنَ دَنَدَنَةً (بمعنى
واحد)^(٤) والطَّنْطَنَةُ أيضاً : ضَرْبُ الْعُودِ ذِي
الْأُوتَارِ^(٥) .

[نط]

أهمله الليث .

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطُّ
الشَّدُّ ، يُقَالُ : نَطَّه وَنَاطَه . قَالَ : وَالْأَنْطُ :
السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَعَقَبَةُ نَطَاءٍ .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ نَطَّاطٌ : مِهْذَارٌ^(٦)
كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بنُ أُمِّرٍ :

وإن كُنْتُ نَطَّاطًا كثيرَ المَجَاهِلِ^(٧)

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَطَّنَطَ الرَّجُلُ :
إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ . وَالنَّطُّطُ^(٨) : الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ .
انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د ، ج : « العودين الأوتار » . وفي م :

« العود ذوى الأوتار » وكلاهما تحريف .

(٦) كلمة : « مِهْذَار » ساقط من م .

(٧) صدره كما في الأسان (نط) :

* فلا تحسبني مستعداً لنفرة * [س]

(٨) في د ، ج : « والنطط » .

أبو عبيد عن أبي زيد : طَنَّ الإنسان إذا
مات ، وكذلك لَعِقَ إِصْبَعَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِبَدَنِ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ : طُنٌّ
وَأَطْنَانٌ (وَطِنَانٌ)^(١) وَطْنَانٌ^(٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
فَلَانٌ لَا يَقُومُ بِطُنِّ نَفْسِهِ ، فَكَيْفَ بِغَيْرِهِ .

أبو الهيثم : الطَّنُّ الْمِلَاقَةُ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ ،
وَأُنْشِدَ :

بَرَّحَ بِالْصِنِيِّ طُولُ الْمَنِّ

وَسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَدْنً

* مَعْتَرِضٍ مِثْلِ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ *

وقال ابن الأعرابي : الطَّنُّ مِنَ الرِّجَالِ :
الْعَظِيمُ الْجِسْمِ^(٣) .

شمر عن ابن السَّمِيدِ : رَجُلٌ ذُو طَنُطَانٍ :
أَيُّ ذُو صَخَبٍ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّ شَرَّ يَبِيئِكَ ذَوَا طَنُطَانٍ

خَالِذٌ فَأَصْدِرْ يَوْمَ يُورِدَانِ

(١) عبارة م : « فاطنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) بعد هذه الكلمة في م : « وقد ألقى عليه

طنه » .

بَابُ الْهَطَاءِ وَالْفَاءِ (١)

طف . فط

[فط]

أهمل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : فَطَطَ الرجلُ : إذا لم يفهم كلامه . قال : والأَفْطُ : الأَفْطَسُ .

[طف]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفُّ الْفُرَاتِ ، وهو الشاطيء .

قال : والطَّفَافُ : مافوق المِكْيَالِ . والتَّطْفِيفُ : أن يؤخذ أغلاه ولا يُتَمَّ كَيْلُهُ ، فهو طَفَّافٌ . [وإِنَاءٌ طَفَّافٌ] (٢) .

ويقال : هذا طَفٌّ المِكْيَالِ وَطَفَّافُهُ : إذا قارب ملاء ولما يمتلئ ، ولهذا قيل للذي يُسَىء الكيلَ ولا يُوفِّيهِ : مَطْفَفٌ ، يعنى إنه إنما يبلغ (٣) الطَّفَافُ .

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَّافٌ المَكْوَكُ وَطِفَّافُهُ ، مثل بَجَامِ المَكْوَكِ وَجَمَامِهِ ، فى مثل (٤) بَابُ فَعَالٍ وَفِعَالٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَاءٌ طَفَّافٌ (٥) وهو الذى يبلغ الكيلَ طَفَّافُهُ . وَجَمَانٌ بَلَغَ جِمَامِهِ ، وقد أَطْفَفْتُهُ وَأَجْمَمْتُهُ .

وقال أبو زيد : فى الإِنَاءِ طِفَّافُهُ وَطَفْفَعُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَّافُ المَكْوَكِ وَطَفَّافُهُ .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ : (وَيُلِّمُ لِلْمُطَفِّفِينَ) قال : الْمُطَفِّفُونَ : الذين يَنْقُصُونَ المِكْيَالَ والمِيزَانَ ، وإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ مُطَفَّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فى المِكْيَالِ والمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِىَّ الطَّفِيفَ ، وإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وهو جَانِبُهُ ، وقد فَسَّرَهُ

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : « إِنَّمَا يَبَاحُ بِهِ الطَّعَافُ » .

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) فى د : « طَفَّافٌ »

قال : واسْتَطَفَّ لَنَا شَيْءٌ : أَيْ بَدَأَ لَنَا شَيْءٌ لِنَأْخُذَهُ .

وقال علقمة يصف ظليما :

يَظَلُّ فِي الْحَفْظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْقُفُهُ ^(٦)

وما أَسْتَطَفَّ مِنَ التَّثْوِمِ مَحْذُومٌ

قال : والطفيفُ : الشيء الخسيس

الدُّون . قال : والطفظة معروفة وجمها طَفَاطِفُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* وَتَارَةً يَكْتُمِسُ الطَّفَاطِفَا *

قال : وبعضُ العربِ يجعل كلَّ لحم

مضطرب طفظة . وقال أبو ذؤيب :

قَلِيلٌ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا

طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنَحُوصٍ مَشِيقٍ ^(٧)

وفي حديث (ابن عمر أن) ^(٨) النبي

صلى الله عليه وسلم سَبَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ فَطَفَفَ

بِالْفَرَسِ مُسَجَّدَ بَنِي زَرْيَقٍ . قال أبو عبيد :

يعنى أنَّ الفرس وثب حتى كاد ^(٩) يُسَاوِي

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل

« ينقفه » .

(٧) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه .

[يروى في الديوان منحوس وفي الهامش منحوس]

[س]

(٨) ساقط من د .

(٩) في م : « كان » بالنون .

بقوله تعالى : (وَإِذَا كَلُّهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) ^(١) أَيْ يَنْقُصُونَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : خُذْ مَا أَطَفَّ لَكَ : أَيْ مَا أَشْرَفَ لَكَ .

وقال الكسائي : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ لَكَ ، وَأَسْتَطَفَّ .

قال أبو زيد : وَمِثْلُهُ خُذْ مَا دَقَّ لَكَ ^(٢) وَاسْتَدَقَّ : أَيْ تَهَيَّأ .

أبو عبيد عن الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائي يُحْكِي عَنْهُمْ ^(٣) خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَدَعْ مَا أَسْتَطَفَّ لَكَ : أَيْ أَرْضَ بَمَا أَمْكَنَكَ مِنْهُ .

الليث : أَطَفَّ فَلَانٌ لِفَلَانٍ : إِذَا طَبَنَ ^(٤) لَهُ وَأَرَادَ خَتَلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

• أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٍ ^(٥) .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) في د واللسان : « مَادَقَ لَكَ وَاسْتَدَقَّ » بِالْقَافِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) في م : « عَنْهُ » .

(٤) في د ، ج : « طَبَنَ »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

طَفُ الْمِكْيَالِ وَطِفَاؤُهُ .

[أبو زيد : أَطَلَّ عَلَى مَالِهِ وَأُطِفَّ عَلَيْهِ ،
معناه أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ]^(٥) .

وقال أبو عمرو : هُوَ الطَّفُّطْفَةُ وَالطَّفُّطِفَةُ ،
وَالْخَوْشُ وَالصَّقْلُ وَالسُّوْلَا^(٦) وَالْأَفْقَةُ :
كُلُّهُ الْخَاصِرَةُ .

ابن هانئ عن أبي زيد : خَذَا مَا طَفَّ^(٧)
لَكَ وَمَا اسْتَطَفَّ : أَيُّ مَا دَنَا وَقَرُبَ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ انْتَهَى .

بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ^(٣)

قِيلَ لَهُ : مَطْبُوبٌ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّبِّ عَنِ السَّحَرِ ،
كَمَا كُنُوا عَنْ^(٨) اللَّدِيغِ فَقَالُوا سَلِيمٌ ، وَعَنْ
الْفَلَاةِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَقَالُوا ، مَفَازَةٌ ، تَفَاؤُلًا
بِالْفَوْزِ^(٩) وَالسَّلَامَةِ .

(٥) ساقط من م .

(٦) في م : « الثولا » .

(٧) في م ، ج : « ما أطف » .

(٨) في د ، ج : « كنوا عن الله تعالى » وهو
خطأ من الفانج .

(٩) في د ، ج : « بالنذر واسلامة » وهو
تحريف .

المسجد ، ومن هذا قيل : إِنَاءٌ طَفَّانٌ ، وَهُوَ
الَّذِي قَرُبَ أَنْ يَمْتَلَى وَيُسَاوِيَ أَعْلَى الْمِكْيَالِ ،
وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ .

وفي حديث آخر : كُلُّكُمْ قَرِيبٌ^(١)
بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لَصَاعٌ ، أَيُّ كُلُّكُمْ
قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّ طَفَّ الصَّاعِ
قَرِيبٌ مِنْ مِائَتِهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا بِالتَّقْوَى ، وَيُصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ : « الْمُسْلِمُونَ^(٢)
تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ » . وَالتَّطْفِيفُ فِي الْمِكْيَالِ :
أَنْ يَقْرُبَ الْإِنَاءُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ ، يُقَالُ : هَذَا

طب . بط

(قال أبو عبيد)^(٤) في حديث النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ احْتَجِمَ بَقَرْنٍ
حِينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أَيُّ سَحَرٍ ،
يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ . وَنَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا

(١) عبارة الحديث في اللسان : « كلُّكم بنو آدم »

(٢) في د : « قول المسلمين » وهو تحريف .

(٣) ساقط من م .

(٤) ساقط من م .

وقال الليث : بَعِيرٌ طَبٌّ : وهو الذي يتعاملُ موضعَ^(٦) خَفِّه أينَ يَضَعُه .

وقال شمر : قال الأصمعي الطَّبَّة والطَّبَّة والخَبَّة والخَبِيبة والطَّبَّابة ، كلُّ هذا طرائق من رَمَل وسَحَاب .

وقال الليث : الطَّبَّية : شُقَّةٌ مستطيلة من الثَّوب ، وكذلك طَبِّبُ شِعَاعِ الشَّمْس .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّبَّابة : التي تَجَمَلُ على مُلْتَقَى طَرَفَي الْجِلْدِ إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبَةِ والسَّقَاءِ والإداوة .

أبو زيد : فإذا كان الجِلْدُ في أسافل هذه الأشياءِ مُثْنِيًّا ثم خُرِزَ عليه فهو عِرَاقٌ ، وإذا سُوِّيَ ثم خُرِزَ غيرَ مُثْنِيٍّ فهو طِبَّاب . قال : وقال أبو زياد الكلَّابي نحو قول الأصمعي وأبي زيد ، وقال الأموي مثله . وقال : طَبِّبْتُ^(٧) السَّقَاءَ : رَفَعْتُهُ . وقال الليث : الطَّبَّابة من أُلْحِرَزَ : السَّيْرُ بين أُلْحِرَزَتَيْنِ . قال : والتَّطْيِيبُ : أن يعلَّقَ السَّقَاءُ من عَمُودِ الْبَيْتِ ثم تَخَضُّهُ . قلتُ :

قال : وأصلُ الطَّبِّ : الْحِذْقُ بالأشياءِ والمهارةُ بها ، يقال : رَجُلٌ طَبٌّ وطَبِيبٌ : إذا كان كذلك ، وإن كان في غير علاج المَرَضِ ، قال عنتره [يخاطب امرأة]^(١) :

إِنْ تُغْدِرِ فِي دَوْنِي الْقِنَاعَ فَيَا نَبِيَّ
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ^(٢)

وقال علقمة بن عبدة :

فان تَسْأَلُونِي بالنِّسَاءِ فإِنِّي
بصيرٌ بأَذْواءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ^(٣)
[بالنساء ، أى عن النساء]^(٤) .

ابن السكيت : فلأن طَبٌّ بكذا وكذا : أى عالمٌ به وفَحْلٌ طَبٌّ : إذا كان حاذِقًا بالنُّصْرَاب : قال والطَّبُّ : السَّخَرُ : ويقال : ما ذاك بِطَبِّي : أى بذهري ، وأنشد :
إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الزَّوَالُ فَإِنْ . أ
بَيْنَ أَنْ تَعْطِي صُدُورَ الْجِالِ^(٥)

(١) زيادة عن م .

(٢) في معلقته ص ١٦٤ .

(٣) في ديوانه ص ٣ .

(٤) زيادة عن م .

(٥) البيت من قصيدة لبيد بن الأبرص ذكرها

الجاحظ في البيان ج ١ ص ٢٣٦ وزاياته غير ما هنا .
[س]

(٦) في م ، ج : « موطى » .

(٧) عبارة اللسان : « طبيب السقاء رقعته » .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت
ذا طِبِّ فطِبَّ لِنَفْسِكَ وَطِبَّ لِنَفْسِكَ ، وَطِبَّ
لِنَفْسِكَ : أى أبدأ أولاً باصلاح نفسك ،
ويقال . جاء فلانٌ يَسْتَطِيبُ لَوَجَعِهِ :
أى يَسْتَوْصِفُ^(٨) .

وقال ابن هانئ يقال : قَرُبَ طِبُّ ،
قَرُبَ طِبًّا ، كقولك نِعِمَّ رجلا وهذا مَثَلٌ^(٩)
يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قَرُبَ
[منه ، وذلك أن رجلا قعد بين رجلين
امرأة فقال لها : أَيْسَرُ أم ثَيِّب ؟ فقالت^(١٠)]
قَرُبَ طِبُّ : والطَّبَابُ^(١١) من السماء : طريقة ،
وطُرَّةٌ وقال أسامة الهذلي^(١٢) :

أَرْتُهُ من أَجْرَبَاءٍ فى كُلِّ مَنْظَرٍ
طِبَابًا فَمُتَوَاهِ النَّهَارِ المَرَاكِدُ^(١٣)

وذلك أن الأثْنِ الْجَبَلَاتِ المِسْحَلِ إلى مَضِيقٍ
فى الجَبَلِ لا يَرى فيه إلا طُرَّةً من السماء .

لم أَسْمِعِ التَّطْيِيبَ بهذا المعنى [لغير الليث]^(١)
وَأَحْسِبُهُ التَّطْيِيبَ^(٢) كما يُطَنَّبُ البَيْتُ .
ويقال لكل حاذقٍ بَعْمَلِهِ^(٣) : طيب وقال
المرار^(٤) فى الطيب وأراد به القَيْنُ :
تَدِينُ^(٥) لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلَقَةٍ
من الشَّيْءِ سَوَّاهَا^(٦) يرفق طيبها

وجاء رجل إلى النبی صلى الله عليه وسلم
فرأى بين كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النبوة ، فقال : إن
أذنت لى عالجتها ، فأنى طيب ، فقال النبی
صلى الله عليه وسلم ، طَبِيبُهَا الَّذِى خَلَقَهَا
معناه : العالمُ بها خَالِقُهَا الَّذِى خَلَقَهَا
لا أنت :

أبو عبيد عن الأحمر : من أمثالهم فى
التَّنَوُّقِ فى الحاجة وتحسينها : اصْنَعُهُ صَنْعَةً
مَنْ طَبَّ (مَنْ حَبَّ)^(٧) أى صَنْعَةً حَاقِ
لَنْ يُحِبُّهُ .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها
يصلح لدائه » .

(٩) فى م : « مثال » .

(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .

(١١) عبارة اللسان : « والطبابة من السماء » .

(١٢) فى د ، ج : « الهندي » وهو تحريف .

(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « التطيب » .

(٣) لفظ « بعمله » ساقط من م .

(٤) فى د ، ج : « البرار » .

(٥) فى د ، ج : « ترين لمزروود » .

(٦) فى د ، ج : سراها .

(٧) ساقطة من د .

إذا شقّه . والمِبْطَةُ ^(٥) : المِبْضَع . قال : والبَطَّة
بلغة أهل مكة : الذبّة . والبَطَّ معروف ،
والواحدة بَطَّة .

يقال : بَطَّة أنثى وبَطَّة ذَكَر .

أبو عبيد عن أبي زيد : جاءنا ^(٦) بأمرٍ
بَطِيطٍ ؛ أى عَجَب ، وأنشد غيره :

ألم تتعجّبي وترى بَطِيطًا

من الحَقَبِ الملوّنة الفنونا

قال : والبَطِيطَةُ : صوت البَطَّ .

ثم سلب عن ابن الأعرابي : البُطُطُ :
الأعاجيب . والبُطُطُ الأجْوَاعُ ^(٧) . والبُطُطُ :
الكذِب . والبُطُطُ : الخُمُتَى .

انتهى والله أعلم .

وقيل الطَّبَابُ : طرائقُ الشمس إذا
طلعت ، ويقال طَبَّيْتُ الدِّيَاجَ تطبيياً : إذا
أدخلتَ بِنِيقَةَ تَوَسَّعَ بها ، وقال أبو عمرو :
الطَّبَّة . السيرُ الذى يكون أسفل القربة ، وهو
تَقَارُبُ الخُرَز قال : ويقال طَبَّطَ الماء : إذا
حركه . وقال الليث . طَبَّطَ الوادى طَبَّطَةً .
إذا سَالَ بالماء فسمعتَ لصوته طَبَاطِبَ ،
وأنشد :

* طَبَّطَبَةَ المِيثِ إلى جِوَاهِهَا ^(١) *

قال : والطَّبَّطَةُ : شئٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ
بعضه ^(٢) ببعض والطَّبَّاطِبَةُ ^(٣) : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ
يَلْعَبُ الفَارِسُ بها بالكُرَّة .

[بَطَّ ^(٤)]

قال الليث : بَطَّ الجرحَ بَطًا ، وَبَجَّهَ بَجًا :

(١) صدره كما فى اللسان :

* كان صوت الماء فى أمعائها *

(٢) فى د ، ج : « بعضها » .

(٣) فى د ، ج : « والطباطبة » .

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) فى د ، ج : « والبطر » .

(٦) فى ج : « جاء بامر » .

(٧) فى د ، ج : « الأجذاع » .

باب الطاء والمنيم

طم . مط

قال الليث : الطَّم : طَمَّ البئرَ بالتراب ،
وهو الكَبْس .

الأصمعي^(١) : جاء السَّيلُ فَطَمَّ رَكِيَّةَ
آلِ فلان : إذا دَفَنَها حتى يُسَوِّيَها .

ويقال للشيء الذي يَكْثُرُ حتى يَعْلُوَ قد
طَمَّ ، وهو يَطْمُ طَمًّا^(٢) [وجاء السَّيلُ فَطَمَّ
على كلِّ شيء : أى عَلاهُ ، ومن ثم قيل : فوقَ
كلِّ طامةٍ [طامةٌ^(٣)] .

وقال الفراء في قوله تعالى : (فاذا جَاءَتِ
الطَّامةُ^(٣)) قال : هي القيامةُ تَطْمُ على كلِّ
شيء ، ويقال تَطْمُ .

وقال الزجاج : الطامةُ : هي الصَّيْحَةُ الَّتِي
تَقْمُ على كلِّ شيء .

وقال الأصمعي : طَمَّ البعيرُ يَطْمُ طَمِيمًا :
إذا مَرَّ يَعدُو عَدْوًا سَهْلًا .

وقال عمر بنُ لُجَأ :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ النِّمِيمِ
بالحَوْزِ والرَّفْقِ وبالطَّمِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَعَ على غُصْنٍ : قد
طَمَّ تَطْمِيًا : الأموى : الرجل يَطْمُ في سَيْرِهِ
طَمِيًا ، وهو مَضَاوُهُ وَخِفَّتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسُهُ
طَمًّا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بالطَّمِّ والرَّمِّ .
قال أبو عبيد : الطَّمُّ : الرُّطْبُ ، والرَّمُّ :
اليابس .

وقيل : الطَّمُّ : البَحْرُ . والرَّمُّ : الثَّرَى .
والطَّمُّ بالفتح : هو البَحْرُ ، فَكُسِرَتِ الطاءُ
كَيْزْدَوْجٍ مع الرَّمِّ ، والطَّمْطَمِيُّ والطَّمْطَانِي :
هو الأعجم الذي لا يُفْصِحُ وفي لسانه
طَمْطَانِيَّة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِيم : الفرسُ
المُسْرِعُ .

وفي النواذر : طَمَةُ القوم : جماعتُهُم
ووسَطُهُم . ويقال للفرس الجواد : طَمٌّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال أبو النّجم يصف فرسا :

أَلَصَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ

وَالطَّمُ كَالسَّامِي إِلَى ارْتِقَائِهِ

* يَقْرَعُهُ بِالزَّجْرِ أَوْ إِشْلَاقِهِ *

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاهُ طَمًا

لِطِيمٍ عَدُوّه ، ويجوز أن يكون شَبَّهه بِالْبَحْرِ ،

كما يقال للفرس (١) : بَحْرٌ وَغَرَبٌ وَسَكَبٌ (٢) ،

ويقال : لَقِيتُهُ فِي طُمةِ القَوْمِ . أَيْ فِي مَجْتَمَعِهِمْ .

وقال الفراء : سمعتُ المفضل يقول :

سَأَلْتُ رَجُلًا (٣) مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنتره :

تَأْوِي إِلَى قُلُوصِ النِّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِزْقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمِ طِمْطَمٍ (٤)

فقال : يكون باليمن من السحاب ما لا

يكون لغيره من البلدان في السماء .

قال : وربما نشأت سحابة في وسط

السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحاب من كل

جانب ؛ فالحِزْقُ اليمانية تلك السحاب ،

والأعجمُ الطمطمُ صوت الرعد .

وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف

ناقة :

بَاتَتْ عَلَى ثَفْنٍ لَأَمٍ مَرَاكِزُهُ

جَافَى بِهِ مُسْتَعِدَّاتُ أَطَامِيمٍ

ثَفْنٍ لَأَمٍ : مُسْتَوِيَاتٌ مَرَاكِزُهُ :

مَفَاصِلُهُ ، وَأَرَادَ بِالْمُسْتَعِدَّاتِ الْقَوَائِمَ [وقال :

أَطَامِيمُ : نَشِيطَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا (٥)] .

وقال غيره : أَطَامِيمُ : تَطِيمٌ فِي السَّيْرِ

أَيُ تُسْرِعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي طمطم إذا سبَحَ

فِي الطَّمْطَامِ ، وَهُوَ وَسَطُ الْبَحْرِ . وَمَطْمَطٌ :

إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قِيلَ لَهُ : هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قَرَابَتُهُ مِنْكَ

(ونضحه عنك) (٦) فقال : « بَلَى وَلِئِنَّ أَفْنِي

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في د ، ج : « سلب » بِالْأَلَامِ .

(٣) « رجلا » ساقطة من م .

(٤) في معلقته ص ١٦١ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) زيادة من م .

ضَحْضَاحٍ مِنْ^(١) نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي
الطَّامَطَامِ « أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمَطَامُ^(٢) الْبَحْرِ :
وَسَطُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِذَا نَصَحْتَ الرَّجُلَ
فَأَبَى^(٣) إِلَّا اسْتَبْدَادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ يَتَرَمَّعُ فِي
طُمُتِهِ ، وَيُبْدِعُ فِي خَرَّتِهِ .

[مط]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ
يُمِطُّ . وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ : أَيْ مَدَّهَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : (ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
يَتَمَطَّى^(٤)) أَيْ يَتَبَخَّرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَّا
فِيَلَوَّى^(٥) ظَهْرَهُ تَبَخَّرًا .

قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ^(٦) ، وَخَدَمَتُهُمْ ..

فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأُسْهُمِ بَيْنَهُمْ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ^(٧) :
الْمَطِيطَاءُ التَّبَخَّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ .

قَالَ : وَيُرْوَى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
(ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) أَيْ التَّبَخَّرُ .
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَائِزِ^(٨) فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ :
الْمَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيْ يَتَمَدَّدُ ، وَجَمْعُهُ
مَطَائِطٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقُطُ :

* خَبِطَ النِّهَالِ سَمَلَ الْمَطَارِيطِ^(٩) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ ذَهَبَ بِالتَّمَطَّى إِلَى
الْمَطِيطَةِ^(١٠) فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَطَنُّيْتُ
مِنَ الظَّنِّ ، وَتَقَضَّيْتُ مِنَ التَّقَضُّضِ ، وَكَذَلِكَ
التَّمَطَّى يَرِيدُ التَّمَطُّطُ .

قُلْتُ أَنَا : (الْمَطُّ^(١١)) وَالْمَطْوُ وَالْمَدُّ
وَاحِدٌ .

(٧) لَفْظُ « غَيْرُهُ » سَاقِطٌ مِنْ م .

(٨) فِي د ، ج : « الْخَائِشِرُ » .

(٩) صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ :

* فِي مَجْلِبَاتِ الْفَنَنِ الْخَوَاطِطُ * [س]

(١٠) كَذَا فِي نَسْخِ الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

« إِلَى الْمَطِيطِ » .

(١١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ زِيَادَةٌ مِنْ م .

(١) فِي م : « مِنَ الْعَذَابِ » .

(٢) فِي د ، ج : « وَكَلَمَطَامُ الْبَحْرِ » .

(٣) فِي د : « الرَّجُلُ إِذَا اسْتَبَدَّ » .

(٤) آيَةُ ٣٣ الْقِيَامَةِ .

(٥) فِي د ، ج : « فَيَكُونُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنْ

النَّاسِخِ .

(٦) فِي م : « الْمَطِيطَاءُ » .

وقال الأصمعيّ : المَطِيطَة : الماء فيه الطَّيْن
يتمطط ، أى يتلذّج ويمتدّ .
وقال الليث : المَطَايِطُ : مواضعُ حَفَرٍ
قوائم الدّوابّ في الأرض تجتمع فيها الرّداغ^(١)
وأنشد :

فَلَمْ يَبْقَ نُطْفَةٌ^(٢) فِي مَطِيطَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّيْتُهَا بِالْجَحَافِلِ
ثعلب عن ابن الأعرابيّ المَطُط من جميع
الحيوان .

أَبْوَابُ الثَّلَاثِيّ لِصَحِيحِ مَنْ حَرَفِ الطَّاءِ بَابُ الطَّاءِ وَالِدَالِ

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت
مهملات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .
طرذ . ذو^(٢) طيره .

أما دطر : فإن ابن المظفر أهمله ،
ووجدت لأبي عمرو الشيباني فيه حرفاً .

رواه أبو عمرو^(٣) عن ثعلب ، عن عمرو

عن أبيه في باب السفينة قال : الدَّوْطِيرَةُ^(٥)
كقول السفينة .

[طرد]

أبو عبيد طَرَدَتْ الرجلَ أطرده طَرْدًا :
إذا نَحَيْتَهُ . قال : وأطردت الرجلَ إذا نَفَيْتَهُ
وجعلته طَرِيدًا .

وقال ابن شميل : أطرَدْتُ الرجلَ جعلته
طَرِيدًا لا يَأْمَنُ . وطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .
قال : وقوله لا بأس بالسَّاقِ ما لم تُطَرِّدْهُ
ويُطَرِّدْكَ .

(١) في م : « الرّداغ » بالعين المهملة ، وهو
خطأ من النسخ .

(٢) كذلك في نسخ الأصل .

(٣) في د ، ج : « ابن عمر » .

(٤) في د ، ج : فلم يبق إلا نقطة .

[في اللسان فاستصَفَّيْتُهَا . . .] [س]

(٥) في د : « موئل » .

طريدُ الأول : والمطاردة في القتال [أن يطرد بعضهم بعضاً^(٣)] والفارسُ يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم يسكّر عليه ، وذلك أنه يتحيز^(٤) في أستطرده إلى فئته ، وهو ينتهز الفرصة لمطاردته .

أبو عمرو الجبّسة : الخرقّة المدوّرة ، فإن كانت طويلةً فهي الطريدة . ويقال للخرقّة التي تُبَلّ ويمسح بها التنّور المطردة والطريدة . وطردت الأشياء : إذا تبسّع بعضها بعضاً . واطّرد الكلام : إذا تتابع . واطّرد الماء : إذا تتابع سيلانه .

وقال قيسُ بن الخطيم :

* أتعرف رسماً كاطّراد المذاهب *

أراد بالمذاهب جلوداً مذهبة^(٥) بخطوط يرى بعضها إثر بعض ، فكانها متتابعة .

وقال الراعي يصف الإبل وأتباعها مواضع القطر :

سيكفيك الإله ومُسَمَّات

كجندلٍ لئن تطرّد الصّلا

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتني فلك على كذا ، وإن سبقتك فلي عليك كذا .

وقال ابن بُزُرج : يقال اطّرد أخاك في سبق أو قمار أو صراع ، فإن ظفر كان قد قضى ما عليه ، وإلا لزمه الأول والآخر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : اطّردنا الغنم وأطردتم : أي أرسلنا الثيوس في الغنم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطريدة : القصبة التي فيها حُرّة^(١) فتوضع على المغازل والعود فتنتحط عليها .

قال الشماخ :

أقامَ الثّفافُ والطريدةُ درءها

كما أخرجت^(٢) ضغنَ الشّمسِ المهايمُ

قال : والطريدة : ما طردت من صيد

أو غيره . والطريد : المطرود من الناس .

والطريد : الرجل الذي يولد بعد أخيه ، فالثاني

(١) في نسخ الأصل : « فيها حجر » والتصويب عن اللسان .

(٢) في ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضغن

(٣) زيادة من م .

(٤) في د : « يتحيز » .

(٥) في أ : « جلوداً مخططة مذهبة » .

أى تتبّع مواقع القطر .

وقال شمر : الطريدة : لعبة لصبيان الأعراب .

وقال (١) الطرمّاح يصف جوارى أدركن فترقن عن لعب الصغار والأحداث (١) فقال : قُضت من عياف والطريدة حاجة

فهنّ إلى كهو الحديث خضوع (٢) وقال لليث : مطاردة الفرسان وطرادهم : هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها . والمطرّد : رُمح قصير يُطعن به حُرّ الوحش .

وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصا والجولان على وجه الأرض ، وهو عصفها وذهابها بها . والأرض ذات الآل تطرد السراب طرداً .

وقال ذو الرمة :

كأنه والرهاء الموت (٣) يطرده

أغراس أزهر تحت الريح منتوج

(١) كلمة « الأحداث » سافطة من م .

(٢) في د : قضت من عياب ، وهو خطأ . والبيت في ديوان الطرمّاح ص ١٥١ .

(٣) في نسخ الأصل : « الموت » بالواو ، والتصويب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه : كأنه والرهاء الموت يركضه

أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجدول مطرد : سريع الجريه . وأمر مطرد : مستقيم على جهته .

ويقال : طردت فلانا فذهب ، ولا يقال فاطرّد .

وقال ابن شميل : الطريدة : بحيرة (٤) من الأرض قليلة العرض إنما هي طريقة . والطريدة : شقة من الثوب شقت طولاً . والطريدة : الوسيقة من الإبل يُغير عليها قوم فيطردونها .

ويقال : مرّ بنا يوم طريد وطراد : أى طويل . والليل والنهار طريدان ، كل واحد منهما طريد صاحبه .

قال الشاعر :

يُعيدان لي ما أمضيا وهما معاً

طريدان لا يستلحيان قرارى (٥)

طدل . طدن . طدف . طدب . طدم مهملات .

(٤) في اللسان : « بحيرة » وهو تحريف .

(٥) البيت للفردق كما في التكملة (طرد) [س]

بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ

وَزِدْ : أَيْ لَيْنٌ سَرِيعُ الْإِنْحِدَارِ .

انتهى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر

الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،

ووجدت في نوادر الأعراب : طعامٌ ذِمَطٌ^(١)

بَابُ الطَّاءِ وَالشَّاءِ

الليث في البادية وأكلت منه ، وهو كما
وصفه ، وليس بالطُّرُوثُ الحامض الذي يكون
في جبال خُراسانَ ، لأن الطُّرُوثُ الذي عندنا
له وَرَقٌ عريضٌ ، مَنبِتةُ الجبال ، وطُّرُوثُ
البادية لا وَرَقَ له ولا ثَمَرَ ، وَمَنبِتةُ الرِّمالِ
وسهولة الأرض ، وفيه حلاوةٌ مُشربةٌ^(٢)
عُفوصةٌ ، وهو أحرُّ مستديرُ الرأسِ كأنه
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ^(٣) .

والعَرَبُ تقول : طَرَاثِثُ لا أَرطِي لها
وَذَايْنِ لَارْمَتْ لها ، لأنهما لا يَذْبُثَانِ إِلَّا

[ط ث ر]

طرت . طثر . ثرط^(١) . رثط .

مستعملة .

[ط ر ث]

قال الليث : الطُّرُوثُ : نَبَاتٌ

كَالْفُطْرِ^(٢) مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمَةِ
يَبْسُ وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ مَرٌّ ، وَمِنْهُ حُلُوٌ ،
يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ .

قلتُ : رَأَيْتُ الطُّرُوثَ^(٣) الَّذِي وَصَفَهُ

(١) ساقطة من م

(٢) في د اللسان : « كالْفُطْرِ » بالفاء وهو

تعريف .

(٣) عبارة م : « رَأَيْتُ طَرَاثِثَ الْبَادِيَةِ وَهِيَ كَمَا

الليث ، وليست كَالطَّرَاثِثِ الَّتِي تَنْبِتُ فِي جِبَالِ خُرَاسَانَ
لَأَنَّ .

(٤) في د : « ذُو مَط » :

(٥) في م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه

عفوصة » .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا أنعط » .

معهما ، يُضْرَبَان مَثَلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا
تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرَ^(١)
ومال .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* فَلَا طَيِّبَانَ بِهَا الطَّرُثُوثُ وَالضَّرَبُ *

[طَر]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَا اللَّبَنَ
دَسَمَهُ ، وَخُثُورَتُهُ رَأْسُهُ فَهُوَ مَطَرٌ ، يُقَالُ :
خُذْ طَئْرَةَ سِقَائِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَبَنٌ خَاضِرٌ . قَالَ : وَأَسَدَتْ
طَيِّثَارُهُ لَا يُبَيِّلُ عَلَى مَا أَغَارَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّئِرَةُ الْحَمَاءُ تَبْقَى أَسْفَلَ
الْحَوْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
لِإِنْسَانٍ لَفِي طَائِرَةِ عَيْشٍ : إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .
وَقَالَ سُرَّةٌ لِإِنْسَانٍ لَفِي طَائِرَةٍ ، أَيْ فِي كَثَرَةٍ مِنْ
اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ وَالْأَرْقَطِ ، وَأَنْشَدَ^(٢) :

(١) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : « وَقَدِيمٌ » .
(٢) فِي م : « وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ الْآخَرِ » .

إِنَّ السَّلَاءَ الَّذِي تَرُجِّينَ طَائِرَتَهُ^(٣)
قَدْ بَقِيَته بِأُمُورٍ^(٤) ذَاتِ تَبْغِيلٍ
وَالطَّيْرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ
الطَّائِرِيَّةِ^(٥) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّائِرُ : الْبَقِيَّةُ ،
وَاحِدُهَا طَائِرَةٌ .

[طَر]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ : الرُّطْنَةُ - بِالْهَمْزِ بَعْدَ
الطَّاءِ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

قُلْتُ : إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ
رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ،
وَالْعِزُّ فِيهِ مِثْلُهُ وَنَظِيرُهُ^(٦) .

[رُط]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :
وَفِي النُّوَادِرِ : أَرُطَ الرَّجُلُ فِي قُعُودِهِ
وَرُطَّ وَرَطَّمُ وَرَضَمُ وَأَرَطَمُ .
كُلُّهُ^(٧) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) فِي د : « طَائِرُهُ » .

(٤) فِي د : « بِأُمُورٍ » .

(٥) تَضَبُّطُ الثَّاءِ فِي الطَّائِرَةِ بِالْفَتْحِ فِي مَعْظَمِ كُتُبِ
الْأَلْفَةِ وَالصَّوَابِ تَسْكِينُهَا رَاجِعٌ ص ١٣ ج ٥ مِنْ الْمُخَصَّصِ
[س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

ط ث ل

ثَلَط . لَط . (طَلَّ ثَلَطٌ ^(١))

مستعملة .

[لَط]

قال الليث : الثَلَطُ : هو سَلَخُ الفِيلِ ونحوه
ومن كلِّ شيءٍ إذا كان رقيقاً .(أبو عبيد عن الأصمعي : ثَلَطَ البعيرُ
يَثْلُطُ ثَلْطًا : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً ^(٢)) .قلتُ : ويقال للإنسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ ^(٣)
هو يَثْلُطُ ثَلْطًا .وفي الحديث : (كان من قبلكم يَبْعَرُونَ
بعرًا) وأنتم تَثْلُطُونَ ثَلْطًا .ويقال : أثلَطْتُهُ ^(٤) ثَلْطًا . إذا رمَيْتَهُ
بِالثَلْطِ ولَطَخْتَهُ بِهِ ^(٥) .

قال جرير :

يَا ثَلْطًا حَامِضَةً تَرْبَعُ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرْبَعُ الْقَلَامًا ^(٦)

[ثَلَط]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللطُ :
الفساد . وقال أبو عمرو : لَطِئْتُهُ وَلَطِئْتُهُ :
إذا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرَقِ الْمُهَائِثُ ^(٧)

بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْقَرَ الْمَلَاطِثُ

قال أبو عمرو : المَلَاطِثُ يَعْنِي بِهِ الْبَائِعُ .
قال : وَيُرْوَى الْمَلَاطِثُ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي
لِطِئْتُ بِالْحُمْلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

[لَط]

أهمله الليث .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(٦) هكذا رواية البيت في نسخ الأصل واللسان،
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٥٤٢ :
يَا لَطًا حَامِضَةً تَرْبَعُ أَهْلَهَاعن مايط وتندت القلاما
(٧) في م : « المحابث » والتصويب عن أواجيزه
ص ٣٠ .(١) ما بين المربعين ساقط من د .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) في نسخ الأصل : « نحوه » بالخاء ، وهو
خطا من الناع .
(٤) في م : « ثبطته » .
(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

وَاللَّشْطُ : ضَرْبُ الْكَفِّ لِلظَّهْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .
قال : وَاللَّشْطُ : رَمَى الْعَاذِرَ سَهْلًا .

وقال غيره^(١) : اللَّطْثُ وَاللَّشْطُ كِلَاهُمَا :
الضَّرْبُ الْخَفِيفُ .

[ط ل ث]

أهمله الليث :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الطُّلْثَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، الضَّعِيفُ
الْبَدَنُ الْجَاهِلُ . قال : وَيُقَالُ طَلَّثَ الرَّجُلُ
عَلَى التَّمَسُّينِ وَرَمَتْ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا ،
هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

المنذرى عن أبي العباس . وروى أبو عمرو
عنه طَلَّثَ الْمَاءُ يَطْلُثُ طُلُوثًا : إِذَا سَالَ .
وَوَزَبَ . يَزِبُ وَزُوبًا مِثْلَهُ .

[ط ث ن]

نشط . نثط . مستعملات .

[نشط]

قال الليث : النَّشْطُ : خُرُوجُ الْكِنَاءَةِ
مِنَ الْأَرْضِ [وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ

فظهر . قال : وفى الحديث : كانت الأرض^(٢)
تميدُ فوق الماء فنشطها الله تبارك وتعالى بالجبال ،
فصارت لها أوتادًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّشْطُ
التَّثْقِيلُ ، ومنه خبرُ كعب : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَّتْ فَتَنَشَّطَهَا بِالْجِبَالِ ، أَيْ
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأُوتَادِ لَهَا ، وَتَنَشَّطَهَا بِالْأَكَامِ
فصارت كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا .

قلت : فترق ابن الأعرابي بين النَّشْطِ
وَالنَّشْطِ ، فجعل النَّشْطَ شَقًّا ، وجعل النَّشْطَ
أَثْقَالًا ، وهما حَرْفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أُدْرِى
أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ، [وما جاء إلا فى حديث
كعب]^(٣) :

ط ث ف

أهمل الليث وجوها :

واستعمل^(٤) ابن الأعرابي من وجوها
النَّطَفَ وقال : النَّطَفُ النِّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمَشْرَبِ وَالنَّامِ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) فى م : « وقال ابن الأعرابي : الشطب » .

(١) فى م : « وقال بعضهم » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :

قال الليث : ثَبَطَهُ اللهُ عن الأمرِ تَثْبِيْطًا :

إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ (وليكن كَرِهَ اللهُ

انبعاثهم فثَبَطَهُمْ^(١)) .

قال أبو إسحاق: التَثْبِيْطُ : رَدُّكَ الإنسان

عن الشيء يفعلُه ، أى كَرِهَ اللهُ أن يخرجوا

معكم فردّهم عن الخروج .

ط ث م . استعمل من وجوهه طمّث .

قال الليث : طَمَّمْتُ البعيرَ أَطَمَّمْتُهُ طَمًّا^(٢)

إذا عَقَلْتَهُ ، وَطَمَّمْتُ الجارية : إذا افترعتها .

قال : والطَّمَامُ في لغتهم^(٣) الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : (لَمْ يَطْمِئِنَّ لِلنَّاسِ

قَبْلَهُمْ وَلَا جَانِ)^(٤) أخبرني المنذرى عن

ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس أنه

سأله عن قوله : (لَمْ يَطْمِئِنَّ) فقال : تقول

العَرَبُ هذا جَمَلٌ ما طمّثه جَبَلٌ قَطّ ، أى

لم يَمَسَّهُ .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عبيدة . قال :

(لَمْ يَطْمِئِنَّ) لم يَمَسَّسْنَن .

سلمة عن الفراء قال : الطَّمَمْتُ الافتضاض

وهو النكاح بالتدمية . قال : والطَّمَمْتُ :

هو الدم ، وهما الغتان : طَمَمْتُ وَيَطْمِئْتُ : والقراء

أكثرهم^(٥) على (لَمْ يَطْمِئِنَّ بِكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طَمِئَتْ

تَطْمَتْ أى أَدْمِئَتْ بالافتضاض^(٦) ، وَطَمِئَتْ

على فَعِلَتْ تَطْمَتْ إذا حاضت أول ما تحيض ،

فهي طامث .

وقال في قول القرزدي :

دفعن^(٧) إلى لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي

فهنَّ أَصَحَّ من بَيَضَ النِّعَامِ

أى هُنَّ عذارى غيرُ مُقْتَرَعَات . انتهى

والله أعلم .

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظة « طمما » ساقطة من ١

(٣) عبارة م : « في لغة هي » .

(٤) آية ٥٦ الرحمن :

(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .

(٦) في م « بالافتضاض » بالقاف ، وهما بمعنى .

(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ٠٠

باب الطاء والراء

ط ر ل

استعمل من وجوهه رطل .

سمعتُ المنذرى يقول : سمعتُ إبراهيمَ
الحربى يقول السنَّة في النِّكاحِ رطل ، قال :
والرُّطل اثنتا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون
درهماً ، فتلك أربعائة وثمانون درهماً .

قال الأزهرى : السنَّة في النِّكاحِ
اثنتا عشرة أوقية ونش ، والنَّشُ عشرون
فذلك خمسمائة درهم^(١) :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن
ابن السكيت قال : هو الرُّطل المكيال بكسر
الراء ، هكذا قال^(٢) . والأوقية مكيالٌ
أيضاً . قال : والرُّطل أيضاً المسترخى من
الرَّجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمى قال :
الرُّطل بكسر الراء الذى يُوزن أو يُكالُ به ،
وأنشد بيت ابن أحرر [الباهلى قال]^(٣) :

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م

(٣) ساقط من من م

لها رطلٌ : تكييلُ الزيت فيه

وفلَّاح يسوق بها حملاً
وأما الرُّطل - بالفتح - فالرجل الرَّخْوُ
الَّذين . قال : ومما تخطئ العامة فيه قولهم :
رَطَلْتُ شعري إذا رجَلْتَه ، وإما الترطيل
فهو أن يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين
ويبرق . (وهو من قولهم : (رجل رطل ،
أى رخو)^(٤) .

قال : ورَطَلْتُ الشيء رَطلاً بالتخفيف :
إذا ثقلته بيدك ، أى رَزَنْتَه لتعلم كم وزنه .

وقال الليث : الرُّطل مقدارٌ من ، وتكسر
الراء فيه والرُّطل من الرِّجال : الذى فيه قضاة^(٥) :
أبو عبيدة : فرس رطل ، والأنثى رطلَّة ،
والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :
* تراه كالذئب خفيفاً رطلا *

[ط ر ن]

رطن . طرف . نظر .

قال الليث : الرُّطانة : تكلم الأعجمية ،

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .

(٥) فى د : « فضاضة » .

تقول : رأيت عَجَمِيَّينِ يتراطنان ، وهو كلامٌ لا تفهمه^(١) العرب ، وأنشد .

* كما تَرَاظَنَ في حافاتِها الرُّومُ^(٢) *

أبو عُبَيْد عن الكسائي : هي الرّطانة والرّطانة ، لغتان ، وقد رَظَنَ العَجَمِيُّ لفلانٍ إذا كلمه بالعجمية ؛ يقال : مارُطِينَاكَ هذه أى ما كلامُك ، ومارُطِينَاكَ بالتخفيف أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كانت الإبل كثيرة رِفاقاً^(٣) ومعها أهلها فهي الرّطانة والرّطون ، والطّحانة والطّحون .

[نظر]

قال الليث : النّاطر من كلام أهل السّود وهو الذي يحفظ لهم الزّرع ، ليست بعربيّة تحضة ، وأنشد الباهلي :

ألا يا جارتنا بأُضَ إنا

وجدنا الرّيحَ خيراً منكِ جاراً

* تقدّينا إذا هبّت علينا *

وتملأ وجهه ناظرٍكم^(٤) غباراً

(١) في م : « لا تعرفه » .

(٢) البيت لعقبة بن عبدة في المفضلية - ١٠

وصدره :

* يوحى إليها بألقاض وثققة * [س]

(٣) في م : « رفاقا » .

(٤) في نسخ الأصل : « ناظركم » بالظاء

قال : الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدري أخذَه الشاعرُ من كلام السّوادين أو هو عربيّ : ورأيتُ بالبيضاء من بلاد بني جذيمة ، عَرازيل^(٥) سويّت لمن يحفظ تمر النّخيل وقت الصّرام ، فسألت رجلاً عنها ، فقال : تعي مَظالُ النّواطير كأنه جمعُ النّاطور^(٦) .

وروى أبو العباس عن ابن الأخرابيّ أنه قال النّظرة : الحِفظ بالعَيْنَيْنِ ، بالطاء ، ومنه أخذ النّاطور ، هكذا رواه [أبو عمرو عنه]^(٧) .

[طرن]

قال الليث : الطّرنُ : الخَزْ ، والطّارُنيّ : ضَرَبٌ منه : وفي النوادر طَرَيْنَ الشّربُ وطَرَيَمُوا : إذا اختلطوا من السكر .

[طرف]

طرف . طفر . فرط . فطر . رُفط^(٨) . مستعملات .

[طرف]

الحرانيّ عن ابن السّكيت قال : الطّرفُ :

(٥) في م : « عرازيل » وهو تحريف من الناسخ .

(٦) في م : « كأنها » .

(٧) ساقط من د .

(٨) ساقطة من م .

طَرَفُ العين ، والطَّرْفُ^(١) : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرْفُ : اللَّطَم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَصَ بصرُهُ فما يَطْرِفُ . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُثَنَّى ولا يُجمع . والطَّرْفُ : إصابتك عيناً بشوب أو غيره ، الاسم الطَّرْفَةُ : يقول طُرِفَتْ عينُهُ ، وأصابتها طُرْفَةٌ^(٢) . وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعي : طُرِفَتْ^(٣) عينُهُ فهي تُطَرَفُ طَرَفًا إذا حَرَّكَت جفونها بالنظر ، ويقال : هي بمكان لا تراه الطَّوَارِفُ : بمعنى العميون ويقال : امرأةٌ مطروفةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْمَحُ عَيْنُهَا إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروفةُ من النساء : التي تَطْرِفُ^(٤) الرجال لا تثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروفة^(٥) من النساء التي قد طَرَفَهَا حبُّ الرجال : أي أصاب طَرَفُهَا ، فهي تَطْمَحُ وتُشْرِفُ^(٦) لكل من أشرف لها ولا تُغْنِ طَرَفُهَا ، كأنما أصاب طَرَفُهَا طُرْفَةٌ أو عودٌ ، ولذلك سُمِّيت مطروفة .

وقال زياد في خطبته : إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم : أي أصابتها فطمحت بأبصاركم^(٧) إلى زُخْرُفِها وزينتها ، وأنشد الأصمعي^(٨) .

ومطروفة العينين خفاقة الحشا

منعمة كالريم طابت فطلت

وقال طرفة يذكر جارية مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا

على رساقم مطروفة لم تُسَدِّدِ^(٩)

(٤) في د « التي نظرت »

(٥) في د : « والمطروف » .

(٦) في د : « وتشرق » .

(٧) في م : « أبصاركم » .

(٨) لفظ « الأصمعي » ساقط من م .

(٩) البيت من معلقته ص ٥٩ .

(١) في د « الطريف » وهو يحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « فهي تطرف طرفاً فهي

مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطفاً

إذا حركت . . »

قال أبو عمرو: والمطروفة: التي أصابتها^(١)
طرفة فهي مطروفة فأراد أنها^(٢) كأن
في عينيها قذى من استرخأهما .

وقال ابن الأعرابي: مطروفة: منكسرة
العين كأنها طُرِفَتْ (عن كل شيء تنظر إليه
وقال ابن السكيت: يقال طُرِفْتُ فلانا)^(٣)
أطرفه: إذا صرفته عن شيء، وأنشد:
لَمَّا نَكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةً^(٤)
يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ
أى يصرفك .

قلت: وعلى هذا المعنى كأن المطروفة من
النساء، التي طرف طرفها عن زوجها إلى
غيره من الرجال؛ أى صُرفَ فهي طماحة^(٥)
إلى غيره .

(١) في ج: « التي أصابت عينها طرفة » .

(٢) عبارة ج: « أراد فائرة كأن في عينها قذى
للقنور » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ .

(٤) في د: « لدو مسألة » وهو تحريف .
والبيت لعمر بن أبي ربيعة كما في ديوانه ص ٤٨٢
والرواية فيه: لَمَّا نَكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّة: يطرفك الأدنى عن
الأقدم وهو من قصيدة مطلعها:
يا من لقلب دنف مغرم

هام إلى هند ولم يظلم

(٥) عبارة م: « فهي ضد القاصرة طرفها
على زوجها » .

وقال الليث: الأطراف: اسم الأصابع،
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع؛ كقولك:
أشارت بطرف إصبعها؛ وأنشد الفراء:
* يُبْدِيْنَ أَطْرَافًا لِيَطَافًا عَمَّهُ^(٦) *

قلت: جعل الأطراف بمعنى الطرف
الواحد^(٧) ولذلك قال عَمَّهُ . قال: وأطرافُ
الأرض: نواحيها، الواحد طَرَفٌ، ومنه قول
الله جل وعز: (أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)^(٨) أى من نواحيها
ناحية ناحية، وهذا على من فسّر نقصها
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل
نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من
غير^(٩) هذا، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال: أشرافهم، ولهذا
ذهب بالتفسير الآخر، قال ابن^(١٠) أحر:

(٦) هذا الرجز لرؤبة . وبعده كما في أراجيزه
ص ١٥٠ .

* لإذ حب أروى هم وسدمه *

(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .

(٨) آية ٤١ الرعد .

(٩) في م: « من غيرها، وأكثر التفسير » .

(١٠) في ج: « ومنه قول ابن أحر » .

عليهن أطراف من القوم لمن يكن

طعامهم حبًا بزغبة أغثا

وقال الفرزدق :

وأستل بنا وبكم إذا وردت مني

أطراف كل قبيلة من يمنع^(١)

يريد : أشراف كل قبيلة .

قلت : والأطراف بمعنى الأشراف جمع

الطرف أيضا ، ومنه قول الأعشى :

هم الطرف النأكو العدو وأنتم

بقصوى ثلاث تأكلون الوقا^(٢)

أخبرني المنذرى عن ابن أبي العباس

عن ابن الأعرابي أنه قال : الطرف في بيت

الأعشى جمع طريف ، وهو المنحدر في النسب ،

وهو عندهم أشرف من القمعد^(٣) .

وقال الأصمعي : يقال فلان طريف

النسب ، والطرافة فيه بينة : وذلك إذا كان

كثير^(٤) الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال الليث : الطرف : الطائفة من

الشيء ، يقول : أصبت طرفا من الشيء .

قلت : ومنه قول الله جل وعز :

(لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)^(٥)

أى طائفة .

والطرف أيضا : اسم يجمع الطرفاء

وقل ما يستعمل في الكلام إلا في الشعر ،

والواحدة طرفة ، وقياسه قصبة وقصب

وقصباء ، وشجرة وشجر وشجراء .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطرف :

العتيق الكريم ، من خيل طرؤف ، وهو

نعت للذكور^(٦) خاصة .

قال : وقال الكسائي فرس طرفة

بالهاء للأنثى ، وصليمة : وهى الشديدة .

وقال الليث : الطرف : الفرس الكريم

الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد

الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) في د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل واللسان . ورواية الديوان

ص ٥٢٦ : كل قبيلة من يسم .

(٢) في ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٣) في د : « التمدد » وهو تحريف .

ويقال : هو المُسْتَطَرِف ليس من نتاج صاحبه ، والأثنى طِرْفَة ، وأنشد :

* وَطِرْفَة شَدَّتْ دِخَالاً مُدْبِجًا *

والعرب تقول : لا يُدْرِى أَيْ طَرَفِيهِ أطول ، ومعناه : لا يدري أنسبُ أبيه أفضل^(١) أم نسب أمه .

وقال : [فلان]^(٢) كريمُ الطَّرَفَيْنِ : إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد [فقال]^(٣) :

فكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح^(٤)

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي » قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له محرّم .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى : (فَسَبِّحْ وَأَطْرَفَ الذَّهَارِ^(٥)) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفِيهِ فجمع . ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفَيْنِ : إذا كن خبيثَ اللسان والفرج . وقد يكون طَرَفَا الدَّايَةِ مُقَدِّمَهَا ومؤَخَّرَهَا ؛ قال حميد بن ثور يصف ذئباً وسُرْعَتَهُ^(٦) :

نَرَى طَرَفِيهِ يَعْصِلَانِ كَلَاهَا

كما اهتزَّ عودُ^(٧) السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ

أبو عبيد : يقال فلان لا يَمْلِكُ طَرَفِيهِ ؛ يَعْنُونَ اسْتَهَ وَقَمَهُ : إذا شَرِبَ دواءً وخمرًا فقاء وَسَلَخَ^(٨) . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفَ الكَرِيمَ من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيلَ في عهد كاهلٍ

لَطَرِفٍ^(٩) كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ صَرِيحٍ^(١٠)

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) في م . « ذئباً وعسلانه » وما بمعنى . [في شرح البيت حقق الشارح المتتابع بالياء] [س] (٧) في د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف من الناسج .

(٨) في د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) في د : « لطرفاء » .

(١٠) في م : « طريق » . والتصويب في هاتين الكلمتين عن أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه : « كنصل المشرفي » بدل « السهمري » .

(١) في م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (اللسان) .

والأسود ذو الطرفين : حية له إمرتان ،
إحداها في أنفه ، والأخرى في ذنبه ، يقال :
إنه يضرب بهما فلا يطني .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة
الطريفة ، والطريفة من النصي والصليان
إذا أعتما وتما ، وقد أطرفت الأرض .

الإصمعي : ناقة طرفة : إذا كانت
تُطرف الرياض روضة بعد روضة ، وأنشد^(١)
فقال :

إذا طرِفتُ في مَرَبَعٍ بكَرَّاتِهَا
أو استأخرت عنها الثقالُ القناعِسُ
ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره^(٢) :
رجلٌ طَرِفٌ ، وامرأة طَرِفة : إذا كانا
لا يثبتان على عهد ، وكل واحد منهما يُحِبُّ
أن يستطرف آخر غير صاحب ، فيطرف غير
ما في يده : أي يستحدث . وبغير مُطَرَفٍ ،
قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرمة :

كأنتي من هوَى خرقاءٍ مُطَرَفٍ
دأبى الأظالَ بعيدُ السَّوِي مَهْيُومٍ^(٣)
أراد : أنه من هواها كالبعير الذي اشترى
حديثاً [فهو لا يزال^(٤)] يحن إلى ألافه .

والعرب : تقول [فلان^(٥)] ماله طارِفٌ
ولا تالِدٍ ، ولا طَرِيفٌ ولا تَلِيدٌ . فالطارِفُ
والطريف : ما استحدثت من المال واستطرفته ،
والتالِدُ والتلیدُ : ما ورثته عن الآباء^(٦)
قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخر وقد قَدِمَ من
سفر : هل وراك طريفةٌ خَبر تُطَرِّفنا ؛ يعني
خبراً جديداً قد حَدَث^(٧) . ومثله : هل من
مُغَرِّبة خَبرٍ .

والطُرُفة : كل شيء استحدثته فأعجبك ،
وهو الطريفُ وما كان طريفاً ولقد طَرُفَ
يَطَرُفُ . وأطرفت فلاناً شيئاً : أي أعطيته
شيئاً لم يملك مثله فأعجبه .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) في م « عن آبائك » .

(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر

مثله » .

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في
ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرُفت في مربع .. »
بالتاء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هذا يقال » .

كما قالوا : مِغْزَل ، وأصله مُغْزَل من أَغْزَلَ :
أى أدير . وكذلك المِصْحَف والمِجْسَد^(٥) .

أبو عبيد عن أبي زيد : نعمة مُطَرَفَةٌ :
وهى التى اسودّت أطراف أذنيها وسائرها
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها
وسائرها أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخليل أبلق^(٦)
مُطَرَفٌ : وهو الذى رأسه أبيض^(٧) ، وكذلك
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبلق . مُطَرَفٌ
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما وهو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطَّرَافُ :
بيت من آدم ، قال : وقال الأُمَوِيُّ :
الطَّوارفُ من الخِباء : مارفت من نواحيه
لتنظرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عديّ
ابن حاتم الطائى^(٨) ، الطَّرَفَاتُ ، قتلوا بصفين ،
أسماءهم : طَرِيف وطَرْفة ومُطَرَفٌ ،
وفى الحديث : أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال

وقال الأصمعى : طَرَفَ الرجلُ حَوْلَ
العسكر : إذا قاتل على أقصاهم وناحياتهم ،
وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرَفًا .

وقيل^(١) المَطَرَفُ : الذى يأتى أوائل
الخليل فيرودها على آخرها^(٢) ، وقيل : هو الذى
يقاثل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهذليّ :

مُطَرَفٍ وَسَطٍ أُولَى الْخَلِيلِ مُعْتَكِرٍ
كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْسَطًا لَهْجَمَةِ الْقَطِمْ^(٣)

وقال المنفلد : التطريف أن يرد الرجلُ
الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَفَ عنها هذا الفارسُ . وقال متمم :

وقد عَلِمْتُ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَنَّا
نُطَرِّفُ خَافَ الْمُرْقَصَاتِ^(٤) السَّوَابِقَا
وقال شيمر : أعْرِفُ طَرَفَهُ : إذا طرده .
ابن السكيت عن الفراء : المِطَرَفُ من الثياب :
ما جعل فى طَرَفَيْهِ علمان . قالوا : والأصلُ
مُطَرَفٌ ، فكسروا الميم لتكون أخف :

(٥) فى د ، : « المسجد » .
(٦) فى م : « أبيض » .
(٧) فى د ، ح : « أبيض » .
(٨) كلمة « الطائى » ساقطة من د ، ح

(١) فى م : « وقال غيره » .
(٢) فى ج : « على آخرها » .
(٣) البيت فى أشعار الهزليين ج ١ ص ٢٠٦ .
(٤) فى اللسان « الموقصات » بالواو .

« عليكم بالتَّلبينة » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنزل البرمة حتى ^(١) يأتي على أحد طرفيه ، معناه : حتى يفيق من علته أو يموت . وإنما جعل ^(٢) هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في علته .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم : لا يُدرى أى طرفيه أطول . يريد : لسانه وفرجه ، لا يُدرى أيهما ^(٣) أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن ^(٤) زيد وقد مرّ في أول هذا الباب . ويقال : طرّفت الجارية بناتها : إذا خصّبت أطراف أصابعها بالحناء وهي مُطرّفة .

[فطر]

قال الليث الفُطرُ ضربٌ من السكّماء ، والواحدة فُطرة : قال والفُطرُ : شيء قليل من اللبن يُحلب ساعتئذ ، تقول : ما حلينا إلّا فُطراً وقال المَرار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) في د : « وإنما شغل هذين » وفي ج :

« سعل هذان » .

(٣) في د : « يريد أنهما أعف » وفي ح :

« أيهما أعف » .

(٤) في م : « أبى زيد » .

* عاقِرٌ لم يُحتلب منها فُطرٌ ^(٥) *

عمرو عن أبيه : الفُطيرُ : اللبنُ ساعة يُحلب . وسئل عمر عن المذى فقال : ذاك الفُطرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فإن رواه ذاك الفُطرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمي فُطراً لأنه شُبّه بالفُطر في الحلب ^(٦) ، يقال فَطَرْتُ الناقةَ أَفطرها فُطراً : وهو الحلبُ بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلّا قليلاً ، وكذلك المذى يخرج قليلاً قليلاً ^(٧) .

وقال ابن شميل : الفُطرُ مأخوذٌ من تَفَطَّرْت قَدَمَاهُ دَمًا ، أى سالنا . قال ^(٨) : وفَطَّر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفُطرُ الشقُّ ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : (إذا السماءُ انشَقَّت) ^(٩) أى انشقت . وتَفَطَّرْت قَدَمَاهُ أى انشقتا ،

(٥) صدره في المفضلية - ١٦ :

* بازل أو أخلفت بازلها * [س]

(٦) في د : « في الحلب » .

(٧) لفظ « قليلاً » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أفهم

ناسخها عبارتي ابن شميل وأبي عبيد المتقدمين بعد قوله

« تَفَطَّرْت قَدَمَاهُ » .

(٩) أول سورة الانفطار .

ومنه أَخِذْ فِطْرُ الصَّائِمِ لَأنه يَفْتَحُ فاه . والفَطْرُ :
ما يَفْطُرُ عليه ^(١) .

ويقال : فَطَرْتُ الصَّائِمَ فَأَفْطَرَ ، ومثله
في الكلام بَشَّرْتَهُ فَأَبَشَّرَ .

وفي الحديث : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُحْجُومُ .
وقال الله عزَّ وجل : (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ^(٢) .

قال ^(٣) ابن عباس : كنتُ ما أدرى ما فاطر
السَّمواتِ والأَرْضِ حتَّى احْتَكَمْتُ إِلَى أَعْرَابِيَّانِ
فِي بئرٍ ، فقال أحدهما : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَي أَنَا
ابْتَدَأْتُ حَقْرَهَا .

وأخبرني النُّزْدِيُّ عن أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ
هَذَا : أَيِ ابْتَدَأَهُ .

قال : وفطرنَا به : إِذَا بَزَلَ وَأُنْشَدْنَا :
حتَّى نَهَى رَائِضَهُ عَنْ قَرَّةٍ
أَنْيَابُ عَاسٍ شَاقِيٍّ عَنْ فِطْرِهِ ^(٤)

ويقال : قَدْ أَفْطَرْتَ جِلْدَكَ : إِذَا لَمْ تَرَوْهُ
مِنَ الدَّبَاغِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : خَرَّتِ الْعَجِينُ
وَفْطَرْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وقال الفرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ) ^(٥) قال : نَصَبَهُ عَلَى الْفِعْلِ .

وأخبرني النُّزْدِيُّ عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِ أَنَّهُ قَالَ
الْفِطْرَةُ : الْخِلْقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ . قال : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ [حِكَايَةً عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ^(٦)] (إِلَّا الَّذِي
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُ الدِّينِ) ^(٧) أَيِ خَلَقَنِي . وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي) ^(٨)

قال : وَقَوْلُ ^(٩) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَعْنِي الْخِلْقَةَ
الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ ،
فَإِذَا وَلَدَ يَهُودِيٌّ بَيَّانَ هُودَاهُ فِي حُكْمِ الدُّنْيَا ،

(٥) آية ٣٠ الروم .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٨ الزخرف .

(٨) آية ٢٢ يس .

(٩) في م : « وقال في قول »

(١) في د : ما يَفْطُرَاهُ .

(٢) أول فاطر .

(٣) في م : « وروى عن ابن عباس أَنَّهُ قَالَ » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د

بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقُه ،
والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولودٍ يُولدُ على
الفِطرةِ التي فطرَ (الله) عليها بنى آدم حين
أُخرجهم من صُلبِ آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ » (٣) الآية .

وقال أبو عُبَيْد : بلغني عن ابن المبارك
أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله
الحديثُ الآخرُ : أن النبي صلى الله عليه وسلم
سُئِلَ عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلمُ
بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما
يُولَدُونَ على ما يصيرون إليه من إسلامٍ
وكفر .

قال أبو عُبَيْد : وسألت محمد بن الحسن
عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في
أوّل الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب
إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل
أن يهوده أبواه ما ورثهما ولا ورثاه ؛ لأنه
مُسلم وهما كافران .

(٣) آية ١٧٢ الأعراف

أو نصرانيًّا نصرّاه في الحكم ، أو مجوسيّان
[مجسّاه] (١) في الحكم ، وكان حكمه حكمَ
أبويه حتى يُعبّر عنه لسانه ، فإن مات قبل
بلوغه مات على ما سبق له من الفِطرة التي فطر
عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطرةٌ ثانية : وهي الكلمةُ التي
يصيرُ بها العبدُ مسلمًا ، وهي شهادة أن لا إله
إلا الله ، وأن محمدًا (٢) رسولُه جاء بالحقّ من
عند الله عزّ وجل ، فتلك الفِطْـرَةُ :
الدينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علمَ
رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ
على الفِطْـرَةِ .

قال : وقوله : « فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا »
فهذه فِطْـرَةُ فطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فطر كلُّ إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : « عبده ورسوله »

ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسّر أبو هريرة حين قرأ « فِطْرَةَ اللَّهِ » وقوله : « لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » يقول أَمَلَكَ الْخَلْقَةِ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ حين أخرج من صُلب آدَمَ كُلَّ ذَرِيَّةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كل مولود يُولد على تلك الفطرة ، أَلَا تَرَى غُلَامَ الْخَضِرِ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَهُ (الله) (٤) يَوْمَ طَبَعَهُ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ ، فَأَعْلَمَ (٥) اللَّهُ الْخَضِرَ بِخَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ عَلَيْهَا (٦) وَلَمْ يَعْلَمْ مُوسَى ذَلِكَ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ تِلْكَ الْآيَةَ لِيَزِدَادَ عِلْمًا إِلَى عِلْمِهِ .

قال : وقوله : « فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ »

قلتُ : غَبَا (١) على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى (٢) قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حُكْم (٣) منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود ، وكتاب كتبه الْمَلَكُ بأمر الله جلّ وعزّ له من سعادة أو شقاوة ، والنسخ لا يكون في الأخبار ، إنما النسخ في الأحكام .

وقرأت بخط شمير في تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولد على الفطرة » الحديث .

(١) في د : غنى « وهو تحريف

(٢) في د : « إلى أن قول »

(٣) ما بين المربعين ساقط من د

(٤) زيادة عن د

(٥) في الأصل : « فعلم »

(٦) في م : « لها »

قلت : وكذلك [القول ^(٤)] في [أطفال قوم نوح الذين دَعَا على آبائهم وعليهم بالفرق ، إنما استجاز الدِّعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلَّ وعزَّ أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث ^(٥) قال له : « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ » ^(٦) فأعلمه أنهم فطروا على الكفر .

قلت : والذي قاله إسحاق هو القول الصحيح الذي دلَّ عليه الكتاب ثم السنة .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوبٌ بمعنى اتَّبِعْ فِطْرَةَ اللَّهِ ؛ لأن معنى قوله « فَأَقِمْ وَجْهَكَ » ^(٧) اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ ، اتَّبِعْ فِطْرَةَ اللَّهِ ، أى خَلْقَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ .

قال : وقولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مولودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » معناه : أن الله

وَيُنْصِرَانِهِ » يقول : بالأبوين يُبَيِّنُ لَكُمْ ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارِيث وغيرها .

يقول : إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدهما بحكم (الأبوين) ^(١) في الصلاة والموارِيث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم ^(٢) الكافر أنتم في الموارِيث والصلاة ، وأما خِلْفَتُهُ الَّتِي خُلِقَ لها ^(٣) فلا عِلْمَ لَكُمْ بذلك .

ألا تَرَى أَنَّ ابنَ عباس حين كَتَبَ إليه نَجْدَةُ في قَتْلِ صَبِيَّانِ الْمُشْرِكِينَ كَتَبَ إليه : إِن عَلِمْتَ مِنْ صَبِيَّانِهِمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَاقْتُلْهُمْ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ الْخَضِرِ أَحَدٌ في ذَلِكَ ، لِمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، كما خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ مُنْكَرًا في الظَّاهِرِ ، فَعَلِمَهُ اللَّهُ عِلْمَ الْبَاطِنِ فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ في ذَلِكَ .

(٤) زيادة عن م

(٥) في م : « حين »

(٦) آية ٣٦ هود

(٧) آية ٣٠ الروم

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « بحكم الكفر » وبعد هذه الكلمة

في اللسان بياض ؛ كتب مصححه : كذا بياض في الأصل

(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء في الحديث : « أن الله أخرج من صلب آدم ذريةً كالذَرِّ وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ » ^(١) الآية إلى قوله تعالى « قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكلُّ مولود هو من تلك الذرية التي شَهِدَتْ أن الله خالقها ؛ فعني « فطرة الله » [أي دين الله] ^(٢) التي فطر الناس عليها .

قلت : والقولُ ما قال إسحاق بن إبراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فَطَرْتُ المَجِين والطَّين : وهو أن تَعَجِنَهُ ثم تخبزه من ساعته . وإذا تركته لِيَخْتَمِرَ فقد خمرته ، واسمه الفَطِير .

قال : وانفطر الشَّوْب : إذا انشق ، وكذلك تفطر . وتفطرت الأرض بالنبات : إذا انصدعت ^(٣) . وفطرت ^(٤) أصبع فلان : أي ضربتها فانفطرت دماً .

وقال غيره : الفَطِير من الشياطين : المَحَرَّم الذي لم يُجَدِّد باغاه . وسيف فُطَار : فيه شقوق ؛ وقال عنتره :

وسَيِّفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي

سلاحِي لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفُطَارِيُّ من الرجال : الفَدَمُ الذي لاخير عنده ولا شر ؛ مأخوذ من السيف الفُطَار الذي لا يقطع .

الحراني عن ابن السكيت : الفَطْرُ : الشق ، وجمعه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار . والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرُونَ ، يقال : هؤلاء قوم فِطْرٌ .

[طفر]

قال الليث : الطَّفَرُ : وثبةٌ في ^(١) ارتفاع كما يَطْفِرُ الإنسان حائطاً أي يَثْبِيهِ إلى ما وراءه . قال : وطَيَّفُورٌ : طَوَيْئِرٌ صغير .

وقال غيره ^(٥) : أطفر الراكب بغيره إطفاراً ؛ إذا أدخل قدميه في رَفْعِيهَا ^(٦) : إذا ركبها

(٤) في د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٥) في د : « بحسرة » .

(٦) في د : « رفقتها » محرفاً . والبعر يؤنث ،

على معنى لإرادة الناقلة .

(١) ساقط من د

(٢) في د : « تصعدت » محرفاً .

(٣) في د : « وتفطرت » .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا
البعير .

[فرط]

الحرائث عن ابن السكيت : الفرطُ :
أن^(١) يقال آتيتك فرطاً يوم أو يومين :
أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عبيد
للبييد :

هل النفسُ إلا مُتعةٌ مستعارةٌ

تُعارُ فتأتى ربها فرطاً أشهر^(٢)

وقال أبو عبيد : الفرطُ : أن يلقى^(٣)
الرجل بعد أيام ، يقال^(٤) : إنما ألقاه في
الفرط .

وقال ابن السكيت : الفرطُ : الذى يتقدم
الواردةَ فيهيىء الدلاء والرشاء ، ويمد^(٥)
الحوض ويسقى فيه .

يقال : رجل : فرط ، وقوم فرط . ومنه

قيل للعفل الميت : اللهم اجمله لنا^(٦)
فرطاً : أى أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أنا فرطكم على الخوض » . ويقال رجل
فارط وقوم فرط .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : الفارطُ
والفرطُ : المتقدم فى طلب الماء ، يقال : فرطت
القوم ، وأنا أفرطهم فروطاً : إذا تقدمتهم ،
وأنشد :

فأثار فارطهم غطاطاً جُمّاً

أصواتها كتراطن الفرس

قال : وفرطتُ غيرى : قدمته . وأفرطتُ
السقاء : ملأته . وأنشدنى :

ذلك برى فلن أفرطه

أخاف أن يُنجزوا الذى وعدوا^(٧)

قال : يقول : لا أخلفه فأنتقد منه .

قال أبو عبيد : وقال غسيبره : فرطتُ

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) فى م : « أن يأتى » .

(٤) فى د : « فقال » محرفاً .

(٥) فى ر . « ويمد » بالدال ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه

ص ٨١ .

(٧) البيت لصخر ألقى الهذلى ، وهو فى أشعار

الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

في الشيء : ضيّعته . وأفرطت في القول : أى
أكثرته .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »^(١) .

قال : وقال الكسائي في قوله تعالى :
« وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »^(٢) [يقال : ما أفرطت في القوم
واحدا : أى ما تركت .

وقال الفراء : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قال^(٣) :
منسيون في النار .

والعرب تقول^(٤) : أفرطت منهم ناساً :
أى خَلَقْتَهُمْ وَنَسِيتَهُمْ . قال ويقرأ « مُفْرَطُونَ »
يقول : كانوا مُفْرَطِينَ على أنفسهم في الذنوب
ويقرأ « مُفْرَطُونَ » [يقول : كانوا مُفْرَطِينَ]
كقوله « يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »
يقول : فيما تركتُ وضيعت .

شمر عن ابن الأعرابي : المَاءُ بَيْنَهُمْ فُرَاطَةٌ :
أى مُسَابَقَةٌ .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيةً فصيحَةً تقول :
أفترطتُ ابنين^(٥) .

قال : وأفترط فلانٌ فَرَطًا له^(٦) أى أولاداً
لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابي : الفَرَطُ : العَجَلَةُ ،
يقال فَرَطَ يَفْرُطُ .

وروي عن سعيد بن جبير في قوله « وَأَنْتُمْ
مُفْرَطُونَ » قال : منسيون مضيّعون .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : « إِنَّا
نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا »^(٧) قال : يَعَجَلُ
إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول : فرط منه^(٨) أمرٌ : أى بَدَرَ
وَسَبَقَ . إذا أسرف . وفرط : تَوَانَى ونَسِيَ .
وقال في قوله تعالى : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا »^(٩)
أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها .

وقال أبو الهيثم : أمرُهُ فُرُطٌ : أى مُتَهَاوَنٌ
به مضيّع .

(٥) في د : « اثنتين »

(٦) كلمة « له » ساقطة من ج

(٧) آية ٤٥ طه

(٨) في د : « منى »

(٩) آية ٢٨ الكهف

(١) آية ٥٦ الزمر

(٢) آية ٦٢ النحل

(٣) ما بين المربعين ساقط من د

(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرُطًا »
 أى كان أمره التفریط ، وهو تقديم الفجر :
 وقال غيره : « وكان أمره فُرُطًا » أى
 نَدَمًا ، ويقال سرفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفُرُطُ : الفرسُ
 السريعة ، وقال لبيد :

ولقد حميتُ الحَيَّ تحملِ شِكَّتِي
 فُرُطٌ وشاحي إذ غَدوتُ لجامُها^(١)
 قال : والفُرُطُ أيضا : الجبلُ الصغير ،
 وقال وَعَلَةُ الجَرَمِيِّ :

وهل سموتُ بجرار له كَجَبِّ
 جَمِّ الصَّوَاهِلِ بين السَّهْلِ والفُرُطِ

وجمع الفُرُطِ أفراط ، وهى آ كَامٌ^(٢)
 شَبِيهَاتُ بالجبال . ويقال : فرطت الرجل :
 إذا أمهلتَه . وفرطت البئر : إذا تركتها
 حتى يثوب ماؤها ، قال ذلك شمر ، وأنشد
 فى صفة بئر :

وهى إذا ما فُرِطت عَقَدَ الودَمُ
 ذاتُ عِقَابٍ همشٍ وذاتُ طَمٍّ

[س] (١) ديوانه ص ٣١٥

(٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام

الجبال »

يقول : إذا أُجِيتَ هذه البئر قدر ما يعقد
 وذمُّ الدَّلْوِ ثابتٌ بماء كثير ، والعِقَابُ :
 ما يشوب لها من الماء ، جمعُ عَقَب : وأما قول
 عمرو بن معدى كَرَب :

أطلتُ^(٣) فِرَاطَهُمْ حتى إذا ما
 قتلتُ^(٤) سَرَاتَهُمْ كانت قَطَاطٍ^(٥)

أى أطلتُ إِمهالَهُمْ^(٦) والثانى بهم
 إلى أن قتلَهُمْ^(٧) .

وقال الليث : أفراط الصَّبَاح : أولُ
 تباشيره ، الواحد فُرُط ؛ وأنشد لرؤبة :
 باكرته^(٨) قبلَ الغَطَاطِ اللفَطِ

وقبلَ أفراط الصَّبَاحِ الفُرُطِ

قال : والإفراط : إِمجالُ الشئ فى الأمر
 قبل التثبُّت ؛ يقال : أفراط فلان فى أمره :
 أى يَجَل فيه . والفَرَطُ : الأمرُ الذى يَفُرُّطُ

(٣) فى د : « أجات »

(٤) فى د قبلت »

(٥) فى د : « فرطاط »

(٦) فى ا : « إِمهالهم » وكل هذا تحريف

(٧) فى د : « حتى قتلهم »

(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن

أراجيز رؤبة ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز
 شطر ، هو :

* وقبل جوني القفا المخطط *

وفلان ذو فُرْطَة^(٥) في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال ألفاه وصادفاه وفارطه وقالطه ولاقطه ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَطَ يَفْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولا مجردا خاصا في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلان لا يُفْطَرُ لإحسانه وبره أي لا يُفْتَرَضُ^(٦) ولا يخاف فوته .

[ط ر ب]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعمالات .

[ط ر ب]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول^(٧) الفرح .

فيه صاحبه ؛ أي يضيّع . وكلُّ شيء جاوز قدره فهو مُفْرِطٌ ؛ يقال : طولٌ مُفْرِطٌ ، وقِصْرٌ مُفْرِطٌ وفلان^(١) تفارطته الموموم : أي لا تصيبه الموموم إلا في الفَرَط . وقال غيره : هذا ماء فُراطة بين بني فلان وبني فلان ، ومعناه : أيهم سبق إليه سقى^(٢) ولم يزاخمه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلان أولاداً : أي قدّمهم .

وقال أبو سعيد : فلان مُفْطِرُ السَّجَالِ^(٣) في العُلا : أي له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مُفْطِرَ السَّجَالِ إلى العُلا

في حَوْضِ أبلَجَ تَمْدُرُ التَّرْنُوقَا

ومفَارِطُ البُلْدِ : أطرافه^(٤) ، وقال أبو زبيد :

وَسَمَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبْلِ الصُّ

سَمٌ لَعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدِ

(١) في م : « ويقال : تفارطته »

(٢) في د : « سبق »

(٣) في م : « مفراط السجال »

(٤) في د : « أفراطه » وهو تحريف

(٥) في د : « ذفروطة »

(٦) في د : « لا يفطرط » وهو تحريف

(٧) في م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمعي : الطَّرْبُ : خَفَّةٌ يَجِدُهَا
الرجلُ لشوقٍ أو فرحٍ أو همٍّ ، وقال النابغة
الجعديّ في الهمِّ :

وأراني طرباً في أثرهم

طربَ الواله أو كالمُخْتَبَلِ^(١)

ويقال : طَرَّبَ فلانٌ في عنائه^(٢) تطريباً :
إذا رَجَّعَ صوته وزينه ، وقال امرؤ القيس :

* كما طَرَّبَ الطائرُ المُسْتَحِرَّ^(٣) *

إذا رَجَّعَ [صوته^(٤)] وقت السحر .

وقال الليث : الأطرابُ : نقاوة الرياحين
وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحدأة الإبلَ :
إذا^(٥) خفت في سيرها من أجل حداثهم ،
وقال الطرمّاح :

واستطربتْ طُعْنُهُمْ لما أخزأَلْ بهم^(٦)

آلُ الضُّحَى ناشطاً من داعياتِ دَدِ

يقول : حملهم على الطَّرَبِ شوقٌ نازع^(٧)

[وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي]^(٨) .

أبو عبيد : المطاربُ : طرقٌ ضيقة

واحدتها مطربة ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومتَلَفٍ مثلِ فَرَقِ الرأسِ تَخْجِلُهُ

مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمْيَاكُهَا فَيَحِ^(٩)

وقال الليث : الطَّرْطُبُ - الباء مثقلة -

النَّدَى الضخمُ المسترخي ؛ يقال : أخزى الله

طَرطَبِيَّهَا^(١٠) . قال : ومنهم من يقول طَرطُبة

للواحدة فيمن يؤنث الندى :

أبو عبيد عن أبي زيد : طَرطَبْتُ بالغنم

(٦) في د : « لا أخبراك » . وفي م : « لما

أخزأن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرمّاح
ص ١٤٤ .

(٧) في د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار الهذابين ج١ ص ١١٠ .

(١٠) في م : « طرطبيها » .

(١) في د : « أو بالختبل » وهو تحريف .

(٢) في د : « في عناده » .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٠ :

* يعل به برد أليابها *

(٤) زيادة عن م

(٥) عبارة م : « أي حدوا بها فنخفت في سيرها

ونشطت مرحاً » .

طَرُطَبَةً : إذا دَعَوْتَهَا . والطَرُطَبَةُ بالشفَتَيْن ؛
قال ابن حَبْنَاء :

فَإِنْ أُسْتُكَ الْكُومَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ

يُطَرَّطَبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ
وإِبِلٌ طَرَابٌ : إذا طَرِبَتْ مُلْحَدَاتِهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَطْرَبُ
وَالْمَقْرَبُ : الطريق الواضح .

[طبر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَبَرَ الرجلُ
إذا قَفَرَ^(١) . وطَبَرَ : إذا اخْتَبَأَ .

أبو الحسن اللحياني : وَقَعَ^(٢) فلانٌ في بنات
طَبَارٍ^(٣) وطَمَار : إذا وقع في داهية .

ابن الأعرابي قال : من غريب شجر
الضَّرِفِ^(٤) الطَّبَارُ وهو على صورة التين إلا
أنه أرق .

[بطر]

قال الله عز وجل : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتِهَا^(٥)) .

[قال أبو اسحاق نصب معيشتها^(٦)] .
قال : وَالْبَطَرُ الطُّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ .

وروى الفراء عن الكسائي أنه قال :
يقال رَشِدَتْ أَمْرُكَ ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ ،
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ .

قال : أوقع العرب هذه الأفعال على
هذه المعارف التي خرجت (مفسرة^(٧))
لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى : بَطَرْتُ
مَعِيشَتِي^(٨) وكذلك أخواتها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَرَ الرَّجُلُ
وَبَهَتْ بمعنى واحد .

وقال الليث : الْبَطَرُ كَالْحَيْرَةِ وَالِدَّهَشِ .
وَالْبَطَرُ : كَالْأَشَرِ وَغَمَطُ النِّعْمَةِ .

ويقال : لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلٌ فلانٍ حُلْمَكَ :
أى لَا يُدْهِشْكَ . قال : ورجلٌ بطيرٌ ، وامرأة
بطيرة ، وأكثُرُ ما يقال للمرأة .

(١) في د : « إذا قفر » بالراء .

(٢) في د : « رفع » وهو تحريف .

(٣) في د : « طيار وأطمار » .

(٤) وهو خطأ في د : « شجر القير وهو »

(٥) آية ٥٨ القصص .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٨) في د ما بين قوله « معيشتها » وقوله :

« وكذلك أتعلم الناسخ عبارة : قوله والبطر الطغيان

في النعمة » ، وقد تقدمت .

وقال أبو الدَّقَيْش : إِذَا بَطِرَتْ وَتَمَدَّت
فِي النَّيِّ .

ويقال للبعير القَطُوف إِذَا جَارَى بِعِيرًا
وَسَاعَ اخْلَطُو قَصُورَتِ خُطَاهُ عَنْ مَبَارَاتِهِ^(١)
قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ : أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوْقَهُ .
وَالْمُهْبَعُ إِذَا مَاشَى الرُّبْعَ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ فَهَبَعَ :
أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِيَلْحَقَهُ .

ويقال لكلِّ مَنْ أَرَهَقَ إِنْسَانًا حَمَلَهُ مَا لَا
يَطِيقُهُ : قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ .

شَمَرُ : يُقَالُ لِلْبَيْطَارِ : مُبَيِّطِرٌ وَبِيَّطِرُ .

وقال الطرماح :

* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢)

قال وقال سلمة [بن] عاصم^(٣) : الْبَيْطَرُ :
اِخْلِيَاطٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَحَ الظَّلَامُ

جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهَمَامِ

قال شمر : صَيَّرَ الْبَيْطَارُ خَيْطًا كَمَا صَيَّرُوا
الرَّجْلَ الْحَازِقَ إِسْكَافًا .

وقال غيره : الْبَطْرُ : الشَّقُّ وَبِهِ^(٤) سُتْمَى
الْبَيْطَارُ بَيْطَارًا .

وقال الليث : هُوَ يُبَيِّطِرُ الدَّوَابَّ أَيْ
يُعَالِجُهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : ذَهَبَ دُمُهُ
خَضِرًا مَضْرًا ، وَذَهَبَ بِطْرًا : أَيْ هَدَرًا .

وقال أبو سعيد : أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طُلَّابَهُ
حُرًّا صَاحِبًا [بِاقْتِدَارِ] وَبَطْرَ فَيَحْرَمُوا لِإِدْرَاكِ
الشَّارِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « الْكِبَرُ بِطْرُ الْحَقِّ وَغَمْضُ النَّاسِ » ،
وَبَطْرُ الْحَقِّ : أَلَا يَرَاهُ حَقًّا ، وَيَتَكَبَّرُ عَنْ
قَبُولِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَطِرَ فُلَانٌ هِدْيَةَ أَمْرِهِ :
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، وَجْهَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ . وَالْبَطْرُ :
الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ ؛ وَعَلَى هَذَا بَطْرُ الْحَقِّ :
أَنْ يُطْنَى عِنْدَ الْحَقِّ ؛ أَيْ يَتَكَبَّرُ عِنْدَ قَبُولِهِ .

وقال الكسائي : ذَهَبَ دُمُهُ بِطْرًا : إِذَا

(١) في م : « عَنْ مَوَاهِقَتِهِ » وَهِيَ بِمَعْنَى .

(٢) صدره كما في ديوانه من ١٧٢ :

* بِسَاقِطِهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ *

(٣) زيادة عن م .

(٤) في م : « وَمِنْهُ » بِدَلِّ « وَبِهِ » .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحقُّ
أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحيرَ ودَهِشَ ،
وعلى هذا المعنى : أن يتحيرَ في الحق فلا يراه
حقاً^(١) .

[ربط]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال :
حدثنا علي بن [محمد بن^(٢)] حجر عن إسماعيل
ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [بن عبد الرحمن]
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما يمحو
اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى
يا رسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على
المكاره وكثرةُ الخطا إلى المساجد وانتظارُ
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط » .

قلتُ : أراد النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله : « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا^(٣)) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

جاء في تفسيره الآية : [ومصدر رابطت
رباطاً] وإصبروا على دينكم ، وصابروا
عدوكم . ورابطوا : أى أقيموا على جهاده
بالحرب .

قلت : وأصلُ الرباط^(٤) من مُرابطة
الخيال ، أى ارتباطها بازاء العدو في بعض
الشغور .

والعربُ تسمي الخيلَ إذا رُبطت^(٥)
بالأُفنية وعُلفت : رُبطاً ، واحداً رَبيط ،
وتجمع الربطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : (وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ^(٦)) .

وقال الفراء^(٧) : في قول الله جل وعز :
(وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ) . قال : يريد الإناث
من الخيل .

وقال الليث : الرباطُ مرابطةُ العدو ،
وملازمةُ الثغر^(٨) ، والرجل مُرابط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .

(٥) في م : « المربوطة بالأفنية وهى تعلق »

(٦) آية ٦٠ الأنفال .

(٧) في م : « وروى سلمة عن الفراء » .

(٨) في ج : وملازمة العدو .

قال : والمُرَابِطَاتُ : جماعاتُ الخيول
الذين^(١) رابطُوا .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي قال الرابطُ
الْجَائِسُ : الذي يَرْبُطُ نفسه عن الفرار ، يكفُّها
لجراته وشجاعته .

ويقال : رَبَطَ اللهُ على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
الرابط^(٢) الراهب .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : إذا بلغ الرُّطْبُ
اليُبُسَ فوضع في الجِرار وصُبَّ عليه الماء
فذلك الرَّبِيطُ ؛ فإن صُبَّ عليه الدِّيس فهو
المُصْفَرُّ .

[رطب] (٣)

قال الليثُ : الرُّطْبُ الواحدة رُطْبَةٌ ،
وهو النَّضِيجُ من البُسْرِ قبل إثماره . وقد
أرطبتِ النخلةُ ، وأرطبَ القومُ : أرطب
نخلهم ، فهم مرطبون . ورطبَتِ القومَ : أى
أطعمتهم الرُّطْبَ .

والرُّطْبُ : الرَّعْيُ الأخضر من بقول
الربيع ، اسمٌ جامع . وأرضٌ مرطبة : أى
مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب :
المتبلُّ بالماء . والرُّطْبُ : الناعم . وجارية
رَطْبَةٌ : رَخَصَةٌ ناعمةٌ .

والرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِسْفِسَةِ ما دامت
خضراء ، والجميع الرُّطَابُ .

ويقال : رَطَبُ الشيء يَرْطُبُ رُطوبَةً
ورَطَابَةً .

ويقال للسلام الذى فيه لين النساء
ورخاوتهن : إنه لَرَطْبٌ . والرطب : كلُّ عود
رَطْبٌ ، هو جمعُ رَطْبٍ .

ومنه قول ذى الرمة :

بأَجَةٍ نَشَّ عنها الماء والرُّطْبُ^(٤)

أراد هَيْجَ كلِّ عودٍ رَطْبٍ

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطْبِ .

أراد : ذوى كلِّ عودٍ رَطْبٍ فهاج . ويقال :
رَطَبَ فلان ثوبه : إذا بله [.

(١) كذا في نسخ واللسان .

(٢) كذا في نسخ الأصل . وعبارة اللسان :

« الربيط » .

(٣) هذه المادة ساقطة من د .

(٤) صدره كما في ديوانه من ١١ :

* حتى إذا معمان الصيف هب له *

[برط]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .
قلت : هذا حرف لم أسمعه لغيره .

[ط ر م]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط .
مستعمل .

[طرم]

قال الليث : الطَّرمُ في قول : الشَّهْدُ .
وفي قول : الزُّبْدُ ، وأنشد :
* ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شيبَ بالطَّرمِ ^(١) *
قلت : الصواب :

* ومنهنَّ مثلُ الزُّبْدِ قد شيبَ بالطَّرمِ *

وقال الليث : الطَّريمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رؤبة :

* في مُكْفَهَرِ الطَّريمِ الطَّرْنَبُ ^(٢)

(١) صدره كما في اللسان :

* فنهن من يلفي كصاب وعلقم *

(٢) البزى في أراجيزه ص ١٧١ :

* في مكفهري الطريم الثمرنبث *

وبعده :

* أفضنى منه بسبب مقعث *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : يقال للثجل إذا ملأ أبنيته من العسل : قد ختم ، فإذا سوَّى عليه قيل : قد طَرم ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرم .

قال : والطَّرمُ : سَيْلَانُ الطَّرمِ من الخلية ، وهو الشَّهْد .

وقال الليث : والطَّرمُ : اسم الكانون .
قلت : وغيره يقول : هي الطُّرمة .

قال الليث : الطرمة ^(٣) : نُتوء في وسط الشَّفة العليا ، والثَّرْفَةُ في السفلى ، فإذا جمعوا قالوا طُرْمَتَيْنِ لتغلب الطُّرمة على الثَّرْفَةِ .
قال : والطَّارِمةُ : بيت كالكُتْبة من خشب ، [وهي أعجمية ^(٤)] .

[رطم]

قال الليث : رَطَمْتُ الشيء رَطْمًا في الوَحْل فارطم فيه ، وكذلك أَرَطَمْتُ فلان في أمرٍ لا مخرج له منه إلا بعمَّة لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النساء :

الواسعة .

(٣) مثلثة الطاء .

(٤) ساقط من د

وأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا . وقال غيره : وادٍ
مَطَرٌ بغير ياء : إذا كان مَمَطُورًا .
(ومنه قوله) ^(٦) :

* فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ ^(٧) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَمَطُورٌ :
إذا كان كثيرَ السَّوَالِكِ ، طَيِّبُ النَّكْمَةِ .
وامرأةٌ مَطَرَةٌ ^(٨) : كثيرةُ السَّوَالِكِ عِطْرَةً ،
طَيِّبَةُ الْجِرْمِ وإن لَمْ تَقَطِّبْ .

(قال : ويقال :) مَزَرَ (فلان) ^(٩) .
قَرَّبَتْهُ وَمَطَرَهَا ^(١٠) : إذا مَلَأَهَا ؛ رواه
أبو ترَاب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابي : كَلَّمْتُ
فلانًا فامطر واستمطر : إذا أَطْرَقَ ؛ يقال :
مالِكٌ مُسْتَمَطِرٌ : أى سَاكِتٌ ^(١١) .

وقال الليث : رجلٌ مُسْتَمَطِرٌ : طالبٌ

[قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس
عن ^(١)] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ :
الضَّيْقَةُ الحَيَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وهى مِنَ النِّسَاءِ
الرِّتْقَاءِ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ البَيضَاءِ [قلت :
والرَّطُومُ كما قال أبو عمرو ^(٢)] .

وقال شمر : [مما قرأت بخطه ^(٣)] أَرَطَمَ
الرجلُ وَطَرَسَمَ وَأَشْتَبَا وَأَضْلَخَمَ وَأَخْرَبَقَ
وَضَمَرَ . وَأَضَّ وَأَخْذَمَ ، كُلُّهُ إِذَا سَكَتَ .
[وقال غيره ^(٤)] رَطَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ رَطْمًا :
إِذَا جَامَعَهَا فَأَدْخَلَ ^(٥) ذَكَرَهُ كُلَّهُ فِيهَا .

[مطر]

قال الليث : الْمَطَرُ : الْمَاءُ الْمُنْكَبُ
مِنْ السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ فَعْلُهُ وَهُوَ فِي الشَّعْرِ
أَحْسَنُ ^(٦) . وَالْمَطَرَةُ الْوَاحِدَةُ . وَيَوْمٌ مَطِيرٌ :
مَاطِرٌ . وَوَادٍ مَطِيرٌ : أَيْ مَمَطُورٌ . وَقَدْ
مَطَرَتْنَا السَّمَاءُ ، وَأَمَطَرَتْنَا ، وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا ^(٧) .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) في م : « فأوغب » .

(٤) كذا في نسخ الأصل : وعبارة اللسان :

« فعلى المطر . وأكثر ما يجرى في الشعر ، وهو فيه
أحسن » .

(٥) في د : « أفتنحها » وهو تحريف من

الناسخ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما

في ديوانه ص ١٨ :

* لها وثبات كوثب الغلباء *

(٨) في د : « مطيرة » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .

(١١) في د : « سكت » .

خير من إنسان ورجل مُسْتَمَطَّرٌ : إذا كان
مُحْيِلًا للخير ، وأنشد :

وضاخبٍ قلتُ له صالحٍ

إنك للخير كمُسْتَمَطَّرٌ

قال : ومكان مُسْتَمَطَّرٌ : قد أحتاج إلى
المطر وإن لم يُمْطَر ، وقال خُفَّاف بن نُدْبَة :

* لم يَكْسُ من ورق مُسْتَمَطَّرٍ عودًا *

وقال غيره : جاءت الخيل مُتَمَطَّرَةً ^(١) :

أى مسرعةً يسابق بعضها بعضًا ، وقال رُؤْبَة :

* والطَّيْرُ تَهْوِي في السَّماءِ مُطَرًّا ^(٢) *

أَبُو عُيَيْدٍ عن الكسائي قال : مَطَرُ الرجل

في الأرض مُطُورًا ، وَقَطَرٌ قُطُورًا : إذا ذهبَ

في الأرض . وقال غيره : تَمَطَّرَ بهذا المعنى ،

وأنشد :

كأنهن وقد صَدَّرْنَ من عَرَقِي

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ ^(٣)

تَمَطَّرَ : أى تسرع في عَدْوِهِ . وقيل
تَمَطَّرَ : أى بَرَزَ ^(٤) للمطر وبرَّده .

شَمِير : قال ابن شميل : من دُعَاء صبيان
العرب إذا رأوا خالاً للمطر : مُطَّيَّرِي .

ويقال : نزل فلان بالمُسْتَمَطَّرِ أى فى بَرَّاز ^(٥)
من الأرض مُنْكَشَف . وقال : الشاعر :

وَيَحِلُّ أَحْيَاءَ وَرَاءَ بِيُوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وقيل : أراد بالمستمطر : مَهْوَى الغارات

وَمُخْتَرَقَهَا . ويقال : لا تَسْتَمَطَّرُ ^(٦) للخييل :

أى لا تَعْرِض لها . سلمة عن الفراء : إن ^(٧)

تلك الفعلة من فلان مَطِيرَةٌ : أى عادة

بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابي : يقال مازال على

مَطَرَةٍ واحدة ، ومَطِيرَةٍ ^(٨) واحدة وقَطَرٍ

واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال :

والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(١) في د : « مستمطرة » .

(٢) في أراجيزه ص ١٧٤ .

(٣) البيت لطفي الغنوي كما في اللسان (صدر)

برواية كأنه بعدما لالخ والصير في كأنه

لفرسه [س]

(٤) في د « تر » وهو تحريف .

(٥) في د : « في بواز » .

(٦) في د : « يقال استمطر » وهو تحريف

(٧) لفظ « إن » ساقط من م

(٨) في د : « ومطر واحد » .

وَمَطَارٍ : موضعٌ بين الدَّهْنِ . وَالسَّمَاءِ .
وَالْمَطَارُونَ موضع آخر ^(١) ومنه قوله :

وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي قَدْ جَمَعَ ^(٢)

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئاً :
إِذَا خَبَسَهُ ^(٣) حيث لا يُدْرَى . قال :
وَالْمَطْمُورَةُ : حُقْرَةٌ أو مكانٌ تحت الأرض
قد هُمِيَ خَفِيًّا ، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ .
قال : وَالطَّمُورُ : شبه الوُثُوبِ في السَّمَاءِ ،
وقال الهذلي ^(٤) :

* فَرَزَا لَوْ قَعَّتْهَا طُمُورُ الْأَخِيلِ *

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَمَرَ إِذَا
عَلَا . وَطَمَرَ : إِذَا سَقَلَ . قال : وَطَمَرَ : إِذَا
تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى . وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِفَحْلٍ
ضَرْبِ نَاقَةٍ : قَدْ طَمَرَهَا ، وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الطَّمُورِ .

(١) في م : « موضع الشام » .

(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاءه » وهو خطأ

(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت

بتمامه كما في أشعار الهذليين - ١ ص ٩٣ :

فاذا طرحت له الحصاة رأيته

ينزو لوقعتها طمور الأخيل

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع .
يقال : إِنَّهُ لَكَثِيرُ الطَّمُورِ . وقال ابن ^(٥)
الأعرابي : الْمَطْمُورُ : الْعَالِي . وَالْمَطْمُورُ :
الْأَسْفَلُ . قال : وَالطَّمَرُ وَالطَّمُورُ : الْأَصْلُ ،
يقال لَأَرُدُّنَّه إِلَى طَمَرِهِ : أَيْ إِلَى أَصْلِهِ . قال :
وَالطَّوَامِرُ : الْبَرَاغِيثُ ، يقال : هُوَ طَامِرُ بْنُ
طَامِرٍ لِلْبَرَاغِيثِ . وجاء فلانٌ عَلَى مِطْطَارِ أَبِيهِ :
إِذَا جَاءَ يُشَبِّهُهُ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ ، وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ
يمدح رجلاً :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءِ لَهُ سَلَفَتْ

مِنْ آلِ قَيْنَ عَلَى مِطْطَارِهِمْ طَمَرُوا

أبو عبيد عن الكسائي : انْصَبَّ عَلَيْهِمُ
فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ ^(٦) ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي ،
وَأَنشَد :

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِيْنَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي

إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلٍ

إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ

وَأَخْرَجَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ ^(٧)

(٥) في م : « أبو العباس عن » .

(٦) في د : « من مطمار » .

(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفي كما في اللسان (طمر)

[س]

قال أبو عبيد: يُنشد^(١): من طَمَرَ ومن
طَمَرَ مُجَرَى وغير مُجَرَى :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطُمُرُورُ:
الشُّقْرَاق .

وقال الليث: الطُمُرُورُ: نعتُ الفرس
الجبَّوادُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الطُمُرُ من
الخليل: الثَّمَرُ الخَلْق . ويقال: السَّعْدُ لِإِبْدَوِ .

أبو عبيد: الطِمْرُ: الثوبُ الخَلْقُ ،
وجمعه أطمار . وفي الحديث: «رُبَّ ذِي
طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ ،
يريد: رُبَّ فَقِيرٍ^(٢) ذِي خَلْقَيْنِ أَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى
لَوْ سَأَلَ اللَّهَ وَدَعَاهُ^(٣) أَجَابَهُ .

قال أبو عبيد وعن الأصمعي: المِطْمَرُ
هو الخيط الذي يُقَدَّرُ بِهِ الْبَنَاءُ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
النِّسِرُ قَالَ وَقَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلُهُ .

وقال نافع بن أبي نعيم: كنت أقول

لأَبْنِ دَأْبٍ إِذَا حَدَّثَ أَقَمَ^(٤) المِطْمَرَ: أَيْ قَوْمُ
الحديث وَنَفَحَ الْفَاظَةَ . ويقال: وقع فلان
فِي بَنَاتِ طَمَارٍ: إِذَا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ .
والمِطَامِيرُ^(٥): حُفَرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ يُوسَعُ
أَسْفَلُهَا يُخْبَأُ فِيهَا الْحَبُوبُ .

[ر مط]

قال الليث الرَّمْطُ تَجْمَعُ^(٦) العُرْفُطُ ونحوه
من الشجر كالغَيْضَةِ .

قلت: هذا تصحيف^(٧)، سمعت العرب
تقول لِلْحَرَجَةِ الْمَاتِقَةِ مِنَ السِّدْرِ: غَيْضُ
سِدْرٍ، وَرَهْطُ سِدْرٍ . أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ
شَمْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ: فَرَشْتُ مِنْ
عُرْفُطٍ، أَيْ كَكَّةٍ مِنْ آثَلٍ، وَرَهْطٌ مِنْ عُسَرٍ،
وَجَفَجَفْتُ مِنْ رِيْمَتْ؛ وَهُوَ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ،
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَقَدْ صَحَّفَ .

[مرط]

قال اللَّيْثُ: المِرْطُ^(٨): تَتَفَكُّ الرِّيشَ

(٤) في م: « عقم »

(٥) في د: « المطامر » .

(٦) في م: « مجتمع » .

(٧) عبارة م: « هذا تصحيف، وصوابه الرهط »

بالهاء أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ

(٨) الذي في د: « الروط تنقل » وهو تحريف

من الناسخ .

(١) كلمة: « ينشد » ساقطة من د

(٢) كلمة « فقير » ساقطة من د

(٣) كلمة « ودعاه » ساقطة من د

سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدُو . ويقال للخيل : هن
يَمْرُطْنَ مُرُوطًا . وفرسٌ مَرَطِي .

أبو عبيد عن أبي زيد^(٣) : يقال المُرُوطُ :
أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزِّ كَانَ ، يُؤْتَزَّرُ بِهَا ،
وَاحِدُهَا مِرْط . وفي الحديث : أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يُفَلِّسُ بِالْفَجْرِ فَيَنْصَرِفُ
النِّسَاءُ مُتَعَلِّقَاتٌ بِمِرْطَاهُنَّ مَا يُعَرَفْنَ مِنَ
الْفَلَسِ .

وروى أبو تراب عن مُذْرِكِ الْجُمْفَرِي :
مَرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا : وَهَرَدَهُ : إِذَا أَذَاهُ .

وقال سَيمِر : الْمُرِيْطَاوَانُ : جَانِبَا عَانَةِ
الرَّجُلِ اللَّتَانِ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ :
شَجَرَةٌ مَرَطَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ قَالَ :
وقال أبو عبيدة : الْمَرِيْطُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ
الثَّنَّةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنَ بَاطِنِ الرُّسْغِ . والله
أَعْلَمُ .

وَالشَّعَرَ وَالصُّوفَ عَنِ الْجَسَدِ ، تَقُولُ :
مَرَطْتُ شَعْرَهُ فَأَمْرَطُ^(١) . وَقَدْ تَمَرَطَ الذَّنْبُ :
إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ ، فَهُوَ
أَمْرَطٌ . وَرَجُلٌ أَمْرَطُ : لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ
وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ .
قَالَ : وَسَهْمٌ أَمْرَطُ : قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قُدْذُهُ .
قَالَ : وَسَهْمٌ مَرَطٌ : لَا رِيْشَ عَلَيْهِ ، وَالْجَمِيعُ
أَمْرَاطٌ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَخْدُومَةٍ
حِينَ سَمِعَ أَذَانَهُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ
مُرَبَّطَاؤُكَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الْمُرَبَّطَاءُ
مَمْدُودَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الشَّرِّهِ إِلَى الْعَانَةِ ، وَكَانَ
الْأَحْمَرُ يَقُولُ : هِيَ مَقْصُورَةٌ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو^(٢)
يَقُولُ : تُمَدُّ وَتُقْصَرُ .

قال أبو عبيد : وَلَا أَرَى الْحَقُوظَ مِنْ
هَذَا إِلَّا قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يَتَكَلَّمُ
بِهَا إِلَّا بِالتَّصْفِيرِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو عبيدة : نَاقَةٌ
مَرَطِي : وَهِيَ السَّرِيعَةُ : وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُرُوطُ :

(١) في د : « فَأَرْمَطُ » محرفاً .

(٢) في د : « نَدَدَهُ » محرفاً .

(٣) في م « عَنْ أَبِي عبيدة » :

بَابُ الطَّاءِ وَاللَّامِ

ط ل ن

[نطل] (١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ :
مكيالٌ يُكَالُ به اللَّبَنُ ونحوه وجمعه النَّوْاطِلُ .
قال : وإِذَا انْقَعَتِ الزَّيْبُ فَأُولُ مَا يُرْفَعُ مِنْ
عُصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ ، فَإِذَا أَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ
ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ . وقال ابن مقبل [يصف
الخمر] (٢) :

مِمَّا تُعْتَقُ (٣) فِي الدِّانِ كَأَنَّهَا

بَشْفَاهُ نَاطِلُهُ ذَيْبُحُ غَزَالٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى (٤) الْخَمَارُ
فِيهِ التَّمُودَجُ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :
فَلَوْ (٥) أَنَّمَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا
مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلِ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقطة من م

(٣) في د : « فَا تَصْفُو »

(٤) في د : « يَدُ مِنْ » وهو تحريف

(٥) الذي في أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ :

* وَلَوْ كَانَ مَا عِنْدَ .. *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : النَّيَاطِلُ :
مَكَايِلُ الْخَمْرِ ، وَاحِدُهَا نَاطِلٌ : وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ نَاطِلٌ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
[وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ
الْأُمَوِيُّ : النَّيْطَلُ الدَّلْوُ مَا كَانَ ؛ فَأَنشَدَ :
* نَاهَبْتَهُمْ بِنَيْطَلٍ صَرُوفٍ (٦) *

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ كَبِيرَةً
فَهِيَ النَّيْطَلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ
بِالنَّيْطَلِ وَالضَّيْطَلِ : وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ يَقُولُ فُلَانٌ مِنَ الزَّرْقِ
نَطْلَةً وَامْتَطَلَ مَطْلَةً : إِذَا أَصْطَبَّ مِنْهُ شَيْئًا
يَسِيرًا . وَيُقَالُ : نَطَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ نَطْلًا :
إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي :

النَّطْلُ : اللَّيْنُ الْقَلِيلُ .

(٦) في اللسان (نطل)

..... جرووف . بمسك عثر من مسوك الريف [س]

[ط ل ف]

لطف . فلط . طلف . طفل .

[لطف]

اللَّطِيفُ : اسم^(١) من أسماء الله العظيم ،
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطِيفُ : الذى
يُوصل إليك أربك فى رِفْق .

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :
أَظف فلان لفلان يَلُظُّ : إذا رَفَقَ لُظْفًا :
ويقال : أَظَفَ الله لك . أى أوصل إليك
ما تُحِبُّ بِرِفْق .

قال : وَلَظَّفَ الشَّيْءُ يَلُظُّ : إذا صَغُرَ .
قال : وجارية^(٢) لَطِيفَةٌ أَخْضَرُ : إذا كانت
ضامرة البطن .

وقال الليث : اللَّظْفُ : البر والتَّكْرِمَةُ .
وَأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُلُظُّ لِلطَّافَا . وَاللَّظْفُ
أَيْضًا : من طَرَفَ التَّحَفَ ما أَلْظَفَتْ بِهِ أَخَاكَ
لَيَعْرِفَ بِهِ بَرَّكَ . وِفْلَانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر :

أى رَفِيقٌ . قال : وَاللَّطِيفُ مِنَ الْكَلَامِ :
ما غَمَضَ مِنْهُ وَخَفَى .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للجمل
إذا لم يَسْتَرْشِدْ لَطْرُوقَةً فَأَدْخَلَ^(٣) الرَّاعِي
قَصْبِيهِ فِي حَيَاتِهَا^(٤) قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ،
وَالطَّفَةَ إِطَافًا وهو يُخْلَطُ وَيُطْفَهُ . وقد
اسْتَخْلَطَ الْجَمْلَ وَاسْتَلْطَفَ : إذا فعل ذلك من
تَلْقَاءِ نَفْسِهِ .

وحكى ابن الأعرابي عن أبي صاعدة
الكلابي : يقال أَلْظَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنْبِي ،
وَاسْتَلْظَفْتُهُ : إذا أَلْصَقْتَهُ ، وهو ضد جافيته .
[عني ، وانشد :

سَوَيْتُ بِهَا مُسْتَلْظَفًا دُونَ رَيْطِي
وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدِ ذَا شُطْبٍ غَضْبًا]^(٥)

[طفل]

الْحَرَّانِي عن ابن السكيت : الطَّفْلُ :
الْبَنَانُ الرَّخْصُ ، يقال جارية طِفْلَةٌ إذا كانت
رَخْصَةً . وَالطِّفْلُ وَالطِفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) فى م : « فأرشد »

(٤) فى م : « لحياتها »

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من

الناسخ .

أبو عبيد : ناقةٌ مُطْفَلٌ ، ونوقٌ مطافِلٌ .
ومطافيل : معها أولادها .

وفي الحديث : سارت قريشٌ بالعودِ
المطافيل ، فالعود : الإبل التي وضعت أولادها
حديثاً . والمطافيل : التي معها أولادها .

[وقال أبو ذؤيب :

مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها
يُشَابُ بماءٍ مثل ماءِ المفاصل]^(٥)

وقال الليث : الطَّفَلُ : طَفَلُ الغداةِ
وطَفَلُ العشيِّ من لدن أن تهَمَّ الشمسُ بالذُّرُورِ
إلى أن يستمكن الصَّبْحُ من الأرض ؛ يقال :
طَفَلَتِ الشمسُ ، وهي تطفلُ طفلاً . وقد يقال :
طَفَلَتِ تطفيلًا : إذا وقع الطَّفَلُ في الهواءِ
وعلى الأرض ، وذلك بالعشيِّ ، وأنشد :

بأكرتها طَفَلَ الغداةِ بغارةٍ
والمبْتَغُونِ خِطَارَ ذاك قليلُ
وقال لبيد :

* وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ^(٦) *

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م . والبيت في أشعار
الهذليين ج ١ ص ١٤١ .

(٦) صدره في ديوانه ص ١٨٩ :

* فتدليت عليه فأفلا * [س]

وقال أبو الهيثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً
حين يسقط من أمِّه إلى أن يحتمل ، قال الله جلَّ
وعز : (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)^(١) وقال :
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ
النِّسَاءِ^(٢) قال : والعرب تقول : جاريةٌ
طِفْلٌ وطِفْلةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجواري
طِفْلٌ وغلامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلةٌ ،
وطِفْلانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفْلانٌ ، وطِفْلانٌ
في القياس .

وقال الليث : غُلامٌ طَفْلٌ : إذا كان
رَخَصَ القدمين واليدين . وامرأة طِفْلةُ البنانِ
رَخَصَهَا في بياض ، بيئتهُ الطفولة . وقد طَفُلَ
طفالةً أيضاً .

قال : والطَّفَلُ : الصغيرُ من الأولاد^(٣) ،
للناس والدواب . وأطفلت المرأةُ والطَّبِيةُ
والنعم : إذا كان معها ولدٌ طِفْلٌ ؛ وقال لبيد :
فعلاً فروعَ الأيْهَانِ وأطفلتُ
بالجلمِ تَيْنِ ظباؤها ونعائمها^(٤)

(١) آية ٦٧ غافر .

(٢) آية ٣١ النور .

(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد

الناس . . »

(٤) ديوانه ص ٢٤٩

[س]

وقال ابن بُرْج : يقال أُنَيْتَه طِفْلًا
[أَى مُنْسِيًا]^(١) وذلك بعد ما تدنو الشمس
للمغرب . وأُنَيْتَه طِفْلًا : وذلك بعد طلوع
الشمس ؛ أَخَذَ من الطِفْل الصغير ، وأنشد :
ولا مُتَلَفِيًا والشمسُ طِفْلًا

ببعض^(٢) نواشع الوادى مُحمولاً
قال : وقالوا جارية طِفْلَةٌ : إذا كانت
صغيرةً . وجارية طِفْلَةٌ : إذا كانت رقيقةً
البشرة ناعمةً .

ويقال للنار ساعة تُقَدِّح : طِفْلٌ وطِفْلَةٌ .
أبو عبيد عن الأصمعي : الطِفْلَةُ : الجاريةُ
الرَّحِصَةُ الناعمة ؛ وكذلك البَنانُ الطَّفْلُ .
والطِفْلَةُ : الحديثة السنِّ ، والذَّكَرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السَّيْرُ الرويد ،
يقال : طفَلْتُهَا تطفيلًا : يعنى الإبل . وذلك
إذا كان معها أولادها فَرَقَّتْ^(٣) بها لِيَلْحَقَهَا
أولادها . وأطفالُ الخواثج : صغارها ، واحدا
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) في د : « ينهض نواسع » وهو تحريف .
[والبيت للمرار الفقيسي كما في التكملة (لشع) برواية
ولا متدارك ويروى في اللسان ولا متلاقياً] [س]
(٣) في د : « فرقت » .

لأَرْحَانٍ بالْفَجْرِ ثم لأدأبن
إلى الليل إلا أن يَعْرِجَنِي طِفْلٌ^(٤)
يعنى حاجةً بسيرةً ، مثل قَدَحِ نارٍ ،
أو نزولٍ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكيت : في قولهم فلانٌ
طُفَيْلٌ للذى يدخل المآدبَ ولم يُدْعَ إليها^(٥)
هو منسوبٌ إلى طُفَيْلٍ ، رجل من بني
عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان
يأتى الولائم دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال
له : طُفَيْلُ الأعراس أو العرائس ، وكان يقول :
وَدِدْتُ أَنَّ الكوفةَ بِرَكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ فلا
يُخْفَى عَلَى منها شيء .

قال : والعرب تسمي الطُفَيْلِيَّةَ : الراشِنَ
والوارش .

وقال الليث : التطفيلُ من كلام أهل
العراق ، ويقال هو يتطفَّل في الأعراس .

[وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
الطُفَيْلِيُّ هو الذى يدخل على القوم من غير أن

(٤) في شرح ديوانه ص ٩٩ .

(٥) في م : « لا إليها طفيلي » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل
على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة
بعينها ، وأنشد لابن هزمة :

* وقد عراني من فوق الدُّجى ^(١) طفل *

يريد أنه يُظلم على القوم أمره ، فلا يدرون
من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل
ابن زَلال ، رجل من أهل الكوفة ^(٢) .

وقال غيره : ريجٌ طفلٌ : إذا كانت
لينة المبوب . وعُشْبٌ طفلٌ : لم يَطلُ .
وطَفلٌ : أى ناعم .

[فلط]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال صادفه ،
وفارطه ، وفالطه ، ولأوطه ^(٣) كله بمعنى
واحد .

وقال أبو زيد ^(٤) فيما روى ابن هانيء

عنه : أفلطى فلان لغة تميمية في أفلتنى . ورفع
إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر في يتيمة
كفلها : إنك تبوكها ^(٥) ، فأمر بحده ،
فقال : أفأضرب فلاطاً ،

قال أبو عبيد : الفلاط : الفجأة ، وهى
لغة هذيل ، يقولون فلاطاً ^(٦) :

وقال المتنخل الهذلي :

أفلطها الليلُ بعيرٍ فتَسَّ
سعى ثوبهاً مُجْتَنِبُ المعدلِ ^(٧)

[طلف]

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب دمه
طلفاً وظلفاً : أى هدرأ ، سمعه بالطاء والظاء .
وقال غيره : الطليف والطف الجان .

وروى أبو تراب عن الأصمعي أنه قال :
لا تذهب بما صنعتَ طلفاً ولا ظلفاً ^(٨) : أى
باطلاً .

وفي نواحر الأعراب : أسلفته كذا :

(٥) في م : « تنوكها » وهو تحريف .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د .

(٧) في أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .

(٨) في أ : « ولا أطفأ » وهو تحريف .

(١) في الأصل : « الدمى » بالميم .

[في اللسان من لون الدجى] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) كلمة « ولأوطه » ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبي زيد » .

أى أقرضته . وأطلقته كذا^(١) : أى وهبته

[ط ل ب]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[طلب]

قال الليث : الطَلَبُ محاولةٌ وجدانُ الشيء وأخذه . والطَّلَبَةُ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والمُطَلَّبةُ^(٢) : أن تُطالب إنساناً يحق لك عنده ، ولا تزال تطالبه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ في باب الهوى : الطَّالِبُ . والتَطَلُّبُ : طلب^(٣) في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطلبتُ الرجل : أعطيته ما طَلَب . وأطلبته : أَلجأته إلى أن يطلب إلىّ قال ذو الرمة :
أضله راعياً كلبيةً صدرًا

عن مُطَلَبٍ^(٤) قاربٍ ورَّاده عُصَب

يقول: بعد الماء عنهم حتى أُلجأهم إلى طلبه .

وقال الليث : كَلًّا مُطَلِبٌ : بعيد المطلب . وقد أطلب الكَلًّا : تباعد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَبَةُ : الجماعة من الناس . والطَّلَبَةُ : السفرة البعيدة . وطَلِبَ : [إذا اتبع وطَلِبَ]^(٥) إذا تباعد . وقال غيره : بُرَّ طُلُوب : بعيد الماء ، وآبارٌ طُلُب : والمطلَّبُ : اسمٌ أصله مُتَطَلِب ، فأدغمت التاء في الطاء وشدّت فقليل مُطَلَب . وقال ابن الأعرابي : ماء قاصدٌ كلَّوه : قريب . وماء مُطَلِبٌ كلَّوه بعيد .

[وقال أبو وجزة :

* عاجلتها طُلبًا هناك نزاحًا *]^(٦)

ومطلُوب : اسم بلد . ويقال : طالب وطَلَب ، كما يقال خادمٌ وخَدَم .

[بلط]

[تَمِيرٌ^(٧)] .

البَلَاطُ : الأرض ، ومنه يقال : بالطنام

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت

كما في اللسان :

* وإذا تكلمت المديح لغيره *

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .

(٢) في د : « والمطالب أن لا تطالب » .

(٣) في د : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان ذي الرمة ص ٣٠ :

* عن مطلب وطلّى الأعناق تضطرب *

أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤبة :

لو أحلبت حلائبُ القُسطاط

عليه ألقاهنَّ بالبَلَّاط^(١)

وقال أبو عبيد : البلاطُ : الحجارة

المفروشة، يقال : دارٌ مُبَلَّطَةٌ بِأَجْرٍ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بَلَطْنَا الدَّارَ ففى

مبلوطة [إذا فرشتها]^(٢) [بأجرٍ أو حجارة .

قال : والبَلُوط : ثمرُ شجرٍ يؤكل ويدبغ

بقشره .

قال : والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فرعُ أذن الإنسان بطرف سبابه

ضرباً يوجعه ، تقول : بَلَطْتُ أذنه تبليطاً .

قال : وأبْلَطَ^(٣) المطرُ الأرض : إذا أصاب

بلاطها ، وهو أن لا ترى على مشيها تراباً ولا

غباراً ، وقال رؤبة :

* يَأْوِي إِلَى بِلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ^(٤) *

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصُّلب

من غير جمع ، يقال : لَزِمَ فلان بلاطَ
الأرض .

أبو عبيد عن الكسائي : أبْلَطَ الرَّجُلُ
فهو مُبْلَط .

[وقال أبو زيد : أبْلَطَ فهو مُبْلَط^(٥)] :
إذا قل ماله .

وقال أبو الهيثم : أبْلَطَ : إذا أفلس .
فَلَزِقَ بالبَلَّاط .

وقال امرؤ القيس :

نزلتُ على عمرو بن دَرٍّ ماءً بِلَطَةً

فيا كَرُمَ ماجارٍ ويا كَرُمَ ما مَحَلَّ^(٥)

قال : أراد فيا أكرمَ جارٍ ، على التعجب

واختلف الناس فى « بِلَطَة » فقال بعضهم :

يريد به حلت على عمرو بن درماء بِلَطَةً : أى
بُرْهَةً ودهرًا .

وقال آخرون : بِلَطَه أراد أن داره

(١) فى الأراجيز ص ٨٧ .

(٢) فى د : « وأبْلَطت » وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :

تَقْضَى لى أَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطِ

عليه من ساقى الرياح الخطط

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) رواية هذا العجز كما فى شعراء النصرانية

ص ٥٦ :

* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل *

مبلطة مفروشة بالحجارة ، ويقال لها
البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفلسًا .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جبلى
طىء كثيرة التين والعنب .

وقال الفراء : أبلطنى^(١) فلان إبلاطًا .
وأحجاني إحجاء : إذا ألح عليك حتى
يُبرِمَكَ وَيُمَلِّكَ .

وقال اللحياني : أبلطه اللص إبلاطًا : إذا
لم يدع له شيئًا .

وقال الأصمعى : المبالطة^(٢) : المجاهدة .
نزل فبالطه : أى جاهده وفلان مبالط لك :
أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهُوْلَهُنَّ حَابِلٌ^(٣) وفارطُ

أَنْ وَرَدَتْ وَمَا دِرُّوْا وَلَا بَطُّ

لحوضها وماتح مُبالطُ

ويقال : تبالطوا بالسيوف : إذا تجالدوا
بها^(٤) على أرجلهم ، ولا يقال تبالطوا إذا كانوا
رُكبانًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُاطُ :
الفاثون من المسكر ، والبُلطُ : المُجَّانُ ،
والمُتَخَرِّفون^(٥) من الصوفية . قال : والبَّاطُ :
تطيين الطاية^(٦) ، وهى السطح إذا كان لها
سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[لبط]

قال الليث : كَبَطَ فلان بفلان الأرض
كَبْطًا : إذا صَرَعَهُ صَرَعًا عَنيفًا . ولَبَطَ بفلان^(٧) :
إذا صَرَعَ من عَيْنٍ أَوْحَى . وفى الحديث أن عامر
ابن [أبى] ربيعة رأى سَهْلَ بن حُنَيْفٍ يغتسل
فعانه فلبط به حتى ما يعقل ؛ وكان قال [حينَ
رآه^(٨)] : ما رأيت كاليوم ولا جِلْدَ مُحَبَّأَةٍ ،
فأمر النبیَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عامر بن أبى ربيعة

(٤) كلمة بها ساقطة من د

(٥) كذا فى د . وفى ج : « والمنخرمون »

وعبارة اللسان : « والمتعزبون » .

(٦) فى د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان :

« الطانة » يالنون ؛ وكلاما تحريف .

(٧) فى د : « ولبط فلان » .

(٨) ساقطة من د .

(١) فى د م : « بلطى » بغير همز .

(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهد

وفلان مبالط » .

(٣) فى الأصل : خائل « والتصويب عن اللسان

وَتُب وقال الرَّاجِز :

* ما زلتُ أَسْعَى معهم وأَلْتَبِطُ *

وقال ابن الأعرابي اللَّبِطُ التَّقَلُّبُ^(٥) في

الرياض^(٦) ، وفي حديث ماعز : أنه لَيَتَلَبَّطُ في

رياض الجنة بعد ما رُجِمَ^(٧) : أى يتمرَّغ فيها

[قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم] .

[بطل]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ

وَالْبَطُولَةِ . [وَبَطَالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ] .

شَيْرٌ : بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبَطَالَةِ . وَبَطَلٌ

الْبَطَالَةُ . وَبَطَلُ الْأَجِيرُ يَبْطُلُ بَطَالَةً . وفي

الباطل أيضاً : بطل الشيء يبطل بطلاة .

قال وقال أبو خيرة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَطَلُ بَطَلًا

لأنه يُبْطَلُ الْعِظَامُ بِسَيْفِهِ فَيُبْهَرُجُهَا . وقال

غيره . سُمِّيَ : بطلاً لأنَّ الْأَشْدَاءَ يَبْطُلُونَ

عنده : ويقال : الدِّمَاءُ تَبْطُلُ عنده ، فلا يدرك

العائن حتى غَسَلَ له أَعْضَاءَهُ ، وَجَعَ الْمَاءُ ثُمَّ

صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَّاحٍ مَعَ الرَّكْبِ .

قال أبو عبيد : قوله « لَبِطَ بِهِ » يَعْنِي صُرِعَ ،

يُقَالُ لَبِطَ بِالرَّجُلِ يُلَبِّطُ لَبِطًا : إِذَا سَقَطَ ،

وَسَنَّهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

خَرَجَ وَقَرِيشٌ مُتَبَوِّطٌ بِهِمْ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ سُقُوطُ

بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لَبِجٌ^(١) بِهِ - بِالْجِيمِ -

مِثْلُ لَبِطَ سَوَاءً . وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي

الْغُرَفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ فِي النَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُونَ

وَيَضْطَجِعُونَ . وَيُقَالُ : يَتَصَرَّعُونَ . وَيُقَالُ :

فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي / النَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُ فِيهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّبِطَةُ وَالسَّكَلَةُ :

عَدُوُّ الْأَفْزَلِ : تَعَلَّبَ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : اللَّبِطَةُ :

أَنْ يَضْرِبَ الْبِمِيرُ بِيَدَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ

عَائِشَةُ كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطَ :

أَيْ يَتَصَرَّعُ^(٢) مُسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ ، أَيْ مَمْتَدًا^(٣)

وَالْتَبَّطَ الْبَعِيرُ يَتَلَبَّطُ^(٤) التَّبَاطَا : إِذَا عَدَا فِي

(١) في د : « لُج » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أَيْ يَضْرِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مَمْتَدًا

عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الصَّرَبِ » .

(٣) في د : « مَتَبِّدًا » وهو تحريف .

(٤) في د : « يَتَلَبَّطُ » .

(٥) كلمة « التَّقَلُّبُ » ساقطة من د .

(٦) في الأصلين : « عَلَى الرِّيَاضِ » .

(٧) قوله « بَعْدَ مَا رُجِمَ » ساقطة من م ،

اكتفاء بقوله : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بَعْدَ

مَا رُجِمَ » وهو ساقط من د .

عنده ثار . وقال : البَصَلَةُ : السَّحَرَةُ ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَطَلَةُ^(١) .

الليث : أبطلتُ الشيءَ جعلته باطلاً .
وأبطل فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .
والتَّبَطُّلُ : فعلُ البطالة ، وهو اتباع اللهو^(٢)
والجهالة . وبَطَلَ الشيءَ بَطْلاً فهو باطل ،
وجمع البطل أبطال وجمع الباطل^(٣) بواطل
وأباطيل^(٤) جمع أبطولة .

[طبل]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعله
التَّطْبِيلُ ، وحِرْفَتُهُ الطَّبَالَةُ . ويمحوز : طَبِلَ
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :
الطَّبْلُ الرُّبْعَةُ للطَّيِّبِ^(٥) والطَّبْلُ : سَلَّةُ
الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صورةُ الطَّبْلِ تسمَّى
الطَّبْلِيَّةَ . ويقال لها : أَرِيَّةُ الطَّبْلِ ، تُحْمَلُ من
مصر ، وقال أبو الذَّجَم :

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسَمٍ ضَاحِي
كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ
وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : الخَزَّاجُ ،
ومنه قولهم : فلانٌ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ : أى يُحِبُّ
دراهم الخراج بلا تعب .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى
أىُّ الطَّبْلِ هو ؟ وأيُّ الطَّيْنِ هو ، معناه^(٦) :
ما أدرى أىُّ الناس هو ! وقال الرازي :

* سَتَعْمَوْنَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ^(٧) *

سامة عن الفراء : الطُّوبَالَةُ : النعجة ،
وأنشد [لطفة^(٨)] :

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةٍ

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْمَشْرِقِ^(٩)

نصب « طوبالة » على الذَّمِّ له كأنه قال :
أعنى طوبالة .

(٦) عبارة ج : « أى أى الناس » .

(٧) صدره كما في اللسان :

* ثم جريت لانطلاق رسلتي *

(٨) زيادة عن م .

(٩) الليث في ديوانه ص ١٦ .

[الأولى في نصب طوبالة على الترحم] [س]

(١) ما بين المربعين ساقق م ر م .

(٢) في د : « الهوى » .

(٣) في د : « ويمحوز البطل بواطل » .

(٤) في م : « وأما الأبطال فواحدتها أبطولة » .

(٥) في م : « الرُّبْعَةُ الطَّيِّبِ » .

[ط ل م]

طلم . طمل . مطل . مط . لطم . لط
[مستعملات ^(١)] .

[طلم]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لَمَّا
مَرَّ بِرَجُلٍ يَعَالِجُ طَلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ
بَعْدَهَا » .

قال شَمِيرُ : الطَّلْمَةُ : الْخُبْزَةُ قَالَ : وَمِثْلُ
لِلْعَرَبِ : أَنْ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرْطٌ قَتَادٌ هَوْبَرٌ .
قال : وهَوْبَرٌ : مَكَانٌ . وَأَشْدُّ [شَمِرٌ ^(١)] .

تَكَلَّفَ مَا بَدَاكَ غَيْرُ طُلْمٍ
فَقِيَا دُونَهُ خَرْطُ الْقَتَادِ
وَالطُّلْمُ جَمْعُ الطَّلْمَةِ .

وقال اللَّيْثُ فِي الطَّلْمَةِ مِثْلُهُ . قَالَ :
وَالتَّطْلِيمُ : ضَرْبُكَ الْخُبْزَةِ .

وقال حسان :

* يُطْلِمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ ^(٢) *

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تظلمهن » وحا

بمعنى . وصدر البيت :

* تظل جيادنا منقطرات *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَامُ :
التَّنُّومُ ، وهو حب الشاهد أنج . قال : والطُّمُ :
وسخ الأسنان من ترك السَّوَاكِ .

[لطم]

أهله الليث .

وروى ثعالب عن ابن الأعرابي : اللَّطْمُ :
الاضطرابُ

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : التَّمَطُّ فَلَانٌ بِحَقِّي
التَّمَاطُّ : إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

[لطم]

الليثُ : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَاتِ
الْجَسَدِ يَبْسُطُ الْيَدَ ، وَالْفِعْلُ لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا .
قال : وَاللَّطِيمُ - بِلَا ^(٣) فِعْلٍ - مِنْ ^(٤) الْخِيلِ
الَّذِي يَأْخُذُ خَدَّيْهِ بِيَاضٍ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : إِذَا رَجَعْتَ غَرَّةً
الْفَرَسِ فِي أَحَدِ شِقِّ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ
فَهُوَ لَطِيمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لعاهان

(٣) في م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عمرو بن سعد :

إذا اصطكت بضيق حُجرتها^(١)

تلاقى العسجدية واللطم

قال : العسجدية : إبلٌ منسوبةٌ إلى فحل كريم يقال له عسجد .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي :

العسجدية : إبلٌ منسوبةٌ إلى سوقٍ يكون فيها العسجد وهو الذهب .

قال : واللطم منسوبٌ إلى سوقٍ يكون أكثرُ بزها^(٢) اللطم ، وهو جمعُ اللطيمة .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللطم :

الفصيلُ إذا قوى على الركوب لطم خذّه عند عين الشمس .

ثم يقال : أغرب^(٣) فيصير ذلك الفصيل مؤدّباً ، ويسمى لطيمًا .

قال : واللطيمة والزومة العيرُ عليها أحمالها .

قال ويقال للابل : اللطيمة والعيرُ والزومة وهي^(٤) العيرُ كان عليها حملٌ أو لم يكن ، ولا تُسمّى لطيمةً ولا زومةً ، حتى يكون عليها أحمالها .

وقال الليث : اللطيمة : سوقٌ فيها أوعيةٌ من العطر ونحوه من البياعات .

وأنشد :

* يطوف بها وسطُ اللطيمة بائع^(٥) *

وقال في قول ذي الرمة :

* لَطائمُ المسكِ يحويها وتنتهب^(٦) *

يعنى أوعية المسك .

قال : وكلُّ سوقٍ يُحمل إليها غيرُ الميرة

فهى اللطيمة - من حُرّ البياعات غير ما^(٧) يؤكل [والميرة لما يؤكل^(٨)] .

وقال أبو سعيد اللطيمة : العنبرة التي

(٤) لفظ « وهى » ، ساقط من الأصل .

(٥) للنايفة وصدره كما في مختار الشعر ص ١٥٦ .

على ظهر مبناة جديد سوادها * [س]

(٦) صدره كما في ديوانه ص ٢٠ :

* كأنه بيت عطار يضمه *

(٧) هكذا في نسخ الأصل ، وعبرة اللسان :

« كل سرق يجلب الربا غير ما يؤكل من حر الطيب

والتناع غير الميرة لطيمة » .

(٨) زيادة عن م .

(١) في د : « حجراتها » .

(٢) في د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .

(٣) في د : « أعرب » بالعين المهملة .

لُطِمَتْ بِالْمَسْكِ فَفُتِقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَأْحُهَا
وَهِيَ اللَّطِيمَةُ^(١) .

ومنه قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرْبَعٌ^(٢)

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشَّمةَ ،

مأخوذةً ، من بلوته أي شمته ، وأصلها بلوة ،

فقدم الواو وصيرها ألفاً ، كقولهم : قاع

وقعا .

قال : واللَّطِيمَةُ في قول النابغة : السُّوقُ ،

سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِتَصَافِقَ الْأَيْدَى فِيهَا .

قال : وأما لَطَأَمُ الْمَسْكِ في قول ذِي

الرمة : فهي الغوالي المُنْتَبِهة ، ولا تُسَمَّى لَطِيمَةً

حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا .

وقيل : اللَّطْمُ : الْإِلْصَاقُ ، يُقَالُ : لُطِمَتْ

الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا أُلْزِقَتْهُ . [ومنه لَطْمُ الْوَجْهِ .

وقال ابن مقبل :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَمَنْكَبِهِ

مِنْ جُوزِهِ وَمَقَطُ الثَّنْبِ مَلْطُومٌ

(١) في د : « اللطيمة » .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بُثِّرَ أَعْجَمَ لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ
مِمَّا تَحْيَرُ فِي أَوْطَانِهَا الرُّومُ^(٣)

أَيُّ أَلْصَقَ بِهِ تَرَسَ هَذِهِ صَفْتُهُ .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول في

اضْطَمُوا : اِلْطَمُوا ، يَجْعَلُونَ الضَّادَ لَامًا ، وَكَذَلِكَ

يَقُولُونَ : اضْجَعِ وَالتَّطْجَعِ :

وقال ابن السكيت : اللَّطِيمَةُ : عَيْرٌ فِيهَا

طَيْب .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التي تحمل

بَزَّ التَّجَارِ وَالطَّيِّبِ ، وَالْعَسَجَدِيَّةُ : رَكَابُ

الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ ، وَالدَّقُّ السَّكِينُ الثَّمَنُ ،

وَلَيْسَ بِجَافٍ .

وقال أبو عمرو : سُوقٌ فِيهَا بَزٌّ

وَطَيْب .

ويقال : أَعْظَمُ لَطِيمَةٍ وَمَسْكٍ^(٤) .

قال ابن حبيب : الْمَلَاظِمُ الْخِلْدُودُ ،

وَاحِدُهَا مِلْطَمٌ .

(٣) البيتان في منتهى الطلب ص ٥٦ ، وفيه :

..... لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ

فِيهَا تَحْيَرُ فِي آطَامِهَا الرُّومُ

(٤) ما بين المربعين ساقط من د .

وأنشد:

* خَصِمُونَ نَفَاعُونَ بَيْضُ الْمَلَاظِمِ *
وقال ابن الأعرابي: اللَّطْمُ: إِنْضَاجُ
الخبْزَةِ.

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ: اللَّطِيمَةُ: سَوْقُ
الْعَطَارِينِ، وَاللَّطِيمَةُ: الْعَيْرُ تَحْمِلُ الْبَزَّ
وَالطَّيِّبَ.

[ملط]

قال الليث: الْأَمْلَظُ: الرَّجُلُ الَّذِي
لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأَحْيَةَ؛
وَالْفِعْلُ مَلِظٌ مَلِظًا وَمُلْظَةٌ. وَكَانَ الْأَحْنَفُ
ابْنُ قَيْسٍ أَمْلَظًا. وَالْمِلِظُ: السَّخْلَةُ. قَالَ:
وَالْمِلَاطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلَمًا
عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرِيقَةً^(١) وَاسْتَحْلَلًا؛
وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ؛ يُقَالُ: هَذَا مِلِظٌ
مِنَ الْمُلُوطِ. وَالْفِعْلُ^(٢) مَلَطَ مُلُوطًا.

[قال الأصمعي: قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مِلِظٌ،
الْمِلِظُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ
وَلَا أَبٌ، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْلَطَ رِيْشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ. قَالَ: وَالْمَلِيطُ: الْجَدْيُ
أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْزُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّأْنِ.
وَسَمَهُمُ أَمْلَطَ وَأَنْزَطَ: لَا رِيْشَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:
أَمْلَطَتِ النَّاقَةُ وَأَمْلَصَتْ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا،
فَهِيَ مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاصٌ، وَالْوَلَدُ مَلِيطٌ وَمَمِيصٌ^(٣).
وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ، يُقَالُ:
مَلَطْتُ مَلَطًا.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمِلَّاطُ هُوَ الطِّينُ
الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ.

وقال الليث: الْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السَّنَامِ
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِلَّاطَانُ:
الْجَنْبَانِ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَهُمَا قَدْ مُلِطَ
اللَّحْمُ عَنْهُمَا مَلَطًا، أَيْ نَزَعَ. وَأَبْنَاءُ مِلَاطَ:
الْعَضْدَانِ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ، وَجَمْعُ
الْمِلَّاطِ مُلُطٌ. وَقَالَ الْقَطْرَانُ [السَّعْدِيُّ]^(٤):

وَجَوْنُ أَعَاتِهِ الضَّلُوعُ بَزْفَرَةٍ
إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيْلُهَا
يَقُولُ: بَانَ مِرْفَقَاهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا يَلِي الْمَرْبَعِينَ سَاقِطٌ مِنْ د.

(٤) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م.

(١) فِي د: «كَسْرِقَةٌ».

(٢) وَفِي م: «وَقَدْ مَلَطَ».

حَازٌ وَلَا نَاكِت . وَقِيلَ لِلْعَضُدِ مِلَاطٌ ، لِأَنَّهُ
سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبْنَا مِلَاطٍ :
الْعَضُدَانِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كِلاَ مِلَاطِيَّهٖ إِذَا تَمَطَّطَا
بَانَا فَمَا رَاعَى بَرَاعَ أَجَوَفَا

فَالْمِلَاطَانِ هَهُنَا الْعَضُدَانِ لِأَنَّهُمَا الْمَايِرَانِ ،
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

عَوَجَاءُ فِيهَا مَيْكَلٌ غَيْرُ حَرَدٍ
تُقَطَّعُ الْعَيْسَ إِذَا طَالَ النَّجْدُ
* كِلاَ مِلَاطِيَّيْهَا عَنِ الزَّوْرِ أَبَدُ *

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمِلَاطَانِ مَا عَنِ يَمِينِ
السَّكْرِكِرَّةِ وَشَمَالِهَا . وَابْنُ مِلَاطَى الْبَعِيرِ : هُمَا
الْعَضُدَانِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : الْمِلَطِيُّ
مَقْصُورٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَطَاةِ بِالْهَاءِ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ
الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ شَجَبَهُ حَتَّى رَأَيْتَ الْمِلَطِيَّ ،
وَشَجَبَةُ الْمِلَطِيِّ مَقْصُورٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقْدِيرُ الْمَطَاةِ أَنَّهُ مَمْدُودٌ

مَذَكَّرٌ وَهُوَ بوزن الحَرْبَاءِ .

وشمر عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشَّجَاجَ ،
فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَاضِعَةَ قَالَ : ثُمَّ الْمُلْطَنَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَخْرُقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَدْخُلَ مِنَ الْعَظْمِ . قَالَ : وَغَيْرُهُ
يَقُولُ : الْمَلَطِيُّ (١) .

قُلْتُ وَقَوْلُ (٢) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَلَطِيِّ مِيمٌ مِفْعَلٌ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ
بَأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتُ الشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ
بِهِ . وَيُقَالُ : مَا لَطَّ فُلَانٌ فُلَانًا [إِذَا قَال :] هَذَا
نِصْفُ بَيْتٍ ، وَأَتَمُّهُ الْآخَرُ يَيْتًا . يُقَالُ مَلَّطَ لَهُ
تَمْلِيطًا .

وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
يَعْتَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلَطَى ، وَهُوَ التَّبْعُ بِلا عُهُدَةٍ .

[طمل]

قَالَ اللَّيْثُ : الطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ
الْبَذِيءُ ، الَّذِي لَا يُبَالَى مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛
وَأَنَّهُ كَلِمَةُ طَمْلٍ ، وَالْجَمْعُ طُمُولٌ .
وَقَالَ لَبِيدٌ (٣) :

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .

(٢) عِبَارَةٌ مِنْ : « قُلْتُ : جَعَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً ، قَالَ :

مِنْ الْمَلَطِيِّ مِيمٌ مِفْعَلٌ » .

(٣) ذِيوَانُهُ ص ٩٤ بِزَوَايَةِ الصَّدْرِ .

وَأَسْرَعُ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمْلٍ * [س]

وإنما سُمِّيتِ القِلَادَةُ طَمِيلًا لأنها تُطمَلُ
بالطَّيِّبِ : أى تُنَطِّخُ .

أبو عبيد عن الفراء : صار للمارد كَلَّةٌ
وطَمْلَةٌ وَتُرْمُطَةٌ ، كُلُّهُ الطَّيْنُ الرَّقِيقُ قال :
والطمَلُ : السَّيْرُ العَنيفُ ، يقال طَمَلَتِ الإِبِلُ
أَطْمَلَهَا طَمْلًا ، وكذلك القروح ^(٥) .

سلمة عن الفراء الطَّمْلَالُ : اللص .
والطمَلالُ : الذُّئْبُ .

[مطل]

قال الليثُ : الْمَطْلُ : مَدَافِعُكَ الدِّينَ ^(٦) ،
يقال : ماطلنى بجحتى ، ومطلنى بجحتى ، وهو
مطوْل ومطَّال .

وفي الحديث : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ » قال :
والمطل أيضا . مَدُّ المِطَالِ حَدِيدَةً الْبَيْضَةِ الَّتِي
تُذَابُ لِلسَّيُوفِ ، ثُمَّ تُنْحَمَى وَتُضْرَبُ ، وَتَمْدُ
وَتُرَبِّعُ ^(٧) ، يقال : مَطَلَهَا المِطَالُ ثُمَّ طَبَعَهَا بِمَدِّ
المِطَالِ فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً : وَالْمِطِيلَةُ : اسْمُ الْحَدِيدَةِ
الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَمِنْ الزُّنْدَةِ .

أطاعُوا فى الغَوَايَةِ كُلُّ طَمِيلٍ
يَجْرُ الْحَزَنَاتِ وَلَا يَبَالِي

عمرو عن أبيه قال الطَّمْلُ : اللص .

وقال ابن الأعرابي : الطَّمْلُ : الذُّئْبُ .
والطمَلُ : الماء الكَدِيرُ . والطمَلُ : الثوب الذى
أَشْبَحَ صَبْغُهُ . والطمَلُ : النَّصِيبُ . وَأَنْطَمَلَ
فُلَانٌ : إِذَا شَارَكَ اللُّصُوصَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّهْمُ
الطَّمِيلُ والمطمول : الْمُلَطَّخُ بِالدَّمِ .

وقال : الْمَطْمَلُ : الْمَطْوُخُ بِقَيْحٍ أَوْ دَمٍ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ ، وقال ^(١) :

فكيف أبيتُ الليلَ وابنةَ مالكٍ
بزينتِها لَمَّا يُقَطَّعُ طَمِيلُهَا

يقول أبوها مالك ثأرى ، أى قتل لى ^(٢)
حميما وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذنى
النوم ^(٣) ولم تُسَبِّهْ ولم يؤخذ أبوها ، ولم
يُقَطَّعْ قِلَادَتُهَا وهى طَمِيلُهَا ^(٤) .

(٥) كُنَّا فى نسخة د، ج والذى فى ج : « الدوح »
ولم أجد لهما معنى يناسب المادة .

(٦) فى م : « مدافعتك الدين وليانه » .

(٧) فى د : « ويرتج » وهو تحريف .

(١) فى م : « وأنشدنى غيره » .

(٢) عبارة د : « أى قيل لى حينما » .

(٣) عبارة د، ج : « يأخذنى القوم ولم تسهد »

(٤) فى د : « فهو طيلها » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَطْلُ :
الطُّول .

أبو عبيد عن الفراء : المَطُولُ :
المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي
ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمَطْلُ في
الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَّة التي
يضر بها العريم للطلاب .

والمَطْلِيَّةُ : إبلٌ مذسوبةٌ إلى فَحْلٍ ،
وقال أبو وَجْزة السَّعْدِيُّ :

* كَفَحَلِ المِجَانِ المَطْلِيَّ المُرَقَّلِ *

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِمْطَلُ :
اللس . والمِمْطَلُ : مِيقَعَةُ الحِداد . المِمْطَلُ :
الذئب والمِمْطَلُ : مكتبٌ ^(٤) ثياب العرائس
بالذهب انتهى .

بَابُ الطَّنْفِ وَالنُّونِ

[ط ن ف .]

طنف . طفن . نطف . نطف . فطن .
مستعملات

[طنف]

ابن شميل : يقال طَنَّف فلان للظَّنَّة ^(١) :

أى قارف لها ، يقال : طَنَّف [للأمر ^(٢)]
فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنْفُ : نفس التهمة ،
يقال : رجل مُطَنَّف : أى مُتَّهِم . وطَنَّفته :
أى اتَّهمته . وفلانٌ يُطَنَّف ^(٣) بهذه السرقة .

(١) في د ، ج : « للظننة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنف » .

وإنه لَطَنَّفٌ بهذا الأمر : أى مُتَّهِم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْفُ :
وأنشد قول الأَفْوه الأودى :

* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ ^(٥) *

وقال الأصمعي : الطَّنْفُ : شاخصٌ يخرج
من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طَنَّف فلانٌ

(٤) هكذا ورد في م واللسان . والذي في د :
« مكتب بباب العروس » . وفي ج : « مكتب ثياب
العروس العرائس » .

(٥) صدره كما في اللسان :

[والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠] [س]

* سود غدائرها بلج محاجرها *

جدار [جاره وجدار^(١)] داره : إذا فوقه
شجراً أو شوكا يَصْفُ تسلفه لمجاوزة^(٢) أطراف
العيدان المشوكة رأسه .

قال ابن الأعرابي : يقال للجنح يُشْرَع
فوق باب الدار . طنف أيضا ، شبه بطنف
الجيل .

وقال أبو ذؤيب بصف خَلِيَّةٍ عَسَل في
طُنف الجبل :

فما ضَرَبَ بيضاء يأوى مايكها

إلى طُنفٍ أعيا براقٍ ونازلٍ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْف والطُنف
جميعاً . السَّقِينَةُ^(٤) تُشْرَع فوق باب الدار ،
وهي الكُنَّة وجمعها الكَنَات .

[طفن]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطَّفَنُ :
الحبس ، يقال : خَلَّ عن ذلك المَطْفُون .

قال : والطَّفَفَانِينُ : الحبسُ

والتَّخْلَفُ^(٥) .

وقال المفضل : الطَّفَنُ : الموت ، يقال :
طفن إذا مات ، وأنشد :

أَلَّتِي رُحَى الزَّوْر عليه فطَحَنَ

قَذْفًا وَفَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ

الليث : الطَّفَا نِيَّةٌ : نَعْتُ سُوءٍ فِي الرَّجُلِ
والمراة .

[نفط]

أبو عبيد عن أبي الجراح والكسائي :
تَرَبَّ^(٦) الطَّيُّ تَرْبِيًا ، وَنَقَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا :
إذا صوت .

أبو عبيد : من أمثالهم : مَالَهُ عَاطِفَةٌ^(٧)
وَلَا نَافِطَةٌ ، فالعاطفة : من دُبُرِهَا ، والنافطة :
من أَنْفِهَا .

ابن السكيت عن الأصمعي : مَالَهُ عَاطِفَةٌ^(٨)
وَلَا نَافِطَةٌ ، فالعاطفة : الضَّائِنَةُ ، والنافطة :
الماعزة .

(٥) في م : « التخلص » .

(٦) في د ، ج : « ترب الطين ثريا » وهو
تصنيف من الناسخ .

(٧) في م : « آفطة » . وهو تحريف .

(٨) في ج : « الأفطة » .

(١) زيادة عن م

(٢) في اللسان : « لمجاوزة » بالراء .

(٣) في أشعار المهذلين ج ١ ص ١٤١

(٤) في د ، ج : « الشقيقة » .

قال: وقال غيره من الأعراب: العافطة^(١):
الماعة إذا عَطِست.

وقال الليث: عن أبي الدقيش:
العافطة^(١): النعجة، والنافطة:
العنز.

وقال غيره: العافطة^(١): الأمة،
والنافطة: الشاة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: العَفْطُ^(١):
الخصاص [للشاة^(٢)] والنَّفْطُ: عَطاسُها^(٣).

أبو عبيد عن أبي زيد: إذا كان بين
الجلد واللحم ملاء قيل: تَفِطَتْ تَنْفِطُ تَنْفَطًا
ونَفِيطًا.

وقال أبو عمرو: رَغَوَةٌ نَافِطَةٌ: ذاتُ
نَفَاطَاتٍ، وأنشد:

* وَحَلَبَ فِيهِ رُغًا نَوَافِطُ *

وقال الليث: النَّفْطَةُ^(٤): بَثْرَةٌ تَخْرُجُ

في اليَدِ من العمل ملأى ماء.

قال: والنَّقْطُ والنَّقْطُ لغتان: حلاية
جبل في قعر بئر توقد به النار.

والنَّفَاطَاتُ^(٥): ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَجِ^(٦)
يُسْتَصْبَحُ بِهَا.

قال: والنَّفَاطَاتُ: أَدَوَاتُ تَعْمَلُ مِنَ
النحاس يُرْمَى فِيهَا بِالنَّقْطِ والنَّارِ. والنَّفَاطَةُ
أَيْضًا: الموضع الذي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّقْطُ.

[طن]

قال الليث: يقال رجل فَطِنٌ بَيْنُ الْفِطْنَةِ
وَالْفَطْنِ [وقد فَطَنَ لهذا يَفْطُنُ فِطْنَةً، فهو
فَاطِنٌ له. فأما الْفَطْنُ]^(٧) فذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ،
ولا يمتنع كلُّ فعلٍ من الثعوت من أن يقال:
قد فَعَلَ وفَطَنَ: أى صار فَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ.

قال: وفَطَنَتْهُ لهذا الأمرُ تَفْطِينًا.

وقال اللحياني: رجلٌ فَطِنٌ وفَطْنٌ
وفَطُونٌ وفَطُونَةٌ وفَاطِنٌ.

قال: ويقال: فَطِنْتُ لَهُ وبِهِ وإِلَيْهِ فِطْنَةٌ

(٥) في د: « والنَّفَاطَاتُ ».

(٦) في د: « من الشرج ».

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

(١) في م: « الأنط » وهو تحريف

(٢) ساقطة من د

(٣) في د، ج: عاطسها؛ وهو تحريف

(٤) في د: « النقط ».

وَفَاطَنَةٌ وَفِطَانَةٌ ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى
فِطْنَةٌ .

[نطف]

أبو زيد : النَّطْفُ الرَّجُلُ ^(١) المُرِيبُ .
سامة عن الفراء : النَّطْفُ والوَخْرُ ^(٢) :
العَيْبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مرَّ بنا قومٌ
نَطِفُونَ وَحِرُونَ ^(٣) نجسون كفَّار .

الليث : النَّطْفُ : التَّلَطُّحُ بالعَيْبِ ،
وقال السكيت :

فدع ما ليس منك ولست منه

هما رِدْفَيْنِ من نَطَفَ قريبٌ

قال : « ردفين » على أنهما اجتمعما عليه
مترادفين فنصبهما على الحال . وفلان يُنطف
بسوء أى يُلطخ . وفلان يُنطف بفجور : أى
يُقذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَمْرُ الجرح ، يقال
أَنطَفَ الجرح .

(١) فى م : « الوحر » .

(٢) فى د : « الوجر » بالجم وهو تحريف .

(٣) فى م : « وجرون » بالجم ، وهو تحريف

أبو عبيد عن الأصمعي قال : التَّعْيِيرُ
النَّطْفُ : الذى قد أشرفت دبرته على
الجوف ^(٤) ، يقال : نطفَ نطفًا ، وكذلك
الذى أشرفت شجته على الدماغ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : النَّطْفُ :
الْفُرْطَةُ ، الواحدة نطفة .

وقال الليث : النُّطف : اللؤلؤ ، الواحدة
نطفة ، وهى الصافية اللون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نُطفة
وجمعها نطف ، شُبِّهَتْ بقطرة الماء . وَوصِيفَةٌ ^(٥)
مُنْطَفَةٌ : أى مُقَرَّطَةٌ بِتَوَمَتِي ^(٦) قُرْط . وليلة
نظوف . تمطر حتى الصَّباح .

وقال العجاج :

* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفًا ^(٧) *

(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .

(٥) فى د ، ج : « ووصيف » .

(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .

(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣

* نطف من أعنابه ما قطفًا *

وقال الأعشى :

يَسْعَى بِهَا ذُو زَجَاحَاتٍ لَهُ نُطْفٌ

مُقَلَّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القربة
نُطْفَةٌ مِنْ مَاءٍ مِثْلُ الْجُرْعَةِ . قال : ولا فعل
للنطفة .

قلت : والعرب تقول^(٢) المويهية القليلة :
نُطْفَةٌ ، وللماء الكثير نُطْفَةٌ . ورأيت أعرابياً
شَرِبَ مِنْ رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ ، وكانت
غزيرة الماء فقال : [والله^(٣)] إنها لنطفه^(٤) .
باردة .

وقال ذو الرثمة فجعل الخمر نُطْفَةً :

* تَقْطَعُ مَاءَ الْمَزْنِ فِي نُطْفِ الْخَمْرِ^(٥) *

وسمى الله جلّ وعزّ المني نُطْفَةً فقال :
« أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى^(٦) » .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهله^(٧) حتّى
يسيرَ الراكبُ بين النُّطْفَتَيْنِ لا يخشى
إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المشرق وبحر^(٨)
المغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند
نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فمقطعه عند
القُزْمِ^(٩) .

وقال بعضهم : أراد بالنطفتين ماء الفرات
وماء البحر الذي يلي جُدَّةَ وما والاها ؛
فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل
يسير في أرض العرب^(١٠) بين ماء الفرات وماء
البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور
عن الطريق .

وقال أبو زيد : نطف فلان ينطف
نُطْفًا : إِذَا بَشِمَ^(١١) . والنطف : القطر ،
يقال : نطف الماء ينطف نُطْفًا ونُطْفَانًا :

(١) في الأعشين ص ٤٥

(٢) كلمه : « تقول » ساقطة من ج

(٣) كلمة « والله » ساقطة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤

* يقطع موضوع الحديث ابتسامها *

(٦) آية ٣٧ القيامة .

(٧) في اللسان : « وينقص الشرك وأهله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القزم » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليمن
للنساج : البَيْنْتُ ، وعلى^(٦) وزنه البَيْطَر ، وقد
مرّ تفسيره .

[طنب]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَبْلُ الْخُبَاءِ
وَالشُّرَاقِ وَنَحْوِهَا . وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ . عُرُوقُ
تَشَعَّبَ مِنْ أُرُومَتِهَا . وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ : عَصَب
تَصِلُ الْمَفَاصِلَ وَالْعِظَامَ وَتَشَدُّهَا :

وقال شمر : يقال هو جَارِي مَطَانِي : أى
طَنْبُ يَبْتَه إِلَى طَنْبٍ يَدِي .

أبو عبيد عن أبي زياد والكلابي : الْأَوَاحِيُ :
الْأَطْنَابُ ، وَاحِدَتُهَا أُخَيْتَةٌ . وَالْأَطْنَابُ :
الْمُبَالَغَةُ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ ، وَالْإِكْثَارُ فِيهِ .

وقال الأصمعي : الإِطْنَابَةُ : السَّيْرُ الَّذِي عَلَى
رَأْسِ الْوَتَرِ مِنَ الْقَوْسِ .

وقال الليث : هو سَيْرُ يُوَصِّلُ بَوْتَراً الْقَوْسِ
الْعَرَبِيَّةَ ، ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُطْرُهَا^(٧) . وَقَوْسٌ
مُطَنَّبةٌ .

(٦) في م : « على ميزانه » .

(٧) في د ، ج : « على كطرها » بالطاء المهملة .

إِذَا قَطَرَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْقَبِيْطِ^(١) نَاطِفٌ ؛
لَأَنَّهُ يَنْطَفُ^(٢) قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ : أَيْ يَقَطِرُ
قَبْلَ خُثُورَتِهِ ، وَجَعَلَ الْجَعْدِيُّ الْخَمْرَ نَاطِفًا
فَقَالَ :

وَبَاتَ فَرِيقٌ يَنْضَحُونَ كَأَنَّمَا

سُقُوا نَاطِفًا مِنْ أَذْرِعَاتٍ مُفْلَقَلَا

وَفِي الْحَدِيثِ : قَطَعْنَا إِلَيْهِمُ النَّطْفَةَ : أَيْ
الْبَحْرَ وَمَا هُ .

وقال الليث : التَّنْطَفُ : التَّعَزُّزُ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : مَرَّ بِنَا قَوْمٌ نَطْفُونَ
[نَضِيفُونَ]^(٤) صِقَارُونَ ، أَيْ نَجْسُونَ كِفَارًا .

[ط ن ب]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط .
مستعملات .

أما بنط فهو^(٥) مهمل ، فإذا فُصِّلَ بَيْنَ الْبَاءِ

(١) في د ، ج : « للقيظ »

(٢) عبارة اللسان : « ينطف »

(٣) في د : « النطف التقرب » وفي ج :

« التنطف : التقرب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير

مستعمل ؟ فإذا فعل الخ » .

وقال النمر بن تولب :

كَأَنِّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَنَاجٍ مِنْ بَطْنِ دَجَلَةَ مُطْنَبٍ

عَلَى فَنَاجٍ : أَيْ عَلَى نَهْرٍ مُطْنَبٍ : بِمَعْنَى

الذَّهَابِ ، يَعْنِي هَذَا النَّهْرَ ، وَمِنْهُ : أَطْنَبُ فِي

كَلَامِهِ : إِذَا أَبْعَدَ : يَقُولُ مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ فَأَمَّا

هُوَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْبَحُورِ مِنَ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ .

ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْنَبُ : الْمَدَاحُ

لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْمُطْنَبُ : الْمِصْفَاةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْإِطْنَابَةُ : سَيْرُ الْحَزَامِ الْمُعْقُودِ

إِلَى الْإِبْرِيمِ ، وَجَمْعُهُ الْأَطَانِيبُ .

وَقَالَ سَلَامَةُ :

حَتَّى اسْتَفْتَنَ بِمَاءِ الْمَلْحِ ضَاحِيَةً

يَرْكُضَنَّ قَدْ قَلِقَتْ تَقْدُّ الْأَطَانِيبُ

وَقِيلَ : عَقْدُ الْأَطَانِيبِ : الْأَلْبَابُ وَالْحَزْمُ

إِذَا اسْتَرْخَتْ : وَحِيلَ أَطَانِيبُ : يَتَّبَعُ بَعْضُهَا

بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ رَأَى مُضْعَبٌ فِي سَاطِعٍ سَبِطٍ

مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطَانِيبٍ^(١)

يُقَالُ : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ .

وَفَرَسٌ أَطْنَبُ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَى ، وَهُوَ

عَيْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَابِقَةِ :

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأَوَّلَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي

كِبْدَاءَ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا طَنْبَ

وَجَيْشٌ مُطْنَبٌ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،

لَا يَكَادُ يَنْقُطِعُ ، قَالَ الطَّرِّمَاحُ :

عَمِّي الَّذِي صَبَحَ الْحَلَالِبَ غَدُوءَةً

مِنْ نَهْرٍ وَأَنْ يَجْحَلَ مُطْنَبٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّنْطِيبُ : أَنْ تُعْلَقَ السَّقَاءُ

مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَخَّضَهُ . وَالْمُطْنَبُ : حَبْلٌ

الْعَاقِقُ ، وَجَمْعُهُ مَطَانِبُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِذَا هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَجِيمِ^(٣)

تَغَشَّى الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكَبَا

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا :

لَهَا^(٤) أَطْنَابٌ ، وَهِيَ أَشْعَةُ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقَضْبُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٣

(٣) فِي دِيْوَانِهِ ش ١٦٤ : « مِثْلُ الْجَنَاحِ » بِدَلِّ

« الْفَجِيمِ »

(٤) كَلِمَةُ « لَهَا » سَائِقَةٌ مِنْ د

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦٠

وفي حديث عمر : أن الأشعث تزوج امرأة
على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعنى ردّها
إلى مهر مثلها من نساءها .

والأطناب : الطوال من حبال الأخبية ،
والأصر : القصار ، واحدّها إصار .

وقال أبو زيد : الأطناب : ماشدّوا به
البيت من الحبال بين الأرض والطرائق .
[والأصر ^(١) إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ لفلانٍ يَطْبَنُ طَبَانَةً
وطَبَنًا : إذا قَطِنَ له فهو طَبِن .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أَطْبِنُ
طَبِنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً ، وهو اتلخّذ .
قال : وقال أبو عبيدة : الطَّبَانَةُ والتَّبَانَةُ
واحدٌ ، وهما شدة الفطنة .

وقال اللحياني : هي الطَّبَانَةُ والطَّبَانِيَّةُ ،
والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، واللَّقَانَةُ واللَّقَانِيَّةُ ، واللَّحَانَةُ
وَاللَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ
طَبِنٌ تَبِنٌ ^(٢) لَقِنٌ لَحِنٌ .

وفي الحديث : أن حبشيًا زوّج روميةً
فطَبِنَ لها غلام [رومى فجاءت بولد كأنه وزغة .
قال شمر : طبن لها غلام] ^(٣) أى خَبِئها ^(٤)
وَحَدَّعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حنةٌ حَوَّلَ

جرى بالفري بينى وبينك طابنٌ

أى رفيقٌ بذلك ، دام خبٌ عالم به .

أبو عبيد ما أدرى أىُّ الطبن هو ، كقولك
ما أدرى أى الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطَبِنُ
لعبة يقال لها السُدَّر ، وأنشد :

* يَبْتَنُ يَلْعَبُنَ حَوَالِيَّ الطَّبِنِ *

وقال الليث : الطَّبِنُ ^(٥) : خُطَّةٌ يَخْطُهَا
الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمونها الرحاً ^(٦) .
ويقال الطَّبر ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورسمٍ ضاحيٍ

كالطَّبِنِ فى مختلفِ الرياحِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) فى م : « أى خَبِئها » .

(٥) فى اللسان بتثنية الطاء .

(٦) فى د ، ج : « الرحاف » من الناسخ .

(١) ما بين المربعين هكذا ورد فى الأصل .

(٢) فى م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو

تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

ورواه بعضهم كالطَّبْل^(١) .

الحياني : اطمان قلبه ، واطبان ، وطمأن
له ظهره ، وطاقنه ، وهى الطمانينة والطبانينة .
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطنبية :
صوت الطنبور ، ويقال للطنبور : طُبْن .
وأنشد :

فأنك منّا بين خيلٍ مُغيرةٍ
وخَصمٍ كَمُورِ الطُّنْبِ لا يَتَغَيَّبُ
[نطب]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطَابُ :
حبلُ العاتق ، وأنشد :

نحن صَرَبناه على نِطابه
قُلْنَا به قُلْنَا به قُلْنَا به^(٢)
[قُلْنَا به :]^(٣) أى قتلناه ، قال : والمنطبةُ
والمنطَبُ : المِصْفَاةُ ، وخُرُوقُ المِصْفَاةِ تُدْعَى
النَّوْاطِبَ ، وأنشد :

* ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالٍ^(٤) *

(١) فى د : « كالظل » وفى ج : « كالطل » .
وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزنايغ المرادى وقيل لهيرة
ابن عبد يغوث وبين البيتين شطوور أربعة انظرها من
الاسان (قطب) [س]

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وانزال » .

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقَرُ الأذن ؛
يقال : أَنْطَبَ^(٥) أذنه ، وأنقر ، وبَلَطَ^(٦)
أذنه بمعنى واحد .

[نبط]

قال الليث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبَطُ
من قعر البئر إذا حُفِرَتْ ؛ وقد نَبَطَ ماؤها
يَنْبَطِ نَبْطًا وَنُبُوطًا وَنَبَطْنَا الماء : أى أَسْتَنْبَطْنَاهُ
وَأَنْتَهَيْنَاهُ إِلَيْهِ . قال : وكذلك ما يتحلب
من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض
الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَطُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : حَفَرَ فَأَمْلَجَ^(٧)
إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ،
فإذا كَثُرَ الماء قيل^(٨) أَمَاهَ وَأَمْهَى ، فإذا بلغ
الرملَ قيل : أَسْهَبَ^(٩) .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا كان يَعْدُ
ولا يُنْجِزُ : فلان قَرِيبُ الثَّرَى ، بعيدُ النَّبَطِ .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « ناط » بالنون ، محرفا

(٧) فى د : « حفر نالج » ، وفى م « حفر
فأسلح » وكلاهما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو يحريف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُهُ ،
إذا وُصفَ بالعِزِّ والمنَمَّةِ حتى لا يجدَ عدوّه
سبيلاً إلى أن يَهْضُمَهُ ^(١) فيما تحت يده ،
وقال الشاعر ^(٢) :

قريبٌ نَراه ما ينالُ عدوّه

له نَبَطًا آبي الهوانِ قَطُوبُ

أبو عبيد عن أبي زيد في شيات المعزى
قال : النَبَطاءُ : البيضاء الجنين . وقال
أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن
فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ الصبح :
كَمِثْلِ الحِصانِ الأنْبَطِ البَطْنُ قائماً
تمایل عنه الجُلُءُ فاللَوْنُ أَشقر ^(٣)

وقال الليث : النَبَطُ والنَّبْطَةُ : بياضٌ
تحت إبط الفرس ، ورُبما عَرُضٌ حتى يَغْشَى
البطن والصدر . قال : وشاةٌ نَبَطاءُ : مَوْشَحَةٌ ،
أو نَبَطاءُ مُحَوَّرَةٌ ^(٤) ، فإذا كانت بيضاء فهي
نَبَطاءُ بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطاءُ

ببياض . قال : والنَبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَشِ
والحَبِيشِ في التقدير . قال : والنَّسْبَةُ نَبَطِيٌّ ،
وهو اسم جِيلٍ ينزلون السَّوادَ ، والجميع الأنباط .
قالوا : وعِلَلُ الأنباط : هو الكمان المذاب
يُجْعَلُ لَزَوْقًا للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال رجل
نَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ ، ولا تَقُلْ نَبَطِيٌّ .

وقال غيره : تَنْبَطُ فلان : إذا أَتَمَى ^(٥)
إلى النبط . وأُسْتَنْبَطَ النقيم : إذا استخرج
الفَقَّةَ الباطنَ باجتهاده وَقَمَمَهُ ^(٦) : وقال الله
تعالى : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ » ^(٧)
وقال الزَّجَّاج : معنى « يستنبطونه » في اللغة :
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطِ ، وهو الماء
الذى يخرج من البئر أوَّلَ ما تُحْفَرُ ، يقال
من ذلك : أنبط في غَضراء : أى أُسْتَنْبَطَ الماء
من طين حُرٍّ ^(٨) قال : والنَّبَطُ إنما سُمِّوا نَبَطًا
لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعسَاء

(٥) في د : « إذا انتهى »

(٦) في د ، ج « وتفهمه »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج « حمى »

(١) في د : « أن يقتلوه »

(٢) هو كعب بن سعد الغنوي (اللسان)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٧

(٤) في د : « محوَّرة » ، وفي م ، د : « محوَّرة »

والنصوب عن اللسان

الْبُطَيْطُ [ويقال الثَّمَيْطُ ^(١) رَمْلَةٌ معروفة بالله هُنا .

[بطن]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهي ثلاثة أَبْطُن إلى العشر ، وبطون كثيرة لما فوق العشر ، وتصغيرُ البَطْن : بَطْنين .

والبُطَيْنُ : نجمٌ من منازل القمر بين الشَّرْطَيْنِ [والثَّرْيَا] ^(٢) وأكثرُ ما جاء مصغراً [عن العرب ^(٣)] وهو بطن بُرج الحمل والشرطان قرناه :

أبو حاتم عن الأصمعي : بَطْنُ فلان بفلان يُبْطُن به بَطُونًا : إذا كان خاصًا به ، داخلا في أمره . ويقال : إن فلانا لذو بَطانة بفلان : أى ذو علم بداخلة أمره . ويقال : أنت أَبْطَنْتَ فلانًا [دوني ^(٤)] أى جعلته أَحْصَ بك منى ، وهو مُبْطَن : إذا أدخله في أمره وخَصَّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخَلْتِه

وقال الله جلّ وعزّ :
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً
مِنْ دُونِكُمْ » ^(٥) .

قال الزجاج : البِطَانَةُ : الدُّخلاء الذين يُنْبَسَط إليهم ويُسْتَبْطَنون ، يقال : فلان بِطَانَةٌ لفلان : أى مُدَاخِلٌ له مؤانس : والمعنى ^(٦) : أن المؤمنين نهوا أن يَتَّخِذُوا المناققين خاصتهم ، ويُفَضُّوا إليهم بأسرارهم .
وقال الأصمعي : يقال أَبْطَن فلان السَّيْفَ كَشَّه : إذا جعله تحت خَصْرِهِ . ويقال : بَطْنُ فلان ثَوْبُهُ تَبْطِينَاوَهُى البِطَانَةُ وَالظَّاهِرَةُ ^(٧) ؛
[قال الله تعالى :

« بَطَّائِنُهُمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » ^(٨) .

قال الفراء في قوله : « متكئين على فرش بطائنها مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قد تكون البِطَانَةُ ظَهْرًا ، وَالظَّاهِرَةُ [بَطَانَةُ ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجهًا . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهرها الذى تراه .

(٥) آية ١١٨ آل عمران

(٦) في د ، ج : « بالمعنى أى » وهو تحريف

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

(٨) آية ٥٤ الرحمن

(١) زيادة من م

(٢) ساقط من د

(٣) في لفظة « عن العرب » ساقطة من م

(٤) ساقطة من م

وقال غير الفراء البِطَانَةُ : ما بَطَن من الثوب وكان من شَأْن الناس إخفاؤه. والظَّهَارَةُ : ما ظهر وكان من شَأْن الناس إبداءه^(١) وإِنما يجوز ما قاله الفراء في ذى الوجهين المتساويين ، إِذ وَلِيَ كُلٌّ واحد منهما قوماً لحائِطَ يَلِي أَحَدُ صَفْحَيْهِ قوماً ، والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين ، فكلُّ وجهٍ من الحائِطِ ظَهَرٌ لمن يَلِيهِ ، وكلُّ واحدٍ من الوجهين ظَهَرٌ وبَطْنٌ ، وكذلك وَجْهُ الجبل وما شاكلة : فأما الثوبُ فلا يجوز أن تكون بَطَانَتُهُ ظَهَارَةً ، وظَهَارَتُهُ بَطَانَةً ، ويجوز أن يُجعل ما يَلِينَا من وجه السماء والكواكب ظَهراً وبَطْناً ، وكذلك ما يَلِينَا من سُقُوفِ^(٢) البيت .

وقال الأصمعي : يقال ضَرَبَ فلان البعيرَ فَبَطَنَ له : إِذَا ضَرَبَهُ تَحْتَ البَطْنِ ، وأنشد :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِراً فابْطُنْ له

تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجِلَّةِ

ويقال : بَطْنُهُ الداء ، وهو يَبْطُنُهُ : إِذَا

دَخَلَهُ بَطُونًا . والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل ، والجميع البُطْنَان . ويقال : شَاوُ^(٣) بَطْنين : أَى بعيد .

وأنشد :

وَبَصْبَصَ بَيْنَ أَذَانِي الْفَضَى

وَبَيْنَ عُنَيْزَةٍ شَاوَا بَطِينًا^(٤)

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَانٌ^(٥) الریش : مَا كَانَ تَحْتَ الْعَسِيبِ^(٦) ، وَظَهْرَانُهُ : مَا كَانَ فَوْقَ الْعَسِيبِ .

ويقال : رَأْسَ سَهْمَةٍ بَظْهْرَانٍ . ولم يَرِشُهُ بُبْطْنَان ، لِأَن ظَهْرَانَ الرِّيشِ أَوْفَى وَأَتَمُّ ، وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قَصَارٌ ، وَوَاحِدُ الْبُطْنَانِ بَطْنٌ ، وَوَاحِدُ الظَّهْرَانِ ظَهْرٌ . وَالْعَسِيبُ : قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ .

وقال غيره عن الأصمعي : بَطْنُ الرَّجْلِ بَبْطْنٌ بَطْناً وَبِطْنَةً : إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ .

(٣) في د : « تناو » وهو تحريف

(٤) يروى في اللسان (بصص) * وبين

غداً [س]

(٥) في د ، ج « بطان »

(٦) في د : « العشب » وفي ج : « العسب »

(١) عبارة ج : « وكان من شَأْن الناس إبداءه

أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ

(٢) في د : « شقوق » بالمعجمة ، وهو تحريف

وقال القلاخ :

ولم تَضَعْ أولادَهَا من البَطْنِ

ولم تُصِبه تَفْسَةٌ على غَدَن^(١)

ويقال : ثَقُلَتْ عَلَيْهِ البِطْنَةُ : وهى

الكِفْطَةُ.

ويقال : ليس للبِطْنَةِ خَيْرٌ من حَمَصَةٍ

تَتَبِعُهَا ، أَرَادَ بِالْحَمَصَةِ : الجَوْعَةَ .

ويقال : مات فلان بالبَطْنِ . وآتَى فلان

الوَادِي فَتَبِطَّنَهُ : أى دخل بطنه . والبِطَانُ :

الحِزَامُ الذى يلى البَطْنَ .

ويقال للذى لا يزال ضَخَمَ البَطْنُ :

مِيطَانٌ ، فإذا قالوا : رجلٌ مُبِطَّنٌ فمعناه أنه

خَمِيسَ البَطْنِ .

قال مُتَمِّمُ بن نُؤَيْرَةَ :

* فَتَى غَيْرَ مِيطَانِ العَشِيَّاتِ أَرْوَعًا^(٢) *

الحِرَانِيُّ عن ابْنِ السَّكَيْتِ : رجلٌ مُبِطَّنٌ :

خَمِيسُ البَطْنِ . وأمرأة مُبِطَّنَةٌ .

(١) فى ج ، د : غَدَنٌ بالهمزة .

(٢) صدره فى الفضيلة — ٦٧ — :

لقد كَفَنَ المِهَالِ تحت رِداثِهِ *

[س]

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الكَلَامِ مُبِطَّنَاتٌ

جَوَاعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِذَالًا^(٣)

ورجلٌ بَطِينٌ : عَظِيمُ البَطْنِ . ورجلٌ

مِيطُونٌ : يَشْتَكِي بَطْنَهُ .

وفى الحديث : « المِيطُونُ شَهِيدٌ » إذا

مَاتَ بالبَطْنِ . ورجلٌ بَطْنٌ : لا يَهْمُهُ إِلَّا

بَطْنُهُ . ورجلٌ مِيطَانٌ : [إذا كَانَ^(٤)] لَا يَزَالُ

ضَخَمَ البَطْنَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ لِلأَمْرِ

إذا اشْتَدَّ : أَلْتَقَمْتُ حَلَقَنَا البِطْطَانِ . ومن

صفات الله جلَّ وعزَّ : « الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ »

تَأْوِيلُهَا .

ما روى عن النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم فى

تَمْجِيدِ الرَّبِّ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ،

كما علم كُلَّ ما هو ظاهراً للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

ورياضها ، وهى قرار الماء ومُسْتَنْقَعُهُ ، وهو
البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانُ باطنًا من الأرض : وهى
أبطأ جُفوفًا من غيرها . ورجلٌ بِطِين
الْكُرْزِ^(٤) : إذا كان يخبأ زاده فى السقر
ويأكل زاد صاحبه .

وقال رؤبة يذم رجلاً :

[* أو كُرْزُ يمشى بِطِينِ الْكُرْزِ^(٥) *]

ويقال : أَلَقَتِ المرأةُ ذا بَطْنِها : أى
وَلَدَتْ . وَأَلَقَتِ الدَّجاجةُ^(٦) [ذا بَطْنِها : إذا
باضت .

وقال الليث : لحافٌ مَبْطُونٌ ومَبْطَنٌ .
ويقال : أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر : أى أَخْبَرُ
بباطنه . وتَبَطَّنْتُ الأمر : أى عَلِمْتُ باطنه .
وتَبَطَّنْتُ الوادى : أى دَخَلْتُ بطنه وجوأتُ
فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : البِطَانُ :

وقال الليث : الباطِنَةُ من البَصرة
والكوفة : مجْتَمَعُ الدُّورِ والأَسواقِ فى
قصبِها . والضاحيةُ : ما تَنَجَّى عن المساكن
وكان بارزاً .

ويقال : بَطْنُ الراحة ، وظَهْرُ^(١) الكف .
ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط .
وباطنُ الخف : الذى يليه الرِّجْلُ . والنَّعْمَةُ
الباطنةُ : الَّتِي قد خَصَّتْ . والظاهرةُ : الَّتِي قد
عَمَّتْ .

والبِطْنَةُ : امتلاء البطن وهى الأَثَرُ من
كثرة المال أيضا .

وروى عن ابراهيم النَّخَعِيِّ أَنه كان
يُبْطِنُ لحيته ويأخذ من جوانبها .

قال شمر : معنى يُبْطِنُ^(٣) لحيته : أى
يأخذ من تحت الحنك والذَّقْنِ الشعرَ .

وقال ابن شميل : مُبْطِنَانُ الأرض : ما
تَوَاطَّأ فى بطون الأرض سهلها وحَزَنَها

(٤) فى د ، ج « المكروز » وهو تعريف .

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٥

* فذاك بخال أروز الأرز *

(١) فى م : « وظاهر الكف » .

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) عبارة م : « تبطينه لحيته : أخذه الشعر

من تحت الحنك والذقن » .

للقَتَب^(١) خاصةً ، وجمعه أبطنه^(٢) والحزام
للسرج .

قال : وقال أبو زيد والسكسائي أبطن^٣
البعير : إذا شددت بطانه .

وقال ذو الرمة [في بيت^(٤) له] .

أو مُتَحِمٌ أضعفَ الإبطانَ حَدَجُه

بالأُمس فاستأخر العِدْلانَ والقَتَبُ

شبهه الظليم بحمل أدعج^(٥) أضعف حَدَجُه

شدَّ بطانه عليه فاسترخى ، فشبه استرخاء

عِصْمِيه^(٥) عليه باسترخاء جناحي الظليم .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَنْتَ البعيرَ

أبطنه : شددتَ بطانه .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [هذا الحرف

على الأصمعي]^(٦) « بَطَنْتَ » وقال لا يجوز

إلا أبطنت ؛ واحتج بيت ذى الرمة . قلت^(٧) :
وبَطَنْتَ لغةً أيضاً .

ابن شميل : يقال بُطِنَ^(٨) حملُ البعيرِ
وواضعه حتى يَتَضَعُ^(٩) : أى حتى يسترخى
على بطنه ويتمكن الحملُ منه^(١٠) . ويقال : تبطنَ
الرجل جاريته : إذا باشرها^(١١) ولمسها .

وقال امرؤ القيس :

* ولم أتبطن كاعباً ذاتَ خلخال^(١٢) *

وقال شمر : تبطنها : إذا باشر بطنه بطنها

في قوله :

* إذا أخولذّة الدنيا تبطنها *

وقال أبو عبيدة : في باطن وظيفي^(١٣)

(٧) عبارة م : (وقال غيره : بطننت ، لغة في
أبطنت)

(٨) كذا في نسخ الأصل : (بطن) ، والذي
في اللسان : (أبطن) .

(٩) في د : (تضيغ) .

(١٠) في م : (الحمل من جنبه) .

(١١) في م : (إذا باشرها وأنفضى إليها) .

(١٢) صدره كما في ديوانه ص ٦٨ :

* كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ *

(١٣) في د : (وطرفي) محرفاً .

(١) في د ، ج « القتب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه ص ٣٠

(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتمية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

الفرس أَبْطَنَان^(١)، وهما عِرْقَانِ اسْتَبْطَنَا الذَّرَاعَ
حَتَّى انْعَمَسَا فِي عَصَبِ الْوَضِيفِ .

[ويقال^(٢): اسْتَبْطَنَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ : إِذَا
ضَرَبَهَا كُلَّهَا فَلُفِّحَتْ^(٣)، كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نُطْفَتَهُ
بَطُونَهَا .

ومنه قول السكيت :

وَحَبَّ السَّفَا وَاسْتَبْطَنَ الْفَحْلُ وَالتَّقَتْ
بِأَمْعَزْهَا يُبْقِعُ الْجَنَادِبِ تَرْتَكِلُ^(٤)]

(ط ن م)

طمن . نظم . نمط . نظم

مستعملة .

أَمَّا نَظْمٌ وَطَنٌ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُمَا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : النُّظْمَةُ : الثَّقَرَةُ مِنَ الدِّلِّ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ
النُّظْبَةُ^(٥) بِالْبَاءِ أَيْضًا .

وَأَمَّا الطَّنْمَةُ : فَصَوْتُ الْعُودِ الْمُطَرَّبِ .

[طمن]

قال الليث : اطْمَأَن قلبه : إِذَا سَكَنَ .
وَاطْمَأَنَّتْ نَفْسُهُ .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ^(٥) » هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأَنَّتْ
بِالْإِيمَانِ^(٦) وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا .

وقوله تعالى : (وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي^(٧))
أَيُّ لَيْسَكُنْ إِلَى الْمَعَانِيَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ .
وَالْإِسْمُ الطُّمَأْنِينَةُ .

ويقال : طامن ظهره : إِذَا حَنَاهُ^(٨) ، بِغَيْرِ
هَمْزٍ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي حَلَّتْ^(٩) فِي « اطمأن »
إِنَّمَا حَلَّتْ فِيهَا حِذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ .

[ومنهم من يقول : طأمن ، بالهمزة الَّتِي
لَزِمَتْ اطمأن^(١٠)] .

[نطم]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

(٥) آية ٢٧ الفجر .

(٦) في د : (بِالْإِيمَانِ) .

(٧) آية ٢٦٠ البقرة .

(٨) في د : (إِذَا حَمَى ظَهْرَهُ) .

(٩) عبارة د : الَّتِي فِي (اطمأنت) أَدْخَلَتْ فِيهَا

(١٠) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعِينَ سَاقِطٌ مِنْ د

(١) في د ، ج : (أَبْطَان) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعِينَ سَاقِطٌ مِنْ د ، ج

(٣) فِي الْأَصْلِ ج : (قَلِّحَتْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ

مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) فِي د : (النُّظْبِ)

خيرُ هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم
التالي ويرجع إليهم الغالي .

قال أبو عبيدة في النمط : هو الطريقة .
يقال : الزم هذا النمط .

قال : والنمط أيضا : الضرب من الضروب
والنوع من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من
ذاك النوع .

يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك .
والمعنى الذى أرادَه على أنه كَرِه الغلو
والتقصير كما جاء في الأحاديث الأخر .

قلت : والنمط عند العرب والزَّوج :
ضروبُ الثياب المصبَّغة ، ولا يكادون يقولون :
نمط^(١) ولا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لونٍ من حمرة
أو خضرة أو صفرة : فأما^(٢) البياضُ فلا يقال
له نمط ، ويُجمع أنماطًا .

وقال الليث : النمط : طهارة الفراش .

وَوَعَسَاءُ النَّمِيطِ والنَّمِيطُ^(٣) معروفةٌ ، تُنْبِت
ضُرُوبًا من النبات .

ذكرها ذو الرُّمَّة فقال :
فأَضَحْتُ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كأنها
ذُرًّا الأَثَلِ من وادى القُرَى ونَحِيلها^(٤)

[ط ف ب]

مهمل .

(ط ف م)

استعمل من وجوهه .

[فطم]

قال الليث^(٥) : فَطَمْتُ الصَّبِيَّ ، وفَطَمْتُهُ
أُمَّهُ تَفْطِمْهُ : إذا فصلته عن رَضاعها .
وغلامٌ فَطِمْ ومَفْطُومٌ . وفَطَمْتُ فلانًا عن
عادته .

وقال : غيره أصل الفَطمِ القطعُ وفَطمُ
الصَّبِيِّ فصله عن ثَدْيِ أُمِّهِ ورَضاعِها ، وتُسمى
المرأةُ فاطمة وفَطَامٌ^(٦) وفطيمة .

(٣) في د : « ومبنيط » وهو تحريف

(٤) البيت في ديوانه ص ٤٨ هـ

(٥) في ج : « قال الأصمعي »

(٦) كذا في نسخ الأصل والذي في اللسان :

« فطاما »

(١) في م : (النمط ولا الزوج) .

(٢) في د : (فأما) وهو تحريف

[وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ في بُرد سِيَرَاء : « اقطعه خُمُراً وأقسمه بين الفواطم » .

قال القَتَيْبِيُّ: إحداهنَّ فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ علي بن أبي طالب ، وكانت أسلمت ، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،

ولعلمها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم السلام^(١) .

[ط ب م]

بطم .

الليث : البُطْمُ : شجرُ الحبة الخضراء ، والواحدة بُطْمَةٌ ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُطْمُ والضُرْو : حبة الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعي : البُطْمُ - مُنْقَل - : الحبة الخضراء .

(١) ما بين المربعين ساقط من د في هذه المادة ، وأقبحه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »

فهرس

للجزء الثالث عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري

أولا - فهرس الأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٤	باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي	٣	باب السين والنون
٢٣٨	باب الزاي والراء	٢٣	هذه أبواب الثلاثي المعتل من حرف السين
٢٥٥	» » والنون	٢٣	باب السين والطاء
٢٦٢	» » والفاء	٣٥	باب السين والذال
٢٦٦	» » والباء	٤٤	» » والتاء
٢٧١	» » والميم	٤٦	» » والراء
٢٨٦	باب الرباعي من حرف الزاي	٦٦	» » واللام
٢٨٩	كتاب الطاء من تهذيب اللغة	٧٦	» » والنون
٢٨٩	أبواب المضاعف منه	٩١	» » والفاء
٢٩٤	باب الطاء واللام	٩٨	» » والباء
٢٩٨	» » والنون	١١٥	» » والميم
٣٥٥	» » والفاء	١٢٣	باب الالفيف من حرف السين
٣٥٢	» » والباء	١٤٥	» الرباعي من حرف السين
٣٥٦	» » والميم	١٥٩	كتاب الزاي من تهذيب اللغة
٣٥٩	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء	١٥٩	أبواب المضاعف من حرف الزاي
٣٥٩	باب الطاء والذال	١٧٨	» الثلاثي الصحيح من حرف الزاي
٣١٢	» » والذال	١٨٥	باب الزاي والذال
٣١٢	» » والتاء	١٨٥	» » والتاء
٣١٧	» » والراء	١٨٧	» » والراء
٣٤٦	» » واللام	٢١٥	» » واللام
٣٦٢	» » والنون	٢٢٤	» » والنون

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٣٨	زار	٢٨٧	زرفين	٢٩٠	رط
٢٧٩	زوزى	٢٨٦	زرنب	٣١٧	رطل
٢٥١	زول	٢٤٦	زرى	٣٤٠	رطم
٢٧٦	زوى	١٥٩	زط	٣١٧	رطن
١٨٥	زيت	١٨٥	زفت	٢٠٥	رمز
٢٣٤	زاد	١٧٣	زفد	٣٤٤	رمط
٢٤٤	زبر	١٩٣	زفر		
٢٣٤	زياط	١٦٩	زف		
٢٦٢	زاف	٢١٢	زفل		
٢٧٢	زيم	٢٢٤	زفن		
٢٥٥	زان	٢٦٥	زق		
		٢١٤	زلب	٢٧١	زأب
		١٧٩	زلاط	٢٣٦	زأد
		٢١٢	زلف	٢٦٥	زأف
٣٦	سأ	١٦٣	زل	٢٧٣	زأم
٤٦	سأت	٢١٧	زلم	١٧١	زب
١٠٥	سبأ	١٨٨	زلبور	٢٨٨	زبت
١٥٢	سبرد	١٨٦	زمت	١٨٣	زيد
١٥٣	سيروب	٢٠٦	زمر	١٩٦	زبر
١٤٦	سبطار	٢٢١	زول	١٨٠	زبط
١٣	سعين	١٧٤	زم	٢١٦	زيل
١٥٠	سبتي	٢٣٢	زمن	٢٢٧	زين
١٥٠	سبندى	٢٣٠	زنب	٢٦٩	زبي
١٠٠	سبأ	٢٨٦	زنبى	١٨٣	زذب
٤٥	سقى	٢٨٧	زنبيرة	١٨١	زدر
٤٧	سدا	٢٨٨	زنبل	١٨٣	زدف
١٤٥	سرم	٢٨٧	زنبرة	١٨٤	زدم
١٤٥	سرومط	١٨١	زند	٢٣٦	زدا
١٥٩	سرنديب	١٨٩	زئر	١٩٩	زرب
١٥٠	سرندي	١٧٩	زنط	١٨١	زرد
٥٢	سرى	٢٨٧	زنقل	٢٨٦	زردبه
٢٤	سطا	٢٣٠	زيم	٦١٠	زردمه
٤	سفن	٢٥٩	زنى	١٧٩	زر
٣٣	سقا	٢٧٠	زاب	١٧٩	زרט
٧٠	سلا			١٩٢	زرف

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
١٨٩	فرز	٣٥٥	طبل	١٥٦	سلسه بيل
٢٨٨	فرزان	٢٩٦	طبن	٦٨	سلا
٣٣١	فرظ	٢٨٩	طث	٢١	سمن
١٨٣	فرد	٣١٣	طثر	١٥٩	سمندر
١٩٠	فرز	٣٣٤	طرب	١٥٨	سمندل
٢١٤	فز	٣١٢	طرت	١١٥	سما
٣٢٥	فطر	٣٠٩	طرد	١٣	سنب
٣٠٠	فط	٢٩١	طر	١٥٧	سنبل
٣٧٨	فطام	٢٩٠	طوط	١٤٩	سننطرة
٣٦٤	فطن	١٤٦	طوطيس	١٥٢	سمندل
٢١٤	فالز	١٤٦	طومس	١٤٧	سنطال
١٤٧	فاسطين	١٦٥	طوساء	٣	سنتف
٣٥٠	فلط	٣٤٠	طوم	١٥	سشم
١٤٧	فطاس	٣١٨	طون	١٥٦	سشمار
١٥٨	فنجليس	٢٨	طوسى	٧٦	سنا
١٥٢	فندس	٣٠٠	طلف	١٢٣	صوه
٣٨٧	فنز	٣٣٠	طفر	١٢٣	سواء
٥	ففس	٣٤٧	طفل	١٣٠	ساد
١٥٨	فقطليس	١٥١	طلب	١٣٤	ساس
١٣٨	فقطيسة	٣١٥	طلك	١٣٧	ساسى
٢٦٤	غاز	٣٥٠	طلف	٢٢	ساط
		٢٩٤	طل	٦٦	سول
		٣٥٦	طلم	١١٠	سوم
٢٨٨	قرزوم	٣٤٣	طمر	٩٨	ساب
١٥٢	قندس	٣٦٠	طمل	٤٦	سار
		٣٠٦	طم	٩١	ساف
		٣٧٧	طمن	٧٩	سان
		٣٣٧	طنب	١٤٠	سسية
٢١٥	لبز	٣٦٦	طنف	١٢٣	سى
٣٥٣	لبط	٢٩٨	طن		
١٨٥	لنز	٢٥	طاس		
٣١٤	لشط	٢٨	طينس	٣٠٢	طب
٢٥١	لزا			٣٣٦	طبر
٢١٥	لرب			٢٨٦	طبرزل
١٦٧	لز	١٥٠	فردرس	٢٨٦	طبرز

الصفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٧٧	نمط	٢٢	منس	٢٢٠	لزم
٣٦١	نوز	١١٩	موس	٢١٠	لزن
٩٠	ناس	[ن]		٧٤	لسا
[و]			نبراس	٣١٤	لطح
		١٥٥	نيز	٢٩٦	لط
٤٢	ودس	٢٢٩	نيس	٣٤٧	لطف
٥٦	ورس	١٣	نيط	٣٥٦	لطم
٢٨٤	وزأ	٣٧٠	نزأ	٢٢٠	لنز
٢٤٣	وزر	٢٥٩	نوب	٣٥٦	لطح
٢٤٦	وزر	٢٢٩	نزر	٧١	لاس
٢٧١	وزم	١٨٧	نز	٧٢	ليس
٢٥٦	وزن	١٦٨	نوف	[م]	
٢٧٩	وزى	٢٢٥	نزل		
١١٠	وسب	٢١٠	نزا	١٢٢	مأس
٣٧	وسد	٢٥٨	نسأ	١٥٤	مهرطس
٢٦	وسط	٨٢	نسب	١٨٦	متر
٩٣	وسف	١٤	نسطورية	٢٠٩	مرز
٣٧	وسل	١٤٧	نسف	٣٤٤	مرط
١١٤	وسم	٦	نسم	١٥٣	مرمرميس
٧٨	وسن	١٦	نسى	٢٠٩	مزر
٨٥	وسن	٧٩	نطب	١٧٦	مز
١٣٦	وسوس	٢٧٠	نطر	٢٣١	مزن
١٩	وطس	٣١٨	نط	٣٧٥	مزى
٢٦٣	وفز	٢٩٩	نطف	٢٢	مسن
٧١	واس	٣٦٥	نطل	١٢١	مسي
١٤٣	ويس	٣٤٦	نطم	٣٤١	مطر
[ي]		٣٧٧	نقز	٣٠٨	مط
		٢٢٤	نقص	٣٦١	مطل
١٤٢	يئس	٧	نقط	٢٢١	ملز
١٠٣	ييس	٤٦٣	نمس	٣٥٦	ملط
٥٧	يسر	١٩			

تنبيه : كل تعقيد في هامش هذا الجزء .منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي .راجع تجارب الطبع في هذا الجزء وكذا من صنفه التصويب والاستدراك الآتيان وهما في الهامش .

الصفحة	الصواب
١٧	نقعة
٢٤	المستغل
٩٩	عمرو الشيباني
١٥٦	بنيها
١٧٤	ويها
٢٠١	ألواحن
٢٤٦	عمر بن عبيد الله
٢٥٣	ملحمته
٢٥٩	حضنها حضن
٢٦٥	(فاز)
٢٨٥	لجوفه
٢٩٣	تبه المنزع
٢٩٦	مسدوف
٣١٣	ية ، تسكينها
٣٢٤	الهدالين

مطابع نسجل العرب

شارع بستان الكرز-٩٠ عمارة العرب ١١١ القاهرة

مستطوعون ٩٣٤٧٦٠٠

